

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية التربية للبنات

جامعة الكوفة

الأنماط المكانية لمؤشرات جودة الحياة في محافظات العراق ما بعد عام 2003

رسالة قدمتها

ابتهال عبد الله عزيز الفتلاوي

إلى مجلس كلية التربية للبنات- جامعة الكوفة

وهي جزء من متطلّبات نيل درجة الماجستير في الجغرافيا

بإشراف

أ. د. فؤاد عبد الله محمد الجبوري

1443هـ **2022 م**

بسم الله الرحمن الرحيم



يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

صدق الله العليُّ العظيم

سورة المجادلة/ الاية11

تعهّد إنجازالطالب عمله البحثي

أتعهّد بان أنجاز هذه الرسالة الموسومة بـ "الأنماط المكانية لمؤشرات جودة الحياة في محافظات العراق ما بعد عام 2003" قد تمّ بجهدي وإدراكًا منّي للمسؤولية القانونية ، أصرح بموجب هذا أنني كتبت هذه الرسالة بنفسي وأن جميع محتويات الرسالة قد تم الحصول عليها بالوسائل المشروعة.

التوقيع:

إســـم الطالب : ابتهال عبد الله عزيز

عنوان الرسالة: الأنماط المكانية لمؤشرات جودة الحياة في محافظات العراق ما بعد عام 2003

مجال الدراسة: الجغرافيا

التأريخ: 9 / 2 /2022

إقرار المشرف العلمي

اشهد بأن إعداد الرسالة الموسومة ب (**الأنماط المكانية لمؤشرات جودة الحياة في محافظات العراق ما بعد عام 2003**) التي قدمتها الطالبة (**ابتهال عبد الله عزيز**) قد جرى بإشرافي في قسم الجغرافية / كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة بمراحلها كافة ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في الجغرافية وبناء على ذلك أرشحها للمناقشة .

الإمضاء :

الاسم : أ . د . فؤاد عبد الله محمد الجبوري

الدرجة العلمية : أستاذ

التاريخ : 20 / 12 / 2022

بناءً على ترشيح المشرف العلمي وتقرير الخبير العلمي أرشح هذه الرسالة للمناقشة .

الإمضاء :

الاسم : د عتاب يوسف كريم اللهبي

رئيس قسم الجغرافية

الدرجة العلمية : أستاذ مساعد

التاريخ : 20 / 12 / 2022

شهادة الخبير العلمي

أطلعت على رسالة الماجستير الموسومة بـ (**الأنماط المكانية لمؤشرات جودة الحياة في محافظات العراق ما بعد عام 2003**) وقَوَمتُها علمياً ووجدتها صالحة للمناقشة .

الإمضاء :

الاسم : أ. د. علي لفتة الأسدي

الدرجة العلمية : أستاذ

العنوان : كلية الاداب / جامعة الكوفة

التاريخ : 28 / 12 / 2021 م

شهادة الخبير العلمي

أطلعت على رسالة الماجستير الموسومة بـ (**الأنماط المكانية لمؤشرات جودة الحياة في محافظات العراق ما بعد عام 2003**) وقَوَمتُها علمياً ووجدتها صالحة للمناقشة .

الإمضاء :

الاسم : أ. د. وسن شهاب أحمد

الدرجة العلمية : أستاذ

العنوان : كلية التربية / جامعة كربلاء

التاريخ : 2 / 1 / 2022م

شهادة الخبير اللغوي

أطلعت على رسالة الماجستير الموسومة بـ (**الأنماط المكانية لمؤشرات جودة الحياة في محافظات العراق ما بعد عام 2003**) وقَوَمتُها لغوياً ووجدتها صالحة للمناقشة .

الإمضاء :

الاسم : أ. م. د. جولان حسين جودي

الدرجة العلمية : أستاذ مساعد دكتور

العنوان : كلية التربية / جامعة الكوفة

التاريخ : 30 / 12 / 2021 م

شهادة الخبير الإحصائي

أطلعت على رسالة الماجستير الموسومة بـ (**الأنماط المكانية لمؤشرات جودة الحياة في محافظات العراق ما بعد عام 2003**) وقَوَمتُها احصائياً ووجدتها صالحة للمناقشة .

الإمضاء :

الاسم : د. سميرة فيصل حطحوط

الدرجة العلمية : أستاذ مساعد

العنوان : كلية التربية بنات / جامعة الكوفة

التاريخ : 5 / 1 / 2021م

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة قد أطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ (**الأنماط المكانية لمؤشرات جودة الحياة في محافظات العراق ما بعد عام 2003**) وناقشنا الطالبة (**ابتهال عبد الله عزيز**) في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونعتقد بأنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في الجغرافية ، وبتقدير (**امتياز**) .

الامضاء :   الامضاء :

الاسم : د. ماهر ناصر عبد الله   الاسم : م.د. عقيل حسن ياسر

الدرجة العلمية : أستاذ مساعد   الدرجة العلمية : مساعد دكتور

العنوان : كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة المثنى   العنوان : كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة

عضواً   عضواً :

التاريخ : 6 / 2 / 2022   التاريخ : 6 / 2 / 2022

الامضاء :   الامضاء :

الاسم : أ. فؤاد عبد الله محمد   الاسم : د. اميرة محمد علي

الدرجة العلمية : أستاذ   الدرجة العلمية : أستاذ مساعد

العنوان : كلية التربية للبنات – جامعة الكوفة   العنوان : كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل

عضواً ومشرفاً   رئيساً

التاريخ : 6 / 2 / 2022   التاريخ : 6 / 2 / 2022

صادق مجلس كلية التربية للبنات – جامعة الكوفة في جلسته ( ) بتاريخ / / 2022قرار لجنة المناقشة

الامضاء :

عميد الكلية : د . علاء ناجي جاسم المولى

الدرجة العلمية : أستاذ

التاريخ : 17 / 2 / 2022

الإهـــــداء

إلى الشموس الهادية التي بددت ظلمات الجهل وأنارت طرق الحياة ... الرسول الكريم محمد (ﷺ) وآل بيته الكرام (ع) ..

إلى بلد الحضارات ومهد الأنبياء والعلم والعلماء بلدي العزيز العراق ... عزاً وشموخاً

إلى بؤرة الضياء التي عبرت بي نحو المبتغى إلى من رَحُبَ قلبهُ ليستوعب حلمي وجرى في حلكة الدرب ليولجَ معاني النور في داخلي ولطالما تفطر قلبه شوقاً وتاقت عيناه إلى رؤيتي متقلدةً شهادة الماجستير ، وها هي ثمرة تعبك وأريج غرسك قد نضج الآن...... يا والدي الغالي

إلى من كان ولايزال دعاؤها يقف فوق ناصية أحلامي كعصفور صغير ليجعل قلبي متلألئاً ومشرقاً بالحب والأمل ، إلى من تخطف التعب والألم مني حين تكسوني الهموم لتنير لي طريق الأمنيات من جديد اليكِ ياسيدة الحياة أهدي رسالتي ... والدتي الحبيبة

إلى قناديل النور في حياتي ، إلى من تقاسمت معهم ترانيم الوجود وأجمل اللحظات ، وشاركتهم أصعب أيامي فكانوا سنداً وملاذاً ومتكأً أخوتي وأخواتي .... دمتم لي نعمة أعتزُّ بها

ابتهال

شكر وعرفان

تعجز الكلمات و تَسَترُّ الحروف و يَسْتَحي القلم أن يقف هذا الموقف ، فقد تخذله العبارات وتتبدد الجمل ، ويتيه المعنى ، ولا يحقق الهدف ، فالشكر والتقدير للواحد القدير على كل النعم ، سائلةً إياه أن يرزقني الإخلاص التوفيق في القول والعمل .

ولو أوتيت البلاغة كلها وأنهيت يَمَّ النطق في النظم والنثر لما صرتُ بعد القول إلا مقصرة ومُقِرة بالعجز عن لازِم الشكر إلى أستاذي الفاضل (الدكتور فؤاد عبد الله محمد الجبوري) الذي غمرني بإحسانه لما بذل من دَأب كبير في التوجيه والإشراف والمتابعة وإبَانَة الملاحظ العلمية القيمة لما لها من أثر عميق في إنجاز هذه الدراسة ، ولا أستطيع رد جزء من جميله سوى أن أدعوا الله سبحانه وتعالى أن يمنَّ علينا بإطالة عمره ويوفقه لكل خير وأحمد الله الذي وفقني لاختياره مشرفاً لدراستي .

وأتقدم بوافر الشكر والامتنان إلى السادة رئيس لجنة المناقشة وأعضائها لتفضلهم بالموافقة على مناقشة الرسالة وما سيعرضون من ملاحظ وتوجيهات علمية دقيقة ستعتمدها الباحثة لأنها ستغني الرسالة .

وأتوجه بالشكر عرفاناً بالجميل إلى رئيس جامعة الكوفة (الدكتور ياسر لفتة العكيلي) وإلى عميد كلية التربية للبنات (الدكتور علاء ناجي المولى) ، وإلى رئيس قسم الجغرافيا (الدكتورة عتاب يوسف اللهيبي) وإلى قسم الدراسات العليا لتعاونهم وجهودهم المبذولة للإرتقاء بالواقع التعليمي في الجامعة .

ومن دواعي العرفان بالجميل أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أساتذتي الأفاضل في قسم الجغرافيا كافة لما أبدوه من توجيه وإرشاد خلال سنوات دراستي في مرحلتي البكالوريوس والماجستير فكانوا بمثابة شمعة تنير لي طريق علمي ومعرفتي فجزاهم الله عني أفضل الجزاء ، مع وجوب تقديم الشكر إلى أمينة مكتبة قسم الجغرافيـة الست (ولاء) لما أبدت من مساعدة أقدرها عالياً وفي جميع المراحل الدراسية ، وإلى أمناء المكتبات في جامعات (الكوفـة ،وكـربلاء، وبابل ،والمستنصرية ،والروضة الحيدرية المقدسة ،والحكيم ، والجواد ، ومكتبة مسلم ابن عقيل (ع) التي تم التعامل معها . ومن دواعي الجزاء أتقدم بالشكر وعظيم امتناني إلى كل من أسهم في إتمام العمل الإحصائي من خلال توافر البيانات من وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي في بغداد وإلى العاملين في الجهاز المركزي للإحصاء في بغداد وبأقسامه كافة فضلاً عن الشكر الموصول للعاملين في مديرية الإحصاء في محافظة النجف الأشرف، لتقديمهم المساعدة لي وتزويدي بالبيانات والمعلومات القيمـة ، كذلك الكثير من الشكر إلى أصحاب الخبرة لمساعدتهم لي في تحليل البيانات الإحصائية ورسم الخرائط المطلوبة .

ثم من أي أبواب الثناء سأدخل ، وبأي أبيات القصيد أعبر ، وأي من لمسات جودكم وأكفكم للمكرمات أسطر ، فأنتم كسحابة معطاءه ، سقت الأرض فاخضرت ، كنتم ولازلتم كالنخلة الشامخة ، تعطي بلا حدود ، فجزاكم الله عني وعن أخوتي وأخواتي أفضل ما جزى العاملين المخلصين ، وبارك الله بعمركم ، ورزقكم السعادة من كل أبوابها (أبي وأمي) .

إلى كل هؤلاء والذين لم يرد ذكرهم بالاسم والذين أسهموا ولو بدعوة صادقة أو كلمة طيبة في إظهار البحث بشكله الحالي فبعبر نفحات النسيم وخيوط الأصيل أتقدم بالشكر والامتنان العظيمين ، وفق الله الجميع لما يرضاه ، والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين ..

الباحثة

المستخلص

تعد دراسة مؤشرات جودة الحياة من الأهمية بمكان في الدراسات الجغرافية كونها تمثل أتجاهاً حديثاً فيها ، فضلاً عن الابعاد المكانية العديدة التي تتضمنها اقتصادياً واجتماعياً وتخطيطياً وتنموياً .

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع مؤشرات جودة الحياة (التعليمية ، والصحية ، والبيئية ، والاتصالات) لمحافظات العراق خمس عشرة * للسنوات (2005، 2009، 2014 ، 2018) ، فضلاً عن هدف محوري تمثل بعملية تقويم شامل لمستويات جودة الحياة للمؤشرات والسنوات المذكورة ، في هيأة أقاليم مكانية هي : إقليم الرفاهة ، وإقليم الطموح ، وإقليم الحرمان .

ولتحقيق ذلك فقد انتهجت الدراسة عدداً من المناهج العلمية مثل : (المنهج التاريخي ، والوصفي ، والتحليلي ، والمقارن) ، فضلاً عن استخدام كثير من الأساليب والوسائل والبرامج الاحصائية ، مثل برنامج الأكسل (Excel) وبرنامج (Spss)بحقائبه لتحليل البيانات وبرنامج (Gis) لرسم الخرائط وتوزيع الأنماط والأقاليم المكانية عليها .

تضمنت الدراسة خمسة فصول تسبقها مقدمة : فأما الفصول الأربعة الأولى فقد تناولت واقع مؤشرات جودة الحياة في محافظات البلاد بحسب السنوات المذكورة تباعاً ، فيما خلص الفصل الأخيرإلى التقويم الشامل لمستويات جودة المؤشرات وتنميطها في مستويات وأقاليم مكانية .

وقد توصلت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات من بين أهمها :

إن غالبية محافظات العراق وبنسبة (80%) من المجموع الكلي تقع ضمن إقليم الحرمان (عدا بغداد في الإقليم الأول والبصرة ونينوى في إقليم الطموح) ما يؤكد بالدليل القاطع والبرهان الساطع اختلال بل انكفاء المشهد التنموي على الصعيد العام (الإقليمي والحضري) .

مما يتطلب وقفة جادة ومخلصة لاعتماد سياسات واستراتيجيات تنموية شاملة تستند إلى أسس ومبادي التخطيط المكاني الحديث وإلى معطيات الواقع الراهن الذي تعيشه محافظات البلاد كل بحسبها من أجل تغطية شاملة وكفوءة تحقق مبدأ العدالة الاجتماعية .

(*) تناولت الدراسة محافظات العراق الخمسة عشر لأن مصادر البيانات الأساسية التي تناولت مؤشرات جودة الحياة لاتتضمن محافظات اقليم كردستان لاسباب سياسية وادارية ، وقد اخذت الون الأبيض في جميع الخرائط .

فهرست المحتويات

فهرست الجداول

فهرست الخرائط

المقدمة

المقدمة :

تبذل المجتمعات بمختلف أصنافها جهوداً تعتمد فيها التخطيط التنسيقي بين الإمكانات البشرية والمادية الموجودة في وسط معين مرسوم لتحقيق مستويات أعلى من الجودة ، ومستويات أعلى للمعيشة والحياة من نواحيها المختلفة وصولاً إلى تحقيق أعلى مستوى ممكن من الرفاهية . ومناقشة التقدم لم تعد ترفاً يحتكره الأغنياء ، فالجميع متساوون بالأهمية ، ولربما في البلدان الفقيرة التي تعاني شظف العيش الأمر أكثر حساسية وحراجة .المراد تنميتها أو تخطيطها قبل الشروع في تحديد الأهداف .

لذا نلاحظ اليوم ظهور كثير من الاستراتيجيات التنموية والتخطيطية ، التي تتخذ سياسات معينة الهدف منها هو زيادة الخيارات غير المحدودة أمام السكان ، لحصولهم على احتياجاتهم اللازمة التي تحقق لهم مستوى جودة حياة بدرجة الرقي ، وسواء التنمية أم التخطيط هما بحاجة إلى عملية قياس للمنطقة.

وظهرت في المرحلة الأخيرة مجموعة من المقاييس التي تهتم بقياس حياة المجتمعات ، ومن ضمنها مقياس جودة الحياة ، الذي يعمل على تمكين مستخدميه من أن يصنفوا نوعية الحياة المعاشة في أي مكان بدرجة من الواقعية ، لتحديد المناطق التي تعاني من الحرمان وكذلك المناطق الجيدة ، والهدف من هذا هو تحديد أولوياته . مع ما يتفق و ظروف كل منطقة ، وتشخيصها ضمن خطط لأجل تحسينها والنهوض بها .

ويتم هذا عن طريق مجموعة من المؤشرات ودورها هو التأشير ، لتبرز أمام أنظار صناع السياسة الأماكن والموضوعات التي تسترعي الانتباه إليها وتسهل عملية مراقبة التقدم فيها . نظرياً ، وكذلك فأن نظم المؤشرات تسمح لصانعي السياسة بتحديد الأماكن التي تتطلب اهتماماً أكثر عن طريق استخدام مؤشرات رئيسة ، ثم التعمق في البيانات للوصول إلى قواعد بيانات مفصلة ، وهي التي تقف خلف المؤشرات الرئيسة .

والارتقاء بجودة الحياة في المجتمعات البشرية ، مرتبط بسلسلة واسعة من الحاجات والمطالب المهمة ، لذا يجب أن تقدم للمنتفعين بها وفقاً لمعايير معدة مسبقاً ، الهدف منها هو المحافظة على الحياة وقيمها الإنسانية ، ويتضمن الحاجات (الغذاء والصحة والمأوى والجوانب الفكرية والترويحية) التي يختلف ترتيب أولوياتها ما بين شرائح المجتمعات . وأن هذه المعلومات الموثقة المتوفرة للعامة من الممكن أن تسهم في إحداث ضغط على السياسيين وممثلي المجتمع للمساعدة في اتخاذ قرارات سياسية صعبة ولكنها ضرورية فضلاً عن إلى أن قياس التقدم يؤدي

إلى تحقيق التقدم بطرق مختلفة . فالمؤشرات هي حسابات عظيمة تدفع في محصلتها النهائية لصياغة السياسات الأنفع لممارستها . ويمكن أن تضفي حيوية على الديمقراطية عن طريق تزويد المواطن بالمعلومات .

وقد ارتفعت مكانة مقياس جودة الحياة في عالمنا اليوم خصوصاً في المراحل الأخيرة بعد تأكيد معظم الدراسات التقويمية على أن لتطبيقها كان آثاراً إيجابية على عمل المؤسسات التي تعتمدها ، فضلاً عن عملية تطوير مؤشرات تؤدي الى مناقشات مختلفة بين المجاميع لم تلتقِ في الغالب ، فهي تعد طريق لمناقشة الموضوعات والحصول على أرضية عامة مشتركة بينها

اولاً : مشكلة الدراسة

هناك علاقة بين جودة الحياة في المجتمعات البشرية ومجموعة واسعة من الحاجات والمطالب الضرورية التي تعطى للمستفيدين منها حسب مقاييس محددة ومرغوبة ، وفي العراق ظهرت كثير من المشكلات التي وقفت أمام تمتع سكانها بمطالبهم وحاجاتهم ، الأمر الذي تسبب في تدني جودة الحياة فيه ، وتتبلور مشكلة الدراسة الرئيسة حول التساؤل الآتي : (هل أن المشهد العام لجودة الحياة في العراق صيروراً وحدوثاً في خضم الزمان والمكان كان متصفاً بالترابط والتداخل بالقدر الذي أحدث مستويات وأنماطاً مكانية تؤكد نهجاً تنموياً فاعلاً ومتوازناً ؟) وانبثق عن المشكلة الرئيسة عدد من المشكلات الثانوية وعلى النحو الآتي :

1– ماهي المؤشرات التي عن طريقها يمكن قياس جودة الحياة في محافظات العراق قيد الدراسة ؟

2– ما واقع مؤشرات جودة الحياة ؟

3– هل حصلت تطورات كمية ونوعية في مؤشرات الجودة ؟

4– هل بالإمكان تقويم مستويات جودة الحياة على صعيد المؤشرات الأربعة بأنفراد كل بحسبها على امتداد مدة الدراسة؟

5– كيف يمكن إجراء عملية تقويم شامل لمؤشرات جودة الحياة زمانياً ومكانياً ؟

ثانياً فرضية الدراسة:

لقد اتصف النمط العام لمؤشرات جودة الحياة في محافظات البلاد قيد الدراسة وعلى امتداد سنواتها (2005، 2009 ، 2014 ، 2018) بأنه مفكك ومتراجع حد الانكفاء التنموي ، ما تسبب في انتاج عدد من المستويات والأنماط المكانية ضمن إقليم الحرمان الذي ينم عن اختلال سياسات وأستراتيجيات التنمية الإقليمية الشاملة وافتقارها للرؤية والفرضية العلمية الصحيحة .

1– تتمثل مؤشرات جودة الحياة قيد الدراسة بالمؤشر التعليمي والصحي والبيئي والاتصالات) طبقا لما تمثله في حياة المحافظة سكانياً ومجالياً ، فهي تمثل منظومة البنى المجتمعية والارتكازية ذات الأهمية القصوى في حياة البلدان والمجتمعات ومؤشراً لمستوى التقدم والرقي الحضاري.

2 – تعاني محافظات البلاد عموماً من حالة تدني مؤشرات جودة الحياة فيها وبما لايتفق مع استحقاقاتها الراهنة طبقاً للمعايير التخطيطية المحلية .

3– على الرغم من أن الاتجاه العام لموشرات جودة الحياة كان تصاعدياً زمانياً ومكانياً إلّا أنه كان كمياً في الغالب العام وأدنى من مستوى الحاجة الفعلية .

4– إن التجميع التراكمي لنسب المؤشرات الأربعة كل بحسب متغيراته وعلى امتداد سنوات الدراسة مكن من تصنيف المحافظات إلى مستويات وأنماط مكانية ، أكدت حقيقة وواقع جودة الحياة في كل منها طبقا لكل مؤشر .

5– إن التقويم الشامل لمعطيات متغيرات المؤشرات المعتمدة زمانياً ومكانياً أمكن من فرز المحافظات إلى ثلاثة أقاليم هي الرفاهة والطموح والحرمان .

ثالثاً - هدف الدراسة :

1– تقويم مؤشرات جودة الحياة في محافظات العراق كلٌ على إنفراد للسنوات (2005 ، 2009 ، 2014 ، 2018) وفي مستويات وأنماط مكانية .

2– التقويم الشامل لمؤشرات جودة الحياة زمانياً ومكانياً وتوزيع المحافظات قيد الدراسة في ثلاثة أقاليم في الرفاهة والطموح والحرمان.

3– بناء قاعدة معلومات جغرافية تتعلق بالمؤشرات الرئيسة ومتغيراتها الثانوية وأقيامها الرقمية لتخدم الجهات ذوات العلاقة .

4– إنتاج أطلس جغرافي يتضمن الأقاليم المكانية للمؤشرات المدروسة للسنوات (2005 ، 2009 ، 2014 ، 2018) .

رابعاً - أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تناولت أحد الموضوعات المهمة ؛ إذ يعد أحد الاتجاهات الحديثة لعلم الجغرافية ، الذي يسهم في تشخيص الجوانب الحياتية المختلفة ويكشف التباين الموجود بين مكان وآخر من خلال المؤشرات المتعددة ، كما تستمد أهميتها من عدم وجود دراسة سابقة حسب علم الطالبة اهتمت بتصنيف الأنماط المكانية لـ (37) متغيراً وعلى مدى السنوات المدروسة للعراق بصورة عامة ثم لكل محافظة بصورة خاصة مع تحليل الواقع العام لما تعيشه المحافظة واظهار جزء من المشكلات التي تؤدي إلى انخفاض هذه الجودة وجعلها في مراتب متدنية ، وتسهم الدراسة بوضع مجموعة من الحلول أو المقترحات لأهم المشكلات التي يعاني منها العراق حسب المؤشرات المدروسة بعد اخضاعها للقياس الكمي ، وتفاقم هذه المشكلات مع الزيادة السكانية لذا فهي يمكن أن تعد مرجعاً للأستناد عليه من قبل أصحاب القرار في وضع الخطط التنموية في ضوء ماورد فيها من تحليل وتفسير للأسباب التي تجعل العراق من الدول المتدنية الجودة.

خامساً - مبررات الدراسة:

1 – إنها الدراسة الأولى التي تناولت مؤشرات جودة الحياة لدولة كاملة بمحافظاتها جميعاً.

2– إمكانية الإفادة من الدراسة من قبل المجالس التخطيطية و العمرانية سواء على مستوى الدولة بصورة عامة أم المحافظات خاصة ، في وضع الخطط التنموية الحديثة .

3– إبراز دور مجموعة من المتغيرات المهمة التي لم يتم تسليط الضوء عليها في دراسات سابقة ، ليتم الاستفادة من تطبيقها في رفع مستوى جودة الحياة وانتشارها على عدد أكبر من السكان في المحافظات المحرومة منها .

4– في ظل تنامي المحافظات وزيادة أعداد سكانها المستمر بفرض وجوب توفير الخدمات بصورة متنوعة ومتطورة ، خصوصا عند ملاحظة الواقع العام والنقص الموجود فيه لمختلف جوانب الحياة وتلكؤ بعض المؤسسات عن اتمام دورها كما ينبغي .

5– اختير العراق موقعاً للدراسة كونه أحد أهم الدول وقد أكتسب أهميته من موقعه الاستراتيجي ومن تاريخه الثقافي والديني والاجتماعي ، فضلاً عن كونه يأتي بالترتيب التاسع عالمياً في الثروات الطبيعية إذ يحتوي على النفط والفوسفات فضلاً عن موارد أخرى قيمة جداً ، بينما يقابل ذلك هو أنه في أدنى مستويات الجودة الأمر الذي يثير الاستغراب ما شجع على دراسة الموضوع .

سادساً- مناهج الدراسة:

إن تعدد مناهج البحث الجغرافي تتيح للطالب استخدام أكثر من منهج لتحقيق الأهداف التي يصبو إليها عند دراسة الموضوع .

1– المنهج التاريخي : استخدم هذا المنهج في الدراسة لمتابعة التغيير الحاصل خلال سنوات الدراسة ، سواء أكان في ارتفاع المؤشر في محافظة ما ، أو انخفاضه خلال المرحلة الزمنية المدروسة .

2 – المنهج الوصفي : وقد تمثل هذا المنهج من خلال إعطاء صورة شاملة لواقع جودة الحياة خلال السنة الواحدة بكامل مؤشراتها ، مع وصف عام عن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والأمنية المؤثرة والمرتبطة به .

3– المنهج التحليلي : اعتمدت الدراسة على هذا المنهج في مجمل فصولها من خلال تحليل الجداول الخاصة بكل متغير تابع إلى المؤشرات وإيضاح تباينه على مستوى المحافظات ، ثم استنباط الأنماط المكانية لهذا المتغير في العراق .

4– المنهج المقارن : استخدم المنهج للمقارنة بين المحافظات من خلال تنميطها إلى مستويات وأنماط مكانية .

سابعاً - حدود الدراسة:

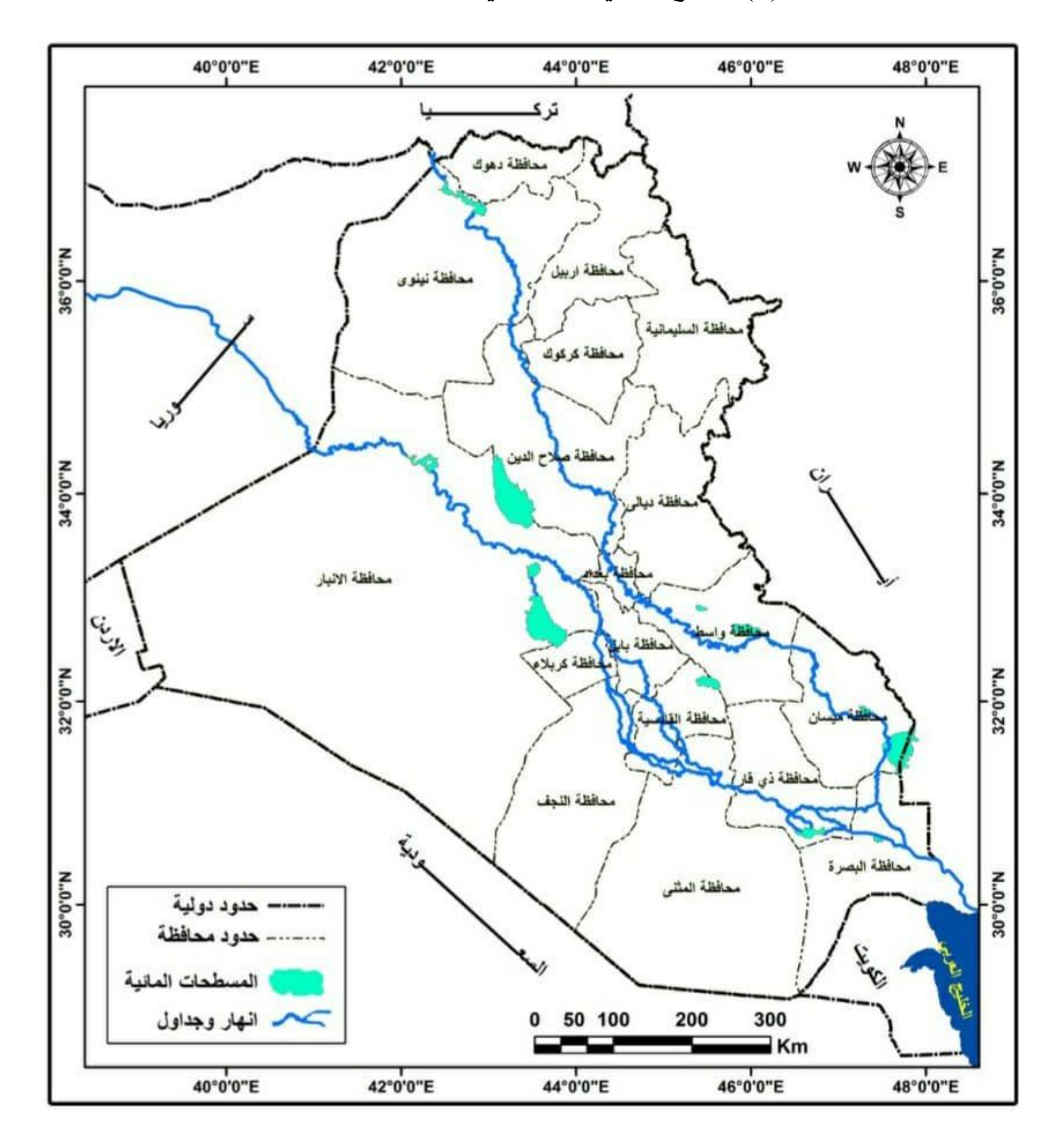
تشمل الحدود المكانية لمنطقة الدراسة جمهورية العراق بمحافظاته الخمسة عشر ، فضلاً عن وجود إقليم كردستان المتكون من ثلاث محافظات فهو خارج حدود الدراسة كونه مستقلاً بذاته وببياناته ، وبتقدير سكاني كلي للعراق (32814590) حسب تقديرات وزارة التخطيط والتعاون الانمائي / الجهاز المركزي للإحصاء / بغداد لأخر سنة درست في الرسالة وهي (2018) .

أما الحدود الفلكية له فتمثلت بوقوعه بين دائرتي عرض شمالاً وبين خطي طول شرقاً ،بينما حدوده الإدارية فموقع العراق في الطرف الجنوبي الغربي من قارة آسيا وشمال شرق الوطن العربي ، إذ تحده من الشمال تركيا ومن الشرق إيران ومن الجنوب الغربي الكويت ومن الغرب سوريا والأردن والسعودية ، ويتميز بموقع بحري أيضاً إذ تحيط به أربعة بحار هي بحر قزوين والبحر الأسود والبحر المتوسط والبحر الأحمر ، فضلاً عن الخليج العربي[1] .

أما الحدود الزمانية للدراسة فتمثلت بالمدة ما بعد تغيير النظام السياسي في العراق أي ما بعد عام (2003) ، مع التركيز على السنوات (2005 ، 2009 ، 2014 ، 2018) كونها مثلت مصدر المعلومات الرئيس.

[1] ينظر : العوابد ، كريم دراغ محمد ، الموقع الفلكي والجغرافي للعراق وأثره في تعرضه إلى ظواهر الجوية قاسية في مناخه ، مجلة البحوث الجغرافية ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، العدد (11) ، سنة (2009) ، ص 337.

خريطة (1) الموقع الفلكي والجغرافي للعراق ومحافظاته



المصدر :

١) جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيأة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية ، بمقياس رسم جمهورية .1000000/1 ، 2012

ثامناً: وسائل وأدوات الدراسة:

1 – مراجع مكتبية :

وتشمل الكتب والمراجع والدراسات والأبحاث والرسائل أو الأطاريح الجامعية والمقالات التي تناولت منطقة الدراسة ، أو التي لها صلة بالموضوع فضلاً عن المجلات سواء الجغرافية أو غير الجغرافية وما ورد فيها من مقالات .

2– مصادر إحصائية :

تتضمن الإحصاءات الرسمية غير المنشورة سواء على مستوى المحافظة أو الدولة كاملة ، وجميع ماهي متعلقة بموضوع الدراسة أو بظاهرات جغرافية تتصل بالعناصر المدروسة وسنوات الدراسة ، التي تصدر من المنظمات والهيئات الأتية :

أ : وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، مديرية التخطيط والمتابعة .

ب : الجهاز المركزي للإحصاء بأقسامه المختلفة قسم الإحصاء التعليمي وقسم الإحصاء الصحي وقسم الإحصاء البيئي وقسم الإحصاء البريدي .

ت : وزارة الموارد المائية ، قسم المساحة .

ث: وزارة التربية العراقية ، قسم الإحصاء .

3– استخدام البرامج والأساليب الإحصائية مثل برنامج الأكسل (Excel) ، وبرنامج (Spss) بحقائبه لتحليل البيانات ، وبرنامج (Gis) لرسم الخرائط وتوضيح الأنماط المكانية والأقاليم فيها .

تاسعاً - أساليب الدراسة :

أساليب الدراسة

1– الأساليب الكمية :- طبقت كثيراً من الأساليب التي تنفع في تصنيف الأنماط المكانية إذ تمَّ استخدام برنامج (Micorosoft Exel) وبالطرق الرياضية الموجودة فيه لترتيب البيانات في جداولها ثم تم استخدامها في الفصل الأخير لاستخراج المعدل التجميعي الشامل ، وقد استخدم قانون المدى لاستخراج طول الفئة وتقسيم الفئات ، فضلاً عن استخدام برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (نسخة 23) (Statistical Package of Sciences Spss version 23) لاستخراج المتوسط الحسابي العام والنسبة إلى المتوسط والانحراف عن المتوسط العام وتقسيم المتغيرات إلى مكونين أو ثلاثة والجذر الكامن ودرجة التشبع والتباين ثم معيار عامل الانحدار لقياس مستوى جودة المحافظات خلال العام المدروس .

2– أسلوب العرض ومن أساليب العرض المستخدمة في الرسالة :

أ : العرض عن طريق الجداول :- تحتاج البيانات الجغرافية المتعلقة بموضوع الدراسة في العراق إلى ترتيب خاص ليوضح طبيعة علاقتها وتصنيف المحافظات فيها ليسهل الإلمام بها

والافادة منها بصورة أكبر ولتشغل حيزاً أضيق ، ويتم هذا عادة بوضعها في جداول خاصة بها مع الموضوع المرتبط بها وهذا ما تم عرضه في الدراسة .

ب : التمثيل الكارتوغرافي :- إذ تعد الخريطة أهم الأدوات للمتخصص الجغرافي ، ليتم توزيع الظواهر البشرية والاجتماعية والاقتصادية ، فضلاً عن المعالم الطبيعية ، ويقول العالم هتنر: (إن النص الجغرافي يجب أن يكون مكملاً للخريطة ومفسراً لها) فقد تم استخدام هذه الطريقة لعرض وتفسير تقسيم الأنماط المكانية حسب متغيرها المقاس وبيان مستوى الجودة لكل محافظة لتكون مكملة للنص المذكور .

عاشراً- مفاهيم الدراسة:

١– النمط : يمثل النمط مجموعة خصائص مشتركة بين الأفراد وتتسم في طبيعتها بصفة مميزة لهذه المجموعة مما يعطي طابعاً معيناً ، وله تعريف أخر : أنه عملية اكتشاف واختيار من بين كتلة من المفردات المشتركة بخصائصها ، تولدت نتيجة لظروف طبيعية وبشرية وتبدأ هذه العملية بالتدريج أو فرز المتشابه من الأشياء[1] . ويبين النمط شكل انتشار الظاهرة وكيفية توزيعها نتيجة تأثير العوامل عليها ، ويسمى أسلوب دراسة الأنماط (تحليل الأنماط)[2] . ونتيجة لهذا يمكن القول إن النمط هو ترتيب للظواهر الجغرافية ذات الأطباع والخصائص المشتركة ضمن الحيز المكاني ليظهر بصورة نهائية بوصفه منطقة واحدة متكاملة الصورة ، ويمكن تمثيل هذا عن طريق النقاط أو الخطوط أو المساحات .

2– المؤشر : يمكن تعريفه بأنه مجموعة دلائل وملاحظات سواء أكانت كمية أم كيفية ، إذ تصف الظاهرة المطلوب فحصها للوصول إلى حكم معين ، ويتحدد المؤشر بجوانب معينة من المسألة ويوضح صورة بسيطة لخلفية معقدة ومكثفة إذ يعد أداة حيوية لرصد المعلومات ونشرها ، ويستخدم لغرضين مهمين هما :

الأول : تحديد كمية وكيفية المشكلة وقياسها قياساً دقيقاً لمعرفة وضعها الحالي .

الثاني : استخدامه من قبل المخطط القائم على متابعة الخطة الموضوعة ثم تقييم أدائها في كل مرحلة ورسم الخطط التنموية على هذا الأساس لتحقيق الأهداف المرجوة سواء كانت قصيرة أم متوسطة أم طويلة المدى[3] .

3 - تعاريف جودة الحياة :

تشير الأدبيات إلى صعوبة تحديد تعريف لجودة الحياة على الرغم من شيوع استعماله إلا أنه مازال يتسم بالغموض . إن مفهوم جودة الحياة يرتبط بصورة وثيقة بمفهومين أساسين وهما

---

[1] فيدال دي لابلاش ، أصول الجغرافية البشرية ، ترجمة شاكر خصباك ، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1984 ، ص 145.

[2] صفوح خير ، الجغرافيا موضوعها ومناهجها وأهدافها ، دار الفكر للطباعة والنشر ، دمشق ، 2002 ،ص 340

[3] عابد ، بوهادي ، فعالية المؤشرات التربوية وأثرها في تقويم النظام التعليمي ، مجلة فصل الخطاب ، جامعة ابن خلدون ، تيارات الجزائر ،العدد (15) ، المجلد الرابع ، سنة 2016 ، ص 241 .

الرفاه fare Well والتنعم being Well كذلك بمفاهيم أخرى مثل التنمية Development والتقدم Progress ،والتحسن Betterment ،وإشباع الحاجات needs of Satisfaction .

الجودة لغةً : هي نقيض " الرداءة" ، ويقال "جاد أو أجاد"، أي جاء بالجيد من القول أو الفعل[1] .

الجودة اصطلاحاً : وهي مجموعة من الفعاليات التي تقوم بها المنظمة أو القسم أو العامل المختص في القسم الخدمي للحصول على الخدمات بأقل التكاليف ، وتحقيق هدف السيطرة على الجودة وليس فقط تشخيص للانحرافات مقارنة بالخطة الموضوعة بل إيصالها إلى المخدوم بشكل يحقق الفوائد المطلوبة[2].

جودة الحياة: هي تكامل للعناصر المكونة للقطاعات الأساس للمنطقة ومنها (القطاع العمراني ، والقطاع الاقتصادي، والقطاع الاجتماعي ، وقطاع البنية الأساس والخدمات) وتوافرها يوفر للسكان الراحة النفسية والأمان وتساعد المدينة على القيام بوظائفها كافة التي تتمثل بالبيئة الطبيعية وظروف السكن والخدمات البريدية والاجتماعية، والخدمات الصحية والتعليمية[3] .

تعريف منظمة الصحة العالمية: تعرف جودة الحياة بأنها "إلمام الفرد بوضعه المعيشي في سياق أنظمة الثقافة في المجتمع الذي يعيشه ، وعلاقة هذا الإدراك بأهدافه وطموحاته المستقبلية ومستوى اهتمامه[4] .

تعريف عبد المعطي: إن رقي مستوى الخدمات المادية والاجتماعية المقدمة للأفراد، يؤدي بالعمل نحو تحقيق نمط الحياة الذي يتميز بجودة عالية ، وإن هذا النمط من الحياة لا يستطيع تحقيقه إلّا بالسعي نحوه،وإن ذلك المجتمع هو الوحيد الذي استطاع أن يحل اغلب المشكلات المعيشية لسكانه كافة[5] .

حادي عشر : هيكلة الدراسة :

اقتضت الضرورة أن تتكون الدراسة من خمسة فصول سبقتها مقدمة تضمنت (مشكلة الدراسة ، فرضية الدراسة ، الهدف ، أهمية الدراسة ، مبررات الدراسة ، مناهج الدراسة ، وسائل وأدوات الدراسة ، أساليب الدراسة ، مفاهيم الدراسة ، هيكلية الدراسة) ، ثم تناولت

---

[1] عبد الغني يوسف قرم، الجودة بين الحاضر والمستقبل، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد الأول، العدد5 ،جامعة جوف، المملكة العربية السعودية ، بدون سنة ،ص27.

[2] عادل محمد عبد الله ، إدارة جودة الخدمات،ط1 ،الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ، بدون سنة ، ص88.

[3] عبد الرحيم قاسم قناوي وعصام عبد السالم جودة، جودة الحياة والعمران في المناط العشوائية، مؤتمر الأزهر الهندسي الدولي العاشر، قسم التخطيط العمراني، كلية الهندسة، جامعة الأزهر، القاهرة، بدون سنة ،ص2

[4] WHO-QOL Group (1994).The Development Of World Health Organization Quality Of Life Assessment Instrument- The (WHOQOL). In Orlley, J. & Kuyken, W.(Eds).Quality Of Life Assessment International Perpectives, (Pp, 41-57) Berlin : Springer-Verlag

[5] عبد المعطي، حسن مصطفى ،الإرشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع المعاصر. وقائع المؤتمر العلمي الثالث: الإنماء النفسي والتربوية للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة ، كلية التربية ،جامعة الزقازيق ،الأردن ، 2005.، ص 357 .

الفصول الأول والثاني والثالث والرابع المؤشرات الأربعة (التعليمية ، الصحية ، البيئية ، البريد والاتصالات)، وبمتغيراتها البالغة (37) هي (رياض الأطفال ، الأطفال في الرياض ، المعلمات ، عدد تلاميذ الابتدائية ، عدد المعلمين ، المدارس الابتدائية ، التلاميذ التاركين ، التلاميذ الراسبين ، طلبة التعليم الثانوي ، أعضاء تعليمية ، المدارس الثانوية ، طلبة تاركين ، طلبة راسبين ، طلبة التعليم الجامعي ، الهيأة التدريسية ، عدد الخريجين ، الدراسات العليا ، المستشفيات ، عدد الأسرة الهيأة ، معدل اشغال الأسرة ، عدد الأطباء ، عدد أطباء الأسنان ، الصيادلة ، المراكز الصحية ، نصيب الفرد من الماء المستهلك ، السكان المخدومين بشبكات المياه ، المخدومين بشبكات المجاري ، المخدومين بنظام المعالجة المركزية (سبتك تانك) ، المخدومين بجمع النفايات ، عدد مواقع الطمر الصحي ،عدد البدالات ، الهواتف الرئيسة ، الأرقام المشغولة ، الأرقام الشاغرة ، عدد الصناديق البريدية ، عدد المكاتب البريدية ، حركة البريد الداخلي الصادر والوارد) ، وللسنوات (2005 ،2009 ،2014 ،2018)على الترتيب ، وقيم الفصل الخامس المستويات والأنماط المكانية الشاملة للمؤشرات الأربعة ومعرفة الأقاليم الختامية للمحافظات الخمس عشرة بقياس مستويات جودة الحياة خلال مرحلة الدراسة ، وختمت الدراسة بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة ثم ذكر المصادر المستخدمة فيها .

الفصل الأول

الأنماط المكانية لمؤشرات جودة الحياة في محافظات العراق لعام 2005

تمهيد

إن رسم وتحديد الأنماط المكانية لمؤشرات جودة الحياة يعد من بين اهتمامات وتوجهات الجغرافية الحديثة والمعاصرة لأن احتمالات المستقبل ضرورة ملحة لرسم ملامح التغيرات التي تطرأ على المجتمع مما يتطلب التخطيط لاستيعاب تلك الاحتياجات على وفق تلك التغيرات، والجغرافي يسهم بدور فعال في توقيع تلك الاستخدامات مكانياً وتخطيطياً لمعرفته بالعلاقات المكانية .

ويتناول هذا الفصل مبحثين : الأول يعرض نبذة عن الأوضاع العامة في العراق لعام(2005) وتأثير هذه الاوضاع على جودة الحياة ومدى توفر الخدمات سواء أكانت (التعليمية أو الصحية أو البيئية أو البريد والاتصالات) ثم يتمم هذا إشارة إلى التحليل الاحصائي للمؤشرات بمتغيراتها كافة الجدول (1) لمعرفة أيها الأكثر تأثيرا في جودة الحياة في بلدنا العراق من خلال معرفة وقياس متوسطاتها الحسابية وانحرافاتها المعيارية ودرجة التشبع ودرجة الانحدار ، أما المبحث الثاني فيتجلى بالولوج في التفاصيل الدقيقة لكل متغير وقياسه ثم تقسيمه إلى مستويات توضح مدى تحقق الجودة المسجلة للمتغير وأي المحافظات حققت أعلى مستوى وكذلك أيها سجلت ادناها ومن خلال هذا يتم رسم النمط المكاني الذي يأخذه وتوقيعه وتوزيعه على الخريطة وعلى صعيد محافظات العراق قيد الدراسة .

جدول (1) مؤشرات جودة الحياة في العراق لعام 2005

المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاشتراكيات
عدد رياض الاطفال	40.87	38.56	0.985
عدد الاطفال	5837.40	7104.61	0.986
عدد معلمات رياض الاطفال	379.13	472.96	0.982
عدد التلاميذ المقبولين ابتدائي	47479.67	38882.80	0.990
عدد أعضاء الهيئة التعليمية ابتدائي	15609.27	12050.69	0.971
عدد المدارس ابتدائي	788.53	397.88	0.908
عدد الطلبة التاركين ابتدائي	7343.80	7211.44	0.914
عدد الطلبة الراسبين ابتدائي	46548.87	30556.48	0.873
عدد الطلبة ثانوي	92601.13	106608.77	0.995
عدد أعضاء الهيئة التعليمية ثانوي	7432.20	7611.93	0.975
عدد المدارس ثانوي	261.33	194.38	0.951
عدد الطلبة التاركين ثانوي	4145.80	6418.94	0.980
عدد الطلبة الراسبين ثانوي	20165.53	21226.51	0.981
عدد الطلبة المقبولين جامعي	4450.47	5845.31	0.975
عدد أعضاء الهيئة التدريسية جامعي	1669.80	2812.63	0.985
عدد الطلبة الخريجين جامعي	3293.87	6236.89	0.995
عدد الطلبة المقبولين دراسات عليا	1379.25	2894.63	0.945
عدد المستشفيات	14.93	18.64	0.987
عدد الأسرّة المهيئة للرقود	1899.47	2148.48	0.983
معدل إشغال الاسرّة	51.49	8.81	0.525
عدد الاطباء	1117.87	1499.34	0.990
عدد اطباء الاسنان	235.87	490.57	0.969
عدد الصيادلة	198.40	320.92	0.986
عدد المراكز الصحية	71.60	36.46	0.912
نصيب الفرد من الماء الصافي المستهلك	163.09	92.72	0.878
عدد السكان المخدومين بشبكات توزيع مياه الصالحة للشرب	1216720.13	1373251.13	0.984
عدد السكان المخدومين بشبكات المجاري	350854.93	1021534.26	0.986
عدد السكان المخدومين بنظام المعالجة المستقلة (سبتك تانك)	887436.60	651206.47	0.928
عدد السكان المخدومين بجمع النفايات في المحافظة	885777.93	1406325.59	0.989
عدد مواقع الطمر الصحي المطابقة و غير المطابقة للمواصفات البيئية	13.87	4.85	0.927
عدد البدالات	19.00	9.81	0.912
الهواتف الرئيسية	82389.20	120954.63	0.993
هواتف المساكن والمحلات والدوائر الحكومية	70520.33	107514.75	0.990
الارقام الشاغرة هواتف	13068.87	13912.16	0.944
الصناديق البريدية	3272.93	5937.09	0.987
المكاتب البريدية	19.00	15.04	0.942
حركة البريد الداخلي الصادر والوارد	99653.93	248029.05	0.986

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

(1) - جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2005 – 2006) ، بيانات غير منشورة ، 2006

(2) -التحليل باستخدام البرامج الإحصائي : برنامج excel ضمن حزمة office نسخة2013 ، - برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (نسخة 23)

تبين من تحليل المؤشرات لعام 2005 أنها تنتمي إلى ثلاثة مكونات ، من اجمالي التباين في جودة الحياة في محافظات العراق قيد الدراسة. اشتمل المكون الأول على (32) مؤشراً جدول (2) فسرت ما قيمته (84.048 %) من التباين وتشير هذه النسبة إلى أن مؤشرات هذا العامل على درجة كبيرة من الأهمية في تفسير جودة الحياة في محافظات العراق.

جدول (2) مؤشرات العامل الاول

ت	المؤشر	درجة التشبع	نسبة التباين	التباين التراكمي
1	عدد رياض الاطفال	0.978	84.048	84.048
2	عدد الاطفال	0.981		
3	عدد معلمات رياض الاطفال	0.981		
4	عدد التلاميذ المقبولين ابتدائي	0.921		
5	عدد أعضاء الهيئة التعليمية ابتدائي	0.949		
6	عدد المدارس ابتدائي	0.744		
7	عدد الطلبة التاركين ابتدائي	0.827		
8	عدد الطلبة الراسبين ابتدائي	0.713		
9	عدد الطلبة ثانوي	0.959		
10	عدد أعضاء الهيئة التعليمية ثانوي	0.959		
11	عدد المدارس ثانوي	0.879		
12	عدد الطلبة التاركين ثانوي	0.960		
13	عدد الطلبة الراسبين ثانوي	0.954		
14	عدد الطلبة المقبولين جامعي	0.950		
15	عدد أعضاء الهيئة التدريسية جامعي	0.958		
16	عدد الطلبة الخريجين جامعي	0.982		
17	عدد الطلبة المقبولين دراسات عليا	0.967		
18	عدد المستشفيات	0.970		
19	عدد الأسرّة المهيئة للرقود	0.962		
20	عدد الاطباء	0.966		
21	عدد اطباء الاسنان	0.964		
22	عدد الصيادلة	0.982		
23	عدد السكان المخدومين بشبكات توزيع مياه الصالحة للشرب	0.940		
24	عدد السكان المخدومين بشبكات المجاري	0.989		
25	عدد السكان المخدومين بنظام المعالجة المستقلة (ستنك تانك)	0.781		
26	عدد السكان المخدومين بجمع النفايات في المحافظة	0.969		
27	الهواتف الرئيسية	0.981		
28	هواتف المساكن والمحلات والدوائر الحكومية	0.979		
29	الارقام الشاغرة هواتف	0.960		
30	الصناديق البريدية	0.980		

31	المكاتب البريدية	0.908		
32	حركة البريد الداخلي الصادر والوارد	0.985		

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

(1) - جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2005 – 2006) ، بيانات غير منشورة ، 2006

(2) -التحليل باستخدام البرامج الإحصائي : برنامج excel ضمن حزمة office نسخة2013 ، - برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (نسخة 23)

واشتمل المكون الثاني على (4) مؤشرات جدول (3) فسرت ما قيمته (**8.018** %) من التباين وتشير هذه النسبة إلى أن مؤشرات هذا العامل ذات أهمية منخفضة وجاءت بالمرتبة الثانية في تفسير جودة الحياة في محافظات العراق .

جدول (3) مؤشرات العامل الثاني

المؤشر	درجة التشبع	نسبة التباين	التباين التراكمي
عدد المراكز الصحية	0.797	8.018	92.066
معدل إشغال الاسرّة	-0.610		
عدد مواقع الطمر الصحي المطابقة و غير المطابقة للمواصفات البيئية	0.945		
عدد البدالات	0.850		

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

(1) - جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2005 – 2006) ، بيانات غير منشورة ، 2006

(2) -التحليل باستخدام البرامج الإحصائي : برنامج excel ضمن حزمة office نسخة2013 ، - برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (نسخة 23)

واشتمل المكون الثالث على مؤشر واحد فقط جدول (4) فسر ما قيمته (**3.037**%) من التباين وتشير هذه النسبة إلى أن مؤشرات هذا العامل ذات اهمية منخفضة وجاءت بالمرتبة الثالثة في تفسير جودة الحياة في محافظات العراق.

جدول (4) مؤشرات العامل الثالث

المؤشر	درجة التشبع	نسبة التباين	التباين التراكمي
نصيب الفرد من الماء الصافي المستهلك	-0.912	3.037	95.103

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

(1) - جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2005 – 2006) ، بيانات غير منشورة ، 2006

(2) -التحليل باستخدام البرامج الإحصائي : برنامج excel ضمن حزمة office نسخة2013 ، - برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (نسخة 23)

يشير الجدول (5) الى ترتيب المحافظات حسب ما حققته من نتائج لتحليل متغيرات المكون الأول الذي ضم (32) متغيراً والتي مثلت أكثر المتغيرات تأثيراً على واقع جودة الحياة في العراق حسب المؤشرات الأربعة التي اختيرت لتمثل الأنماط المكانية لجودة الحياة في العراق وذلك لأهميتها البالغة ويظهر أن محافظة (بغداد) قد تصدرت هذا المكون بمعيار (3.543) ، أما أدنى محافظة سجلت الترتيب الخامس عشر وهي محافظة الأنبار بمعيار (0.567-) ، أما الحقل الرابع أظهر تفوق محافظة (نينوى) بمعيار انحدار (2.242) وأدناها هي محافظة النجف بمعيار (1.304-) ، وقد شمل التحليل في هذا الجدول المتغيرات التي تمثل العامل الثاني وهي (عدد المراكز الصحية ، معدل اشغال الأسرة ، عدد مواقع الطمر الصحي ، عدد البدالات) ، أما الحقل السادس أظهر تفوق محافظة (ذي قار) بمعيار انحدار (1.948) وادناها هي محافظة كركوك بمعيار (2.025-) ، وقد شمل التحليل في هذا الجدول المتغيرات التي تمثل العامل الثالث وهي (نصيب الفرد من الماء الصافي المستهلك) .

جدول (5) معيار عامل الانحدار لمؤشرات المكون الأول والثاني والثالث لجودة الحياة في محافظات العراق لعام 2005

الترتيب	تسلسل المحافظات حسب متغيرات المكون الأول	معيار عامل الانحدار	تسلسل المحافظات حسب متغيرات المكون الثاني	معيار عامل الانحدار	تسلسل المحافظات حسب متغيرات المكون الثالث	معيار عامل الانحدار
1	بغداد	3.543	نينوى	2.242	ذي قار	1.948
2	البصرة	0.135	الانبار	1.604	ميسان	0.971
3	النجف	0.018	ديالى	0.799	البصرة	0.968
4	بابل	-0.088	ذي قار	0.592	واسط	0.309
5	كركوك	-0.13	بغداد	0.202	بابل	0.241
6	نينوى	-0.152	البصرة	0.078	بغداد	0.162
7	صلاح الدين	-0.154	صلاح الدين	0.044	القادسية	0.114
8	كربلاء	-0.181	واسط	-0.211	كربلاء	0.109
9	القادسية	-0.304	بابل	-0.285	ديالى	-0.027
10	المثنى	-0.359	القادسية	-0.327	النجف	-0.049
11	ديالى	-0.407	كركوك	-0.377	المثنى	-0.146
12	واسط	-0.416	ميسان	-0.704	نينوى	-0.196
13	ميسان	-0.431	المثنى	-1.07	الانبار	-0.439
14	ذي قار	-0.505	كربلاء	-1.283	صلاح الدين	-1.941
15	الانبار	-0.567	النجف	-1.304	كركوك	-2.025

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

(1) - جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2005 – 2006) ، بيانات غير منشورة ، 2006

(2) -التحليل باستخدام البرامج الإحصائي : برنامج excel ضمن حزمة office نسخة2013 ، - برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (نسخة 23)

1-1- المؤشرات التعليمية

1-1-1 مرحلة رياض الأطفال

1-1 -1-1 توزيع رياض الأطفال

تعد مرحلة رياض الأطفال من أكثر مراحل التعليم أهمية ،كونها تقوم بتنمية قدرات الطفل في سن(4_5) سنوات وهي مرحلة مهمة من مراحل النمو والتكوين عند الطفل وتقوم هذه المؤسسات بإشباع رغبات الطفل العقلية والمعرفية واكتشاف وتنمية مواهبهم العقلية المبكرة وتنمينها لرعاية الموهوبين في المراحل التعليمية اللاحقة ، تعرف رياض الأطفال بأنها مؤسسة تربوية واجتماعية تعمل على تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً لدخوله مرحلة التعليم الابتدائي وتسمح هذه المؤسسة للطفل بالحرية للتامة لممارسة النشاطات المختلفة التي تؤدي به الى اكتشاف الذات والقدرات والميول وامكانية مساعدته لاكتساب خبرات جديدة وتمتد من المرحلة العمرية الثالثة إلى الخامسة[(1)] .

وقد بلغ مجموع عدد رياض الأطفال في العراق عام (2005) حوالي (613) وحازت محافظة بغداد المرتبة الأولى من حيث عدد الرياض التي بلغت (174) أما أقل محافظة من ناحية عدد الرياض هي محافظة المثنى بواقع (15) روضة أطفال ولتحديد ورسم النمط المكاني لعدد الرياض تم تصنيفها إلى أنماط ظهرت بياناتها في الجدول (6) وحدودها في الخريطة (2) وعلى النحو الاتي .

1– **النمط الأول** : وبلغ عدد الرياض في هذا المستوى في الفئة (46 فأكثر) روضة وقد شملت ثلاث محافظات وهي (بغداد ،البصرة ،نينوى) إذ حازت محافظة بغداد على المرتبة الأولى بواقع (174) روضة وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (133.13) في حين جاءت محافظة نينوى في نهاية هذا المستوى وبالمرتبة الثالثة بواقع (46) روضة من عدد الرياض وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (5.13) وهذا جانب إيجابي للمحافظات يعكس اهتمامها بوضع مؤسسات هذه المرحلة ضمن مخططات إحيائها كونها تمثل مقدمة التعليم وزيادة اعدادها ضروري جداً لتواجد الأطفال فيها قبل الولوج في التعليم الابتدائي .

2 – **النمط الثاني** : وبلغ عدد الرياض في هذا المستوى ضمن الفئة (31–45) روضة وقد شملت ست محافظات وهي (بابل ،كركوك ، صلاح الدين ، النجف ، ديالى ، القادسية) حيث تقدمت محافظة بابل بقية المحافظات بالمرتبة الأولى في هذا المستوى بواقع (39) روضة

---

(1) رافدة الحريري ، نشأة رياض الأطفال ، مكتبة الصيكان للطباعة ، عمان ، الادرن ، ٢٠٠٢ ، ص١٧

وتأتي بالمرتبة الرابعة من ترتيب محافظات العراق وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (1.87) في حين جاءت محافظتي (ديالى ، القادسية) أدنى مرتبتين في هذا المستوى وبالمرتبتين الثامنة والتاسعة من محافظات العراق بواقع (31) روضة وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (6.87) ورغم ايجابية الأمر لكن الواقع يتطلب زيادة لتلائم حجم السكان المتزايد.

3 – **النمط الثالث** : محافظات يكون فيها مستوى جودة الحياة التعليمية أقل من المتوسط، وعدد محافظات هذا النمط (خمس) وقد استحوذ النمط على أعلى عدد محافظات هي (ذي قار ، الأنبار ، واسط ، كربلاء ، ميسان) ، وبواقع (27 ، 26 ، 25 ، 18، 17) روضة ، اما نسبتها إلى المتوسط فقد تراوحت ما بين (0.66 – 0.42) ، وهذا دليل على أن الواقع يخالف المطلوب وأن هناك عجزاً في عدد الرياض وهذا له أثار سلبية إذ إن توفر أعداد كبيرة من الأطفال في روضة واحدة يؤدي إلى ضعف الخدمات المقدمة لهم ، في حين أن رياض الأطفال ينظر اليها ضرورة من ضروريات الحياة في المجتمع لأنها تعد نظاماً ينبثق عن التفرغ الوظيفي لنظام الأسرة وأوجده نظام التغير الجذري الذي حدث في محيطها وله تأثير في بنائها ووظائفها انعكاساً لتغيرات عميقة في المجتمع لهذا فأن توفر هذه الرياض وبأعداد كافية لاستيعاب عدد الأطفال الموجودين فيها يعد أمراً بالغ الأهمية.

4 – **النمط الرابع** : وبلغ عدد الرياض في هذا المستوى في الفئة (15 فأقل) روضة وقد شملت محافظة المثنى فقط ضمن هذا المستوى وبالترتيب الخامس عشر من محافظات العراق بواقع (15) روضة وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (25.87) .

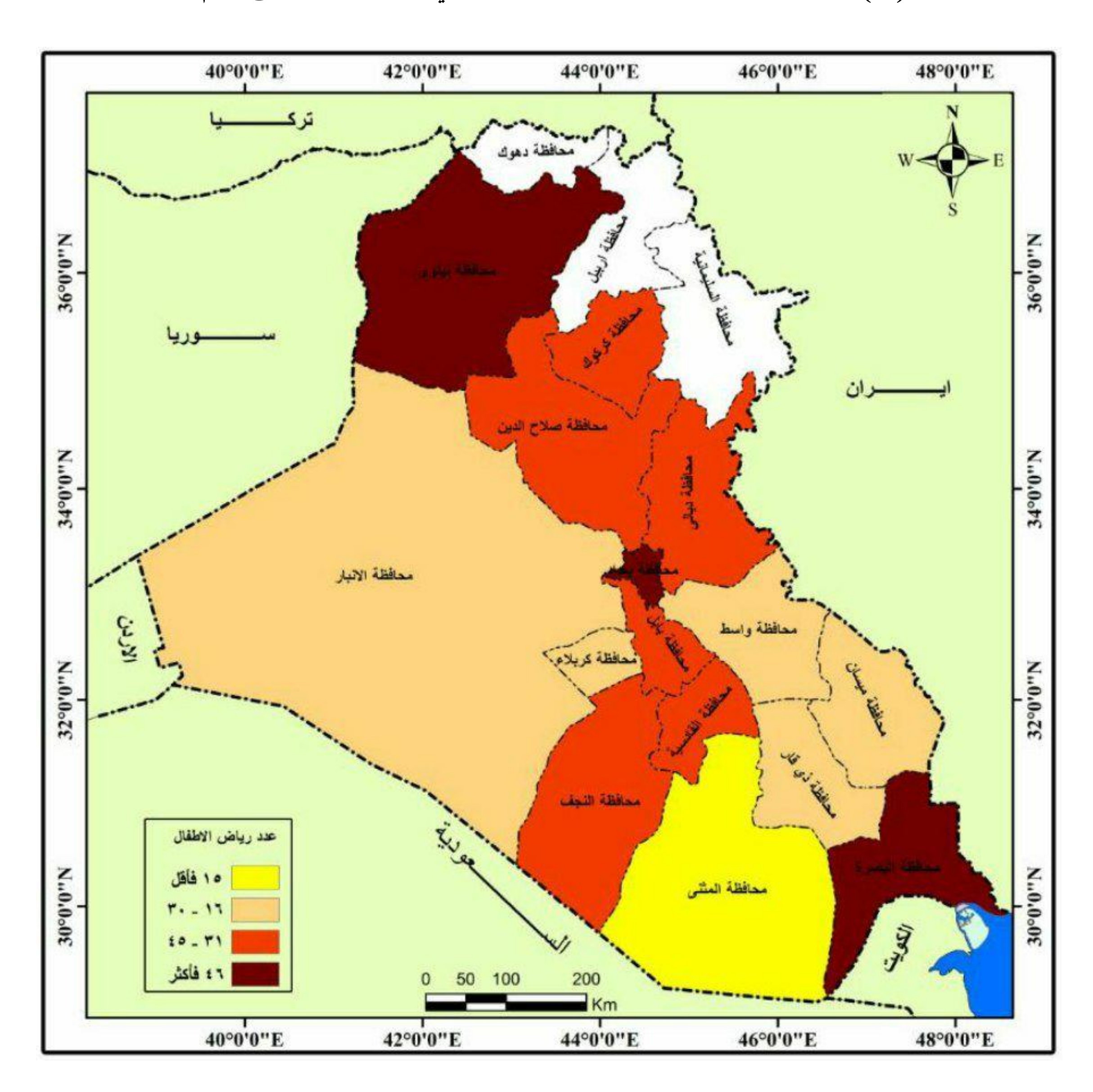
جدول (6) الخصائص الوصفية لعدد رياض الأطفال في محافظات العراق لعام 2005

المحافظة	عدد رياض الاطفال	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	46	1.13	5.13	3
كركوك	37	0.91	3.87	5
ديالى	31	0.76	9.87	8
الانبار	26	0.64	14.87	11
بغداد	174	4.26	133.13	1
بابل	39	0.95	1.87	4
كربلاء	18	0.44	22.87	13
واسط	25	0.61	15.87	12
صلاح الدين	34	0.83	6.87	6
النجف	34	0.83	6.87	7
القادسية	31	0.76	9.87	9
المثنى	15	0.37	25.87	15
ذي قار	27	0.66	13.87	10
ميسان	17	0.42	23.87	14
البصرة	59	1.44	18.13	2
المجموع	613	المتوسط	40.87	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2005 – 2006) ،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2006

الخريطة (2) الانماط المكانية لعدد رياض الأطفال في محافظات العراق لعام 2005



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (6) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

1- 1- 2-1- توزيع الاطفال

بلغ عدد الأطفال الملتحقين بالرياض في العراق عام (2005) بمجموع الذكور والأناث (87561). وقد سجلت محافظة بغداد المرتبة الأولى في أعداد الأطفال الملتحقين بالرياض بواقع (30598) طفلاً ،أما أقل محافظة مرتبة هي محافظة ميسان بواقع (1797) طفلاً جدول (7) ولغرض الحصول على التوزيع النمطي لعدد الأطفال في المحافظات قيد الدراسة تم تقسيمها إلى أربعة مستويات خريطة (3).

1 – **النمط الأول** : محافظات هذا النمط قد حظيت بتوفير البنى التحتية لرياض الأطفال فيها مما جعل الفرصة مواتية للأطفال فيها من دخول هذه المرحلة ، وهذه المحافظات هي (بغداد ، البصرة ، نينوى) وقد سجلت عدد الأطفال الملتحقين بالرياض لهذا العام (30598 ، 9417 ، 6641) طفلاً على الترتيب ، وهذه نتيجة متوقعة نتيجة لزيادة أعداد رياض الأطفال في المحافظات أعلاه .

2– **النمط الثاني** : وبلغ عدد الأطفال في هذا المستوى ضمن الفئة (4001–6000) طفلٍ وقد شملت أربع محافظات وهي (كركوك ، ديالى ،القادسية، بابل) إذ تقدمت محافظة كركوك محافظات النمط بالمرتبة الأولى في هذا المستوى بواقع (4793) طفلاً وتأتي بالمرتبة الرابعة من ترتيب محافظات العراق وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (1044.40) في حين ختمت محافظة بابل هذا المستوى وبالمرتبة السابعة من محافظات العراق بواقع (4136) طفلاً وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (1701.40) .

3 – **النمط الثالث**: يشمل هذا النمط المحافظات الواقع ترتيبها بين (الثامن إلى الثالث عشر) من ترتيب محافظات العراق قيد الدراسة التي مثلتها الفئة (2001 – 4000) طفل ويأخذ هذا النمط المستوى الأقل من المتوسط ، وهذه المحافظات هي (صلاح الدين، النجف ، كربلاء ، ذي قار، واسط ، الأنبار) وتقع أغلبها بالأطراف الوسطى ، وسجلت أعلاها محافظة (صلاح الدين) بواقع (3691) طفلاً ، وقد سجل انحرافها المعياري (2146.40).

4– **النمط الرابع** : وبلغ عدد الأطفال في هذا المستوى في الفئة (2000 فأقل) طفل وقد شملت محافظتين وهي (المثنى ،ميسان) والترتيب الرابع عشر والخامس عشر من محافظات العراق بواقع (1838) ، (1797) طفلاً وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (3999.40) ، (4040.40) وإن انخفاض عدد الأطفال الملتحقين في عموم العراق له اسباب عدة منها :

أ– غياب عدد الأطفال في رياض الأطفال في النواحي والمناطق الريفية وذلك بسبب عدم توفر البنايات الكافية والكوادر الكافية .

ب– إن اغلب الرياض قديما كانت داخل المؤسسات والدوائر الحكومية .

ت– الافتقار إلى وسائل نقل الأطفال من الروضة إلى البيت والعكس وأصبحت هذه المسألة كاهلاً اضافياً على العائلة العراقية وحيث إن كلفة الدخول واطئة مما يؤدي إلى أن تكون مانعاً لتشجيع اغلب الأهالي من إرسال أطفالهم الى الرياض .

ث – ومن أهم الأسباب وأكثرها تأثيراً هي أن أغلب الرياض تفتقر إلى وسائل جذب حديثة للأطفال مثلاً الألعاب ومناهج ووسائل الإيضاح والتعليم للأطفال .

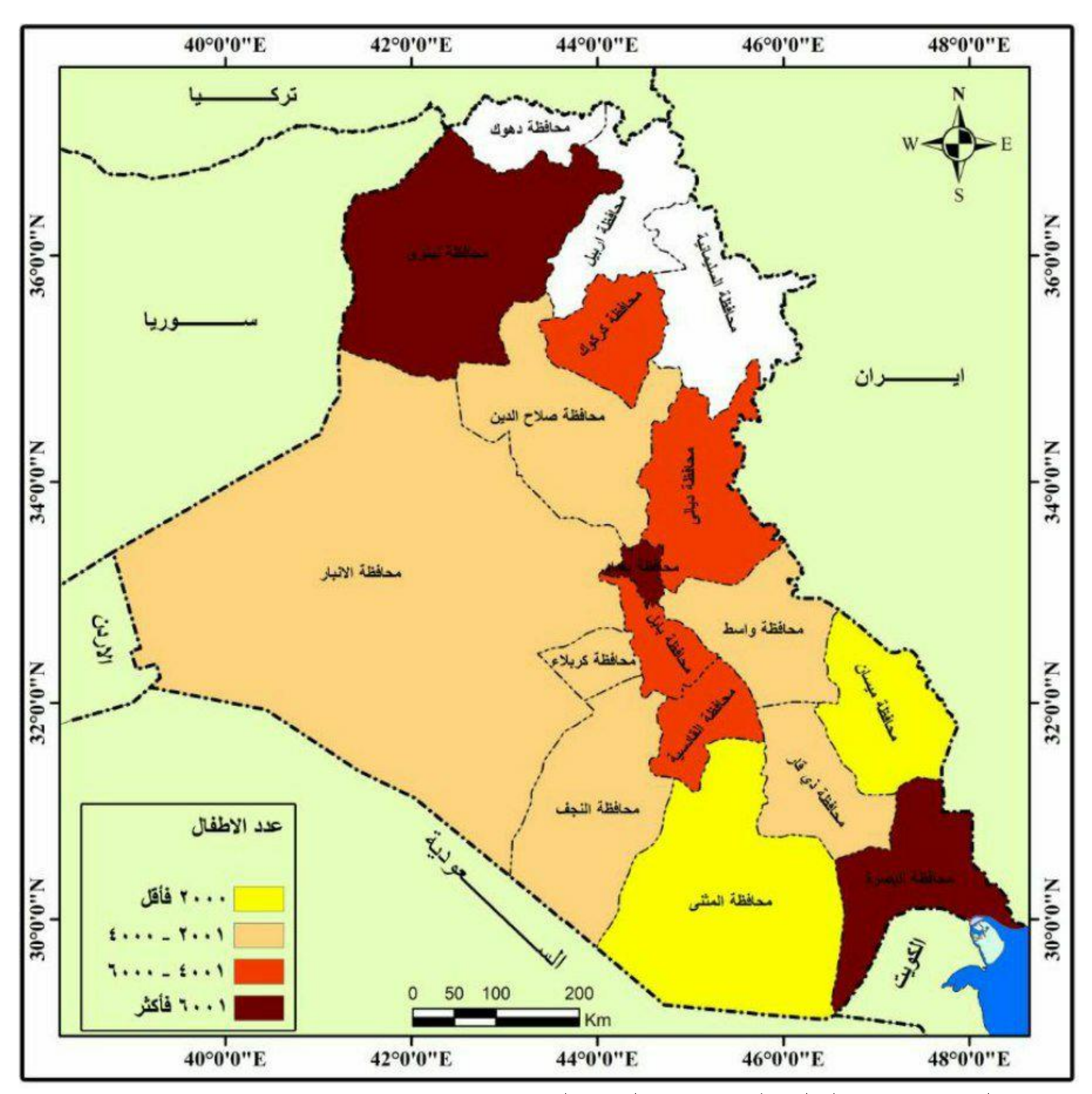
جدول (7) الخصائص الوصفية لعدد الاطفال في رياض الاطفال لعام 2005

المحافظة	عدد رياض الاطفال	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	6641	1.14	803.60	3
كركوك	4793	0.82	1044.40	4
ديالى	4293	0.74	1544.40	5
الانبار	2861	0.49	2976.40	13
بغداد	30598	5.24	24760.60	1
بابل	4136	0.71	1701.40	7
كربلاء	3383	0.58	2454.40	10
واسط	3138	0.54	2699.40	12
صلاح الدين	3691	0.63	2146.40	8
النجف	3546	0.61	2291.40	9
القادسية	4150	0.71	1687.40	6
المثنى	1838	0.31	3999.40	14
ذي قار	3279	0.56	2558.40	11
ميسان	1797	0.31	4040.40	15
البصرة	9417	1.61	3579.60	2
المجموع	87561	المتوسط	5837.40	

المصدر: الباحث بالاعتماد على

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2005 – 2006) ،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2006

الخريطة (3) الأنماط المكانية لعدد أطفال الرياض في محافظات العراق لعام 2005



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (7) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

1- 1- 1-3- توزيع المعلمات

تعرف معلمات رياض الأطفال بأنهن شخصيات تربوية تم اختيارهن من خلال معايير خاصة كثيرة وبالغة الأهمية من خلال مجموعة من السمات والخصائص وتشمل الخصائص الجسمية والعقلية والأخلاقية والانفعالية والاجتماعية التي تناسب مهنة تربية الطفل حيث تلقت إعداداً وتدريباً متكاملاً في جامعات أوكليات خاصة تؤهلها لتولي مسئولية تربوية في مؤسسات تربوية ما قبل المدرسة[1] .

---

[1] عبد الرؤوف طارق ، معلمة رياض الأطفال ، مؤسسة طيبة للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٨ ، ص٦٣

وقد بلغ مجموع عدد المعلمات في العراق عام (2005) ،(5687) جدول رقم (8) وخريطة رقم(4).ولغرض الحصول على التوزيع النمطي لعدد المعلمات في المحافظات قيد الدراسة بوصفها جزءاً مهماً يوضح جودة التعليم في رياض الأطفال تم تقسيم المحافظات إلى أربع انماط هي :-

1– **النمط الأول** : وبلغ عدد المعلمات في هذا المستوى في الفئة (301 فأكثر) معلمة وقد شملت سبع محافظات وهي (بغداد، البصرة، صلاح الدين ، نينوى ،القادسية ،ديالى، بابل) حيث حازت محافظة بغداد على المرتبة الأولى بواقع (2050) معلمة وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (1670.87) في حين محافظة بابل ختمت هذا المستوى وبالترتيب السابع بواقع (302) معلمة وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (77.13) .

2– النمط الثاني : ويمثل المستوى الثاني من مستويات جودة التعليم ، وقد ضم هذا النمط المحافظات (كركوك ، ذي قار ، كربلاء ، النجف ،الأنبار) ، بواقع ما بين (233_ 225) معلمة ، وكانت نسبتهما إلى المتوسط العام (0.61– 0.59) على التتالي ، وأن هذه المهنة يجب توافرها بأعداد كبيرة وذلك لأن دور المعلمة في رياض الأطفال هو امتداد لدور الأم التربوي في الأسرة وهذا هو سبب لاختيار الأناث دون الذكور للقيام بهذه المهمة التربوية وهذا يحقق مبدأ تواصل الخبرة التربوية من منظور الطفل ويمكن إجمال المهام الكثيرة التي تؤديها معلمة الروضة في ثلاثة أدوار رئيسية هي : مديرة لعمليات التعلم والتعليم ، ممثلة لما يتضمن المجتمع من قيم وتراث وتوجهات ، مساعدة عملية نمو الطفل الشاملة.

3– **النمط الثالث** : وبلغ عدد المعلمات في العراق في الفئة (101 – 200) معلمة وقد شملت محافظتين وهي (واسط ، ميسان) حيث حازت محافظة واسط على المرتبة الأولى في هذا المستوى والترتيب الثالث عشر من محافظات العراق بواقع (180) معلمة وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (199.13) في حين جاءت محافظة ميسان متذيلة لهذا المستوى وبالمرتبة الرابعة عشرة مسجلة (110) من عدد المعلمات وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (269.13)، وارتبط حلول هذه المحافظات في هذا المستوى بقلة عدد الرياض فيها فضلاً عن قلة التعين لخريجات قسم رياض الأطفال مما أدى إلى انخفاض مستواها .

4– **المستوى الرابع** : وبلغ عدد المعلمات في هذا المستوى في الفئة (100فأقل) معلمة وقد شملت محافظة المثنى فقط ضمن هذا المستوى والترتيب الخامس عشر من محافظات العراق بواقع (67) روضة وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (312.13) .

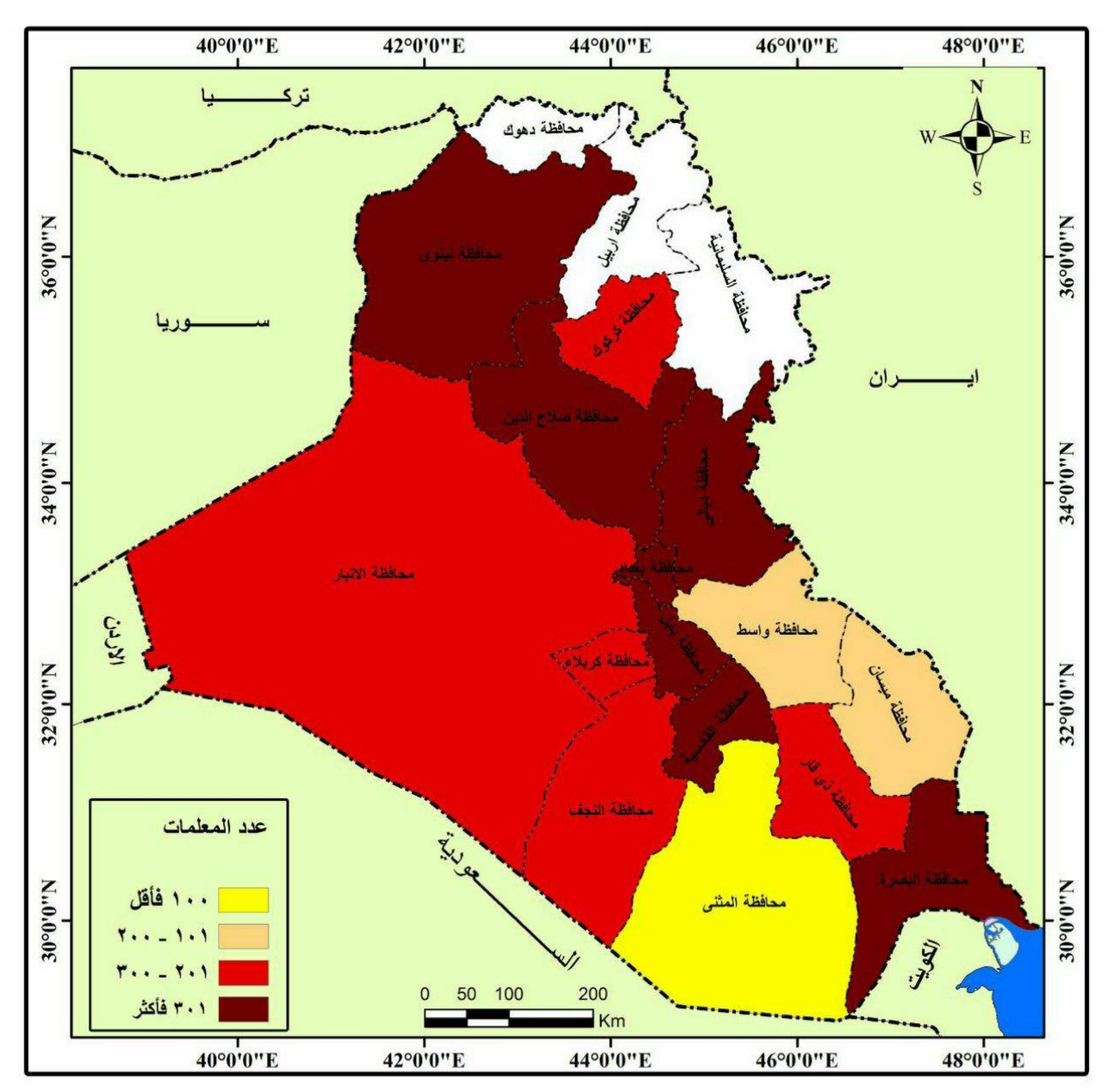
جدول (8) الخصائص الوصفية لعدد معلمات رياض الأطفال في محافظات العراق لعام 2005

المحافظة	عدد المعلمات	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	350	0.92	29.13	4
كركوك	233	0.61	146.13	8
ديالى	322	0.85	57.13	6
الانبار	225	0.59	154.13	12
بغداد	2050	5.41	1670.87	1
بابل	302	0.80	77.13	7
كربلاء	228	0.60	151.13	9
واسط	180	0.47	199.13	13
صلاح الدين	392	1.03	12.87	3
النجف	226	0.60	153.13	11
القادسية	333	0.88	46.13	5
المثنى	67	0.18	312.13	15
ذي قار	228	0.60	151.13	10
ميسان	110	0.29	269.13	14
البصرة	441	1.16	61.87	2
المجموع	5687	المتوسط	379.13	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2005 – 2006) ،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2006

الخريطة (4) الأنماط المكانية لعدد معلمات رياض الأطفال في محافظات العراق لعام 2005



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (8) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

1- 1- 2- التعليم الابتدائي

تعد هذه المرحلة قاعدة للسلم التعليمي وتوفر الدولة هذا التعليم لجميع الأطفال ممن هم في سن المدرسة وتكون الفئة العمرية في هذه المرحلة الدراسية محصورة بين(6– 11) وتوفر هذه المرحلة للتلميذ الاحتياجات التعليمية الأساس من المهارات والمعلومات والمعارف وتنمي شخصياتهم بطريقة متوازية ومتكاملة ، فضلاً عن غرس الانتماء الوطني لدى المتعلم وتنمية

قدرته على التفاعل مع العالم المحيط به وذلك من خلال تعلمه اللغات الأخرى، وكذلك العمليات الحسابية، وتنمية أسلوبه التفكيري العلمي ،وتعامله مع التقنيات المختلفة[1].

1- 1-2-1- توزيع الطلبة في التعليم الابتدائي

وهم الطلبة الملتحقين بالتعليم الابتدائي عام (2005) فقد بلغ عددهم (412195) مجموعاً من الذكور والإناث ، وقد احتلت محافظة بغداد المرتبة الأولى في عدد الطلبة البالغ (176807) ، أما من جاءت بالمرتبة الأخيرة في هذا العدد فهي محافظة المثنى حيث بلغ عددهم (17263) جدول رقم (9) ، ولتحديد الأنماط المكانية لجودة الحياة في عدد الطلبة الابتدائي في العراق (2005) تم تقسيمها إلى أربعة مستويات أنماط كما في الخريطة (5).

1– **النمط الأول** : وبلغ عدد الطلبة في هذا المستوى في الفئة (60001 فأكثر) تلميذ و شمل ثلاث محافظات هي (بغداد ، نينوى ،البصرة) إذ حازت محافظة بغداد على المرتبة الأولى بواقع (176807) تلميذاً وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (1293327.33) ، وكون أن الأحداث المتسلسلة خلال السنوات السابقة قد تضمنها عدم الاستقرار الأمني الذي دفع بهجرة كثير من السكان داخل العراق بهجرة داخلية وكان نصيب هذه المحافظة من الهجرة مما جعلها بالمرتبة الأولى من أعداد الوافدين لذا زادت أعداد التلاميذ الابتدائي فيها.

2– **النمط الثاني** : شمل هذا النمط ثلاث محافظات (ذي قار ، بابل ، الأنبار) إذ تقدمت محافظة ذي قار بقية محافظات النمط بواقع (49889) تلميذ جاءت بالمرتبة الرابعة من ترتيب محافظات العراق وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (224.53) في حين سجلت محافظة الأنبار أدنى مرتبة في هذا المستوى وبالمرتبة السادسة من محافظات العراق بواقع (42154) من عدد التلاميذ وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (127.53).

3– **النمط الثالث** : ثمان محافظات هي من مثلت النمط (ديالى، صلاح الدين ، ميسان ، النجف، واسط ، كركوك، القادسية ،كربلاء) إذ سجلت محافظة كربلاء متذيلة لهذا النمط (22069) المرتبة الرابعة عشر مسجلة(25410) من عدد الطلبة وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (22069.67) ، وهناك اسباب عدة في العراق أدت إلى النقص في اعداد

---

[1] عباس مكي حمزة ، مناف مرزة نعمة ، أثر الاستثمار برأس المال البشري على مؤشر التربية والتعليم فيالعراق دراسة تحليلية بعد عام ٢٠٠٣ ، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية ، مجلد الثالث عشر ، عدد ٤٠ ، ٢٠١٦، ص ١٣

التلاميذ الملتحقين في التعليم الابتدائي ومنها المحافظات الموجودة في النمط الأقل من المتوسط ، ومن هذه الأسباب عدم تطبيق نظام التعليم المبكر في العراق لدراسة رياض الأطفال الذي يشجع على التعليم الابتدائي تأهيل العديد من المدارس في المحافظات.

4 – **النمط الرابع** : وهو أقل الأنماط مستوى وقد احتوى على محافظة واحدة فقط هي (المثنى) وقد سجلت نسبة إلى المتوسط هي (0.36) ، وهذا يدل على خوف الأهالي من إرسال بناتهم إلى المدارس بسبب الأوضاع الأمنية المتوترة في العراق عقب سقوط النظام عام (2003) إذ استمر تأثيرها إلى ما بعد (2003) .

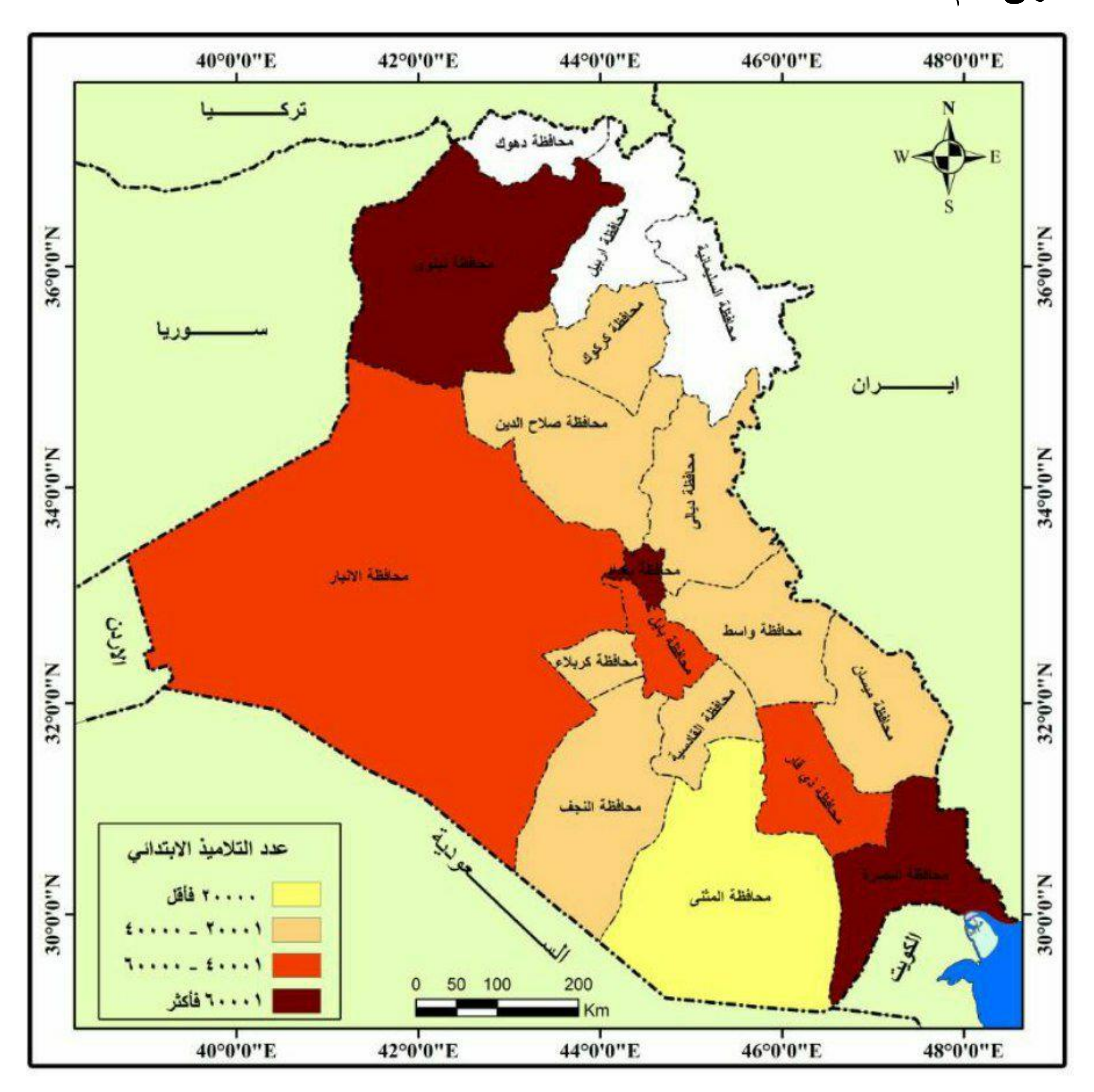
جدول (9) الخصائص الوصفية لعدد التلاميذ المقبولين في التعليم الابتدائي في محافظات العراق لعام 2005

المحافظة	عدد الطلبة	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	77234	1.63	29754.33	2
كركوك	28254	0.60	19225.67	12
ديالى	37607	0.79	9872.67	7
الانبار	42154	0.89	5325.67	6
بغداد	176807	3.72	129327.33	1
بابل	42417	0.89	5062.67	5
كربلاء	25410	0.54	22069.67	14
واسط	28364	0.60	19115.67	11
صلاح الدين	35700	0.75	11779.67	8
النجف	31495	0.66	15984.67	10
القادسية	25544	0.54	21935.67	13
المثنى	17263	0.36	30216.67	15
ذي قار	49889	1.05	2409.33	4
ميسان	33117	0.70	14362.67	9
البصرة	60940	1.28	13460.33	3
المجموع	412195	المتوسط	47479.67	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2005 – 2006) ،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2006

الخريطة (5) الأنماط المكانية لعدد التلاميذ المقبولين في التعليم الابتدائي في محافظات العراق لعام 2005



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (9) ، وبرنامج Arc Map 10.3.

1- 1-2-2- توزيع اعضاء الهيأة التعليمية

وبلغ عدد المعلمين في التعليم الابتدائي في محافظات العراق عام (2005) مجموعاً من معلمين ومعلمات (234139) وقد سجلت أعلى محافظة في أعداد المعلمين والمعلمات عام (2005) هي محافظة بغداد بواقع (57546) أما أدنى مستوى في هذا المتغير هي محافظة المثنى بواقع (6064) معلماً ومعلمة كما في الجدول (10) والخريطة (6).

1 – **النمط الأول**: استوعب هذا النمط المستوى الأعلى من بين بقية الأنماط ، وقد ضم محافظة واحدة قد سجلت به وهي محافظة بغداد بواقع (57546) معلم ، وأن هذه المحافظات قد سجلت أعلى معدلات من أعداد التلاميذ والمدارس فمن الطبيعي يكون احتياج الهيأة التعليمية فيها أكبر وفرص التعيين فيها بشكل أوسع من غيرها من المحافظات .

2– **النمط الثاني** : وبلغ عدد اعضاء الهيأة التعليمية ضمن الفئة (16001–24000) معلم وقد شملت ثلاث محافظات وهي (ذي قار ،ديالى ،البصرة) إذ تقدمت محافظة ذي قار بقية المحافظات بالمرتبة الأولى في هذا المستوى بواقع (17421) معلماً وبنسبة إلى المتوسط بلغت (1.12) في حين سجلت محافظة(البصرة) أدنى مرتبة بواقع (17199) من عدد أعضاء الهيأة بنسبة إلى المتوسط بلغت (1.10) ، وهذه الزيادة هي نتيجة طبيعية تبعاً لأهمية المتعلم التي يمكن تلخيصها بنقاط عدة هي : أ– التعليم الممنوح للتلاميذ .

ب– يمنح التلاميذ تعليماً تضبطه مواقيت وبرامج وتعليمات وتوجيهات قانونية صادرة من وزارة التربية .

ت– الاهتمام بكل ما من شأنه ترقية الحياة في المؤسسة التربوية .

ث– تأطير الخرجات التربوية للتلاميذ .

4 – **النمط الثالث** : تشكل هذا النمط من عشرة محافظات تضمنها المستوى الأقل من المتوسط وذلك لأنخفاض المعدلات المسجلة به ، وهذه المحافظات هي (بابل ،نينوى، الأنبار ، صلاح الدين ، كركوك ، القادسية ، النجف ، واسط، كربلاء ، ميسان)، بواقع تراوح ما بين (15386 – 9676) معلماً ، وانحراف تراوح ما بين (223.27– 5933.27) ، وللنقص المذكور في أعداد أعضاء الهيأة التعليمية الكثير من المسببات منها : عدم الإلتزام بتطبيق القانون الخاص بالتقاعد في العمر المحدد له وتواجد كم هائل من المعلمين أصحاب الخدمة العالية الذي يشكل فائضاً في عدد الأعضاء لكن بنشاط أقل وهذا يقتل الفرصة أمام الشباب للالتحاق بركب أعضاء الهيأة.

4– **النمط الرابع** : شمل محافظة المثنى فقط ضمن هذا المستوى والترتيب الخامس عشرمن محافظات العراق بواقع (6064) معلماً ومعلمة وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (9545.27) .

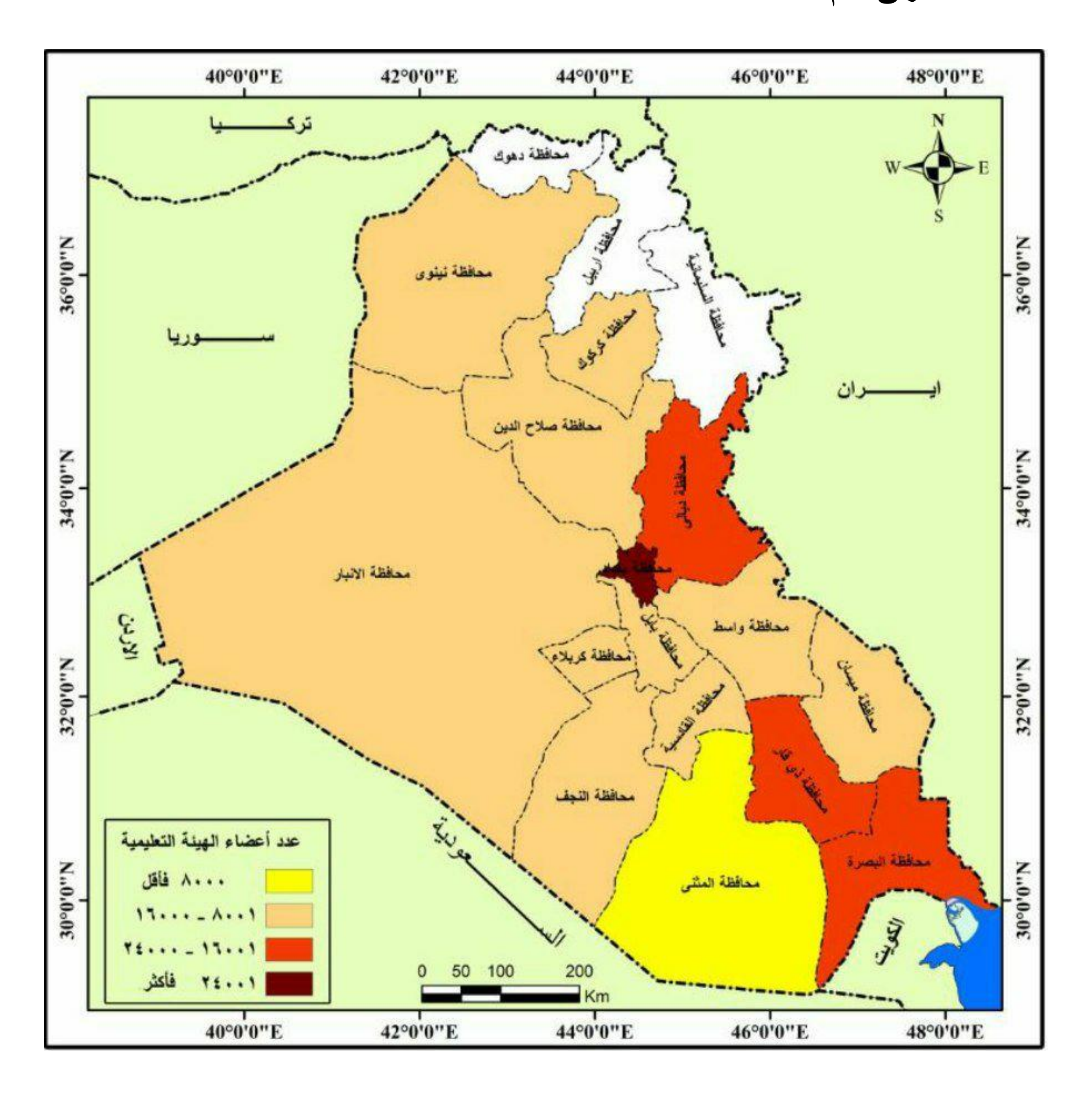
جدول (10) الخصائص الوصفية لعدد اعضاء الهيئة التعليمية في التعليم الابتدائي في محافظات العراق لعام 2005

المحافظة	عدد اعضاء الهيئة التعليمية	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	15225	0.98	384.27	6
كركوك	11342	0.73	4267.27	9
ديالى	16504	1.06	894.73	4
الانبار	13936	0.89	1673.27	7
بغداد	57546	3.69	41936.73	1
بابل	15386	0.99	223.27	5
كربلاء	9927	0.64	5682.27	13
واسط	10315	0.66	5294.27	12
صلاح الدين	12201	0.78	3408.27	8
النجف	10499	0.67	5110.27	11
القادسية	10898	0.70	4711.27	10
المثنى	6064	0.39	9545.27	15
ذي قار	17421	1.12	1811.73	2
ميسان	9676	0.62	5933.27	14
البصرة	17199	1.10	1589.73	3
المجموع	234139	المتوسط	15609.27	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2005 – 2006) ،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2006

الخريطة (6) الأنماط المكانية لعدد اعضاء الهيئة التعليمية في التعليم الابتدائي في محافظات العراق لعام 2005



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (10) ، وبرنامج Arc Map 10.3.

1- 1-2-3- توزيع مدارس التعليم الابتدائي

تعدُّ المدرسة السبيل الذي يقدم إليه الأطفال من صغرهم ،بعد الأسرة حيث تعد الأسرة المدرسة الأولى للطفل ومن ثم فأن المدرسة تعد معمل لتكوين الموارد البشرية وهي أيضاً فضاء يلتقي به الأطفال والراشدون وهذا يوفر لهم فرصة للتفاعل فيما بينهم .

وإن أهم أهداف المدرسة هو التربية والتكوين وفق الثقافة التي بوصفها مؤسسة تربوية وقد وضّح المربون أن المدرسة هي " إعداد للحياة عن طريق الحياة " فالتلميذ يعيش في المدرسة معيشة هي أقرب أن تكون الى الحياة التي سيندمج في غمارها في المستقبل لذا كان من مظاهر

التربية في المدرسة هي التربية الاجتماعية أي تربية الأفراد لكي يعيشوا في المجتمع وهذا عن طريق العيش فعلاً في مجتمع المدرسة [1].

وأن مجموع عدد المدارس عام (2005) هو (11828) مدرسة أما أدنى المستويات فقد سجلتها محافظة المثنى بواقع (330) مدرسة ، ولغرض تنميط توزيع المدارس في العراق تم تقسيمها إلى أربعة أنماط حسب الفئات وأظهرت الجدول (11) والخريطة (12) هذه التقسيمات .

1– **النمط الأول** : محافظتان هما من تضمنهما النمط (بغداد ، نينوى) إذ حازت محافظة بغداد على المرتبة الأولى بواقع (1876) مدرسة ومحافظة نينوى خاتمة لهذا المستوى وبالمرتبة الثانية بواقع (1284) من عدد المدارس ، وقد أثرت الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي خضعت لها هذه المحافظات في جعلها بالمرتبة الأولى.

2– **النمط الثاني** : مثلته الفئة (801 –1200) مدرسة ، وقد اشتمل على أربع محافظات (ذي قار ، صلاح الدين ، البصرة ، الانبار) ، بواقع تراوح ما بين (1087– 818) مدرسة ونسبتها إلى المتوسط بلغت (1.38، 1.04) .

3– **النمط الثالث** : ضم هذا النمط ثمان محافظات التي أخذت المراتب (من السابع إلى الرابع عشر) ، وهي (كركوك ، ديالى ، بابل ، ميسان ، واسط ، القادسية ، النجف ، كربلاء) وسجلت واقعاً تراوح بين (780 – 406) مدرسة ، وملخص الأسباب الكامنة وراء حصول هذه المحافظات في النمط على آخر هذه المراتب بمعدلاتها ، أنها تفتقر إلى التخطيط السليم ، كما يفتقد معظمها إلى الخدمات الاجتماعية ومنها البنى التحتية الخاصة بالتعليم.

4– **النمط الرابع** : وبلغ عدد المدارس في هذا المستوى في الفئة (400 فأقل) مدرسة وقد شملت محافظة المثنى فقط ضمن هذا المستوى والترتيب الخامس عشر من محافظات العراق بواقع (330) مدرسة وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (458.53) ، فضلاً عن ما ذكر من اسباب في باقي الانماط نتممها ببروز مشكلة الانهيار الحاصل في المدارس الطينية وهي موجودة في كثير من المحافظات العراقية ، فبحلول شتاء كل عام وهطول الامطار لا تبقى من هذه المدارس سوى أبنية متهالكة لعدم مقاومتها الظروف الجوية .

---

[1] محمد فؤاد جلال اتجاهات في التربية الحديثة ، المطبعة النموذجية ، مصر ، ط٢ ، بدون سنة ، ص١١٥

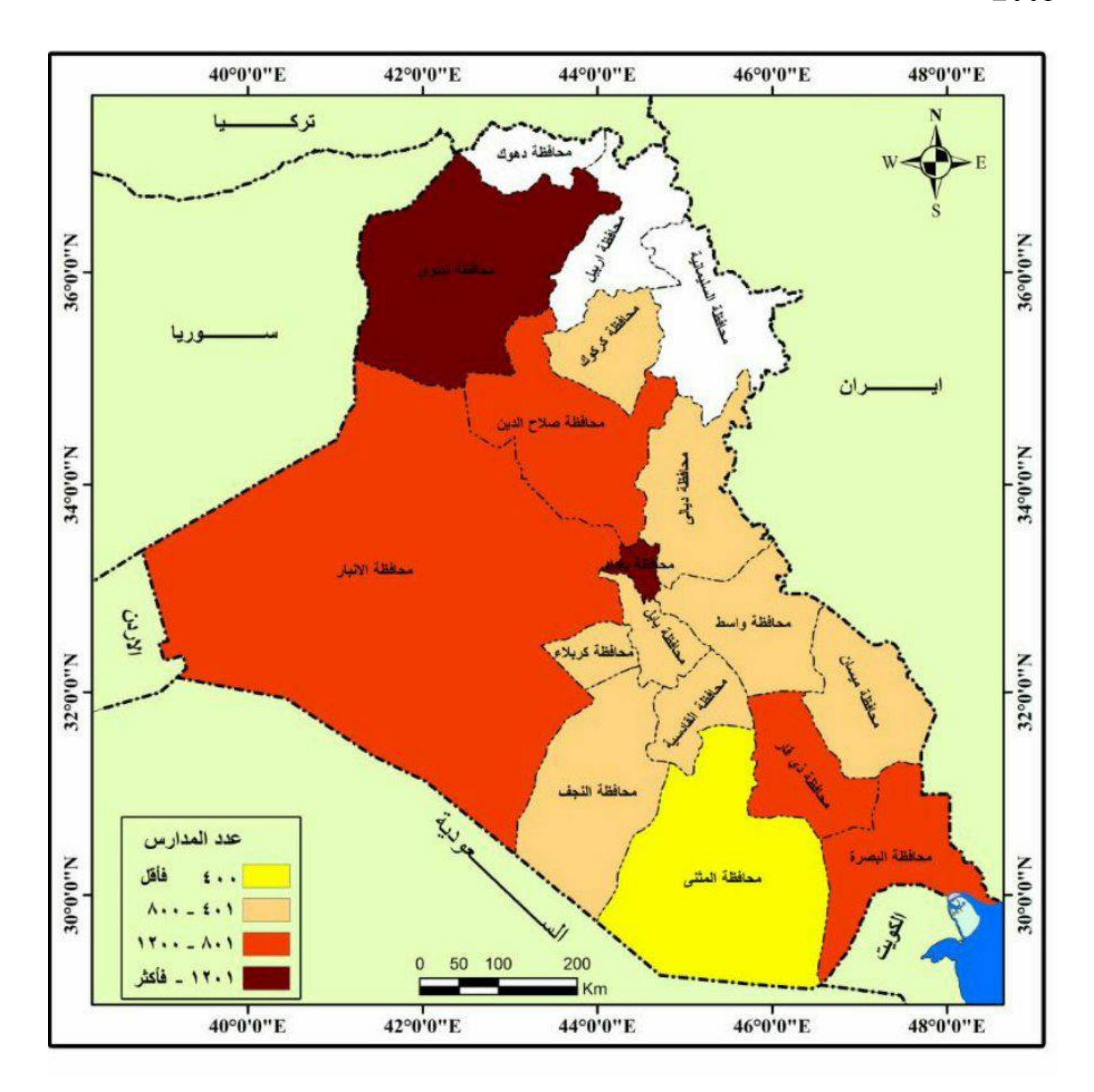
جدول (11) الخصائص الوصفية لعدد المدارس في التعليم الابتدائي في محافظات العراق لعام 2005

المحافظة	عدد المدارس	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	1284	1.63	495.47	2
كركوك	780	0.99	8.53	7
ديالى	765	0.97	23.53	8
الانبار	818	1.04	29.47	6
بغداد	1876	2.38	1087.47	1
بابل	693	0.88	95.53	9
كربلاء	406	0.51	382.53	14
واسط	530	0.67	258.53	11
صلاح الدين	903	1.15	114.47	4
النجف	451	0.57	337.53	13
القادسية	512	0.65	276.53	12
المثنى	330	0.42	458.53	15
ذي قار	1087	1.38	298.47	3
ميسان	547	0.69	241.53	10
البصرة	846	1.07	57.47	5
المجموع	11828	المتوسط	788.53	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2005 – 2006) ،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2006

خريطة (7) الأنماط المكانية لعدد المدارس في التعليم الابتدائي في محافظات العراق لعام 2005



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (11) ، وبرنامج .Arc Map 10.3

1- 1-2-4- توزيع التلاميذ التاركين في التعليم الابتدائي

يقصد بالتسرب هو أن يترك التلميذ المدرسة أو يعني عدم انتساب هذا التلميذ إلى المدرسة أصلاً وأثار التسرب سلبية حيث تمثل مشكلة وخسارة للتلميذ وخسارة مجتمعهم لهم ، حيث إن التلميذ التارك لا يستفاد من المهارات والمعارف التي تزوده به المدرسة .

وقد بلغ عدد الطلبة التاركين للتعليم الابتدائي في العراق عام (2005) بمجموع الذكور والإناث (110157) وهذا مؤشر سلبي في تعليم العراق وسجلت أعلى محافظة في هذا الصدد هي

محافظة بغداد بواقع (28604) أما أقل معدل سجلته محافظة المثنى بواقع (1695) جدول (12) . ولغرض تحديد الأنماط المكانية للطلبة التاركين في التعليم الابتدائي في العراق (2005) تم تقسيم المحافظات الى أنماط بحسب الفئات موضحة في الخريطة (8).

1 – **النمط الاول** : تشكل هذا النمط من ثلاث محافظات هي (ديالى، ميسان ، المثنى) وأخذت المستوى الأول نظراً إلى قلة أعداد الطلبة التاركين فيهما ، بواقع (2550 ، 2279، 1695) تلميذا ولكن هذه القلة لا تعني بالضرورة ان الخدمات التعليمية تؤدي دورها بصورة صحيحة وارتبط العدد بقلة اعداد السكان بالمقارنة مع بقية المحافظات وكذلك قلة أعداد الملتحقين بالدراسة الابتدائية لهذا العام .

2– **النمط الثاني** : مثلت الفئة (3001– 6000) تلميذ تارك هذا النمط وقد شملت ست محافظات وهي (صلاح الدين ، النجف، كربلاء ، القادسية ، كركوك ، واسط) اذ حازت محافظة صلاح الدين على المرتبة الأولى في هذا المستوى والترتيب السابع من محافظات العراق بواقع (5076) طالباً وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (2267.8) في حين جاءت محافظة واسط متذيلة لهذا المستوى وبالمرتبة الثانية عشر مسجلة (3039) من عدد التلاميذ التاركين ، وأن الزيادة في نسب المحدود وقلة نسب المخرج قياساً إلى الداخلين في النظام وهذا يعني عدم إكمالهم الدراسة ضمن المدة المقررة لها ويؤدي هذا إلى ضياع فئة من المجتمع وكثير من الإمكانات التي كان بمقدورها احتلال مكانة في مجال العمل والتعليم وتطوير المجتمع .

3– **النمط الثالث** : شمل ثلاث محافظات وهي (البصرة، بابل، ذي قار) إذ تقدمت محافظة البصرة بقية المحافظات بالمرتبة الأولى في هذا المستوى بواقع (8916) تلميذ وتأتي بالمرتبة الرابعة حين ختمت محافظات العراق وبنسبة إلى المتوسط بلغت (1.21) في حين ختمت محافظة ذي قار هذا المستوى وبالمرتبة السادس من محافظات العراق بواقع (6869) طالباً وبنسبة إلى المتوسط بلغت (0.94) .

4– **النمط الرابع** : تشكل هذا النمط من ثلاث محافظات حددت فيها الرتب الأخيرة حتى الخامسة عشر ، وهي (بغداد ، نينوى ،الانبار) وبواقع (28604 ، 17789 ، 9515) على التوالي ونسبة ايضا (3.89 ، 2.42 ، 1.30) على التوالي ، وهناك أسباب عدة لهذا التسرب وهي كثيرة ومتشعبة منها : أن المسؤول عن هذا هو المؤسسة التربوية أو المعلم أو المنهج ،

وأحياناً يكون السبب في الطالب وعائلته كالمستوى المعاشي الضعيف للأسرة مما يدفع بالطلبة إلى ترك الدراسة والانضمام إلى سوق العمل لأعاله عوائلهم . وكذلك أكد علماء الأجرام على أهمية البيئة المدرسية وتأثيرها على هذه الظاهرة لذا يجب أن يكون هناك اختيار علمي دقيق لأن عدم كفاءتهم أحيانا يكون من الاسباب المؤدية إلى ترك المدرسة من قبل الطلبة .

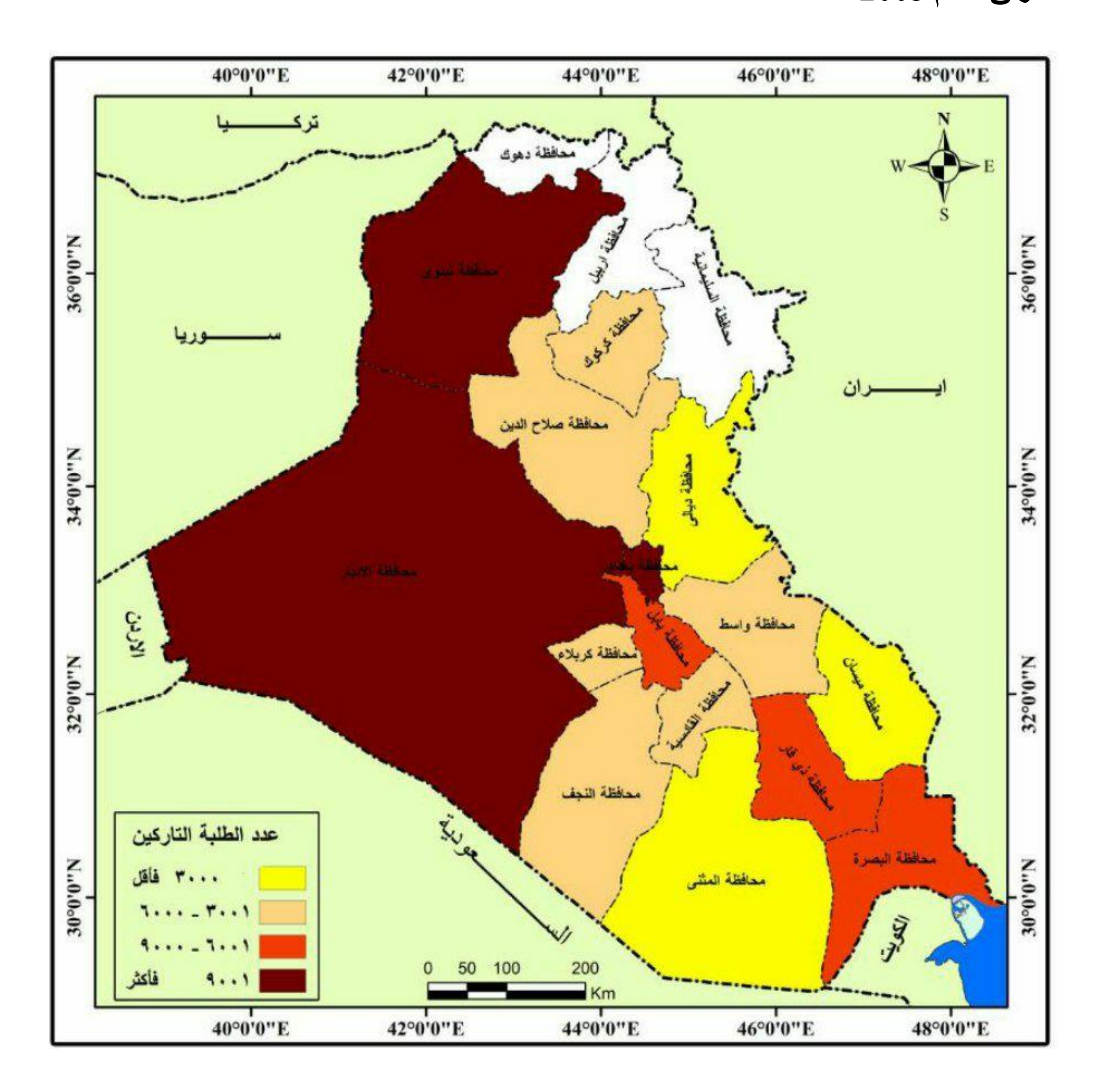
جدول (12) الخصائص الوصفية لعدد التلاميذ التاركين في التعليم الابتدائي في محافظات العراق لعام 2005

المحافظة	عدد الطلبة التاركين	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	17789	2.42	10445.2	2
كركوك	3078	0.42	4265.8	11
ديالى	2550	0.35	4793.8	13
الانبار	9515	1.30	2171.2	3
بغداد	28604	3.89	21260.2	1
بابل	8771	1.19	1427.2	5
كربلاء	4162	0.57	3181.8	9
واسط	3039	0.41	4304.8	12
صلاح الدين	5076	0.69	2267.8	7
النجف	4732	0.64	2611.8	8
القادسية	3082	0.42	4261.8	10
المثنى	1695	0.23	5648.8	15
ذي قار	6869	0.94	474.8	6
ميسان	2279	0.31	5064.8	14
البصرة	8916	1.21	1572.2	4
المجموع	110157	المتوسط	7343.80	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2005 – 2006) ،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2006

الخريطة (8) الأنماط المكانية لعدد التلاميذ التاركين في التعليم الابتدائي في محافظات العراق لعام 2005



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (12) ، وبرنامج .Arc Map 10.3

1- 1-2-5- توزيع التلاميذ الراسبين في التعليم الابتدائي

الرسوب هو اخفاق التلميذ في تحقيق النتائج لانتقاله إلى مستوى أعلى ويبقى في المستوى نفسه مرة أخرى ، ولهذا الرسوب أسباب عدة منها : عوامل شخصية تتعلق بالافتقار إلى السلوك الاجتماعي الإيجابي في المرحلة الابتدائية ، وكذلك صعوبات التعلم والصعوبات الصحية والنفسية مثل الاكتئاب والقلق ، انخفاض معدل الذكاء وكذلك نقص الانتباه ، أما العامل الثاني فهو الأسرة حيث يؤثر حجم الأسرة في ظاهرة الرسوب المدرسي فأن الأسرة الصغيرة

يتسم فيها طابع الديمقراطية وتقوم بمساندة أبنائها والاهتمام بتعليمهم الدراسي ، بينما الأسرة الكبيرة بسبب أعداد أفرادها الكبيرة لا يسمح للوالدين بإعطاء لكل طفل الاهتمام نفسه والمتابعة لذا يسود اللامبالاة في الكشف عن تطور أبنائهم الدراسي . أما العوامل الخارجية فهي العامل الاقتصادي والثقافي والمتعلقة بالتلميذ والبيئة الدراسية له حيث إن هذه العوامل إذا كانت غير متاحة بالنسبة للتلميذ فأنه يتأخر دراسياً مما يؤدي به إلى الرسوب والعكس صحيح[1] .

وقد بلغ عدد الطلبة الرسوب في عموم العراق عام (2005) من مجموع الذكور والإناث (582750) وأن هذا العدد الكبير يدل على ظاهرة سلبية تضر بالمجتمع وبجودة التعليم العراقي وقد بلغ أعلى معدل رسوب للطلبة في محافظة بغداد بواقع (122972) وأدنى معدل سجلته محافظة المثنى بواقع (17507) ذكوراً واناثاً . جدول (13) وخريطة (9).

1– **النمط الأول** : ضمن عدد محافظات هذا النمط (خمس) محافظات ، في الفئة (3000 فأقل) تلميذ راسب وقد سجلت محافظة صلاح الدين المرتبة الأولى من بين محافظات النمط بواقع (2386) تلميذ راسب ، ونسبتها إلى المتوسط العام هي (0.44)، ولكن هذا لا يعني واقعاً ايجابياً في المحافظة بل لقلة عدد المقبلين والمسجلين في الدراسة الابتدائية لهذه المحافظة ، بينما اخر محافظة في هذا النمط كانت (المثنى) بواقع (**17507**) تلميذاً راسباً .

2 – **النمط الثاني** : بلغت حصة هذا النمط ست محافظات بواقع تضمن الفئة (3001_ 6000) من أعداد التلاميذ الراسبين ، ووقعت ضمن المستوى المتوسط الجودة وهي المحافظات (بابل ، ديالى ، الانبار ، واسط ، النجف ، كربلاء) ، وقد تضمنت واقعا تراوح ما بين (59289 – 30633) وانحرافا ما بين (12740.13– 15915.87) ، وتعد الحالة التعليمية الجيدة مؤشراً دالاً على انعكاس المستوى المعيشي لهم وبتأثير الحالة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للمجتمع حيث تحرك هذه المعدلات عجلة التنمية نحو الأعلى كونها أحد مظاهرها .

3– **النمط الثالث** : محافظتان هما من مثلتا النمط : (ذي قار، البصرة) حيث تقدمت محافظة ذي قار في هذا المستوى بواقع (71070) تلميذاً راسباً وتأتي بالمرتبة الثالثة من ترتيب محافظات وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (24521.13) ، حين ختمت محافظة البصرة هذا المستوى وبالمرتبة الرابعة من محافظات العراق بواقع (69745) تلميذ راسب ، ووقوعها هنا هو نتيجة لمجموعة من الأسباب منها المذكورة في مقدمة الموضوع .

[1] جهاد العابمي ، هند البيكي ، الظروف الاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالرسوب المدرسي ، رسالة ماجستير ، جامعة الشهيد الخضر ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ،قسم الاجتماع ، ٢٠١٧، ص٣٠_ ٣٩

4– **النمط الرابع**: شمل هذا النمط محافظتين فقط وقد اخذنا المرتبتين الأخيرتين وهما (بغداد ، نينوى) ، إذ تأخرت محافظة (نينوى) لتكون في المرتبة الاخيرة من بين كل المحافظات بواقع(122972) تلميذاً راسباً ، وهو يمثل خللاً واضحاً في مستوى المحافظتين وهو واقع مرتبط بظروفهما الذاتية والموضوعية .

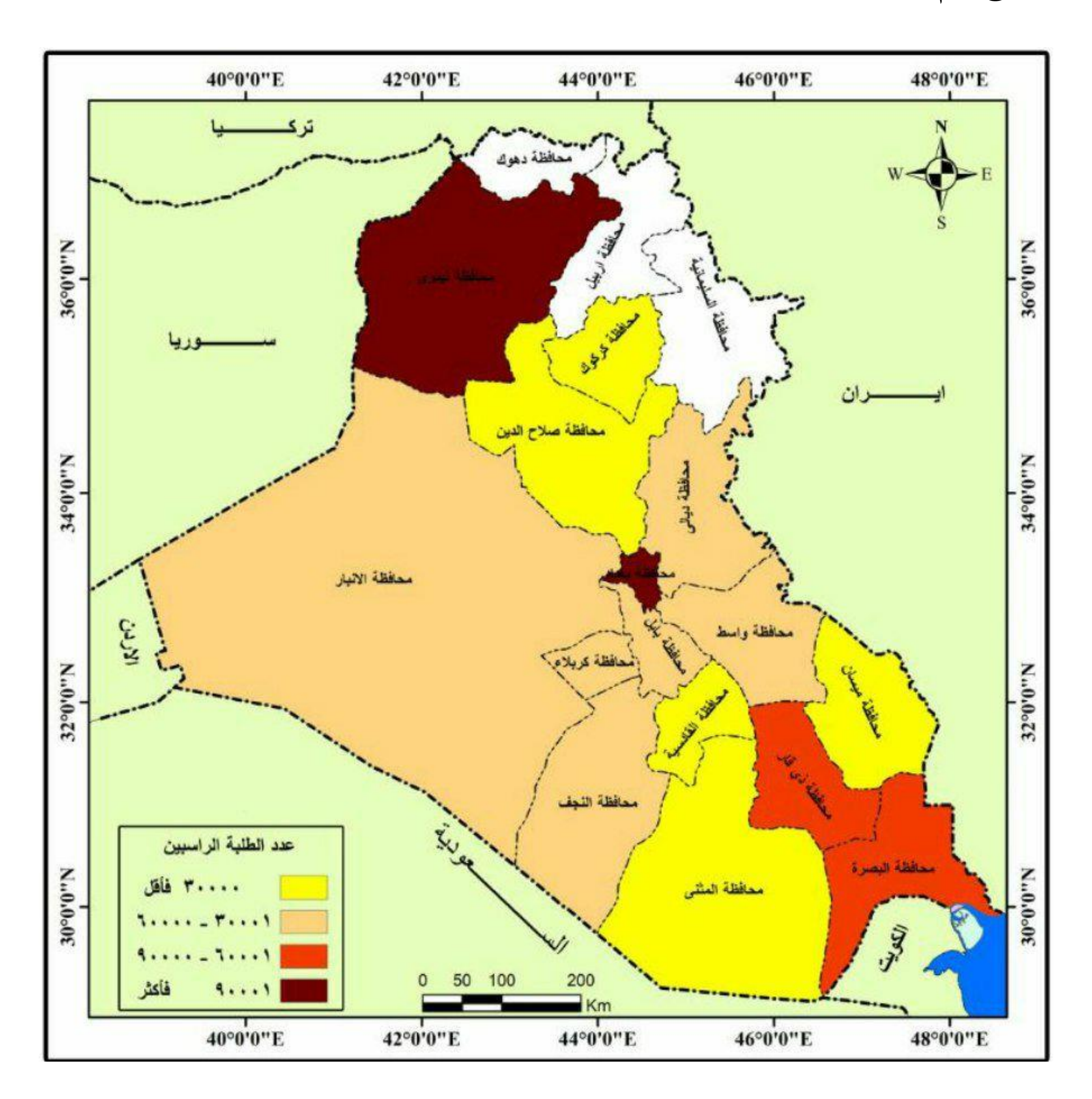
جدول (13) الخصائص الوصفية لعدد التلاميذ الراسبين في التعليم الابتدائي في محافظات العراق لعام 2005

المحافظة	عدد الطلبة الراسبين	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	91955	1.98	45406.13	2
كركوك	19016	0.41	27532.87	14
ديالى	39954	0.86	6594.87	6
الانبار	36261	0.78	10287.87	7
بغداد	122972	2.64	76423.13	1
بابل	59289	1.27	12740.13	5
كربلاء	30633	0.66	15915.87	10
واسط	33744	0.72	12804.87	8
صلاح الدين	28289	0.61	18259.87	11
النجف	33375	0.72	13173.87	9
القادسية	24239	0.52	22309.87	12
المثنى	17507	0.38	29041.87	15
ذي قار	71070	1.53	24521.13	3
ميسان	20184	0.43	26364.87	13
البصرة	69745	1.50	23196.13	4
المجموع	582750	المتوسط	46548.87	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2005 – 2006) ،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2006

الخريطة (9) الأنماط المكانية لعدد التلاميذ الراسبين في التعليم الابتدائي في محافظات العراق لعام 2005



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (13) ، وبرنامج Arc Map 10.3.

1- 1-3- التعليم الثانوي

تستمد هذه المرحلة أهميتها من كونها المرحلة التي تهيئ الطالب للدراسة الجامعية أو الحياة العملية وكذلك تنمية شخصيته الفكرية .أما مدة الدراسة فيها فهي ست سنوات مقسمة إلى مرحلتين الأولى تسمى المرحلة المتوسطة وهي ثلاث سنوات بعد التعليم الابتدائي يتأهل الطالب بعد اجتيازها إلى المرحلة التي بعدها وهي الإعدادية التي بدورها تنقسم إلى قسمين الأول يدعى بالتعليم الإعدادي العام (الأدبي ، والعلمي) بينما القسم الآخر هو التعليم المهني (تجاري ، وصناعي ،وزراعي)، وينتهي كلا القسمين بشهادة تؤهل حاملها أما للانخراط في

سوق العمل بالنسبة للتعليم المهني ويحق للأوائل منهم الالتحاق بالمعاهد والكليات الفنية أو بالتعليم الجامعي[1] .

1- 1-3-1- توزيع الطلبة المقبولين في التعليم الثانوي

ويقصد بهم عدد الطلبة الملتحقين بالتعليم الثانوي (المتوسطة ، والاعدادي) في عام (2005) في العراق الذين تبلغ أعمارهم في مرحلة الأول متوسط (13 سنة) ، حيث إن مرحلة التعليم الثانوي تهيئ الطالب قبل دخول الحياة الجامعية ونتيجتها النهائية تحدد مستقبل الطالب الجامعي. وقد بلغ عدد الطلبة في التعليم الثانوي عام (2005) في العراق (1389017) مجموعاً من الطلبة الذكور والاناث ، وسجلت محافظة بغداد أعلى عدد طلبة بين محافظات العراق حيث بلغ (462788) طالباً وطالبة ، أما أدنى مرتبة فقد سجلتها محافظة المثنى بعدد بلغ (19923) طالباً وطالبة . ولتحديد الأنماط المكانية لجودة الحياة في عدد الطلبة الثانوي في العراق (2005) تم تقسيمها إلى أربع مستويات حسب الفئات .

1 – **النمط الأول** : (ثلاث) محافظات هي من مثلت هذا النمط وبالمستوى العالي الجودة كون أنها ذات واقع مرتفع أكثر من المحافظات السابقة ، ومن خلال ملاحظة الجدول (14) نجد أن من مثل هذا النمط (بغداد ،نينوى، البصرة) وأن واقعها هو (462788 ، 124030 ، 115418) ، وأن للتعليم الثانوي أهمية للنهوض بواقع الدول النامية والسعي لتطويرها ، وذلك من خلال تهيئة جيل واعٍ ومثقف يمكن وعيه على الارتقاء بجودة الحياة كون أن المجتمع المتعلم يعمل على المحافظة على ممتلكات الدولة ثم العمل على تطورها وترتبط الزيادة في أعداد هذه الشريحة من التمتع بالتطور الثقافي والاقتصادي في المجتمع .

2– **النمط الثاني** : شمل أربع محافظات هي (ديالى، بابل الأنبار ، ذي قار) إذ تقدمت محافظة ديالى بقية المحافظات بالمرتبة الأولى في هذا المستوى بواقع (86702) طالباً وتأتي بالمرتبة الرابعة من ترتيب محافظات العراق وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (5899.13) ، في حين ختمت محافظة ذي قار هذا المستوى وبالمرتبة السابعة من محافظات العراق بواقع (78799) طالباً وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (13802.13) .

3– **النمط الثالث** : (30001– 60000) طالب هي الفئة التي مثلت هذا المستوى ، وقد احتوى النمط (ست) محافظات حصلت على الرتب من الثامنة إلى الثالثة عشر هي (النجف،

---

[1] حيدر نعمة بخيت ، احمد ابراهيم الزرفي ، استخدام البيئة في تحديد اتجاه العلاقة بين التعليم والتنمية في العراق خلال المدة (1985 _ 2011) ، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية ، السنة العاشرة ، مج 8 ، عدد31 ، 2014، ص10

كركوك، صلاح الدين، القادسية ، واسط ، كربلاء) وتأخرت محافظة (كربلاء) إلى المرتبة الأخيرة في هذا المستوى بتسجيلها (48648.13) طالباً ثانوياً وبناء على هذا فأن نسبتها إلى المتوسط هي (0.47) ، ومجمل الأسباب وراء هذه الاعداد القليلة في الملتحقين بالتعليم الثانوي في هذه المحافظات هي الظروف الاقتصادية التي مر بها البلاد يجعل من هذه الفئات العمرية متواجدة في السوق لكسب العيش أكثر من التوجه للدراسة وعدم تمديد قرار الألزام للمرحلة الثانوية فضلاً عن التأثير المباشر للظروف الأمنية لعدم الالتحاق .

4– **النمط الرابع** : شمل محافظتين (ميسان ، المثنى) فقط والترتيب الرابع عشر و الخامس عشر من محافظات العراق بواقع (26193) و(19923) طالباً وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (66408.13) ، (72678.13) **.**

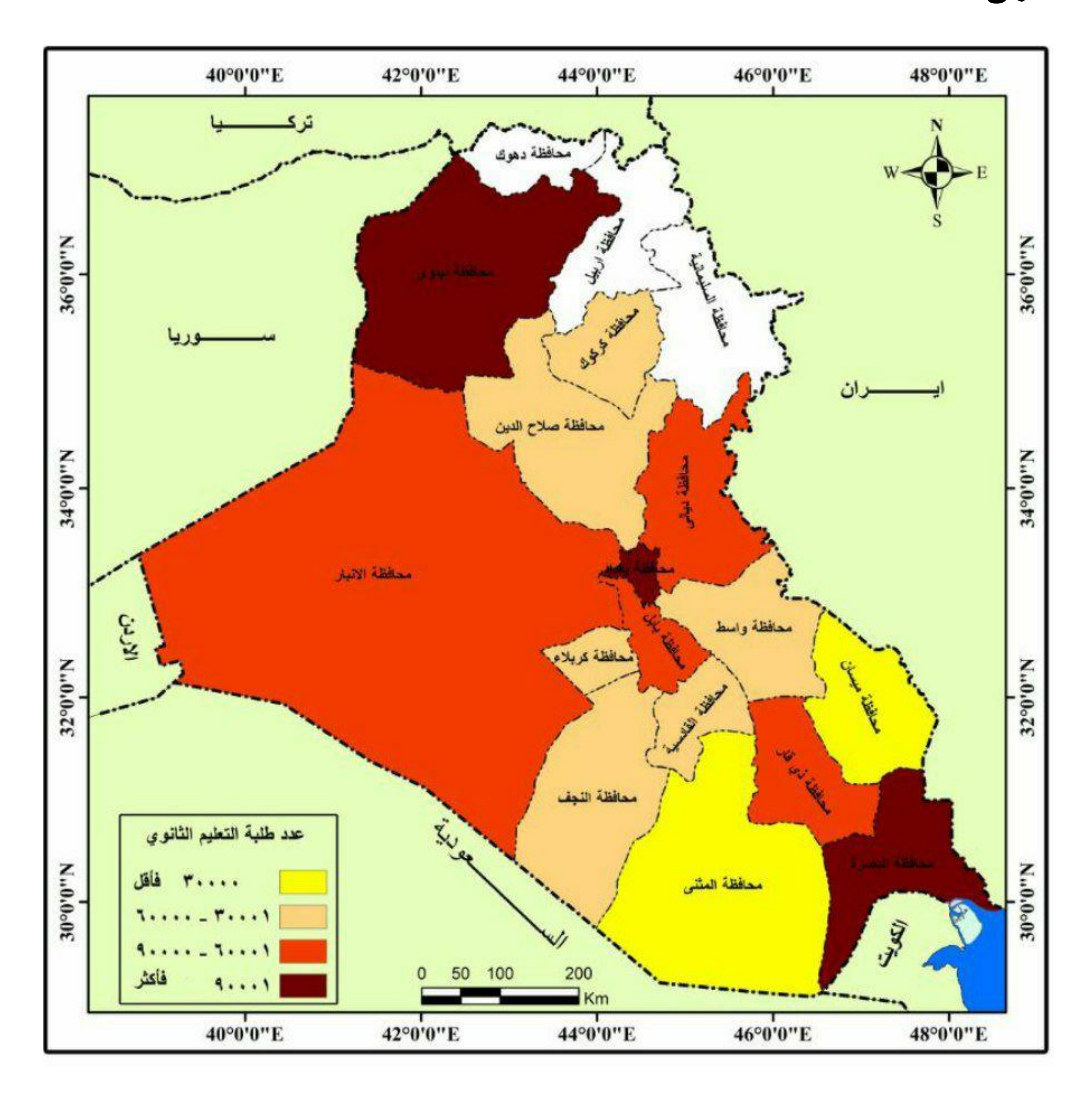
جدول (14) الخصائص الوصفية لعدد الطلبة المقبولين في التعليم الثانوي في محافظات العراق لعام 2005

المحافظة	عدد الطلبة	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	124030	1.34	31428.87	2
كركوك	55010	0.59	37591.13	9
ديالى	86702	0.94	5899.13	4
الانبار	84427	0.91	8174.13	6
بغداد	462788	5.00	370186.87	1
بابل	84453	0.91	8148.13	5
كربلاء	43953	0.47	48648.13	13
واسط	46456	0.50	46145.13	12
صلاح الدين	54722	0.59	37879.13	10
النجف	58048	0.63	34553.13	8
القادسية	48095	0.52	44506.13	11
المثنى	19923	0.22	72678.13	15
ذي قار	78799	0.85	13802.13	7
ميسان	26193	0.28	66408.13	14
البصرة	115418	1.25	22816.87	3
المجموع	1389017	المتوسط	92601.13	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2005 – 2006) ،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2006

الخريطة (10) الأنماط المكانية لعدد الطلبة المقبولين في التعليم الثانوي في محافظات العراق 2005



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (14) ، وبرنامج Arc Map 10.3.

1- 1-3-2- توزيع أعضاء الهيأة التعليمية

وقد بلغ عدد اعضاء الهيأة التدريسية في التعليم الثانوي (2005) في العراق (110483) مجموعاً من المدرسين والمدرسات ، أما أعلى محافظة في عدد أعضاء الهيأة التدريسية فهي محافظة بغداد حيث بلغ (33713) أما أدنى محافظة سجلت عدد الأعضاء هي المثنى حيث بلغ عددها (1478) جدول (15) ، ولتحديد الأنماط المكانية لجودة الحياة في عدد اعضاء الهيأة التدريسية في العراق (2005) تم تقسيمها الى اربع مستويات حسب الفئات .

1– **النمط الأول** : شمل محافظتين وهي (بغداد، البصرة) حيث حازت محافظة بغداد على المرتبة الأولى بواقع (33713) عضو تدريسي وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (26280.8) ، ومحافظة البصرة جاءت بالمرتبة الثانية بواقع (10152) عضو وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (2719.8) ، ويعد هذا المتغير ضمن المكونات الأساس للمؤشر التعليمي ومدى توفرها يعد داعماً مهماً للتنمية بمختلف صورها ، حيث يسهم في الارتقاء بجودة الحياة التعليمية بينما نقصانه يعني الحرمان البشري للطلاب من جزء مهم ضمن الخدمة التعليمية .

2– **النمط الثاني** : وبلغ عدد أعضاء الهيأة التدريسية في هذا المستوى ضمن الفئة (6001–9000) عضو تدريسي وقد شملت أربع محافظات وهي (ديالى ، بابل ، نينوى ، ذي قار) إذ تقدمت محافظة ديالى بقية المحافظات بالمرتبة الأولى في هذا المستوى بواقع (8168) عضواً تدريسياً وتأتي بالمرتبة الثالثة من ترتيب محافظات العراق وبنسبة إلى المتوسط بلغت (735.8) بينما سجلت محافظة (ذي قار) أدنى مرتبة في هذا المستوى وبالمرتبة السادسة من محافظات العراق بواقع (6914) من عدد أعضاء الهيأة وبنسبة إلى المتوسط هي (518.2) .

3 – **النمط الثالث** : (سبع) محافظات هي مثلت هذا النمط ضمن الفئة (3001_60000)عضو تدريسي ، هي (القادسية، الانبار ، النجف ،كركوك ، صلاح الدين ، كربلاء ، واسط) وهذا يعكس كون انخفاض الجودة هذا المتغير في العراق ذلك لأن أغلب المحافظات وقعت في هذا النمط ، أما واقعها فهو (5594 ، 5418 ، 4931 ، 4678 ، 4447 ، 4409 ، 3829) عضواً تدريسياً على الترتيب بينما الانحراف قد تراوح ما بين (1838.2 – 3603.2) ، ومن قياس المساحة التي يعطيها كل نمط ومقارنتها نجد أن النمط الأقل من المتوسط هو الأكثر انتشاراً على رقعة الدول الأمر الذي يدل على قصور السياسات المنتهجة من قبل المسؤولين في هذا الجانب في المحافظات المذكورة خصوصاً والدولة عموماً .

4 – **النمط الرابع** : الفئة (3000 فأقل) عضو هي من مثلت النمط وقد شملت محافظتين (ميسان ، المثنى) فقط والترتيب الرابع عشر و الخامس عشر من محافظات العراق بواقع (2501) و(1478) طالب وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (4931.2) ، (5954.2) .

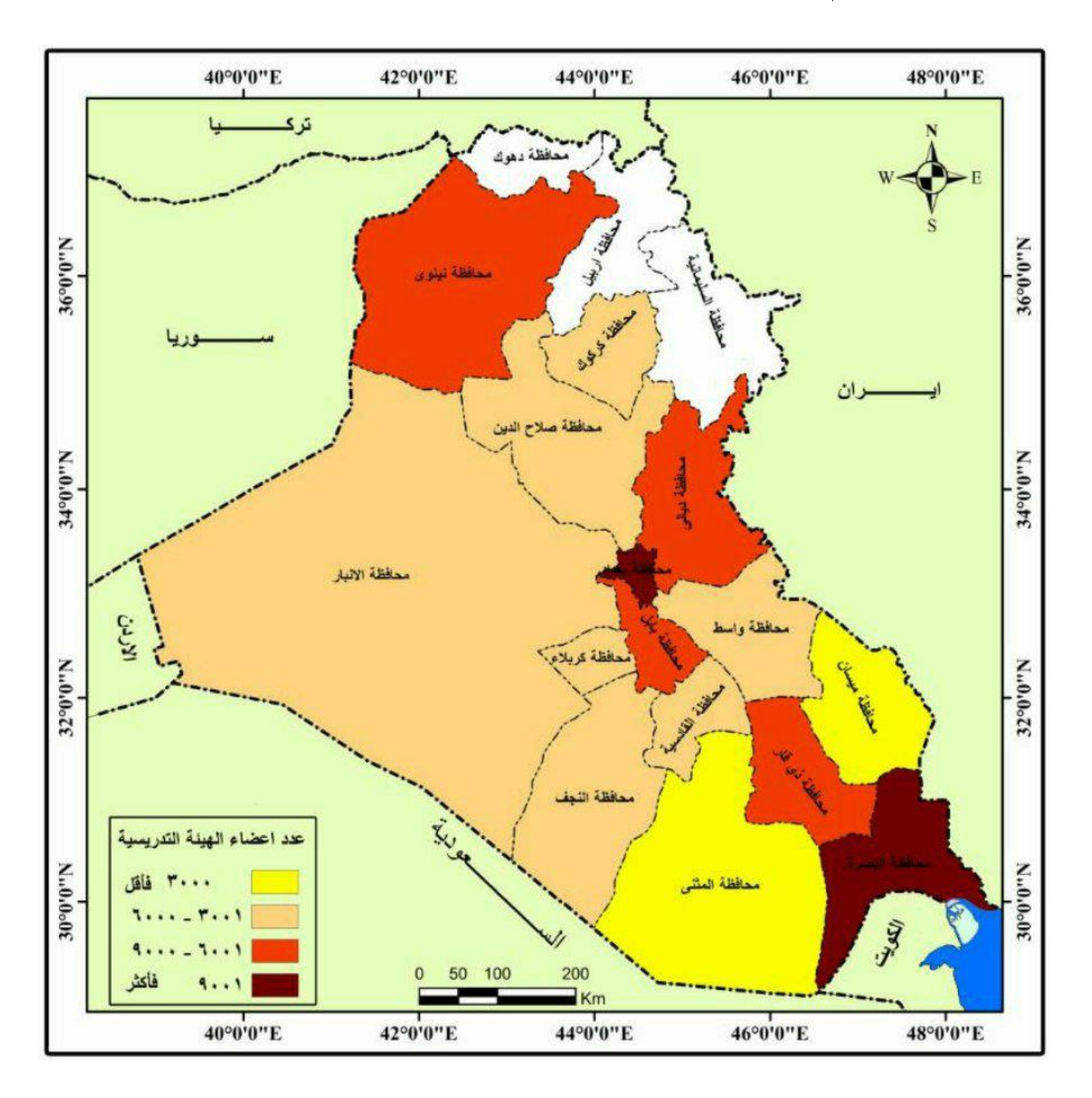
جدول (15) الخصائص الوصفية لعدد اعضاء الهيئة التعليمية في التعليم الثانوي في محافظات العراق لعام 2005

المحافظة	عدد اعضاء الهيئة التدريسية	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	7363	0.99	69.2	5
كركوك	4678	0.63	2754.2	10
ديالى	8168	1.10	735.8	3
الانبار	5418	0.73	2014.2	8
بغداد	33713	4.54	26280.8	1
بابل	7888	1.06	455.8	4
كربلاء	4409	0.59	3023.2	12
واسط	3829	0.52	3603.2	13
صلاح الدين	4447	0.60	2985.2	11
النجف	4931	0.66	2501.2	9
القادسية	5594	0.75	1838.2	7
المثنى	1478	0.20	5954.2	15
ذي قار	6914	0.93	518.2	6
ميسان	2501	0.34	4931.2	14
البصرة	10152	1.37	2719.8	2
المجموع	110483	المتوسط	7432.20	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2005 – 2006) ،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2006

الخريطة (11) الأنماط المكانية لعدد اعضاء الهيئة التدريسية في التعليم الثانوي في محافظات العراق لعام 2005



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (15) ، وبرنامج Arc Map 10.3.

1- 1-3-3- توزيع مدارس التعليم الثانوي

وقد بلغ عدد مدارس التعليم الثانوي في العراق عام (2005) مجموعاً من مدارس البنين والبنات والمختلط (3818) ، أما على صعيد المحافظات فقد بلغت محافظة بغداد المرتبة الاولى بواقع (879) بوصفه مجموعة وأقل محافظة في عدد المدارس هي المثنى بواقع (71)

مدرسة ثانوي جدول (16) . ولتحديد الأنماط المكانية لجودة الحياة في عدد المدارس الثانوي في العراق (2005) تم تقسيمها الى اربع مستويات حسب الفئات خريطة (12) .

1– **النمط الأول** : وبلغ عدد المدارس في هذا المستوى في الفئة (451) مدرسة وقد شمل محافظة بغداد اذ حازت محافظة بغداد على المرتبة الأولى بواقع (879) مدرسة وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (617.67) ، ويبدو أن هذه المحافظة قد نمت حسب المخططات التي صممت لها وهذا أدى إلى زيادة اعداد مدارسها وارتفاع مستواها التعليمي وجعلها بالمرتبة الأولى .

2 – **النمط الثاني** : ضم هذا النمط (الأربع) المحافظات التي أخذت المراتب (من الثانية إلى الخامسة) ، وتمثله بالمحافظات (البصرة ، نينوى ، ديالى ، الأنبار) وسجلت واقعاً تراوح بين (364 – 301) مدرسة ، ونسبتها إلى المتوسط تراوح ما بين (1.39 – 1.15) .

3– **النمط الثالث** : وبلغ عدد المدارس في هذا المستوى بحدود الفئة (151– 300) مدرسة وقد شملت خمس محافظات وهي (ذي قار ، صلاح الدين ، كركوك ، بابل ، النجف) فمحافظة ذي قار في الترتيب السادس من محافظات العراق بواقع (290) مدرسة وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (28.67) ، بينما محافظة النجف متذيلة لهذا المستوى وبالمرتبة العاشر مسجلة (168) من عدد المدارس وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (93.33 -) .

4 – **النمط الرابع** : وهو نمط مثل المستوى المنخفض الجودة ، واستحوذت محافظات هذا النمط (الخمس) على الفئة ما بين (150 فأقل) من عدد المدارس في التعليم الثانوي ، وهي كل من (واسط ، القادسية ، كربلاء ، ميسان ، المثنى) وتراوح واقعها ما بين (139 – 71) مدرسة ، بينما كان الانحراف واقعاً ما بين (122.33- – 190.33-) ، وتعاني هذه المحافظات من افتقارها الى المؤسسة التعليمية الذي يخلف مشاكل كثرة ما يتعلق بالوقت والمال والجهد على الطالب وهذا يدل على قلة خبرة الجهات المسؤولة وسوء التخطيط وكذلك لم يتم تطبيق المعايير التربوية لتوسيع هذه المؤسسات لذا يتوجب ايجاد حالة من التوازن بين المؤسسات التعليمية وحجم السكان اعتماداً على ما ورد من بيانات للانطلاق منها في رسم الخطط والبرامج التربوية .

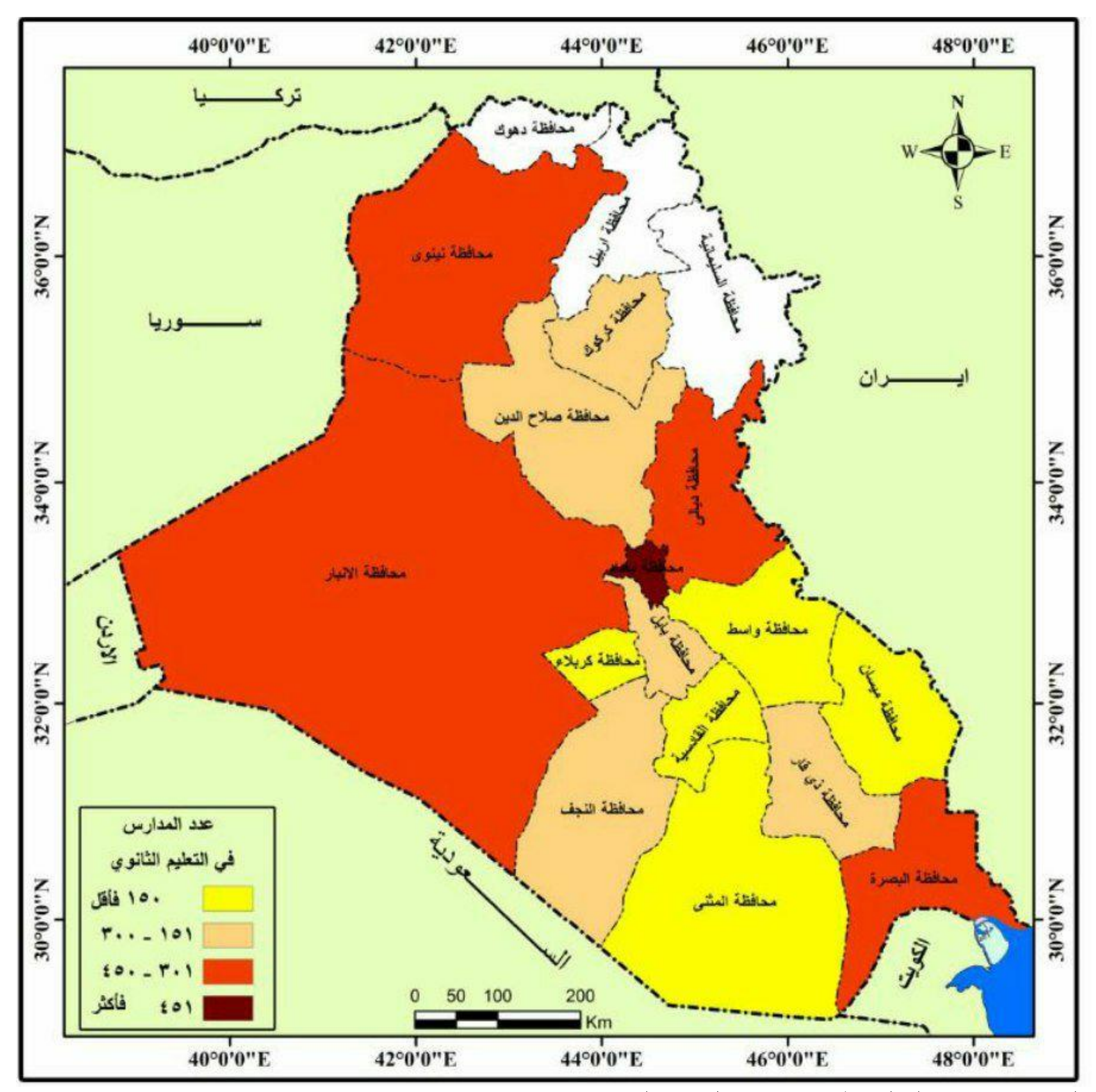
جدول (16) الخصائص الوصفية لعدد المدارس في التعليم الثانوي في محافظات العراق لعام 2005

المحافظة	عدد المدارس	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	342	1.31	80.67	3
كركوك	216	0.83	-45.33	8
ديالى	306	1.17	44.67	4
الانبار	301	1.15	39.67	5
بغداد	879	3.36	617.67	1
بابل	204	0.78	-57.33	9
كربلاء	120	0.46	-141.33	13
واسط	139	0.53	-122.33	11
صلاح الدين	280	1.07	18.67	7
النجف	168	0.64	-93.33	10
القادسية	136	0.52	-125.33	12
المثنى	71	0.27	-190.33	15
ذي قار	290	1.11	28.67	6
ميسان	104	0.40	-157.33	14
البصرة	364	1.39	102.67	2
المجموع	3818	المتوسط	261.33	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2005 – 2006) ،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2006

الخريطة (12) الأنماط المكانية لعدد المدارس في التعليم الثانوي في محافظات العراق لعام 2005



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (16) ، وبرنـامج .Arc Map 10.3

1- 1-3-4- توزيع الطلبة التاركين في التعليم الثانوي

وللترك اسباب عدة تختلف من بيئة إلى أخرى وكذلك من حيث التأثير منها ما تكون رئيسة ومباشرة ومنها ما تكون ثانوية ومؤثرة وخصوصا في العراق . وفي المرحلة الثانوية يكون ترك المدرسة للذكور من أجل البحث عن العمل لرفع المستوى المعيشي للأسرة وخصوصا الأسر ذات الدخل المحدود ، أما البنات فيعود السبب إلى رغبة الأهالي في زواج بنات مبكراً مما يؤدي إلى الترك .[1]

(1) _ محمد فؤاد سعيد ، دور الادارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي بمحافظة غزة وسبل تفعيله ، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية ، غزة ، كلية التربية ، قسم اصول التربية ، ٢٠٠٩، ص ٥٢

وقد بلغ عدد الطلبة التاركين في التعليم الثانوي عام (2005) مجموعاً من ذكور واناث (62187) ، وايضا سجلت محافظة بغداد المرتبة الأولى بعدد بلغ (26152) أما الأخيرة فهي محافظة (ميسان) بعدد بلغ (858) ، جدول (17) .ولتحديد الأنماط المكانية لجودة الحياة في عدد الطلبة التاركين للتعليم الثانوي في العراق (2005) تم تقسيمها إلى أربع مستويات حسب الفئات في الخريطة (13).

1 – **النمط الأول** : محافظات تكون فيها جودة المؤشرات التعليمية عالية لما شاهدته من انخفاض في معدلات الطلبة التاركين ، حيث تراوحت الأعداد في هذا النمط (1500فأقل) ، وهذه المحافظات عددها هو أربعة وهي (ميسان ، المثنى ، كركوك ، كربلاء) وتحصلت على المراتب الأربعة الأولى وبواقع قد تمثل ب (858 ، 935 ، 965 ، 1323) من عدد الطلبة التاركين ونسبة هذه المحافظات إلى المتوسط هو (0.21، 0.23 ، 0.23 ، 0.32) ، وعلى الرغم من أن هذه المعدلات هي الأقل عند المقارنة بغيرها ولكن قد يرتبط هذا بحجم السكان والملتحقين بالتعليم الثانوي فهو الأقل ايضاً وكون أن هذه الظاهرة سلبية وتؤثر في مستوى الجودة ينبغي مراعاة الأمر.

2– **النمط الثاني** : شمل سبع محافظات هي : (واسط ، صلاح الدين ، القادسية ، ديالى ، النجف، بابل ، الانبار) إذ حازت محافظة واسط على المرتبة الأولى في هذا المستوى والترتيب الحادي عشر من محافظات العراق بواقع (1621) طالب تارك وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (2524.8-) ، وجاءت محافظة الانبار متذيلة لهذا المستوى وبالمرتبة الخامس مسجلة (2696) من عدد الطلبة وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (1449.8-).

3– **النمط الثالث** : تنخفض جودة المؤشر التعليمي في المحافظات التي احتواها هذا النمط وقد حدد الرتبة الاخيرة كون أن محافظة واحدة هي من مثلت النمط ، هي (ذي قار) بواقع (3471) طالب تارك وبنسبة إلى المتوسط هي (0.84) ، ونود الإشارة إلى أن هناك كثيراً من المعايير التي ترتبط بارتفاع وانخفاض مستوى جودة المتغير فبعضها يرفع مستوى الجودة بارتفاعها مثل مستوى دخل الأسرة بمعنى أن العلاقة طردية ، أما المثال على العلاقة العكسية هو ارتباطها بمستوى الأمية حيث ترتفع مستوى الجودة في المتغير بانخفاض مستواها.

4– **النمط الرابع** : شمل ثلاث محافظات هي (نينوى ، البصرة ، بغداد) اذ حازت محافظة نينوى على المرتبة الأولى في المستوى والثالثة في الترتيب بواقع (4839) طالب وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (693.2) في حين كان عدد التاركين في بغداد بواقع (26152)

من عدد الطلبة وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (22006.2) ، ويدل هذا على تفاقم هذه المشكلة وهي من أهم التحديات التي تواجه العملية التربوية وتشكل عارضاً لتنفيذ أهدافها بغية النهوض بالواقع وتحسين أداء التعليم إذ لا يمكن اطلاق تسمية (المخرجات التعليمية العراقية سليمة) مع وجود هكذا مشكلة تدل على خلل في الأداء التعليمي .

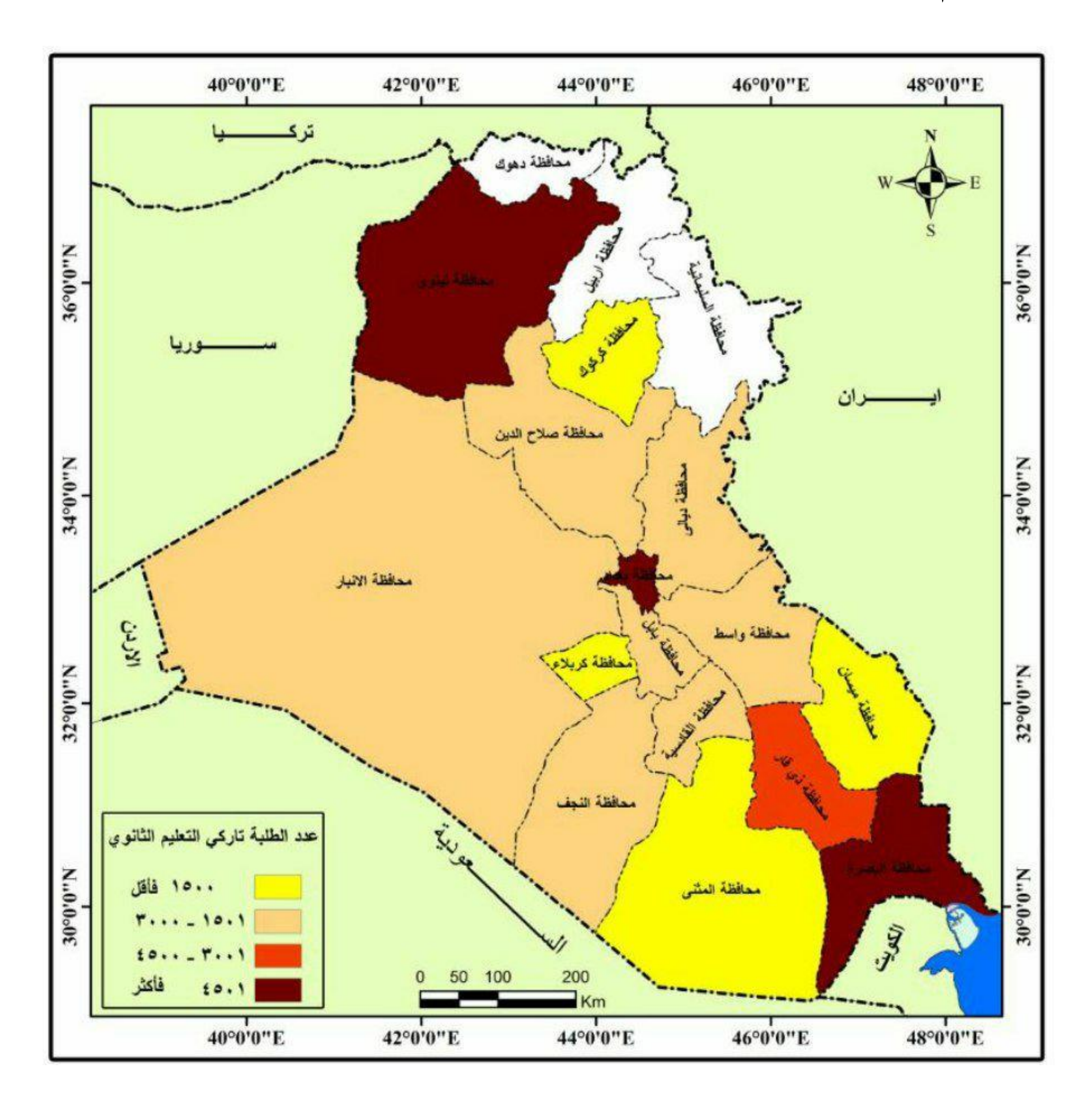
جدول (17) الخصائص الوصفية لعدد الطلبة التاركين في التعليم الثانوي في محافظات العراق لعام 2005

المحافظة	عدد الطلبة التاركين	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	4839	1.17	693.2	3
كركوك	965	0.23	-3180.8	12
ديالى	2017	0.49	-2128.8	8
الانبار	2696	0.65	-1449.8	5
بغداد	26152	6.31	22006.2	1
بابل	2435	0.59	-1710.8	6
كربلاء	1323	0.32	-2822.8	12
واسط	1621	0.39	-2524.8	11
صلاح الدين	1722	0.42	-2423.8	10
النجف	2327	0.56	-1818.8	7
القادسية	1942	0.47	-2203.8	9
المثنى	935	0.23	-3210.8	14
ذي قار	3471	0.84	-674.8	4
ميسان	858	0.21	-3287.8	15
البصرة	8884	2.14	4738.2	2
المجموع	62187	المتوسط	4145.80	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2005 – 2006) ،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2006

الخريطة (13) الأنماط المكانية لعدد الطلبة التاركين في التعليم الثانوي في محافظات العراق لعام2005



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (17) ، وبرنامج Arc Map 10.3.

1- 1-3-5- توزيع الطلبة الراسبين في التعليم الثانوي

يعرف الرسوب : (أنه الفشل في اجتياز الامتحانات النهائية لمرحلة دراسية وعدم الانتقال الى المرحلة اللاحقة).

وقد بلغ عدد الطلبة الراسبين في التعليم الثانوي في العراق(2005) مجموعاً من الذكور والاناث (392483) ، وقد برزت محافظة بغداد بالمرتبة الأولى عدداً بواقع (92445) وهذا مؤشر سلبي على التعليم الثانوي في بغداد ، أما الاقل فهي محافظة المثنى بواقع (4876) .

جدول رقم (18) . ولتحديد الأنماط المكانية لجودة الحياة في عدد الطلبة الراسبين في التعليم الثانوي في العراق (2005) تم تقسيمها إلى أربع مستويات حسب الفئات .

1- **النمط الأول** : وفيه يكون مستوى الجودة تبعاً لهذا المتغير عالياً ، ويشمل المحافظات التي يتراوح متوسطها عن متوسط العام فيما بين (0.24- 0.36) وهي ثلاث محافظات تمثلت ب : (المثنى ، ميسان ، كركوك) وقد أخذت المراتب الثالثة والرابعة والخامسة عشرة ووقعت هذه المحافظات ضمن الفئة (10000فأقل) طالب راسب ، ورغم أنها الأقل ولكن وجود هذه المعدلات ولظاهرة سلبية هي الرسوب في بلد مثل البداية لنشوء الحضارات وظهور الكتابة وعلى الرغم من أنه و يعطي ذلك انطباعاً سلبياً عليه ويستدعي هذا تعديلاً في أنظمة التعليم في المحافظات للحد من الظاهرة .

2- **النمط الثاني** : وبلغ عدد الطلبة الراسبين في هذا المستوى ضمن الفئة (10001- 20000) طالب راسب وقد شملت تسع محافظات وهي (الانبار ، كربلاء ، القادسية ، بابل ، واسط ، النجف ، صلاح الدين ، ديالى ، ذي قار) اذ حازت محافظة الانبار على المرتبة الأولى في هذا المستوى بواقع (11678) طالباً راسباً وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (8487.53) حين جاءت محافظة ذي قار متذيلة لهذا المستوى وبالمرتبة الرابعة مسجلة (19740) من عدد الطلبة وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (425.53) .

3 – **النمط الثالث** : ضم محافظة واحدة فقط هي (نينوى) بالترتيب الثالث وقد سجلت واقعاً بلغ (27256) طالباً راسباً وبنسبة إلى المتوسط العام هي (1.35).

4 – **النمط الرابع** : تمثل النمط بوجود محافظتين هما (البصرة ، بغداد) وقد سجلتا ترتيباً أخيراً ، أما الطلبة الراسبين في محافظات هذا النمط فقد بلغت (31148 _ 92445) على الترتيب ، وقد انحرفت إعدادها عن المتوسط العام (10982.47، 72279.47) ولا شك فضلاً عما ذكر فإن العوامل الاقتصادية لها أثر كبيرعلى انتشار التعليم خاصة بما يتعلق بالمستوى المعيشي للسكان ، ويعد هذا العامل أساس لكثيرٍ من المشكلات الأخرى منها (تردي مستوى الدخل اليومي والشهري ، ضعف المستوى المعيشي ، صعوبة استثمار الأموال أو تدرسها) فأن المستوى الاقتصادي المرتفع يشجع على ارسال الأبناء إلى المدارس ومتابعتهم بينما العكس يؤدي إلى انشغالهم بالأعمال ورسوبهم .

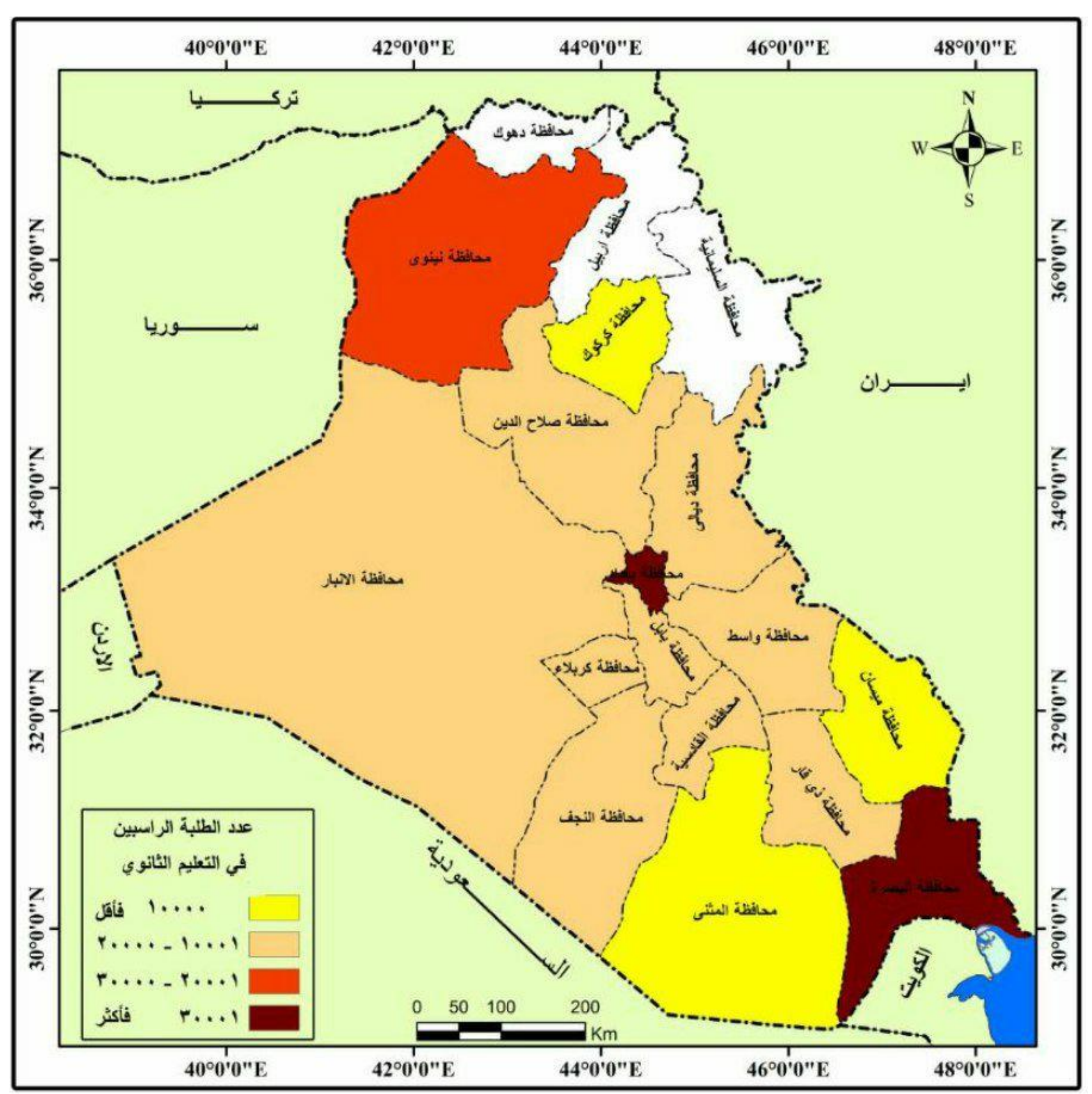
جدول (18) الخصائص الوصفية لعدد الطلبة الراسبين في التعليم الثانوي في محافظات العراق لعام 2005

المحافظة	عدد الطلبة الراسبين	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	27256	1.35	7090.47	3
كركوك	7342	0.36	12823.53	13
ديالى	16363	0.81	3802.53	5
الانبار	11678	0.58	8487.53	12
بغداد	92445	4.58	72279.47	1
بابل	15194	0.75	4971.53	9
كربلاء	11865	0.59	8300.53	11
واسط	15344	0.76	4821.53	8
صلاح الدين	15697	0.78	4468.53	6
النجف	15573	0.77	4592.53	7
القادسية	12119	0.60	8046.53	10
المثنى	4876	0.24	15289.53	15
ذي قار	19740	0.98	425.53	4
ميسان	5843	0.29	14322.53	14
البصرة	31148	1.54	10982.47	2
المجموع	392483	المتوسط	20165.53	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2005 – 2006) ،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2006

الخريطة (14) الأنماط المكانية لعدد الطلبة الراسبين في التعليم الثانوي في محافظات العراق لعام 2005



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (18) ، وبرنامج Arc Map 10.3.

4-1-1- التعليم الجامعي

يرجع تاريخ التعليم الجامعي في العراق الى عام 1908 م حيث تأسست كلية الحقوق في هذا العام ثم توالى بعدها انشاء المعاهد العليا والكليات ، أما جامعة بغداد فقد تأسست بعد قيام ثورة 14 تموز عام 1958[1]. ولاشك في أن للتعليم العالي أهمياً ودوراً في نهوض وتطوير التنمية لأي بلد كان وقد ادركت الحكومات هذا الأمر كون أن التعليم يؤدي الى تنمية شاملة ويرفع من مستوى الجودة . لكن لم تتمكن بلادنا من مواكبة .

---

(1) سيردان عارب صادق ، آمن التعليم العالي والبحث العلمي في العراق في منظور التنمية المستدامة ، مجلة اداب الفراهيدي ، عدد ٣٠ ، ٢٠١٧، ص ٢٩١

التطورات العلمية الحاصلة في التعليم العالي بسبب الظروف الصعبة التي كانت تعيشها ولابد من تكثيف الجهود للنهوض بواقع التعليم في العراق لارتباطه باحتياجات المجتمع وفقاً للخصائص الحضارية لبلادنا وتفاعل المجتمع مع ثقافات الشعوب الأخرى ولأن الحاجات هي أهم ادوات التغيير الاجتماعي والثقافي والتقدم والرقي العلمي والتقني لذا يجب الاهتمام بها[1] .
وقد بلغ عدد الجامعات في العراق عام (2005) من الجامعات الحكومية (19) جامعة اولها جامعة آل البيت في بغداد عام 1924 واخرها جامعتي كركوك وواسط عام (2003) .

1-1-4- 1- توزيع الطلبة المقبولين في التعليم الجامعي

إن العمر التعليمي للتعليم العالي هو (18_23) سنة وتمتد الدراسة فيه من (2_6) سنوات دراسية وهذه المرحلة مهمة لإعداد الكوادر التعليمية للتأثير في المجتمع وقد بلغ عدد الطلبة المقبولين في التعليم الجامعي عام (2005) في العراق (66757) طالباً وتصدرت محافظة بغداد المرتبة الأولى في عدد الطلبة المقبولين حيث بلغ عددهم (24210) وتأخرت محافظة المثنى بالمرتبة الأخيرة بواقع (666) من عدد الطلبة المقبولين جدول رقم (19). ولتحديد الأنماط المكانية لجودة الحياة في عدد الطلبة للتعليم الجامعي في العراق (2005) تم تقسيمها إلى أربعة حسب الفئات .

1 – **النمط الأول** : وقع في الفئة (6001 فأكثر) وقد احتوى ثلاث محافظات هي (بغداد ،نينوى، البصرة) وواقعها هو (24210 ، 8226 ، 6028) طالباً جامعياً ، اما نسبتها الى المتوسط فهي (5.44 ، 1.85 ،1.35)على الترتيب ، ، وأن التعليم الجامعي أحد أهم المتغيرات المؤثرة في السكان وخصائصهم الاجتماعية والديموغرافية وأن الارتفاع في معدل المقبلين على التعليم الجامعي يعد مؤشراً إيجابياً لمدى التقدم الفكري واتساع الأفق لدى الإنسان وسرعة تفهمه للأمور وإقباله على نشر التعليم بين السكان وكل هذا يفتح بوابة لتحقيق الرفاهية للفرد والمجتمع .

2– **النمط الثاني** : وبلغ عدد الطلبة في هذا المستوى في الفئة (4001_ 6000) لم تشمل هذه الفئة أي محافظة.

3– **النمط الثالث** : شمل ست محافظات هي (القادسية ، صلاح الدين ، النجف ، الانبار ، ديالى ، بابل) إذ حازت محافظة القادسية على المرتبة الأولى في هذا المستوى والترتيب

[1] سيردان عارب صادق ، آمن التعليم العالي والبحث العلمي في العراق في منظور التنمية المستدامة ، مجلة اداب الفراهيدي ، عدد ٣٠ ، ٢٠١٧، ص ٢٩١

الرابع من محافظات العراق بواقع (3927) طالب وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (523.47-) في حين جاءت محافظة بابل متذيلة . لهذا المستوى وبالمرتبة التاسعة مسجلة (3164) من عدد الطلبة وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (1286.47-) .

4 – **النمط الرابع** : وفقا لما سجلته المحافظات العراقية فقد كان نصيب هذا النمط من المحافظات ست هي(كربلاء ، واسط ، ذي قار ، كركوك ، ميسان ، المثنى) ضمن الفئة (2000 فأقل) طالب جامعي ، بينما اخذت نسبة الى المتوسط بلغت (0.37، 0.30، 0.29، 0.24، 0.19، 0.15) على الترتيب ، وللعوامل الاجتماعية والثقافية التي تعكس صورة للمجتمع الذي نعيش فيه أثراً بالغاً في تحديد الزيادة أو النقصان في هذه المعدلات فالعوامل الاجتماعية المتمثلة بالعادات والتقاليد أثر في نقصان المعدلات الجامعية وخصوصاً بالنسبة للإناث حيث الكثير منها انحرم من هذا التعليم نتيجة لهذه العوامل والاكتفاء لحد نهاية التعليم الثانوي ، والبعض يرى أن لهذا العامل دوراً فعالاً أكثر من غيره من خلال طبيعة علاقاته ، كما ان دور العوامل الثقافية مهم جداً في ذلك فالمحافظات التي يتفشى فيها ضعف بأهمية التعليم والجهل والأمية هي من أهم المعوقات لضعف انتشار التعليم وعرقلته ومن ثم يؤدي إلى التباين بين المحافظات .

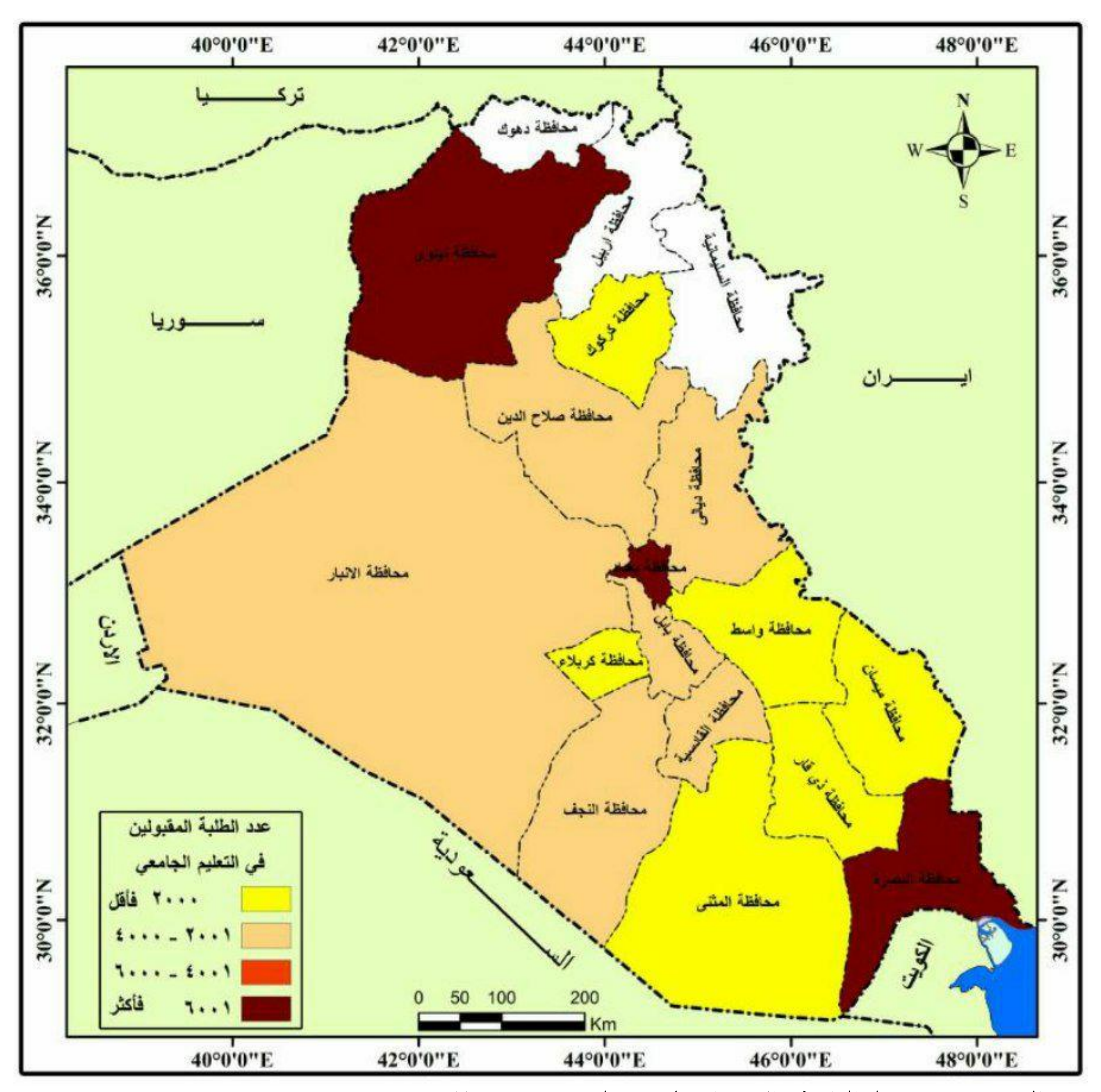
جدول (19) الخصائص الوصفية لعدد الطلبة المقبولين في التعليم الجامعي في محافظات العراق لعام 2005

المحافظة	عدد الطلبة	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	8226	1.85	3775.53	2
كركوك	1075	0.24	-3375.47	13
ديالى	3254	0.73	-1196.47	8
الانبار	3611	0.81	-839.47	7
بغداد	24210	5.44	19759.53	1
بابل	3164	0.71	-1286.47	9
كربلاء	1667	0.37	-2783.47	10
واسط	1356	0.30	-3094.47	11
صلاح الدين	3785	0.85	-665.47	5
النجف	3653	0.82	-797.47	6
القادسية	3927	0.88	-523.47	4
المثنى	666	0.15	-3784.47	15
ذي قار	1283	0.29	-3167.47	12
ميسان	852	0.19	-3598.47	14
البصرة	6028	1.35	1577.53	3
المجموع	66757	المتوسط	4450.47	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2005 – 2006) ،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2006

الخريطة (15) الأنماط المكانية لعدد الطلبة المقبولين في التعليم الجامعي في محافظات العراق لعام 2005



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (19) ، وبرنامج .Arc Map 10.3

1-1-4-2- توزيع اعضاء الهيأة التدريسية في الجامعات

يعرف الأستاذ الجامعي هو (خبير اذا اتجه إلى الخارج وباحث إذا اتجه إلى داخل الجامعة) وبهذا يعني انه خبير في مجاله تبعاً لرتبته العلمية في مجال تخصصه ، وإلى دوره

المعطى له في تكوين كوادر بشرية ، أما في الجامعة فهو يمثل الباحث المهتم بالتحري والبحث عن كثيرٍ من المشكلات والظواهر الإنسانية والطبيعية وكذلك هو منتج للمعرفة العلمية[1] .

لقد بلغت أعداد أعضاء الهيأة التدريسية في العراق (2005) للجامعات (25047) ،واخذت محافظة بغداد التسلسل الأول بمجموع (11302) تدريسي أما الترتيب الأخير هو لمحافظة المثنى بواقع (94) عضوا جدول (20). ولتحديد الأنماط المكانية لجودة الحياة في عدد اعضاء الهيأة التدريسية في العراق (2005) تم تقسيمها إلى أربع مستويات حسب الفئات .

1- **النمط الأول** : بلغ مجموع اعضاء الهيأة التدريسية في كل محافظة من محافظات النمط أما بحدود (3001) أو أكثر من ذلك ، إذ شمل هذا النمط محافظتين متمثلة بكل من محافظة (بغداد) بواقع (11302) عضواً تدريسياً ثم بنحراف عن المتوسط هو (9632.2) ، ومحافظة (نينوى) بتسجيلها (3622) عضواً وبانحراف عن المتوسط بمقدار (1952.2) .

2– **النمط الثاني** : شمل محافظة واحدة وهي البصرة بواقع (2003) عضو تدريسي وتأتي بالمرتبة الثالثة من ترتيب محافظات العراق وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (333.2) ، نتيجة أسباب عدة أهمها أن بعد عام 2003 عاد كثير من المهجرين خارجين العراق ومن بينهم أساتذة الجامعات .

3 – **النمط الثالث** : تشكل من أربع محافظات هي (ديالى ، النجف ، بابل ، البصرة) وقد ضمتها الفئة (1001–2000) بينما نسبة المحافظات إلى المتوسط هي (0.48، 0.76 ، 0.76، 1.20) ووفقاً لذلك أخذت الترتيب الثالث والرابع والخامس والسادس ، وتتلخص الأسباب الكثيرة وراء هذا الانخفاض في الأعداد تأثير عوامل كثيرة أهمها السياسية ثم الادارية التي تقتضي بقلة فرص التحسن الخريجين الدراسات العليا فضلاً عن قلة الكليات الأهلية في هذه المحافظات التي فتحت فرصاً أمام كثير وعدم توفر جميع الأقسام وافتتاحها في الجامعات الحكومية .

4 – **النمط الرابع** : وبلغ الفئة (1000 فأقل) عضو تدريسي وقد شملت ثمان محافظات وهي (ديالى، القادسية ، كربلاء ، ذي قار ، كركوك ، واسط ، ميسان ، المثنى) اذ حازت محافظة ديالى على المرتبة الأولى في هذا المستوى والترتيب الثامن من محافظات العراق بواقع (801) عضو تدريسي وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (868.8) في حين جاءت

[1] بسمة بن صالح ، مدى تكييف الاستاذ الجامعي مع اهداف نظام (LMD) من خلال عمليتي التدريس والتقييم ، اطروحة دكتوراه ، جامعة العربي بن مهدي ، كلية العلوم الاجتماعية ، ام البواق ، ٢٠١٧، ص ٣٦

محافظة المثنى متذيلة لهذا المستوى وبالمرتبة الخامسة عشر مسجلة (94) من عدد اعضاء الهيأة التدريسية وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (1575.8) .

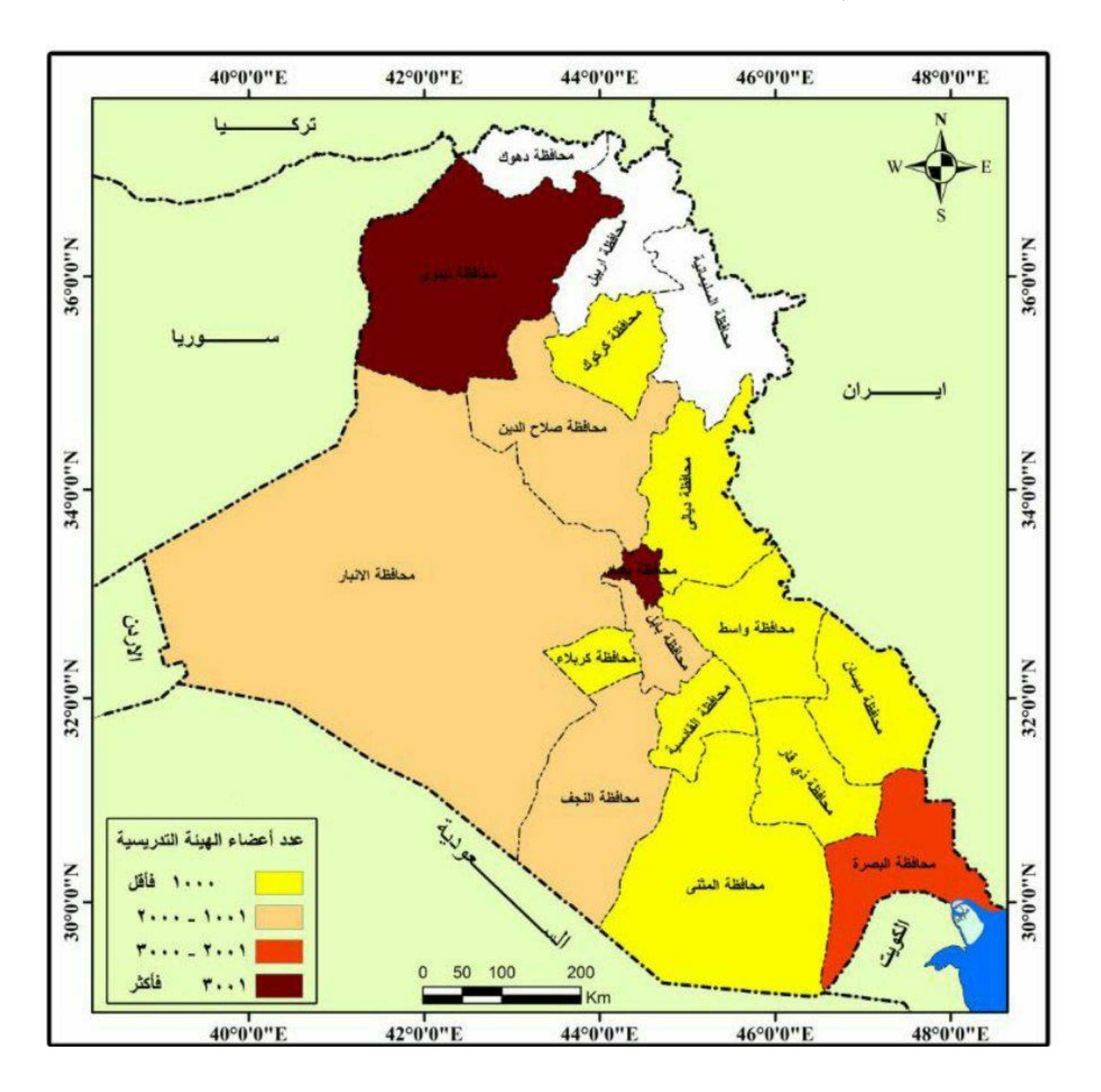
جدول (20) الخصائص الوصفية لعدد اعضاء الهيئة التعليمية في التعليم الجامعي في محافظات العراق لعام 2005

المحافظة	عدد اعضاء الهيئة التدريسية	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	3622	2.17	1952.2	2
كركوك	293	0.18	1376.8	12
ديالى	801	0.48	868.8	8
الانبار	1175	0.70	494.8	6
بغداد	11302	6.77	9632.2	1
بابل	1268	0.76	401.8	4
كربلاء	511	0.31	1158.8	10
واسط	287	0.17	1382.8	13
صلاح الدين	1168	0.70	501.8	7
النجف	1264	0.76	405.8	5
القادسية	689	0.41	980.8	9
المثنى	94	0.06	1575.8	15
ذي قار	431	0.26	1238.8	11
ميسان	139	0.08	1530.8	14
البصرة	2003	1.20	333.2	3
المجموع	25047	المتوسط	1669.80	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2005 – 2006) ،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2006

الخريطة (16) الأنماط المكانية لعدد اعضاء الهيئة التعليمية في التعليم الجامعي في محافظات العراق لعام 2005



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (20) ، وبرنامج .Arc Map 10.3

3-4-1-1- توزيع الطلبة الخريجين

قد بلغ مجموع الطلبة الخريجين في الكليات الحكومية في العراق (2005) في المحافظات الخمسة عشر ماعدا المثنى وميسان حيث لا يوجد طلبة خريجون لهذا العام (5008) خريجين ، وحازت محافظة بغداد على المرتبة الأولى في اعداد الخريجين حيث سجلت (25314) وتذيلت محافظة كركوك هذا المتغير بمجموع (800) خريج ، جدول (21)

. ولتحديد الأنماط المكانية لجودة الحياة في عدد الطلبة الخريجين من التعليم الجامعي في العراق (2005) تم تقسيمها إلى أربع مستويات حسب الفئات في الخريطة (17).

1- **النمط الأول** : الفئة التي مثلها هذا النمط هي الأكثر حيث بلغت (8001 فأكثر)، وقد شمل محافظة واحدة فقط وهي (بغداد) بواقع (25314) خريجاً وبنسبة (7.69) وهو أمر لا ينفصل عن الاسباب التي عاشتها وتعيشها المحافظة وقد تم ذكرها في أكثر من موضع .

2– **النمط الثاني** : شمل الفئة (4001–8000) خريج وقد تضمن محافظتين هي (نينوى ، البصرة) حيث تقدمت محافظة نينوى على محافظة البصرة بالمرتبة الأولى في هذا المستوى بواقع (4608) خريج وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (1314.13) وبعدها البصرة بواقع (4278) خريجاً وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (984.13) إن زيادة النمو السكاني وارتفاع مستوى معيشتهم واختلاف الثقافات بين المحافظات وانتشار الخدمات في الجامعات يؤدي إلى زيادة الإقبال على التعليم الجامعي خصوصاً في السنوات الأخيرة ومن ثم زيادة في الخريجين .

3 –**النمط الثالث** : وهو نمط يضم (ثلاث) محافظات وهي ضمن الفئة (2001_4000) من عدد الخريجين وهذه المحافظات هي (بابل ، القادسية ، النجف) وبواقع (2577، 2214، 2153) خريجياً ، وتأتي بالمرتبة الرابعة والخامسة والسادسة من محافظات العراق وبالمستوى الأقل من المتوسط الجودة ، وبنسبة إلى المتوسط هي (0.78 ، 0.67، 0.65) .

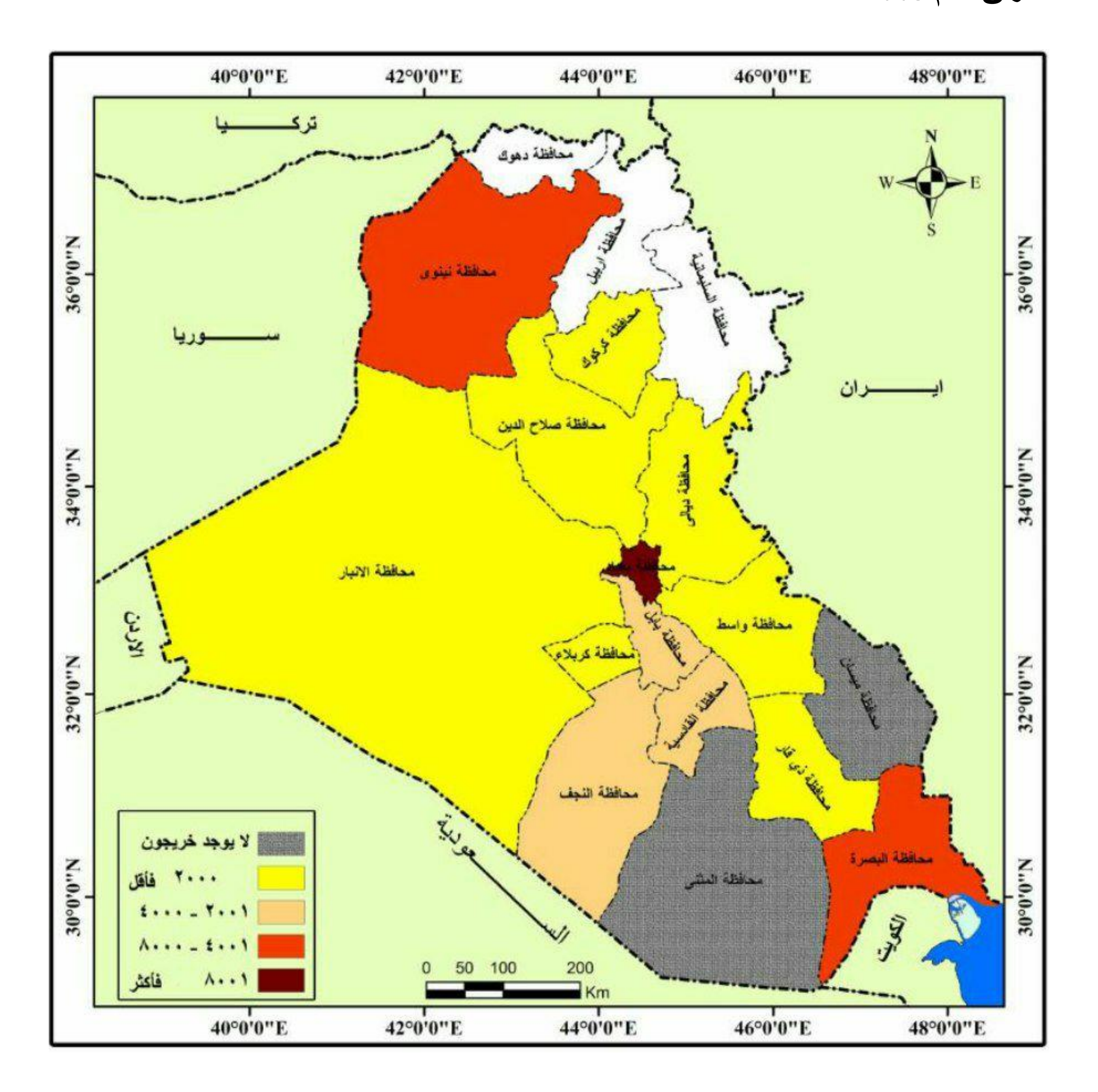
4– **النمط الرابع** : شمل سبع محافظات وهي (ديالى ، الانبار ، كربلاء ، صلاح الدين ، ذي قار ، واسط ، كركوك) إذ حازت محافظة ديالى على المرتبة الأولى في هذا المستوى والترتيب السابع من محافظات العراق بواقع (1982) خريجاً وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (1311.87) في حين جاءت محافظة كركوك متذيلة لهذا المستوى وبالمرتبة الثالثة عشر مسجلة (800) من عدد الخريجن وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (2493.87) ، ومرد هذه الأعداد المنخفضة إلى أسباب عدة منها تردي الأوضاع الاقتصادية وما يرافقها من عدم وضع خطة من قبل الوزارات المسؤولة لتعين الخريجين الجامعين مما يقلل الدافعية لدى الطلبة لإكمال تعليمهم كون أن النتيجة هي ذاتها مع عدم وجود زرع للخصال الإيجابية في نفوس الطلبة من أجل إكمال تحصيلهم العلمي من قبل الأساتذة .

جدول (21) الخصائص الوصفية لعدد الطلبة الخريجين في التعليم الجامعي في محافظات العراق لعام 2005

المحافظة	عدد الطلبة الخريجين	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	4608	1.40	1314.13	2
كركوك	800	0.24	2493.87	13
ديالى	1982	0.60	1311.87	7
الانبار	1472	0.45	1821.87	8
بغداد	25314	7.69	22020.13	1
بابل	2577	0.78	716.87	4
كربلاء	1127	0.34	2166.87	9
واسط	801	0.24	2492.87	12
صلاح الدين	1067	0.32	2226.87	10
النجف	2153	0.65	1140.87	6
القادسية	2214	0.67	1079.87	5
المثنى	.....	0.00	3293.87	15
ذي قار	1015	0.31	2278.87	11
ميسان	.....	0.00	3293.87	14
البصرة	4278	1.30	984.13	3
المجموع	5008	المتوسط	3293.87	

المصدر: الباحث بالاعتماد على : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2005 – 2006) ،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2006

الخريطة (17) الأنماط المكانية لعدد الطلبة الخريجين في التعليم الجامعي في محافظات العراق لعام 2005



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (21) ، وبرنامج .Arc Map 10.3

1-1- 5- الدراسات العليا

وهي المرحلة التي تلي مرحلة التعليم الجامعي الأولي (البكالوريوس) وتقسم الى ثلاث شهادات الأولى الدبلوم العالي والتي لا تقل عن سنة تقويمية واحدة ولاتزيد على سنتين تقويميتين ، أما الثانية فهي شهادة الماجستير وهي سنتان تقويمية أما الثالثة فهي شهادة الدكتوراه ومدتها ثلاث سنوات تقويمية . ومن أهداف الدراسات العليا في العراق هو التأكيد

على أن العلم أداة بناء المجتمعات والمساعدة في التنمية وكذلك المساعدة في حل القضايا الاجتماعية والمشاكل وكذلك تقديم الاستشارات العلمية والفنية للدولة ومؤسساتها المختلفة . لذا فمن الضروري أن تعتني الدولة بالدراسات العليا وتجعل لهم جزءاً مهما في موازنتها السنوية وذلك لأن على الرغم من الجهود المبذولة والانفاق المبذول على التعليم العالي لكن ما تزال هذه الجهود والانفاق خصوصا في بلدان الوطن العربي هي قليلة جدا بالنسبة لما توفره بقية الدول المتقدمة من اهتمام وانفاق[1] .

1-1- 5- 1- توزيع الطلبة المقبولين

وهم الطلبة المسجلون في برنامج الدراسات العليا (الماجستير ، الدبلوم العالي ، الدكتوراه) في مختلف الكليات الذين يدرسون في الجامعات العراقية . وقد بلغ عدد الطلبة في الدراسات العليا في جامعات العراق عام (2005) مجموعاً من الطلبة الذكور والاناث (17115)، وقد حازت محافظة بغداد على المرتبة الأولى في اعداد الطلبة مما بلغ مجموعاً من الذكور والإناث (11594) أما اقل محافظة سجلت عدد الطلبة هي محافظة ذي قار بواقع (23) طالباً فقط جدول رقم (22) . ولرسم وتحديد الأنماط المكانية لجودة الحياة في عدد الطلبة الدراسات العليا في العراق (2005) تم تقسيمها إلى أربعة انماط في الخريطة (18) .

1 – **النمط الأول** : بلغ مجموع الطلبة المقبولين في كل محافظة من محافظات النمط أما بحدود (901) أو أكثر من ذلك ، إذ شمل هذا النمط محافظتين متمثلة بكل من محافظة (بغداد) بواقع (11594) طالباً ثم بنسبة إلى المتوسط هي (10.51) ، ومحافظة (نينوى) بتسجيلها (2074) طالباً مقبول وبانحراف عن المتوسط بمقدار (970.6) وأن الارتفاع في معدلات تسجيل وأقبال الطلبة على الدراسات العليا يعود الى أسباب عدة من بينها الخوف من البطالة الذي يشعر به كل خريج في العراق الآن حيث لا تتوفر تعينات ولمختلف الاختصاصات والبعض منهم يعمل على زيادة الرواتب من خلال تحصيلهم على رتبة علمية أعلى .

2– **النمط الثاني** : وبلغ عدد الطلبة في هذا المستوى في الفئة (601– 900) طالب وقد شملت محافظة واحدة وهي (البصرة) حيث سجلت محافظة البصرة (770) وتأتي بالمرتبة الثالثة من ترتيب محافظات العراق وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (333.4) .

---

[1] دردويش العشري ، كفاءة استخدام الموارد المتاحة في الانفاق على التعليم العالي في الاقطار العربية ، المؤتمر العلمي المصاحب للدورة الرابعة والعشرون ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، قطر ، ١٩٩١، ص ٦

3– **النمط الثالث** : وهو نمط يضم (ثلاث) محافظات وهي ضمن الفئة (301–600) من عدد الطلبة وهذه المحافظات هي (بابل ، صلاح الدين، النجف) وبواقع (549، 480 ، 396) ، وتأتي بالمرتبة الرابعة والخامسة والسادسة من محافظات العراق وبالمستوى الجودة الأقل من المتوسط ، وبنسبة إلى المتوسط هي (0.50 ، 0.44 ، 0.36) .

4– النمط الرابع : وبلغ عدد الطلبة المقبولين في هذا المستوى في الفئة (300فأقل) طالب وقد شملت ست محافظات وهي (القادسية ، ديالى ، الأنبار ، كربلاء ، واسط ، ذي قار) حيث حازت محافظة القادسية على المرتبة الأولى في هذا المستوى والترتيب السابع من محافظات العراق بواقع (247) طالب وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (856.4) في حين جاءت محافظة ذي قار متذيلة لهذا المستوى وبالمرتبة الثانية عشرة مسجلة (23) من عدد الطلبة وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (1080.4) ، ولأسباب ارتبطت بالوضع الاقتصادي للبلاد والسكان بصورة عامة مقابل ذلك الارتفاع الشديد للتكاليف المادية لدراسة الدبلوم أو الماجستير أو الدكتوراه في العراق ، فضلاً عن تأثير العامل الاجتماعي والعامل الثقافي في انخفاض هذه الأعداد .

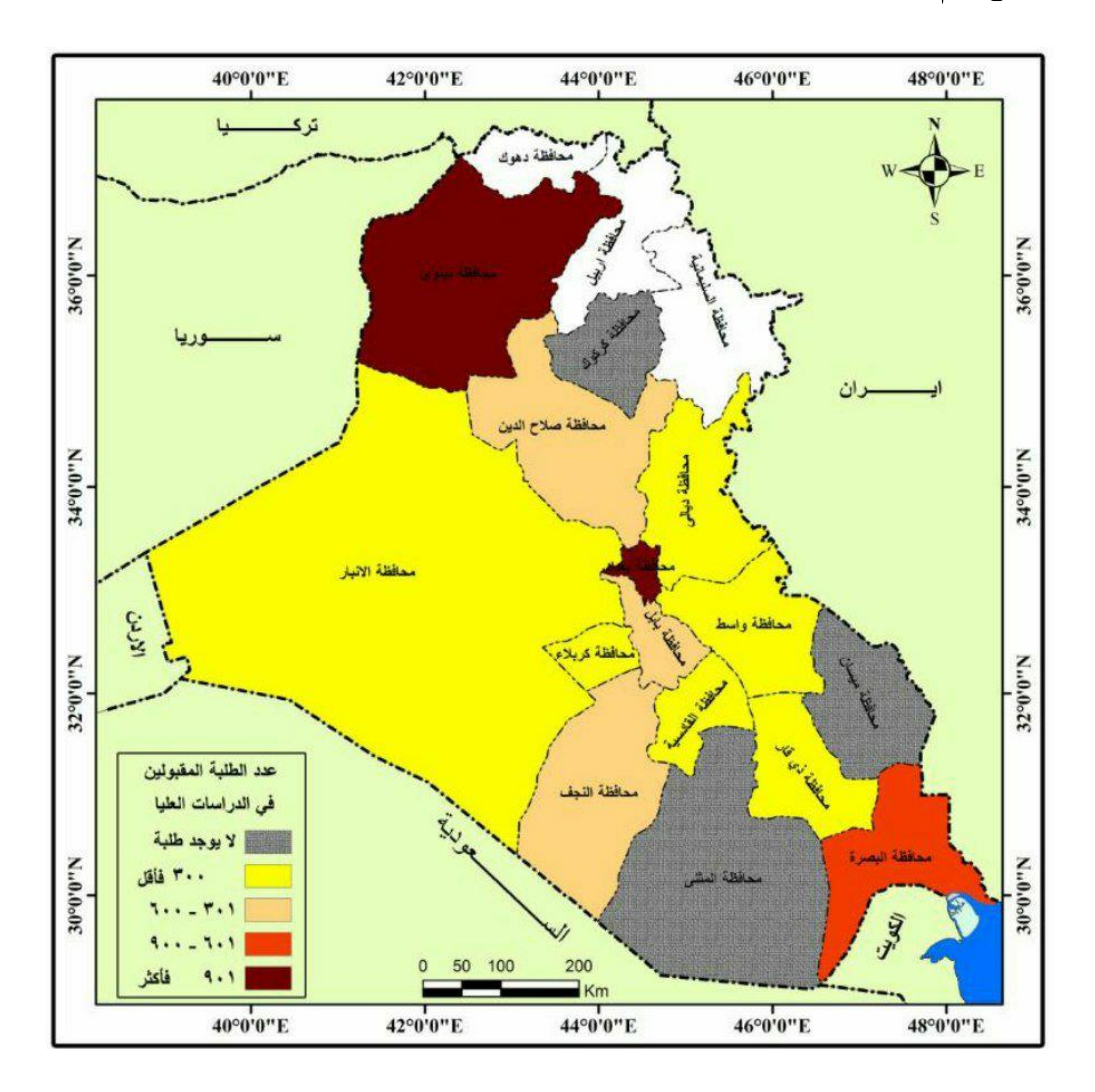
جدول (22) الخصائص الوصفية لعدد الطلبة المقبولين في الدراسات العليا في محافظات العراق لعام 2005

المحافظة	عدد الطلبة	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	2074	1.88	970.6	2
كركوك	0	0.00	1103.4	15
ديالى	195	0.18	908.4	8
الانبار	166	0.15	937.4	9
بغداد	11594	10.51	10490.6	1
بابل	549	0.50	554.4	4
كربلاء	30	0.03	1073.4	10
واسط	27	0.02	1076.4	11
صلاح الدين	480	0.44	623.4	5
النجف	396	0.36	707.4	6
القادسية	247	0.22	856.4	7
المثنى	0	0.00	1103.4	14
ذي قار	23	0.02	1080.4	12
ميسان	0	0.00	1103.4	13
البصرة	770	0.70	333.4	3
المجموع	17115	المتوسط	1379.25	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2005 – 2006) ،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2006

الخريطة (18) الأنماط المكانية لعدد الطلبة المقبولين في الدراسات العليا في محافظات العراق لعام 2005



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (22) ، وبرنامج .Arc Map 10.3

1-2- المؤشرات الصحية

تعرف جودة الخدمات الصحية بأنها (تطبيق العلوم والتقنيات الطبية وذلك للتقليل من التعرض للمخاطر وكذلك لتحقيق أقصى وأعلى درجات للصحة العامة وعلى هذا فأنه لتحقيق الجودة الصحية يجب تحقيق أفضل موازنة ما بين الفوائد والمخاطر) . [1]وكان العراق يمتلك قبل الحرب عام (1991) نظاماً صحياً يكاد أن يكون متكاملاً خاصة في مناطق الشرق الأوسط

---

[1] ابراهيم شادلي ، تقييم جودة الخدمات الصحية من وجهة نظر الزبون ، رسالة ماجستير ، الجزائر ، جامعة محمد خضير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ، قسم الاقتصاد ، 2019 ،ص19

وذلك لاحتوائه على شبكة رعاية صحية وكذلك تكنلوجيا متطورة واساليب جيدة لكن لم يستمر هذا الوضع بعد (1991) حيث افتقر النظام الصحي في العراق إلى امور عدة منها عدم توفر الملاكات الطبية بشكل كاف فضلاً عن الاضرار التي اصابت البنى التحتية في المستشفيات والمراكز الصحية وايضا ادى ابتعاد العراق عن التطورات الهائلة في الطب في العالم إلى خفض مستويات الصحة فيه . وفي المدة 1991_2003 سجل في العراق 53 طبيباً لكل 1000000 من السكان وسبب هذا النقص في الملاكات الطبية هو مغادرة أعداد كبيرة من الأطباء بعد عام 1991 وذلك بسبب هبوط الدينار مما ادى إلى انتقال كثير من موظفي الصحة بحثاً عن فرص العمل أما في القطاع الخاص او خارج العراق[1] .

1-2-1- توزيع المستشفيات

وهي من ركائز النظام الصحي للدولة ، وذلك لتأثيرها الحيوي والأساس لتحقيق الأهداف الصحية والاقتصادية والاجتماعية للدولة ، ويظهر أثرها في تقديم الخدمات الوقائية والعلاجية للسكان وكذلك إسهامها في تطوير وتحسين تلك الخدمات ، وعرفتها منظمة الصحة العالمية (WHO) بأنها منظمة صحية تعد جزءاً أساساً من نظام صحي واجتماعي، وتتلخص وظيفتها في تقديم الرعاية الصحية الكاملة للسكان وبنوعيها العلاجية والوقائية وكذلك خدمات العيادات الخارجية والاستشارية والطوارئ والخافرة وتمتد حتى إلى الأسر داخل بيئتها المنزلية[2] . وصل عدد المستشفيات في عام (2005) في العراق اجمالاً (224) مشفى ،جدول (23) ولتحديد الأنماط المكانية لجودة الحياة في عدد المستشفيات في العراق (2005) تم تقسيمها الى اربعة أنماط في الخريطة (19) .

1- **النمط الأول** : استحوذ النمط الأول على المستوى الأعلى جودة ولكن ما احتوى هو فقط محافظة واحدة وهي (بغداد) مسجلة واقعاً هو (81) مشفى ، وانحرفت عن المتوسط ب (66.07) ، ولعوامل عدة مؤثرة منها زيادة التخصصات المالية التابعة لهذا القطاع وذلك لإنشاء مستشفيات محكومة جديدة .

2– **النمط الثاني** : وبلغ عدد المستشفيات في هذا المستوى في الفئة (16– 20)مشفى وقد شملت محافظتين هما (نينوى ، البصرة) حيث حازت محافظة نينوى على المرتبة الأولى

---

[1] مناف محمد السوداني ، سلام فاضل علي ، التحليل المكاني لمؤشرات التنمية البشرية في العراق ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، ط١، ص ٤٩ .

[2] فاطمة فهد حمادي ، كفاءة الخدمات الصحية وبعض العوامل المؤثرة فيها ، اطروحة دكتوراه ، معهد التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥، ص ٦5 .

في هذا المستوى والترتيب الثاني على العراق بواقع (18) مشفى وبنسبة إلى المتوسط العام هي (1.21)، ومحافظة البصرة أتت بالترتيب الثالث بواقع (17) مشفى وبنسبة إلى المتوسط العام هي (1.14).

3 _ **النمط الثالث** : تتراوح أعداد الطلبة المقبولين في الدراسات العليا في المحافظات التي سجلت رتبها موقعاً في هذا النمط بما يحقق مستوى جودة حياة أقل من المتوسط ، ويشمل النمط محافظتين هما (ديالى ، الانبار   ) في الفئة (11_ 15) مشفى ، وبانحراف معياري عن المتوسط هو (0.93 ، 4.93) والأسباب الكامنة لهذه الاعداد القليلة جداً هي قصور الدولة عن إعادة صيانة مستشفيات كثيرة متضررة جراء الأحداث الأمنية غير المستقرة ابداً في العراق ، فضلاً عن غياب التخطيط الصحي ، الذي يمثل البنى التحتية بمؤسسات الصحة من مشفى أو مركز أو عدم تطبيق هذا التخطيط في المحافظات الاستثمار الأراضي الأعراض أخرى غير الذي حددت له .

4_ **النمط الرابع** : وبلغ عدد المستشفيات في هذا المستوى في الفئة (10 فأقل) مشفى وقد شملت عشر محافظات هي (صلاح الدين ، ذي قار ، القادسية ، النجف ، كركوك ، ميسان ، كربلاء ، المثنى   ) إذ تقدمت محافظة صلاح الدين في هذا المستوى والترتيب الثامن من محافظات العراق بواقع (9) مشفى وبنسبة إلى المتوسط بلغت (0.60) وتأخرت محافظة المثنى بالمرتبة الخامسة عشر مسجلة (6) من عدد المستشفيات وبنسبة إلى المتوسط العام هي (0.40) ، وهذا يعكس واقعاً سلبياً على صحة السكان فيها.

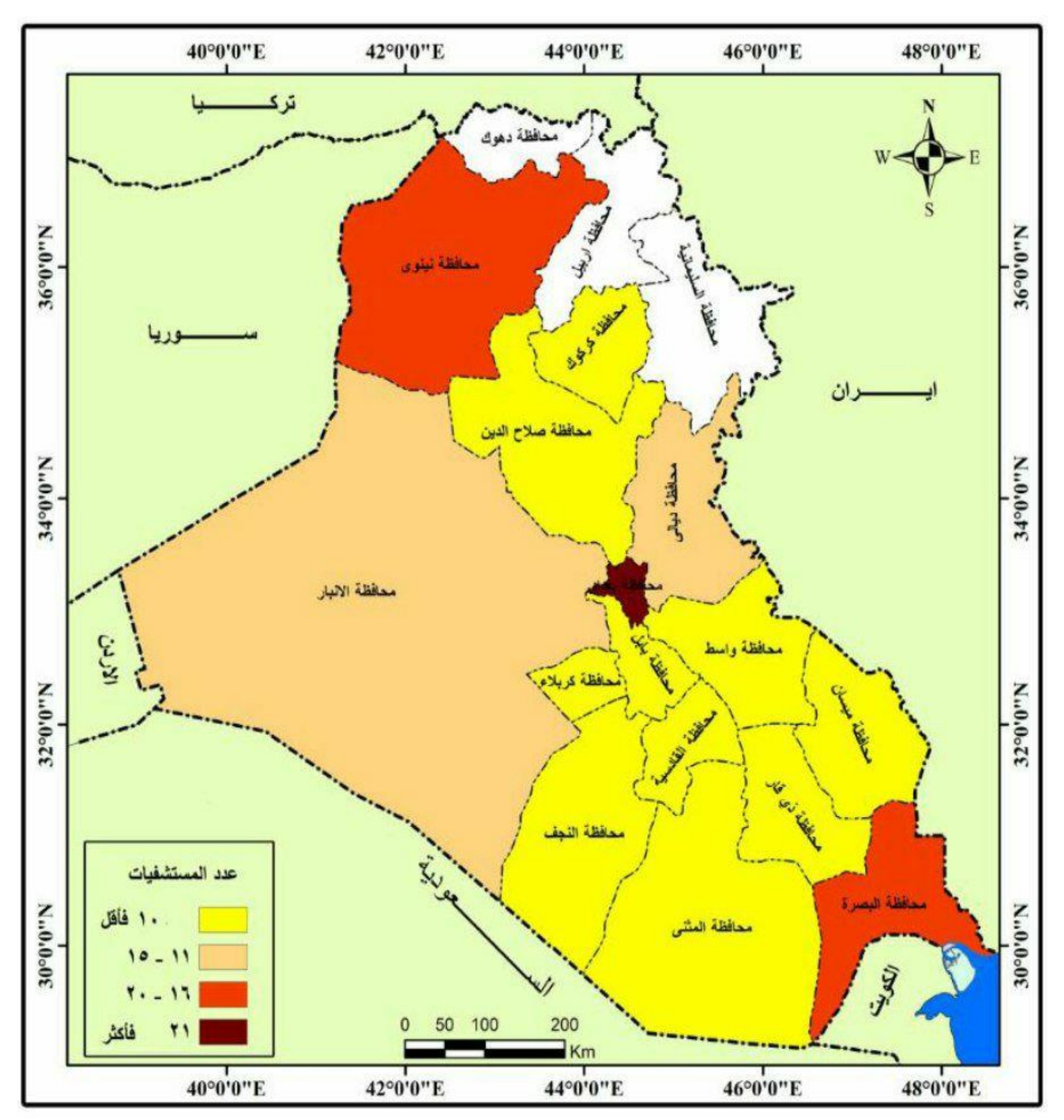
جدول (23) الخصائص الوصفية لعدد المستشفيات في محافظات العراق لعام 2005

المحافظة	عدد المستشفيات	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	18	1.21	3.07	2
كركوك	8	0.54	6.93	12
ديالى	14	0.94	0.93	4
الانبار	13	0.87	1.93	5
بغداد	81	5.42	66.07	1
بابل	10	0.67	4.93	7
كربلاء	7	0.47	7.93	14
واسط	10	0.67	4.93	6
صلاح الدين	9	0.60	5.93	8
النجف	8	0.54	6.93	11
القادسية	8	0.54	6.93	10
المثنى	6	0.40	8.93	15
ذي قار	8	0.54	6.93	9
ميسان	7	0.47	7.93	13
البصرة	17	1.14	2.07	3
المجموع	224	المتوسط	14.93	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2005 – 2006) ،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2006

الخريطة (19) الأنماط المكانية لعدد المستشفيات في محافظات العراق لعام 2005



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (23) ، وبرنامج .Arc Map 10.3

1-2-2- توزيع عدد الأسرَّة المهيئة للرقود

إن الحاجة إلى الخدمات الصحية يعبر عنها تقليدياً بمعيار عدد الأسّرة المتوفرة للسكان ولكنه غير كافٍ وحده لأنه يعطي فكرة كاملة عن أعداد وطبيعة الكادر الموجود والخدمات الطبية الاخرى (العلاجية ، التشخيصية ، الخدمية ، الوقائية ، وكذلك اعادة التأهيل والطوارئ) ويكون الطلب عليها مستمراً وسريعاً ويكون هذا الطلب مع زيادة الأسرة . وقد سجلت (2005) مجموعاً لعدد الأسرة المهيئة للرقود في العراق ماعدا إقليم كردستان (28492) سريراً ،جدول (24) وخريطة (20)

1– النمط الأول : وقع ضمن الفئة (3001 فأكثر) سرير ، وشمل محافظة واحدة فقط هي (بغداد) بواقع (9312) سريراً ، وبالترتيب الأول من محافظات العراق وبنسبة عن المتوسط

بلغت (4.90) ، وعندما يكون عدد هذه الأسرة مناسباً وحجم السكان سواء ببناء مستشفيات جديدة أو توسيع مستشفيات قائمة يكون هذا المؤثر إيجابياً لتقدم الخدمات الصحية على الأقل من الجانب الكمي .

2– النمط الثاني : وبلغ عدد الأسرة في هذا المستوى في الفئة (2001– 3000) سرير وقد شملت محافظتين وهي (نينوى ، البصرة) إذ حازت محافظة نينوى على المرتبة الأولى في هذا المستوى والترتيب الثاني على العراق بواقع (2899) سريراً وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (999.53)، ومحافظة البصرة جاءت بالترتيب الثالث بواقع (2883) سريراً وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (983.53) .

3 – النمط الثالث : احتوى (تسع) محافظات وهي بالترتيب من الأعلى إلى الادنى (ديالى ، بابل ، صلاح الدين ، واسط ، كركوك ، الانبار ، القادسية ، ذي قار ، ميسان) ، وقد سجلت اعداداً لهذا العام تراوحت ما بين (1348 – 1027) سريراً ، وأن عدم وجود الإدارة الشاملة والتي تؤثر تأثيراً إيجابياً في التقدم والإصلاح ضمن الواقع الصحي ورغم هذا فإن الضعف الموجود في تطبيق هذه الإدارة هو من قبل عدد الاسرة ، فضلاً عن تركيز ديوان الرقابة المالية على معلومات رقمية أكثر مما هي وصفية تخص المرضى بسبب أخطاء كثيرة فالرقمية قد لا تعكس صحة النتائج في بعض الأحيان .

4– النمط الرابع : وبلغ عدد الأسرة المهيئة للرقود في هذا المستوى ضمن الفئة (1000 فأقل) سريرٍ وقد شملت ثلاث محافظات وهي (كربلاء ، المثنى ، النجف) وتقدمت محافظة كربلاء بالمرتبة الأولى في هذا المستوى والترتيب الثالث عشر من محافظات العراق بواقع (926) سريرٍ وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (973.47) محافظة النجف متذيلة لهذا المستوى وبالمرتبة الخامسة عشر مسجلة (813) من عدد الطلبة وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (1086.47) .

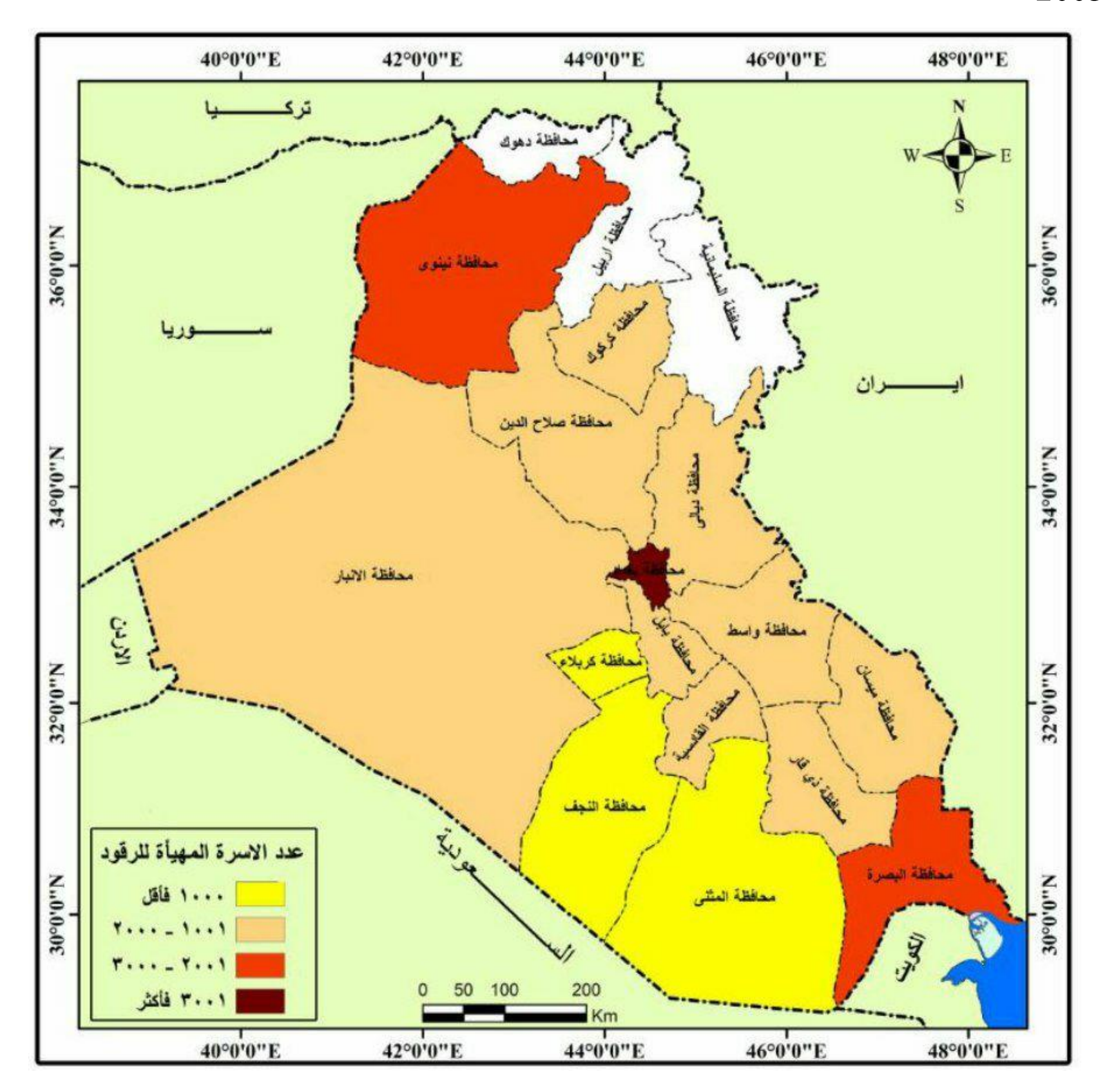
جدول (24) الخصائص الوصفية لعدد الأسرّة المهيئة للرقود في محافظات العراق لعام 2005

المحافظة	عدد الأسرّة المهيئة للرقود	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	2899	1.53	999.53	2
كركوك	1213	0.64	686.47	8
ديالى	1348	0.71	551.47	4
الانبار	1201	0.63	698.47	9
بغداد	9312	4.90	7412.53	1
بابل	1314	0.69	585.47	5
كربلاء	926	0.49	973.47	13
واسط	1269	0.67	630.47	7
صلاح الدين	1284	0.68	615.47	6
النجف	813	0.43	1086.47	15
القادسية	1074	0.57	825.47	10
المثنى	893	0.47	1006.47	14
ذي قار	1036	0.55	863.47	11
ميسان	1027	0.54	872.47	12
البصرة	2883	1.52	983.53	3
المجموع	28492	المتوسط	1899.47	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2005 – 2006) ،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2006

خريطة (20) الأنماط المكانية لعدد الأسرّة المهيئة للرقود في محافظات العراق لعام 2005



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (24) ، وبرنامج Arc Map 10.3.

3-2-1- معدل إشغال الأسرّة

يعد معدل إشغال الأسرة من أكثر المؤشرات الإحصائية استخداماً وشيوعاً في المستشفيات ، كما إنه يعد أحد أهم المقاييس لاستخدام الأسرّة في المستشفى . فارتفاع نسبة اشغال الأسرة قد يدل على الاستخدام الأفضل لأسرة المستشفى وإمكانياتها المتاحة ، وقد يدل على مؤشر الارتفاع الطلب على خدمات المستشفى والعكس صحيح ، وقد بلغ أعلى معدل لهذا المتغير في العراق عام (2005) هو في محافظة النجف حيث سجلت (69.9) وادناها في محافظة الانبار بمعدل (38.8) جدول رقم (25) . ولغرض الحصول على التوزيع النمطي

لمواقع توزيع معدل إشغال الأسرة في المحافظات قيد الدراسة بوصفها جزءاً مهماً يوضح جودة الخدمات الصحية تم تقسيم المحافظات الى اربعة أنماط كما في الخريطة (21) .

1- **النمط الأول** : وبلغ معدل اشغال الأسّرة في هذا المستوى ضمن الفئة (61 فأكثر) معدل سرير وقد شمل محافظة واحدة وهي (النجف) فمحافظة النجف نالت المرتبة الأولى بواقع (69.9) سرير وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (1.36) .

2 – **النمط الثاني** : (سبع) هي من مثلت هذا النمط وبالمستوى المتوسط الجودة الصحية ، هي (ذي قار ، بابل ، ميسان ، البصرة ، كركوك ، كربلاء ، القادسية) وقد سجلت أعلى المحافظات جودة هي (ذي قار) بواقع (60.2) ، أما أقل محافظة جودة في النمط التي أخذت الترتيب (الثامن) وهي (القادسية) بواقع (50.9).

3- **النمط الثالث** : شمل خمس محافظات هي (بغداد ، المثنى ، ديالى ، صلاح الدين ، واسط) إذ حازت محافظة بغداد على المرتبة الأولى في هذا المستوى والترتيب التاسع من محافظات العراق بواقع (49.4) وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (2.09-) وتراجعت محافظة واسط وبالمرتبة الثالثة عشر مسجلة (44.2) وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (7.29-) .

4- **النمط الرابع** : الفئة (40 فأقل) معدل اشغال هي من مثلت النمط وقد شمل محافظتين (نينوى ، الأنبار) فقط والترتيب الرابع عشر و الخامس عشر من محافظات العراق بواقع (39.6) و(38.44-) وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (11.89-) ، (12.69-) .

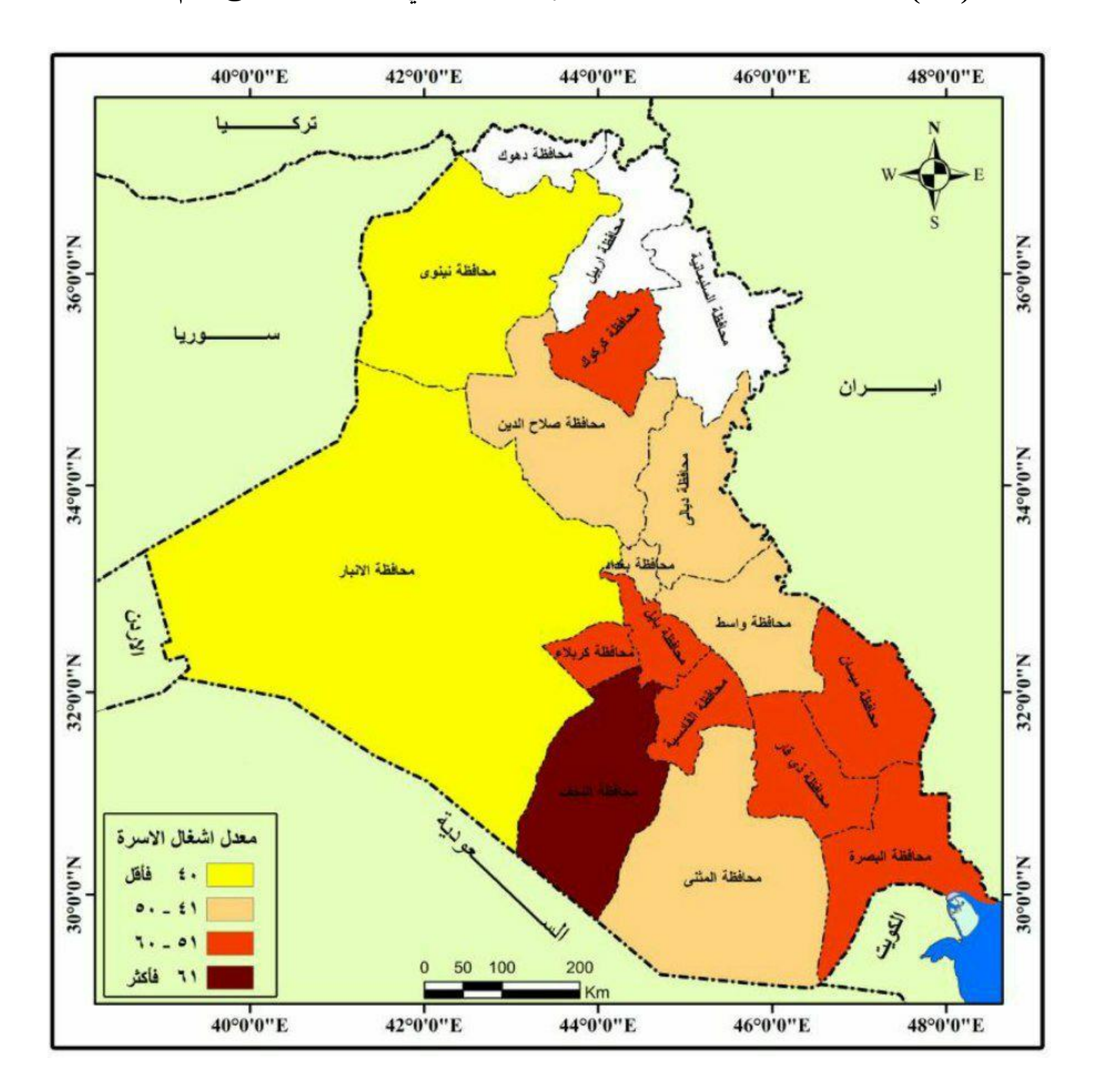
جدول (25) الخصائص الوصفية لمعدل اشغال الأَسرة في محافظات العراق لعام 2005

المحافظة	معدل اشغال الاسرة	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	39.6	0.77	-11.89	14
كركوك	53.6	1.04	2.11	6
ديالى	44.5	0.86	-6.99	11
الانبار	38.8	0.75	-12.69	15
بغداد	49.4	0.96	-2.09	9
بابل	60.2	1.17	8.71	3
كربلاء	52.2	1.01	0.71	7
واسط	44.2	0.86	-7.29	13
صلاح الدين	44.3	0.86	-7.19	12
النجف	69.9	1.36	18.41	1
القادسية	50.9	0.99	-0.59	8
المثنى	46.9	0.91	-4.59	10
ذي قار	60.2	1.17	8.71	2
ميسان	60.0	1.17	8.51	4
البصرة	57.6	1.12	6.11	5
المتوسط	51.49			

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2005 – 2006) ،الباب التاسع ، الإحصاءات الصحية والحياتية، بيانات غير منشورة ، 2006

خريطة (21) الأنماط المكانية لمعدل الأسرّة المهيئة للرقود في محافظات العراق لعام 2005



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (25) ، وبرنامج Arc Map 10.3.

4-2-1- توزيع الأطباء

بلغ عدد الأطباء في عام (2005) في العراق (16079) طبيباً وسجلت محافظة بغداد التصدر بالمرتبة الأولى في أعداد الأطباء فيها حيث بلغ (6304) ذكور واناث بينما سجلت محافظة (المثنى) ادنى المراتب بواقع بلغ (320) مجموعاً من الذكور والاناث جدول رقم (26) . ونلاحظ فرق بين أعداد الذكور والاناث وسبب هذا هو كون مهنة الطب سابقاً وخصوصاً في البلدان العربية ومنها العراق هي مهنة مخصصة ومحببة للذكور منها إلى

الإناث . ولتحديد الأنماط المكانية لجودة الحياة في عدد الاطباء في العراق (2005) تم تقسيمها الى اربعة فئات كما في الخريطة (22) .

1 – **النمط الأول** : ضم النمط المحافظات التي أحتلت المراتب الأولى والثانية ، وهذا يعنى ارتفاع عدد الاطباء ، وهما محافظتين (بغداد ، نينوى) بتسجيلها (6304 ، 1988) طبيباً، وانحرافها عن المتوسط هو (5186.13 ، 870.13) ، وسبب الزيادة ارتبطت من ناحية بحجم السكان ومن ناحية أخرى فإن هذا الانخفاض سببه طبيعة التخصص بخلاف خريجي التخصصات الأخرى فهو ذو تعين مركزي مباشر فور تخرج الطالب من الكلية .

2– **النمط الثاني** : وبلغ عدد الأطباء في هذا المستوى في الفئة (1001– 1500) وقد شملت محافظة واحدة وهي (البصرة) حيث سجلت محافظة البصرة (1415) طبيباً وتأتي بالمرتبة الثالثة من ترتيب محافظات العراق وبنسبة إلى المتوسط بلغ (1.27).

3– **النمط الثالث** : وبلغ عدد الاطباء في هذا المستوى ضمن الفئة (501– 1000) طبيبٍ وقد شملت سبع محافظات وهي (بابل، الانبار ، ديالى ، النجف ، كربلاء ،كركوك ، ذي قار) محافظة بابل هي في المرتبة الأولى في هذا المستوى والترتيب الرابع من محافظات العراق بواقع (1000) طبيبٍ وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (117.87) ، محافظة ذي قار تذيلت هذا المستوى وبالمرتبة العاشرة مسجلة (533) طبيباً من عدد الاطباء وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (584.87).

4 – **النمط الرابع** : وهو نمط مثل المستوى المنخفض الجودة ، واستحوذت محافظات هذا النمط (الخمس) على الفئة ما بين (500 فأقل) من عدد الاطباء ، وهي كل من (القادسية ، واسط ، صلاح الدين ، ميسان ، المثنى) وتراوح واقعها ما بين (500 – 320) طبيباً ، بينما كان الانحراف واقعاً ما بين (617.87– 0.53-) نتيجة لأسباب تتلخص بقلة عدد المستشفيات فيها علاوة عن تأثير الضغوط الاجتماعية ، التي تشكل ضغط عمل كبير على كثيرٍ من الأطباء وخاصة أن هناك سيادة للعادات والتقاليد والأعراف وضعف القانون الذي لا يوفر حماية للطبيب فضلاً عن لغياب الوعي الثقافي فتركت هذا العوامل جميعاً أثراً بالغاً في نفوس الأطباء وهجرة كثير منهم .

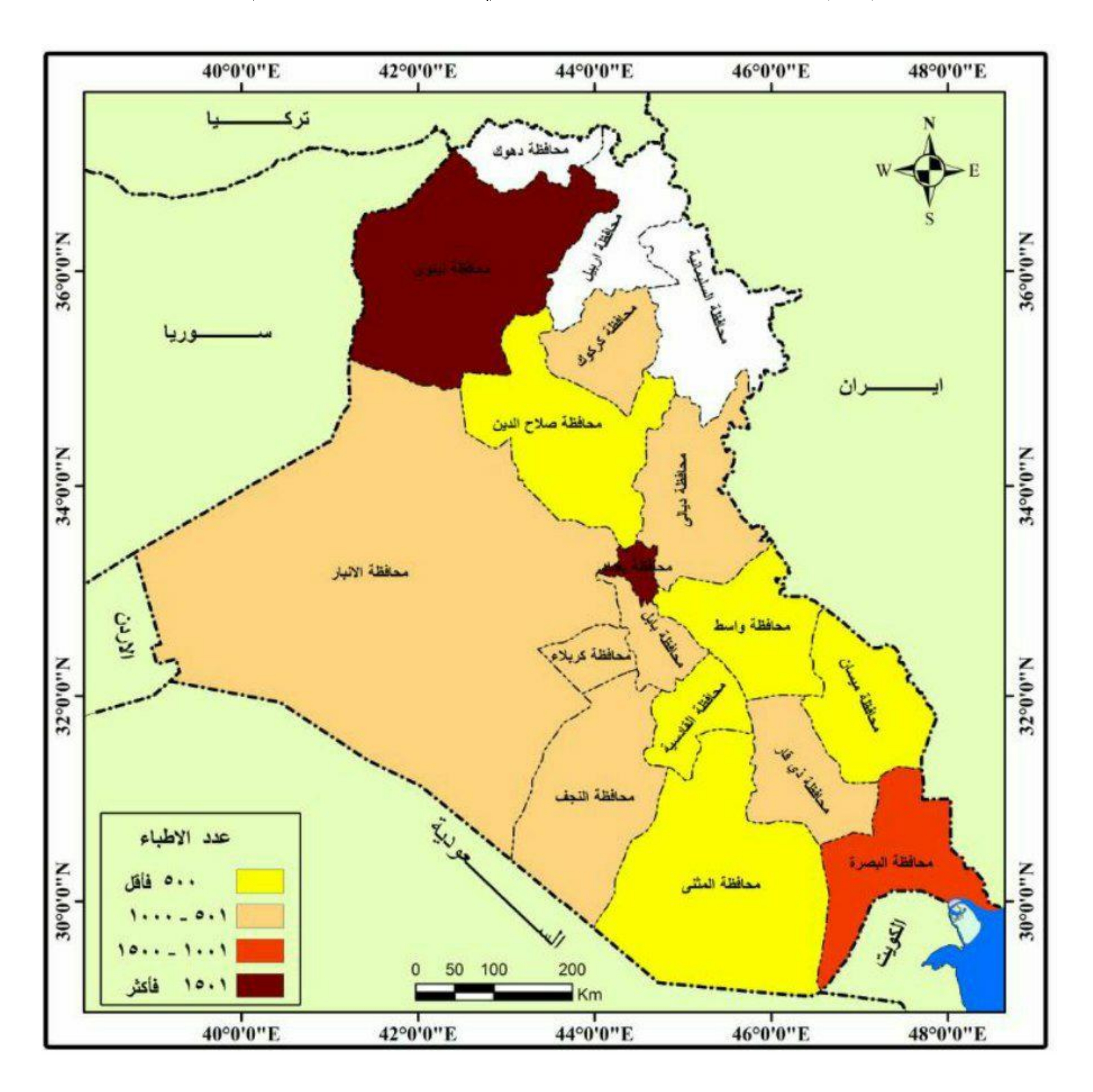
جدول (26) الخصائص الوصفية لعدد الاطباء في محافظات العراق لعام 2005

المحافظة	عدد الاطباء	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	1988	1.78	870.13	2
كركوك	622	0.56	495.87	9
ديالى	689	0.62	428.87	6
الانبار	747	0.67	370.87	5
بغداد	6304	5.64	5186.13	1
بابل	1000	0.89	117.87	4
كربلاء	633	0.57	484.87	8
واسط	496	0.44	621.87	12
صلاح الدين	494	0.44	623.87	13
النجف	668	0.60	449.87	7
القادسية	500	0.45	617.87	11
المثنى	320	0.29	797.87	15
ذي قار	533	0.48	584.87	10
ميسان	359	0.32	758.87	14
البصرة	1415	1.27	297.13	3
المجموع	16079	المتوسط	1117.87	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2005 – 2006) ،الباب التاسع ، الإحصاءات الصحية والحياتية، بيانات غير منشورة ، 2006

خريطة (22) الأنماط المكانية لعدد الاطباء في محافظات العراق لعام 2005



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (26) ، وبرنامج Arc Map 10.3.

1-2-5- توزيع أطباء الأسنان :

بلغ عدد أطباء الأسنان في عام (2005) مجموعاً من الذكور والإناث (3652) طبيبا ، أما اعلى محافظة عدداً هي محافظة بغداد بواقع (1979) طبيباً ، بينما كان واقع محافظة المثنى هو الأدنى حيث سجلت (41) طبيب أسنان فقط جدول رقم (27) .ولرسم وتنميط جودة توزيع اطباء الأسنان في العراق (2005) تم تقسيمها الى أربع أنماط حسب الفئات .

1 – **النمط الأول** : وهو النمط الأول والأعلى مستوى ، حيث إن أعلى أعداد من ما سجله العراق من عدد أطباء الاسنان في هذا العام ، وقد تضمن محافظتين وهما (بغداد ،نينوى)

وبواقع (1979 ، 398) طبيب أسنان ، بالنظر لأهمية هذا الاختصاص الطبي من بين باقي الاختصاصات ومجالاته لحياة الأسنان حيث إنه يتطلب مراجعه دائماً للطبيب ولمختلف الفئات العمرية وللجنسين .

2– **النمط الثاني** : وبلغ عدد أطباء الأسنان في هذا المستوى في الفئة (201– 300) لم تشمل هذه الفئة أية محافظة.

3– **النمط الثالث** : وبلغ عدد أعضاء أطباء الأسنان في هذا المستوى في الفئة (101– 200) طبيب أسنان وقد شملت اربع محافظات وهي (بابل ، الأنبار ، ديالى ، كربلاء) إذ حازت محافظة بابل على المرتبة الأولى في هذا المستوى والترتيب الثالث من محافظات العراق بواقع (159) طبيب أسنان وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (76.87) في حين جاءت محافظة كربلاء متذيلة لهذا المستوى وبالمرتبة السابعة مسجلة (117) من عدد اطباء الأسنان وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (118.87) .

4 – **النمط الرابع** : جودة هذا النمط هو المنخفض الجودة ، الذي تضمن تسع محافظات قد وقعت ضمن الفئة (100 فأقل) طبيب اسنان ، وقد سجلت المحافظات في هذا النمط ترتيباً من السابع إلى الثاني عشر وهي (واسط ، كركوك ، البصرة ، النجف ، صلاح الدين ، القادسية ، ذي قار ، ميسان ، المثنى) ، وقد تراوح واقع هذه المحافظات ما بين (95 –41) طبيب اسنان ، بينما نسبتها إلى المتوسط العام فقد تراوحت ما بين (0.40– 0.17) ، ونجد أن القانون بحسب إحالة الأطباء إلى التقاعد بعد سن معين من بدئهم للخدمة في المستشفيات بينما الواقع خلاف ذلك حيث أن كثيراً منهم لا يزالون يؤدون وظائفهم من دون السماح للشباب بممارسة المهنة .

جدول (27) الخصائص الوصفية لعدد اطباء الاسنان في محافظات العراق لعام 2005

المحافظة	عدد اطباء الاسنان	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	398	1.69	162.13	2
كركوك	88	0.37	147.87	8
ديالى	153	0.65	82.87	5
الانبار	154	0.65	81.87	4
بغداد	1979	8.39	1743.13	1
بابل	159	0.67	76.87	3
كربلاء	117	0.50	118.87	6
واسط	95	0.40	140.87	7
صلاح الدين	77	0.33	158.87	11
النجف	121	0.05	223.87	10
القادسية	73	0.31	162.87	12
المثنى	41	0.17	194.87	15
ذي قار	70	0.30	165.87	13
ميسان	44	0.19	191.87	14
البصرة	78	0.33	157.87	9
المجموع	3652	المتوسط	235.87	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2005 – 2006) ،الباب التاسع ، الإحصاءات الصحية والحياتية، بيانات غير منشورة ، 2006

خريطة (23) الأنماط المكانية لعدد اطباء الاسنان في محافظات العراق لعام 2005

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (27) ، وبرنامج Arc Map 10.3.

1-2-6- توزيع الصيادلة

بلغ فيها عدد الصيادلة (2976) حيث يقسم هذا المجموع إلى (1593) صيدلياً و (1383) صيدلانية واعلى محافظة في عدد الصيادلة هي محافظة بغداد بواقع (1338) ، جدول رقم (28) .

1 – النمط الأول : احتوى هذا النمط على محافظة واحدة فقط وهي محافظة (بغداد) التي وقعت في الفئة (301 فأكثر) ، وقد سجلت واقعاً (1338) صيدلياً ونسبتها إلى المتوسط هي (6.74) بينما انحرافها هو (1139.60) ، أما اسباب الزيادة فهي نتيجة لتفضيل أغلب الاناث

في التخصصات الطبية العمل بهذا التخصص نظراً لكونه الأسهل والأكثر تفرغاً لإدارة اشغالهن الاجتماعية ، وكذلك زيادة التعينات فيه .

2– النمط الثاني : وبلغ عدد الصيادلة في هذا المستوى ضمن الفئة (201–300) صيدلي وقد شملت محافظتين وهي (نينوى ، بابل) حيث حازت محافظة نينوى على المرتبة الأولى في هذا المستوى والترتيب الثاني على العراق بواقع (269) صيدلياً وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (70.60) ، ومحافظة بابل جاءت بالترتيب الثالث بواقع (211) صيدلياً وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (12.60) .

3 – النمط الثالث : استأثر هذا النمط بخمس محافظات ، اذ شمل النمط المستوى الأقل من المتوسط الجودة وهي (البصرة ، النجف ، كربلاء ، ديالى ، الانبار) وسجلت أعلاها محافظة (البصرة) البالغة عدداً (153) صيدلياً ، ونسبتها الى المتوسط الحسابي هي (0.77) ، وقد تكون الأجور التي يحصل عليها الصيدلي لا تؤدي او تغطي ما يعانيه من أعباء ولا حجم العمل الذي يؤديه والمهام التي يقوم بها فضلاً عن أن مستوى ظروف العمل ليست كما هو مطلوب وهناك نقص في المعدات والأجهزة والأدوية كل هذا يولد ضغوطاً في بيئة العمل مما يؤدي إلى ترك العمل للبعض منهم في المستشفيات والانتقال إلى الصيدليات الخارجية فقط .

4– النمط الرابع : وبلغ عدد الصيادلة في هذا المستوى في الفئة (100فأقل) صيدلي وقد شملت سبع محافظات وهي (ذي قار ، كركوك ، واسط ، صلاح الدين ، القادسية ، ميسان ، المثنى) اذ سجلت محافظة ذي قار المرتبة الأولى في هذا المستوى والترتيب التاسع من محافظات العراق بواقع (96) صيدلياً وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (102.40) أما محافظة المثنى فقد تذيلت هذا المستوى وبالمرتبة الخامسة عشر مسجلة (42) من عدد الصيادلة وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (156.40) .

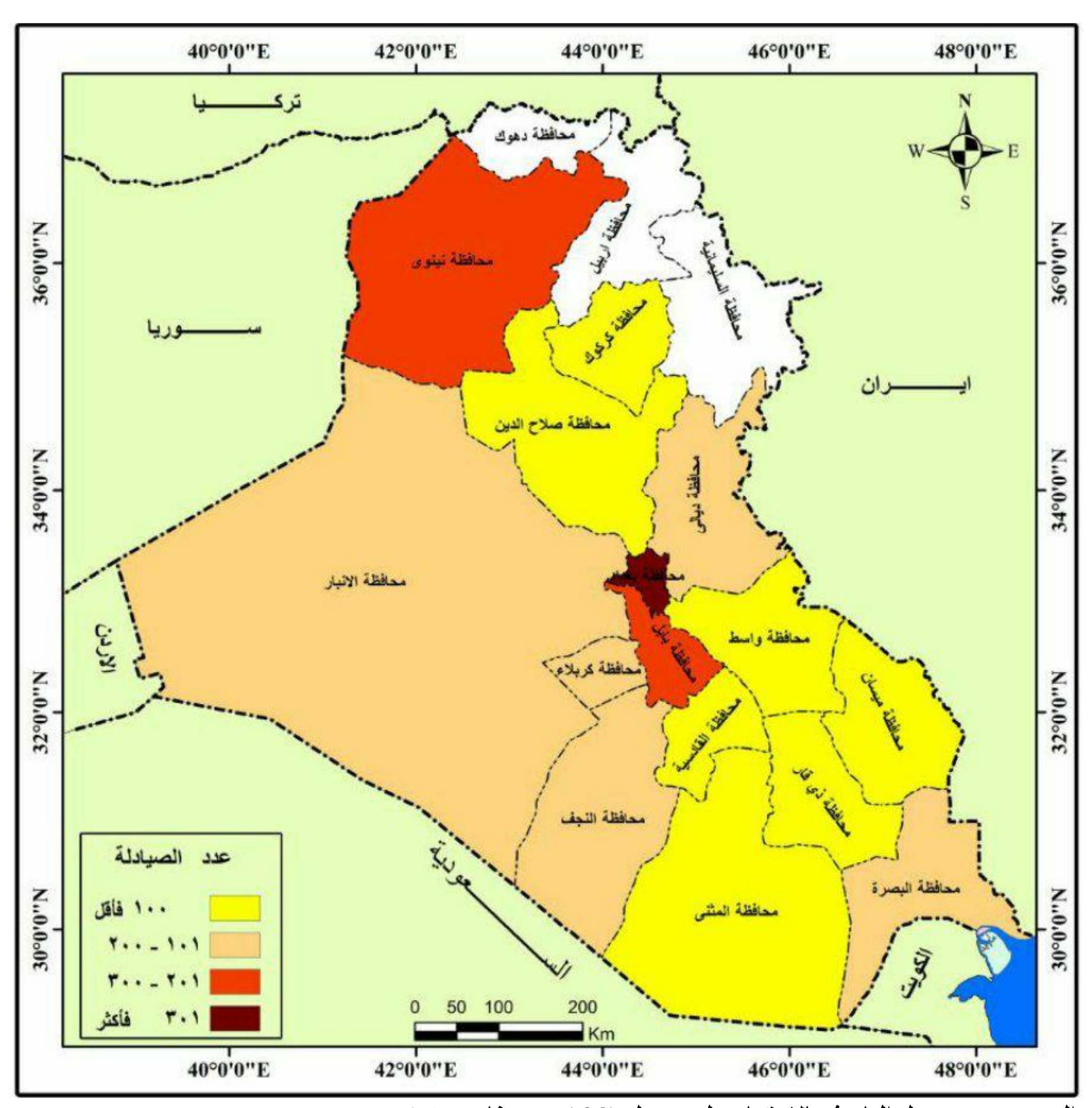
جدول (28) الخصائص الوصفية لعدد الصيادلة في محافظات العراق لعام 2005

المحافظة	عدد الصيادلة	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	269	1.36	70.60	2
كركوك	91	0.46	107.40	10
ديالى	111	0.56	87.40	7
الانبار	104	0.52	94.40	8
بغداد	1338	6.74	1139.60	1
بابل	211	1.06	12.60	3
كربلاء	128	0.65	70.40	6
واسط	82	0.41	116.40	11
صلاح الدين	74	0.37	124.40	12
النجف	151	0.76	47.40	5
القادسية	64	0.32	134.40	13
المثنى	42	0.21	156.40	15
ذي قار	96	0.48	102.40	9
ميسان	62	0.31	136.40	14
البصرة	153	0.77	45.40	4
المجموع	2976	المتوسط	198.40	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2005 – 2006) ،الباب التاسع ، الإحصاءات الصحية والحياتية، بيانات غير منشورة ، 2006

خريطة (24) الأنماط المكانية لعدد الصيادلة في محافظات العراق لعام 2005



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (28) ، وبرنامج .Arc Map 10.3

7-2-1- توزيع مراكز الرعاية الصحية

وهي مؤسسات صحية تقوم بتقديم الخدمات الخاصة برعاية الوليد و الاطفال والأم وكذلك خدمات التحصين والإرواء الفموي وتهتم ايضاً بخدمات الصحة المدرسية ومن مهام هذه المراكز (الإسعاف الفوري ، التسجيل الاحصائي الصحي ، الخدمات العلاجية) . وقد عرفتها منظمة الصحة العالمية بأنها الرعاية الأساسية المتاحة لكل الأفراد والأسر في المجتمع وهي جزء اساس ومهم من النظام الصحي وتمثل بالنسبة له النواة الأساس التي تسهم في تحقيق وتطوير التنمية الاجتماعية العامة للمجتمع المحلي .[(1)]

[(1)] رافد موسى العامري ، الملاءمة المكانية للخدمات المجتمعية في مدينة الديوانية وتوقعاتها المستقبلية ، اطروحة دكتوراه ،كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٤ ، ص ١٠٣

أما في عام (2005) فقد بلغ عدد مراكز الرعاية الصحية في عموم العراق (1074) أما في محافظة بغداد وهي الأولى بلغ عددها (142) ، وأقلها هي محافظة كربلاء بواقع (29) ، جدول (28) .ولتحديد الأنماط المكانية لجودة الحياة في عدد مراكز الرعاية الصحية في العراق (2005) تم تقسيمها الى اربع مستويات حسب الفئات كما في الخريطة (25) .

1- **النمط الأول** : احتوى على (ثلاث) محافظات قد بدأت به محافظة (بغداد) بواقعها البالغ (142) مركزاً صحياً ، وتوسط النمط محافظة (نينوى) وسجلت (129) مركزاً ، وانتهى النمط بمحافظة (الانبار) واحتوت على (124) مركزاً ، بينما نسبتها فقد بلغت (1.98 ، 1.80 ، 173) على الترتيب ، والأسباب الكامنة لهذا الارتفاع هو التوسع العام في جميع القطاعات ومنها قطاع الخدمات الصحية ، كذلك فأن الزيادة المستمرة في السكان دفعت بزيادة الطلب على الخدمات الصحية.

2– **النمط الثاني** : وبلغ عدد مراكز الرعاية الصحية في هذا المستوى ضمن الفئة (61– 90) مركزاً وقد شملت ست محافظات وهي (البصرة ، بابل ، ذي قار ، ديالى ، كركوك ، صلاح الدين) اذ حازت محافظة البصرة على المرتبة الأولى في هذا المستوى والترتيب الرابع من محافظات العراق بواقع (79) مركزاً وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (7.40) ، في حين جاءت محافظة صلاح الدين متذيلة لهذا المستوى وبالمرتبة التاسعة مسجلة (72) من عدد المراكز وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (0.40) .

3 – **النمط الثالث** : وهو النمط صاحب المستوى الأقل من المتوسط الجودة ، قد ضم (خمس) محافظات قد اخذت المراتب الأخيرة التي دخلت في الفئة (31– 60) من عدد المراكز ، وهذه المحافظات هي(ميسان ، القادسية ، النجف ، واسط ، المثنى) وقد تراوح واقع هذه المحافظات ما بين (967 – 511) مركزاً صحياً ، بينما نسبتها إلى المتوسط فقد تراوحت ما بين (1.09 – 1.45) .

4– **النمط الرابع** : وبلغ عدد المراكز الصحية في هذا المستوى الفئة (30 فأقل)مركزاً وقد شمل محافظة واحدة وهي (كربلاء) اذ حازت محافظة كربلاء على المرتبة الخامسة عشرة بواقع (28) مركزاً وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (43.60) ، وهذا يدل على افتقار العراق لنظام صحي مؤثر لتقديم الخدمات الطبية والصحية وبجودة مرتفعة وبكلف يسيرة حيث تمكن الجميع من الإفادة منه وتأمين مجتمعاً صحياً أكثر ، وهناك قدرة على هذا رغم تراجع

الميزانيات المخصصة لهذا الغرض لكن من خلال اختيار الأشخاص المناسبين والخبراء وابعاد هذا القطاع على المحاصصة السياسية لإنهاء هذا الانخفاض المنتشر فيها .

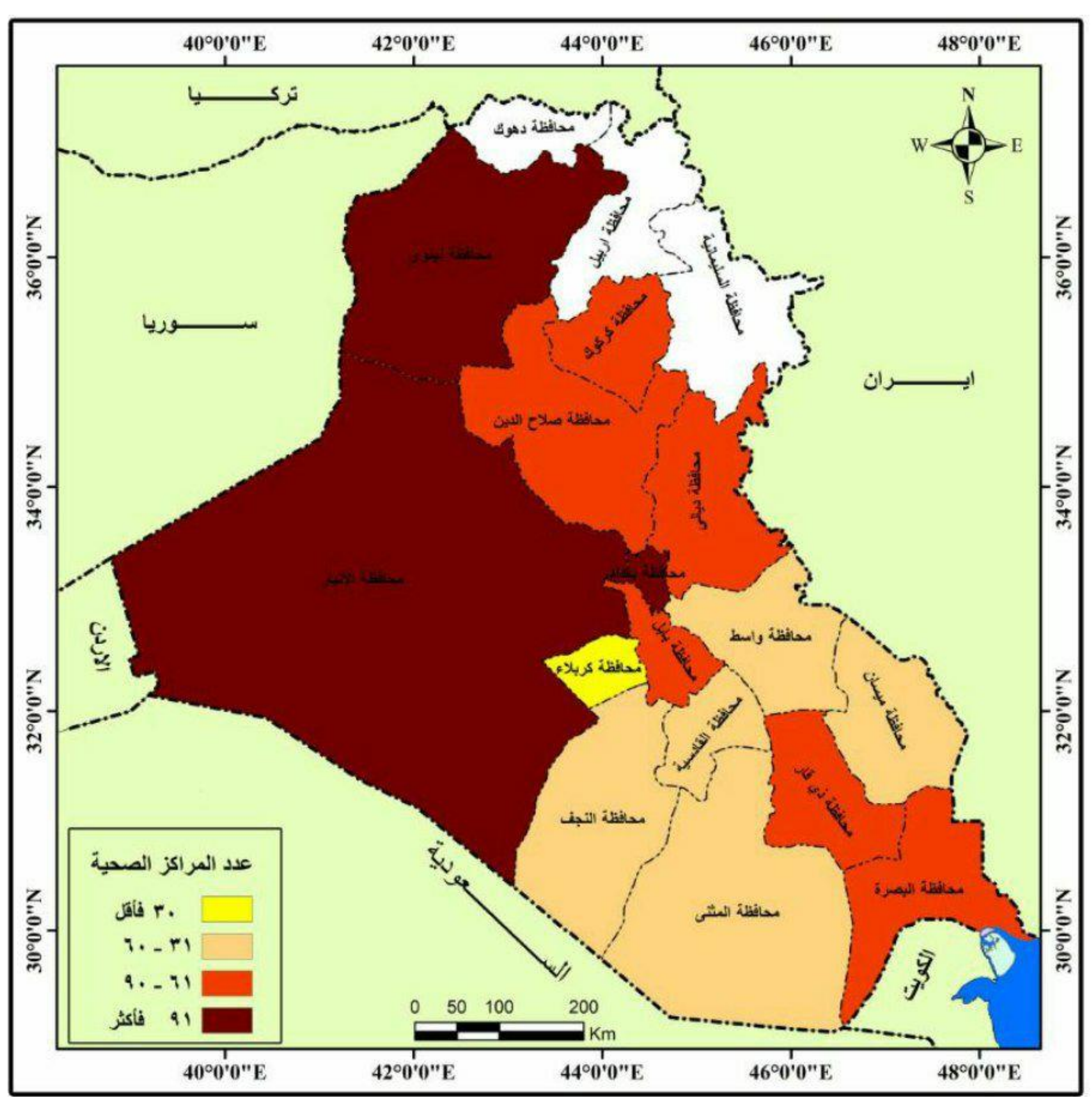
جدول (29) الخصائص الوصفية لعدد المراكز الصحية في محافظات العراق لعام 2005

المحافظة	عدد المراكز الصحية	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	129	1.80	57.40	2
كركوك	75	1.05	3.40	8
ديالى	75	1.05	3.40	7
الانبار	124	1.73	52.40	3
بغداد	142	1.98	70.40	1
بابل	79	1.10	7.40	5
كربلاء	28	0.39	43.60	15
واسط	35	0.49	36.60	13
صلاح الدين	72	1.01	0.40	9
النجف	40	0.56	31.60	12
القادسية	42	0.59	29.60	11
المثنى	32	0.45	39.60	14
ذي قار	78	1.09	6.40	6
ميسان	44	0.61	27.60	10
البصرة	79	1.10	7.40	2
المجموع	1074	المتوسط	71.60	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2005 – 2006) ،الباب التاسع ، الإحصاءات الصحية والحياتية، بيانات غير منشورة ، 2006

خريطة (25) الأنماط المكانية لعدد المراكز الصحية في محافظات العراق لعام 2005



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (29) ، وبرنامج Arc Map 10.3.

3-1- المؤشرات البيئية

عرف مؤتمر الأمم المتحدة البيئة والأنسان وقد عقد هذا المؤتمر في استكهولم عاصمة السويد عام (1972) بأنها (رصيد الموارد الاجتماعية والمادية المتوفرة في زمان ما ومكان ما لإشباع حاجات الأنسان وتطلعاته) فيما يعني علم البيئة بالكائنات الحية وطرق معيشتها واماكن تواجدها في المجتمعات أو التجمعات السكنية أو الشعوب وكذلك العوامل غير الحية (الحرارة ، الرطوبة ، الإشعاعات) .[(1)]

---

[1] حافظ عبد الأمير أمين ، التحديات البيئية وانعكاساتها على مسار التنمية المستدامة في العراق للمدة ١٩٩٠_ ٢٠١٠ ، رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة المستنصرية ،٢٠١٢،ص٣

اذ تعد البيئة المحيط الذي يحتضن الناس وتوفر لهم اسباب العيش وتستقبل كل الفضلات التي يطرحها. لذا فهي من أهم المؤشرات والأدلة التي تستطيع من خلالها معرفة مدى تقدم ورقي المجتمعات وجودة الخدمات فيها ، وقد تعرضت البيئة العراقية لكثيرٍ من التجاوزات والاعتداء ولاسباب عدة منها العامل السياسي حيث اندلاع الحروب ونتيجتها التي خلفت كوارث بيئية وإنسانية ومااعقبها من عقوبات اقتصادية ، ومن بعد هذا جاء الاحتلال الأمريكي عام (2003) فكل هذه الأحداث ادت إلى التأثير السلبي على البيئة العراقية فضلاً عن استخدام ألاف الأطنان من المتفجرات التي أثرت سلباً على الحياة بصورة عامة والبيئة بصورة خاصة ،وكذلك أدت العمليات الإنتاجية الخاطئة دوراً مهماً في زيادة مشاكلات البيئة اذ أن التوسع وزيادة عدد المصانع من دون الأخذ بنظر الاعتبار كمية الفضلات الناتجة عنها وكيفية معالجتها بالطرق الحديثة كما في الدول المتقدمة مما جعلها ترمي فضلاتها من دون معالجة هو ما أسهم في تلوث البيئة بكل جوانبها.[1]

1- 3- 1- توزيع معدل تصيب الفرد من الماء المستهلك .

تعد المياه الركن الثاني للبيئة لأنها عصب الحياة ، ويعاني العراق من سوء التصرف بهذا المكون الأساس من خلال التصريف لأغلب المصانع والمشروعات بمختلف العمليات الإنتاجية والخدمية إلى الأنهر بصورة مباشرة من دون عمليات معالجة مما يؤدي الى تلوث المياه الواصلة إلى المنازل والزراعة .[2] ورغم وجود كثير من الأنهر والممرات المائية المارة بالعراق إلا أن الواقع يشير إلى تدني طبيعة المياه وكميتها المتوفرة للإنسان في العراق ولهذا اسباب عدة منها قلة التخصيص المالي لمشاريع المياه وكذلك الإجرائيات الإدارية التي تسببت بعدم توفر الأراضي للمشاريع المائية ومن الأسباب ايضاً انخفاض مناسيب الأنهار بسبب السياسات المائية لدول الجوار .[3]

وقد بلغ نصيب الفرد من الماء المستهلك عام (2005) في العراق (145.3 لتر) اجمالاً وقد حازت محافظة (كركوك) على المرتبة الأولى بواقع (372.5)، بينما اقل).فقد سجلت في هذا المتغير هي محافظة (ذي قار) بواقع (49.1) جدول رقم (30)، ولغرض الحصول على التوزيع النمطي لنصيب الفرد من الماء المستهلك في المحافظات قيد الدراسة بوصفها جزءاً

[1] علي محمد عباس ، التنمية وحقوق الانسان ، دراسة حالة العراق ، اطروحة دكتوراه ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة البصرة ، ٢٠١٦،ص١٦٣

[2] قاسم شاكر الفلاحي ، التلوث الصناعي في العراق وسبل معالجتها ، مجلة مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية ،جامعة المستنصرية ، عدد ١٧ ، ٢٠٠٥ ، ص١٨٩ .

[3] سالم لطيف عبد ، امداد مياه الشرب في العراق (مشكلات الحاضر وخيارات المستقبل) ، مجموعة العدالة للصحافة ، بغداد ، ٢٠٠٩ ، ص ٩٩_ ١٢٩

مهماً يوضح جودة هذا المتغير تم تقسيم المحافظات الى اربعة مستويات حسب الفئات الخريطة (26).

1- **النمط الأول** : وبلغ هذا المستوى الفئة (301فأكثر) نصيب الفرد وقد شملت محافظتين وهي (كركوك ، صلاح الدين) حيث حازت محافظة كركوك على المرتبة الأولى ، ولا غرابة في ذلك في بلد يمر به نهران عظيمات مثل (دجلة والفرات) فيض سنوات الدراسة قد شهدت فائضاً في المياه ومن الواجب أن تكون جميع المحافظات في المستوى عالي الجودة لكن الواقع خلاف ذلك ، بواقع (372.5) نصيب الفرد وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (209.41) ومحافظة صلاح الدين جاءت بالمرتبة الثانية بواقع (337.6) وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (174.51).

2- **النمط الثاني** : وبلغ نصيب الفرد من الماء في هذا المستوى في الفئة (201- 300) وقد شملت محافظة واحدة وهي (نينوى) حيث سجلت محافظة نينوى (238.3) وتأتي بالمرتبة الثالثة من ترتيب محافظات العراق وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (75.21) .

3 - **النمط الثالث** : شمل مجموعة من المحافظات بلغ واقعها ما بين (101 - 200) ، وهي (الأنبار ، النجف ، بابل ، ديالى ، القادسية ، كربلاء ، البصرة ، المثنى ، واسط) وقد أخذت الرتب من الرابع الى الثاني عشر ، بينما فقد سجل أعلى وادنى واقع في النمط هو (185.6، 107.1) نصيب الفرد من الماء ، بينما تراوح انحرافها ما بين (22.51- 55.99) ومنه مقارنة المساحة التي يغطيها كل نمط من انماط جودة الحياة لهذا المتغير يتضح أن النمط الأقل من المتوسط هو أكثر الأنماط انتشاراً على رقعة البلاد ، وهذا يعبر عن قصور السياسات المنتهجة من قبل المسؤولين عن هذا الجانب سواء أكان على مستوى المحافظة أم على مستوى الدولة فضلاً عن انها تعاني من كثيرٍ من المشكلات الأخرى .

4- **النمط الرابع** : إن المستوى المنخفض الجودة هو ما مثل هذا النمط ومحافظاته وسبب ذلك الأعداد الهائلة المسجلة فيه من التاركين وتضمن المحافظات (بغداد ، ميسان ، ذي قار) بواقع (89.8، 53.5 ، 49.1) نصيب الفرد من الماء المستهلك ، وارتبط السبب وراء هذه المعدلات القليلة باسباب عدة منها ما ارتبطت بضعف الوعي لدى المواطنية بترتيب استهلاك المياه بينما البعض الأخر منها ارتبط بتعامل الدولة مع هذه الأمور من خلال توفر ميزانية الازمة والطاقة والايدي العاملة . .

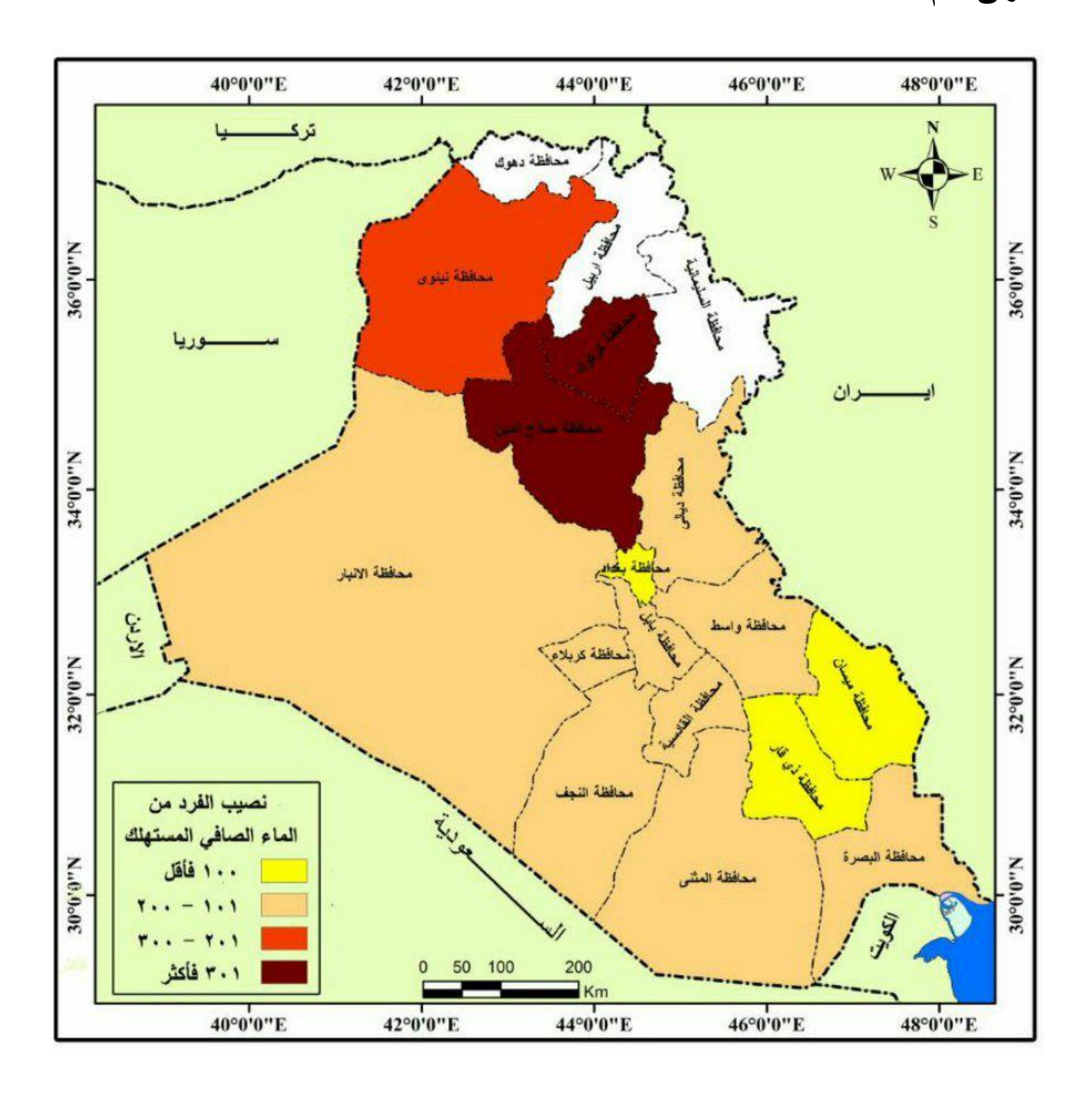
جدول (30) الخصائص الوصفية لنصيب الفرد من الماء الصافي المستهلك في محافظات العراق لعام 2005

المحافظة	نصيب الفرد من الماء الصافي المستهلك لتر	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	238.3	1.46	75.21	3
كركوك	372.5	2.28	209.41	1
ديالى	160.7	0.99	2.39	7
الانبار	185.6	1.14	22.51	4
بغداد	89.8	0.55	73.29	13
بابل	168.3	1.03	5.21	6
كربلاء	129.7	0.80	33.39	9
واسط	107.1	0.66	55.99	12
صلاح الدين	337.6	2.07	174.51	2
النجف	182.6	1.12	19.51	5
القادسية	134.9	0.83	28.19	8
المثنى	114.4	0.70	48.69	11
ذي قار	49.1	0.30	113.99	15
ميسان	53.5	0.33	109.59	14
البصرة	122.2	0.75	40.89	10
المتوسط	163.09			

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2005 – 2006) ، الباب السابع عشر ، الإحصاءات البيئية ، بيانات غير منشورة ، 2006

خريطة (26) الأنماط المكانية لنصيب الفرد من الماء الصافي المستهلك في محافظات العراق لعام 2005



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (30) ، وبرنامج .Arc Map 10.3

1- 3- 2- توزيع السكان المخدومين بشبكات المياه الصالحة للشرب

تعد خدمة شبكة توزيع المياه الصالحة للشرب من البنى الارتكازية التي واجب توفرها في أي مدينة أو دولة وأن توفر هذه الخدمة بالمستوى المطلوب كما ونوعاً يؤدي إلى جذب الاستثمارات الخدمية والتجارية والصناعية وكذلك يؤدي إلى رفع مستوى معيشة السكان وينعكس ايجابياً على طبيعة حياتهم اليومية وبمختلف جوانبها ، حيث إن الماء الصالح للشرب

يشكل المصدر الأساس للحياة وديمومتها ويجب الاهتمام بها والمحافظة عليها من التلوث بمختلف اشكالها لأن تدني هذه الخدمة يؤدي إلى عدم تشجيع الاستثمار والأنشطة الاقتصادية المختلفة وإلى ضعف مستوى الخدمات الأساس في المحافظة .[1]وقد بلغ عدد السكان المخدومين بشبكات توزيع المياه الصالحة للشرب في العراق عام (2005) في عموم العراق (18250802) وبعد طرحه من عدد السكان في عموم العراق تبين ان السكان غير المخدومين في هذه الخدمة (6015370) وهو مؤشر سلبي لهذا المتغير لوجود عدد كبير من السكان غير المخدومين ، جدول (31). ولغرض الحصول على التوزيع النمطي لعدد السكان المخدومين بهذه الخدمة في المحافظات قيد الدراسة بوصفها جزءاً مهماً يوضح جودة البيئة تم تقسيم المحافظات إلى أربعة انماط في الخريطة (31) هي :

1- **النمط الأول** : استحوذ النمط على محافظة واحدة هي (بغداد) بواقع (5849060) عدد السكان المخدومين بشبكات توزيع المياه الصالحة للشرب ، وانحرافها عن المتوسط العام هو (4632339.87) ، ويعتمد سكان هذه المحافظتين على الشبكات هذه لسد حاجتها اليومية من المياه كونها تعمل فيها شكل أفضل عن مقارنتها مع بقية المحافظات .

2- **النمط الثاني** : الفئة (2000001_ 3000000) وقد شملت محافظة واحدة وهي (نينوى) حيث سجلت محافظة نينوى (2245261) مخدوم ، وتأتي بالمرتبة الثانية من ترتيب محافظات العراق وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (1028540.87) .

3 – النمط الثالث : اتجه النمط نحو محافظتين فقط هما (البصرة ، ديالى) بواقع (1501000 ، 1324301) ونسبتها إلى المتوسط العام هي (1.23 _ 1.09) ، والأسباب الكامنة وراء تركيز المستوى في هذه المحافظات هو التجاوز على المشاريع الخاصة بشبكات المياه الصالحة للشرب وهذا بسبب عن ضعف التنسيق والتنظيم ما بين الجهات الحكومية المسؤولة .

4– **النمط الرابع** : الفئة (1000000 فأقل) قد شملت إحدى عشرة محافظة وهي (الانبار ، صلاح الدين، كركوك ، بابل ، النجف ، كربلاء ، ذي قار ، واسط ، القادسية ، ميسان ، المثنى) حيث حازت محافظة الانبار على المرتبة الأولى في هذا المستوى والترتيب الخامس من محافظات العراق بواقع (906534) مخدوماً وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (310186.13) في حين جاءت محافظة المثنى متذيلة لهذا المستوى وبالمرتبة الخامسة عشرة مسجلة (251500) مخدوماً وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (965220.13) ،

[1] مالك الدليمي ، محمد العبيدي ،التخطيط الحضري والمشكلات الانسانية ، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٩٠، ص ٣٢٥

والانخفاض في هذه المعدلات أنما يعود إلى أن اغلب الشبكات مصممة من دون مراعاة المقاييس والمعايير التي تضمن جودتها ومن أهمها حجم السكان في المحافظة المعنية وعدد المنازل ولا حتى توزيعها الجغرافي وأحياناً ارتبطت الظروف الاقتصادية والاجتماعية للسكان في هذه المحافظات .

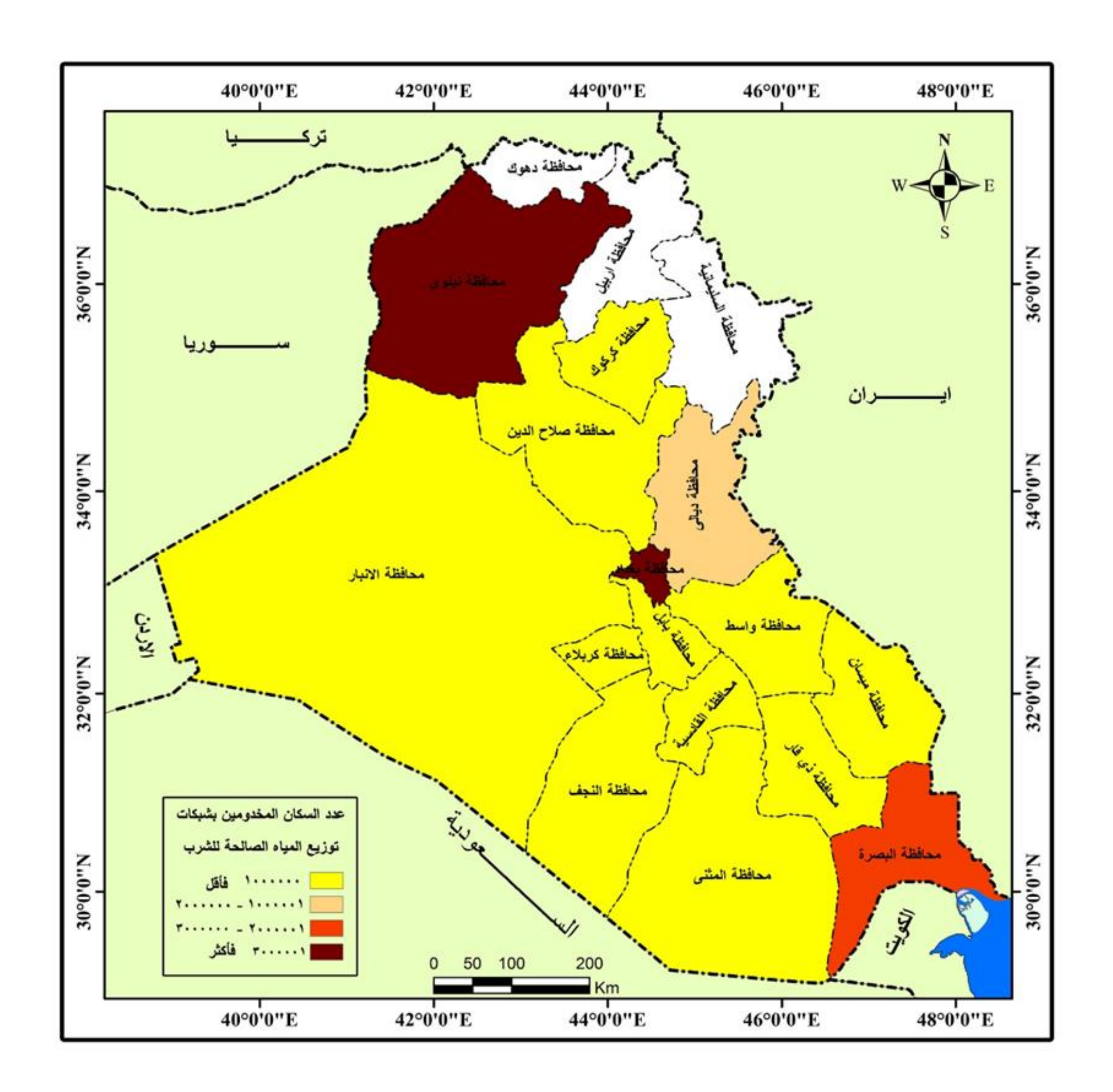
جدول (31) الخصائص الوصفية لعدد السكان المخدومين بشبكات توزيع المياه الصالحة للشرب في محافظات العراق لعام 2005

المحافظة	عدد السكان المخدومين بشبكات توزيع المياه الصالحة للشرب	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	2245261	1.85	1028540.87	2
كركوك	816094	0.67	400626.13	7
ديالى	1324301	1.09	107580.87	4
الانبار	906534	0.75	310186.13	5
بغداد	5849060	4.81	4632339.87	1
بابل	773266	0.64	443454.13	8
كربلاء	717300	0.59	499420.13	10
واسط	676126	0.56	540594.13	12
صلاح الدين	857500	0.70	359220.13	6
النجف	746174	0.61	470546.13	9
القادسية	620734	0.51	595986.13	13
المثنى	251500	0.21	965220.13	15
ذي قار	687316	0.56	529404.13	11
ميسان	278636	0.23	938084.13	14
البصرة	1501000	1.23	284279.87	3
المجموع	18250802	المتوسط	1216720.13	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2005 – 2006) ، الباب السابع عشر ، الإحصاءات البيئية ، بيانات غير منشورة ، 2006

خريطة (27) الأنماط المكانية لعدد السكان المخدومين بشبكات توزيع المياه الصالحة للشرب في محافظات العراق لعام 2005



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (31) ، وبرنامج Arc Map 10.3.

1- 3- 3- توزيع السكان المخدومين بشبكات المجاري

ان الصرف الصحي لا يقل أهميه في موضوع المياه والبيئة ويعد الركن الثالث في المعادلة البيئية في العراق وان عدم الاهتمام بالصرف الصحي يهدد انجازات الجانبين الاخرين وبالتالي يؤدي الى تباعد وتقاطع المؤشرات التي يرغب بتحقيقها و عدم بلوغ حاله الرقي الإنسانية ومن الأسباب التي تؤكد على الاهتمام بالصرف الصحي الأولى الصحة العامة والثانية متعلقة بخصوصيه الإنسان في ممارسه هذا الحق ولكن للأسف لا يزال الاهتمام بهذا القطاع في العراق هو دون مستوى الطموح إذ نلاحظ عدم التعاطي مع المتطلبات التي تحسن ممارسات الصرف الصحي وهذا له أسباب عدة منها قلة التخصيص المالي لهذا القطاع وكذلك

قله الكوادر البشرية العاملة التي تعود الى قلة الوعي الاجتماعي وكذلك قلة الاليات والمعدات المخصصة لهذا المجال .[1] وقد بلغ عدد السكان المخدومين بهذه الخدمة في عموم العراق ماعدا محافظتي واسط وديالى لعدم توفر بياناتها من وزاره التخطيط عام (2005) (5262824) نسمة بينما عدد السكان غير المخدومين بخدمه المجاري بلغ (16537296) نسمة وهذا مؤشر سلبي لعدم توفير هذه الخدمة لعدد كبير من السكان فيها جدول رقم (32) ولغرض الحصول على التوزيع النمطي لعدد السكان المخدومين بخدمة المجاري في المحافظات قيد الدراسة بوصفها جزءاً مهماً يوضح جودة المؤشرات البيئية تم تقسيم المحافظات إلى أربعة انماط هي .

1 – النمط الأول : شمل هذا النمط محافظتين هما محافظة (بغداد) بواقع (4020824) مخدوماً بنسبة إلى المتوسط مقدارها (11.46) ، ومحافظة (البصرة) بتسجيلها (4020824) مخدوماً وبانحراف عن المتوسط بمقدار (99145.07) وهو أمر يؤكد ماعليه المحافظتين من حجم سكاني .

2– النمط الثاني : وبلغ عدد السكان المخدومين بشبكة المجاري في هذا المستوى في الفئة (300001 –400000) لم تشمل هذه الفئة أية محافظة كون أن واقع المحافظات جميعا لم يتفق مع هذه الفئة .

3– النمط الثالث :- وبلغ عدد السكان المخدومين بشبكة المجاري في هذا المستوى في الفئة (200001– 300000) وقد شمل محافظتين وهي (النجف ، كربلاء) حيث حازت محافظة النجف على المرتبة الأولى في هذا المستوى والترتيب الثالث من محافظات العراق بواقع (180000) وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (170854.93) في حين جاءت محافظة كربلاء متذيلة لهذا المستوى وبالترتيب الرابع مسجلة (150000) وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (200854.93) ، وهذا يعكس صورة سلبية للواقع البيئي في المحافظات السابقة بسبب عدم كفاءة شبكات المجاري فيها وخصوصاً أن هناك تفاوتاً كبيراً في توفر هذه الخدمة ما بين المناطق الحضرية والريفية بسبب الأعمال في تطبيق المتطلبات الخاصة بالمتغير .

4 – النمط الرابع : جودة هذا النمط هي ذات مستوى منخفض ، الذي تضمن (تسع) محافظات قد وقعت ضمن الفئة (100000 فأقل) سكان مخدومين ، وقد سجلت المحافظات في هذا النمط ترتيباً من الخامس إلى الثالث عشر وهي (ذي قار ،صلاح الدين ، ميسان ، نينوى ،

[1] علي محمد عباس ، التنمية وحقوق الانسان ، دراسة حالة العراق ، مصدر سابق ،ص ١٧٣،١٧٤

القادسية ، بابل ، الأنبار ، كركوك ، المثنى) ، وقد تراوح واقع هذه المحافظات ما بين (95000 – 4000) مخدومين بهذه الخدمة ، بينما نسبتها إلى المتوسط العام فقد تراوحت ما بين (0.27 – 0.01) ، وإنما يدل هذا على وجود خلل في النظم الادارية والتخطيطية فضلاً عن المشكلة الدائمة وهي عدم توفر استثمارات مخصصة لهذه المشروعات لتطويرها والعمل على رفع كفاءتها .

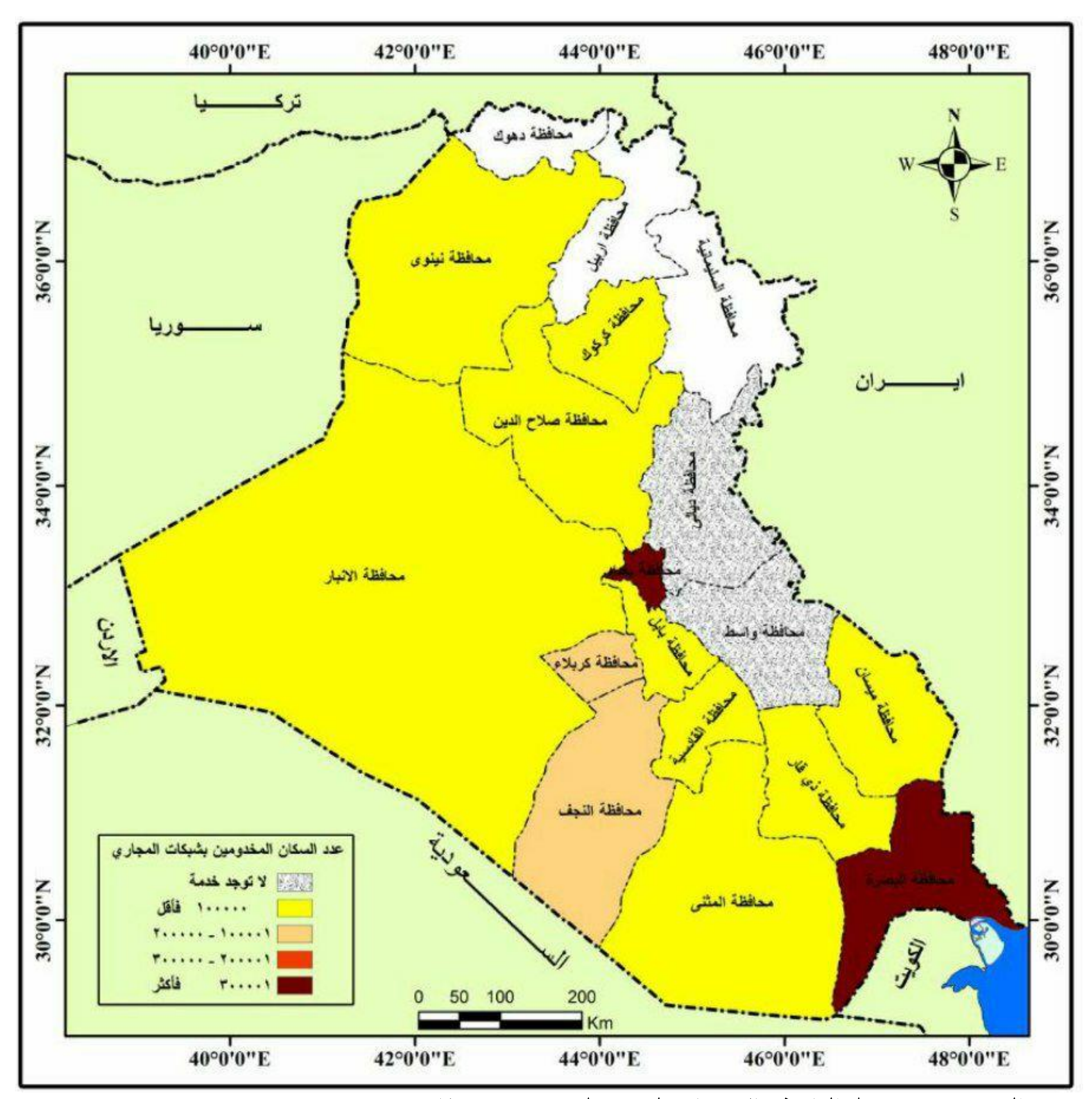
جدول (32) الخصائص الوصفية لعدد السكان المخدومين بشبكات توزيع المجاري في محافظات العراق لعام 2005

المحافظة	لعدد السكان المخدومين بشبكة المجاري	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	61500	0.18	289354.93	8
كركوك	9000	0.03	341854.93	12
ديالى	0	0.00	350854.93	15
الانبار	35500	0.10	315354.93	11
بغداد	4020824	11.46	3669969.07	1
بابل	50000	0.14	300854.93	10
كربلاء	150000	0.43	200854.93	4
واسط	0	0.00	350854.93	14
صلاح الدين	82000	0.23	268854.93	6
النجف	180000	0.51	170854.93	3
القادسية	50000	0.14	300854.93	9
المثنى	4000	0.01	346854.93	13
ذي قار	95000	0.27	255854.93	5
ميسان	75000	0.21	275854.93	7
البصرة	450000	1.28	99145.07	2
المجموع	5262824	المتوسط	350854.93	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2005 – 2006) ، الباب السابع عشر ، الإحصاءات البيئية ، بيانات غير منشورة ، 2006

خريطة (28) الأنماط المكانية لعدد السكان المخدومين بشبكات المجاري في محافظات العراق لعام 2005



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (32) ، وبرنامج .Arc Map 10.3

1- 3- 4- توزيع السكان المخدومين بنظام المعالجة المستقلة (سبتك تانك)

وهو عبارة عن غرفة معزولة غير منفذة للمياه ومصنوعة من الخرسانة أو الالياف الزجاجية أو البولى فينيل أو كلوريد (pvc) أو البلاستيك وتتدفق المياه الرمادية أو السوداء اليه للمعالجة الأولية ثم تقوم عمليات التحليل والتسرب الهوائية بتقليل المواد الصلبة والعضوية ولكن هذه المعالجة تعد متوسطة وغير مكتملة .وتستخدم هذه التقنية في الأغلب على مستوى المنازل حيث يتم تصميم الخزانات الكبيرة ومتعددة الغرف لعدد من البيوت أو المباني العامة مثل (الجامعات أو المدارس) ، وتنفع هذه التقنية في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية ومن

مزاياها ، أنها تقنية بسيطة ومتينة ولاتتطلب طاقة كهربائية وتكلفة تشغيلها منخفضة فضلاً عن أنها لا تتطلب مساحة كبيرة لأنشائها حيث يمكن أن تبنى تحت الأرض ، ولكن من عيوبها هو يجب التأكد من أزاله الحمأة بشكل منتظم وكذلك تتطلب التدفقات السائلة الخارجية والحمأة المزيد من المعالجة والتصريف المناسب .[1] وقد بلغ عدد السكان المخدومين بهذه الخدمة في عموم العراق (13311549) نسمة بينما السكان غير المخدومين (10954623) نسمة أي ما يقارب نصف عدد السكان العراق وهذا مؤشر سلبي جدا لعدم توفر هذه الخدمة لأغلب سكان الدولة وتردي جودة هذه الخدمة بالرغم من أن اعداد كبيرة من المناطق السكنية في واقع العراق هي ذات كثافة سكانية عالية وهي بحاجة لهذه الخدمة ، جدول رقم (33) ولغرض الحصول على التوزيع النمطي لعدد السكان المخدومين في المحافظات قيد الدراسة بوصفها جزءاً مهماً يوضح جودة البيئة تم تقسيم المحافظات إلى أربعة أنماط تظهرها الخريطة (29).

1– النمط الأول : الفئة (15000001 فأكثر) نسمة وقد شملت محافظتين وهي (بغداد، نينوى) اذ حازت محافظة بغداد على المرتبة الأولى بواقع (2763652) مخدوم وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (1876215.40) ، ومحافظة نينوى جاءت بالمرتبة الثانية بواقع (1608769) مخدوم وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (721332.40) .

2 – النمط الثاني : وهو نمط يضم (ثلاث) محافظات وهي ضمن الفئة (1000001– 1500000) من عدد المخدومين وهذه المحافظات هي (ديالى ، الانبار ، صلاح الدين) وبواقع (1200838، 1186217، 1023170) مخدوم ، وتأتي بالمرتبة الثالثة والرابعة والخامسة من محافظات العراق وبالمستوى الجودة ، وبنسبة إلى المتوسط هي (1.35، 1.34، 1.15) ، وأن هذا الأرتفاع في المعدل يشكل تقدماً جيداً أزاء تحقيق الأهداف التنموية البيئية للارتفاع بمستوى الجودة نحو الأحسن .

3– النمط الثالث : وقد شملت خمس محافظات وهي (كركوك ، النجف ، ذي قار ، البصرة ، واسط) حيث حازت محافظة كركوك على المرتبة الأولى في هذا المستوى والترتيب السادس من محافظات العراق بواقع (843995) مركزاً وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (43441.60) ، في حين جاءت محافظة واسط متذيلة لهذا المستوى وبالمرتبة العاشر مسجلة (500808) وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (386628.60) .

4– النمط الرابع : وهو النمط صاحب المستوى المنخفض جداً من الجودة ، قد ضم (خمس) محافظات قد أخذت المراتب الأخيرة التي دخلت في الفئة (500000) فأقل من عدد

---

[1] https://sswm.info/ar/swm_solutions_bop_markets

المخدومين ، وهذه المحافظات هي(ميسان ، بابل ، القادسية ، المثنى ، كربلاء) وقد تراوح واقع هذه المحافظات ما بين (469696 – 106519) مخدوم ، بينما نسبتها إلى المتوسط فقد تراوحت ما بين (0.53– 0.12) وفي الوقت الذي ينبغي أن يكون هناك تطورات بيئية في العراق من خلال توفير قدر أكبر من هذا الحوض ، إلا أنه لاتزال مجموعة من القضايا نتيجة تلوث شبكات المياه ومن تسبب في ذلك البنى التحتية المتداعية وعدم معالجة مياه الفضلات مما أدى الى تلوث الممرات المائية الى القدر الذي يلحق الضرر بمياه الأنسان .

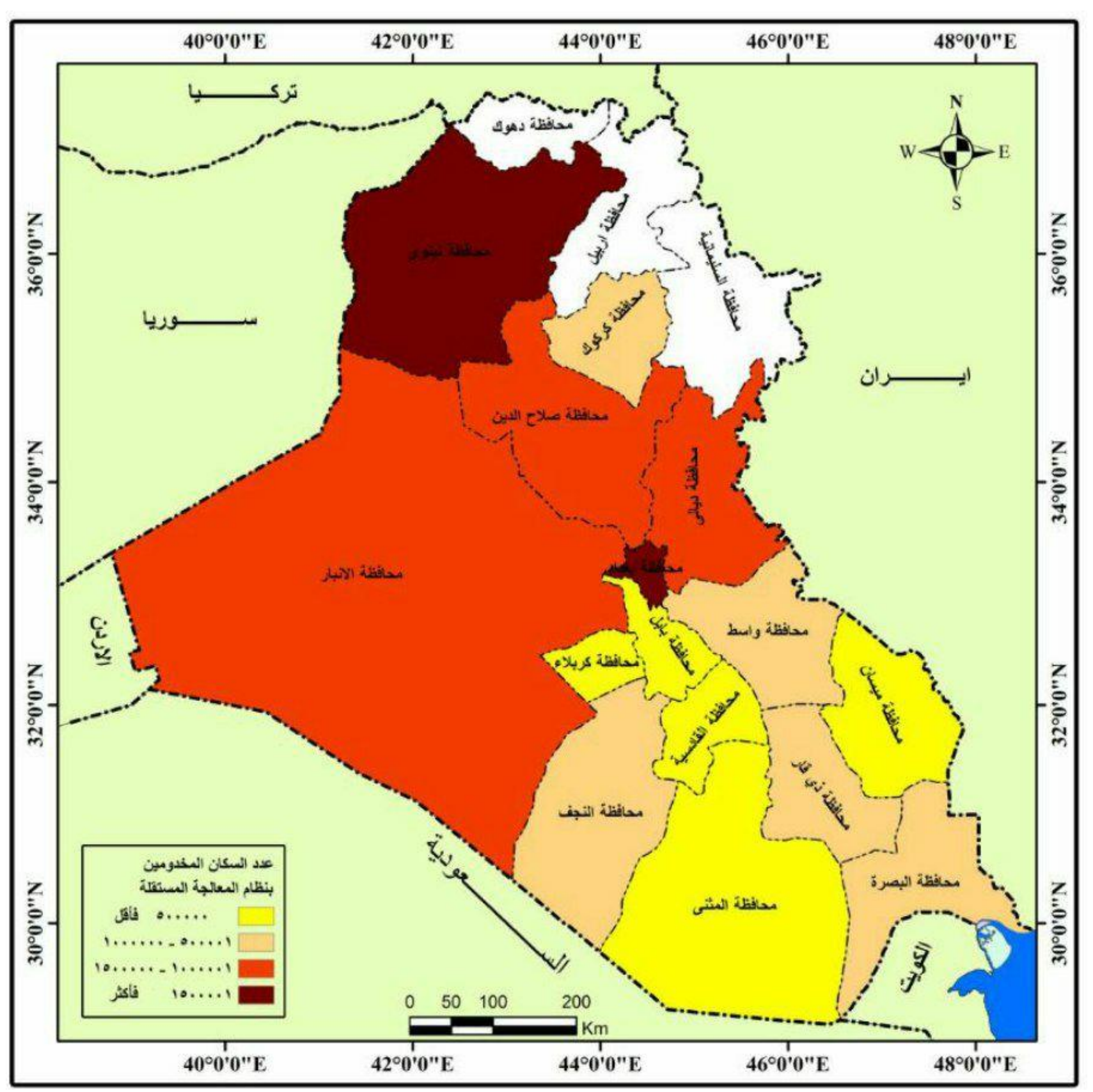
جدول (33) الخصائص الوصفية لعدد السكان المخدومين بنظام المعالجة المستقلة (سبتك تانك) في محافظات العراق لعام 2005

المحافظة	عدد السكان المخدومين بنظام المعالجة المستقلة (سبتك تانك)	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	1608769	1.81	721332.40	2
كركوك	843995	0.95	43441.60	6
ديالى	1200838	1.35	313401.40	3
الانبار	1186217	1.34	298780.40	4
بغداد	2763652	3.11	1876215.40	1
بابل	447957	0.50	439479.60	12
كربلاء	106519	0.12	780917.60	15
واسط	500808	0.56	386628.60	10
صلاح الدين	1023170	1.15	135733.40	5
النجف	829510	0.93	57926.60	7
القادسية	403022	0.45	484414.60	13
المثنى	333124	0.38	554312.60	14
ذي قار	805050	0.91	82386.60	8
ميسان	469696	0.53	417740.60	11
البصرة	789222	0.89	98214.60	9
المجموع	13311549	المتوسط	887436.60	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2005 – 2006) ، الباب السابع عشر ، الإحصاءات البيئية ، بيانات غير منشورة ، 2006

خريطة (29) الأنماط المكانية لعدد السكان المخدومين بنظام المعالجة المستقلة (سبتك تانك) في محافظات العراق لعام 2005



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (33) ، وبرنامج Arc Map 10.3.

1- 3- 5- توزيع السكان المخدومين بخدمة جمع النفايات

وتشمل النفايات المخلفات السائلة والصلبة والغازية فالمخلفات السائلة تنتقل عبر المجاري العامة من المدن القصبات وتلقيها في الأنهار الرئيسة وفروعها في العراق وكل وحدة سكنية تمثل معملاً صغيراً لإنتاج الملوثات التي تنتقل عبر المجاري أو السيارات الحوضية ليتم رميها في المجاري المائية ، أما المخلفات الغازية فهي ناتجة عن المصانع سواء أكانت

استخراجية أو تحويلية أو كيمياوية كذلك المشعة والخطرة والسامة الناتجة عن المستشفيات [1]
.

فنجد أن عدد السكان المخدومين بهذه الخدمة في العراق عام (2005) وصل إلى (13286669) نسمة بينما عدد السكان غير المخدومين بهذه الخدمة (10979503) نسمة وهو ما يعادل نصف عدد السكان وهذا مؤشر سلبي جدا على عدم جودة هذه الخدمة في العراق. جدول رقم (34) . ولغرض الحصول على التوزيع النمطي لعدد السكان المخدومين بجمع النفايات في المحافظات قيد الدراسة بوصفها جزءاً مهماً يوضح جودة الخدمات البيئية تم تقسيم المحافظات الى اربعة انماط وهي كما موضح في الخريطة (30) كالاتي :

1_ **النمط الأول** : وبلغ عدد السكان المخدومين بجمع النفايات في هذا المستوى في الفئة (1200001فأكثر) وقد شملت محافظتين وهي (بغداد، نينوى) حيث حازت محافظة بغداد على المرتبة الأولى بواقع (5808163) وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (4922385.07) ، ومحافظة نينوى جاءت بالمرتبة الثانية بواقع (1546692) وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (660914.07).

2 – **النمط الثاني** :- وبلغ النمط الفئة (800001– 1200000) نسمة وقد شملت محافظة واحدة وهي (البصرة) حيث سجلت المحافظة (986317) مخدوماً وتأتي بالمرتبة الثالثة من ترتيب محافظات العراق وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (100539.07) ، وأن الإدارة المتكاملة لهذه العملية في الجمع وزيادة العاملين في المجال وإدراكاً لأهمية التغيير وتأثيره على واقع حياة.

3– **المستوى الثالث** : وبلغ عدد السكان المخدومين بجمع النفايات في هذا المستوى في الفئة (400001–800000) وقد شملت سبع محافظات وهي (ذي قار ، النجف ، بابل ، كربلاء ، الانبار ، صلاح الدين ، القادسية) حيث حازت محافظة ذي قار على المرتبة الأولى في هذا المستوى والترتيب الرابع من محافظات العراق بواقع (684277) وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (201500.93) في حين جاءت محافظة القادسية متذيلة لهذا المستوى وبالمرتبة العاشرة مسجلة (416789) وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (468988.93) ، ونتيجة للتدهور الإداري والمالي السائد في البلاد أدى إلى ضعف أداء المؤسسات البلدية في جميع عناصرها ونقص شديد في متطلبات عملها ، وانعكس هذا الأمر سلباً على مستوى جودة الحياة في المحافظات السابقة الذكر.

4 – **النمط الرابع** : محافظات هذا النمط هي (ديالى ، واسط ، المثنى ، ميسان ، كركوك) ، وبواقع قد تراوح ما بين (357094 ، 157032) مخدوماً على الترتيب ، وقد تراوح انحرافها

---

[1] حافظ عبد الأمير أمين ، التحديات البيئية وانعكاساتها على مسار التنمية المستدامة في العراق للمدة ١٩٩٠_ ٢٠١٠ ، مصدر سابق ، ص 4 .

عن المتوسط ما بين(528683.93– 728745.93) ، ولا يوجد توازن ما بين عدد المخدومين بالمقارنة مع عدد السكان الذي يزداد باستمرار وهذا ما يجعلها بحاجة الى الاهتمام الأكبر لتوفير هذه الخدمة وذلك للوصول إلى المعيار المحلي .

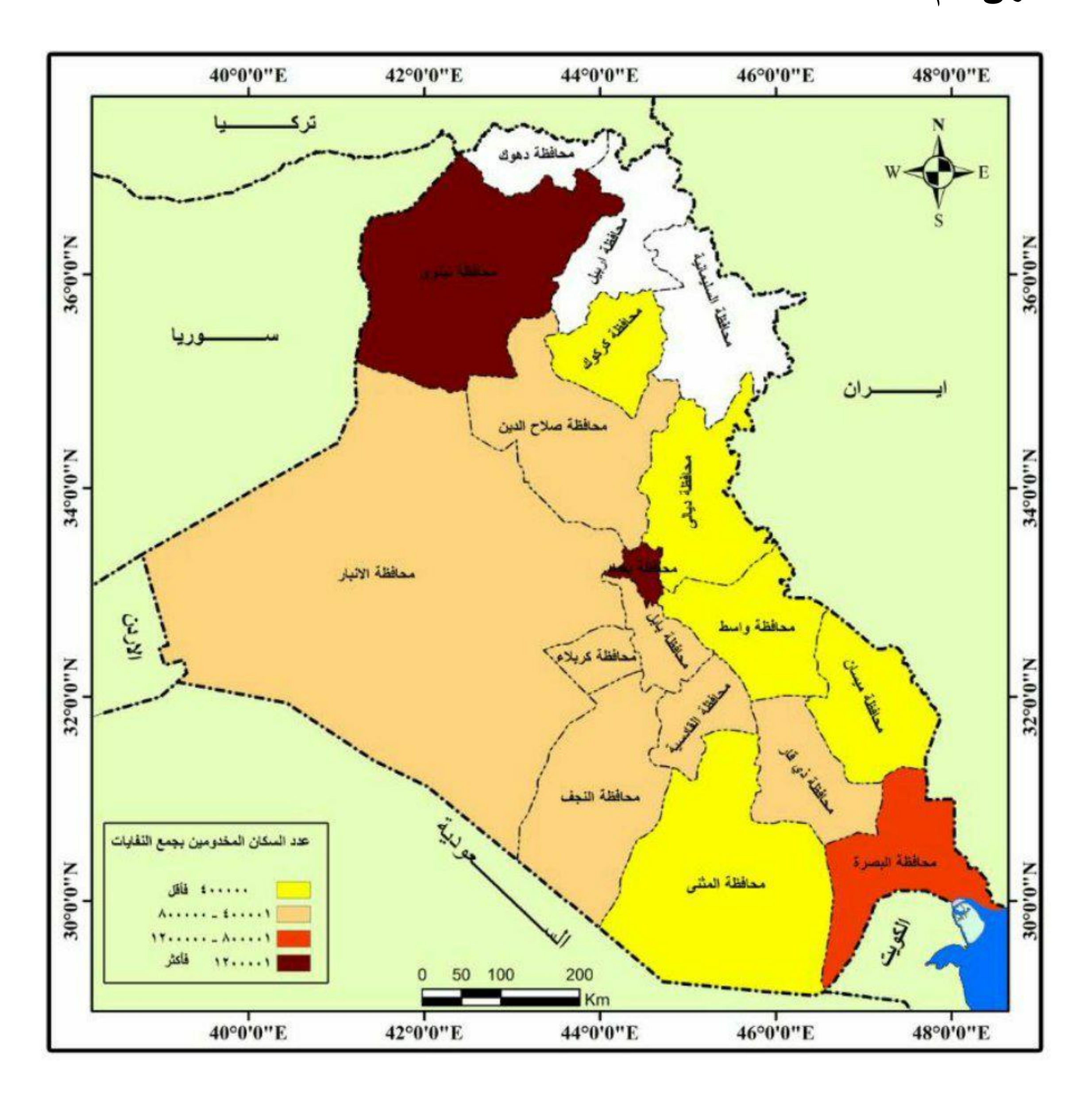
جدول (34) الخصائص الوصفية لعدد السكان المخدومين بجمع النفايات في محافظات العراق لعام2005

المحافظة	عدد السكان المخدومين بجمع النفايات	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	1546692	1.75	660914.07	2
كركوك	157032	0.18	728745.93	15
ديالى	357094	0.40	528683.93	11
الانبار	470079	0.53	415698.93	8
بغداد	5808163	6.56	4922385.07	1
بابل	557700	0.63	328077.93	6
كربلاء	531158	0.60	354619.93	7
واسط	346139	0.39	539638.93	12
صلاح الدين	445002	0.50	440775.93	9
النجف	598993	0.68	286784.93	5
القادسية	416789	0.47	468988.93	10
المثنى	199834	0.23	685943.93	13
ذي قار	684277	0.77	201500.93	4
ميسان	181400	0.20	704377.93	14
البصرة	986317	1.11	100539.07	3
المجموع	13286669	المتوسط	885777.93	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2005 – 2006) ، الباب السابع عشر ، الإحصاءات البيئية ، بيانات غير منشورة ، 2006

خريطة (30) الأنماط المكانية لعدد السكان المخدومين بجمع النفايات في محافظات العراق لعام 2005



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (34) ، وبرنامج Arc Map 10.3.

1- 3- 6- توزيع مواقع الطمر الصحي المطابقة وغير المطابقة للمواصفات البيئية

تعد هذه الطريقة متممة لجميع طرق معالجة النفايات الصلبة وهي عبارة عن حفرة يعتمد حجمها على طبيعة المنطقة وكمية النفايات المتوقعة ، ولهذه الطريقة كثير من الشروط منها البعد عن مصادر المياه الجوفية والسطحية والتجمعات السكنية واتجاه الرياح السائد ، اما قطاعات الطمر الصحي فأنها تغطى بطبقة عازلة لحماية المياه الجوفية من العصارة والمياه الراشحة وتوزع النفايات على قاعدة الطمر وبعد الانتهاء من رمي النفايات ويصل ارتفاعها 30-40 سم ويوضع فوقها نفايات الإنشائيات أو تربة بسمك 20سم إلى أن يصل ارتفاع

المواقع 30- 40 سم ثم تزرع بالأشجار الحرجية ، ويعد الطمر الصحي الاسلوب الاقل تكلفة للتخلص من النفايات ولكنه من افضل الطرائق الحديثة اذ يتم التحكم في مكان المكب وفق كثيراً من الشروط والضوابط .[1] وقد بلغ عدد مواقع الطمر الصحي في العراق (2005) المجموع العام لها(208) موقعٍ ، جدول (35) . ولغرض الحصول على التوزيع النمطي لمواقع الطمر الصحي في المحافظات قيد الدراسة بوصفها جزءاً مهماً يوضح جودة الخدمات البيئية تم تقسيم المحافظات الى اربعة أنماط توضحها الخريطة (31) وهي :

1– **النمط الأول** : وبلغ عدد مواقع الطمر الصحي في هذا المستوى ضمن الفئة (21 موقعاً فأكثر) موقع وقد شملت محافظة واحدة وهي (نينوى) إذ حازت المحافظة على المرتبة الأولى بواقع (24) موقعاً وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (10.13)، وقد انشأت مواقع هذه المحافظات حسب المعايير المطابقة لواقع وبيئة المحافظة لذلك فقد حافظت على ديمومتها واستمرار العمل فيها.

2 – **النمط الثاني** : تكون النمط من ثلاث محافظات وهي داخل الفئة (16– 20) من عدد مواقع الطمر الصحي ، ومستوى هذا النمط هو المتوسط ومحافظات النمط هي (الأنبار ، ديالى ، ذي قار)، وقد أخذت واقعاً هو (20 ، 19 ، 18) موقعاً بينما انحرافها المعياري قد سجل (6.13 ، 1.37، 4.13) .

3– **النمط الثالث** :وبلغ عدد مواقع الطمر الصحي في هذا المستوى في الفئة (11– 15) موقعاً وقد شملت سبع محافظات وهي (البصرة ، القادسية، واسط ، بغداد ، ميسان ، صلاح الدين ، كركوك) حيث حازت محافظة البصرة على المرتبة الأولى في هذا المستوى والترتيب الخامس من محافظات العراق بواقع (15) موقعاً وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (1.13) في حين جاءت محافظة كركوك متذيلة لهذا المستوى وبالمرتبة الحادية عشرة مسجلة (12) من عدد المواقع وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (1.87).

4– **النمط الرابع** : محافظات تكون فيها جودة المؤشرات البيئية منخفضة لما شهدته من انخفاض في عدد مواقع الطمر الصحي ، حيث تراوحت الأعداد في هذا النمط داخل الفئة (10 فأقل) ، وهذه المحافظات هي (بابل ، المثنى ، النجف ، كربلاء) وتحصلت على المراتب الأربعة الأخيرة وبواقع قد تمثل ب (10 ،8 ، 8 ، 7) من عدد المواقع ونسبة هذه المحافظات إلى المتوسط هو (0.72 ، 0.58 ، 0.58، 0.50) ، ونتيجة لهذا الاهمال نجد ان

---

[1] أحمد حسام مخللاني ، التقييم الاقتصادي البيئي لمشاريع مطامر النفايات البدلدية باستخدام منهجية تحليل الكلفة المنفعة ، اطروحة دكتوراه ، جامعة حلب ، كلية الهندسة والانشاء ، ٢٠١٤ ، ص ١٦ .

التدهور في الواقع البيئي وارتباطه بالجانب الصحي هما في تراجع مستمر الأمر الذي ينبغي اتخاذ مجموعة خطوات للحد من انتشار هذه المشكلات .

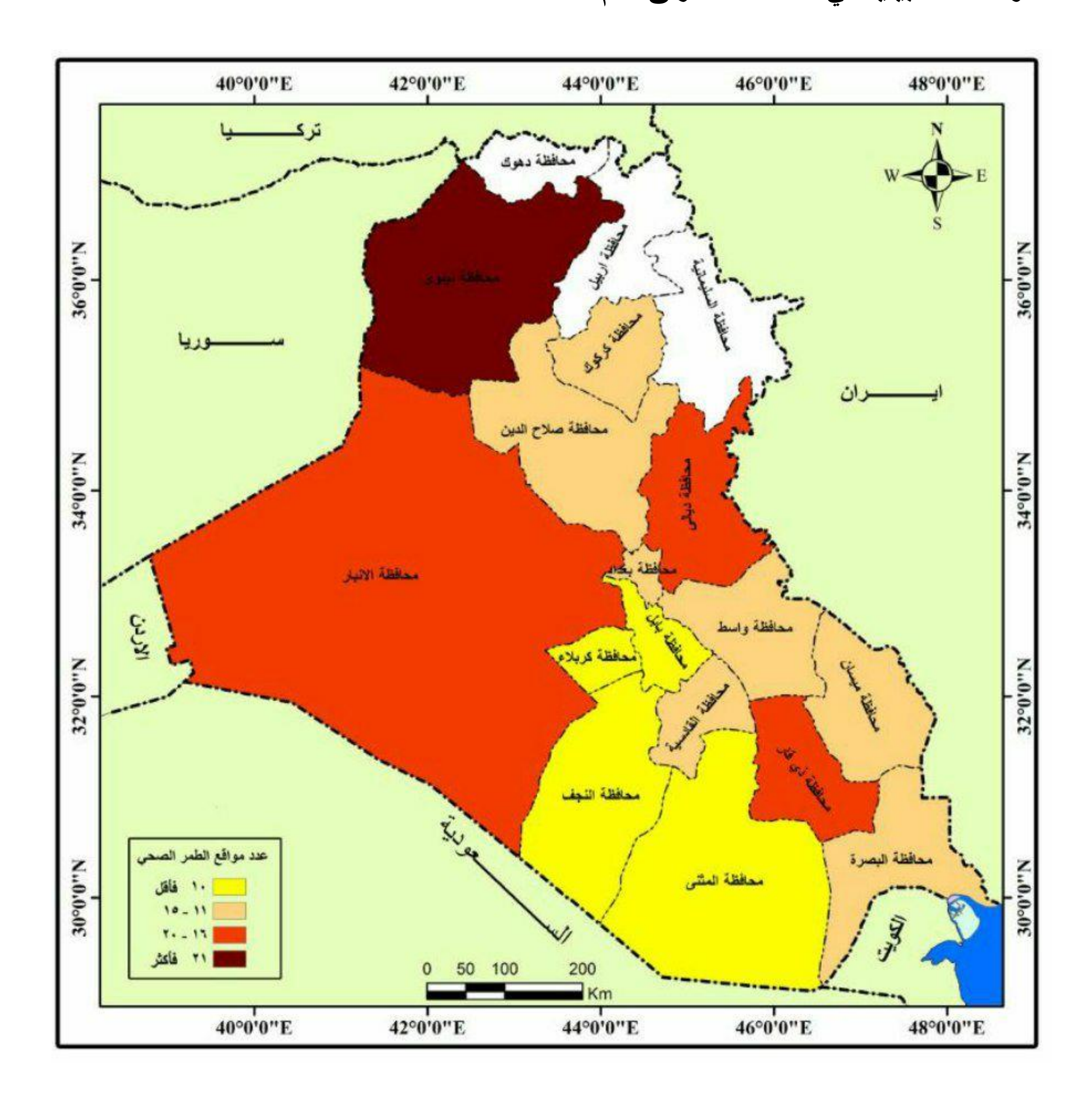
جدول (35) الخصائص الوصفية لعدد مواقع الطمر الصحي المطابقة وغير المطابقة للمواصفات البيئية عام 2005

المحافظة	عدد مواقع الطمر الصحي المطابقة وغير المطابقة للمواصفات البيئية	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	24	1.73	10.13	1
كركوك	12	0.87	1.87	11
ديالى	19	1.37	5.13	3
الانبار	20	1.44	6.13	2
بغداد	13	0.94	0.87	8
بابل	10	0.72	3.87	12
كربلاء	7	0.50	6.87	15
واسط	15	1.08	1.13	7
صلاح الدين	12	0.87	1.87	10
النجف	8	0.58	5.87	14
القادسية	15	1.08	1.13	6
المثنى	8	0.58	5.87	13
ذي قار	18	1.30	4.13	4
ميسان	12	0.87	1.87	9
البصرة	15	1.08	1.13	5
المجموع	208	المتوسط	13.87	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2005 – 2006) ، الباب السابع عشر ، الإحصاءات البيئية ، بيانات غير منشورة ، 2006

خريطة (31) الأنماط المكانية لعدد مواقع الطمر الصحي المطابقة وغير المطابقة للمواصفات البيئية في محافظات العراق لعام 2005



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (35) ، وبرنامج Arc Map 10.3.

4-1- مؤشرات البريد والاتصالات

تعد البريد والاتصالات إحدى القطاعات الاستراتيجية والأساس في العراق وذلك لدورها المهم في مختلف مجالات الحياة . وقد أصبح قطاع البريد والاتصالات من أبرز دعائم البنى التحتية بعد التطور الكامل الذي شهده ولكن هذا التطور سرعان ما تعرض إلى انتكاسة كبيرة وذلك بسبب العدوان والاحتلال الأمريكي للعراق الذي أدى إلى تدمير كل مرتكزات البنى التحتية وإنهاء شبكات الاتصالات . أما عام (2005) نلاحظ ان هناك تطوراً في الخدمات

البريدية عن السنوات التي قبلها لكن هذه الزيادة في البدالات والمكاتب والصناديق البريدية لم تكن تفي بالغرض وذلك لأنها لا تتناسب وأعداد السكان الموجودين في العراق في هذا العام وكذلك التطورات الحاصلة في عدد المؤسسات الحكومية والأهلية .

1-4-1- توزيع البدالات

هو جهاز لتحويل المكالمات لكثيرٍ من خطوط الهاتف في وقت واحد عن طريق استخدام خط رئيس واحد ، وأصبح نظام الهاتف لا يلبي احتياجات الشركات والمؤسسات والقرى السياحية أو مؤسسه تحتوي على عدد كبير من الاقسام والموظفين لذا تظهر اجهزة البدالات بوصفها تطوراً طبيعياً لتطورات العصر الحالي عصر المنافسة والسرعة . مما يوضح ان لها تأثيراً كبيراً على جودة العمل وخصوصاً في الشركات والمؤسسات سواء كانت الحكومية او الاهلية مما يقلل من التكاليف ويسرع العمل وقد يبلغ عدد البدالات في عموم العراق عام (2005) (285) بدالة ولكن هذا العدد قليل مقارنة بالمؤسسات في جميع المحافظات ، ولغرض الحصول على التوزيع النمطي لمواقع توزيع البدالات في المحافظات قيد الدراسة تم تقسيم المحافظات إلى أربعة مستويات :

1- **النمط الاول**: تشكل هذا النمط من ثلاث محافظات قد حصلت على المراتب الاولى وهي (الانبار ، نينوى ، بغداد) وبواقع (36 ،35، 35) وبهذا الواقع فيها فقد تفوقت عن باقي المحافظات (قيد الدراسة) ولذا نجد ان مشاكل هذه المحافظات في هذا المتغير هي اقل مما بعدها من المحافظات ولو لجزء ما يوفر لأغلب السكان .

2– **النمط الثاني** : وبلغ عدد البدالات في هذا المستوى في الفئة (21– 30) بدالة وقد شملت محافظتين هما (ديالى ، بابل) حيث حازت محافظة ديالى على المرتبة الأولى في هذا المستوى والترتيب الرابع على العراق بواقع (25) بدالة وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (6) ، ومحافظة بابل جاءت بالترتيب الخامس بواقع (21) بدالة وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (5) ، حيث توفر لهم البدالات أ - الوقت والجهد و المبالغ المالية المنخفضة ،ب - تمكن صاحب العمل او المؤسسة من معرفة المكالمات الداخلية التي تجري بين الموظفين وهذا يضمن عدم استخدامها لغير اغراض العمل ، ج- استقبال اكبر عدد من المكالمات في وقت واحد وتحويلها بسهولة ، د- امكانية ربط الهاتف بالكمبيوتر لتنفيذ الطلبات وهذا يتم من خلال مجموعة من التقنيات البسيطة ،ه - كسب ثقة العملاء في الشركة من خلال شخص لبق يقدم الخدمة السريعة بالإجابة على جميع المكالمات .

3 – **النمط الثالث**: تراوحت فيه اعداد البدالات ما بين (11– 20) لذا يكون مستوى جودة المؤشر تبعا لهذا المتغير في المحافظات التابعة لهذا النمط أقل من المتوسط ، وشمل ثمان محافظات هي (صلاح الدين ، القادسية ، ذي قار ، كركوك ، البصرة ، واسط ، ميسان ، النجف) ، وبواقع تراوح ما بين (20 – 11) بدالة.

4 – **النمط الرابع** : وبلغ عدد البدالات في هذا المستوى في الفئة (10 فأقل) بدالة وقد شملت محافظتين (المثنى ، كربلاء) فقط والترتيب الرابع عشر و الخامس عشر من محافظات العراق بواقع (8) و(5) بدالة وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (11) ، (14) ، وان تعثر النمو الاقتصادي في هذه المحافظات يدعو إلى عدم وجود تخصص مالي لهذا المتغير على مدى مستوى الدراسة فلم نلاحظ تحسن كبير في هذه المحافظات.

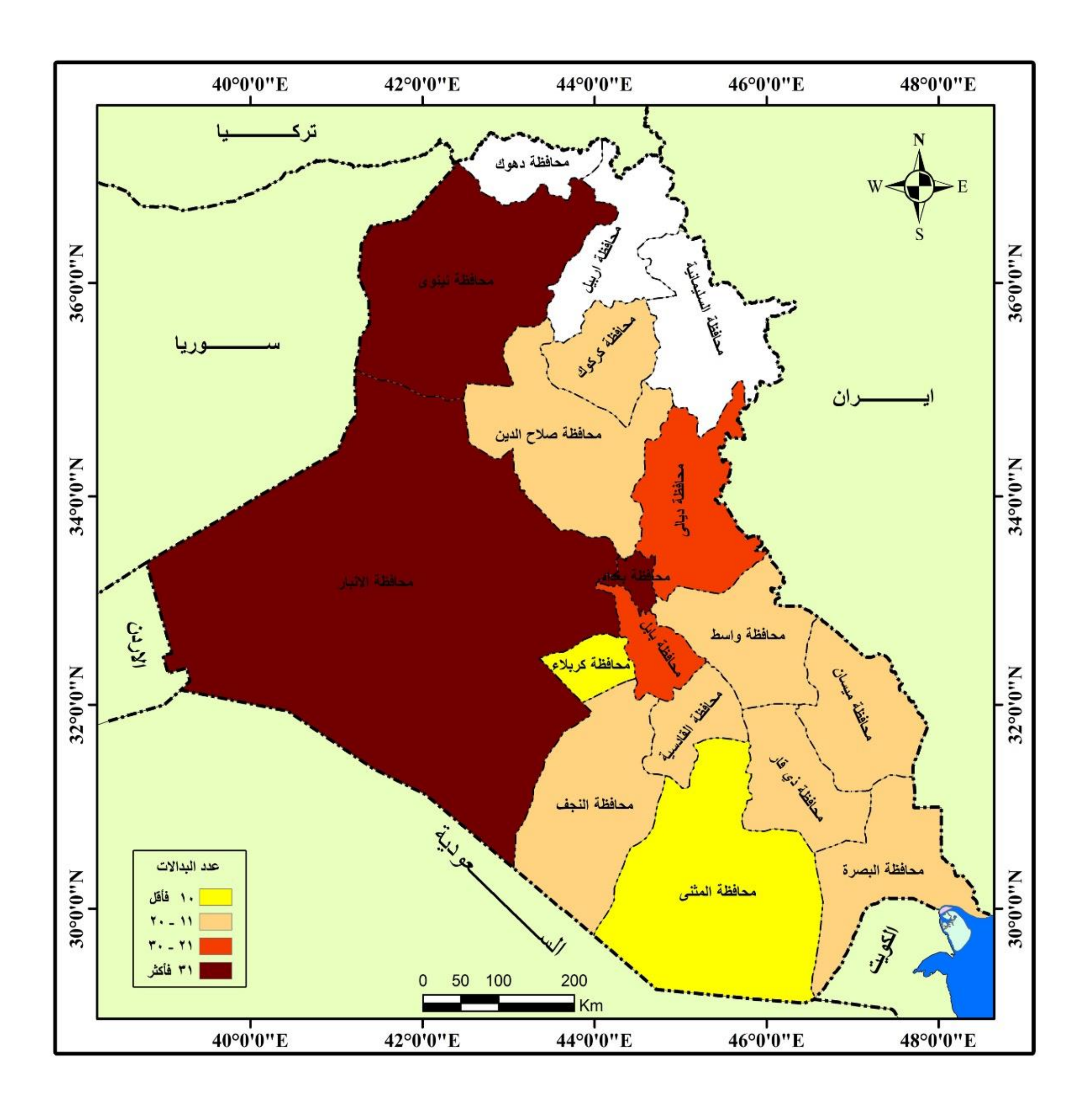
جدول (36) الخصائص الوصفية لعدد البدالات في محافظات العراق لعام 2005

المحافظة	عدد البدالات	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	35	1.84	16	2
كركوك	16	0.84	3	9
ديالى	25	1.32	6	4
الانبار	36	1.89	17	1
بغداد	35	1.84	16	3
بابل	21	1.11	2	5
كربلاء	5	0.26	14	15
واسط	13	0.68	6	11
صلاح الدين	20	1.05	1	6
النجف	11	0.58	8	13
القادسية	17	0.89	2	7
المثنى	8	0.42	11	14
ذي قار	16	0.84	3	8
ميسان	12	0.63	7	12
البصرة	15	0.79	-4	10
المجموع	285	المتوسط	19.00	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، مديرية احصاءات النقل والاتصالات ، تقرير احصاءات الاتصالات والبريد لسنة 2005 ، بيانات غير منشورة 2006

خريطة (32) الأنماط المكانية لعدد البدالات في محافظات العراق لعام 2005



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (36) ، وبرنامج .Arc Map 10.3

1-4-2- توزيع الهواتف الرئيسة

يعرف الهاتف على انه آلة تم اختراعها وتستخدم لغرض إرسال واستقبال المكالمات والرسائل الصوتية في ذات الوقت وتميز هذه الصفة الهاتف عن الوسائل الإلكترونية الأخرى ويتم توفير الهواتف بشكل كبير وبأسعار مناسبة للجميع. وتم اختراع هذه الآلة عام 1854 على يعد المخترع (أنطونيو ميوتشي) وقام (ألكسندر جواهام بل) بتصميم هذه الآلة عام 1876[(1)].

---

(1) تعريف الهاتف وأبرز (5) مكونات للهاتف الذكي ، ent.com_(7https://m

وقد دخلت خدمة الهاتف في آواخر العهد العثماني عام (1331ه – 1912م) حيث تم ربط بغداد بقصبة الكاظمية عن طريق الهاتف ، وبعدها تم ربط خمس خطوط اخرى لمواقع متعددة وكانت تهتم بنقل اوضاع الأمن والاستقرار داخل المدينة .[1]

أما عام (2005) فقد تطور هذا العدد كثيرا ولكنه لا يفي الأغراض التي تستخدم لأجله بعد التطورات الكبيرة في الحياة العامة واستخدامات الهاتف وقد بلغ هذا العدد في عموم العراق (1235838) هاتفاً ، أما اكثر محافظة حازت على عدد هواتف هي محافظة بغداد بواقع (512013) ، بينما سجلت ادناها محافظة ميسان بواقع (22972) جدول رقم (37) . ولغرض الحصول على التوزيع النمطي لمواقع توزيع عدد الهواتف الرئيسة في المحافظات قيد الدراسة بوصفها جزءاً مهماً يوضح جودة الخدمات البريد والاتصالات تم تقسيم المحافظات الى اربع مستويات حسب الفئات .

1– **النمط الأول** : وبلغ الفئة (150001فأكثر) وقد شملت محافظة واحدة وهي (بغداد) حيث حازت محافظة بغداد على المرتبة الأولى بواقع (512013) هاتفاً وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (429623.80) ، والسبب في ارتفاع المعدلات هو الاهتمام هذه المحافظات لدور الهواتف الرئيسة في الدوائر الحكومية أو في الجامعات أو الشركات العامة والخاصة كونها تساعد على تواصل وإدارة الأعمال بتكلفة مادية قليلة .

2 – **النمط الثاني** : شمل محافظة واحدة وهي (نينوى) حيث سجلت المحافظة (105025) هاتفاً وتأتي بالمرتبة الثانية من ترتيب محافظات العراق وبنسبة إلى المتوسط بلغت (1.27) .

3– **النمط الثالث** : وبلغ عدد الهواتف الرئيسة في هذا المستوى ضمن الفئة (50001– 100000) وقد شملت خمس محافظات وهي (البصرة ، الانبار ، بابل ، النجف ، كركوك) حيث حازت محافظة البصرة على المرتبة الأولى في هذا المستوى والترتيب الثالث من محافظات العراق بواقع (85000) هاتفٍ وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (2610.80) في حين جاءت محافظة كركوك متذيلة لهذا المستوى وبالمرتبة السابعة مسجلة (52319) هاتفاً وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (30070.20) .

4 – **النمط الرابع** : وفية يكون مستوى جودة هذا المتغير منخفض ، حيث مثلته المحافظات التي تقع في الفئة (50000 فأقل) هاتفٍ ، وأن هذا النمط قد شمل ثمان محافظات أي هو الأكثر بينها ومنتشر بصورة واضحة على الخريطة (33) ، وهي (صلاح الدين ، القادسية ، ديالى ،

[1] جريدة صدى بابل ، عدد 218 ، كانون الأول ،1913 .

واسط ، ذي قار ، كربلاء ، المثنى ، ميسان) ، وتراوح واقعهما ما بين (49870 - 22972) هاتفاً ، ونسبتها إلى المتوسط قد تراوحت ما بين (0.61 – 0.28) ، وتعزى أسباب الانخفاض إلى ضعف الادخار الحكومي لمثل هذه المخصصات التي تعد في وقتها الجزء الأساس لمثل هكذا خدمات في العراق .

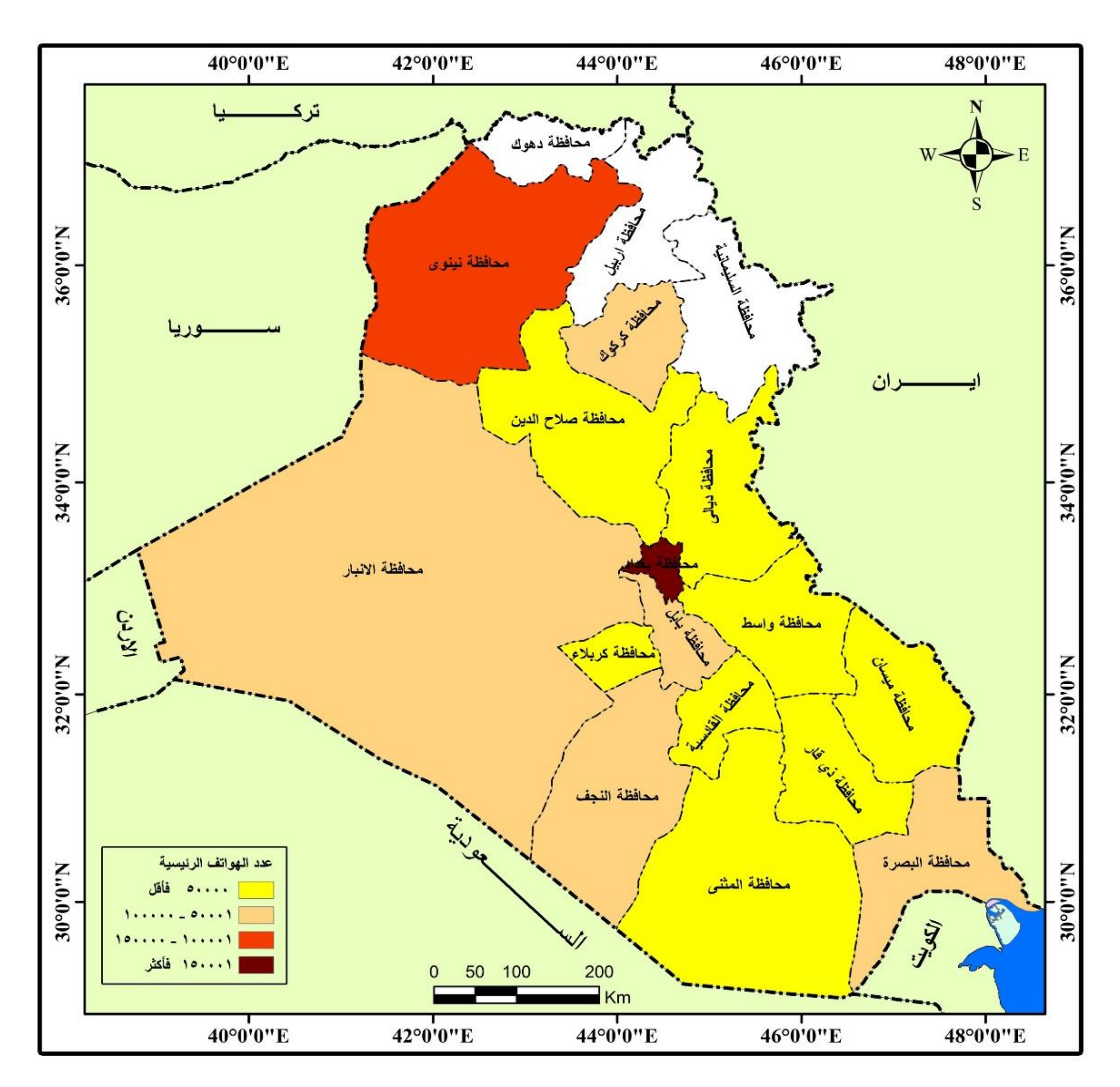
جدول (37) الخصائص الوصفية لعدد الهواتف الرئيسية في محافظات العراق لعام 2005

المحافظة	عدد الهواتف الرئيسية	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	105025	1.27	22635.80	2
كركوك	52319	0.64	30070.20	7
ديالى	40262	0.49	42127.20	10
الانبار	70945	0.86	11444.20	4
بغداد	512013	6.21	429623.80	1
بابل	62720	0.76	19669.20	5
كربلاء	30591	0.37	51798.20	13
واسط	39555	0.48	42834.20	11
صلاح الدين	49870	0.61	32519.20	8
النجف	59485	0.72	22904.20	6
القادسية	45076	0.55	37313.20	9
المثنى	27138	0.33	55251.20	14
ذي قار	32867	0.40	49522.20	12
ميسان	22972	0.28	59417.20	14
البصرة	85000	1.03	2610.80	3
المجموع	1235838	المتوسط	82389.20	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، مديرية احصاءات النقل والاتصالات ، تقرير احصاءات الاتصالات والبريد لسنة 2005 ، بيانات غير منشورة 2006

خريطة (33) الأنماط المكانية لعدد الهواتف الرئيسية في محافظات العراق لعام 2005



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (37) ، وبرنامج .Arc Map 10.3

1-4-3- توزيع مجموع الأرقام المشغولة (مساكن ومحلات ، مكاتب ، دوائر حكومية)

ويقصد بالأرقام المشغولة (هي عدد الخطوط الشغالة في البدالة الواحدة) وقد ضمنت عدد الأرقام المشغولة التابعة إلى المساكن أو المنازل و المحلات والمكاتب و الدوائر الحكومية كافة .حيث بلغ عدد الأرقام المشغولة في المساكن عام (2005) مجموعاً عاماً للعراق (863297) وهذا المجموع بالنسبة لعدد البدالات الموجودة في العام نفسه (285) هو قليل لأن واقع البدالة الواحدة هو بسعة عالية ، وقد سجلت اعلى محافظة في هذا المتغير هي محافظة بغداد بواقع (452111) بينما سجلت ادناها محافظة ميسان بواقع (19352) جدول (38) . ولغرض الحصول على التوزيع النمطي لعدد الارقام المشغولة في المحافظات قيد الدراسة

بوصفها جزءاً مهماً يوضح جودة الخدمات البريد والاتصالات تم تقسيم المحافظات إلى أربع مستويات حسب الفئات :

1– **النمط الأول** : وبلغ عدد الارقام المشغولة في هذا المستوى ضمن الفئة (90001 فأكثر) وقد شمل محافظة واحدة وهي (بغداد) حيث حازت محافظة بغداد على المرتبة الأولى بواقع (452111) وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (381590.67) .

2 – **النمط الثاني** : وهو النمط ذو المستوى المتوسط الجودة، ولكن ما سجلته من أعداد هي اعلى من باقي محافظات المستويات الثالث والرابع، وقد جاءت هذه الزيادة سواء بمحافظات هذا النمط ام النمط السابق، ولكن المستوى الاقتصادي لأرباب الأسر أو لأصحاب الأعمال أو كثرة الدوائر الحكومية كل هذه تدعوا إلى الزيادة في استخدام الخطوط من الهواتف الرئيسة ، وشمل أربع محافظات هي (نينوى ، البصرة ، بابل ، الانبار) ووقعت تحت الفئة ما بين (60001 – 90000) خطاً وتراوحت نسبتها إلى المتوسط ما بين (1.27 – 0.90) .

3– **النمط الثالث** : وقع عدد الارقام المشغولة في هذا المستوى في الفئة (30001– 60000) وقد شملت ست محافظات وهي (كركوك ، النجف ، صلاح الدين ، القادسية ، ديالى ، ذي قار) اذ حازت محافظة كركوك على المرتبة الأولى في هذا المستوى والترتيب السادس من محافظات العراق بواقع (41423) وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (29097.33) في حين جاءت محافظة ذي قار متذيلة لهذا المستوى وبالمرتبة الحادية عشر مسجلة (30164) وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (40356.33) .

4 – **النمط الرابع** : لقد احتل هذا النمط الفئة (81– 120) من عدد الأرقام المشغولة ، وقد ضم أربع محافظات ، هي (واسط ، كربلاء ، المثنى ، ميسان) وبواقع (28960 ، 28422، 24433، 19352) خطاً وقد اخذت الترتيب من الثاني عشر إلى الخامس عشر .

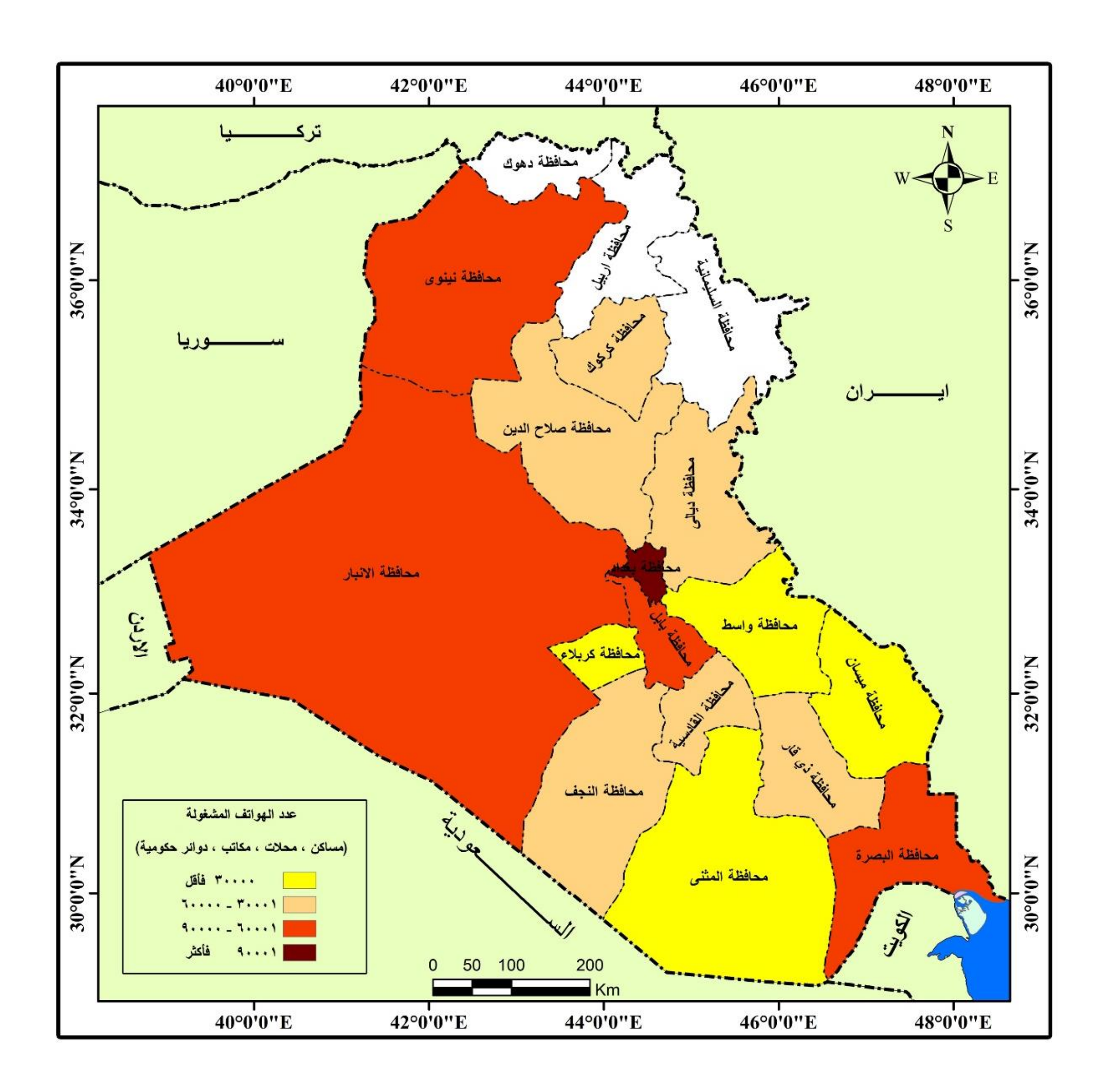
جدول (38) الخصائص الوصفية لعدد الأرقام المشغولة في محافظات العراق لعام 2005

المحافظة	عدد الارقام المشغولة	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	89777	1.27	19256.67	2
كركوك	41423	0.59	29097.33	6
ديالى	30782	0.44	39738.33	10
الانبار	63654	0.90	6866.33	5
بغداد	452111	6.41	381590.67	1
بابل	68029	0.96	2491.33	4
كربلاء	28422	0.40	42098.33	13
واسط	28960	0.41	41560.33	12
صلاح الدين	35362	0.50	35158.33	8
النجف	41174	0.58	29346.33	7
القادسية	33071	0.47	37449.33	9
المثنى	24433	0.35	46087.33	14
ذي قار	30164	0.43	40356.33	11
ميسان	19352	0.27	51168.33	15
البصرة	71091	1.01	570.67	3
المجموع	863297	المتوسط	70520.33	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، مديرية احصاءات النقل والاتصالات ، تقرير احصاءات الاتصالات والبريد لسنة 2005 ، بيانات غير منشورة 2006

خريطة (34) الأنماط المكانية لعدد الأرقام المشغولة في محافظات العراق لعام 2005



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (38) ، وبرنامج Arc Map 10.3.

1-4-4- توزيع الارقام الشاغرة

ويقصد بالأرقام الشاغرة هي عدد الخطوط غير المشغولة في البدالة التي يجب ملؤها وتشغيلها وقد بلغ عدد هذه الخطوط عام (2005) في العراق (196033) وهذا مؤشر سلبي اذ يجب تشغيل واستثمار هذه الخطوط للمصلحة العامة سواء اكانت للمساكن أم للدوائر الحكومية أو للمكاتب والمحلات . واعلى محافظة سجلت في هذه الخطوط هي محافظة بغداد بواقع (59902) على توالي عدد البدالات في هذه المحافظة حيث سجلت الأولى على العراق فيها ، أما اقلها هي محافظة (كربلاء) بواقع (2169) جدول (39) .ولغرض الحصول على التوزيع

النمطي لمواقع توزيع الارقام الشاغرة في المحافظات قيد الدراسة بوصفها جزءاً مهماً يوضح جودة الخدمات البريد والاتصالات تم تقسيم المحافظات الى اربع مستويات حسب الفئات :

1– **النمط الأول** : وبلغ عدد الارقام الشاغرة في هذا المستوى ضمن الفئة (10000فأقل) وقد شملت ست محافظات وهي (كربلاء ، ذي قار ، المثنى ، ميسان ، الانبار ، ديالى) اذ حازت محافظة كربلاء على المرتبة الأولى في هذا المستوى والترتيب الخامس عشر من محافظات العراق بواقع (2169) وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (10899.87) ، في حين جاءت محافظة ديالى متذيلة لهذا المستوى وبالمرتبة العاشرة مسجلة (9480) وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (3588.87) ، ولكن عدم وجود إدارة منظمة تقوم بتشغيل هذه الخطوط ضمن ما موجود في البدالات لذا بقيت شاغرة .

2– **النمط الثاني** : الفئة (10001 – 15000) وقد شملت ست محافظات هي (واسط ، كركوك ، القادسية ، بابل ، البصرة ، صلاح الدين) اذ حازت محافظة واسط على المرتبة الأولى في هذا المستوى والترتيب التاسع من محافظات العراق بواقع (10595) وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (2473.87) ، وجاءت محافظة صلاح الدين متذيلة لهذا المستوى وبالمرتبة الرابع مسجلة (14508)وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (1439.13) .

3– **النمط الثالث** : (نينوى ، النجف) هي من مثلت النمط وتقدمت محافظة نينوى بقية المحافظات بالمرتبة الأولى في هذا المستوى بواقع (15248) وتأتي بالمرتبة الثالثة من ترتيب محافظات العراق وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (2179.13) وختمت محافظة النجف هذا المستوى وبالمرتبة الثانية من محافظات العراق بواقع (18311) وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (5242.13) ، وتفتقر هذه المحافظات لوجود كثير من خدمات البريد والاتصالات ومن بينها هذا المتغير حيث اقتصرت مكانتها على وجود الخطوط المشغولة.

4– **النمط الرابع** : وبلغ عدد الأرقام الشاغرة في هذا المستوى في الفئة (20001 فأكثر) وقد شملت محافظة بغداد فقط ضمن هذا المستوى والترتيب الأول من محافظات العراق بواقع (59902) وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (46833.13)، ونلاحظ أن هذه المحافظات هي أساساً قليلة من عدد الخطوط المشغولة وانما يدل هذا على ضعف النشاط الموجود في هذه المحافظات وخاصة مع التقدم في الزمن .

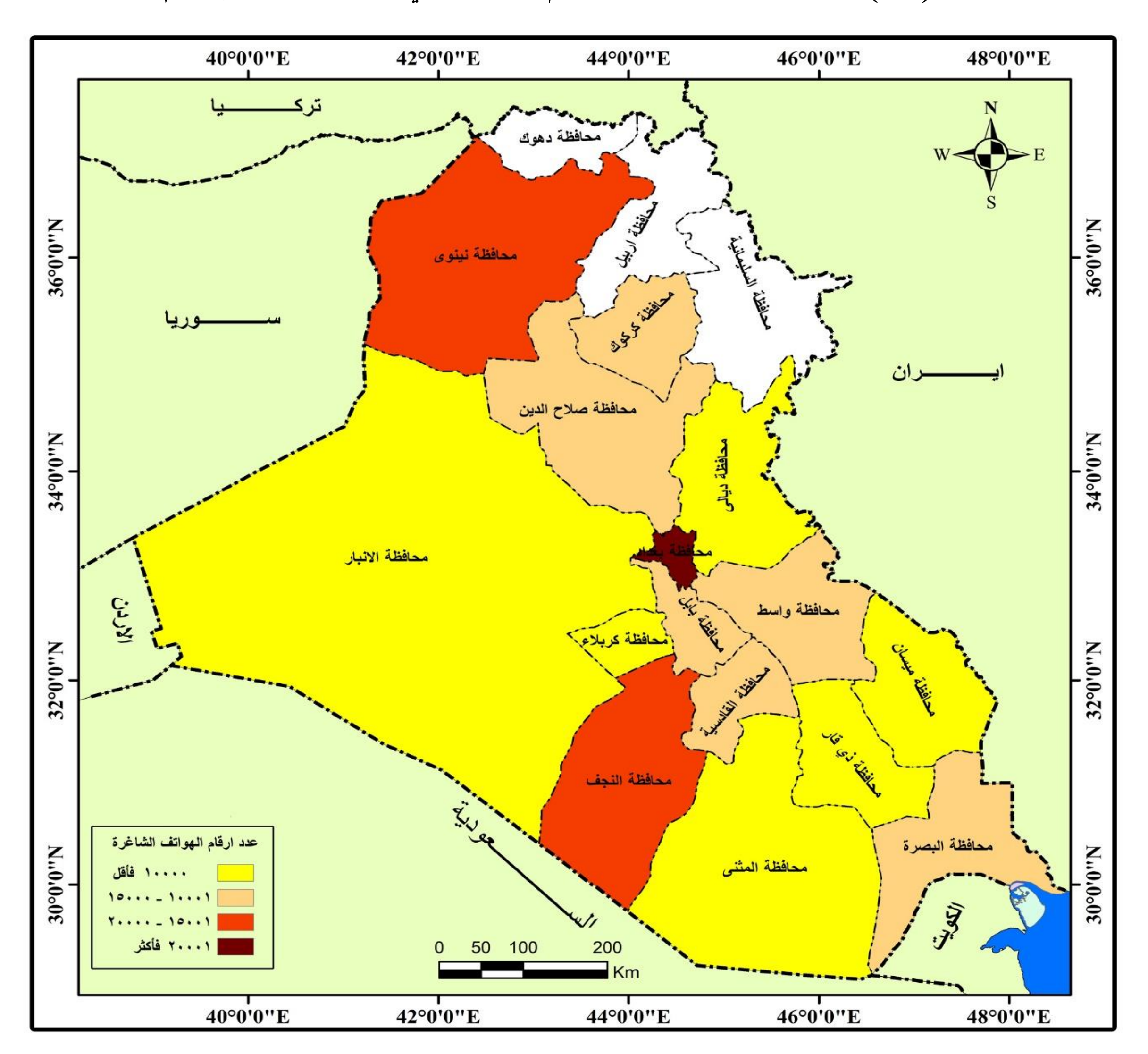
جدول (39) الخصائص الوصفية لعدد الأرقام الشاغرة في محافظات العراق لعام 2005

المحافظة	عدد الارقام الشاغرة	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	15248	1.17	2179.13	3
كركوك	10896	0.83	2172.87	8
ديالى	9480	0.73	3588.87	10
الانبار	7291	0.56	5777.87	11
بغداد	59902	4.58	46833.13	1
بابل	12691	0.97	377.87	6
كربلاء	2169	0.17	10899.87	15
واسط	10595	0.81	2473.87	9
صلاح الدين	14508	1.11	1439.13	4
النجف	18311	1.40	5242.13	2
القادسية	12005	0.92	1063.87	7
المثنى	2705	0.21	10363.87	13
ذي قار	2703	0.21	10365.87	14
ميسان	3620	0.28	9448.87	12
البصرة	13909	1.06	840.13	5
المجموع	196033	المتوسط	13068.87	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، مديرية احصاءات النقل والاتصالات ، تقرير احصاءات الاتصالات والبريد لسنة 2005 ، بيانات غير منشورة 2006

خريطة (35) الأنماط المكانية لعدد الأرقام الشاغرة في محافظات العراق لعام 2005



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (39) ، وبرنامج Arc Map 10.3.

1-4- 5- توزيع الصناديق البريدية

وهي صناديق ذات شكل مخصص يتم وضعها أمام المنازل أو المؤسسات أو توزع في الشوارع العامة ويتم من خلالها أرسال البريد الخاص بوضع هذه الرسائل في الصندوق مع وضع الطابع البريدي مثبت عليها لمعرفة المكان المرسلة اليه ، ويقوم ساعي البريد بجمع هذه الرسائل في اوقات ثابتة ثم أرسالها إلى المكاتب البريدية لتوزيعها على الأشخاص المرسلة لهم وايضا يستقبل الناس الرد على رسائلهم من خلال هذا الصندوق .

وقد بلغ مجموع الصناديق البريدية في العراق عام (2005) مجموعاً (49094) صندوقاً وهذا العدد قليل بالنظر إلى أهميتها وخصوصا قبل دخول الهواتف الذكية والأجهزة الإلكترونية

إلى العراق حيث كان الاعتماد عليها كبيراً . أما أعلى محافظة تصدرت في عدد الصناديق هي محافظة بغداد بعدد بلغ (24245) بينما أدناها هي محافظة ميسان حيث سجلت (512) صندوقاً . جدول رقم (40). ولغرض الحصول على التوزيع النمطي لمواقع توزيع الصناديق البريدية في المحافظات قيد الدراسة تم تقسيم المحافظات إلى أربع أنماط وهي في الخريطة (36) كما يلي :

1- **النمط الأول** : ضم هذا النمط ثلاث محافظات اندرجت في الفئة (3001) فأكثر وقد حازت هذه المحافظات على المراتب الاولى بالمقارنة مع المحافظات البقية الأخرى ، وقد رتبت تنازلياً (بغداد ،نينوى، البصرة) وهذا يعكس واقع ايجابيا عليها تقديراً لهذا المتغير وسجلت واقعاً (24245 ، 5138 ، 4042) ، ارتبط وجود هذه الصناديق بعدد المكاتب من ناحية والمنازل من ناحية أخرى بعلاقة طردية بكثرتها .

2– **النمط الثاني** : تكون عدد الصناديق البريدية في هذا المستوى داخل الفئة (2001– 3000) وقد شملت محافظتين وهي (القادسية ، كركوك) حيث حازت محافظة القادسية على المرتبة الأولى في هذا المستوى والترتيب الرابع على العراق بواقع (2350) صندوقاً وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (922.93-) ، ومحافظة كركوك جاءت بالترتيب الخامس بواقع (2119) صندوق وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (1153.93-) .

3– **النمط الثالث** : قد مثلته ست محافظات وقعت في الفئة ما بين (1001– 2000) من عدد الصناديق البريدية ، وهي (كربلاء ، النجف، الانبار ، بابل ، صلاح الدين، ديالى) وبواقع تراوح ما بين (1566–1050) صندوقاً ، وبنسبة إلى المتوسط سجلت (0.48 – 0.32) ، وهناك فوارق كبيرة في توزيع هذه الصناديق ما بين الحضر والريق وإدخال خاصة الصناديق الموحدة التي تجمع المؤسسات ضمن المجموعة الواحدة بصندوق واحد وهو ما قلل العدد .

4– **النمط الرابع** : شمل أربع محافظات وهي (ذي قار ، المثنى ، واسط ، ميسان) اذ حازت محافظة ذي قار على المرتبة الأولى في هذا المستوى والترتيب الثاني عشر من محافظات العراق بواقع (995) صندوقاً وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (2277.93-) في حين تأخرت محافظة (ميسان) متذيلة لهذا المستوى وبالمرتبة الخامسة عشر مسجلة (512) وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (2760.93-) .

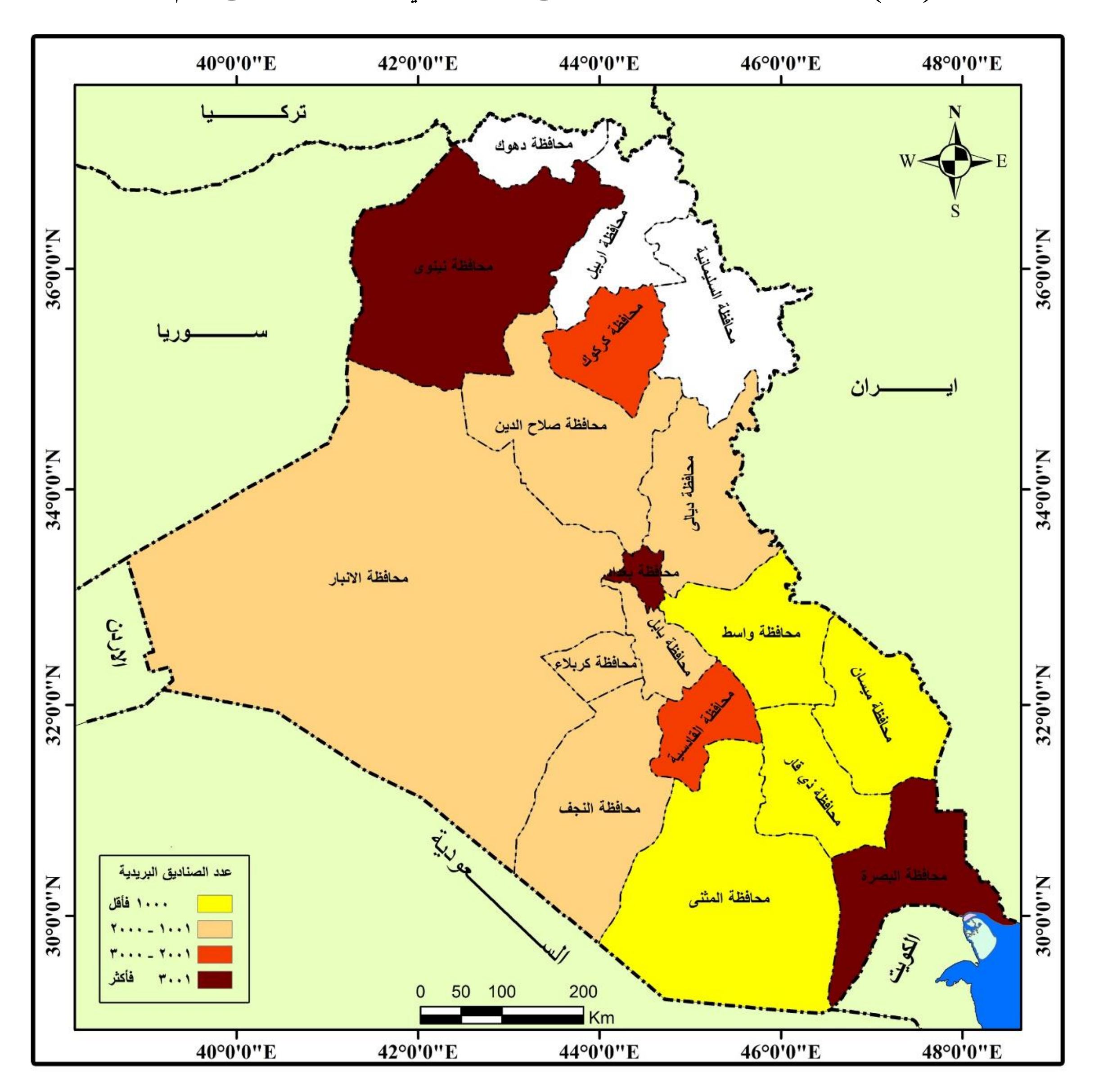
جدول (40) الخصائص الوصفية لعدد الصناديق البريدية في محافظات العراق لعام 2005

المحافظة	عدد الصناديق البريدية	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	5138	1.57	1865.07	2
كركوك	2119	0.65	-1153.93	5
ديالى	1050	0.32	-2222.93	11
الانبار	1466	0.45	-1806.93	8
بغداد	24245	7.41	20972.07	1
بابل	1224	0.37	-2048.93	9
كربلاء	1566	0.48	-1706.93	6
واسط	792	0.24	-2480.93	14
صلاح الدين	1117	0.34	-2155.93	10
النجف	1554	0.47	-1718.93	7
القادسية	2350	0.72	-922.93	4
المثنى	924	0.28	-2348.93	13
ذي قار	995	0.30	-2277.93	12
ميسان	512	0.16	-2760.93	15
البصرة	4042	1.23	769.07	3
المجموع	49094	المتوسط	3272.93	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، مديرية احصاءات النقل والاتصالات ، تقرير احصاءات الاتصالات والبريد لسنة 2005 ، بيانات غير منشورة 2006

خريطة (36) الأنماط المكانية لعدد الصناديق البريدية في محافظات العراق لعام 2005



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (40) ، وبرنامج Arc Map 10.3.

6-4-1- توزيع المكاتب البريدية

يعرف المكتب البريدي بأنه تلك الوحدة التي توفر الخدمة البريدية وتشمل المستويات أما المدينة ككل أو على مجموعة سكنية أو النجوع أو القرى . حيث تقوم بتقديم الخدمات البريدية تسلم وتسليم الخطابات والطرود ثم نقلها إلى مناطق مختلفة سواء أكانت داخل أم خارج الدولة وكذلك تقوم بخدمات البرق.[1] وفي سنة (1868) قامت بريطانية بافتتاح أول مكتبيين بريدين الأول في البصرة والثاني في بغداد، وقد انشأت لأغراض سياسية حيث كانت المراسلات العامة للحكومة التركية وموظفيها تصل مجاناً في بريد بغداد أو البصرة حتى

[1] دليل المعدلات والمعايير التخطيطية للخدمات بجمهورية مصر العربية ، رئاسة مجلس الوزراء ، وزارة الاسكان ، والمرافق والمجتمعات العمرانية ، مجلد التاسع ، ٢.١٦ ، ص١٦ .

بومباي بشرط أن تختم بختم الدائرة المرسلة وأن لا يكون خطاباً خاصاً .[1] أما عام (2005) فقد بلغت المكاتب البريدية (285) مكتباً وأعلى محافظة سجلت عدد مكاتب هي بغداد بالغة (68) مكتباً بريدياً واقلها هي محافظة كربلاء بواقع (4) مكاتب بريدية فقط . جدول (41).ولغرض الحصول على التوزيع النمطي لمواقع عدد المكاتب البريدية في المحافظات قيد الدراسة قسمت إلى أربعة أنماط اظهرتها الخريطة (37) :

1- **النمط الاول**: تشكل هذا النمط من ثلاث محافظات قد حصلت على المراتب الأولى وهي (بغداد، البصرة ، نينوى) وبواقع (68 ،29 ، 25) وبهذا الواقع فيها فقد تفوقت عن باقي المحافظات (قيد الدراسة) ولذا نجد ان مشاكل هذه المحافظات في هذا المتغير هي اقل مما بعدها من المحافظات ولو لجزء ما يوفر لأغلب السكان توفير هذا المتغير .

2– **النمط الثاني** : شمل ست محافظات وهي (بابل ، القادسية ، ديالى ، كركوك ، ذي قار ، الانبار) اذ حازت محافظة بابل على المرتبة الأولى في هذا المستوى والترتيب الرابع من محافظات العراق بواقع (20) مكتباً وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (1) ، بينما جاءت محافظة الانبار متذيلة لهذا المستوى وبالمرتبة التاسعة مسجلة (16) مكتباً وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (3) ، وسبب هذه المعدلات هو حركة البريد المرتقبة التي تشجع أكثر على زيادة المكاتب البريدية ، فضلاً عن أن توفر البنية الأساس النشاط البريد والاتصالات هو من أهم المتطلبات التحقيق المستوى المطلوب .

3– **النمط الثالث** : وبلغ عدد المكاتب البريدي في هذا المستوى في الفئة (11– 15) وقد شملت ثلاث محافظات وهي (صلاح الدين ، ميسان ، واسط) اذ تقدمت محافظة صلاح الدين هذا المستوى وبالترتيب العاشر من محافظات العراق بواقع (15) مكتباً وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (4) في حين جاءت محافظة واسط متذيلة لهذا المستوى وبالمرتبة الثانية عشرة مسجلة (12) من عدد المكاتب وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (7) .

4– **النمط الرابع** : شمل ثلاث محافظات وهي (المثنى ، النجف ، كربلاء) اذ بدأ النمط بمحافظة المثنى وبالترتيب الثالث عشر من محافظات العراق بواقع (8) مكاتب وبنسبة إلى المتوسط العام بلغ (0.42)، في حين انتهى بمحافظة كربلاء وبالمرتبة الخامسة عشر مسجلة المكاتب وبنسبة إلى المتوسط بلغت (0.21) ، افتقرت هذه المحافظات إلى المجموعة المناسبة من السياسات الخاصة بتطور البريد بمجمل محتوياته ومن ضمنها عدم العثور على مصادر تمويل ثانوية لتطوير الواقع في حال غياب الأساسية .

---

[1] علي حمزة سلمان ، تطور الخدمات البريدية ، في العراق ، ١٩٢١ _ ١٩٤٥ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠ ، ص ١٨ .

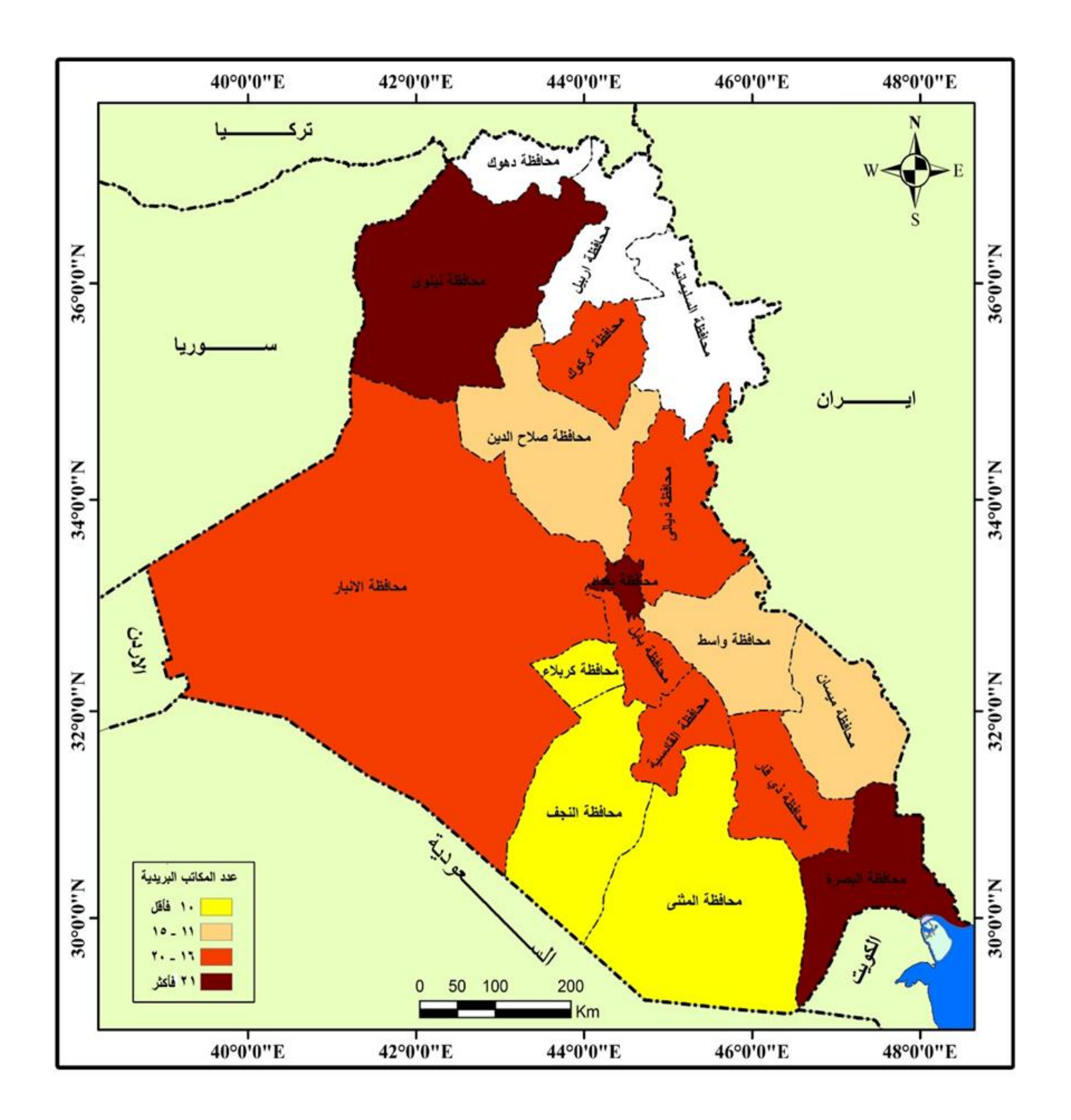
جدول (41) الخصائص الوصفية لعدد المكاتب البريدية في محافظات العراق لعام 2005

المحافظة	عدد المكاتب البريدي	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	25	1.32	6	3
كركوك	17	0.89	2	7
ديالى	18	0.95	1	6
الانبار	16	0.84	3	9
بغداد	68	3.58	49	1
بابل	20	1.05	1	4
كربلاء	4	0.21	15	15
واسط	12	0.63	7	12
صلاح الدين	15	0.79	4	10
النجف	7	0.37	12	14
القادسية	18	0.95	1	5
المثنى	8	0.42	11	13
ذي قار	16	0.84	3	8
ميسان	12	0.63	7	11
البصرة	29	1.53	10	2
المجموع	285	المتوسط	19.00	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، مديرية احصاءات النقل والاتصالات ، تقرير احصاءات الاتصالات والبريد لسنة 2005 ، بيانات غير منشورة 2006

خريطة (37) الأنماط المكانية لعدد المكاتب البريدية في محافظات العراق لعام 2005



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (41) ، وبرنامج Arc Map 10.3

1-4-7- توزيع حركة البريد الداخلي الصادر والوارد

يعد البريد من أقدم الخدمات منذ نشوء الحضارات فيذكر أن أول من استخدمه البريد هم الأشوريين والبابليين والفرس ثم بعدهم المصريين القدماء واليونان ،الرومان والصين ، وكذلك اهتم الخلفاء والسلاطين والملوك به كونه من اهم الخدمات التي تقدم للدولة والجمهور .[1] وقد بلغت حركة البريد الداخلي في العراق (2005) للبريد الصادر والوارد (1494809)

[1] عبد العزيز محمد قوقندي ، شاكر خلف الزايدي ، الاتصالات والخدمات البريدة والبرقية في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة ، سلسلة دراسات مركز ابحاث الحج ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية ، ١٤٠٨،ص ١٤

وكانت هذه الرسائل تنتقل عبر مكاتب البريد المتوفرة في محافظات العراق ، أما البريد الصادر فقد بلغ عدده (111182) ، أما حركة البريد الوارد فقد بلغ عدده (383627) جدول (37) .
ولغرض الحصول على التوزيع النمطي لمواقع توزيع حركة البريد الداخلي في المحافظات قيد الدراسة قسمت إلى أربعة أنماط كما موضح في الخريطة (42) :

1– **النمط الأول** : بلغت حركة البريد الداخلي في هذا المستوى داخل الفئة (75001 وأكثر) وقد شمل ثلاث محافظات وهي (بغداد ،نينوى،البصرة) تتقدمها محافظة بغداد على المرتبة الأولى بواقع (991564) وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (891910.07) وتأخرت محافظة البصرة لتختم هذا المستوى وبالمرتبة الثالثة بواقع (83075) وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (1678.93) ، ويعد هذا المتغير أحد أهم المعايير التي تعتمد عليها المؤسسات سواء على المستوى الإقليمي أو العالمي للكشف عن مدى عمل وفعالية المكونات والأخرى للبريد والاتصالات وزيادتها تدل على نشاط هذا المؤثر مما ينعكس إيجابياً على مستوى الجودة.

2– **النمط الثاني** : وبلغ عدد الحركة البريدية في هذا المستوى في الفئة (50001 – 75000) لم تشمل هذه الفئة اي محافظة .

3 – **النمط الثالث** : وتضمن المحافظات ذات الاعداد الواقعة بين حدود الفئة (25001 – 50000) بريد داخلي ، وشمل النمط ست محافظات وهي (كركوك ، صلاح الدين، ديالى ، بابل ، النجف ، الانبار) وبواقع (5382 ، 6334 ، 6440 ،8023 ، 8163 ، 9278) ، واغلب محافظات هذا النمط هي في الاجزاء الوسطى من العراق ولربما للتشابه النسبي في ظروفها الجغرافية كان سبباً في تمحورها ضمن هذا النمط وان الحجم السكاني لهما كما عبر محافظتين على مستوى البلاد كان عاملاً حاسماً في هذا الواقع تاثير جملة من العوامل المتداخلة المتضاربة لاسيما الاقتصادية .

4– **النمط الرابع** : شمل ست محافظات وهي (ذي قار ، واسط ، كربلاء ، القادسية ، ميسان ، المثنى) اذ حازت محافظة ذي قار على المرتبة الأولى في هذا المستوى والترتيب العاشر من محافظات العراق بواقع (24361) حركة بريدية وبنسبة إلى المتوسط بلغت (0.24) في حين جاءت محافظة المثنى متذيلة لهذا المستوى وبالمرتبة الخامسة عشرة مسجلة (16438) وبنسبة إلى المتوسط سجلت (0.16) ، وقد يكون السبب الرئيس هو تقاطع الإداريين جهات الإدارة والتنظيم ومراقبة البريد.

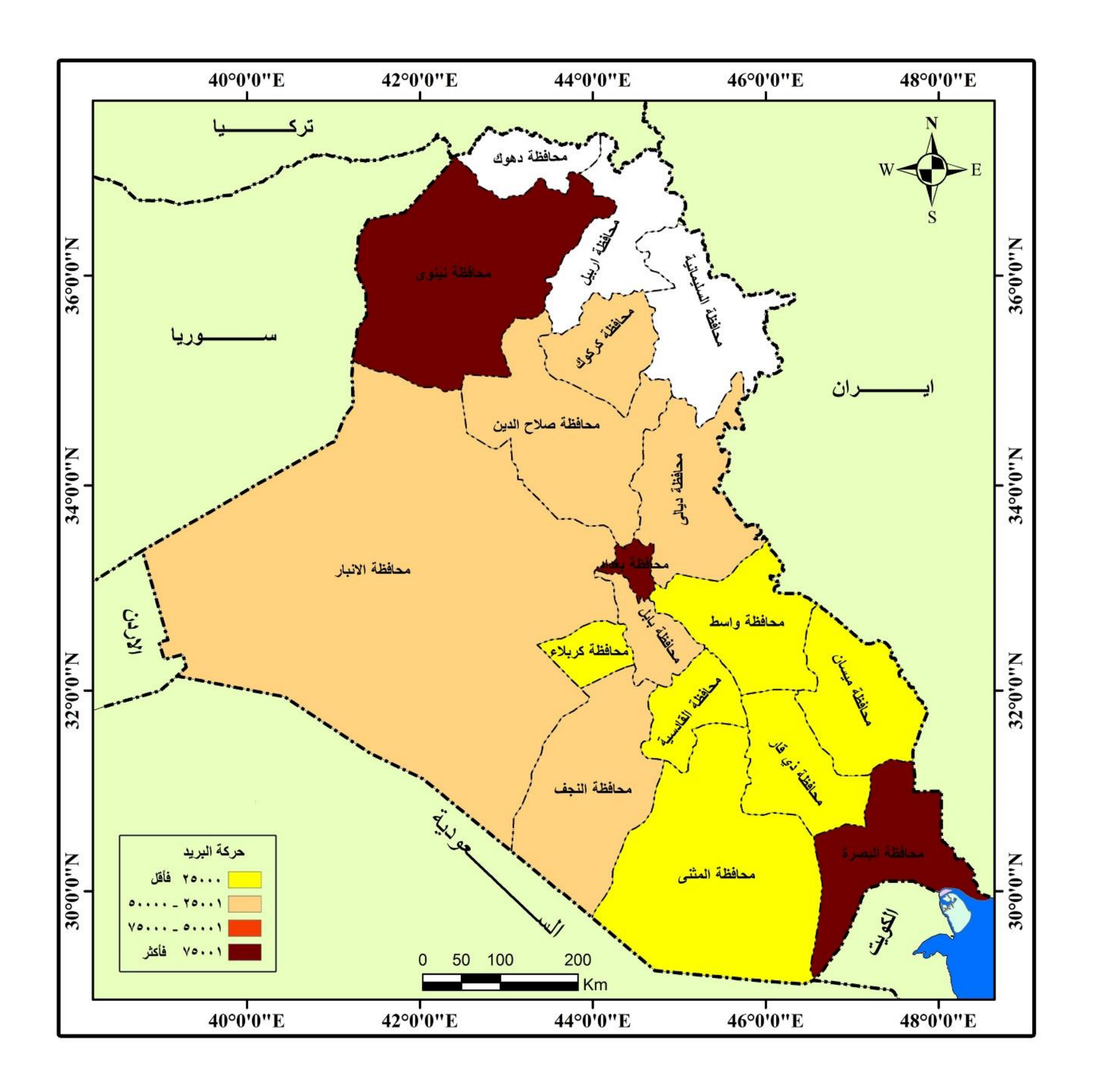
جدول (42) الخصائص الوصفية لحركة البريد الداخلي في محافظات العراق لعام 2005

المحافظة	حركة البريد الداخلي	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	106938	1.07	7284.07	2
كركوك	40057	0.40	59596.93	4
ديالى	31339	0.31	68314.93	6
الانبار	26025	0.26	73628.93	9
بغداد	991564	9.95	891910.07	1
بابل	29731	0.30	69922.93	7
كربلاء	21565	0.22	78088.93	12
واسط	24034	0.24	75619.93	11
صلاح الدين	33915	0.34	65738.93	5
النجف	26562	0.27	73091.93	8
القادسية	21398	0.21	78255.93	13
المثنى	16438	0.16	83215.93	15
ذي قار	24361	0.24	75292.93	10
ميسان	17807	0.18	81846.93	14
البصرة	83075	0.83	16578.93	3
المجموع	1494809	المتوسط	99653.93	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، مديرية احصاءات النقل والاتصالات ، تقرير احصاءات الاتصالات والبريد لسنة 2005 ، بيانات غير منشورة 2006

خريطة (38) الأنماط المكانية لحركة البريد الداخلي في محافظات العراق لعام 2005



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (42) ، وبرنامج .Arc Map 10.3

الفصل الثاني

الأنماط المكانية لمؤشرات جودة الحياة في محافظات العراق لعام 2009

تمهيد

أن ما تمثله مؤشرات جودة الحياة بقطاعاتها المتعددة بالنسبة لحياة المدن أو الدول لا يمكن تفسيره بسهولة، ويصعب الالمام به من جميع المجالات ، كون أن المؤشرات ذات تشعب كبيرٍ وتنوعٍ واسعٍ ، ولتنوع الجوانب التي تدرسها الخدمات منها الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتخطيطية والجغرافية والسياسية ، تجعل الدارسين يختلفون فيما بينهم على تحديد مبدأ الخدمات، وهنا وجدنا أن الجانب الاجتماعي هو الأقرب والأصح كونه الأكثر ارتباطاً بحياة السكان ويشمل الخدمات التي تحتاجها جميع المتغيرات البشرية من دون استثناء لتلبية احتياجاتهم وكذلك وجودها وتوافرها يساعد على الارتقاء بحياة السكان بجميع جوانبها ويمكنّ من توثيق العلاقة بين ما يعيشه السكان في محافظة معينة مع مقارنته بالواقع العام لمستوى الحياة في الدولة التي " تضمنها هذه المحافظة وتتم هذه المقارنة عن طريق تحليل مجموعة من المؤشرات بمتغيراتها العديدة ، والتي استندت على بيانات قد تم جمعها من الجهاز المركزي للإحصاء في بغداد ، وقد تم تحليلها إحصائيا واستخراج المتوسط الحسابي وانحرافها عن المتوسط والاشتراكيات . ومن خلالها يتم معرفة مدى التقدم والتطور الحاصل لكل متغيرأو التأخر والتراجع لاخرى طبقاً للعوامل الفاعلة في هذا الصدد ايجاباً وسلباً سيما وان البلد قد مرّ خلال هذه المرحلة بظروف سياسية وامنية واقتصادية واجتماعية وبيئية قاسية جداً كان لها انعكاساتها الواضحة على الواقع كفايةً وكفاءةً فمن المؤشرات يبين لنا الجدول (43) تم اختيارهُ من مؤشرات ومتغيراتها والتي على اساسها تم قياس مستوى الجودة التي وصل اليها العراق اذ تم تمثيلها في انماط سكانية تؤكد حقيقة جودة الحياة للمؤشرات المدروسة على مستوى محافظات البلاد .

جدول (43) مؤشرات جودة الحياة في العراق لعام 2009

المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاشتركيات
عدد رياض الاطفال	42.07	32.49	0.948
عدد الاطفال	8359.40	8646.61	0.968
عدد معلمات رياض الاطفال	356.87	380.39	0.973
عدد التلاميذ المقبولين ابتدائي	56665.33	43666.44	0.987
عدد أعضاء الهيئة التعليمية ابتدائي	17640.27	12935.99	0.970
عدد المدارس ابتدائي	912.47	426.91	0.957
عدد الطلبة التاركين ابتدائي	8983.20	8788.69	0.921
عدد الطلبة الراسبين ابتدائي	45847.87	39077.51	0.904
عدد الطلبة ثانوي	125162.27	122895.94	0.995
عدد أعضاء الهيئة التعليمية ثانوي	9064.27	7993.23	0.980
عدد المدارس ثانوي	345.47	223.27	0.938
عدد الطلبة التاركين ثانوي	8983.20	8788.69	0.921
عدد الطلبة الراسبين ثانوي	29353.07	31198.17	0.988
عدد الطلبة المقبولين جامعي	5003.87	5274.13	0.930
عدد أعضاء الهيئة التدريسية جامعي	1966.20	2973.83	0.983
عدد الطلبة الخريجين جامعي	3205.80	3894.73	0.985
عدد الطلبة المقبولين دراسات عليا	1150.13	2354.03	0.983
عدد المستشفيات	15.60	19.04	0.986
عدد الأسرّة المهيئة للرقود	2225.33	2518.52	0.989
معدل إشغال الاسرّة	51.13	7.31	0.647
عدد الاطباء	1243.33	1540.79	0.983
عدد اطباء الاسنان	283.27	502.74	0.973
عدد الصيادلة	338.87	494.35	0.995
عدد المراكز الصحية	88.07	41.12	0.879
نصيب الفرد من الماء الصافي المستهلك	205.60	103.88	0.784
عدد السكان المخدومين بشبكات توزيع مياه الصالحة للشرب	1404983.53	1377245.90	0.987
عدد السكان المخدومين بشبكات المجاري	491038.20	1084951.09	0.974
عدد السكان المخدومين بنظام المعالجة المستقلة (سبتك تانك)	1359647.27	1568155.02	0.945
عدد السكان المخدومين بجمع النفايات في المحافظة	1139170.20	1361588.69	0.986
عدد مواقع الطمر الصحي المطابقة و غير المطابقة للمواصفات البيئية	14.80	6.32	0.861
عدد البدالات	20.67	9.55	0.913

الهواتف الرئيسية	**110009.07**	**156930.88**	**0.982**
الأرقام الشاغرة (المساكن والمحلات والدوائر الحكومية)	**73893.07**	**105421.14**	**0.991**
الارقام الشاغرة	**36116.00**	**52191.37**	**0.941**
الصناديق البريدية	**3818.20**	**6411.57**	**0.954**
المكاتب البريدية	**18.73**	**18.71**	**0.754**
حركة البريد الداخلي الصادر والوارد	**100126.80**	**209498.89**	**0.867**

المصدر: الباحث بالاعتماد على : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2009 – 2010) ، بيانات غير منشورة ، 2010

التحليل باستخدام البرامج الإحصائي : برنامج excel ضمن حزمة office نسخة 2013 ، - برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (نسخة 23)

تبين من تحليل المؤشرات لعام (2009) انها تنتمي الى ثلاث مكونات ، و فيما يلي عرض الأقيام الذاتية للمؤشرات بحسب مكونها ومقدار ما تفسره من نسبة التباين الكلية ، اشتمل المكون الاول على (32) جدولاً فسرت ما قيمته (32) (83.788 %) من التباين وتشير هذه النسبة الى ان مؤشرات هذا العامل على درجة كبيرة من الاهمية في تفسير جودة الحياة في محافظات العراق .

جدول (44) مؤشرات العامل الاول

ت	المؤشر	درجة التشبع	نسبة التباين	التباين التراكمي
1	**عدد رياض الاطفال**	**0.963**	**83.788**	
2	**عدد الاطفال**	**0.980**		
3	**عدد معلمات رياض الاطفال**	**0.975**		
4	**عدد التلاميذ المقبولين ابتدائي**	**0.943**		
5	**عدد أعضاء الهيئة التعليمية ابتدائي**	**0.959**		
6	**عدد المدارس ابتدائي**	**0.755**		
7	**عدد الطلبة التاركين ابتدائي**	**0.903**		
8	**عدد الطلبة الراسبين ابتدائي**	**0.888**		
9	**عدد الطلبة ثانوي**	**0.975**		
10	**عدد أعضاء الهيئة التعليمية ثانوي**	**0.957**		
11	**عدد المدارس ثانوي**	**0.879**		

12	عدد الطلبة التاركين ثانوي	0.903		
13	عدد الطلبة الراسبين ثانوي	0.967		
14	عدد الطلبة المقبولين جامعي	0.953		
15	عدد أعضاء الهيئة التدريسية جامعي	0.968		
16	عدد الطلبة الخريجين جامعي	0.975		
17	عدد الطلبة المقبولين دراسات عليا	0.981		
18	عدد المستشفيات	0.983		
19	عدد الأسرّة المهيئة للرقود	0.984		
20	عدد الاطباء	0.967		
21	عدد اطباء الاسنان	0.977		
22	عدد الصيادلة	0.994		
23	عدد السكان المخدومين بشبكات توزيع مياه الصالحة للشرب	0.977		
24	عدد السكان المخدومين بشبكات المجاري	0.985		
25	عدد السكان المخدومين بنظام المعالجة المستقلة (سبتك تانك)	0.892		
26	عدد السكان المخدومين بجمع النفايات في المحافظة	0.980		
27	الهواتف الرئيسية	0.986		
28	الأرقام المشغولة (المساكن والمحلات والدوائر الحكومية)	0.988		
29	الارقام الشاغرة	0.969		
30	الصناديق البريدية	0.953		
31	المكاتب البريدية	0.811		
32	حركة البريد الداخلي الصادر والوارد	0.851		

المصدر: الباحث بالاعتماد على : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2009 – 2010) ، بيانات غير منشورة ، 2010

التحليل باستخدام البرامج الإحصائي : برنامج excel ضمن حزمة office نسخة 2013 ، - برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (نسخة 23)

واشتمل المكون الثاني على (3) مؤشرات جدول (45) فسرت ما قيمته (**6.363**%) من التباين وتشير هذه النسبة الى ان مؤشرات هذا العامل ذات اهمية متوسطة وجاءت بالمرتبة الثانية في تفسير جودة الحياة في محافظات العراق .

جدول (45) مؤشرات العامل الثاني

المؤشر	درجة التشبع	نسبة التباين	التباين التراكمي
عدد المراكز الصحية	0.695		
عدد مواقع الطمر الصحي	0.899	6.363	90.151
عدد البدالات	0.866		

المصدر: الباحث بالاعتماد على : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2009 – 2010) ، بيانات غير منشورة ، 2010

التحليل باستخدام البرامج الإحصائي : برنامج excel ضمن حزمة office نسخة 2013 ، - برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (نسخة 23)

واشتمل المكون الثالث على مؤشرين جدول (46) فسر ما قيمته (**3.693**%) من التباين وتشير هذه النسبة الى ان مؤشرات هذين العاملين ذات اهمية منخفضة وجاءت بالمرتبة الثالثة في تفسير جودة الحياة في محافظات العراق .

جدول (46) مؤشرات العامل الثالث

المؤشر	درجة التشبع	نسبة التباين	التباين التراكمي
معدل إشغال الاسرّة	0.741	3.693	93.844
نصيب الفرد من الماء الصافي المستهلك	0.854		

المصدر: الباحث بالاعتماد على : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2009 – 2010) ، بيانات غير منشورة ، 2010

التحليل باستخدام البرامج الإحصائي : برنامج excel ضمن حزمة office نسخة 2013 ، - برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (نسخة 23)

يشير الجدول (47) الى ترتيب المحافظات حسب ما حققته من نتائج لتحليل متغيرات المكون الأول الذي ضم (32) متغيراً والتي مثلت اكثر المتغيرات تأثيراً على واقع جودة الحياة في العراق حسب المؤشرات الاربعة التي اختيرت لتمثل الأنماط المكانية لجودة الحياة في العراق وذلك لأهميتها البالغة ويظهر ان محافظة (بغداد) قد تصدرت هذا المكون بمعيار (3.54) ، حيث تمثل هذه المحافظة اكبر محافظات العراق من حيث عدد السكان وتمثل عاصمة الدولة ومركزها السياسي والاداري وعلى الرغم من أنها أعلى المحافظات التي تعرضت للإرهاب في هذا العام ألا أن مركزها الفكري والثقافي والعمراني قد سمح لها بالتقدم على بقية المحافظات ، أما ادنى محافظة سجلت الترتيب الخامس عشر وهي محافظة (ميسان) بمعيار (0.55-) ،حيث أن اغلب الخدمات في هذه المحافظة قد تركزت في قضاء المحافظة بينما ريفها يفتقر إلى كثيرٍ من الخدمات ، وكذلك ارتفاع نسبة الأمية والفقر وانخفاض مؤشرات الصحية والغذاء في هذا العام .

أما الحقل الثالث اظهر تفوق محافظة (نينوى) بمعيار انحدار (2.257) وادناها هي محافظة (كربلاء) بمعيار (1.606-)، سجلت محافظة كربلاء الأعلى من حيث الامراض المزمنة في هذا العام وكذلك عانت أقضية هذه المحافظة من نقص حاد في الخدمات مما أثر على معدلاتها ، وقد شمل التحليل في هذا الجدول المتغيرات التي تمثل العامل الثاني وهي (عدد المراكز الصحية ، عدد مواقع الطمر الصحي ، عدد البدالات).

أما الحقل الخامس من الجدول اظهر تفوق محافظة (كركوك) بمعيار انحدار (2.186) فأظهر ما سجلته المحافظة من نسب لهذه المتغيرات هي جيدة بالمقارنة مع غيرها نظراً لاهتمام مجلسها بهذه الأمور وكذلك أقضيتها أيضاً ، وادناها هي محافظة (القادسية) . إن اقضية هذه المحافظة قد شكلت اعلى نسب من بين المحافظات البقية للإصابة بالأمراض المزمنة ، بينما تعاني المحافظة كاملة من عدم توفر خدمات المياه الصالحة للشرب ونقص نصيب الفرد من الماء المستهلك ، وقد سجلت معياراً (1.638-) ، وقد شمل التحليل في هذا الجدول المتغيرات التي تمثل العامل الثالث وهي (معدل اشغال الأسرة ، ونصيب الفرد من الماء الصافي المستهلك)

جدول (47) معيار عامل الانحدار لمؤشرات المكون الأول والثاني والثالث لجودة الحياة في محافظات العراق لعام 2009

الترتيب	تسلسل المحافظات حسب متغيرات المكون الأول	معيار عامل الانحدار	تسلسل المحافظات حسب متغيرات المكون الثاني	معيار عامل الانحدار	تسلسل المحافظات حسب متغيرات المكون الثالث	معيار عامل الانحدار
1	بغداد	3.54	نينوى	2.257	كركوك	2.186
2	البصرة	0.20	الانبار	1.540	صلاح الدين	1.594
3	نينوى	0.04	ديالى	0.628	نينوى	0.702
4	النجف	0.01	ذي قار	0.398	واسط	0.417
5	كربلاء	-0.13	صلاح الدين	0.300	النجف	0.403
6	بابل	-0.19	بابل	0.232	المثنى	0.098
7	كركوك	-0.26	بغداد	0.010	ديالى	-0.044
8	ذي قار	-0.31	البصرة	-0.125	بغداد	-0.048
9	القادسية	-0.33	ميسان	-0.166	ذي قار	-0.075
10	صلاح الدين	-0.34	واسط	-0.305	البصرة	-0.437
11	واسط	-0.39	القادسية	-0.328	ميسان	-0.482
12	ديالى	-0.40	كركوك	-0.485	كربلاء	-0.485
13	المثنى	-0.44	المثنى	-1.090	الانبار	-0.875
14	الانبار	-0.45	النجف	-1.262	بابل	-1.314
15	ميسان	-0.55	كربلاء	-1.606	القادسية	-1.638

المصدر: الباحث بالاعتماد على : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2009 – 2010) ، بيانات غير منشورة ، 2010

التحليل باستخدام البرامج الإحصائي : برنامج excel ضمن حزمة office نسخة 2013 ، - برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (نسخة 23)

2-1- المؤشرات التعليمية

2-1-1- مرحلة رياض الأطفال .

2-1-1-1- توزيع رياض الأطفال

تقوم مؤسسات رياض الأطفال بالعمل على إشباع رغبات الأطفال النفسية والمعرفية وتنمية قدراتهم ومواهبهم العقلية المبكرة وذلك للوصول الى رعاية الموهوبين منهم في المراحل التعليمية اللاحقة ، فقد بلغ عدد مؤسسات رياض الأطفال في العراق لهذا العام (631) ، وأعتماداً على نتائج هذا المتغير أمكن تصنيف محافظات العراق (قيد الدراسة) إلى الأنماط المبينة في الخريطة (39) وهي كما يأتي :-

1– النمط الأول : يكون فيه مستوى جودة هذا المتغير مرتفع ، وذلك لتوفر خدمات تعليمية أكثر التي جاءت نتيجة لتوافر مباني رياض الأطفال بشكل كافٍ مما أدى إلى توزيعها بشكل منتظم في أغلب أحياء المحافظة مما سمح بدخول أعداد كبيرة من الأطفال ، ويشمل هذا النمط المحافظات تحصلت على المراتب الاولى وهي (بغداد ، البصرة) وهي في الفئة (61) فأكثر، وبواقع (151 ، 61) على التوالي واحتلت البصرة المرتبة الثانية بانحراف (18.93) .

2– **النمط الثاني** : شمل المحافظات التي تقع في الفئة (41 - 60) ، وقد تضمنت محافظتين ذات مستوى متوسط الجودة واحتلتا المرتبتين الثالثة والرابعة على التوالي ، وهي (كركوك ، نينوى) وقد سجلت محافظة نينوى الأقل في هذا النمط بواقع (47) وبانحراف (7.93).

3– النمط الثالث : بلغ مستوى جودة الخدمة التعليمية أقل من المتوسط ، بحسب الفئة التي مثلتها (21 - 40) روضة ، وعند ملاحظة الخريطة نجد أن هذا النمط هو السائد في اغلب محافظات العراق ، إذ إن المحافظات التي تقع فيه ثمان محافظات واحتلت المراتب (من الخامسة الى الثانية عشرة) وهي (النجف ، بابل ، صلاح الدين ، القادسية ، واسط ، ديالى ، ذي قار ، الأنبار) وبواقع حسب مراتب المحافظات (39 ، 39 ، 35 ، 34 ، 32 ، 32 ، 30 ، 28) ، وقد توسطت محافظة القادسية المحافظات قيد الدراسة بانحراف معياري بلغ (8.07) .

4– النمط الرابع: يكون فيه مستوي جودة هذه الخدمة التعليمية منخفض جداً بسبب نقص الخدمات التعليمية المقدمة طبقاً للنقص الموجود في عدد الرياض ، ويشمل المحافظات التي

حصلت على المراتب الأخيرة وضمن الفئة (20) فأقل ، وهي ثلاث محافظات (ميسان ، كربلاء ، المثنى) وبواقع (19 ، 18، 16) روضة وهذا تناسب طردياً مع عدد الأطفال الأقل حيث سجلت المحافظات المرتبتين الأخيرتين أيضاً وهذا يثبت أهمية الرياض وأعدادها في زيارة عدد الأطفال أو نقصانهم .

جدول (48) الخصائص الوصفية لعدد رياض الأطفال في محافظات العراق لعام 2009

المحافظة	عدد رياض الاطفال	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	47	1.12	4.93	4
كركوك	50	1.19	7.93	3
ديالى	32	0.76	10.07	10
الانبار	28	0.67	14.07	12
بغداد	151	3.59	108.93	1
بابل	39	0.93	3.07	6
كربلاء	18	0.43	24.07	14
واسط	32	0.76	10.07	9
صلاح الدين	35	0.83	7.07	7
النجف	39	0.93	3.07	5
القادسية	34	0.81	8.07	8
المثنى	16	0.38	26.07	15
ذي قار	30	0.71	12.07	11
ميسان	19	0.45	23.07	13
البصرة	61	1.45	18.93	2
المجموع	631	المتوسط	42.07	

المصدر: الباحث بالاعتماد على

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2009 – 2010) ،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2010

خريطة (39) الانماط المكانية لعدد رياض الأطفال في محافظات العراق لعام 2009

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول(48) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

2-1-1-2- عدد الأطفال

يتضح من الجدول (49) أن عدد الأطفال الملتحقين برياض الأطفال عام (2009) هم (12539) طفلاً ، وهذا مؤشر إيجابي لاهتداء الأهالي بأرسال أطفالهم الى الرياض نظراً لأدراك أهميتها ولكن هذه الزيادة لم تشمل جميع الأطفال في السن الذي يسمح بالالتحاق عند ملاحظة الفرق بين عددهم في هذا العام وعدد الطلبة الملتحقين بالتعليم الابتدائي عام (2011) .

واستناداً على نتائج هذا المتغير أمكن تصنيف جودة تعليم رياض الأطفال بمحافظات العراق قيد الدراسة وفقاً لأعداد الملتحقين بالرياض إلى أربعة انماط كما مبينة في جدول (49) ، خريطة (40).

1- **النمط الأول**: يمثل هذا النمط الفئة من (15001) فأكثر من عدد أطفال الرياض في العراق ويكون فيه مستوى جودة هذا المتغير عالية ويشمل محافظة واحدة وهي (بغداد) بواقع (38101) طفلاً ، كونها المحافظة الأولى في اعداد الرياض البالغة (151) وقد سجل انحرافها المعياري (29741.60) .
2- **النمط الثاني**: يمثل هذا النمط الفئة (10001 - 15000) من عدد الأطفال ؛ وشمل هذا النمط الجزء الجنوبي من البلاد ، واقتصر على محافظة (البصرة) فقط بواقع (13342) طفلاً ، وتأتي بالمرتبة الثانية من محافظات العراق بانحراف معياري عن المتوسط الحسابي للمتغير (4982.60) .
3- **النمط الثالث**: يشمل هذا النمط المحافظات الواقع ترتيبها بين (الثالث الى التاسع) من ترتيب محافظات العراق قيد الدراسة التي مثلتها الفئة (5001 – 1000) طفلاً ويأخذ هذا النمط المستوى الأقل من المتوسط ، وهذه المحافظات هي (نينوى ، كركوك ، القادسية ، بابل ، النجف ، صلاح الدين ، ديالى) وتقع اغلبها بالأطراف الوسطى ، وسجلت اعلاها محافظة (نينوى) بواقع (9993) طفلاً ، وهي اعلى محافظات هذا النمط وقد سجل ترتبها المعياري (0.19).
4- **النمط الرابع** : وهو النمط الأقل جودة بقياس هذا المتغير الذي شمل الفئة (5000) فأقل وترتيب محافظات أقل من الأنماط الثلاثة السابقة الذي جعلها تصنف بالمراتب الأخيرة ، وشملت كل من (واسط ، ذي قار ، الأنبار ، كربلاء ، ميسان ، المثنى) وبواقع حسب الترتيب (4907، 4892، 4892، 4855، 4421 ، 2210) طفلاً واحتلت محافظة المثنى المرتبة الأخيرة بانحراف معياري عن المتوسط بلغ اسباب عدة منها (6149.40)

.

ولتراجع هذه المحافظات للمراتب الأخيرة منها :-

أ – عدم إلزامية التعليم في هذه المرحلة. ب – سوء الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسر.

ت – قلة عدد الرياض في هذه المحافظات وتوزيعها المتباعد وغير المنتظم.

ث– بعد المسافة بين منطقة سكن الطفل والروضة حيث تفتقر كثير من الاحياء الى مؤسسة رياض الأطفال مما يضطر الطفل الى قطع مسافات بعيدة للوصول مما لا يشجع التسجيل في هذه الرياض.

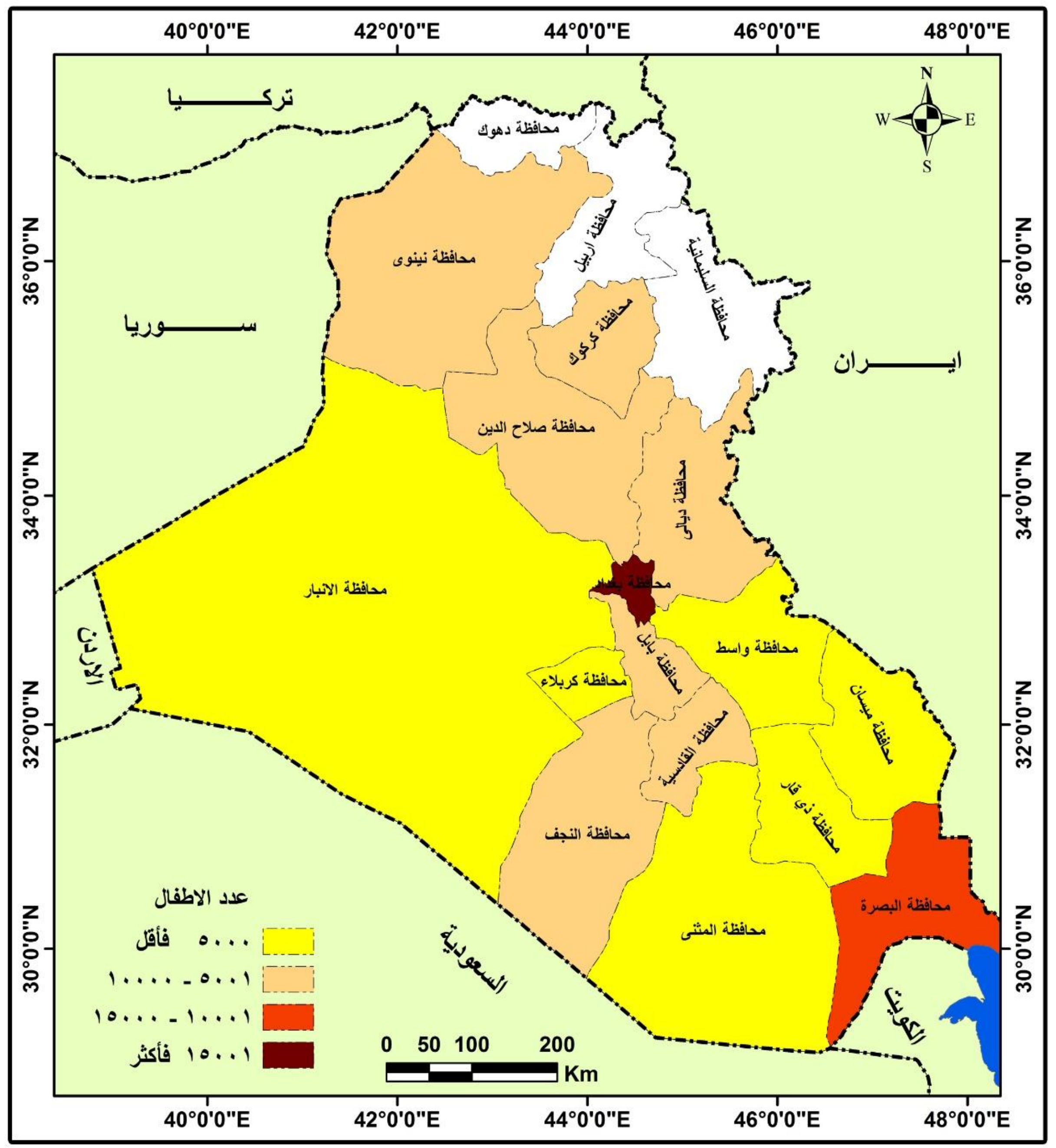
جدول (49) الخصائص الوصفية لعدد أطفال الرياض في محافظات العراق لعام 2009

المحافظة	عدد الأطفال	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	9993	1.20	1633.60	3
كركوك	7993	0.96	366.40	4
ديالى	5103	0.61	3256.40	9
الانبار	4868	0.58	3491.40	12
بغداد	38101	4.56	29741.60	1
بابل	5764	0.69	2595.40	6
كربلاء	4855	0.58	3504.40	13
واسط	4907	0.59	3452.40	10
صلاح الدين	5562	0.67	2797.40	8
النجف	5684	0.68	2675.40	7
القادسية	7696	0.92	663.40	5
المثنى	2210	0.26	6149.40	15
ذي قار	4892	0.59	3467.40	11
ميسان	4421	0.53	3938.40	14
البصرة	13342	1.60	4982.60	2
المجموع	125391	المتوسط	8359.4	

المصدر: الباحث بالاعتماد على

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2009 – 2010) ،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2010

خريطة (40) الأنماط المكانية لعدد أطفال الرياض في محافظات العراق لعام 2009



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (49) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

3-1-1-2- توزيع المعلمات

بعد استعراض أهمية متغير معلمات رياض الأطفال كونه أحد مؤشرات تعليم رياض الأطفال ومدى تأثيرها على تحسين الجودة في هذه المؤسسة حيث إن كفاءة المعلمات في الرياض وزيادة عددهن يؤدي الى زيادة تحقيق الأهداف المنشودة لهذه المؤسسة وفي هذا الفصل قد تم تحليل

نتائج هذا المتغير لمعرفة مدى ما حصل من تغير في تشكيل وتوزيع الأنماط المكانية لمعلمات رياض الأطفال والذي بلغ مجموعاً عاماً في المحافظات قيد الدراسة (5353) معلمة.

1- **النمط الأول**: يمثل هذا النمط الفئة (601) فأكثر ، ويكون مستوى جودة تعليم الأطفال فيه عالٍ بالنظر إلى كثرة المعلمات في الرياض، مما يسمح بأداء المهمات الموكلة لهيأة التعليم في هذه المرحلة. وشمل هذا النمط محافظة واحدة وهي محافظة (بغداد) بواقع (1686)، وبانحراف (1329.13) .

2- **النمط الثاني**: يمثل هذا النمط فئة أقل عند مقارنته بالنمط الأول ، حيث مثلته الفئة (401 – 600) معلمة ، وقد سجلت فيه محافظة واحدة أيضاً كالنمط الأول وهي محافظة (البصرة) ويكون مستوى هذا المتغير فيها متوسط، وتمثل هذا النمط في الجزء الجنوبي من العراق ، بواقع (463) معلمة وبانحراف معياري عن المتوسط العام (106.13).

3 – النمط الثالث: فئة هذا النمط أعلى من النمط الأخير وأقل من النمط الثاني ، بسبب حرمان معظم محافظات هذا النمط من تحقيق المستوى المطلوب من تحقيق عدد معلمات كافٍ للروضة الواحدة مما يعكس أثراً سلبياً لهذا المتغير لتحقيق جودة التعليم في هذه المرحلة ، ومثلته المحافظات الثمان الواقعة في الفئة (201 – 400) معلمة ، وهي (نينوى ، ديالى ، صلاح الدين ، بابل ، القادسية ، الأنبار ، النجف ، ذي قار).وسجلت محافظة (ذي قار) أقل مستوى في هذا النمط بواقع (215) معلمة وبانحراف (141.86) ، الخريطة(41) نجد ان هذا النمط هو الأكثر بروزاً في واقع محافظات العراق حيث مثل جزءاً من الشمال والوسط والجنوب.

4 – النمط الرابع : وهو أقل الأنماط مستوى ومثلته الفئة الأقل وهي (200) فأقل ، وغطى هذا النمط المحافظات التي اخذت الترتيب من (الحادي عشر إلى الخامس عشر) وهي حسب الترتيب (كركوك ، ميسان، واسط ، كربلاء ، المثنى) وبواقع (194 ، 191 ، 187،169،77) وهذه الأعداد قليلة بالنسبة الى محافظة كاملة وهذا دليل على وجود نقص كبير لعدد معلماتها وهذا يعني افتقار هذه المحافظات لمتغير أساس يسهم في رفع مستوى هذا النمط .

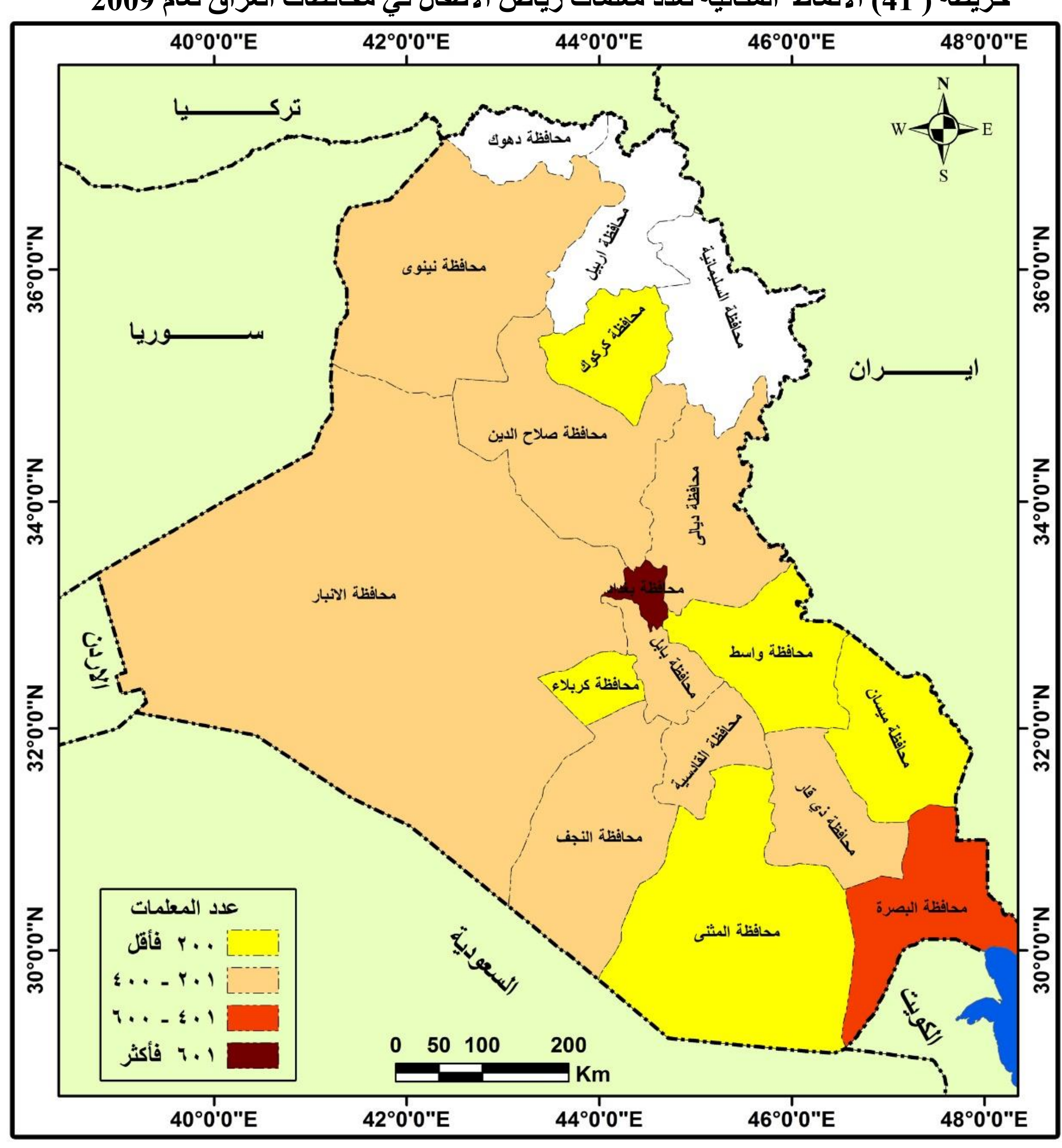
جدول (50) الخصائص الوصفية لعدد معلمات رياض الأطفال في محافظات العراق لعام 2009

المحافظة	عدد المعلمات	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	378	1.06	21.13	3
كركوك	194	0.54	162.87	11
ديالى	337	0.94	19.87	4
الانبار	265	0.74	91.87	8
بغداد	1686	4.72	1329.13	1
بابل	321	0.90	35.87	6
كربلاء	169	0.47	187.87	14
واسط	187	0.52	169.87	13
صلاح الدين	331	0.93	25.87	5
النجف	221	0.62	135.87	9
القادسية	318	0.89	38.87	7
المثنى	77	0.22	279.87	15
ذي قار	215	0.60	141.87	10
ميسان	191	0.54	165.87	12
البصرة	463	1.30	106.13	2
المجموع	5353	المتوسط	356.87	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2009 – 2010) ،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ،2010

خريطة (41) الأنماط المكانية لعدد معلمات رياض الأطفال في محافظات العراق لعام 2009



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (50) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

2-1-2- التعليم الابتدائي

2-1-2-1- عدد التلاميذ

عند مقارنة عدد التلاميذ المقبولين في هذه المرحلة المهمة جداً التي تعد ركيزة التعليم بالنسبة للطالب وتحدد اساسه ومستواه مستقبلاً اذا كان جيداً أم لا . فنلاحظ أن هناك زيادة في هذا العدد بين عامي (2005) ،(2009) حيث سجلت هذه السنة (980 و 849) تلميذاً / تلميذة ، وقد سجل عدد الذكور (446892) بينما الأناث (403088) ، وهذا يعني أن مقدار الزيادة

الحاصلة هي (437785) تلميذاً وتلميذة . ولغرض التنميط والتوزيع الصحيح على الخريطة تم تقسيم المحافظات قيد الدراسة إلى أربعة أنماط حسب المستوى هي في الخريطة (42) :-

1- **النمط الأول**: يغطي هذا النمط أكبر عدد من ما سجلته المحافظات في عدد التلاميذ ، حيث بلغت الفئة التي تمثل هذا النمط (80001) فأكثر، ويكون مستوى جودة هذا المتغير لمحافظات هذا النمط عالية وهذه المحافظات هي (بغداد، نينوى) ، وهذا مؤشر طبيعي كون اهتمام الأهالي بتعليم الأطفال في هذه المحافظات وأحياناً قد يؤثر مستوى التعليم لدى الأسر وتاريخ تعليمها على زيادة هذا العدد أو نقصانه فالعوائل ذات التاريخ التعليمي تهتم بتعليم أطفالها أكثر. وقد سجلت هذه المحافظات (200576)و(85735) تلميذاً وبانحراف معياري عن المتوسط العام (143910.67) ، (29069.67).

2- **النمط الثاني**: يمثل هذا النمط الجودة المتوسطة الذي يقع في الفئة (60001 - 80000) تلميذٍ ، ويشمل هذا النمط محافظتين وهي (البصرة ، الأنبار) وبواقع (78221) ، (61038) وبالترتيب الثالث والرابع وبانحراف (21555.67)،(4372.67).

3- **النمط الثالث**: يقع بين (40001 - 60000) تلميذٍ ، ويشمل خمس محافظات مرتبه حسب أفضلية جودة هذا المتغير فيها وهي (ذي قار ، بابل ، صلاح الدين ، القادسية ، ديالى) وبواقع (55829) ، (52938)، (46398) ، (40447) ، (40011) .
ويظهر من الخريطة (42) تقارب هذه المحافظات من ناحية الموقع مما قد يؤدي التقارب ظروفها العامة مما جعلها في النمط نفس .

4- **النمط الرابع** : يكون مستوى جودة هذا المتغير منخفض جداً ، بسبب أنها سجلت أقل اعداد تلاميذ مسجلة ، والتي ضمنتها الفئة (40000) فأقل وهي ستة محافظات (النجف، واسط، كركوك ، ميسان ، كربلاء ، المثنى) وسجلت محافظة المثنى أقل المحافظات في المستوى العام وجاءت بالترتيب الخامس عشر بواقع (20277) تلميذاً ابتدائياً وبانحراف (36388.33) ، وفي السنة نفسها قد سجلت هذه المحافظة أكبر نسبة في عدد النساء اللواتي يقل تحصيلهن العلمي عن الابتدائي إذ بلغت نسبتهن (66%) لأن المحافظة ذات طابع قبلي وعشائري .

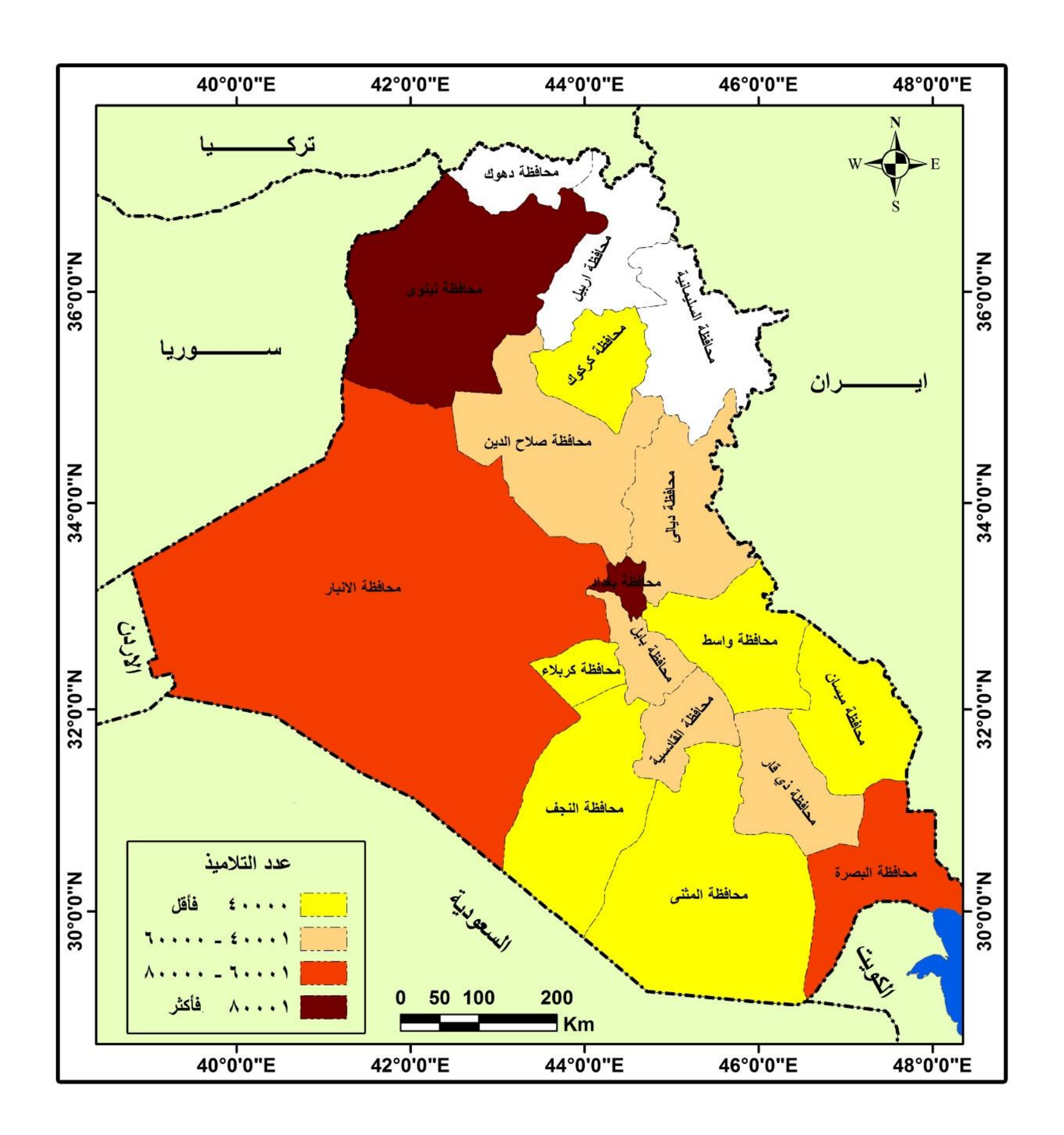
جدول (51) الخصائص الوصفية لعدد التلاميذ المقبولين في التعليم الابتدائي في محافظات العراق 2009

المحافظة	عدد التلاميذ	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	85735	1.51	29069.67	2
كركوك	32650	0.58	24015.33	12
ديالى	40011	0.71	16654.33	9
الانبار	61038	1.08	4372.67	4
بغداد	200576	3.54	143910.67	1
بابل	52938	0.93	3727.33	6
كربلاء	31228	0.55	25437.33	14
واسط	34502	0.61	22163.33	11
صلاح الدين	46398	0.82	10267.33	7
النجف	38444	0.68	18221.33	10
القادسية	40447	0.71	16218.33	8
المثنى	20277	0.36	36388.33	15
ذي قار	55829	0.99	836.33	5
ميسان	31686	0.56	24979.33	13
البصرة	78221	1.38	21555.67	3
المجموع	849980	المتوسط	56665.33	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2009 – 2010) ،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2010

خريطة (42) الأنماط المكانية لعدد التلاميذ المقبولين في التعليم الابتدائي في محافظات العراق لعام 2005



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (51) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

2-1-2-2- توزيع اعضاء الهيأة التعليمة

يعد المعلم بأنه منفذ للسياسة التربوية العامة والمناهج والأهداف الخاصة وعليه يتوقف نجاحها أو فشلها، وهكذا يكون للمعلم دور أساسي في بناء الوطن ، إذ أن عمله لا يقتصر على التدريس وحده ، وإنما يمتد إلى تربية تلاميذه وتنمية ميولاتهم واتجاهاتهم والعادات الأساس التي من شأنها أن تساعدهم على التصرف باتزان حيال مواقف الحياة المختلفة ، ومن هنا نتتبع أهمية

هذا المتغير في تحقيق جزء مهم من جودة هذا المؤشر، واعتماداً على نتائج هذا المتغير أمكن تصنيف محافظات العراق إلى الأنماط المبينة في الخريطة (43) وهي كما يأتي :-

1- **النمط الأول**: ويشمل المحافظات التي يتراوح انحراف متوسطها عن المتوسط العام للعراق (44908.73) وقد شمل محافظة واحدة هي محافظة بغداد التي مثلتها الفئة (20001) فأكثر وقد سجلت الترتيب الأول بين المحافظات وبواقع (62549) من عدد معلمي التعليم الابتدائي وهذا مؤشر جيد للمحافظة كونها قد سجلت الترتيب الأول في عدد المدارس للعام نفس.
2- **النمط الثاني**: وفية يكون مستوى الجودة متوسطاً ، وتشمل المحافظات التي يتراوح متوسطها عن المتوسط العام فيما بين (2052.74 – 1191.27-) وقد أخذت المراتب من الثانية إلى السابعة. ويمثله كل من (ذي قار ، البصرة ، نينوى ، بابل ، الأنبار ، ديالى) وبواقع (19693 ، 18898، 18769، 17394 ، 16449) وهذا دخل ضمن الفئة (15001 - 20000).
3- **النمط الثالث** : مثل هذا النمط مستوى الأعداد التي تراوحت ما بين (10001 –15000) معلمٍ وعدد هذه المحافظات هو سبعٌ ، وقد ظهرت اغلبها في شمال ووسط العراق ، وهذا يعد مؤشراً سلبياً لواقع هذا المتغير إذ يشهد العراق انخفاضاً شديداً في اعداد المعلمين الابتدائي بالرغم من الاهمية البالغة لهم واحياناً يكون سببها الراتب القليل الذي تقدمه الدولة لموظفي التربية مما لا يكفي لسد احتياجات معيشتهم مما يضطر الى ترك العمل فيها والاتجاه الى أعمال اخرى تحسن من وضعهم المعيشي . وقد مثلت المحافظات الاتية هذا النمط (صلاح الدين ، القادسية ، واسط ، ميسان ، النجف ، كربلاء ، كركوك) وبواقع تراوح ما بين (14926 – 10350).
4- **النمط الرابع**: وقد سجل محافظة واحدة فقط وهي محافظة المثنى بواقع (7356) معلماً ، ودخلت ضمن الفئة (10000) فأقله ، ومستواها كان معلماً منخفضاً جداً ، أما انحرافها عن المتوسط العام (10284.27-) وتأتي بالمرتبة الخامسة عشر.

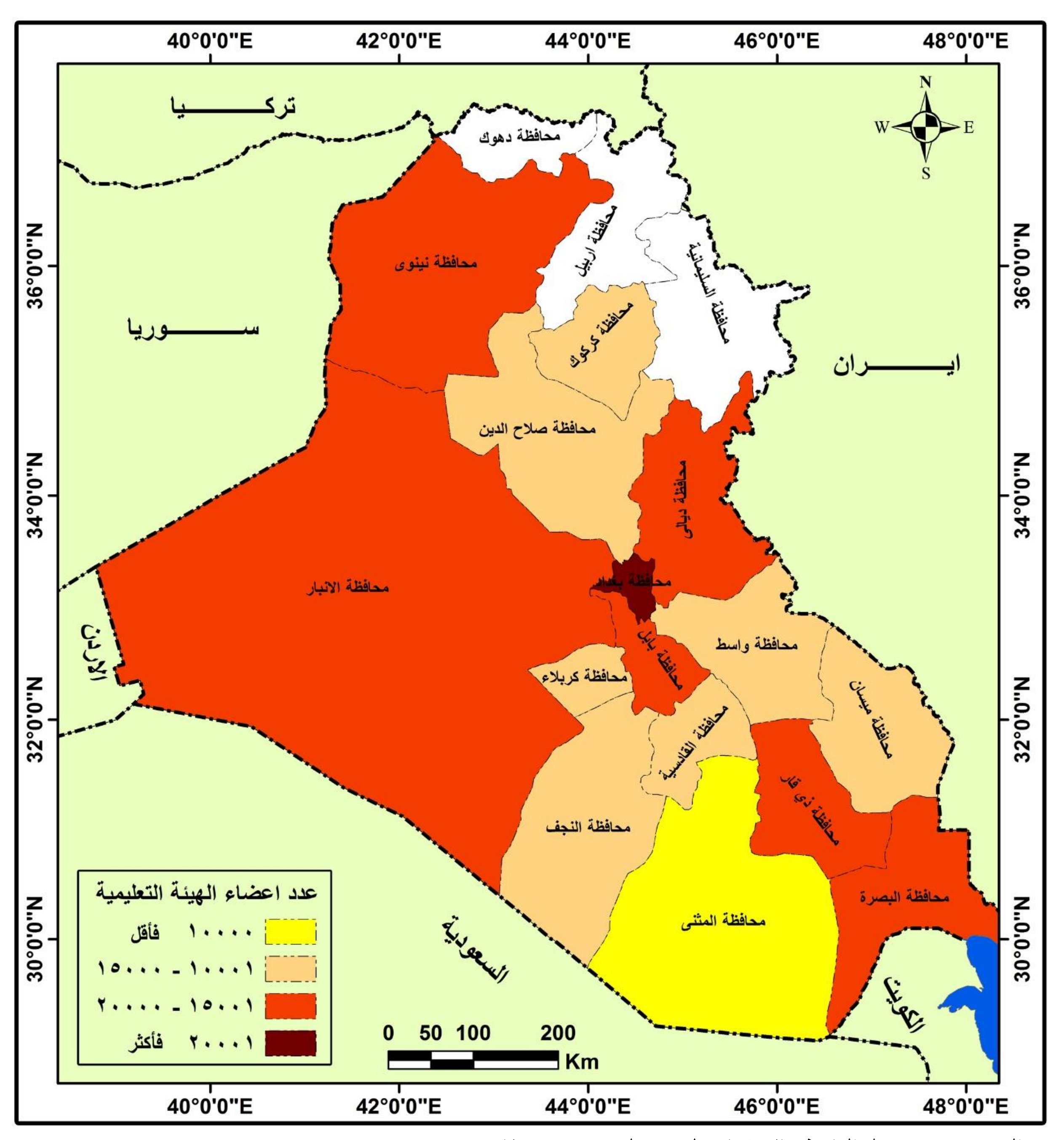
جدول (52) الخصائص الوصفية لعدد اعضاء الهيئة التعليمية في التعليم الابتدائي في محافظات العراق 2009

المحافظة	عدد اعضاء الهيئة التعليمية	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	18769	1.06	1128.73	4
كركوك	10350	0.59	7290.27-	14
ديالى	16449	0.93	1191.27-	7
الانبار	17373	0.98	-267.27	6
بغداد	62549	3.55	44908.73	1
بابل	17394	0.99	-246.27	5
كربلاء	11521	0.65	6119.27-	13
واسط	12478	0.71	5162.27-	10
صلاح الدين	14926	0.85	2714.27-	8
النجف	11652	0.66	5988.27-	12
القادسية	12958	0.73	4682.27-	9
المثنى	7356	0.42	10284.27-	15
ذي قار	19693	1.12	2052.73	2
ميسان	12238	0.69	5402.27-	11
البصرة	18898	1.07	1257.73	3
المجموع	264604	المتوسط	17640.267	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2009 – 2010)،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2010

الخريطة (43) الأنماط المكانية لعدد اعضاء الهيئة التعليمية في التعليم الابتدائي في محافظات العراق 2009



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (52) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

2-1-2-3- توزيع عدد المدارس

لتخطيط أنماط هذا المتغير الذي يعد الحجر الأساس في وضع خطط جودة التعليم وكيفية الارتقاء بها، قد قسمت المحافظات في ضوئه إلى أربع مجموعات حسب مستوياتها تضمنها الجدول (53) ، والخريطة (44) . وبواقع (11687) مدرسة .

1- **النمط الأول**: يكون فيه مستوى جودة هذا المتغير مرتفعة ، وذلك لتوفر خدمات تعليمية أكثر التي جاءت نتيجة لتوافر المباني المدرسية بشكل كافٍ مما أدى إلى توزيعها بشكل منتظم في اغلب احياء المحافظة مما سمح بدخول أعداد كبيرة من التلاميذ، ويشمل هذا النمط المحافظات التي حصلت على المراتب الأولى وهي (بغداد، نينوى) وضمن الفئة (1501) فأكثر ، وبواقع (2044 ، 1517) مدرسة لكل منهما على التوالي واحتلت نينوى المرتبة الثانية بانحراف (604.53).

2- **النمط الثاني:** شمل المحافظات التي انطوت تحت الفئة (1001 – 1500)، وقد تضمنت ثلاث محافظات مراتبها ما بين الثالثة و الخامسة ، وهي (ذي قار ، الأنبار ، صلاح الدين) الترتيب وقد سجلت محافظة صلاح الدين الترتيب الثالث من بينهما بواقع (1007) مدرسة وبانحراف (94.53).

3- **النمط الثالث** : لقد شمل الفئة (501 – 1000) مدرسة . وعند ملاحظة الخريطة نجد أن هذا النمط هو السائد في عموم محافظات العراق اذ تمكنت منه (ثمان محافظات) واحتلت المراتب (من السادسة إلى الثالثة عشرة) ، وهي (كركوك ، البصرة ، ديالى ، بابل ، واسط ، القادسية ، ميسان ، النجف) وبواقع لكل منها على الترتيب (970 ، 947 ، 830 ، 818 ، 740 ، 623 ، 599 ، 540) وقد توسطت محافظة ديالى جميع المحافظات قيد الدراسة بانحراف معياري عن المتوسط العام بلغ (82.47) .

4- **النمط الرابع** : ويشمل المحافظات التي حصلت على المراتب الأخيرة وضمن الفئة (500) فأقل، وهي محافظتي (المثنى ، كربلاء) وبواقع (441 ، 433) وهذا تناسب طردياً مع عدد التلاميذ الأقل حيث سجلت هاتين المحافظتين المرتبتين الأخيريتين أيضاً وهذا يثبت أهمية المدارس واعداها في زيادة عدد الطلبة او نقصانهم.

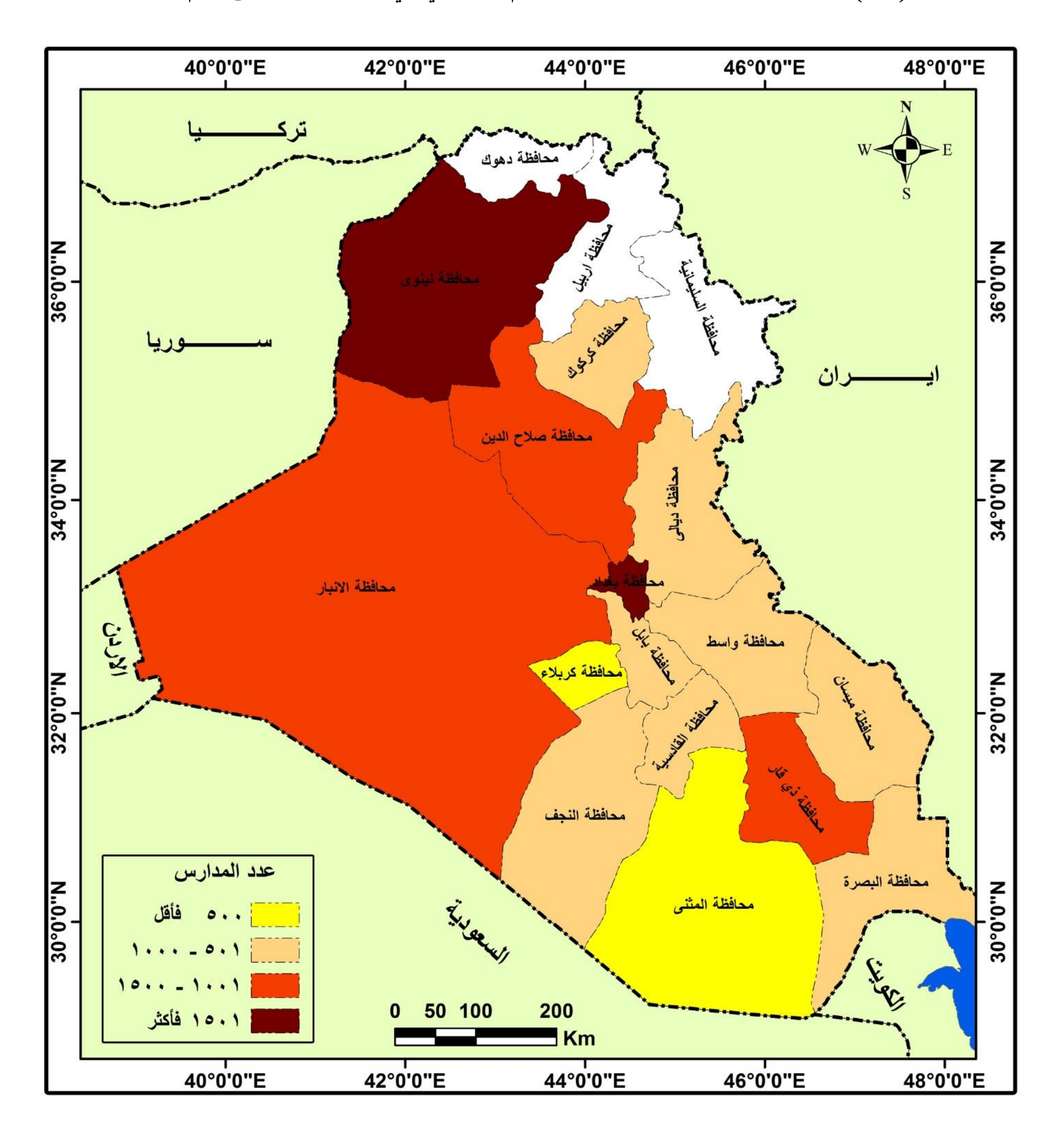
جدول (53) الخصائص الوصفية لعدد المدارس في التعليم الابتدائي في محافظات العراق 2009

المحافظة	عدد المدارس	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	1517	1.66	604.53	2
كركوك	970	1.06	57.53	6
ديالى	830	0.91	82.47	8
الانبار	1013	1.11	100.53	4
بغداد	2044	2.24	1131.53	1
بابل	818	0.90	94.47	9
كربلاء	433	0.47	479.47	15
واسط	740	0.81	172.47	10
صلاح الدين	1007	1.10	94.53	5
النجف	540	0.59	372.47	13
القادسية	623	0.68	289.47	11
المثنى	441	0.48	471.47	14
ذي قار	1165	1.28	252.53	3
ميسان	599	0.66	313.47	12
البصرة	947	1.04	34.53	7
المجموع	13687	المتوسط	912.467	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2009 – 2010)،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2010

خريطة (44) الأنماط المكانية لعدد مدارس التعليم الابتدائي في محافظات العراق لعام 2009



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (53) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

4-2-1-2- توزيع الطلبة التاركين

بلغ عدد التلاميذ المتسربين أو التاركين في التعليم الابتدائي لهذا العام (134748) تلميذاً وهذا مؤشر سلبي جداً ، لأن هذه الزيادة تشكل خسارة اقتصادية وعرقلة تطور البلاد خاصة إذا كانت الدولة توفر التعليم المجاني بجميع المراحل التعليمية، لذا يعد هذا المتغير ذا تأثير سلبي

على جودة الحياة الاجتماعية في حالة ارتفاع عدده . وبناءً عليه فقد أمكن من تصنيف مستويات الجودة فيه إلى أربعة أنماط هي في الخريطة (45) : -

1- **النمط الأول**: يكون فيه مستوى الجودة جيد، بسبب انخفاض عدد الطلبة التاركين المدارس الابتدائي، ويشمل المحافظات التي حصلت على المراتب الأخيرة من ناحية الترتيب والأولى في المستوى ، ضمن الفئة (5000) تلميذٍ فأقل وهي (ديالى ، القادسية ، المثنى، ميسان ، كركوك) ، وقد سجلت محافظة (ديالى) أقل المحافظات الخمس عشرة في هذا العدد بواقع (2128) وبانحراف (6855.20).

2- **النمط الثاني** : وتضمن المحافظات ذات الاعداد الواقعة بين الفئتين (5001 - 10000) تلميذٍ ، وشمل النمط ست محافظات وهي (كربلاء ، واسط ، صلاح الدين ، بابل ، النجف ، الأنبار) وبواقع (5382 ، 6334 ، 6440 ،8023 ، 8163 ، 9278) ، واغلب محافظات هذا النمط هي في الاجزاء الوسطى من العراق ولربما التشابه النسبي في ظروفها الجغرافية كان سبباً في تمحورها ضمن هذا النمو أن الحجم السكاني الكبير لهما كما عبر محافظتين على مستوى البلاد كان عاملاً حاسماً في هذا الواقع تاثيرجملة من العوامل المتداخلة المتضاربة لاسيما الاقتصادية .

3- **النمط الثالث**: تمكنت سنة المحافظات التي تقع داخل الفئة (10001 - 15000) تلميذٍ هي (ذي قار ، البصرة) وبواقع (10915 - 11283) تلميذاً وهما في المرتبتين الثالثة والرابعة وقد تراوح انحرافها عن المتوسط العام (1931.80، 2299.80).

4- **النمط الرابع**: فيه ينخفض مستوى الجودة بسبب ارتفاع عدد تسرب التلاميذ الابتدائي من المدارس وخصوصاً في ريف المحافظات تكثر هذه الظاهرة أما لبعد المدارس أو الواقع المعيشي الضعيف أو عدم اهتمام الأهالي لتعليم اطفالهم مما أدى إلى ترك التعليم عند حد معين وعدم اكماله. وتقع هذه المحافظات في الفئة (15001) تلميذاً فأكثر وشملت محافظتين هما (نينوى ، بغداد) وبواقع (19430 - 36098) وانحراف عن المتوسط العام (10446.80 ، 27114.80) وبالمراتب الثانية والأولى من ناحية زيادة العدد .

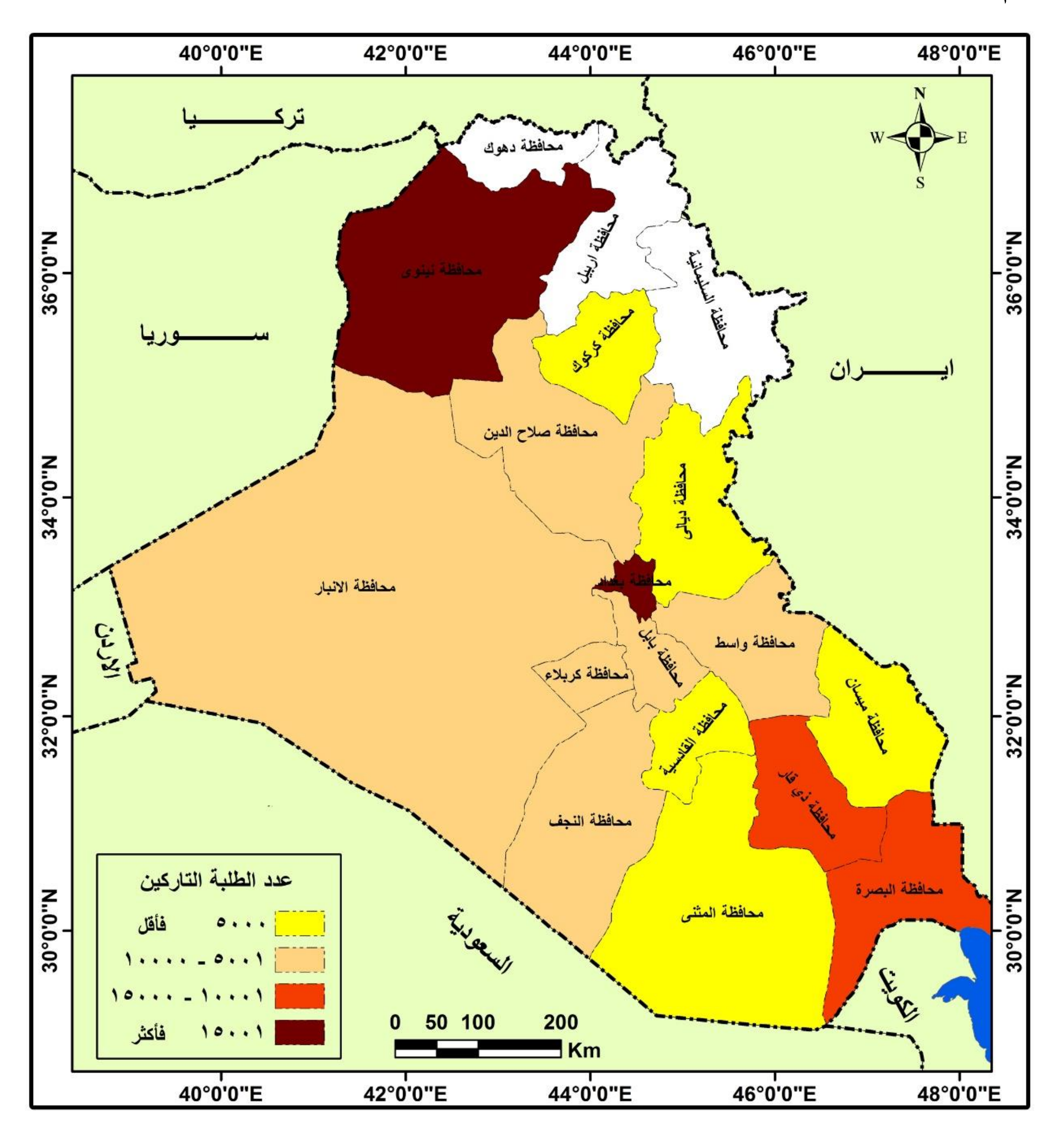
جدول (54) الخصائص الوصفية لعدد التلاميذ المترسبين في التعليم الابتدائي في محافظات العراق لعام 2009

المحافظة	عدد الطلبة التاركين	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	19430	2.16	10446.80	2
كركوك	3501	0.39	5482.20	11
ديالى	2128	0.24	6855.20	15
الانبار	9278	1.03	294.80	5
بغداد	36098	4.02	27114.80	1
بابل	8023	0.89	960.20	7
كربلاء	5382	0.60	3601.20	10
واسط	6334	0.71	2649.20	9
صلاح الدين	6440	0.72	2543.20	8
النجف	8163	0.91	820.20	6
القادسية	2240	0.25	6743.20	14
المثنى	2599	0.29	6384.20	13
ذي قار	10915	1.22	1931.80	4
ميسان	2934	0.33	6049.20	12
البصرة	11283	1.26	2299.80	3
المجموع	134748	المتوسط	8983.2	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2009 – 2010)،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2010

خريطة (45) الأنماط المكانية لعدد التلاميذ التاركين في التعليم الابتدائي في محافظات العراق لعام 2009



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (54) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

5-2-1-2- توزيع التلاميذ الراسبين

بلغ عدد التلاميذ الراسبين في التعليم الابتدائي لهذا العام (687718) تلميذاً راسباً في عموم العراق وهذا يعد مؤشراً سلبياً وهو من ضمن الاسباب التي تؤدي إلى تراجع تصنيف جودة التعليم في العراق إلى درجات ضعيفة ، وظهر هذا العدد بشكل متباين بين المحافظات وفق

البيانات المدرجة في الجدول (55) اذ وصل ادناها في محافظة (ذي قار) بواقع (8500) تلميذٍ وأعلى عدد سجلته محافظة بغداد بواقع (163644) تلميذاً .

واعتماداً على نتائج هذا المتغير أمكن تصنيف محافظات العراق إلى الأنماط المبنية في الخريطة (46) وهي كما يأتي :-

1- **النمط الأول**: وفيه يرتفع مستوى الجودة لهذا المتغير بسبب انخفاض عدد الطلبة الرسوب سفي هذه المحافظات من دون غيرها وهي تقع ضمن الفئة (30000 فأقل) تلميذٍ راسبٍ ، ويشمل هذا النمط المحافظات التي يتراوح انحراف متوسطها عن المتوسط العام بين (37347.87 إلى 20684.87) وحصلت محافظات هذا النمط على الرتب (الخامسة عشرة إلى الحادية عشرة) وهي (ذي قار ، المثنى ، ميسان ، كركوك ، القادسية) .

2- **النمط الثاني** : مثلته المحافظات التي تقع في الفئة (30001 - 60000) تلميذٍ راسبٍ ، وعند النظر إلى الخريطة (46) نجد أن هذا النمط يمثل الصورة الواضحة لانتشار هذا المتغير بين محافظات العراق عموماً وذلك لكثرة عدد المحافظات التي احتواها النمط (سبع محافظات) ، وقد يكون لهذا الرسوب أسباب عدة منها الظروف المعيشية السيئة للأسرة، مما أدى إلى انخفاض مستوى الاستعداد للتعلم ، وقلة الاهتمام به ، وعدم كفاية الدعم المقدم من الأسر للتلاميذ ، أو القيود المادية والفنية للنظام مثل نقص الكتب والمعدات الدراسية ومثلت هذا النمط المحافظات (كربلاء، واسط، صلاح الدين، ديالى ، النجف ، الأنبار، بابل) وبواقع من (30799 إلى 53566).

3- **النمط الثالث**: مثل هذا النمط الفئة (6001 - 90000) تلميذٍ راسبٍ ، وقد شمل هذا الخط محافظة البصرة بواقع (62615)، أي سيادة المستوى اقل من المتوسط ، وسجلت انحرافاً معيارياً قد بلغ (16767.13) .

4- النمط الرابع: وفيه يكون مستوى جودة هذا المتغير منخفضاً بسبب ارتفاع اعداد التلاميذ الراسبين وضمن الفئة (90001) فأكثر، وقد شمل محافظتي (نينوى ، بغداد) وبواقع (96203 - 163644) ، وأن هذه الزيادة تترك آثاراً سلبية على المدرسة والمعلمين نتيجة وجود تلاميذ من مختلف الأعمار مما يشكل عبئاً وصعوبة نتيجة اختلاف احتياجاتهم **.**

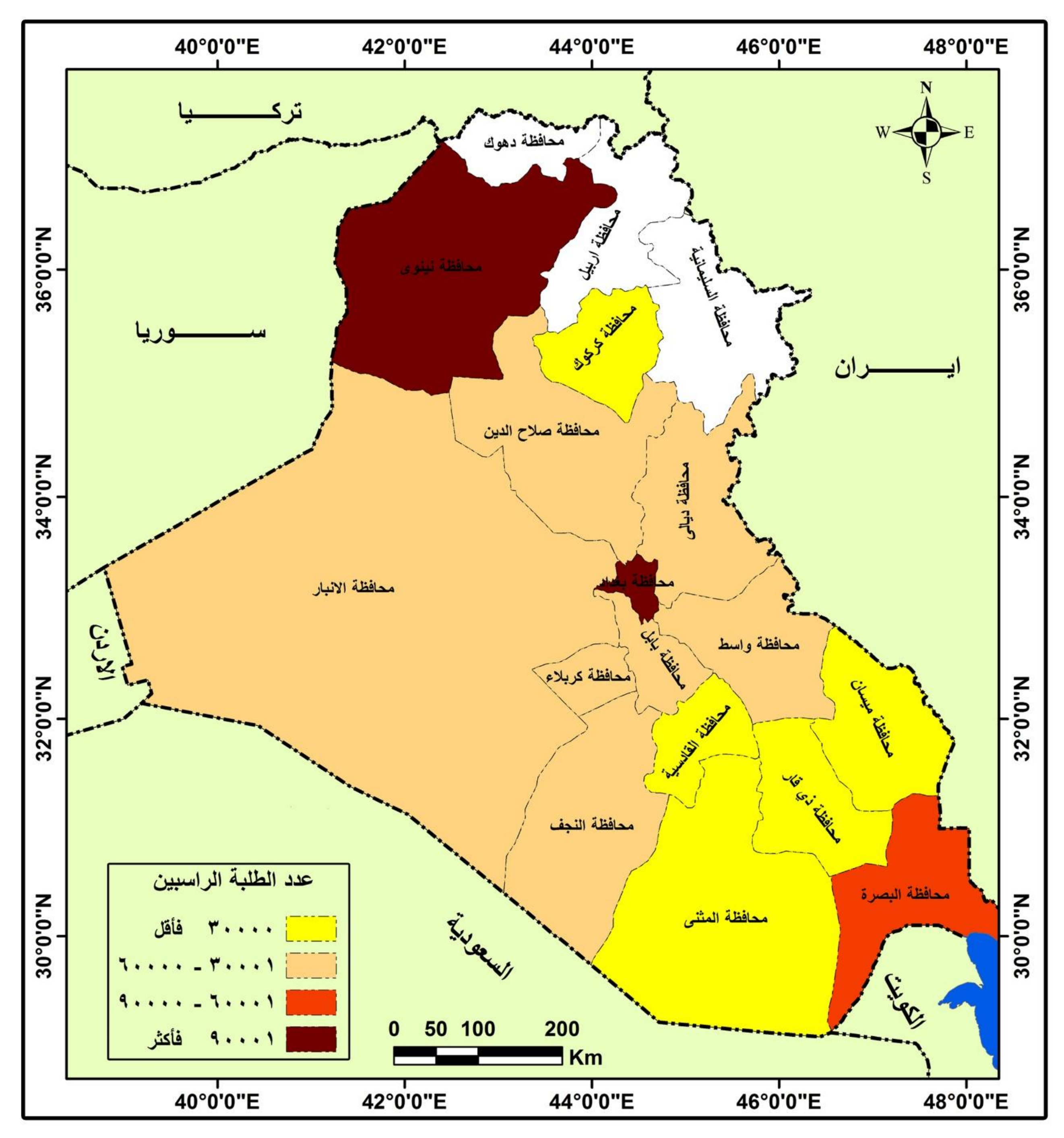
جدول (55) الخصائص الوصفية لعدد التلاميذ الراسبين في التعليم الابتدائي في محافظات العراق لعام 2009

المحافظة	عدد الطلبة الراسبين	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	96203	2.10	50355.13	2
كركوك	20015	0.44	25832.87	12
ديالى	37206	0.81	8641.87	7
الانبار	47530	1.04	1682.13	5
بغداد	163644	3.57	117796.13	1
بابل	53566	1.17	7718.13	4
كربلاء	30799	0.67	15048.87	10
واسط	33161	0.72	12686.87	9
صلاح الدين	33820	0.74	12027.87	8
النجف	37901	0.83	7946.87	6
القادسية	25163	0.55	20684.87	11
المثنى	18491	0.40	27356.87	14
ذي قار	8500	0.19	37347.87	15
ميسان	19104	0.42	26743.87	13
البصرة	62615	1.37	16767.13	3
المجموع	687718	المتوسط	45847.867	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2009 – 2010)،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2010

خريطة (46) الأنماط المكانية لعدد التلاميذ الراسبين في التعليم الابتدائي في محافظات العراق لعام 2009



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (55) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

2-1-3- التعليم الثانوي

2-1-3-1- توزيع عدد طلبة التعليم الثانوي

تعد هذه المرحلة ذات أهمية كبيرة بالنسبة للطالب، كونها تعد مرحلة انتقالية في حياة الطالب من الابتدائي إلى الحياة الجامعية، وأيضاً تقسيم الطلبة بحسب اختيارهم إلى العلمي

والأدبي أو المهني الزراعي أو الصناعي، لذا فهي تحتل الأطر الوسطى التي يكون المجتمع بحاجة لها خصوصاً في الحياة الاقتصادية والاجتماعية ، وعلى هذا الأساس هي مرحلة مهمة جداً لذا ينبغي عدم اهمالها أبداً، وقد وصل عدد الطلبة المقبولين في هذا المستوى من التعليم في العراق لعام (2009) في المحافظات قيد الدراسة الخريطة (47) .

1- **النمط الأول**: يغطي هذا النمط من المحافظات الاكبر عدداً من الطلبة المقبولين في التعليم الثانوي ، اذ بلغت الفئة التي تمثل هذا النمط (150001) فأكثر، وهذه المحافظات هي (بغداد، نينوى، البصرة)، يمكن ارجاع هذه الزيادة في الطلبة إلى التحسن ولو الطفيف في الدخل العائلي بعد أن تغير النظام مما يزيد من فرص الأهالي في أدخال أولادهم إلى التعليم والاستمرار فيه، وخصوصاً في هذه المحافظات حيث سجلت (547650 ، 178130 ، 158022) طالباً .

2- **النمط الثاني**: يمثل هذا النمط الجودة المتوسط ، الذي يقع في الفئة ما بين (100001-150000) طالب، وتضمن هذا النمط أربعة محافظات وهي (بابل ، ذي قار ، الأنبار ، ديالى) وبترتيب من الرابع الى السابع ، وبواقع (119110 ، 115131 ، 110644، 101521) على التوالي . ونلاحظ أن محافظات هذا النمط هي ذاتها في عام (2005) في المستوى نفسه ما عدا أن اختلاف الترتيب بينهما حيث أن محافظة بابل قد شهدت ارتفاعاً في عدد الطلبة بينما كانت قد اخذت المرتبة الثانية في العام السابق الآن هي في النمط المتوسط المرتبة الأولى وهذا مؤشر ايجابي للمحافظة ، بينما نلاحظ تراجع مستوى هذا المتغير في محافظة ديالى بينما كانت تسجل الأولى في هذا النمط سابقاً الآن هي الأخيرة وهذا مؤشر سلبي .

3- **النمط الثالث**: يقع بين (50001 - 100000) طالبٍ ، ويشمل ست محافظات مرتبة حسب أفضلية جودة هذا المتغير فيها وهي (النجف، كركوك ، صلاح الدين، القادسية، كربلاء، واسط)، وبواقع تراوح ما بين (89480 - 62983) طالباً .

وقد يكون أحد اسباب هذا النقص صعوبة الأسئلة لامتحانات السادس الابتدائي والثالث المتوسط مما يقلل من فرص نجاح الطلبة والانتقال للمرحلة المقبلة ويضطر الطالب إلى إعادة السنة بسبب الرسوب مما يقلل عدد الطلبة المقبولين في التعليم الثانوي لهذا العام وهذه المحافظات .

4- **النمط الرابع**: يكون مستوى جودة هذا المتغيرضمن هذا النمط منخفضة جداً، والسبب أنها سجلت أقل اعداد طلبة مقبولين، التي ضمنها الفئة (50000) فأقل، وشملت محافظتين (ميسان ، المثنى) بواقع (42617 ، 40933) على التوالي وانحراف (82545.27 ، 84229.27) عن المتوسط ، وهذا يعكس واقع سلبي على المحافظتين ، فبالرغم مما ذكرنا من أهمية التعليم الثانوي نجد إهمالاً من هذه المحافظات فيه.

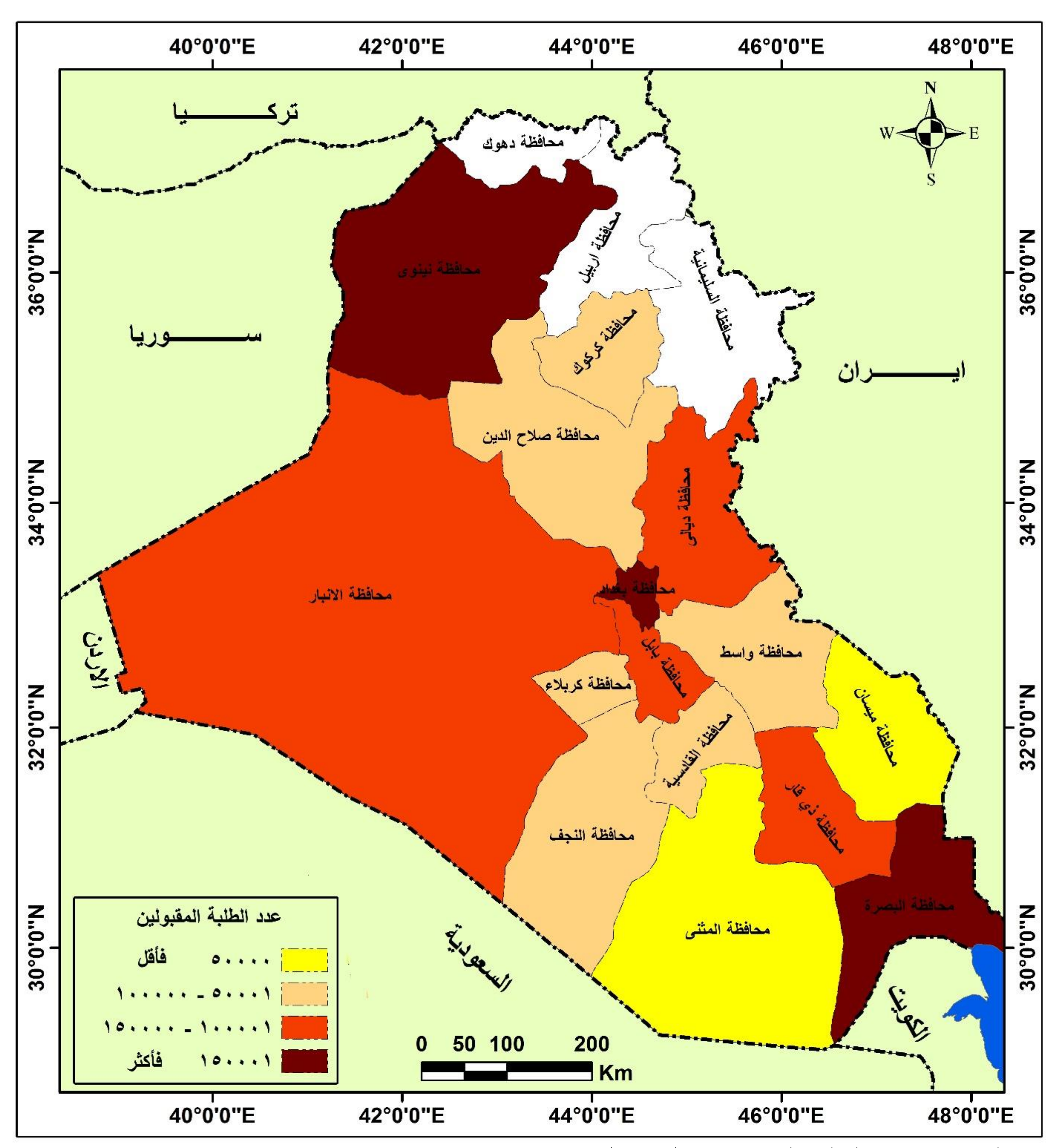
جدول (56) الخصائص الوصفية لعدد الطلبة المقبولين في التعليم الثانوي في محافظات العراق لعام 2009

المحافظة	عدد الطلبة	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	178130	1.42	52967.73	2
كركوك	84384	0.67	40778.27	9
ديالى	101521	0.81	23641.27	7
الانبار	110644	0.88	14518.27	6
بغداد	547650	4.38	422487.73	1
بابل	119110	0.95	6052.27	4
كربلاء	68264	0.55	56898.27	12
واسط	62983	0.50	62179.27	13
صلاح الدين	80184	0.64	44978.27	10
النجف	89480	0.71	35682.27	8
القادسية	78381	0.63	46781.27	11
المثنى	40933	0.33	84229.27	15
ذي قار	115131	0.92	10031.27	5
ميسان	42617	0.34	82545.27	14
البصرة	158022	1.26	32859.73	3
المجموع	1877434	المتوسط	125162.27	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2009 – 2010)،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2010

خريطة (47) الأنماط المكانية لعدد الطلبة المقبولين في التعليم الثانوي في محافظات العراق لعام 2009



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (56) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

2-1-3-2- توزيع أعداد اعضاء الهيأة التدريسية في الثانوي :

تم اختيار هذا المتغير لقياس جودة التعليم مع متغيراته الأخرى وذلك لأهمية ودور التدريسي في التأثيرعلى نفسية الطالب و مستوى تقدم ورقي المتطلبات لتحقيق اهداف التعليم، واحياناً يكون التدريسي ذا تأثير سلبي على الطالب ، إذ إن كثيراً من الدراسات اثبتت أن رسوب

الطلبة أو تركهم للدراسة كان نتيجة سوء ادارة الصف أو عدم قدرة التدريسي على توصيل المعلومات المطلوبة للطالب وعدم قدرته على التعامل مع حالات الطالب الخاصة.

وقد بلغ عدد تدريسيي التعليم الثانوي في المحافظات قيد الدراسة (135964) مدرساً . وعلى ضوء ما سجلته كل محافظة تم تقسيمها إلى أربع أنماط في الجدول(57) ، والخريطة(48) -:

1- **النمط الأول**: يمثل هذا النمط الفئة (15001) درسٍ فأكثر ، ويكون مستوى جودة التعليم الثانوي فيه عالي بالنظر إلى كثرة اعداد اعضاء الهيأة التدريسية ، مما يسمح بأداء المهمات الموكلة للتدريسي في هذه المرحلة ، ويشمل هذا النمط محافظة واحدة وهي محافظة (بغداد) بواقع (36007) ، وبالترتيب الأول.

2- **النمط الثاني**: يمثل الفئة (10001-15000) تدريسيٍ ، وقد سجلت فيه محافظتين هما (البصرة ، نينوى) ، بواقع (12455 ، 10509) ، ويمكن ارجاع الارتفاع في عدد تدريسي هذا العام إلى أمرين هما أعادة المفصولين السياسيين وكذلك المهجرين خارج العراق إلى وظائفهم وثانيهما هو ارتفاع اجور التدريسي عما كانت عليها سابقاً مما شجع من تركوا المهنة من العودة اليها.

3- **النمط الثالث**: تعد تسبب حرمان معظم محافظات هذا النمط من تحقيق المستوى المطلوب لعدد تدرسيين كافٍ للمدرسة الواحدة، مما يعكس أثراً سلبياً لهذا المتغير وذلك لعدم تحقيق جودة التعليم الثانوي من خلاله، ومثلته تسع المحافظات وهي (بابل ، الأنبار ، ذي قار ، ديالى ، القادسية ، النجف ، كربلاء ، صلاح الدين ، واسط) ، وسجلت محافظة واسط أقل مستوى في هذا النمط بواقع (5223) مدرساً ، وانحراف (3841.27) ، وعند ملاحظة الخريطة (48) . نجد أن هذا النمط هو الأكثر بروزاً على واقع محافظات العراق اذ مثل جزءاً من الشمال والوسط والجنوب .

4- **النمط الرابع**: ومثلته الفئة الأقل وهي (5000) مدرسٍ فأقل، وغطى هذا النمط ثلاث محافظات اخذت الترتيب من (الثالث عشر الى الخامس عشر) ، وهي (كركوك، ميسان ، المثنى) وبواقع (4247 ، 3071 ، 2085) مدرساً لكل منهما على التوالي ، وهذه الأعداد قليلة ، وهذا دليل على وجود نقص كبير في عدد تدريسي مما اثر سلباً على

مستوى محافظة كاملة في افتقارها لمتغير أساس كان لا بد من اهتمام وتوظيف عدد أكبر لخدمة التعليم الثانوي.

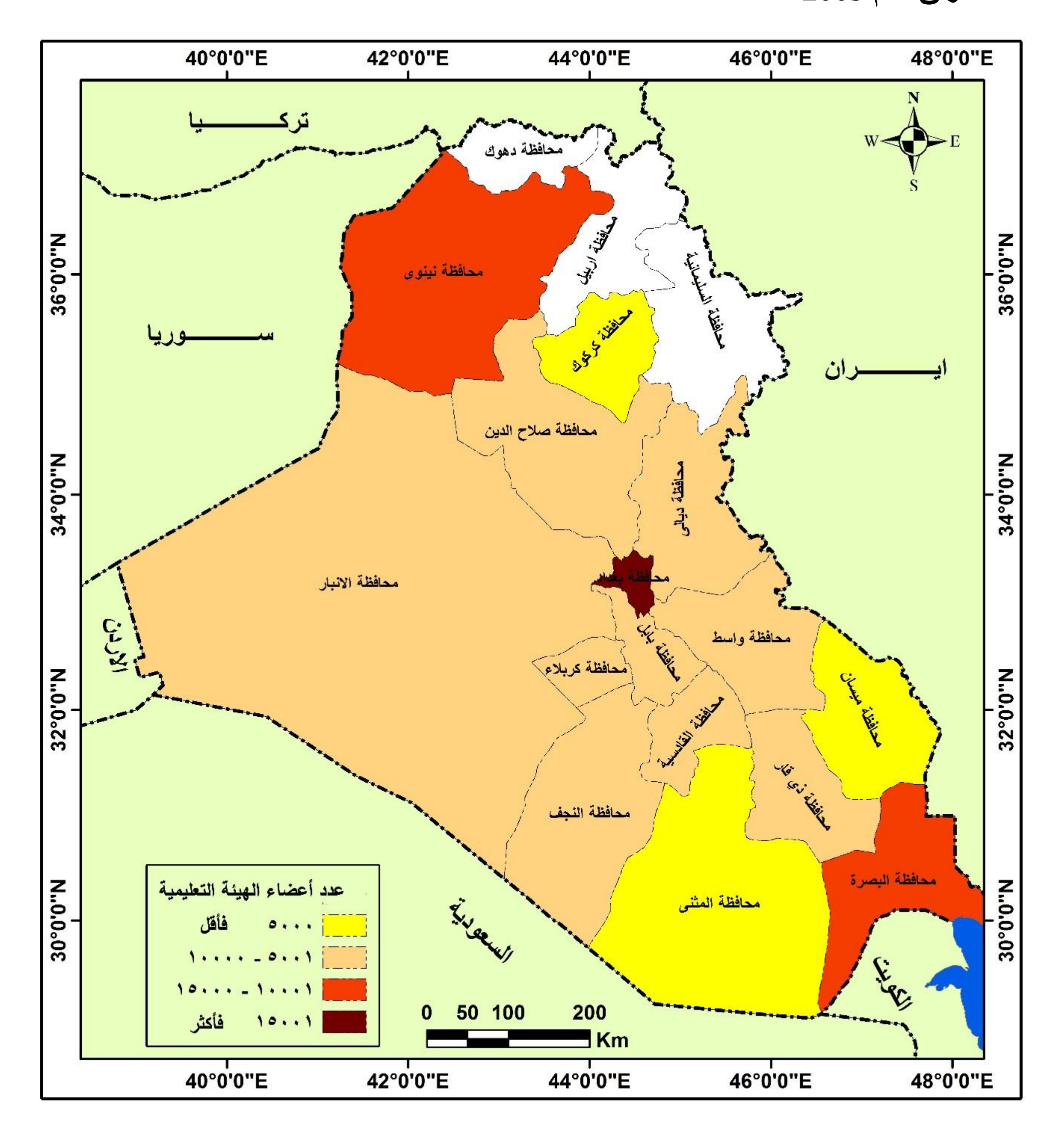
جدول (57) الخصائص الوصفية لعدد اعضاء الهيئة التعليمية في التعليم الثانوي في محافظات لعام العراق 2009

المحافظة	عدد اعضاء الهيئة التدريسية	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	10509	1.16	1444.73	3
كركوك	4247	0.47	4817.27	13
ديالى	8551	0.94	513.27	7
الانبار	9551	1.05	486.73	5
بغداد	36007	3.97	26942.73	1
بابل	9759	1.08	694.73	4
كربلاء	5916	0.65	3148.27	10
واسط	5223	0.58	3841.27	12
صلاح الدين	5528	0.61	3536.27	11
النجف	6503	0.72	2561.27	9
القادسية	7503	0.83	1561.27	8
المثنى	2085	0.23	6979.27	15
ذي قار	9056	1.00	8.27	6
ميسان	3071	0.34	5993.27	14
البصرة	12455	1.37	3390.73	2
المجموع	9064.27	المتوسط	9064.27	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2009 – 2010)،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2010

خريطة (48) الأنماط المكانية لعدد اعضاء الهيئة التعليمية في التعليم الثانوي في محافظات العراق لعام 2009



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (57) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

2-1-3-3- توزيع عدد مدارس الثانوية :

يرتبط مستقبل التعليم بمستقبل بلد بقطاعاته كافة، وهذا يعني أن مقدار التقدم والازدهار في التعليم ومجالاته ومراحله كافة، انما يدفع بزيادة الرفاهية في مجالات الحياة المختلفة ، وهذا لا يتم إلا عن طريق الاهتمام بالبنى التحتية للتعليم وفي مقدمتها المدارس لأنها نواة التقدم

للانطلاق لمواكبة مسيرة التقدم العلمي . وقد صنفت مدارس التعليم الثانوي إلى أربعة أنماط وفقاً لما حققتهُ من مدارس على ارض الواقع كما في الخريطة (49) و كالاتي :-

1- النمط الأول: وترجع الزيادة في العدد لزيادة المخصصات المالية وكانت نتيجة تغيير النظام، مما نتج عنه زيادة في الدخل القومي لرفع العقوبات الاقتصادية التي كانت مفروضة، مع هذا فأن الزيادة غير كافية كون أن كثيراً من المدارس ذات نظام ثلاثي الدوام، وتضمن هذا النمط محافظة واحدة وهي بغداد بواقع (1038) مدرسة .

2- النمط الثاني: يضم الفئة (401 - 600) مدرسة ، وقد تضمن ثلاث محافظات ، وجاءت مراتبها ما بين الثانية والرابعة وهي (الأنبار، نينوى ، البصرة) ، وقد سجلت محافظة البصرة الأقل في هذا النمط بواقع (425) مدرسة وهو ما يؤثرتدني الاهتمام في هذا الجانب وبانحراف (79.53).

3- النمط الثالث : تعد ضمنهُ الفئة ما بين (201 - 400) مدرسة، وعند ملاحظة الخريطة نجد أن هذا النمط كان له الغلبة في الانتشار السكاني اذ شكل ما نسبة 46,66% من مجموع المحافاظات المدروسة في عموم محافظات العراق ، اذ بلغ عدد محافظاته سبعاً ، واحتلت المراتب من (الخامسة إلى الحادية عشرة)، وهي(ذي قار ، ديالى ، صلاح الدين ، كركوك ، بابل ، النجف ، القادسية) ، وبواقع حسب مراتب المحافظات (388 ، 385 ، 342 ، 325 ، 236 ، 204) مدرسة وقد توسطت محافظة (كركوك) محافظات فئتها بانحراف معياري عن المتوسط العام بلغ (20.47) .

4- النمط الرابع: يكون فيه مستوى جودة هذه الخدمة التعليمية منخفضاً جداً ، يعود سبب العجز الموجود في عدد المدارس إلى أن هناك كثيراً من المدارس تحتاج إلى ترميم ، أو أنها آيلة للسقوط وهذا يعود إلى الضغط الناجم عن كثافة استعمال المدرسة الواحدة لأكثر من وجبة دوام ، يقابل هذا العدد القليل فائضاً في عدد الطلاب يعوق الطاقة الاستيعابية . اما عدد هذه المحافظات هو أربعة (واسط ، كربلاء، ميسان، المثنى) ، وسجلت المثنى اقله بواقع (121) مدرسة فقط وانحراف (224.47).

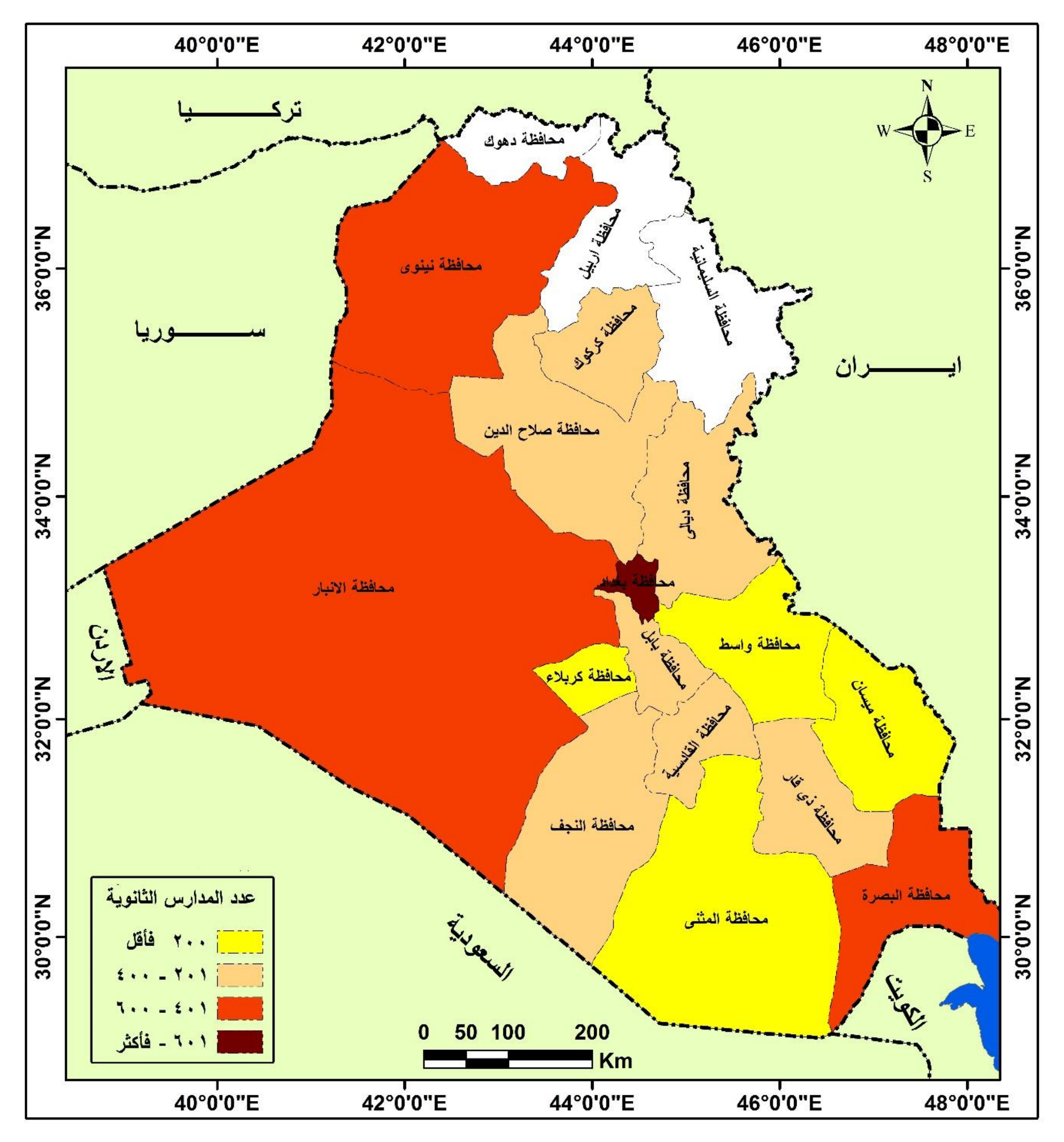
جدول (58) الخصائص الوصفية لعدد المدارس في التعليم الثانوي في محافظات العراق لعام 2009

المحافظة	عدد المدارس	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	457	1.32	111.53	3
كركوك	325	0.94	20.47	8
ديالى	385	1.11	39.53	6
الانبار	459	1.33	113.53	2
بغداد	1038	3.00	692.53	1
بابل	305	0.88	40.47	9
كربلاء	171	0.49	174.47	13
واسط	193	0.56	152.47	12
صلاح الدين	342	0.99	3.47	7
النجف	236	0.68	109.47	10
القادسية	204	0.59	141.47	11
المثنى	121	0.35	224.47	15
ذي قار	388	1.12	42.53	5
ميسان	133	0.38	212.47	14
البصرة	425	1.23	79.53	4
المجموع	5182	المتوسط	345.46667	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2009 – 2010)،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2010

الخريطة (49) الأنماط المكانية لعدد المدارس في التعليم الثانوي في محافظات العراق لعام 2009



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (58) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

4-3-1-2- توزيع الطلبة التاركين الدراسة الثانوية

لقد وصل عدد الطلبة التاركين في هذه المرحلة من التعليم الى (34748) طالباً ، وهذه الزيادة كبيرة جداً مما أدى إلى نتائج سلبية كثيرة ، وهذه الزيادة هي في المناطق الريفية لاسباب عدة اهمها تدهور البنى التحتية ومن ثم تزاحم الطلبة في مدارس عدة قليلة، مما أحدث نقصاً حاداً

في المستلزمات التعليمية وأهمها الكتب الدراسية والمختبرات كذلك المكتبات والقرطاسية التي ينبغي توفيرها من لدن الدولة بشكل كاف ، مما اثر في تكاليف اضافية على عاتق اولياء الامور لاسيما وان الظرف الاقتصادي ومستوى دخل الفرد متواضع مما اسهم في ترك طيف واسع من الطلبة الدارسة ، لقد تم تصنيف هذا التغير لاربعة مستويات وانماط يوضحها الجدول (49) والخريطة (50) وعلى النحو الآتي :

1- النمط الأول : يكون فيه مستوى الجودة جيداً، وذلك لأنها المحافظات التي سجلت أقل عدد من الطلبة التاركين خلال هذا العام في التعليم الثانوي، وهذا مؤشر جيد لها لاستمرار الطلبة في المسيرة التعليمية لإكمال هذه المرحلة المهمة التي تؤهلهم للدخول إلى الحياة الجامعية وتحديد اختصاصهم المستقبلي ضم الفئة (10001 – 15000) طالبٍ وشمل ست محافظات هي (ديالى، القادسية، المثنى، ميسان، كركوك)، وبواقع تراوح ما بين (2128 – 3501) طالباً ، وشمل النمط ست محافظات وهي (كربلاء، واسط ، صلاح الدين ، بابل ، النجف ، الأنبار) وبواقع (5382 ، 6334 ، 6440 ، 8023 ، 8163 ، 9278) طالباً ، وعلى اساس هذه الأرقام العالية لا بد من إيجاد أخصائيين اجتماعيين ونفسانيين ، يكون عملهم قائم على تحفيز الطلبة في المدرسة ومحاولة ايجاد حلول لمشاكلهم ، والقاء المحاضرات التي تنمي قدراتهم وخصوصاً للطلبة الضعفاء والمحتاجين لذلك ، أيضاً المحاولة من أكثار الحصص العملية من المختبرات والفنية والرياضة بقصد التعليل من اعداد الطلبة التاركين في هذه المحافظات والعراق عموماً.

1- النمط الثالث: محافظات هذا النمط هي من تقع تحت الفئة (10001 - 15000) طالب تارك، وهو النمط ذو المستوى الأقل من المتوسط ، وتضمن محافظتي (ذي قار ، البصرة) .

2- النمط الرابع : ينخفض فيه مستوى الجودة ، وذلك لارتفاع عدد الطلبة التاركين للتعليم الثانوي في هذا العام، وقد شمل هذا النمط محافظتين هما (نينوى، بغداد) وبواقع (19430 ، 36098) طالباً ، وقد سجلت هذه المحافظتين اعلى الاعداد من الطلبة المقبولين وعلى هذا الأساس قد يكون الترك لأسباب منها أن البناية المدرسية غير مستوفية للشروط والصفوف قليلة مما يحدث ازدحام طلابي في الصف الواحد وهذا غير مراعٍ للشروط الصحية اولاً وايضاً من الناحية الشروط التعليمية فأنها سبب في عدم الفهم والأدراك ، لذا ولتقليل هذا يجب فتح أجنحة إضافية في المدرسة على أن لا يضر بمكان نشاط الطلبة .

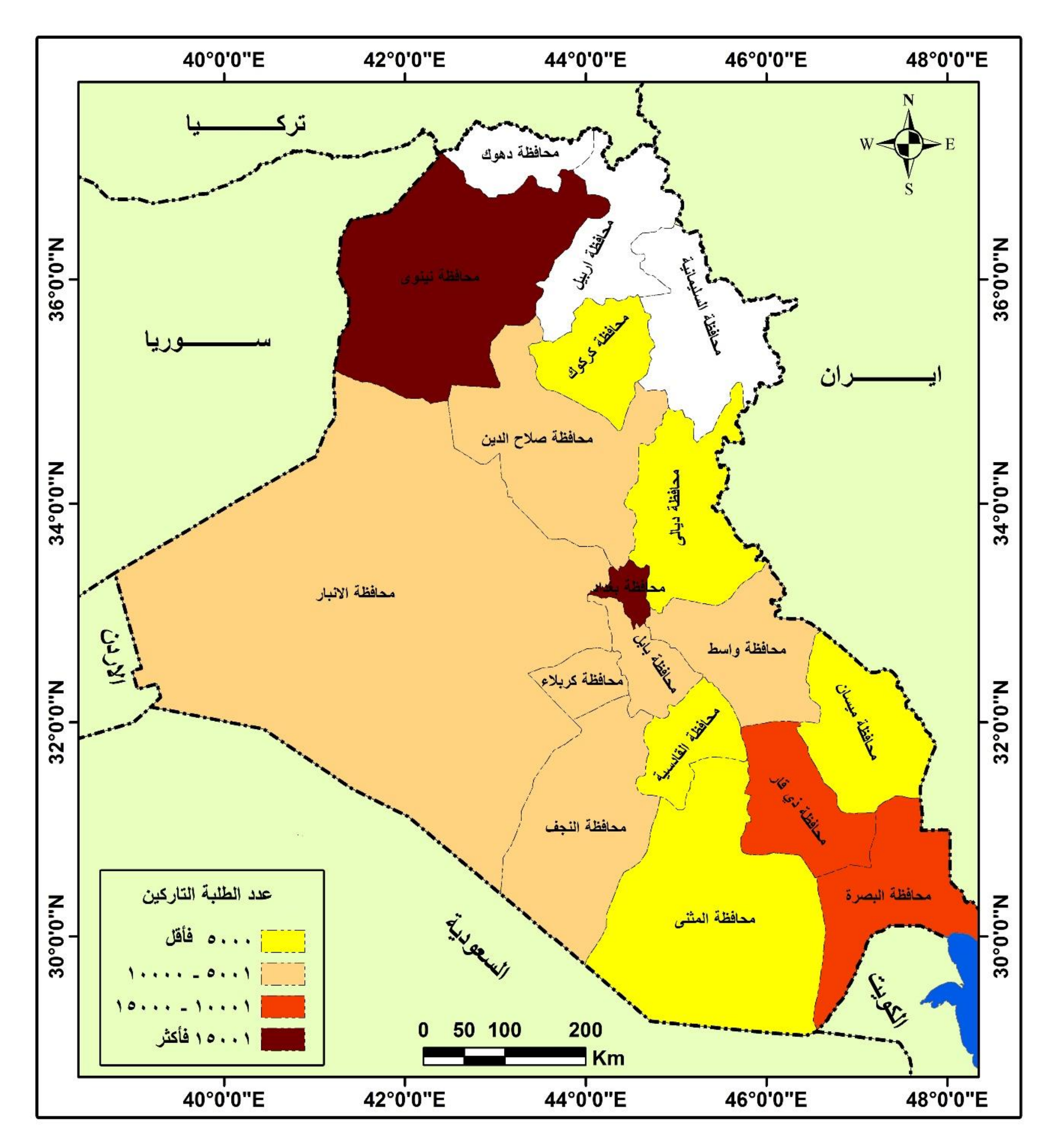
جدول (59) الخصائص الوصفية لعدد الطلبة التاركين في التعليم الثانوي في محافظات العراق لعام 2009

المحافظة	عدد الطلبة التاركين	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	19430	2.16	10446.80	2
كركوك	3501	0.39	5482.20	11
ديالى	2128	0.24	6855.20	15
الانبار	9278	1.03	294.80	5
بغداد	36098	4.02	27114.80	1
بابل	8023	0.89	960.20	7
كربلاء	5382	0.60	3601.20	10
واسط	6334	0.71	2649.20	9
صلاح الدين	6440	0.72	2543.20	8
النجف	8163	0.91	820.20	6
القادسية	2240	0.25	6743.20	14
المثنى	2599	0.29	6384.20	13
ذي قار	10915	1.22	1931.80	4
ميسان	2934	0.33	6049.20	12
البصرة	11283	1.26	2299.80	3
المجموع	134748	المتوسط	8983.2	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2009 – 2010)،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2010

خريطة (50) الأنماط المكانية لعدد الطلبة التاركين في التعليم الثانوي في محافظات العراق 2009



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (59) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

5-3-1-2- توزيع الطلبة الراسبين في الثانوية

أن للرسوب أسباب عدة ، اما نتيجة ضغط الأهل على ابنائهم ومقارنتهم بالأخرين وفرض خطه ونظام عليهم مما سبب تولد ازمة من التعليم لديهم وتؤدي إلى الرسوب ، وأحياناً يكون سببه تقصير الطالب تجاه نفسه، أو عدم قدرته صعوبة المواد الدراسية في هذا المتغير

حيث ان كثرة الوفيات بسبب الاحداث السياسية تؤدي إلى التأثير على نفسه الطالب ومنها إلى الرسوب . وقد بلغ عدد الرسوب في التعليم الثانوي في هذا العام (440296) مجموعاً من ذكور واناث. وقد صنف هذا العدد وقسم إلى أربعة أنماط في الخريطة (51) بحسب جودة كل محافظة في هذا المتغير وهي كالأتي:-

1- النمط الأول: وفيه يرتفع مستوى جودة لهذا المتغير، بسبب انخفاض عدد الطلبة الراسبين في هذه المحافظات من دون غيرها، وهي تقع ضمن الفئة (15000) فأقل، ويشمل هذا النمط المحافظات التي يتراوح فيها انحرافها عن المتوسط العام بين (21254.07 إلى 16368.07)، وهي أربعة محافظات ترتيبه (المثنى، ميسان، واسط، القادسية).

2- النمط الثاني : وفية يكون مستوى جودة هذا المتغير متوسط ، حيث مثلته المحافظات التي تقع في الفئة (15001 - 30000) طالب راسب ، وأن هذا النمط قد شمل ثمان محافظات أي هو الأكثر بينهما ومنتشر بصورة واضحة على الخريطة (51) ، فضلاً عن ما ذكر من اسباب في مقدمة الموضوع، نجد أن هناك سبباً اضافياً هو عدم اهتمام هذه المحافظات بالمعلم من حيث التدريب والتأهيل المهني والعلمي، وكذلك عدم توفر الوسائل التعليمية بحسب حاجات وتطورات المجتمع ، وقد تكون طريقة التعامل خاطئة منها كثرة النقد وعدم تشجيع الطلبة على الاستمرار ، كل هذا ادى إلى كثرة الرسوب في العراق عموما وهذه المحافظات خصوصاً . وهي (كربلاء، ذي قار ، كركوك، ديالى ، النجف ، صلاح الدين ، الأنبار ، بابل) ، وتراوح واقعهما ما بين (15338 - 26397) .

3- النمط الثالث: مثل هذا النمط الفئة (30001 - 45000) طالب راسب، وقد شمل هذا النمط محافظة جنوبية واحدة وهي محافظة البصرة بواقع (43997) ، وقد ساد المستوى الأقل من المتوسط في هذه المحافظة، وسجل انحرافاً معيارياً قد بلغ (14643.93).

4- النمط الرابع: وهو نمط ذو مستوى منخفض جداً، وسبب الانخفاض هو ارتفاع عدد الطلبة الرسوب وقد وقعت في الفئة (45001) فأكثر، وهما محافظتي (نينوى، بغداد)، وبواقع (48850 ، 134235) وانحراف (19496.93 ، 104881.93)، وهذا العدد

الكبير يؤثر سلباً على واقع تعليم هذه المحافظات ويجعل العراق في المراتب المتدنية لجودة التعليم . وأيضاً على الطالب نفسه والأسرة والمجتمع كون ان الرسوب يؤدي إلى رسوب آخر ثم يؤدي هذا إلى ترك الدراسة بصورة نهائية .

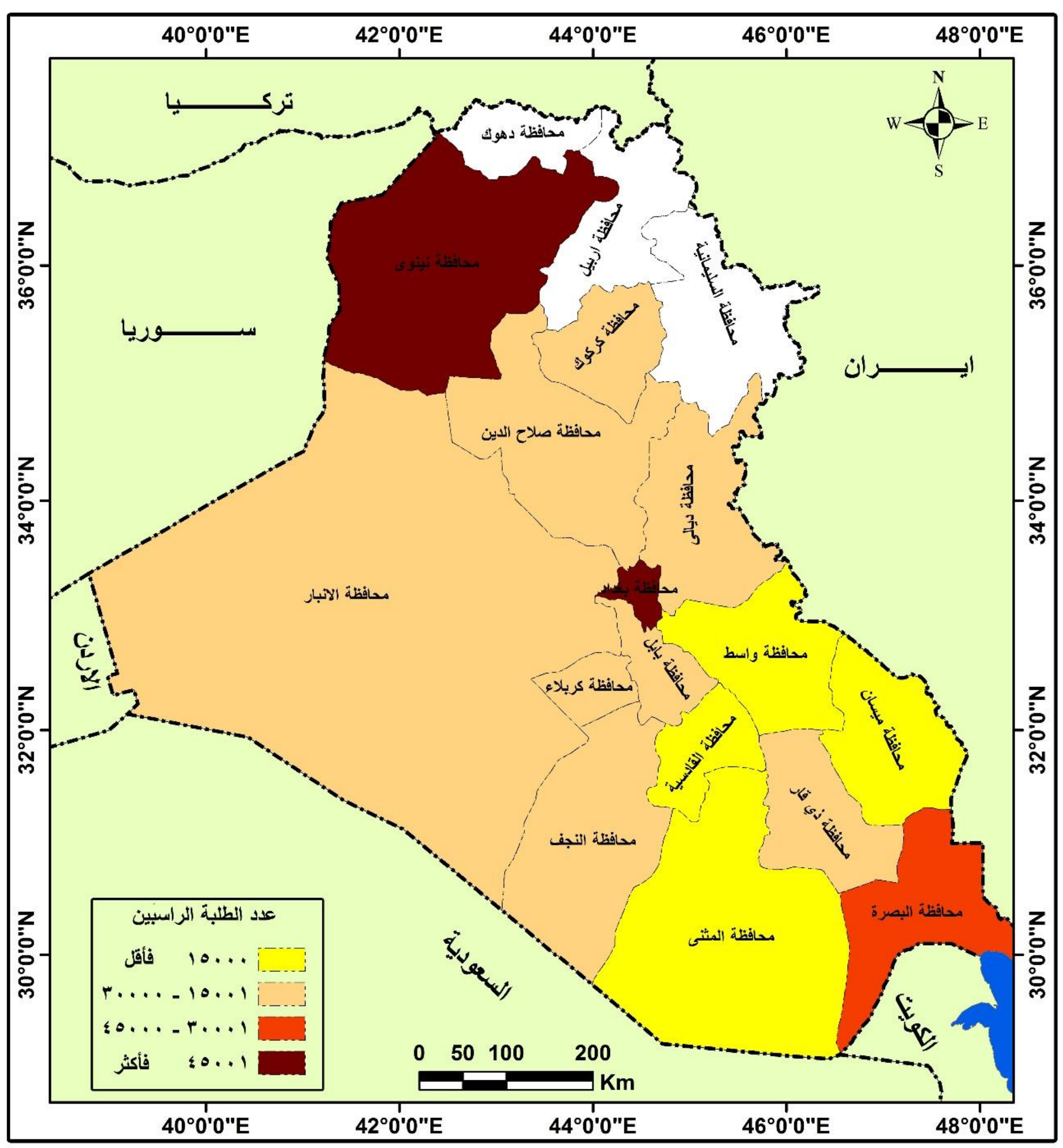
جدول (60) الخصائص الوصفية لعدد الطلبة الراسبين في التعليم الثانوي في محافظات العراق 2009

المحافظة	عدد الطلبة الراسبين	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	48850	1.66	19496.93	2
كركوك	20742	0.71	8611.07	9
ديالى	21115	0.72	8238.07	8
الانبار	25416	0.87	3937.07	5
بغداد	134235	4.57	104881.93	1
بابل	26397	0.90	2956.07	4
كربلاء	15338	0.52	14015.07	11
واسط	12707	0.43	16646.07	13
صلاح الدين	23178	0.79	6175.07	6
النجف	21133	0.72	8220.07	7
القادسية	12985	0.44	16368.07	12
المثنى	8099	0.28	21254.07	15
ذي قار	17247	0.59	12106.07	10
ميسان	8857	0.30	20496.07	14
البصرة	43997	1.50	14643.93	3
المجموع	440296	المتوسط	29353.1	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2009 – 2010)،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2010

الخريطة (51) الأنماط المكانية لعدد الطلبة الراسبين في التعليم الثانوي في محافظات العراق 2009



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (60) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

2-1-4- التعليم الجامعي

2-1-4-1- توزيع عدد الطلبة المقبولين

من بين أهداف المؤسسة الجامعية إعداد موارد ذات إمكانات معرفية وبحثية مؤهلة لسوق العمل ضمن مؤسساته المختلفة وبالقدر الذي يحدث مستويات تنموية قطاعية او شاملة تسهم في الارتقاء بواقع البلاد الحضاري ، ويحتوي على مستويات عدة وهي : (الدبلوم العالي، البكالوريوس، الماجستير ، الدكتوراه) وقد بلغ عدد الطلبة المقبولين في التعليم الجامعي في هذا

العام (123337) طالباً وقد صنف هذا العدد حسب المحافظات ومستوياتها إلى أربعة أنماط بينهما الجدول (62) والخريطة (52) وكالاتي :-

1- النمط الأول: وهو الأعلى من بين المستويات الاخرى في عدد الطلبة المسجلين بالتعليم الجامعي، وقد تضمن ثلاث محافظات وهي (بغداد، نينوى ، النجف) وبواقع (22436 ، 8143 ، 7100) طالبٍ .

2- النمط الثاني : وهو النمط ذو المستوى المتوسط الجودة، ولكن ما سجلته من أعداد هي اعلى من باقي محافظات المستويات الثالث والرابع، وقد جاءت هذه الزيادة سواء بمحافظات هذا النمط ام النمط السابق، نتيجة التطور الكبير في افتتاح وتطور الجامعات في جميع محافظات العراق (قيد الدراسة) ، وكذلك فتح اقسام جديدة، وفتح الدراسات المسائية التي منحت الفرصة للكثير من الطلبة وفي الأعمار المختلفة من خريجي التعليم الثانوي لمختلف السنوات الذين لم تسمح لهم الظروف بإكمال التعليم الجامعي ، اذ اتسعت الآفاق أمامهم لإكمال دراستهم، وشمل أربع محافظات هي (البصرة، صلاح الدين ، ديالى ، القادسية) ووقعت تحت الفئة ما بين (4001 - 6000) طالبٍ بواقع ادناه (**4116**) طالباً .

3- النمط الثالث: شمل هذا النمط المحافظات التي تحصلت على المراتب من الثامنة إلى الحادية عشرة، وهي (بابل ، الأنبار ، كربلاء ، واسط) ، حيث أن هناك أسباباً عدة وظروف منعت عدداً ليس بقليل من الموجودين بهذه المحافظات من الدخول إلى الحياة الجامعية، وقد سجلت هذه المحافظات واقع تراوح ما بين (3695 إلى 2231) طالباً وانحراف (1308.87 إلى 2772.87).

4- النمط الرابع : وقد تضمن أربع محافظة سجلت واقعاً (1649 ، 1483 ، 1218 ، 914) طالباً وهي (المثنى ، ذي قار ، كركوك ، ميسان) ، وقد يكون لهذا العدد القليل اسباب عدة منها، الظروف الاستثنائية التي يمر بها العراق التي أثرت في اقتصاده وزادت من حالات الفقر مما ادى الى عدم إكمال كثير من الطلبة التعليم الجامعي والاتجاه إلى العمل لإعالة عوائلهم ، أما السبب الآخر فهو أن محافظات هذا النمط كان تأسيس جامعاتها بوقت متأخر مما ادى إلى تأخر استحداث جميع الأقسام فيها التي يرغب

بها الطلبة منها (المثنى وميسان) ، اذ تأسستا في عام (2007) مما دفع طلبة المحافظة إلى التقديم في جامعات اخرى .

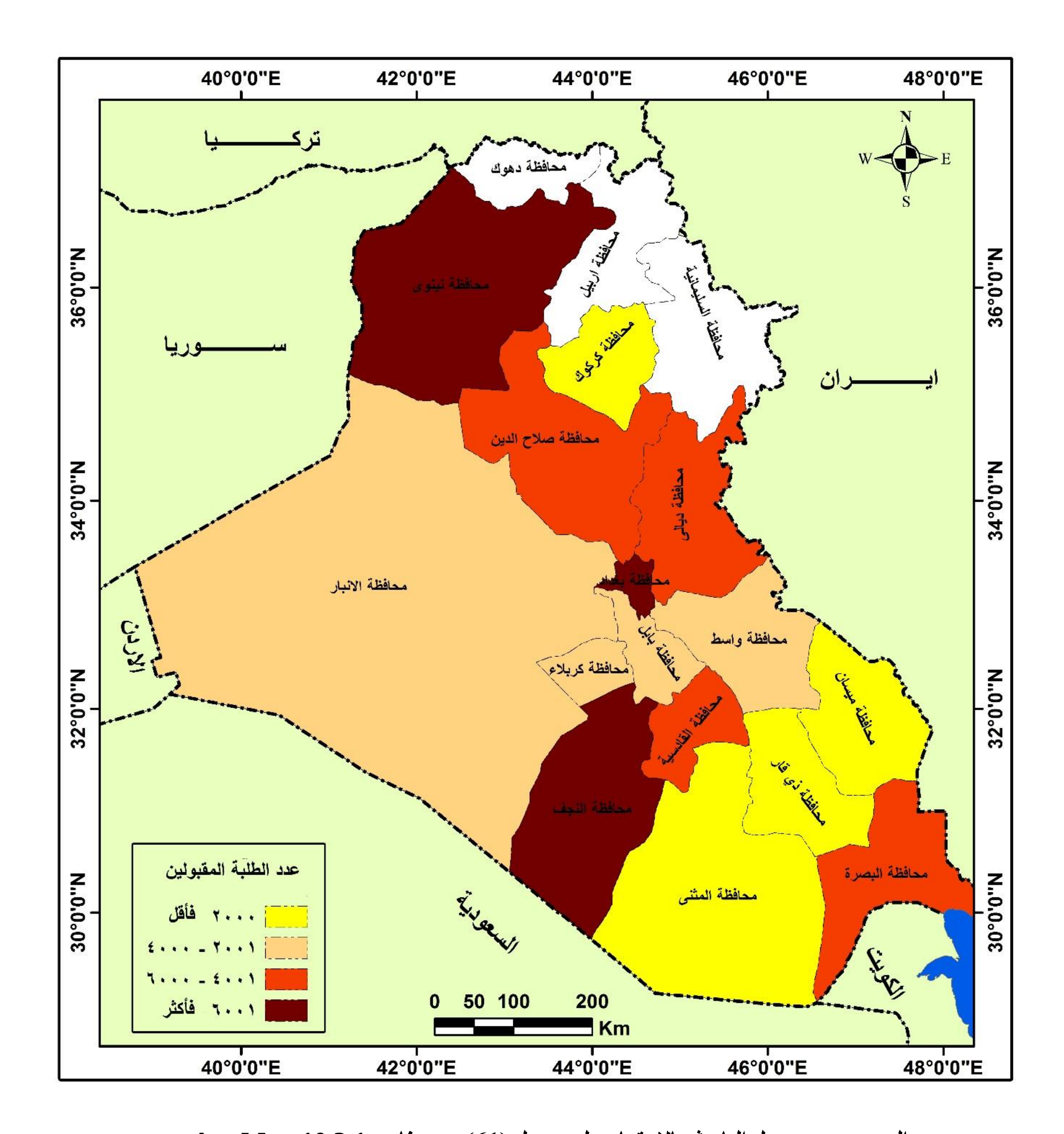
جدول (61) الخصائص الوصفية لعدد الطلبة المقبولين في التعليم الجامعي في محافظات العراق لعام 2009

المحافظة	عدد الطلبة	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	8143	1.63	3139.13	2
كركوك	1218	0.24	3785.87	14
ديالى	4580	0.92	423.87	6
الانبار	3635	0.73	1368.87	9
بغداد	22436	4.48	17432.13	1
بابل	3695	0.74	1308.87	8
كربلاء	3066	0.61	1937.87	10
واسط	2231	0.45	2772.87	11
صلاح الدين	5018	1.00	14.13	5
النجف	7100	1.42	2096.13	3
القادسية	4116	0.82	887.87	7
المثنى	1649	0.33	3354.87	12
ذي قار	1483	0.30	3520.87	13
ميسان	914	0.18	4089.87	15
البصرة	5774	1.15	770.13	4
المجموع	75058	المتوسط	5003.87	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2009 – 2010)،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2010 .

خريطة (52) الأنماط المكانية لعدد الطلبة المقبولين في التعليم الجامعي في محافظات العراق لعام 2009



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (61) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1 .

2-1-4-2- توزيع اعضاء الهيأة التدريسية

نلاحظ من قراءة الجدول (62) والخريطة (53) ارتباط هذا المتغير بجودة الخدمة التعليمية الجامعية، وتتباين الأرقام في هذا المتغير بين المحافظات منها ما يكون ذا عدد كافٍ ومنها نلاحظ قلة اعداد التدريبين هو اساس هذه التركيبة التعليمية وأن قلتهم عن الحد المعياري يؤدي إلى نتائج سلبية جداً ويمكن أن تصنف هذه الأنماط إلى أربعة حسب مستوياتها وهي:-

1- النمط الأول: يمثل هذا النمط أكثر من (3001) تدريسي ، هو دليل على تعيين واعادة تعيين اغلب حملة الشهادات العليا سيما مع تنوع اختصاصاتهم ، وكذلك عودة حملة الشهادات العليا من الدوائر الأخرى خارج وزارة التعليم العالي إلى الجامعات ، وتضمن هذا النمط محافظتين هما (بغداد، نينوى) وبواقع (12044 ، 4207) مدرساً على التوالي .

2- النمط الثاني: هو نمط ذو مستوى متوسط، وهذا توقف على ما سجلته محافظات هذا النمط من واقع وانحراف عن المتوسط العام لعدد الهيأة التدريسية في عموم العراق، وقد مثلت هذا محافظة واحدة وهي غالباً ما تأتي مع النمط الأول ولكن في هذا المتغير هي في المستوى المتوسط وهي البصرة وقد سجلت واقعاً (2426) مدرساً وبانحراف بلغ (459.80) وقد اخذت الترتيب الثالث.

3- النمط الثالث: يتراوح مستوى هذا النمط ما بين (1001 - 2000) ، وقد شمل أربع محافظات وهي (النجف ، صلاح الدين ، بابل ، الأنبار) وبواقع (1785، 1637، 1575، 1395) مدرساً على التوالي وانحراف (181.20 ، 299.20 ، 391.20 ، 571.20) . وهذا يعكس مؤشراً سلبياً يدل على عدم اهتمام المعنيين في المؤسسة التعليمية بتويفر الملاكات التدريسية بصورة كافية، وهذا ينعكس على مستوى اداء ونوعية الخدمة التعليمية وكفاءتها ، مما يؤثر على الطلبة والمجتمع على حد سواء .

4- النمط الرابع : وفيه وتتراوح اعداد الاعضاء ما بين (1000) مدرس فأقل وهي ثمان محافظات ، امتدت من الشمال وعبر الوسط الى الجنوب الخريطة (53) ، وأن هذا النقص في مقابل الزيادة بعدد الطلبة ادى إلى زيادة العبء التدريسي، الأمر الذي يجعل مستوى العملية التعليمية في تدني مستمر ومن ثم يدفع بأتجاه تدني الخدمة التعليمية ، وهذه المحافظات هي (ديالى ، القادسية ، كربلاء ، ذي قار ، واسط ، كركوك، المثنى ، ميسان) وبواقع تراوح ما بين (902 - 253).

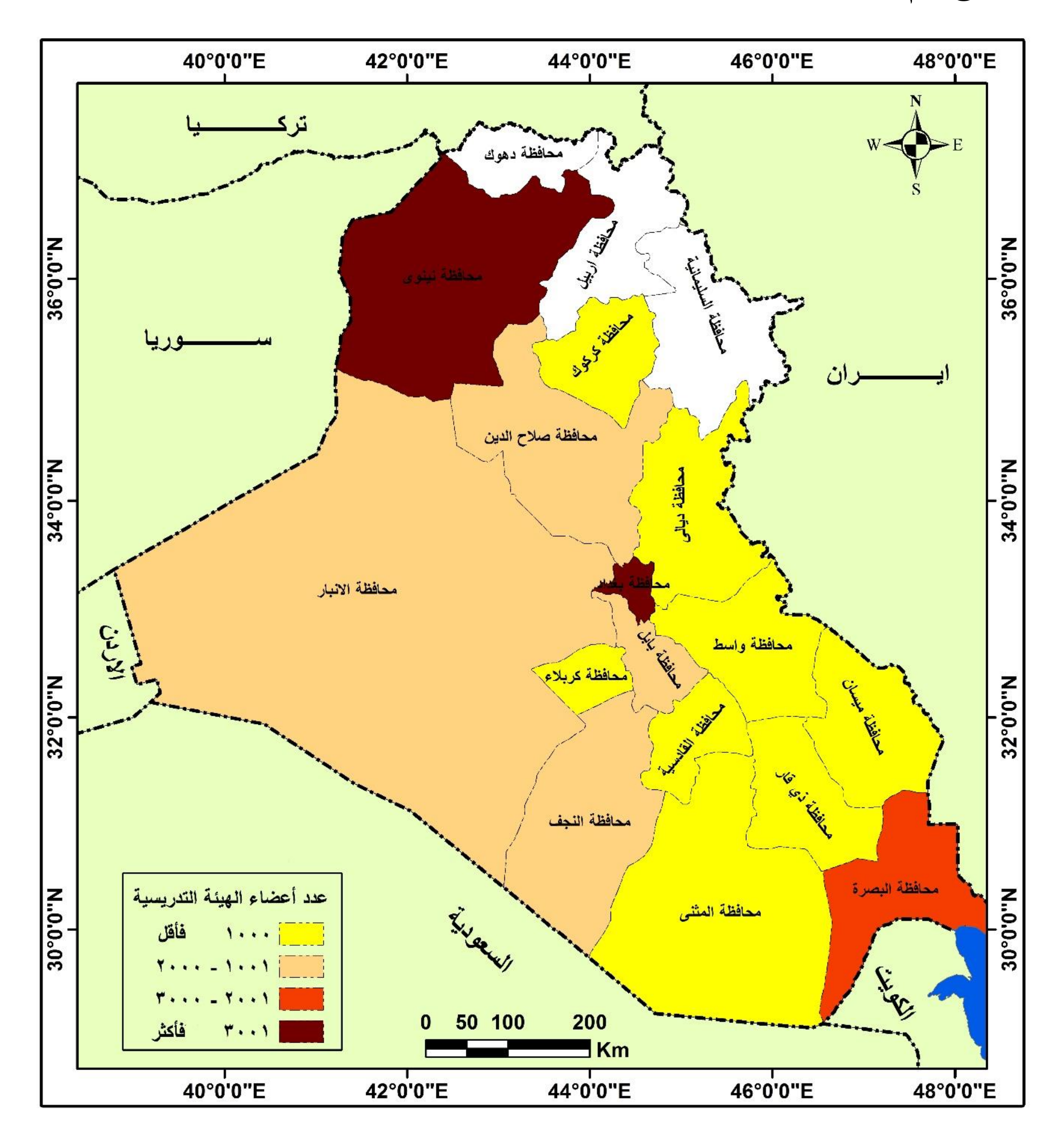
جدول (62) الخصائص الوصفية لعدد اعضاء الهيئة التعليمية في التعليم الجامعي في محافظات العراق لعام 2009

المحافظة	عدد اعضاء الهيئة التدريسية	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	4207	2.14	2240.80	2
كركوك	408	0.21	1558.20	13
ديالى	902	0.46	1064.20	8
الانبار	1395	0.71	571.20	7
بغداد	12044	6.13	10077.80	1
بابل	1575	0.80	391.20	6
كربلاء	712	0.36	1254.20	10
واسط	441	0.22	1525.20	12
صلاح الدين	1637	0.83	329.20	5
النجف	1785	0.91	181.20	4
القادسية	827	0.42	1139.20	9
المثنى	285	0.14	1681.20	14
ذي قار	596	0.30	1370.20	11
ميسان	253	0.13	1713.20	15
البصرة	2426	1.23	459.80	3
المجموع	29493	المتوسط	1966.2	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2009 – 2010)،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2010

خريطة (53) الأنماط المكانية لعدد اعضاء الهيئة التعليمية في التعليم الجامعي في محافظات العراق لعام 2009



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (62) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

2-1-4-3- توزيع اعداد الخريجين في التعليم الجامعي

يمثل خريجو التعليم الجامعي للدراسات الأولية المحصلة النهائية للمسيرة التعليمية للطالب، التي تحدد الكيفية التي سيكون عليها استمرارية مسيرته ودخوله إلى سوق العمل كلٌ حسب تخصصه ودرجته العلمية، لذا فأن هذا المتغير ذو تأثير كبير على واقع الحياة الاجتماعية

والاقتصادية داخل مجتمع المحافظة أو الدولة ، ويرتبط هذا العدد بعدد الطلبة المقبولين في أي تخصص . وقد صنفت المحافظات في هذا المتغير إلى أربعة أنماط بتدرج من الأعلى إلى الادنى ، الجدول (63) ، والخريطة (54) كالآتي:-

1- النمط الأول: وقد تضمن محافظتين هما (بغداد، نينوى) ، بواقع (16552 ، 4768)، وقد يكون سبب هذا الارتفاع هو ان هذه المحافظات تمثل مراكز نقل سكاني وعليه فالواقع يفرض نفسه بقوة للتوسع في هذا الصدد فضلاً عن تمتعها بخصائص الجذب والاستقطاب كأولى وثاني محافظات العراق ومنها عراقية مؤسسات التعليم الجامعي منها .

2- النمط الثاني: وقد تضمن هذا النمط ثلاث محافظات وهي (البصرة ، بابل ، القادسية) وبواقع (4216، 3211، 3037). ونلاحظ أن هذه الاعداد هي مقاربة لما سجلته هذه المحافظات من عدد الطلبة المقبولين خصوصاً محافظتي البصرة والقادسية حيث سجلتا المستوى نفسه في المتغيرين ، وهذا مؤشر جيد يفسر استمرار الطلبة في التعليم الجامعي فيهما وعدم تركه.

3- النمط الثالث: شمل هذا النمط المحافظات التي حصلت على المراتب من السادسة إلى العاشرة، وهي (النجف ، ديالى ، صلاح الدين ، الأنبار ، ذي قار) وربما كان للظروف السياسية والاقتصادية إسهام فاعل في بلوغ المحافظات المذكورة هذه المرتبة وبواقع عددي تراوح ما بين (2777 - 1623) خريجاً جامعياً .

4- النمط الرابع: وقد تضمن خمس محافظات هي (كربلاء، كركوك، واسط ، ميسان ، المثنى) ، وهناك اسباب عدة تدفع إلى هذه الزيادة منها ما يمر به العراق عموماً والمحافظات هذه خصوصاً، أما السبب الآخر وكما ذكرنا في اعداد الطلبة المقبولين جامعياً ، ان كليات هذه المحافظات خصوصاً المثنى وميسان قد كان تأسيسها متأخراً وهذا سبب وراء توفر عدد قليل من الخريجين فيها فضلاً عن ان كثيراً من الكليات تُخرج الدفعة الاولى لها في هذا العام .

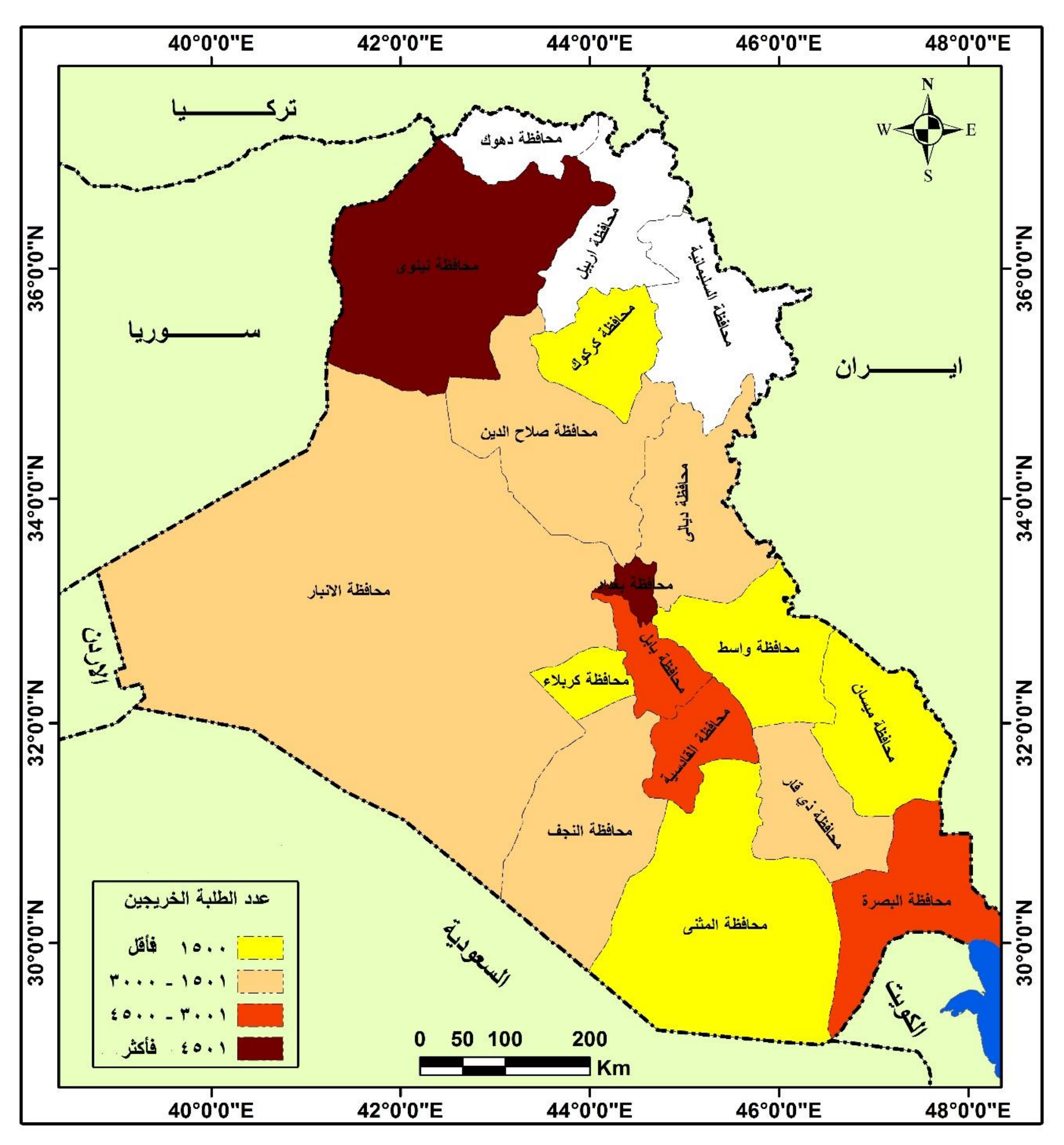
جدول (63) الخصائص الوصفية لعدد الطلبة الخريجين في التعليم الجامعي في محافظات العراق لعام 2009

المحافظة	عدد الطلبة الخريجين	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	4768	1.49	1562.20	2
كركوك	1221	0.38	1984.80	12
ديالى	2617	0.82	588.80	7
الانبار	2146	0.67	1059.80	9
بغداد	16552	5.16	13346.20	1
بابل	3211	1.00	5.20	4
كربلاء	1421	0.44	1784.80	11
واسط	1009	0.31	2196.80	13
صلاح الدين	2320	0.72	885.80	8
النجف	2777	0.87	428.80	6
القادسية	3037	0.95	168.80	5
المثنى	342	0.11	2863.80	15
ذي قار	1623	0.51	1582.80	10
ميسان	827	0.26	2378.80	14
البصرة	4216	1.32	1010.20	3
المجموع	48087	المتوسط	3205.8	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2009 – 2010)،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2010

خريطة (54) الأنماط المكانية لعدد الطلبة الخريجين في التعليم الجامعي في محافظات العراق لعام 2009



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (63)، وبرنامج Arc Map 10.3.1.

2-1-5- الدراسات العليا

2-1-5-1- توزيع عدد الطلبة المقبولين

تعد الدراسات العليا بمثابة مصنع ، وأبرز ما يقوم بإنتاجه هو القوى العاملة ذات المقدرات الخاصة والمختلفة وتعمل على دفع المجتمع إلى النمو والتطور، من خلال إمتلاكهم من

أساليب البحث العلمي التي تؤهلهم لشغل مواقع مهمة في المجتمع سواء أكان معلماً جامعياً أم مساهماً في صياغة ورسم السياسات العاملة الذي يطور من حياة المجتمع ويسهم كذلك في نجاح العملية التربوية لأن المعلم بكل مراحلها هو أهم الاركان المسببة للنجاح.

وقد بلغ عدد طلبة الدراسات العليا في المحافظات (قيد الدراسة) العدد (17225) طالباً ما عدا محافظتي (كركوك، ميسان) وذلك لعدم توفر طلبة للدراسات في هاتين المحافظتين ولتخطيط هذا العدد حسب المحافظات تم تقسيمها على النحو الآتي الخريطة (55) :-

1- النمط الأول : يغطي هذا النمط المستوى الاول والأعلى جودة ، ويعود ذلك إلى ما حصلت عليه المحافظات من مراتب متقدمة وقد مثلتهُ الفئة (1501) وشملت محافظتي (بغداد، نينوى)، بواقع (9326)،(2388) طالباً ودليل هذا العدد هو التوسع في برنامج الدراسات العليا والاهتمام بها وأقبال الطلبة عليها وفي الوقت نفسه هذه الزيادة تحتاج الى مراجعة وتدقيق لمعرفة حاجة المجتمع لهم لكي لا يظلم الطلبة في عدم وجود تعيين لهم وتنظم الى فئة العاطلين عن العمل . ومن ثم نجاحهم في خدمة المجتمع.

2- النمط الثاني: وشمل هذا النمط ثلاث محافظات وهي (البصرة، النجف، بابل) ، ووقعت تحت الفئة (1001 – 1500) ، وبواقع (1108 ، 1101، 1073) وبانحراف عن المتوسط العام (42.13 ، 49.13 ، 77.13).

3- النمط الثالث: وقد وقع في الفئة (501 - 1000) ومثلته محافظة واحدة وهي صلاح الدين بواقع (849) طالباً ، وقد يكون للظروف الاجتماعية والاقتصادية والواقع المعيشي لسكان العراق وسكان هذه المحافظة بصورة خاصة في هذه السنة لاسباب أمنية تأثير كبير على عدم تفرغ الطلبة للتقديم على الدراسات العليا فضلاً عن ظروف إقتصادية ملحة .

4- النمط الرابع : يمثل الفئة (500) طالبٍ فأقل وضمّ سبع محافظات وهي (الأنبار، القادسية، ديالى، كربلاء، ذي قار ، واسط ، المثنى) وبواقع تراوح ما بين (420 - 14) طالب، وقد يكون نقص الامكانيات المادية سبباً في هذا النقص في العدد، والسبب ان هناك مشاكل كثيرة تنتج عن هذا النقص المادي متعلقة بنقص الكتب والدوريات والمراجع وصعوبة الحصول عليها، وكذلك صعوبة توفير الطواقم العاملة ، ومشكلات التطوير والحوافز المشجعة ، فضلاً عن ارتفاع تكاليف الدراسة والنشر وغيرها.

جدول (64) الخصائص الوصفية لعدد الطلبة المقبولين في الدراسات العليا في محافظات العراق لعام 2009

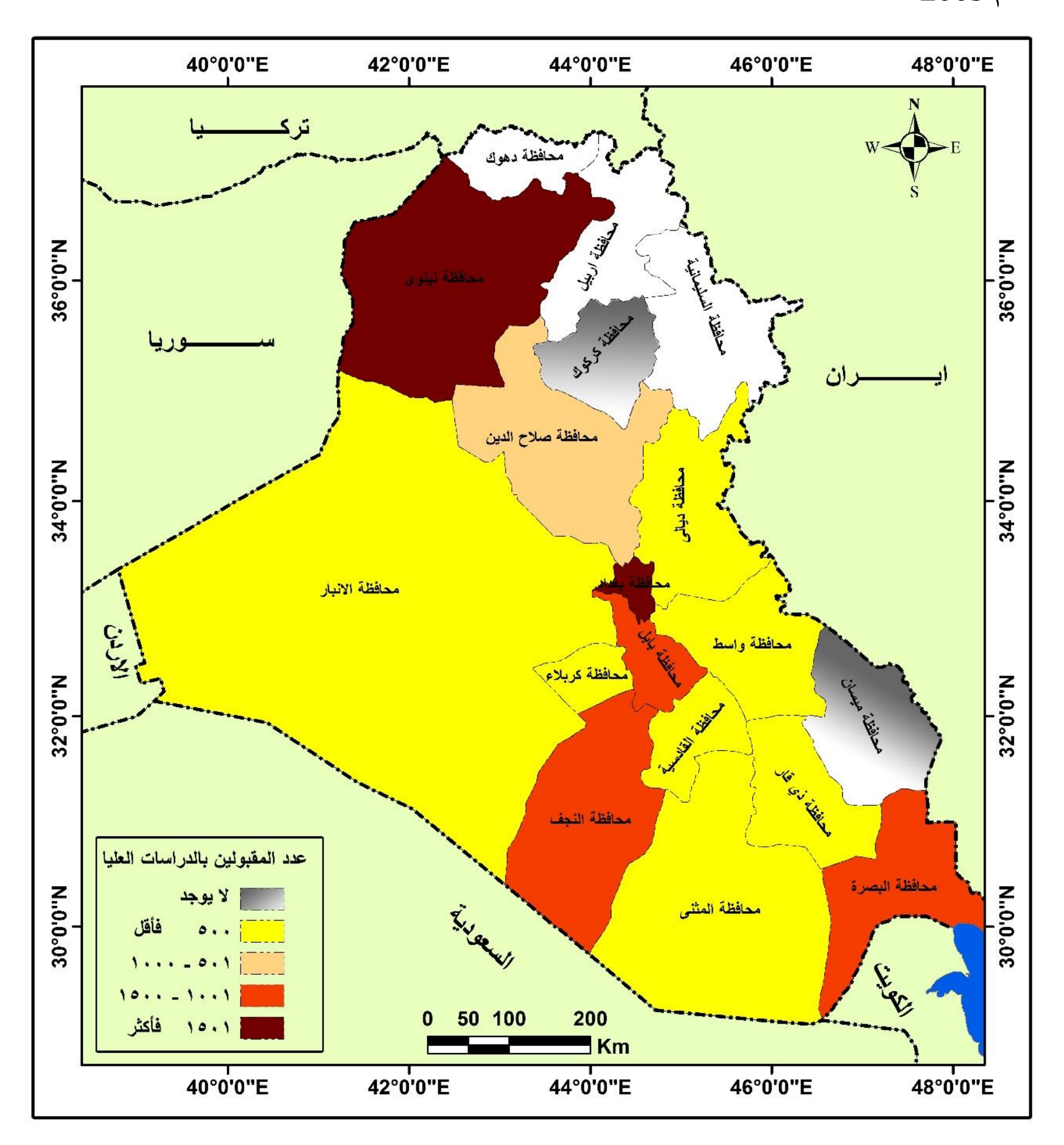
المحافظة	عدد الطلبة	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	2388	2.08	1237.87	2
*كركوك	0	0.00	1150.13	15
ديالى	194	0.17	956.13	9
الانبار	420	0.37	730.13	7
بغداد	9326	8.11	8175.87	1
بابل	1073	0.93	77.13	5
كربلاء	176	0.15	974.13	10
واسط	88	0.08	1062.13	12
صلاح الدين	849	0.74	301.13	6
النجف	1101	0.96	49.13	4
القادسية	413	0.36	737.13	8
المثنى	14	0.01	1136.13	13
ذي قار	102	0.09	1048.13	11
*ميسان	0	0.00	1150.13	14
البصرة	1108	0.96	42.13	3
المجموع	17252	المتوسط	1150.133	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2009 – 2010) ،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2010

*محافظتي (كركوك وميسان) لا توجد بهما دراسات عليا بحسب الإحصائيات 2009

خريطة (55) الأنماط المكانية لعدد الطلبة المقبولين في الدراسات العليا في محافظات العراق لعام 2009



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (64)، وبرنامج Arc Map 10.3.1 .

2-2- المؤشرات الصحية

2-2-1- توزيع المستشفيات

من خلال تحليل رتب هذا المتغير بوصفه جزءاً من المؤشرات الصحية، ويهتم ببلوغ أفضل مستوى صحي(الجودة) ، والحد قدر الإمكان من الفوارق القائمة بين الأفراد في تيسير حصولهم على الخدمات الصحية، فقد أمكن تصنيف مستويات جودة هذا المتغير إلى أربعة أنماط مختلفة منها العالي والمتوسط والأقل من المتوسط والمنخفض كما مبين في الخريطة (56) ، مع

ملاحظة تركز أكثر المحافظات بالنطاق الذي يكون فيه مستوى الجودة منخفض، مما يدل على أن المستوى العام لهذا المتغير وفقاً لنتائجه هو منخفض جداً :-

1- النمط الأول : يغطي هذا النمط الفئة (21) فأكثر، ويكون فيه مستوى جودة هذا المتغير عالية، ويعود ذلك إلى ما تحصلت عليه محافظة هذا النمط من مرتبة متقدمة وهي الأولى عند تحليل نتائج المحافظات جميعاً، وهي محافظة بغداد التي سجلت (83) مستشفىً ، وهذا يوفر لها فرصة أكبر لتحقيق الخدمات الصحية لمواطنيها أكثر من بقية المحافظات قيد الدراسة، وقد سجلت انحرافاً معيارياً عن المتوسط العام (67.4) .

2- النمط الثاني التي سجلتها محافظات هذا النمط ومقدار متوسطها الحسابي هو أعلى من الفئتين الثالثة والرابعة لكن أقل من الفئة الأولى، وبذلك تكون الخدمة الصحية المقدمة للسكان في هذه المحافظات متوسطة النوعية أيضاً نتيجة لعدد المستشفيات ، والذي بلغ (17) لجميع المحافظات الثلاثة التي ضمنها هذا النمط وهي (البصرة، بابل، نينوى) وبانحراف وبتباين بلغ (1.4).

3- النمط الثالث: ويمثله المحافظات الواقعة تحت الفئة (11 - 15) من عدد المستشفيات ،وقد شمل محافظتين فقط هما (الأنبار، ديالى) ، وقد مثلت هاتين المحافظتين المراتب الخامسة والسادسة وبواقع (13 ، 12) مستشفاً وبانحراف (2.6 ، 306).

4- النمط الرابع : هذا النمط هو أعلى الأنماط عدداً في المحافظات لكنه أقلها جودة يعكس عدم الاهتمام ببنية تحتية مهمة جداً (كالمستشفيات) وعدم تخصيص مقدار مالي في كل سنة لأنشاء مستشفيات جديدة ترفع من كفاءة الواقع الصحي الذي تعيشه البلاد، وقد يكون السبب أيضاً في انعدام الرقابة في عملية اعادة بناء واعمار ما حطمته الحروب والحصار من مؤسسات صحية من ضمنها المستشفيات، وضم هذا النمط الفئة (10) فأقل، وقد شملت تسع محافظات هي (ذي قار، النجف ، صلاح الدين ، واسط، كركوك، القادسية ، كربلاء ، ميسان ، المثنى) وبواقع تراوح ما بين (10 - 5) مستشفىً ، وبانحراف تراوح بين (5.6 – 10.6) وامتد عبر فضاء مساحي واسع جداً ضم محافظات شمالية ووسطى واخرى أكثرها جنوبية مما يؤكد مقدار الاهمال الذي تعانيه هذه الأخيرة .

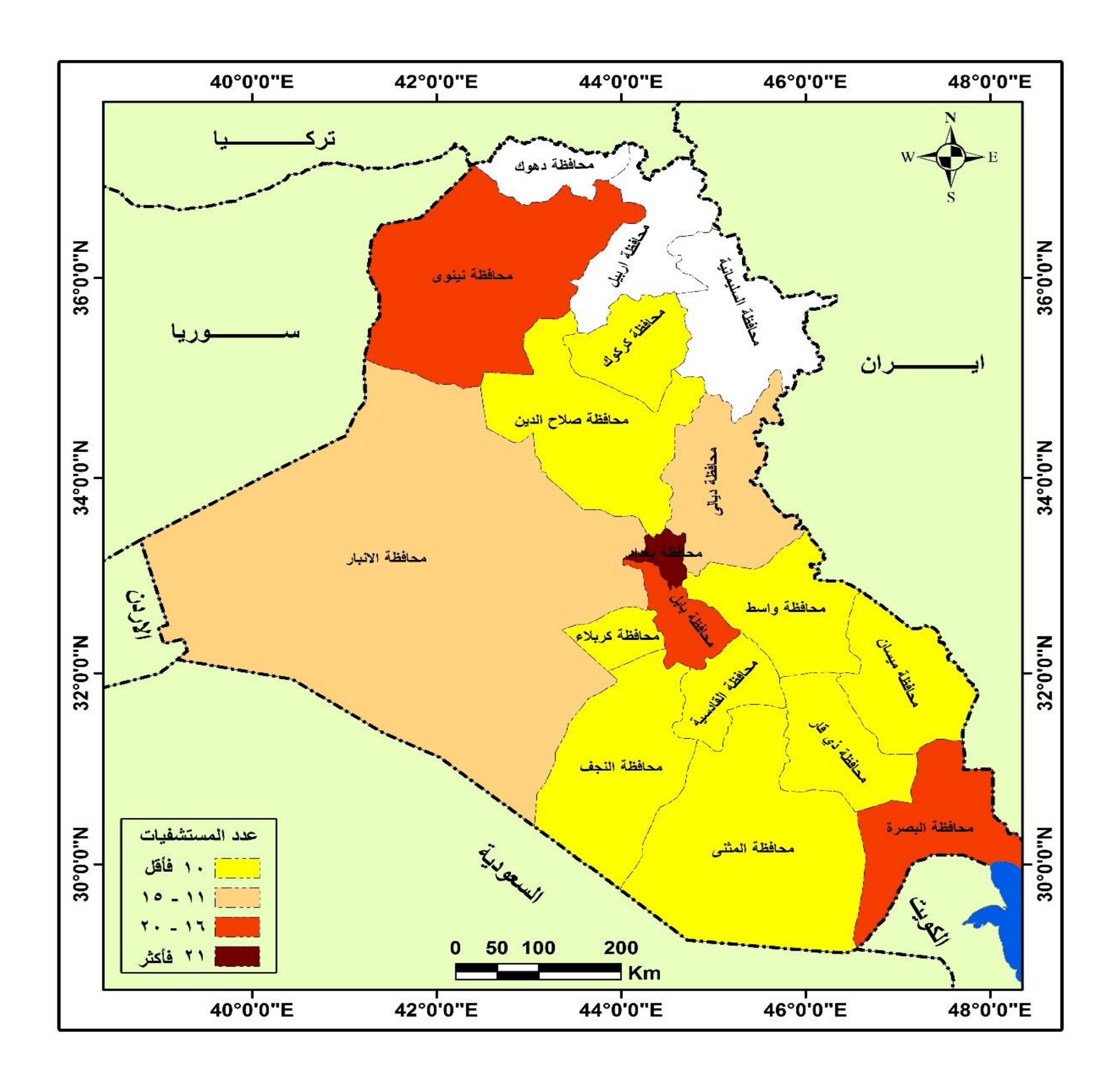
جدول (65) الخصائص الوصفية لعدد المستشفيات في محافظات العراق لعام 2009

المحافظة	عدد المستشفيات	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	17	1.09	1.4	4
كركوك	9	0.58	6.6	11
ديالى	12	0.77	3.6	6
الانبار	13	0.83	2.6	5
بغداد	83	5.32	67.4	1
بابل	17	1.09	1.4	3
كربلاء	7	0.45	8.6	13
واسط	10	0.64	5.6	10
صلاح الدين	10	0.64	5.6	9
النجف	10	0.64	5.6	8
القادسية	8	0.51	7.6	12
المثنى	5	0.32	10.6	15
ذي قار	10	0.64	5.6	7
ميسان	6	0.38	9.6	14
البصرة	17	1.09	1.4	2
المجموع	234	المتوسط	15.6	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2009 – 2010) ،الباب العاشر ، الإحصاءات الصحية والحياتية ، بيانات غير منشورة ، 2010 .

الخريطة (56) الأنماط المكانية لعدد المستشفيات في محافظات العراق لعام 2009



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (65) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1 .

2-2-2- توزيع عدد الأسرة المهيئة للرقود

يعد هذا المتغير دليلاً مهماً يشير الى مدى تحقق الخدمات الطبية في الوحدة الصحية ، وأيضاً يعد متغيراً يقيس نوعية الخدمات الطبية والصحية وكذلك يمكن من خلاله قياس سعة المؤسسة الصحية . ومن خلال ما وصلت اليه النتائج النهائية لمتغير عدد الأسّرة التي وصل

عددها إلى (33380) لهذا العام أمكن على ضوئها تصنيف الجودة الصحية إلى أربعة أنماط ، الجدول(66) والخريطة (57).

1- النمط الأول: استحوذ على الفئة (4501) سريراً فأكثر ، وقد تمكنت منه محافظة بغداد التي اخذت الترتيب الأول (10956) ، وبانحراف (8630.67).

2- النمط الثاني: يتراوح مستوى جودة هذا النمط بين (3001 – 4500) من عدد الأسرة المهيئة للرقود ، وقد مثلته محافظتين هما (البصرة، نينوى) وهو امر بديهي لاسيما وانها تمثل أول محافظات العراق من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والحضارية ، وقد سجلت واقعاً (3268 ، 3265) على التوالي .

3- النمط الثالث: تتراوح فيه الاعداد الموجودة في محافظات هذا النمط ما بين (1501-3000) ، وقد شمل محافظتين هما (بابل ، ذي قار) وبواقع (1837 – 1600) وسجلت (بابل) المرتبة الرابعة ما بين المحافظات ، بينما سجلت (17) مستشفى وكانت في المستوى المتوسط وهذا يعكس واقع سلبي على المحافظة ، كون أن توافر عدد الأسرة في المستشفى الواحد قليل وهذا يؤدي إلى زخم المرضى للسرير الواحد ومن ثم تدني الخدمة المقدمة .

4- النمط الرابع : يكون فيه مستوى الجودة في هذا المتغير منخفضاً جداً ، أي ما يقل عن (1500) ولكن الأمر الاكثر سلبية أن هذا المتغير يمثل اكثر محافظات العراق ، وعدد هذه المحافظات عشرٌ هي (واسط، النجف، الأنبار، ديالى، كركوك، صلاح الدين، القادسية، كربلاء، المثنى ، ميسان) وبواقع تراوح ما بين (1449 إلى 1049) وبانحراف تراوح ما بين (776.33 إلى 1176.33)، وهذا يشكل ضغطاً على المستشفى ويجعلها غير قادرة على تقديم الخدمات الصحية للسكان ، ولاسيما خلال الحالات الاستشارية والطارئة وخصوصاً ما كان يشهده العراق خلال هذا العام من تفجيرات أودت بحياة الكثير من السكان وكان لعدم توفر خدمات صحية كافية سبب كبير في عدم المقدرة على السيطرة او التقليل من اسباب الوفاة .

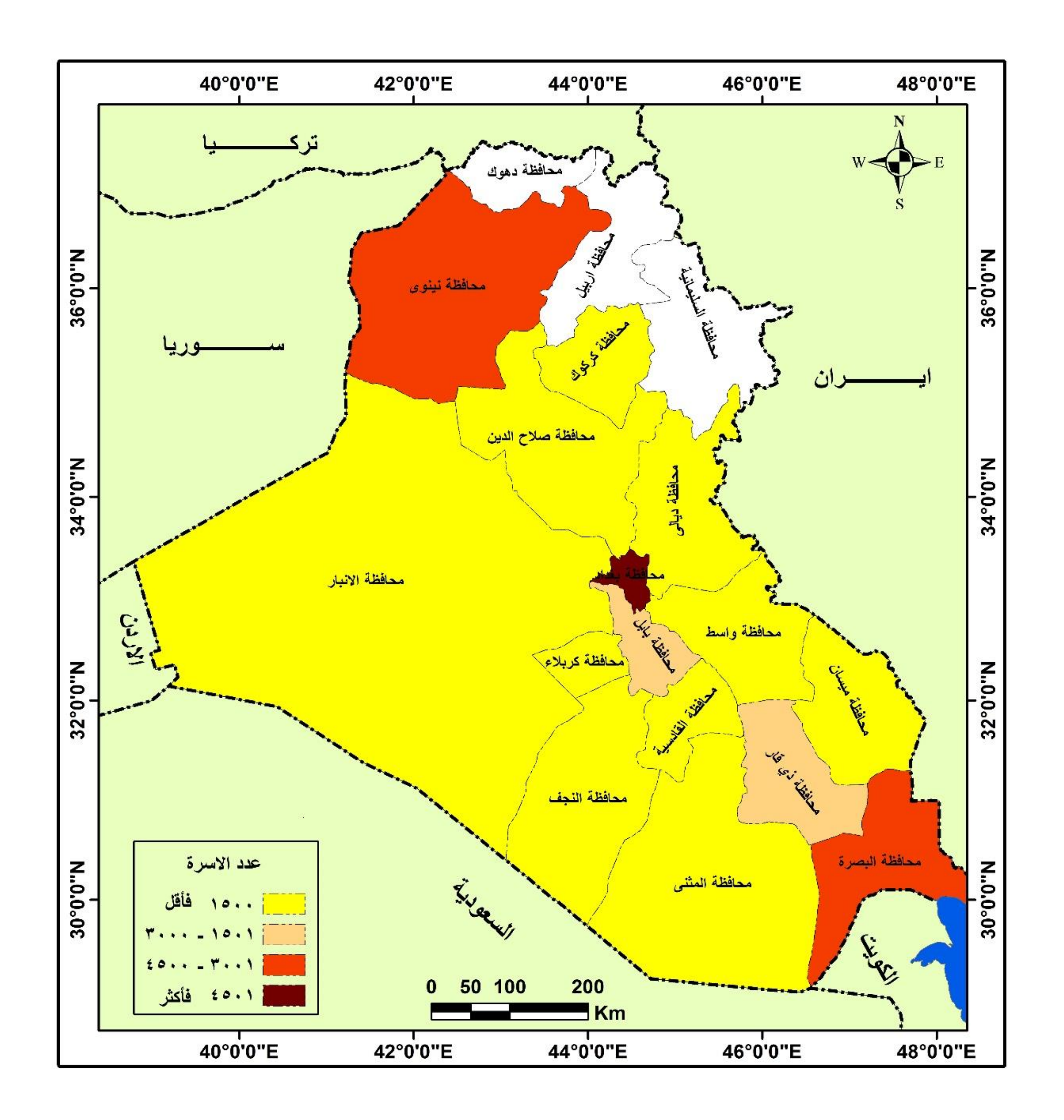
جدول (66) الخصائص الوصفية لعدد الأسرّة المهيئة للرقود في محافظات العراق لعام 2009

المحافظة	عدد الأسرّة المهيئة للرقود	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	3275	1.47	1049.67	3
كركوك	1239	0.56	986.33	10
ديالى	1281	0.58	944.33	9
الانبار	1368	0.61	857.33	8
بغداد	10956	4.92	8730.67	1
بابل	1837	0.83	388.33	4
كربلاء	1128	0.51	1097.33	13
واسط	1449	0.65	776.33	6
صلاح الدين	1220	0.55	1005.33	11
النجف	1433	0.64	792.33	7
القادسية	1211	0.54	1014.33	12
المثنى	1056	0.47	1169.33	14
ذي قار	1600	0.72	625.33	5
ميسان	1049	0.47	1176.33	15
البصرة	3278	1.47	1052.67	2
المجموع	33380	المتوسط	2225.33	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2009 – 2010) ،الباب العاشر ، الإحصاءات الصحية والحياتية ، بيانات غير منشورة ، 2010 .

خريطة (57) الأنماط المكانية لعدد الأسرّة المهيئة للرقود في محافظات العراق لعام 2009



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (66)، وبرنامج Arc Map 10.3.1

2-2-3- معدل اشغال الأسرّة

أن لهذا المتغير مدلول لتحديد طبيعة وجود اسرّة غير مستغلة أو عدم وجودها خلال مدة زمنية معينة، وأن ارتفاع معدل اشغال السرير يقابل ذلك قلة ايام مكوث المرضى يدل على كفاءتها، اما العكس فأن انخفاض معدل الاستغلال يدل على أن هناك اسرّة معطلة او غير مستغلة بصورة كفؤة وهذا يزيد من مدة مكوث المريض ، ولا بد من ان نأخذ بنظر الاعتبار أن هنا علاقة تربط بين الكثافة السكانية في المحافظة وعدد المستشفيات ومعدل اشغال السرير من جهة

أخرى . وأن الازدياد في هذا المعدل في المستشفيات التي تعالج مجموعة كبيرة من الامراض في محافظة ذات كثافة سكانية عالية أمر طبيعي ولكن يجب متابعته حتى لا يؤدي إلى سوء الكفاءة الصحية . وعند دراسة هذا المتغير عشر نجد ان هناك تبايناً في توزيعه بين المحافظات الجدول (67) والخريطة(58). وعلى النحو الاتي :

1- النمط الأول: يكون فيه مستوى جودة هذا المتغير جيدة جداً مقارنة بالمحافظات البقية الأخرى، بسبب ارتفاع معدل اشغال الأسرة حيث وقع في الفئة (60,1) فأكثر، وشمل هذا النمط محافظتين اخذتا الترتيب الأول والثاني وهما (بابل، القادسية) حيث نالت (بابل) المرتبة الأولى، بواقع (64.3) ، وعند النظر من ناحية تقسيم هذا السيطرة على الأطباء في المحافظة نجد أنها أقل من بقية المحافظات هذا يعني ان حالة من اللاتوازن تعتري القطاع الصحي فيها .

2- النمط الثاني: لقد احتل هذا النمط الفئة (50.1 – 60.0) من معدل أشغال الأسرة، وقد وقعت ضمن هذا النمط ست محافظات، وبجودة متوسط ، وهذه المحافظات حسب مراتبها هي (كربلاء، النجف، الأنبار، البصرة، ميسان، واسط) ، وبواقع تراوح ما بين (59 إلى 50.2) وانحراف تراوح ما بين (7.87) إلى (-0.93).

3- النمط الثالث: يكون فيه مستوى جودة المؤشر الصحي تبعاً لهذا المتغير أقل من المتوسط، بحسب الفئة التي احتلها وهي (40.1 – 50.0) من معدل اشغال الأسرة في المستشفى، ضمّ ست محافظات هي (المثنى، نينوى، بغداد، كركوك ، ذي قار ، ديالى) وبمعدل تراوح ما بين (49.9 إلى 43.2) ما يؤكد تشابه ظروفها العامة .

4- النمط الرابع: مثل هذا النمط المستوى المنخفض جداً، وقد شمل محافظة واحدة فقط، وهي محافظة صلاح الدين ، بمعدل (37.6) وانحراف (-13.53) وربما الظروف التي احاطت بها من الناحية الامنية كانت سبباً في بلوغها هذا المستوى .

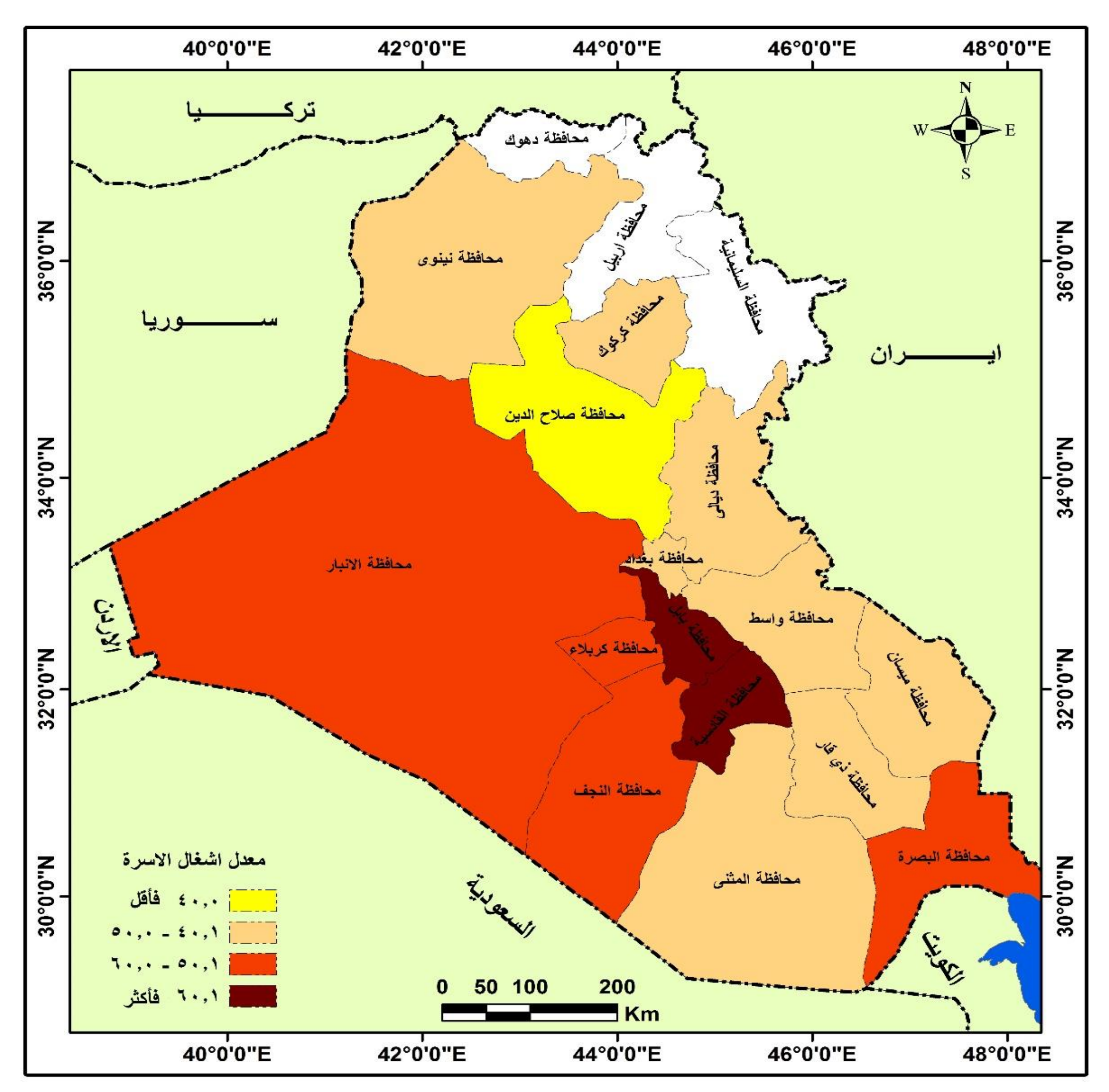
جدول (67) الخصائص الوصفية لمعدل اشغال الأسرّة في محافظات العراق لعام 2009

المحافظة	معدل اشغال الاسرة	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	46.8	0.92	-4.33	10
كركوك	45.9	0.90	-5.23	12
ديالى	43.2	0.84	-7.93	14
الانبار	56	1.10	4.87	5
بغداد	46.8	0.92	-4.33	11
بابل	64.3	1.26	13.17	1
كربلاء	59	1.15	7.87	3
واسط	50.2	0.98	-0.93	8
صلاح الدين	37.6	0.74	-13.53	15
النجف	56.9	1.11	5.77	4
القادسية	61.2	1.20	10.07	2
المثنى	49.9	0.98	-1.23	9
ذي قار	45.3	0.89	-5.83	13
ميسان	50.4	0.99	-0.73	7
البصرة	53.5	1.05	2.37	6
المجموع	767	المتوسط	51.13	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2009 – 2010) ،الباب العاشر ، الإحصاءات الصحية والحياتية ، بيانات غير منشورة ، 2010 .

خريطة (58) الأنماط المكانية لمعدل اشغال الأسرّة في محافظات العراق لعام 2009



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (67) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1 .

4-2-2- توزيع الأطباء

يعد العنصر الفعال لجميع المؤسسات الصحية سواء أكانت مستشفيات أم مركز صحية، قد بلغ المجموع العام ضمن المحافظات قيد الدراسة (18650) طبيباً ، وهذا العدد قليل بالنسبة إلى عدد السكان لهذه السنة الذي بلغ (27295574) نسمة ، وهذا أدى إلى نقص واضح في المؤشر الصحي في العراق وفقاً لبيانات جدول (68) نجد أن هناك تبايناً في توزيع الأطباء في العراق وقد تم تقسيمهم إلى أربعة انماط الخريطة (59) :-

1- النمط الأول: يكون فيه مستوى جودة هذا المتغير عالية وذلك لما سجلته محافظات هذا النمط من اعداد كبيرة في عدد الأطباء وهي (بغداد ، نينوى ، البصرة) وبواقع (6417 ، 2464 ، 1792) وبانحراف (5173.67 ، 1220.67 ، 548.67) ، مما يوفر خدمات صحية أكبر واصح للمرضى ، لاسيما أن هذه المحافظات ذاتها قد سجلت المراتب الأولى في اعداد المستشفيات مما سمح لها بتوظيف عدد أكبر من الأطباء، انعكس على جودة الخدمة المقدمة نسبياً .

2- النمط الثاني: وقد شمل هذا النمط الفئة (1001-1500) طبيبٍ حصلت عليها (بابل) بواقع (1140) وبانحراف عن المتوسط العام (103.33).

3- النمط الثالث : يمثل هذا النمط الفئة (501 - 1000) طبيبٍ ، ويكون مستوى جودة هذا المتغير في هذا المستوى أقل من المتوسط، بالنظر إلى عدد الأطباء الذي تغطيه كل محافظة من محافظات هذا النمط ، اذ إن أغلبها تعاني من نقص في عدد الأطباء بالنسبة إلى عدد السكان مما له من اثار سلبية على حياة السكان تفرض اتخاذ اجراءات لزيادة هذا العدد نظراً لتأثيره المباشر على حياة السكان . ومثل هذا النمط ثمان محافظات وهي (الأنبار ، كربلاء ، النجف ، صلاح الدين، كركوك، ذي قار ، القادسية ، ديالى، واسط) وسجلت واقع ما بين (930 - 516) طبيباً .

4- النمط الرابع: مثل هذا النمط محافظتي (ميسان، المثنى) وبواقع (348 ، 217) ، وبالنظر إلى هذا العدد القليل وما سجلته من انحراف عن المتوسط العام البالغ (895.33) ، (1026.33) ، وضعها ضمن المستوى المنخفض وهو مؤشر سلبي جداً انعكس على جودة الخدمات الطبية المقدمة للسكان .

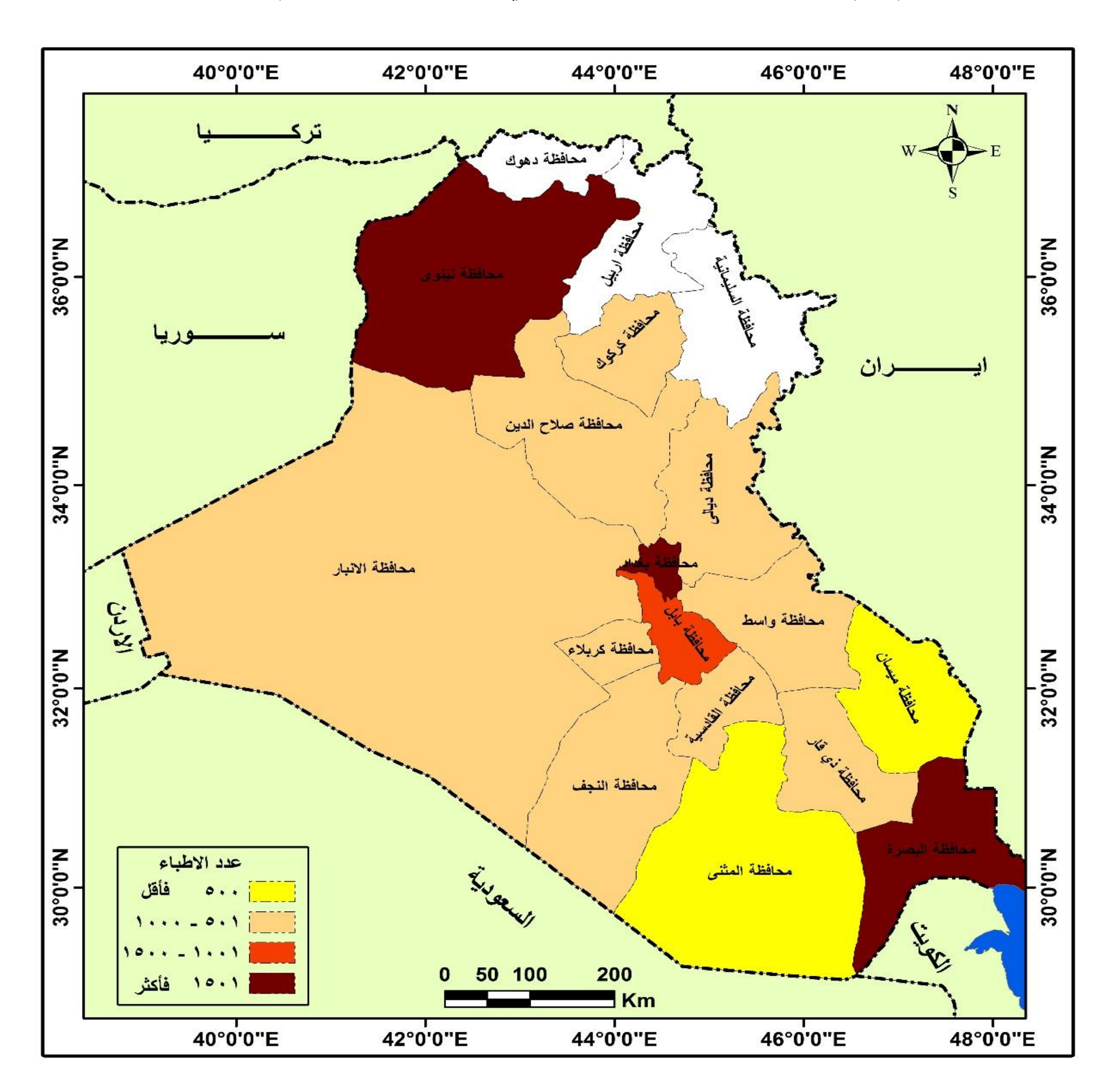
جدول (68) الخصائص الوصفية لعدد الاطباء في محافظات العراق لعام 2009

المحافظة	عدد الاطباء	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	2464	1.98	1220.67	2
كركوك	674	0.54	569.33	9
ديالى	598	0.48	645.33	12
الانبار	930	0.75	313.33	5
بغداد	6417	5.16	5173.67	1
بابل	1140	0.92	103.33	4
كربلاء	830	0.67	413.33	6
واسط	516	0.42	727.33	13
صلاح الدين	717	0.58	526.33	8
النجف	730	0.59	513.33	7
القادسية	607	0.49	636.33	11
المثنى	217	0.17	1026.33	15
ذي قار	670	0.54	573.33	10
ميسان	348	0.28	895.33	14
البصرة	1792	1.44	548.67	3
المجموع	18650	المتوسط	1243.33	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2009 – 2010) ،الباب العاشر ، الإحصاءات الصحية والحياتية ، بيانات غير منشورة ، 2010

خريطة (59) الأنماط المكانية لعدد الأطباء في محافظات العراق لعام 2009



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (68)، وبرنامج Arc Map 10.3.1 .

2-2-5- توزيع أطباء الأسنان

يهتم معظم السكان بأسنانهم يومياً وذلك حرصاً على امتلاك أسنان متعافية ونظيفة وجميلة الأمر الذي يوفر عليهم الألم المعروف بقسوته للأسنان، غير أن تحقيق الهدف الصحي من تنظيف الأسنان والاهتمام بها، يحتاج إلى معرفة أفضل بهذا العملية كي يتم ضمان سلامتها لمدة أطول وهذه المهمة يؤديها طبيب الأسنان لذا فأن وجوده جداً مهم لحياة السكان، وقد بلغ عدد

أطباء الأسنان في العراق لهذا العام (4249) موزعين على أربعة أنماط مكانية الخريطة (60) حسب مستوى توفرها في المحافظات وهذا يحدد جودتها :-

1- النمط الأول: يغطي هذا النمط المستوى الأول والأعلى جودة، ويعود ذلك إلى ما حصلت عليه المحافظات من مراتب متقدمة ، وقد مثلت هذا النمط الفئة (301 فأكثر) ، وشملت محافظتين (بغداد، نينوى) ، وبواقع (2061 - 486) طبيباً ، ومما يجدر قوله أن الارتفاع في عدد الأطباء الاختصاص في المحافظة ينعكس بالإيجاب على الواقع الصحي.

2- النمط الثاني : وشمل هذا النمط محافظتين هما (بابل، الأنبار)، وتقعان تحت الفئة (201 - 300)، وبواقع (211 - 209) أي ضمن الحدود الدنيا للفئة وهي بهذا تقترب كثيراً من النمط الثالث متوسط الجودة ، وبانحراف عن المتوسط العام (72.27، 74.27).

3- النمط الثالث: وقد وقع في الفئة (101 - 200) ، ومثلته محافظات عدة (كربلاء ، النجف ، ديالى ، واسط ، كركوك، صلاح الدين ، البصرة ، ذي قار) ، بواقع (197 ، 157، 153 ، 129، 126، 118، 108، 106) طبيبٍ لكل منها على الترتيب . وأن هذه القلة في عدد اطباء الأسنان وخصوصاً في المراكز التخصصية والمستشفيات ، أدى إلى اجبار السكان على مراجعة السكان للعيادات الخاصة ، رغم أن هذه القلة تتزامن مع تدني المستوى الاقتصادي للسكان ، مما يعكس واقعاً صحياً متدنياً كون النمط هو الأعلى في عدد المحافظات وهذا يظهر في الخريطة (-).

4- النمط الرابع : يمثل الفئة (100) طبيبٍ فأقل ، يكون فيه مستوى الجودة منخفض جداً، ويمثله ثلاث محافظات، وهي (القادسية، ميسان ، المثنى) وبواقع (98 ، 52 ، 38) طبيباً على التوالي وبانحراف (185.27 ، 231.27 ، 245.276) ، وأن هذه القلة في عدد الأطباء الاختصاص أدى إلى الزخم في اعداد المرضى المراجعين وصعوبة تقديم الخدمات الصحية بكفاءة عالية لعدم كفاية الأطباء في المحافظة .

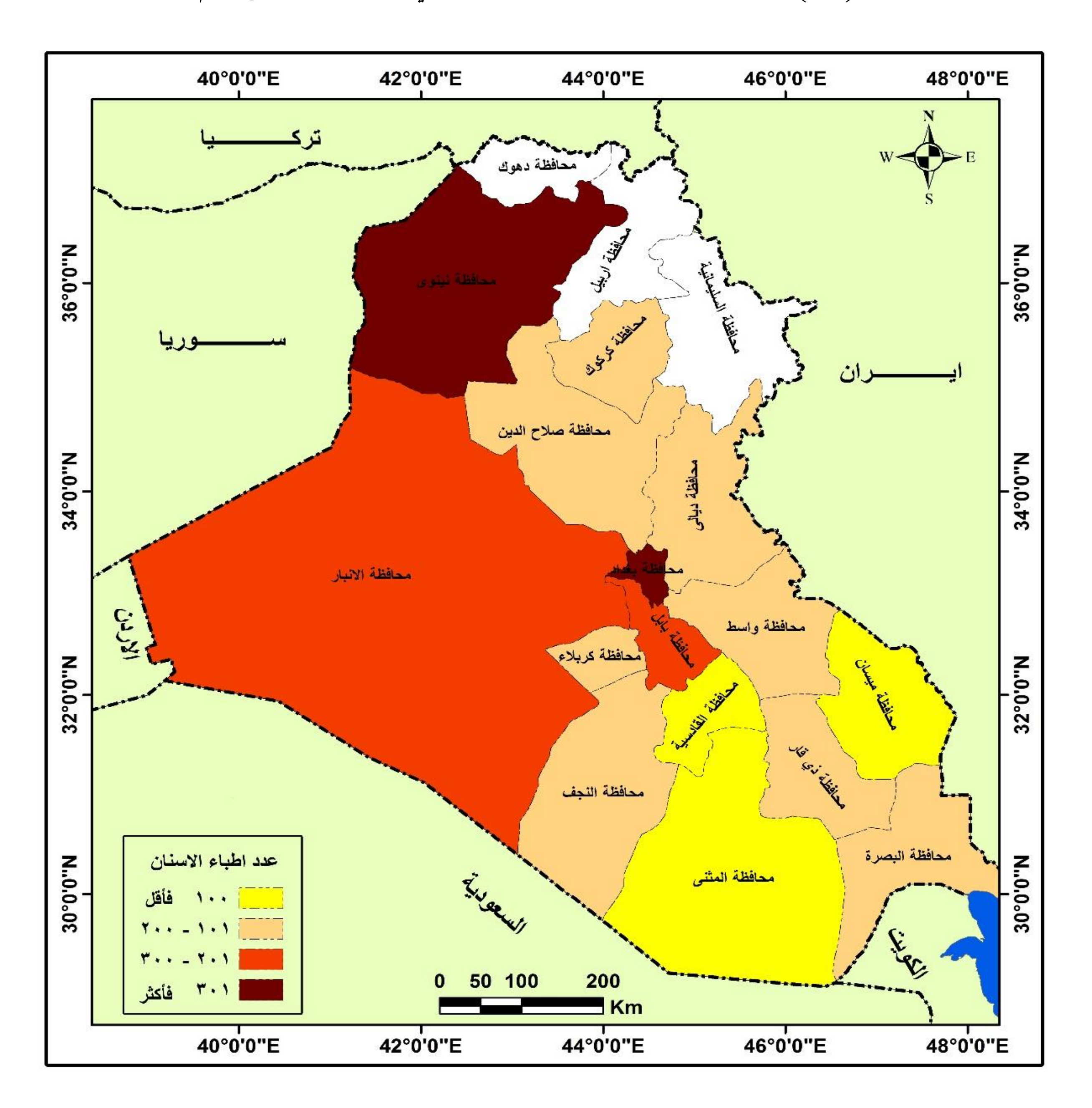
جدول (69) الخصائص الوصفية لعدد اطباء الاسنان في محافظات العراق لعام 2009

المحافظة	عدد اطباء الاسنان	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	486	1.72	202.73	2
كركوك	126	0.44	157.27	9
ديالى	153	0.54	130.27	7
الانبار	209	0.74	74.27	4
بغداد	2061	7.28	1777.73	1
بابل	211	0.74	72.27	3
كربلاء	197	0.70	86.27	5
واسط	129	0.46	154.27	8
صلاح الدين	118	0.42	165.27	10
النجف	157	0.55	126.27	6
القادسية	98	0.35	185.27	13
المثنى	38	0.13	245.27	15
ذي قار	106	0.37	177.27	12
ميسان	52	0.18	231.27	14
البصرة	108	0.38	175.27	11
المجموع	4249	المتوسط	283.27	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2009 – 2010) ،الباب العاشر ، الإحصاءات الصحية والحياتية ، بيانات غير منشورة ، 2010 .

خريطة (60) الأنماط المكانية لعدد اطباء الاسنان في محافظات العراق لعام 2009



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (69) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1 .

6 – توزيع الصيادلة

لقد اقتصر دور الصيدليات (والصيدلي) سابقاً على تحضير الدواء للمرضى الراقدين والمراجعين من العيادة الخارجية ، الا أن كل شي في تغير مستمر وهذا شمل عمل الصيدلي ولأسباب عدة منها : (التوسع الجاري في المسؤوليات الطبية والاستشارية والطوارئ ،التنوع في القطاعات السريرية بالمستشفى وكذلك الزيادة الحاصلة في عدد الراقدين ، سعي المرضى والمراجعين الى

الحصول على مستوى عال من نوعية ما يقدم لهم من دواء ، يظهر تعدد وتنوع في الدواء الواحد ومن مختلف المناشئ مما يتوجب على ادارة قسم الصيدلة الاهتمام بهذا الامر لتحقيق اقناع للمرضى[(1)].ومع لحل هذه الاهمية الحاصلة في دور الصيدلي في حياة السكان فقد سجل العراق بمحافظاته (الخمس عشرة) (5083) صيدلانياً .ولتمثيل الأنماط المكانية لتوزيع هذا المتغير فقد قسمت الى اربعة يوضحها الجدول (70) والخريطة (61)

1- النمط الاول: يغطي هذا النمط الفئة الاكثر وهي (301) صيدلياً فأكثر ، وقد شملت هذه الفئة والنمط خمس محافظات ، كانت الاعلى في اعداد الصيادلة ، وهذه المحافظات هي (بغداد، نينوى ، البصرة ، بابل ، النجف) وبواقع (2078،491، 363، 304، 301) صيدلانياً ويبدو ان الحجم السكاني كان عاملاً حاسماً في هذا الصدد فضلاً عن العوامل اخرى ساندة .

2- النمط الثاني: وقد مثلته الفئة (201 – 300) من عدد الصيادلة ، مما يعني ان هذه الخدمة تقدم للسكان بصورة متوسطة ، وهذه المحافظات هي (كربلاء ، الأنبار) وبواقع (203،264) صيدلانياً على الترتيب .

3- النمط الثالث : عند النظر الى الاعداد التي سجلتها محافظات هذا النمط والى انحرافها عن المتوسط العام نجدها ، وهي ست محافظات تقع تحت الفئة (101- 200) صيدلانيٍ وبالترتيب هي (كركوك، ذي قار ، ديالى ، صلاح الدين ، القادسية ، واسط) اما واقعها فقد سجل (198، 180 ، 148، 140، 135 ، 123) صيدلانياً على التوالي ، وهذا يعكس واقعاً سلبياً يشهده الواقع الصحي في هذه المحافظات لأنها تفتقر الى ما يؤديه الصيدلي من مهام ومنها (تجهيز الادوية لأقسام المستشفى ، توفير احتياجات المستشفى سواء كانت من المصانع الادوية التابعة للدولة أو من الاسواق المحلية ، وكذلك صرف الادوية وتوزيعها على المرضى الراقدين في المشفى ، الاهتمام بسجلات المرضى وتحدثها سنويا، وقد سجلت هذه المحافظات انحرافا تراوح ما بين (140.87) الى (215.87).

4- النمط الرابع: ومثلته الفئة (100) صيدلي فأقل ، وقد شمل المحافظتين الجنوبيتين (ميسان، المثنى) وبواقع (93، 62) صيدلانياً على الترتيب ، وهذا مؤشر واضح على

(1) ضرغام خالد عبدالوهاب، واقع توزيع الخدمات الصحية ومستويات كفاءتها في مدينة النجف ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، 2012 ، ص166.

تدني التنسيق التخطيطي الجيد للموارد البشرية وقلة عدد الصيدليات فيها مما يعكس قلة وجود الصيادلة في هذه المحافظات.

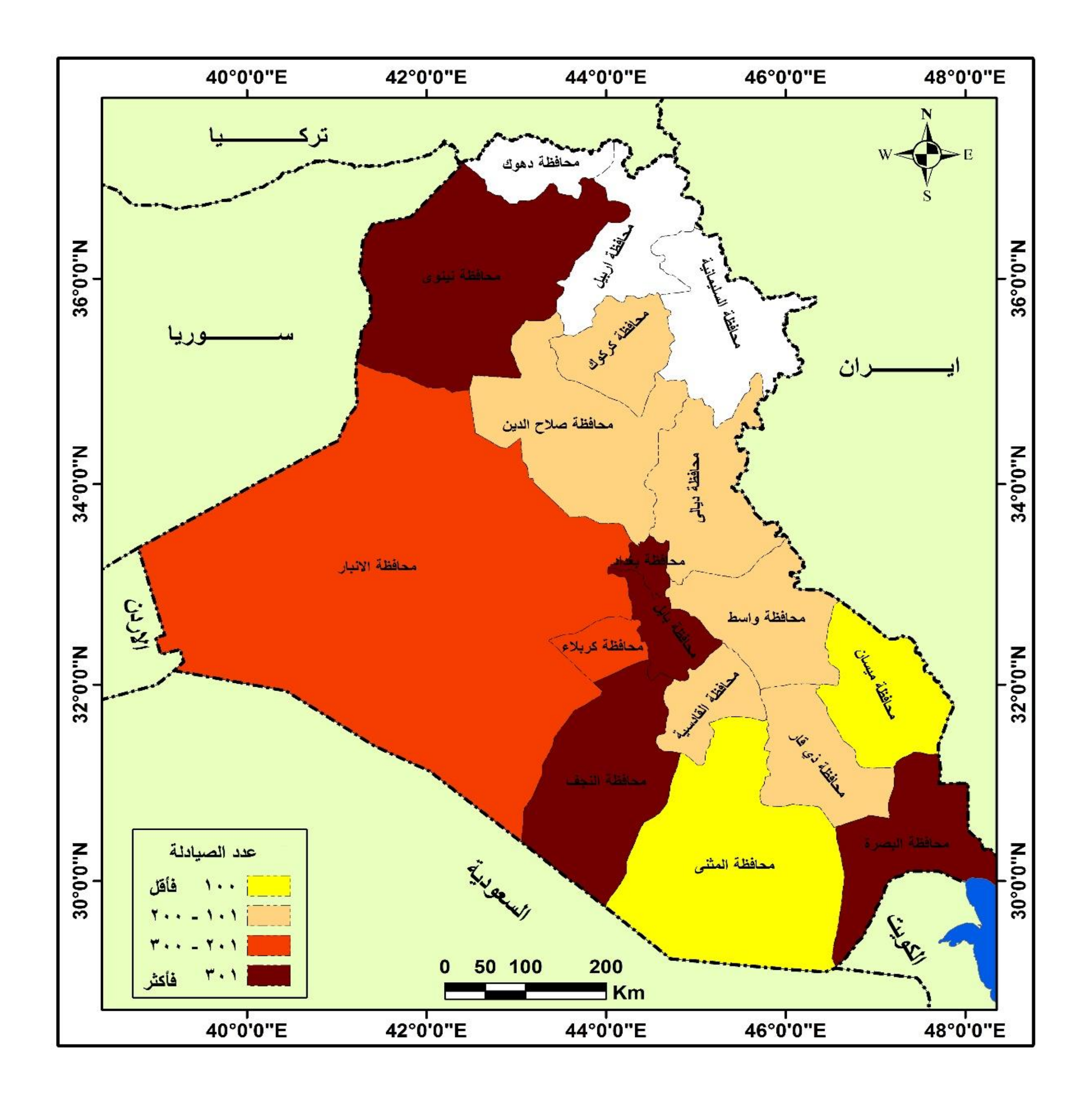
جدول (70) الخصائص الوصفية لعدد الصيادلة في محافظات العراق لعام 2009

المحافظة	عدد الصيادلة	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	491	1.45	152.13	2
كركوك	198	0.58	-140.87	8
ديالى	148	0.44	-190.87	10
الانبار	203	0.60	-135.87	7
بغداد	2078	6.13	1739.13	1
بابل	304	0.90	-34.87	4
كربلاء	264	0.78	-74.87	6
واسط	123	0.36	-215.87	13
صلاح الدين	140	0.41	-198.87	11
النجف	301	0.89	-37.87	5
القادسية	135	0.40	-203.87	12
المثنى	62	0.18	-276.87	15
ذي قار	180	0.53	-158.87	9
ميسان	93	0.27	-245.87	14
البصرة	363	1.07	24.13	3
المجموع	491	المتوسط	491	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2009 – 2010) ،الباب العاشر ، الإحصاءات الصحية والحياتية ، بيانات غير منشورة ، 2010

خريطة (61) الأنماط المكانية لعدد الصيادلة في محافظات العراق لعام 2009



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (70) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1 .

2-2-7- توزيع عدد مراكز الرعاية الصحية

عند مقارنة اعداد المراكز الصحية الاولية في العراق بين (2005) و(2009) ،نجد أن الزيادة في عددها قد بلغت (247) حيث سجلت (2009) في المحافظات قيد الدراسة (1321) مركزاً صحياً ، بينما في (2005) بلغ (1074) ، ومع ذلك حين تقيم هذا الرقم في سياق جغرافية البلاد والتركيبة السكانية فمن الواضح ان عدداً قليلاً من المحافظات شهدت تحسينات واضحة ، الأ أن الحاجة ملحة لبذل المزيد من الجهود في سبيل النهوض بهذا الجانب من الرعاية الصحية من اجل

تقليل وفيات الامهات ، بسبب الحمل والولادة والنفاس التي تعد من المؤشرات الصحية الاساس التي يجب الاهتمام بها . وقد تم تصنيف هذا المتغير طبقاً لمعطيات المستحصلة الى أربعة انماط وهي في الجدول (71) والخريطة (62) كالأتي :

1- النمط الاول: ضم المحافظات أكبر عدد من المراكزمن حيث ما تتوفر بها من أعداد مراكز الرعاية الصحية وهي (بغداد ، نينوى ، الانبار) مما سمح بتقديم خدمات لشريحة اكبر من النساء والاطفال وكالعادة كانت محافظة بغداد في المرتبة الاولى بواقع (177) وبانحراف عن المتوسط العام قد سجلت (88.93).

2- النمط الثاني: لقد احتل هذا النمط الفئة (81-120) من عدد المراكز الصحية ، وقد ضم خمس محافظات ، هي (ذي قار، البصرة، بابل، ديالى ، كركوك) وبواقع (120، 102، 97، 83، 80) مركزاً وقد اخذت الترتيب من الرابع إلى الثامن .

3- النمط الرابع: مثل هذا النمط المستوى المنخفض جداً ، وقد ضمنه محافظة (كربلاء) حصراً وهو مؤشر سلبي بواقع (40)مركزاً وانحراف (-48.07) ، وهذا يدل على افتقار العراق لنظام صحي مؤثر لتقديم الخدمات الطبية والصحية وبجودة مرتفعة وبكلف يسيرة حيث تمكن الجميع فن الإفادة منه وتأمين مجتمعاً صحياً أكثر ، وهناك قدرة على هذا رغم تراجع الميزانيات المخصصة لهذا الغرض لكن من خلال اختيار الأشخاص المناسبين والخبراء وابعاد هذا القطاع على المحاصصة السياسية لإنهاء هذا الانخفاض المستثرى فيها .

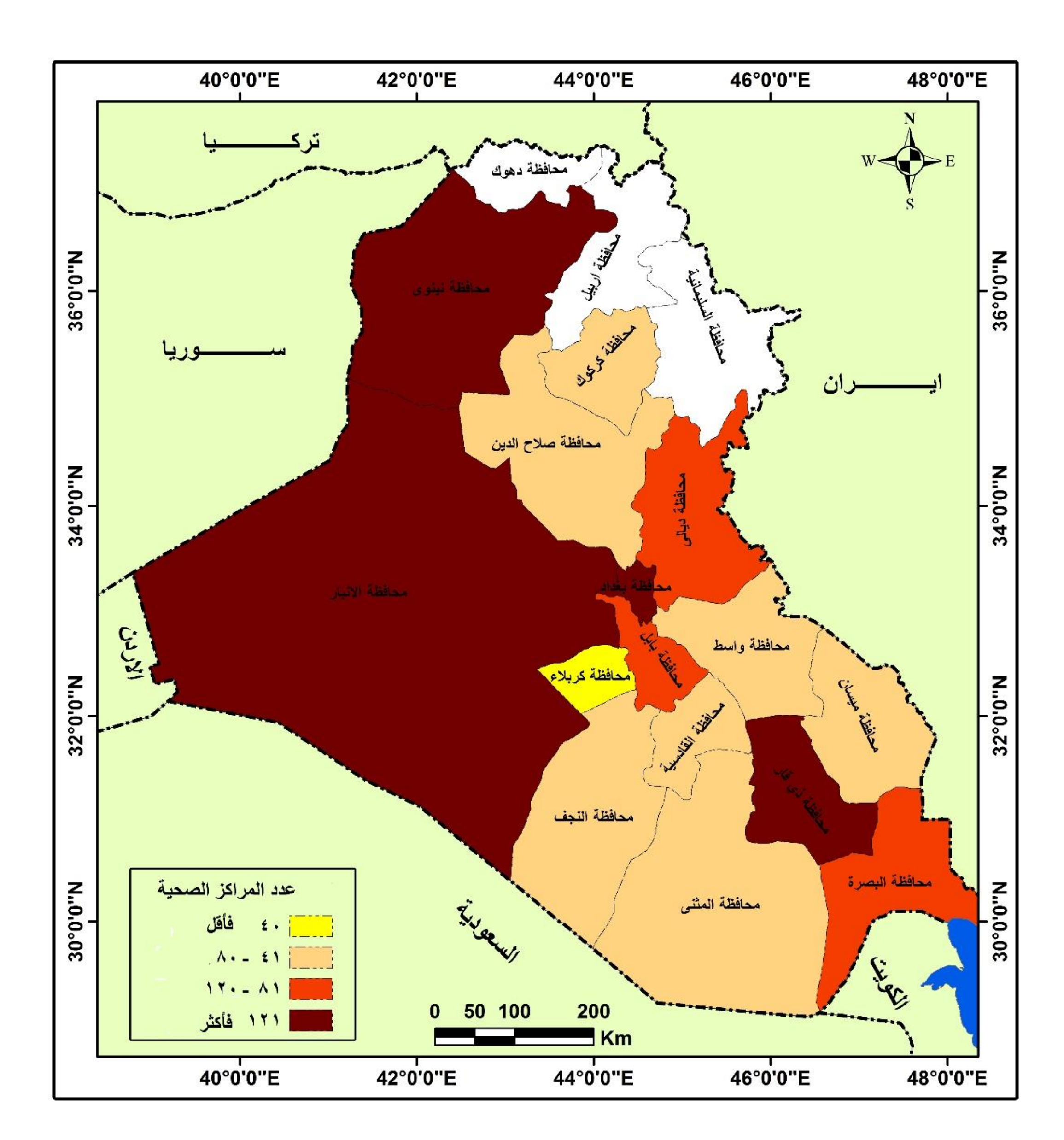
جدول (71) الخصائص الوصفية لعدد المراكز الصحية في محافظات العراق لعام 2009

المحافظة	عدد المراكز الصحية	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	146	1.66	57.93	2
كركوك	80	0.91	-8.07	8
ديالى	83	0.94	-5.07	7
الانبار	135	1.53	46.93	3
بغداد	177	2.01	88.93	1
بابل	97	1.10	8.93	6
كربلاء	40	0.45	-48.07	15
واسط	44	0.50	-44.07	14
صلاح الدين	71	0.81	-17.07	9
النجف	61	0.69	-27.07	11
القادسية	54	0.61	-34.07	12
المثنى	44	0.50	-44.07	13
ذي قار	120	1.36	31.93	4
ميسان	67	0.76	-21.07	10
البصرة	102	1.16	13.93	5
المجموع	1321	المتوسط	88.07	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2009 – 2010) ،الباب العاشر ، الإحصاءات الصحية والحياتية ، بيانات غير منشورة ، 2010 .

خريطة (62) الأنماط المكانية لعدد المراكز الصحية في محافظات العراق لعام 2009



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (71) ، وبرنامج Arc Map 10.3

2-3- المؤشرات البيئية

2-3-1- توزيع معدل نصيب الفرد من الماء المستهلك

إن لهذا المتغير تأثيراً كبيراً في حياة السكان وعلى الجهات المسؤولة الاهتمام به ، اذ ان المياه المستهلكة يتم استخدامها لأغراض متعددة من الطهي والتنظيف وغيرها في داخل المنازل وخارجها طبقاً لواقع المحافظات المدروسة من حيث عدد سكانها ومستواهم الاقتصادي والاجتماعي بالدرجة الاولى صنفت جودة هذا المتغير الى اربعة انماط تتباين في معطياتها ، ويتضح من الجدول (72) والخريطة (63) الاتي :

2- النمط الاول: وضم هذا النمط ثلاث محافظات اندرجت في الفئة (301) لترٍ فأكثر وقد حازت هذه المحافظات على المراتب الاولى بالمقارنة مع المحافظات البقية الاخرى ، وقد رتبت تنازلياً (كركوك ، النجف ، صلاح الدين) وهذا يعكس واقعاً ايجابياً عليها تقديراً لهذا المتغير وسجلت واقعاً (479، 325، 303) ، وهي الاقرب لما حدد حديثا في العراق الواجب توفر (350- 400) من نصيب الفرد من الماء المستهلك .

3- النمط الثاني: توسطت محافظات هذا النمط بقية المحافظات الاخرى لما سجلته من واقع تراوح ما بين (201- 300) لترٍ ، وقد تضمن النمط اربعة محافظات وهي (واسط ، نينوى ، المثنى ، كربلاء) ، سجلت اعلاهن واسط بواقع (258) بينما ادناهن كربلاء بواقع (203) ، وهذا يعني ان ابسط الحقوق التي تتمتع بها بقية البلدان يفتقر لها السكان في العراق لذا يجب الاهتمام بها .

4- النمط الثالث : مثلت هذا النمط الفئة (101- 200) لترٍ، وحازت محافظات هذا النمط على المراتب (من الثامنة الى الرابعة عشرة) وتراوح واقع محافظاته (172الى 116) ويمثلهن النمط الاقل من المتوسط ، والذي يدل على سوء ادارة شبكات نقل وتوزيع المياه مما يجعل سكان هذه المحافظات تدخل في معناه لقلة المياه التي تصل إليها مما ينتج عنه من انتشار الاوبئة والامراض حيث تساعد هذه البيئة على نموها ، وان هذا السوء في الادارة ينتج عنه نسبة هدر عالية للمياه في اثناء نقلها بشبكات توزيع المياه مما يتسبب في قلتها . لذلك فأن جميع محافظات العراق وخصوصا النمطيين الأخيرين بحاجه الى مشاريع مائية جديدة وكذلك الى محطات تحلية على ان تعمل جاهدة لمواجهة الضائعات من المياه والحرص على ايصالها الى المنازل للرقي بالواقع الصعب الذي يعيشه السكان .

5- النمط الرابع: وهو اقل الانماط من ناحية المستوى حيث ان واقعه سلبي جداً (100) لترٍ فأقل ، وقد سجلت فيه محافظة واحدة وهي محافظة القادسية بواقع بعيد كل البعد عن المعيار المحدد حيث سجلت (64) لتراً فقط من نصيب الفرد من الماء المستهلك وبانحراف (141.60)، وفي هذا دليل على التدني النسبي لواقعها الاجتماعي والاقتصادي فضلاً عن عدم الاهتمام بتوفير المشاريع الاركازية ، لاسباب ادارية بالدرجة الاولى .

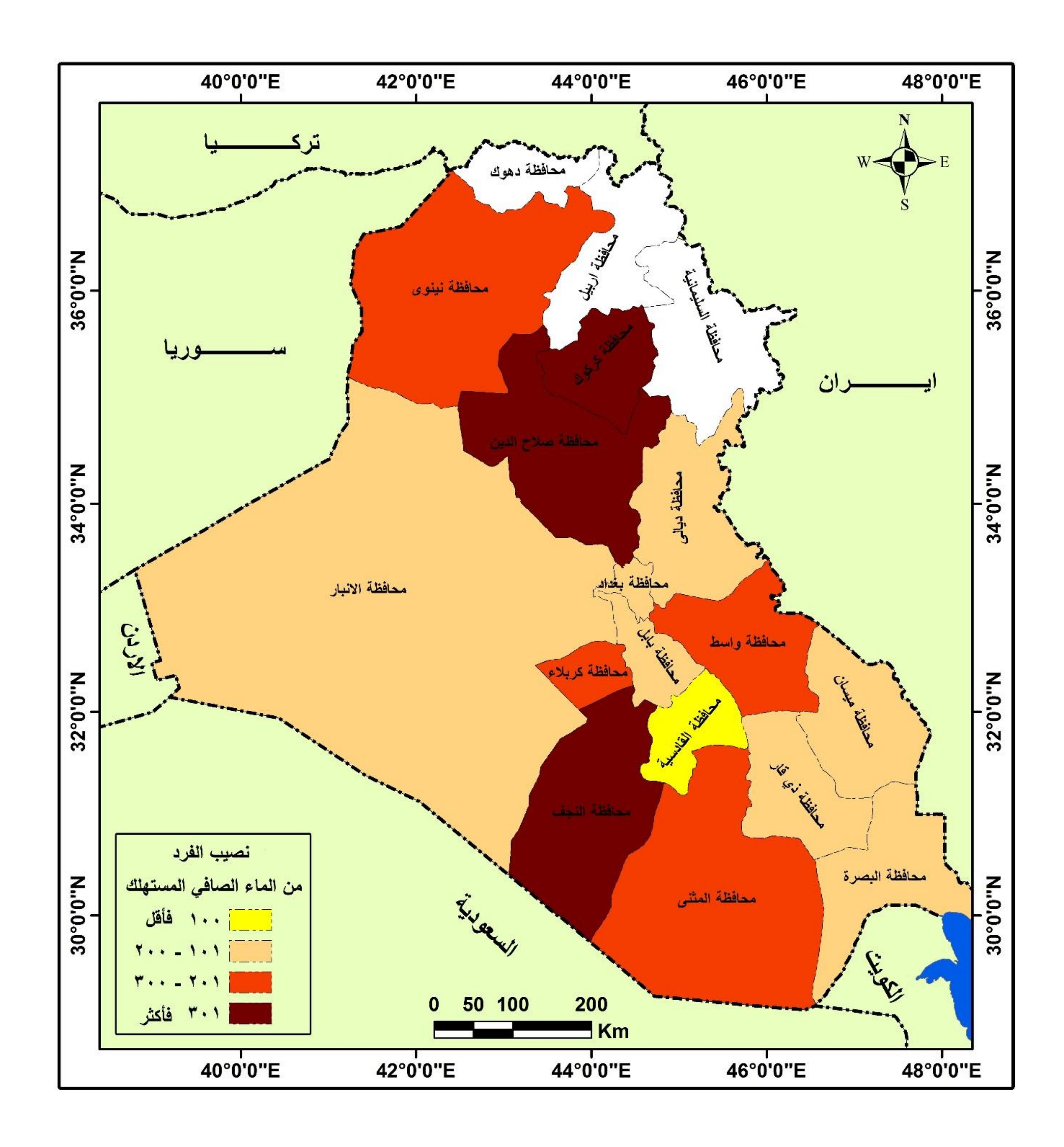
جدول (72) الخصائص الوصفية لنصيب الفرد من الماء الصافي المستهلك في محافظات العراق لعام 2009

المحافظة	نصيب الفرد من الماء الصافي المستهلك لترا	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	239	1.16	33.40	5
كركوك	479	2.33	273.40	1
ديالى	145	0.71	60.60	11
الانبار	172	0.84	33.60	8
بغداد	135	0.66	70.60	12
بابل	159	0.77	46.60	9
كربلاء	203	0.99	2.60	7
واسط	258	1.25	52.40	4
صلاح الدين	303	1.47	97.40	3
النجف	325	1.58	119.40	2
القادسية	64	0.31	141.60	15
المثنى	204	0.99	1.60	6
ذي قار	116	0.56	89.60	14
ميسان	128	0.62	77.60	13
البصرة	154	0.75	51.60	10
المجموع	185	المتوسط	205.6	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2009 – 2010) ،الباب السابع عشر ، الإحصاءات البيئية ، بيانات غير منشورة ، 2010 .

خريطة (63) الأنماط المكانية لنصيب الفرد من الماء الصافي المستهلك في محافظات العراق لعام 2009



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (72)، وبرنامج Arc Map 10.3.1 .

2-3-2- توزيع شبكات المياه الصالحة للشرب

ترتبط الوحدات السكنية في اغلب المحافظات العراقية بشبكة عمومية للمياه لاسيما المدن ، تصل الاسر عن طريق صنبور المياه (الحنفية) الموجودة داخل المنازل ، اما بقية المناطق لاسيما العشوائية في المدن فضلا عن المناطق الريفية فتحصل على المياه بطرائق مختلفة .

وظهر من نتائج تحليل شبكات توزيع المياه لعام (2009) ومن جدول (73) ، وخريطة (64) ، الاتي :

1- النمط الاول: بلغ عدد السكان المخدومين بالشبكة (3000001) نسمة فأكثر ، تمكنت منه محافظة بغداد وهذا يعد مؤشراً جيداً للمحافظة لاسيما ان الخدمة شملت بغداد من عدد السكان المخدومين (6153177) نسمة وبانحراف (4748193.47) ورغم ذلك فهذا لا يعني ان جميع سكان المحافظة ، سواء في هذا النمط او الانماط الاخرى ، التي شملت بقية المحافظات ، تحصل على حصتها المائية ، فضلاً عن قضية اخرى مهمة للغاية تتعلق بنوعية المياه المعالجة وهل تتطابق في خصائصها الكيميائية والفيزيائية والحياتية مع المواصفات القياسية ام لا في خلل الظرف السائد الذي شهده البلد إبان هذه المرحلة يجعل التساؤل مشروعاً والشكوك واقعية .

2- النمط الثاني: وقع هذا النمط ضمن الفئة (2000001-3000000) نسمة من عدد السكان المخدومين بهذه الخدمة ، تضمن محافظة واحدة وهي نينوى بواقع (2147475) نسمة .

3- النمط الثالث: قد مثلته ست محافظات وقعت في الفئة ما بين (1000001-2000000) نسمة من عدد السكان المخدومين ، وهي (البصرة ، ذي قار ، بابل ، الانبار ،كركوك ، النجف) وبواقع تراوح ما بين (1638386- 1048884) نسمة ، وان كثيرا ما تؤدي المشاكل المرتبطة بالبنى التحتية الى انقطاع المياه وعدم توفرها للسكان بصورة مستمرة وتدهور نوعيتها ، فضلا عن أن التي تصل الى المنازل تكون ملوثة وغير صالحه للشرب ، وذلك بسبب سوء ادارة المياه التي تؤدي الى تسرب انابيب الصرف الصحي وملوثات المصانع وتختلط مع المياه عبر شبكات توزيع المياه للسكان .

4- النمط الرابع: سجل سبع محافظات المتبقية ، بواقع تراوح بين (934537 – 470845) نسمة تبدأ بمحافظة واسط وتنتهي بمحافظة المثنى ، وان التباين في انتاج المياه الصالحة للشرب سواء أكانت من المشاريع أم المجمعات المائية او الابار ، انما يعكس ظروف المحافظة ووحداتها الادارية ، من حيث مدى توفر مصادر المياه ، وكذلك مقدار الاموال المخصصة لهذا الغرض ، ومدى اهتمام مجالس المحافظات والسلطات المركزية بهذه المحافظة او تلك ، وسبب كل هذا غياب الخطط التنموية المناسبة لكل خدمة .

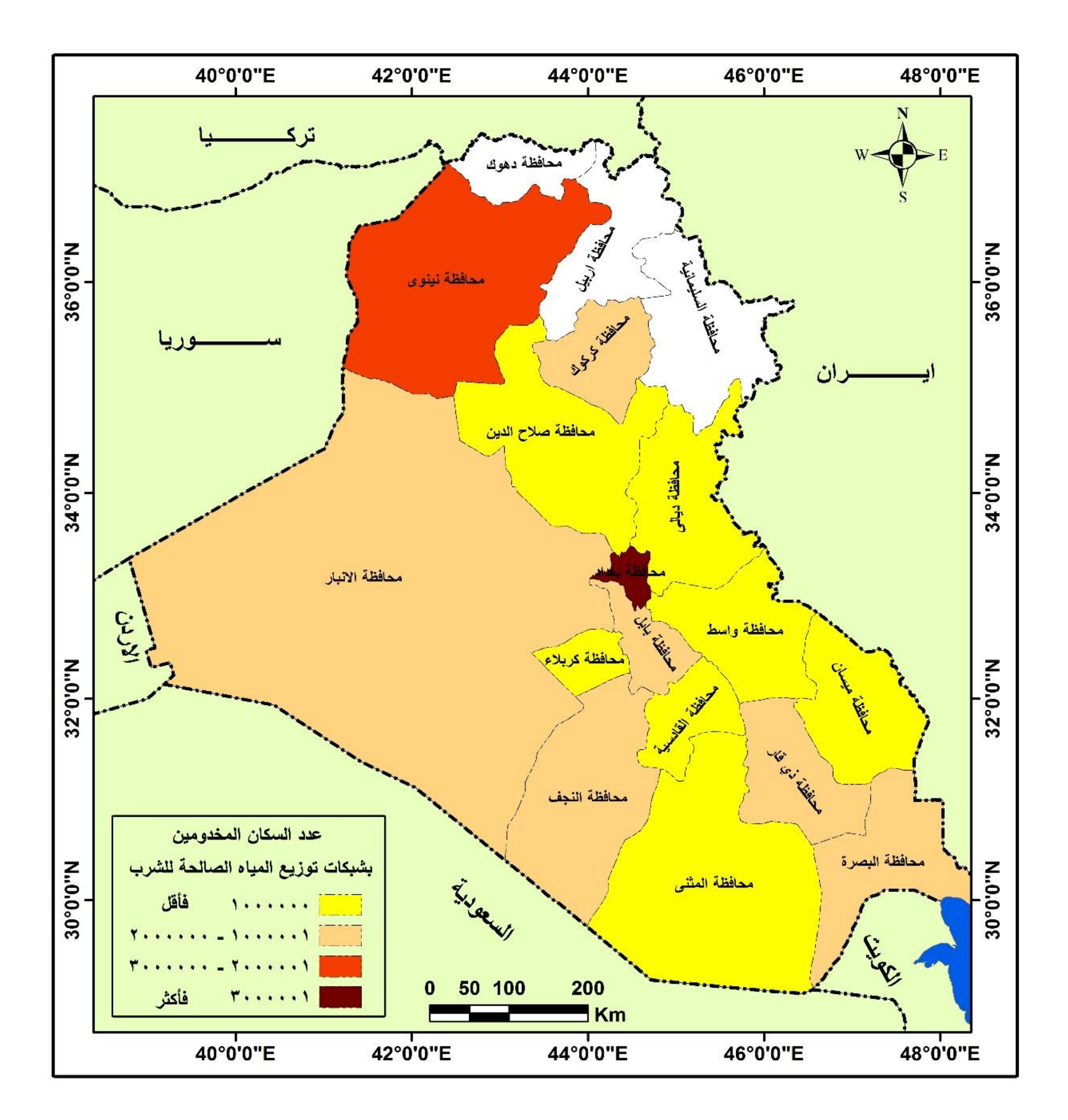
جدول (73) الخصائص الوصفية لعدد السكان المخدومين بشبكات توزيع المياه الصالحة للشرب في محافظات العراق لعام 2009

المحافظة	عدد السكان المخدومين بشبكات توزيع المياه الصالحة للشرب	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	2147475	1.53	742491.47	2
كركوك	1138911	0.81	-266072.53	7
ديالى	695164	0.49	-709819.53	14
الانبار	1187382	0.85	-217601.53	6
بغداد	6153177	4.38	4748193.47	1
بابل	1202937	0.86	-202046.53	5
كربلاء	925093	0.66	-479890.53	10
واسط	934537	0.67	-470446.53	9
صلاح الدين	711718	0.51	-693265.53	13
النجف	1048884	0.75	-356099.53	8
القادسية	793018	0.56	-611965.53	11
المثنى	470845	0.34	-934138.53	15
ذي قار	1267451	0.90	-137532.53	4
ميسان	759775	0.54	-645208.53	12
البصرة	1638386	1.17	233402.47	3
المجموع	21074753	المتوسط	1404983.53	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2009 – 2010) ،الباب السابع عشر ، الإحصاءات البيئية ، بيانات غير منشورة ، 2010 .

خريطة (64) الأنماط المكانية لعدد السكان المخدومين بشبكات توزيع المياه الصالحة للشرب في محافظات العراق لعام 2009



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (73) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

2-3-3- توزيع السكان المخدومين بشبكات المجاري

تعد شبكات المجاري احدى الخدمات الحيوية حيث تتعامل مع اهم المخرجات السلبية في المناطق المختلفة ، وهي تعد احدى الخدمات المكلفة اذا ما تمت مقارنتها بالخدمات البيئية الاخرى كمياه الشرب ، وتتعامل هذه الخدمة مع مخرجات السائلة مخلوطة بها مواد صلبة ومواد

كيمياوية تنتج عنها تفاعلات ذات تأثير سلبي على البيئة مما يتوجب معالجتها والتخلص منها بطرق علمية بعدة ، ومن خلال النتائج النهائية لعدد السكان المخدومين في محافظات العراق الخمسة عشرة نجد انها تتعاون في ما بينها وهناك عوامل عدة تؤثر على هذا التعاون ، واعتماداً على بيانات الجدول (74) والخريطة (65) أمكن تصنيف المحافظات قيد الدراسة الى اربعة انماط بحسب مستوياتها وعلى النحو الاتي :

1- النمط الاول: ويشمل المحافظات التي يكون فيها مستوى جودة هذه الخدمة جيداً بسبب توفر شبكة مجاري تعمل بكفاءة لتخدم عدداً اكبر من السكان ، وقد ضم الفئة (600001) نسمة فاكثر استحوذت عليها محافظتي (بغداد والبصرة) بواقع (4337991 ، 796812) نسمة .

2- النمط الثاني: وقد احتوتها الفئة التي تراوحت ما بين (400001 - 600000) نسمة ، تضمنت محافظة القادسية بواقع (460356) نسمة وبانحراف (30682.2) .

3- النمط الثالث: يشمل المحافظات التي يكون مستوى جودة هذه الخدمة اقل من المتوسط ، بسبب قلة وجود شبكات الصرف الصحي بها او تقتصر شبكاتها على الجزء المخطط فقط من احياء المحافظات ضمن هذا النمط و هي (ذي قار ، صلاح الدين ، كربلاء ، نينوى) وعلى واقع تراوح ما بين (343791 – 263558) وانحراف ما بين (147247.2 – 227480.2) وقد حازت على المراتب من الرابعة الى السابعة مما تسبب في قلة السكان المخدومين بها وافتقار كثير من المنازل لها ، وهذا دليل على سوء الاهتمام بمثل هذه الخدمات التي تمثل جزءاً لا يتجزأ من حياة السكان بصورة عامة .

4- النمط الرابع : ضم هذا النمط اكبر عدد من المحافظات وبنسبة 53,3% من المجموع الكلي وهو ما يؤكد عمق المشكلة فيها وهي ضمن الفئة (200000) نسمة فأقل ، حيث بلغ عددها ثمان محافظات وهي (النجف ، بابل ، الانبار، ديالى ، ميسان ،كركوك ، واسط ، المثنى) وبواقع تراوح ما بين (150161– 6582) نسمة وانحراف وقع ما بين (340877.2 – 484456.2) وهذا يمثل نظرة سلبية جداً على دولة ذات موارد اقتصادية متعددة ، ويمكن ان يعد هذا المتغير مؤشراً لجودة الحياة العمرانية ايضاً ، حيث ان عدد السكان المخدومين كلما كان مرتفعاً يعد دليلاً على أن المنازل المتصلة بهذه الخدمة كثيرة والعكس بالعكس ، ونظرا لواقع العراق وخصوصاً في هذه المحافظات في هذا العام نجد أن الشكاوي كثيرة من المواطنين بسبب العمل غير المتقن

لهذه الشبكات مما أدى الى انكسارها وتحطيمها لأبسط الاسباب مما تسبب في مشكلة بيئية .

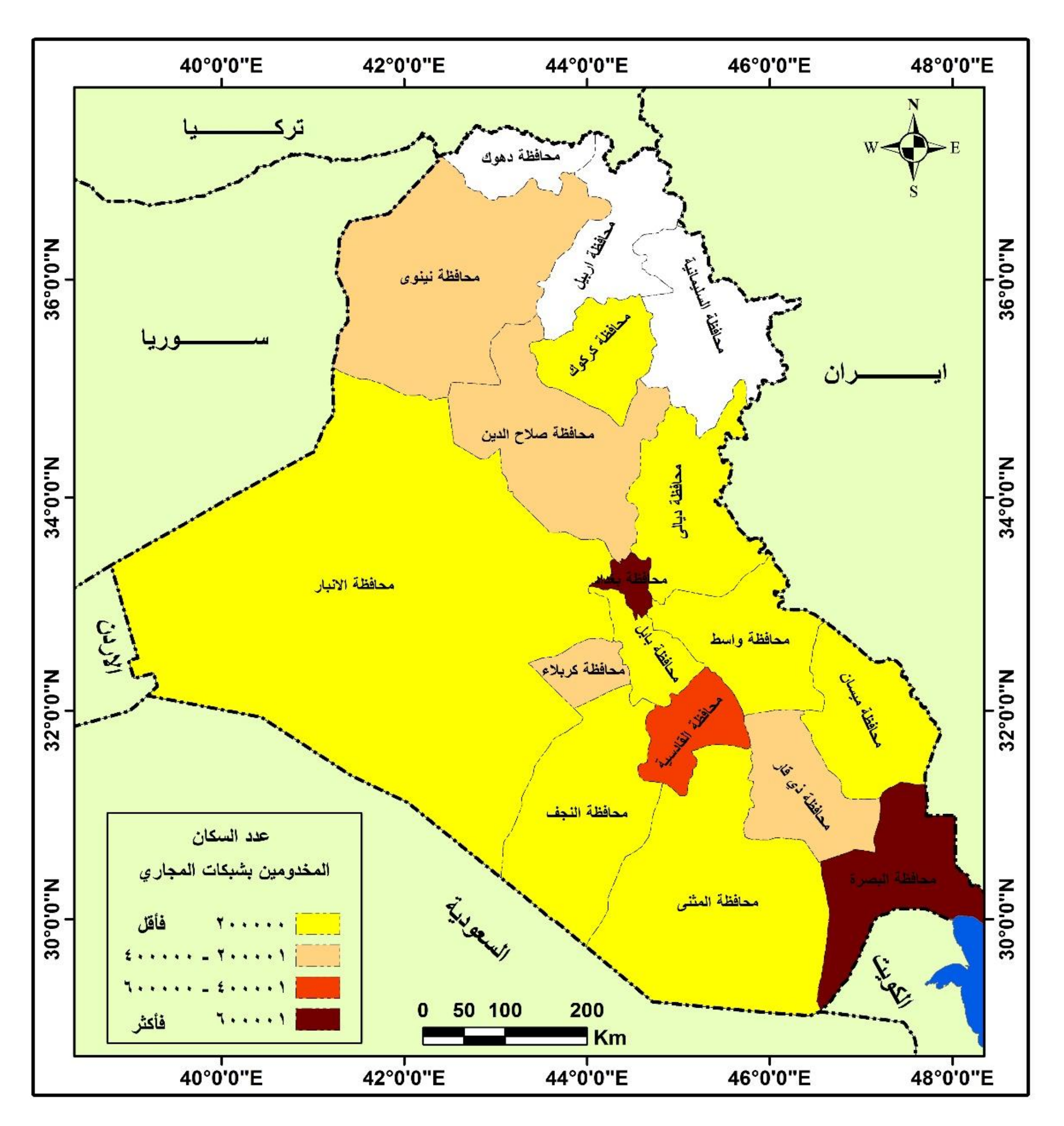
جدول (74) الخصائص الوصفية لعدد السكان المخدومين بشبكات توزيع المجاري في محافظات العراق 2009

المحافظة	لعدد السكان المخدومين بشبكة المجاري	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	263558	0.54	227480.2	7
كركوك	28041	0.06	462997.2	13
ديالى	69820	0.14	421218.2	11
الانبار	112013	0.23	379025.2	10
بغداد	4337991	8.83	3846952.8	1
بابل	114729	0.23	376309.2	9
كربلاء	269259	0.55	221779.2	6
واسط	22636	0.05	468402.2	14
صلاح الدين	337788	0.69	153250.2	5
النجف	150161	0.31	340877.2	8
القادسية	460356	0.94	30682.2	3
المثنى	6582	0.01	484456.2	15
ذي قار	343791	0.70	147247.2	4
ميسان	52036	0.11	439002.2	12
البصرة	796812	1.62	305773.8	2
المجموع	7365573	المتوسط	491038.2	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2009 – 2010) ،الباب السابع عشر ، الإحصاءات البيئية ، بيانات غير منشورة ، 2010 .

خريطة (65) الأنماط المكانية لعدد السكان المخدومين بشبكات المجاري في محافظات العراق لعام 2009



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (74) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1 .

2-3-4- توزيع السكان المخدومين بنظام المعالجة المستقلة (سبتك تانك)

عند ذكر متغير الصرف الصحي وجد ان هناك كثيراً من المشكلات التي يعاني منها السكان في محافظات عدة ، وهي طفح المجاري مما يتسبب بالتلوث البيئي ، وسبب هذا الطفح هو انشائها على وفق اسس ومعايير غير صحيحة ولا بد من ايجاد حل لها وأحد هذه الحلول وأكثرها شيوعا وافضلها لمعالجة مياه الصرف الصحي هو المعالجة المركزية (سبتك تانك) وقد ذكر تفصيلاً عنه في الفصل السابق ، ونلاحظ أن رغم أهمية هذا المتغير الا ان عدده لم يزدد كثيراً فخلال

اربعة سنوات لم يزدد سوى (7108040) . وقد قسمت الخريطة (66) المستويات الى اربعة انماط حسب النتائج التحليلية للمحافظات (قيد الدراسة) وهي كالاتي :

1- النمط الاول: تشكل هذا النمط من ثلاث محافظات قد حصلت على المراتب الاولى وهي (بغداد، نينوى ، ديالى) وبواقع (6412030،2875179، 1645762) وبهذا الواقع فيها فقد تفوقت عن باقي المحافظات (قيد الدراسة) ولذا نجد ان مشاكل هذه المحافظات في هذا المتغير هي اقل مما بعدها من المحافظات ولو لجزء ما يوفر لأغلب السكان علاجاً لمشاكل الصرف الصحي .

2- النمط الثاني: وقد ضم اربع محافظات وهي (الانبار ، بابل ، ذي قار ، صلاح الدين) وبواقع(14488174،1412052،1375165،1107943)وبانحراف (128526.7،52404.7،15517.7،251704.3) واخذت المراتب من الرابعة الى السابعة .

3- النمط الثالث: بالنظر للزيادة في عدد السكان وهذا بدوره يؤدي الى الزيادة في عدد المنازل مما يؤكد زيادة مشاكل الصرف الصحي ، لذا لو يُعمل في هذه المحافظات على دمج مجموعة منازل بحوض واحد كبير من (السبت تانك) مما يوفر فرصة أكبر لخدمة عدد اكثر من السكان. وهذه المحافظات هي (كركوك ، النجف ، واسط ، القادسية) .

4- النمط الرابع : وضمن هذا النمط أربعة محافظات قد وقعت في مستوى منخفض جدا وهي (كربلاء، البصرة ، المثنى ،ميسان) وبواقع (422353، 398405، 131645، 95399) ، مؤشر سلبي كون أن الحاجة الطبيعية للوحدات السكنية والخدمية وجميع المؤسسات التي تحتوي على العنصر البشري ، التخلص من الفضلات وكذلك من بقايا الطعام ومخرجات دورات المياه، ولكل هذا لابد من ايجاد طريقة تسمح بالتخلص منها من دون الحاق ضرر بيئي .

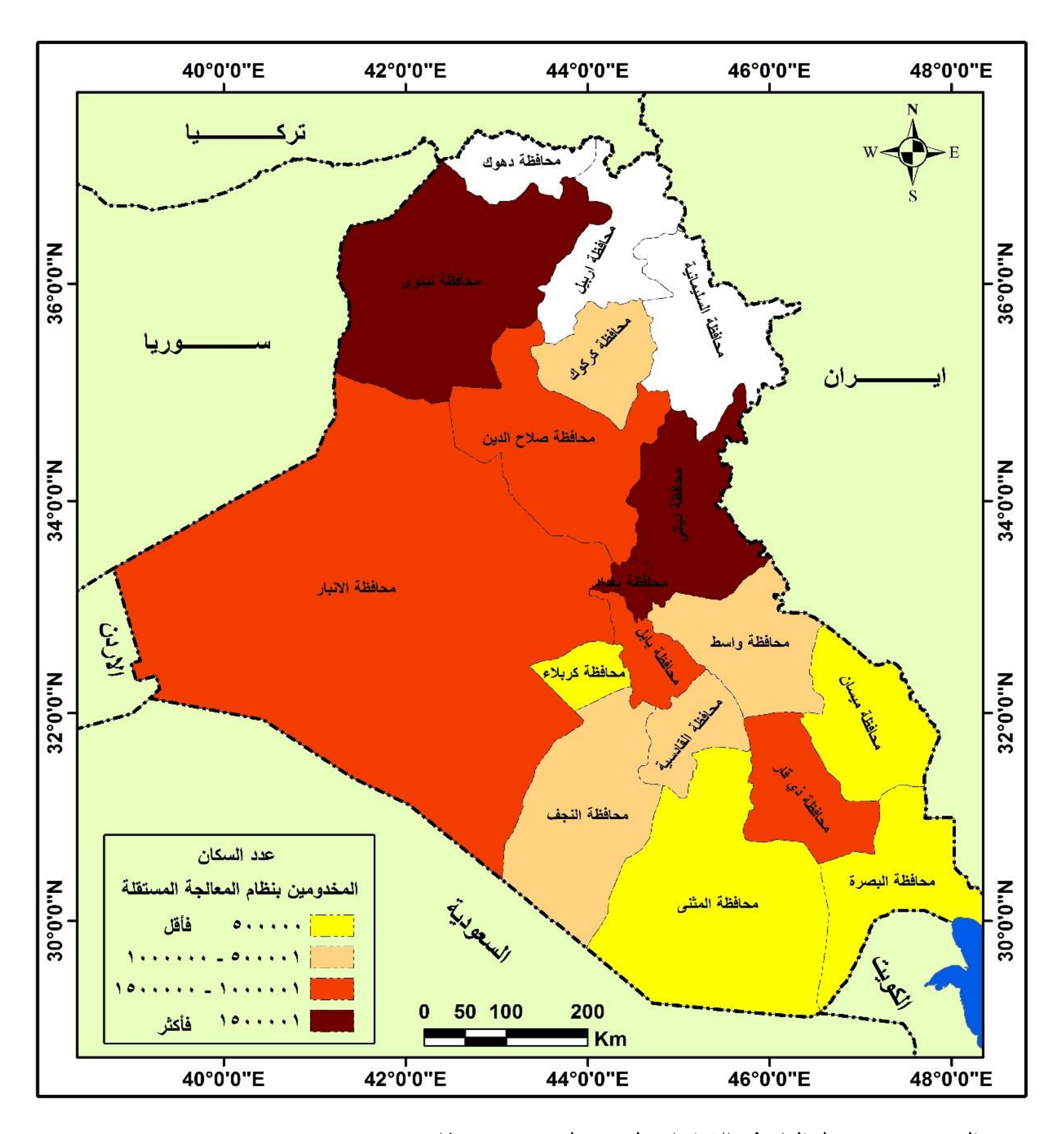
جدول (75) الخصائص الوصفية لعدد السكان المخدومين بنظام المعالجة المستقلة (سبتك تانك) في محافظات العراق لعام 2009

المحافظة	عدد السكان المخدومين بنظام المعالجة المستقلة (سبتك تانك)	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	2875179	2.1	1515531.7	2
كركوك	906657	0.7	452990.3	8
ديالى	1645762	1.2	286114.7	3
الانبار	1488174	1.1	128526.7	4
بغداد	6412030	4.7	5052382.7	1
بابل	1412052	1.0	52404.7	5
كربلاء	422353	0.3	937294.3	12
واسط	792253	0.6	567394.3	10
صلاح الدين	1107943	0.8	251704.3	7
النجف	808560	0.6	551087.3	9
القادسية	523132	0.4	836515.3	11
المثنى	131645	0.1	1228002.3	14
ذي قار	1375165	1.0	15517.7	6
ميسان	95399	0.1	1264248.3	15
البصرة	398405	0.3	961242.3	13
المجموع	20394709	المتوسط	1359647.3	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2009 – 2010) ،الباب السابع عشر ، الإحصاءات البيئية ، بيانات غير منشورة ، 2010

خريطة (66) الأنماط المكانية لعدد السكان المخدومين بنظام المعالجة المستقلة (سبتك تانك) في محافظات العراق لعام 2009



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (75) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1 .

2-3-5- توزيع السكان المخدومين بخدمة جمع النفايات

عند مقارنة عدد السكان المخدومين بهذه الخدمة عام (2005) البالغ (13286669) ، نلاحظ زيادة العدد في عام (2009) ليصل الى (20589377) ، ولكن هذه الزيادة ترتبط بالزيادة الحاصلة في حجم النفايات التي ترتبط بدورها بحجم السكان ومدى نشاطهم الاقتصادي ، وقد رافق هذه الزيادة في السكان ونشاطهم اشكال من التغير في البناء والصناعة والزراعة ، حيث ان

لهذه التغيرات تأثير كبير على زيادة المخلفات الصلبة التي تحتاج لإدارة فاعلة للتخلص منها . وبناءً على المعطيات الجدول (76) والخريطة (67) أمكن تصنيف مستوى جودة هذه الخدمة حسب عدد مخدوميها في المحافظات الى الانماط الآتية :

1- النمط الاول: ويشمل المحافظات التي حظيت معظم شوارعها بخدمة جمع النفايات من السكان وهي المحافظات (بغداد ، نينوى) ، وقد سجلت واقعاً (5799387، 1878590) نسمة على التوالي ، وهذا يعكس واقعاً ايجابياً على المحافظة عموما .

2- النمط الثاني: تمكنت منه محافظة (البصرة) بواقع (1743803) نسمة .

3- النمط الثالث : محافظات انخفضت فيها جودة الخدمات البيئية نتيجة لقلة عدد المشمولين بخدمة جمع النفايات ، وقد شمل هذا النمط (سبع محافظات) وهي (ذي قار ، النجف ، كركوك ، بابل ، الانبار ، كربلاء ، صلاح الدين) وبواقع تراوح ما بين (904347 الى 614875) نسمة ، أن التراكم في النفايات له اثار سلبية كبيرة اذ يؤدي الى ظهور مشكلات بيئية كثيرة تهدد حياة السكان بشكل عام ، وتعد النفايات بيئة ملائمة لكثيرٍ من الحشرات والقوارض التي من الممكن ان تنقل الامراض للإنسان ، وتسبب كذلك الروائح الكريهة التي تسبب ضيق للسكان وخصوصاً في فصل الصيف .

4- النمط الرابع : وقد شمل خمس محافظات حازت على المراتب الاخيرة في هذا المتغير وهي (واسط ،ديالى ، ميسان ، القادسية ، المثنى) ، وقد تراوح واقعها بين (590774– 301636) نسمة وبانحراف قد بلغ (548396.20) الى (837534.20) على التوالي ويعزى هذا الانخفاض الى اسباب عدة منها : مجتمعية اذ أن نظرة المجتمع لمثل هكذا اعمال تكون نظرة دونية مما يتسبب في قلة الاقبال عليها ، ومن الاسباب الاخرى تدني الاهتمام وقلة كفاءة الكوادر البشرية والفنية مما له انعكاسات سلبية على الواقع البيئي .

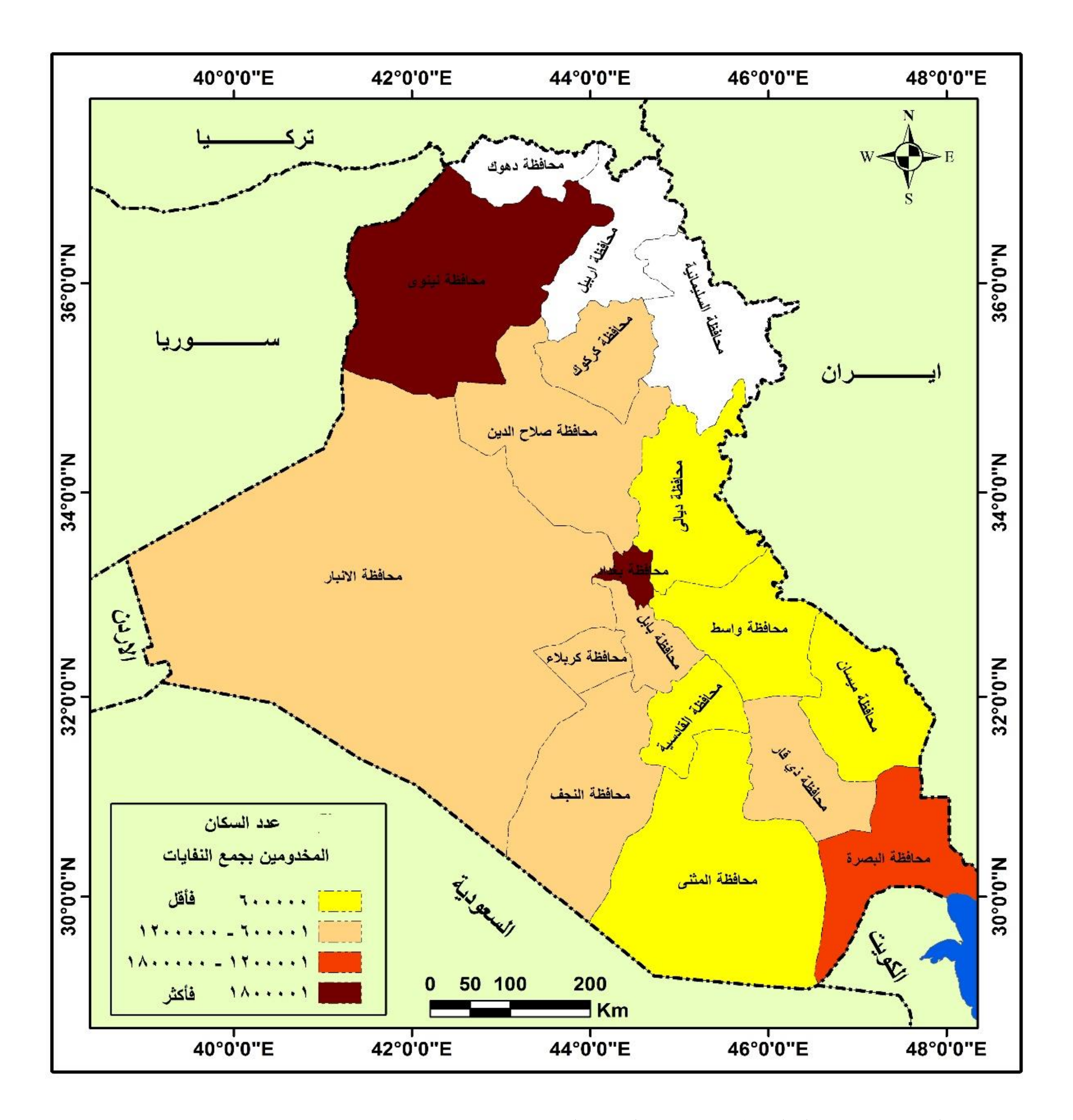
جدول (76) الخصائص الوصفية لعدد السكان المخدومين بجمع النفايات في محافظات العراق لعام 2009

المحافظة	عدد السكان المخدومين بجمع النفايات	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	1878590	1.65	739419.80	2
كركوك	749253	0.66	389917.20	6
ديالى	585028	0.51	554142.20	12
الانبار	685780	0.60	453390.20	8
بغداد	5799387	5.09	4660216.80	1
بابل	748405	0.66	390765.20	7
كربلاء	638243	0.56	500927.20	9
واسط	590774	0.52	548396.20	11
صلاح الدين	614875	0.54	524295.20	10
النجف	860339	0.76	278831.20	5
القادسية	412749	0.36	726421.20	14
المثنى	301636	0.26	837534.20	15
ذي قار	904347	0.79	234823.20	4
ميسان	574344	0.50	564826.20	13
البصرة	1743803	1.53	604632.80	3
المجموع	20589377	المتوسط	1139170.2	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2009 – 2010) ،الباب السابع عشر ، الإحصاءات البيئية ، بيانات غير منشورة ، 2010

خريطة (67) الأنماط المكانية لعدد السكان المخدومين بجمع النفايات في محافظات العراق لعام 2009



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (76)، وبرنامج Arc Map 10.3.1 .

2-3- 6- توزيع مواقع الطمر الصحي

نظرا للظروف البيئية التي عاشها البلد وتدني البيئة نتيجة للظروف الأمنية السيئة مثل الانفجارات وغيرها ، اصبحت التنمية البيئية ضروريةً جداً واستخدام افضل الطرق للتخلص من

الفضلات والنفايات ومن هنا تأتي اهمية المعالجات والاصلاح البيئي وتعد هذه الطريقة الاكثر استخداماً أي الطمر الصحي ، ومع هذه الاهمية الكبيرة لها الأ ان العراق لم يزدد فيه عدد مواقع الطمر الصحي خلال المدة من (2005 - 2009) سوى (14) موقعاً فقط ، وهذا غير كافٍ بالنظر للزيادة الحاصلة في عدد السكان ونتج عنها زيادة المخلفات . ويظهر من نتائج هذا المتغير تقسيمة الى اربعة انماط في الخريطة (68) وهي كالاتي :-

1- النمط الاول: تضمنت المحافظتين (نينوى ، الانبار) وبواقع (29،21) ، من عدد مواقع الطمر الصحي مما يوفر لهما فرصة اعلى لإصلاح الوضع البيئي والتخلص من المخلفات بصورة أسهل .

2- النمط الثاني : تضمن خمس محافظات هي (صلاح الدين ، بابل ، ديالى ، ميسان ،واسط) وبواقع (19،18،18،17،17) موقعاً وقعت هذه المحافظات ضمن الفئة (16-20) ، حيث يتوافر فيها عدد جيد من المواقع ولكن هذا العدد غير كافٍ للتخلص من جميع ما انتجته احياء المحافظة المختلفة من مخلفات.

3- النمط الثالث : ضم المحافظات التي تتراوح فيها اعداد مواقع الطمر الصحي من (11-15) موقعاً وشمل أربعة محافظات وهي (القادسية ، البصرة ، كركوك ، ذي قار) ، ودليل هذا أن لا وجود لمعالجة ملائمة للنفايات الصلبة ، ومن ثم يؤدي الى تجمع النفايات بالأماكن غير المخصصة لها والقريبة من مناطق السكن مما يتسبب في تدني الواقع البيئي فيها ، وسجلت هذه المحافظات انحرافاً (0.2 ، 0.8 ، 0.8 ، 0.8) .

4- النمط الرابع: وهذا يعكس واقعاً سلبياً جدا على هذه المحافظات ، وقد يكون سبب هذا اهمال المؤسسة الحكومية المسؤولة بشكل مباشر عن التلوث البيئي ، وكذلك ازدواجية المسؤوليات والصلاحيات بين المؤسسات المسؤولة عن هذا الامر فضلاً عن قلة ما يصرف من التخصيصات المالية لهذا الغرض ، وقد شملت محافظات (بغداد ، المثنى ، النجف ، كربلاء) وبواقع (10،7،7،4) موقعاً على التوالي .

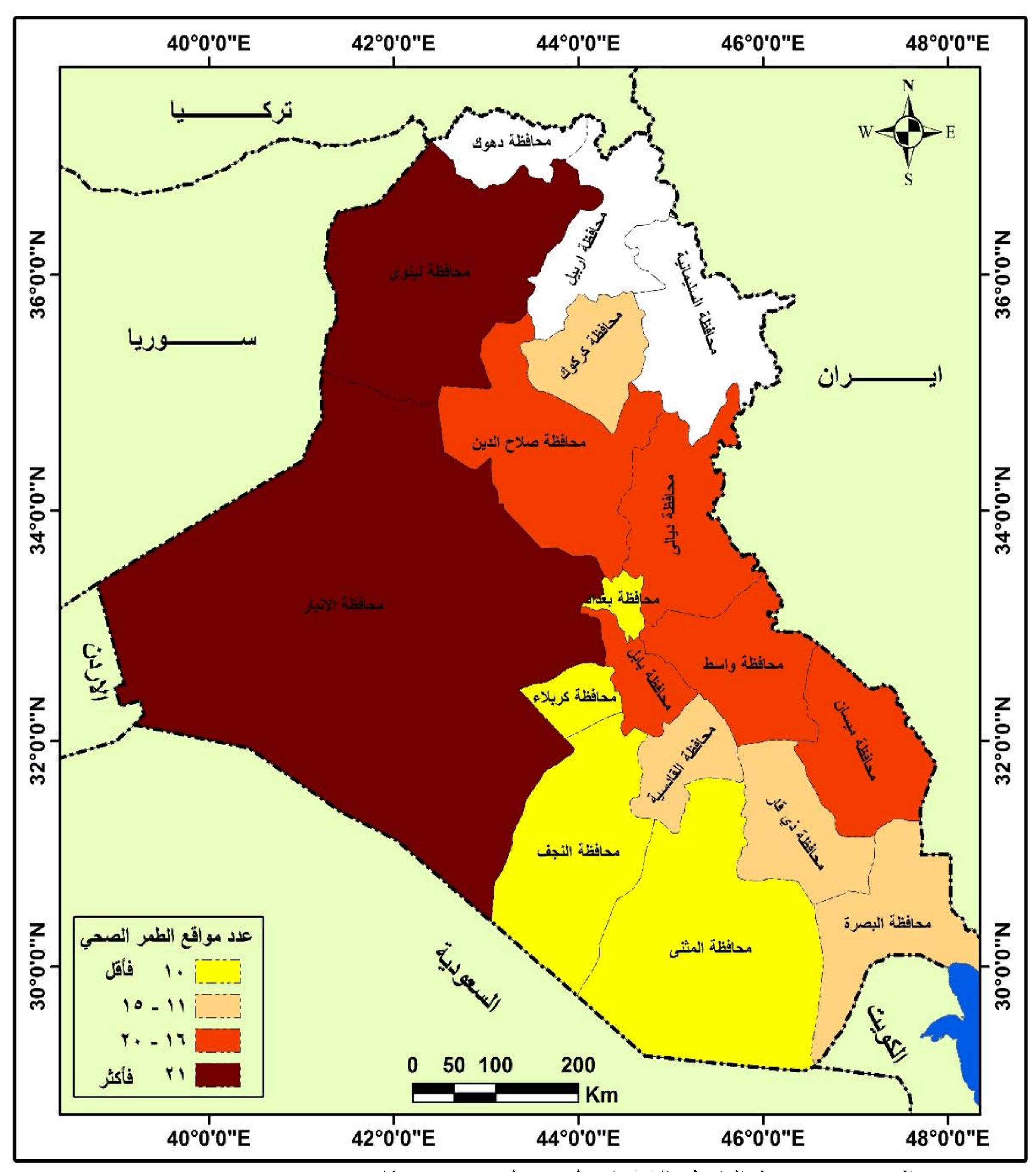
جدول (77) الخصائص الوصفية لعدد مواقع الطمر الصحي المطابقة وغير المطابقة للمواصفات البيئية في محافظات العراق 2009

المحافظة	عدد مواقع الطمر الصحي المطابقة وغير المطابقة للمواصفات البيئية	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	29	2.0	14.2	1
كركوك	14	0.9	0.8	10
ديالى	18	1.2	3.2	5
الانبار	21	1.4	6.2	2
بغداد	10	0.7	4.8	12
بابل	18	1.2	3.2	4
كربلاء	4	0.3	10.8	15
واسط	17	1.1	2.2	7
صلاح الدين	19	1.3	4.2	3
النجف	7	0.5	7.8	14
القادسية	15	1.0	0.2	8
المثنى	7	0.5	7.8	13
ذي قار	12	0.8	2.8	11
ميسان	17	1.1	2.2	6
البصرة	14	0.9	0.8	9
المجموع	222	المتوسط	14.8	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2009 – 2010) ،الباب السابع عشر ، الإحصاءات البيئية ، بيانات غير منشورة ، 2010

خريطة (68) الأنماط المكانية لعدد مواقع الطمر الصحي المطابقة وغير المطابقة للمواصفات البيئية في محافظات العراق لعام 2009



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (77) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1 .

2-4- مؤشرات البريد والاتصالات

2-4-1- توزيع عدد البدالات

عند مقارنة عدد هذا المتغير ما بين عامي (2005) و (2009) ، نلاحظ أن هناك ارتفاعاً في عدد البدالات قد وصل الى (25) بدالة جديدة في عموم المحافظات قيد الدراسة ، نتيجة

الانفتاح الحاصل بعد سقوط النظام ومعرفة السكان باستخدامات البريد والاتصالات ، وزيادة عدد السكان تتطلب زيادة توفير الخدمات بشتى انواعها. ويشير الجدول (78) والخريطة (69) ، إلى إن هناك أربعة مستويات لجودة هذا المتغير قسمت على اساسها المحافظات (الخمسة عشرة) ، الى اربعة انماط وهي :

1- النمط الاول : شمل الفئة (31) بدالة فاكثر اما المحافظات التي تمكنت منه وهي (الانبار ، نينوى ، بغداد) ، بواقع (39) ، الحجم في الدراسات الحضرية يعني عدد السكان .

2- النمط الثاني: تتراوح الاعداد فيها بين (21،30) بدالة ، اقتصر على محافظتين هما (ديالى ، صلاح الدين) بواقع (21،26) وانحراف (5.3 ،0.3) .

3- النمط الثالث : محافظات سجلت مستوى أقل من المتوسط ، نتيجة عدم توفر عدد بدالات كافٍ في كثير من محافظاته ، التي بلغت (تسع محافظات) تضمنتها الفئة (11،20) من عدد البدالات ، ومثل هذا النمط اكثر من نصف محافظات قيد الدراسة اي بنسبة 60% من المجموع الكلي ، وهي (ذي قار ، بابل ، القادسية ، البصرة ، كركوك ، واسط ، ميسان ، النجف ، المثنى) ، وهذا يدل على سوء جودة هذا المؤشر في العراق عموما وهذه المحافظات خصوصا وذلك لقلة عدد البدالات الموجودة بالمقابل هناك زيادة في عدد الهواتف وهذا يؤدي الى وجود زخم على البدالة الواحدة للعديد من الخطوط ويتسبب هذا في كثيرٍ من المشاكل والاخطاء في الاتصالات لذا يتوجب الأمر الرعاية والاهتمام .

4- النمط الرابع: وهذا النمط ذو مستوى منخفض جداً ويعبر عن واقع تدني نتيجة قلة توفر البدالات في أحياء المحافظة اذ كثير العديد من مناطقها الادراية في بدالة واحدة ، وهذه المحافظة هي (كربلاء) وقد سجلت واقعاً (7) بدالات فقط ، وبانحراف معياري عن المتوسط العام (13.7) وهو ما يؤكد عدم الاهتمام بهذا المتغير الارتكازي الذي يؤكد بدوره على تدني البنية التحتية طبقاً للترابط البنيوي والتطبيقي بين مكوناتها .

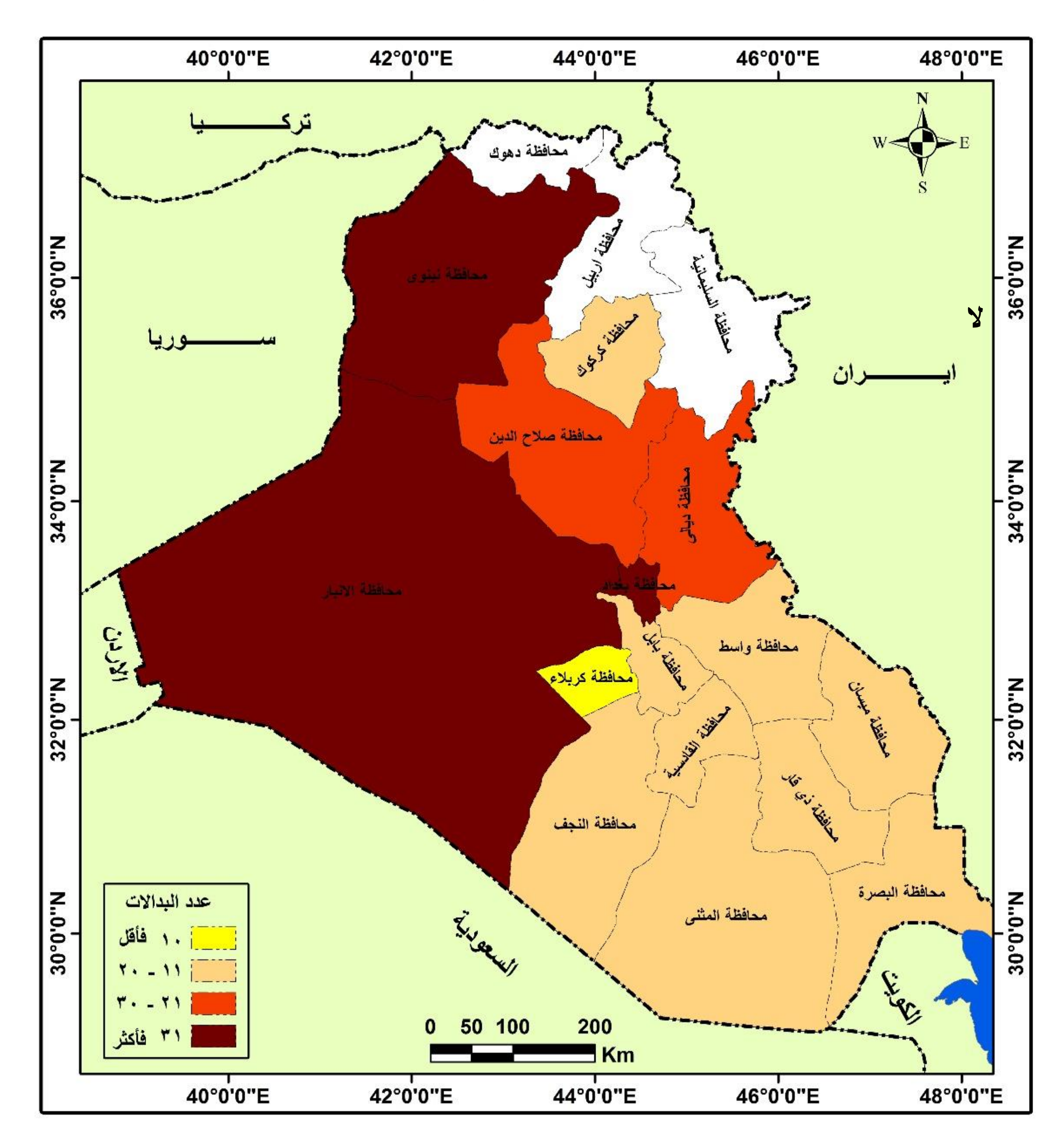
جدول (78) الخصائص الوصفية لعدد البدالات في محافظات العراق لعام 2009

المحافظة	عدد البدالات	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	37	1.8	16.3	2
كركوك	16	0.8	4.7	10
ديالى	26	1.3	5.3	4
الانبار	39	1.9	18.3	1
بغداد	35	1.7	14.3	3
بابل	20	1.0	0.7	7
كربلاء	7	0.3	13.7	15
واسط	15	0.7	5.7	11
صلاح الدين	21	1.0	0.3	5
النجف	13	0.6	7.7	13
القادسية	18	0.9	2.7	8
المثنى	12	0.6	8.7	14
ذي قار	20	1.0	0.7	6
ميسان	14	0.7	6.7	12
البصرة	17	0.8	3.7	9
المجموع	310	المتوسط	20.67	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، مديرية احصاءات النقل والاتصالات ، تقرير احصاءات الاتصالات والبريد لسنة 2009 ، بيانات غير منشورة 2010

خريطة (69) الأنماط المكانية لعدد البدالات في محافظات العراق لعام 2009



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (78) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1 .

2-4-2- توزيع عدد الهواتف الرئيسة

تعد الهواتف الرئيسة من اقدم شبكات الاتصالات ، وكانت محور اهتمام وتركز احصاءات الاتصالات لكثير من السنوات ، وعند مقارنة الأعداد بين عامي (2005) و(2009) نلاحظ ان هناك زيادة بمقدار (414298) هاتفاً وهذا مؤشر ايجابي ولكن بالنظر الى الزيادة في عدد السكان البالغين في (2009) حوالي (27295574) فأن عدد الهواتف الثابتة قليل جداً وتحتاج الى زيادة

لتلبية المهام المطلوبة . وقد صنفت انماط هذا المتغير الى أربعة حسب مستوياتها ويمكن ايضاحها بالجدول (79) والخريطة (70) وهي كالاتي :

1- النمط الاول: شامل المحافظات التي ارتفع فيها عدد الهواتف الرئيسة عن (150001) فأكثر ، اقتصر على محافظة واحدة وهي (بغداد) بواقع (670621) هاتفاً وهذا مؤشر جيد للمحافظة كونها ذات خصائص حضرية غالبة يؤكدها نسبة سكانها الحضر بواقع (87 %) والمتبقي ومقداره (13 %) ريف .

2- النمط الثاني: تشكل هذا النمط من محافظتين قد وقعتا داخل الفئة (100001 - 150000) هاتفٍ من الهواتف الرئيسة ، وهاتان المحافظتين هما (نينوى ، الأنبار) وبواقع (105791،115160) هاتفاً وقد جاء هذا العدد متناسباً طردياً مع الزيادة الموجودة في عدد البدالات اذ احتلت محافظة الانبار المرتبة الاولى.

3- النمط الثالث: تراوحت فيه اعداد الهواتف الرئيسة ما بين (50001-100000) ومرد ذلك انخفاض الخدمات للبريد والاتصالات المقدمة للسكان ، الى جانب ارتفاع الكثافة السكانية ، لذا يكون مستوى جودة المؤشر تبعا لهذا المتغير في المحافظات التابعة لهذا النمط أقل من المتوسط ، وشمل ثمان محافظات هي (البصرة ، النجف ، بابل ، كركوك ، ديالى ، صلاح الدين ، القادسية ، ذي قار) ، وبواقع تراوح ما بين (56435-99000)

4- النمط الرابع : يبين هذا النمط المحافظات ذات المستوى المنخفض جداً ، وحدث هذا نتيجة النقص الحاد في عدد الهواتف الرئيسة ، وقد احتوى هذا النمط على أربعة محافظات هي (واسط ، ميسان ، كربلاء ، المثنى) بواقع (48403 ، 48083 ، 43286 ، 37245) ، وانحراف تراوح ما بين (61606.1 – 72764.1) ما يؤكد قلة الاهتمام والاتفاق الحكومي المحلي على هذه الخدمة لاسباب قد تعلقت بتدني الوضع التنموي فيها بشكل عام .

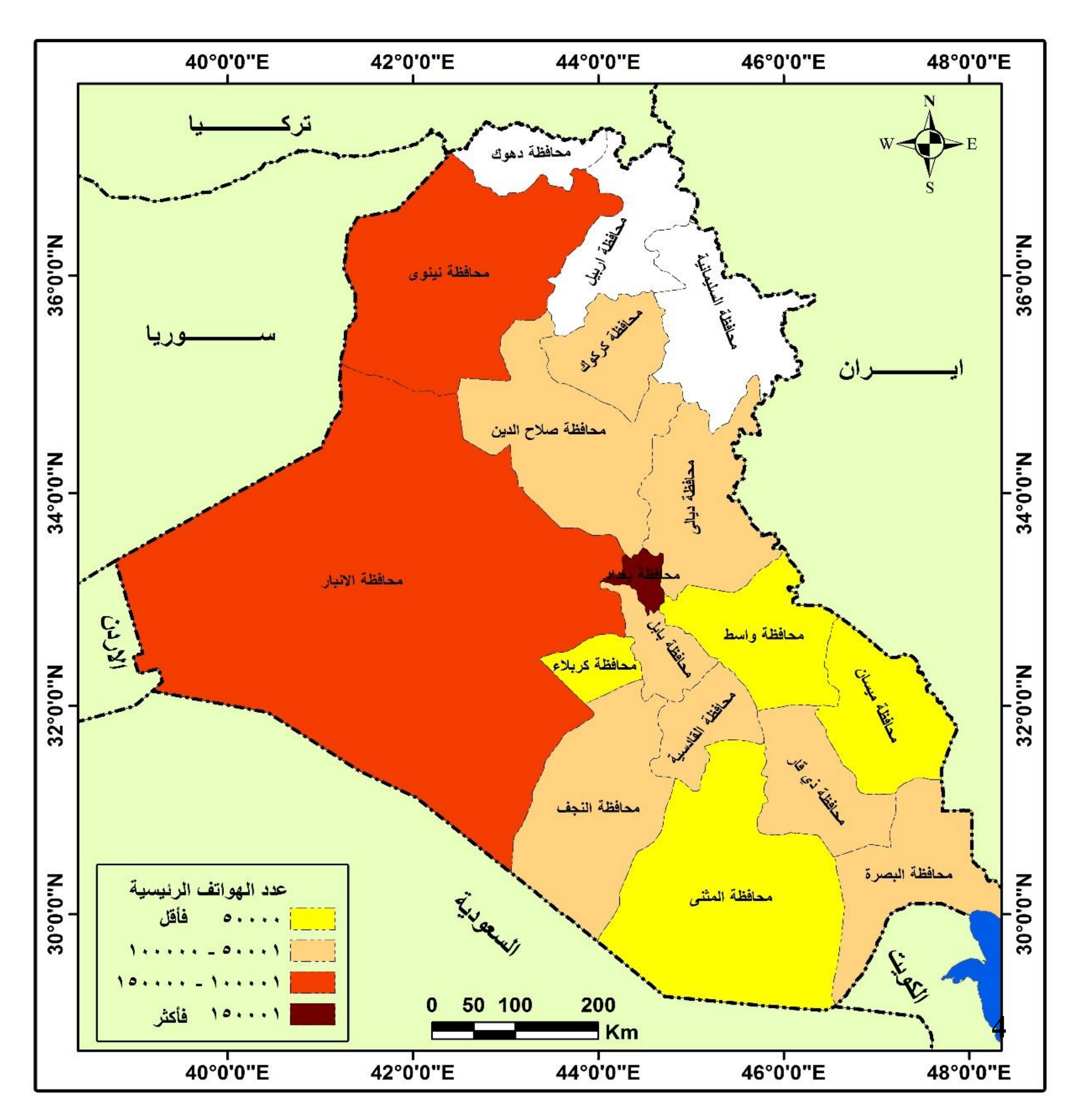
جدول (79) الخصائص الوصفية لعدد الهواتف الرئيسية في محافظات العراق لعام 2009

المحافظة	عدد الهواتف الرئيسية	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	115160	1.0	5150.9	2
كركوك	70400	0.6	39609.1	7
ديالى	61290	0.6	48719.1	8
الانبار	105791	1.0	4218.1	3
بغداد	670621	6.1	560611.9	1
بابل	82178	0.7	27831.1	6
كربلاء	43286	0.4	66723.1	14
واسط	48403	0.4	61606.1	12
صلاح الدين	59770	0.5	50239.1	9
النجف	93000	0.8	17009.1	5
القادسية	59474	0.5	50535.1	10
المثنى	37245	0.3	72764.1	15
ذي قار	56435	0.5	53574.1	11
ميسان	48083	0.4	61926.1	13
البصرة	99000	0.9	11009.1	4
المجموع	1650136	المتوسط	110009.07	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، مديرية احصاءات النقل والاتصالات ، تقرير احصاءات الاتصالات والبريد لسنة 2009 ، بيانات غير منشورة 2010

خريطة (70) الأنماط المكانية لعدد الهواتف الرئيسية في محافظات العراق لعام2009



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (79)، وبرنامج Arc Map 10.3.1 .

2-4-3- توزيع الارقام المشغولة (المساكن والمنازل ، الدوائر الحكومية ، المحلات والمكاتب)

بلغ عدد الارقام المشغولة في عموم العراق لهذا العام (1108396) خطاً وهو من المتغيرات التي يمكن من خلالها قياس جودة البريد والاتصالات ، اذ وهي تمثل عدد الخطوط

المشتركة في البدالات سواء أكانت التابعة للمساكن أم التابعة الى المؤسسات الحكومية من الجامعات والمكاتب والمطارات وغيرها ، ويتباين عدد هذه الارقام بين المحافظات وفق البيانات المدرجة في الجدول (83) والمبينة في الخريطة (71) ، ويصنف هذا التباين الى اربعة انماط هي :

1- النمط الاول: وفيه يرتفع مستوى الجودة لهذا المتغير ، وذلك لارتفاع عدد الخطوط المشغولة والمشتركة في البدالات وهذا يرتبط بعدد من البدالات من جهة ، ومدى احتياج المؤسسات ومدى استخدامها للبريد من جهة اخرى ، وقد شمل هذا النمط محافظتين هما (بغداد ، نينوى) ، وبانحراف (374228.9، 19738.9).

2- النمط الثاني: وفيه يكون مستوى جودة هذا المتغير متوسطة ، حيث مثلته المحافظات التي تقع في الفئة (60001 – 90000) خط مشغول ، وقد شمل هذا النمط محافظتين هما (البصرة ، الأنبار) بواقع (76604 ، 68356).

3- النمط الثالث: وشمل هذا النمط محافظتين هما (بابل ، كركوك) ، وتقعان تحت الفئة (20001 – 40000) ، وبانحراف معياري عن المتوسط العام اذ حازتا (69377.8 ، 88312.8) خطاً .

4- النمط الرابع: وقد وقع ضمن الفئة (20000) خطاً فأقل، ومثلته محافظات عدة هي (النجف ، كربلاء ، ديالى ، واسط ، القادسية ، صلاح الدين ، ذي قار ، المثنى ، الانبار ، ميسان) وبواقع تراوح ما بين (19689 الى 11338) ، وانحراف (80437.8 الى 88788.8) ، وقد يكون لهذا الانخفاض اسباب منها :

أ – عدم وجود العدد الكبير من المؤسسات والدوائر الحكومية التي تعمل بالنقل عن طريق البريد ، ب – صعوبة الاجراءات في سير حركة البريد الصادر والوارد ، ج– عدم مراعاة واهمال السجلات وعدم الدقة والوضوح في ترقيم البريد الصادر والوارد بأرقام حسب تواريخ الأرسال والاستلام ، د – عدم وجود قسم خاص لكل نوع من انواع البريد واهمال هذا الامر .

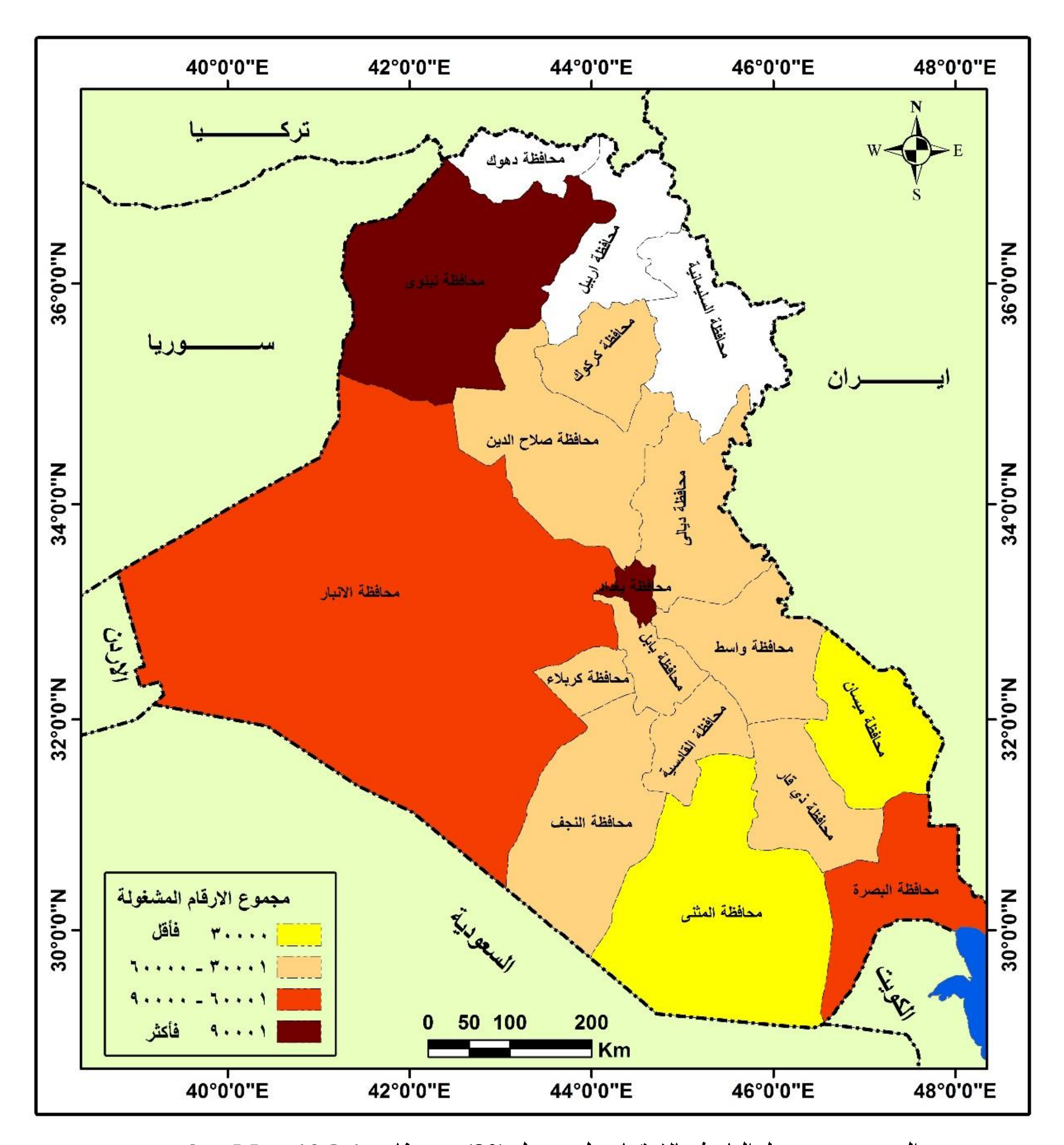
جدول (80) الخصائص الوصفية لعدد الأرقام المشغولة في محافظات العراق لعام 2009

المحافظة	عدد الأرقام المشغولة	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	93632	1.3	19738.9	2
كركوك	41928	0.6	31965.1	8
ديالى	33669	0.5	40224.1	11
الانبار	68356	0.9	5537.1	4
بغداد	448122	6.1	374228.9	1
بابل	57597	0.8	16296.1	5
كربلاء	32919	0.4	40974.1	12
واسط	30665	0.4	43228.1	13
صلاح الدين	44052	0.6	29841.1	7
النجف	54659	0.7	19234.1	6
القادسية	40925	0.6	32968.1	9
المثنى	25948	0.4	47945.1	14
ذي قار	36860	0.5	37033.1	10
ميسان	22460	0.3	51433.1	15
البصرة	76604	1.0	2710.9	3
المجموع	1108396	المتوسط	73893.07	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، مديرية احصاءات النقل والاتصالات ، تقرير احصاءات الاتصالات والبريد لسنة 2009 ، بيانات غير منشورة 2010

خريطة (71) الأنماط المكانية لعدد الأرقام المشغولة في محافظات العراق لعام 2009



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (80) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

2-4-4- توزيع عدد الارقام الشاغرة

تشمل الخطوط غير المشغولة في البدالة وغير المجهزة للعمل او متروكة لكنها تقع ضمن البدالة الواحدة مع الارقام المشغولة ، ويشير الجدول (81) والخريطة (72) ، الى ان مستوى جودة الاتصالات والبريد في محافظات العراق حسب محصلة هذا المتغير تتفاوت بين محافظة الى اخرى ، ومن خلال تحليل رتب هذا المتغير أمكن تصنيف مستويات الجودة الى اربعة انماط

مختلفة منها العالي والمتوسط والاقل من المتوسط والمنخفض ، وقد بلغ عددها (541740) رقماً شاغراً .

1- النمط الاول: يكون فيه مستوى جودة هذا المتغير عالية ، نتيجة ارتفاع عدد الخطوط الشاغرة وصالحة للعمل ، وشمل هذا النمط محافظة واحدة وهي محافظة بغداد بواقع (222499) خطاً شاغراً وسجلت انحرافا (186383.0).

2- النمط الثاني: وتراوحت فيه اعداد خطوط الهاتف الشاغرة بين (30001 – 40000) خطٍ على التوالي وشمل محافظتين هما (النجف الأنبار) وبانحراف (2225.0) ، (1319.0) ، وان ارتفاع المستوى المعيشي الذي يؤدي الى شراء كثير من الهواتف الرئيسة لكل منزل او منازل قليلة تشترك في هاتف واحد ، او الشركات لكل قسم او منظمة ايضا فأن هذه الكثرة تؤدي الى زيادة الاشتراك في خطوط اكثر ، لكن سوء الادارة أدى الى وجود العديد من الخطوط الشاغرة وجمع اكثر من مشترك لخط واحد.

3- النمط الثالث: مثل هذا النمط من تحقيق المستوى المطلوب في عدد الخطوط المحافظات (كركوك ، ديالى ، ميسان ، بابل ، البصرة ، نينوى) ، مما يعكس أثراُ سلبياُ عليها وسجلت محافظة نينوى الأقل في هذا المتغير بواقع (21528) خطاً وبانحراف (14588.0).

4- النمط الرابع: وهو اقل الانماط ومثلته الفئة الاقل وهي (20000) خطٍ فأقل ، وغطى هذا النمط المحافظات التي اخذت الترتيب من (العاشر الى الخامس عشر) وهي حسب ترتيبها (ذي قار ، القادسية ، واسط ، صلاح الدين ، المثنى ، كربلاء) وواقع تراوح ما بين (19575-10367) خطاً ، ونلاحظ ان هذه المحافظات اساسا تقل بها خطوط الهواتف المشغولة ويرتبط هذا بقلة حجم السكان فيها وقلة عدد البدالات والهواتف الثابتة ، مما سبب وجود كثير من الخطوط والارقام غير المستقلة او المستثمرة.

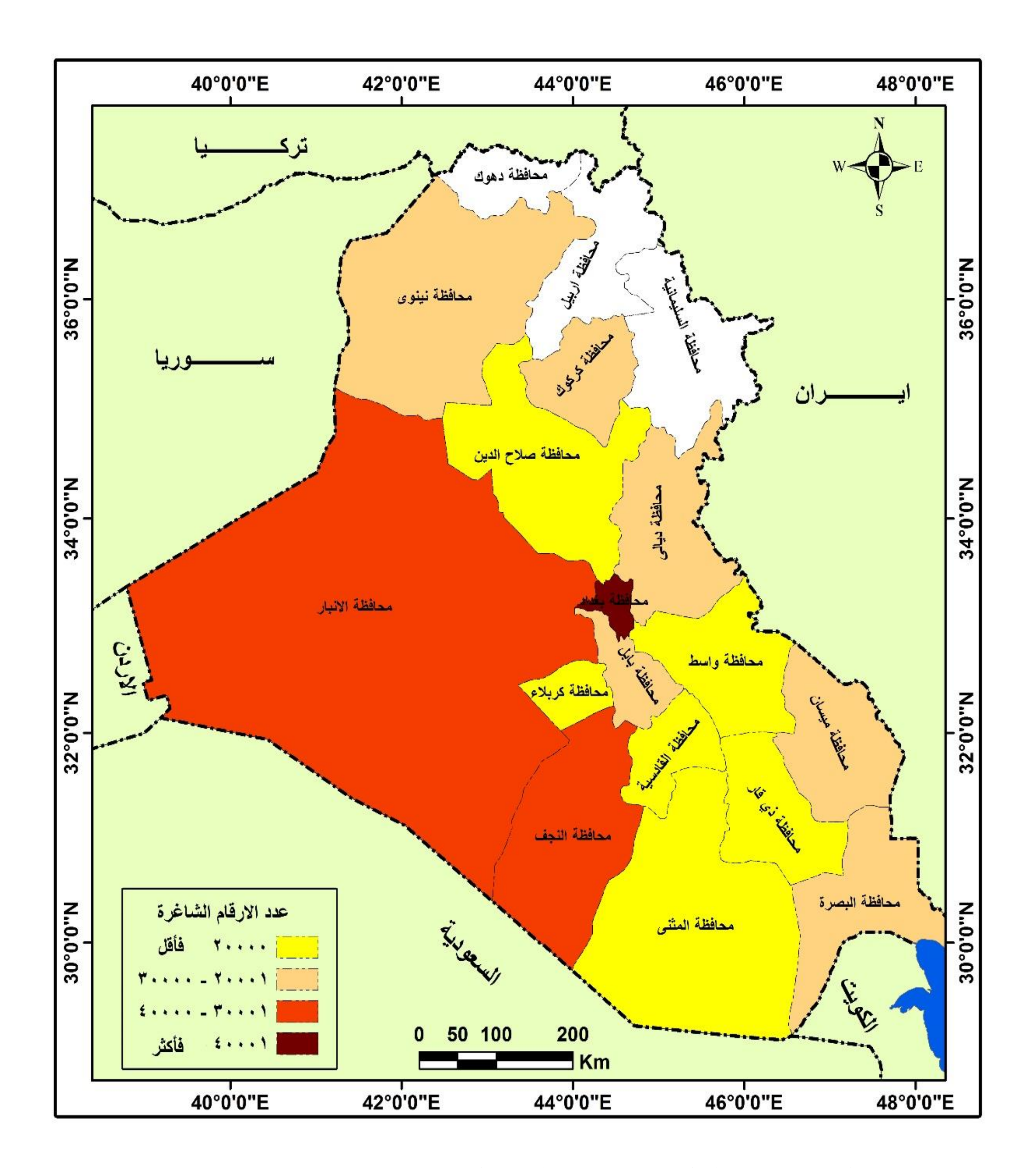
جدول (81) الخصائص الوصفية لعدد الأرقام الشاغرة في محافظات العراق لعام 2009

المحافظة	عدد الارقام الشاغرة	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	21528	0.6	14588.0	9
كركوك	28472	0.8	7644.0	4
ديالى	27621	0.8	8495.0	5
الانبار	37435	1.0	1319.0	3
بغداد	222499	6.2	186383.0	1
بابل	24581	0.7	11535.0	7
كربلاء	10367	0.3	25749.0	15
واسط	17738	0.5	18378.0	12
صلاح الدين	15718	0.4	20398.0	13
النجف	38341	1.1	2225.0	2
القادسية	18549	0.5	17567.0	11
المثنى	11297	0.3	24819.0	14
ذي قار	19575	0.5	16541.0	10
ميسان	25623	0.7	10493.0	6
البصرة	22396	0.6	13720.0	8
المجموع	541740	المتوسط	36116.00	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، مديرية احصاءات النقل والاتصالات ، تقرير احصاءات الاتصالات والبريد لسنة 2009 ، بيانات غير منشورة 2010

خريطة (72) الأنماط المكانية لعدد الأرقام الشاغرة في محافظات العراق لعام 2009



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول(81) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1 .

5-4-2- توزيع عدد الصناديق البريدية

توجد هذه الصناديق في المكاتب البريدية والوكالات للأشخاص او المؤسسات او الشركات او الدوائر الحكومية وذلك من اجل خدمتهم لأرسال واستقبال رسائلهم المعنونة عبر الصناديق

البريدية ، وقد بلغ عدد هذه الصناديق لهذا العام (49094) صندوقاً بريدياً ، وقد صنفت جودة هذا المتغير بمحافظات العراق طبقا لنتائجها الى اربعة انماط كما في الخريطة (73) وهي كالاتي :-

1- النمط الاول: من حيث ما تتوفر به من اعداد صناديق بريدية كثيرة ، ويرتبط عدد الصناديق البريدية بعدد المكاتب الموجودة داخل المحافظة اذ أن العلاقة بينهما طردية وكذلك يرتبط بعدد المنازل الموجودة حيث تكثر بكثرتها وتقل بقلتها ، وهي ثلاث محافظات (بغداد ، نينوى ، البصرة) وتقدمتهن محافظة بغداد بواقع (25245) صندوقاً بريدياً وبانحراف عن المتوسط العام قد سجلت (21426.8) وقد مارس الحجم السكاني لكل منها دوره الرئيس في احتلالها هذا النمط .

2- النمط الثاني: لقد احتل هذا النمط الفئة (2001-3000) من عدد الصناديق البريدية ، وقد ضمن هذا النمط ثلاث محافظات ، وبجودة متوسطة ، وهذه المحافظات حسب مراتبها هي (القادسية ، كركوك ، ذي قار) وبواقع (2870، 2572، 2100) صندوقٍ وقد اخذت الترتيب من الرابع الى السادس اما انحرافاتها عن المتوسط حسب درجتها المعيارية هو (0.15¯ ، 0.19¯ ، 0.27¯).

3- النمط الثالث : يكون فيه مستوى جودة المؤشر البريدي تبعا لهذا المتغير اقل من المتوسط ، بحسب الفئة التي احتلها هذا النمط وهي (1001 – 2000) صندوقٍ ، نجد ان هذه القلة تؤدي الى توزيع الصناديق البريدية بطريقة غير عادلة ، كما توجد فوارق كبيرة بين توزيعها بين الحضر والريف ، ونلاحظ ان المحافظات التي تقل فيها عدد الصناديق البريدية هي من اقل المحافظات في الكثافة السكانية ، والسبب الاخر هو الاتجاه الى العمل بالصناديق البريدية الموحدة حيث تجمع عدة شركات او مؤسسات كثيرة تعمل لمجموعة معينة ومحددة في صندوق بريدي واحد وهذه المحافظات هي (بابل، كربلاء ، صلاح الدين ، ديالى ، النجف) وبواقع تراوح ما بين (1732الى 1170) صندوقاً بريدياً .

4- النمط الرابع : وهو النمط ذو المستوى المنخفض جداُ ، وقد تضمن اربع محافظات سجلت واقعاُ (780 ، 675 ، 620 ، 373) وهي (المثنى ، ميسان ، واسط ، الانبار)

وبانحراف (3038.2 ، 3143.2 ، 3198.2 ، 3445.2) وهذا يعكس الواقع السلبي لهذه الخدمة فيها .

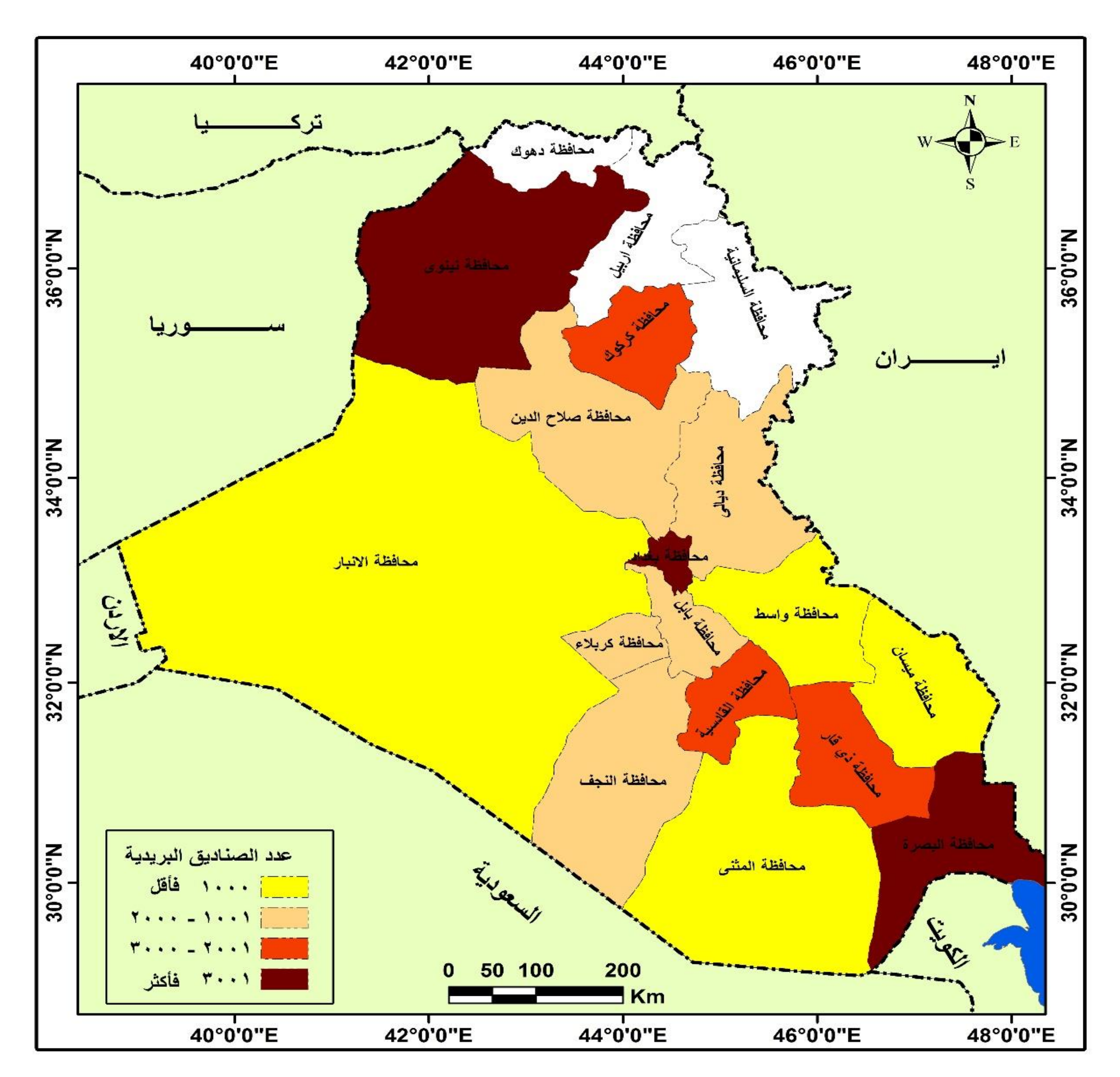
جدول (82) الخصائص الوصفية لعدد الصناديق البريدية في محافظات العراق لعام 2009

المحافظة	عدد الصناديق البريدية	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	10318	2.7	6499.8	2
كركوك	2572	0.7	1246.2	5
ديالى	1240	0.3	2578.2	10
الانبار	373	0.1	3445.2	15
بغداد	25245	6.6	21426.8	1
بابل	1732	0.5	2086.2	7
كربلاء	1660	0.4	2158.2	8
واسط	620	0.2	3198.2	14
صلاح الدين	1655	0.4	2163.2	9
النجف	1170	0.3	2648.2	11
القادسية	2870	0.8	948.2	4
المثنى	780	0.2	3038.2	12
ذي قار	2100	0.5	1718.2	6
ميسان	675	0.2	3143.2	13
البصرة	4263	1.1	444.8	3
المجموع	57273	المتوسط	3818.2	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، مديرية احصاءات النقل والاتصالات ، تقرير احصاءات الاتصالات والبريد لسنة 2009 ، بيانات غير منشورة 2010

خريطة (73) الأنماط المكانية لعدد الصناديق البريدية في محافظات العراق لعام 2009



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (82) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1 .

6-4-2- توزيع عدد المكاتب البريدية

تقوم المكاتب المنتشرة في انحاء العراق باستقبال البرقيات والبريد بمختلف انواعه ما عدا البريد الرسمي فضلاً عن بريد الافراد والمؤسسات ، وتوفر الخدمات والمنتجات التي تساعد على راحة العملاء وتوفر عليهم تعب مراجعة الجهات الحكومية . تصنف المكاتب البريدية البالغ عددها (281) في المحافظات قيد الدراسة ، الى اربعة انماط حسب مستوياتها وهي كما مبينه في الجدول (83) والخريطة (74) .

1- النمط الاول: بلغت الفئة التي تمثل هذا النمط (21) مكتباً فأكثر ويكون مستوى الجودة فيها عالياً ، وهذه المحافظات هي (بغداد ، ديالى ، الانبار) وبواقع (78،36، 31) مكتباً ، وسبب هذه الزيادة هي كثرة البعثات البريدية في هذه المحافظات ، والسبب الاخر هو حركة البريد المرتفعة فيها التي تؤدي الى التشجيع على افتتاح مكاتب أكثر ، وارتباط كثير من المعاملات بالبريد منها حجوزات السفر والحج وأي تقديم الكتروني .

2- النمط الثاني: يقع في الفئة (16-20) مكتباً بريدياً ، وتضمن هذا النمط محافظتين هما (بابل ، ميسان) وبالترتيبين الرابع والخامس ، وبواقع (17،19) مكتباً على التوالي ، وانحراف (0.3 ، 1.7) ، وعند مقارنة واقع هذه المحافظات نلاحظ ان هناك ارتفاعاً بين واقع محافظة ميسان حيث كانت تقع ضمن النمط الاقل من المتوسط بينما ارتفع العدد بمقدار زيادة (6) مكاتب بريدية وهذا مؤشر جيد للمحافظة للإفادة اكثر من الخدمات البريدية.

3- النمط الثالث: وقد ضمّ بين (11-15) مكتباً ، ويشمل خمس محافظات مرتبة حسب افضلية جودة هذا المتغير فيها وهي (القادسية ، واسط ، نينوى ، كركوك ، البصرة) ، وبواقع تراوح ما بين (15 – 11) مكتباً وانحراف تراوح ما بين (3.7 الى 7.7) .

4- النمط الرابع : وهي لا تختلف عن الاسباب التي تلتها محافظات النمط الرابع لاغلب المتغيرات وهي : عدم الاهتمام ببناء وتنمية البنى التحتية لاسباب سياسية واقتصادية وامنية والسبب في ذلك النقصان هو نتيجة فقد جاء نتيجة العمليات الارهابية في العراق واثرها في تدمير كثير من البنى التحتية ومن ضمنها المكاتب البريدية ، حيث سجل العراق اعلى الدول بكثرة التفجيرات في هذا العام ودمار كثير من المناشئ العمرانية، وعدد محافظات هذا النمط هو (خمسة) وهي حسب الترتيب (ذي قار ، المثنى ، صلاح الدين ، النجف ، كربلاء) وبواقع (10،10،10،3،2).

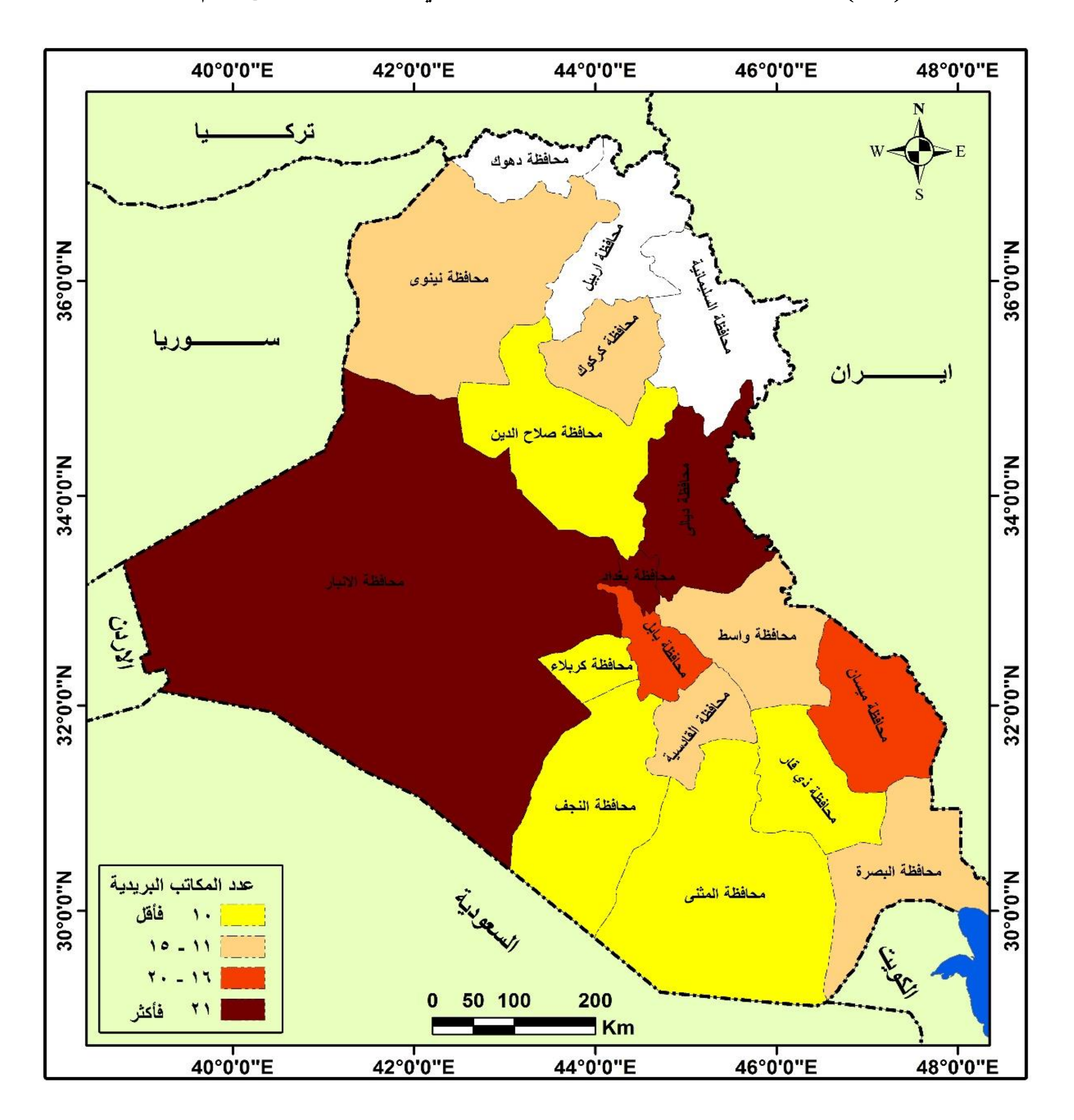
جدول (83) الخصائص الوصفية لعدد المكاتب البريدية في محافظات العراق لعام 2009

المحافظة	عدد المكاتب البريدية	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	12	0.6	6.7	8
كركوك	12	0.6	6.7	9
ديالى	36	1.9	17.3	2
الانبار	31	1.7	12.3	3
بغداد	78	4.2	59.3	1
بابل	19	1.0	0.3	4
كربلاء	2	0.1	16.7	15
واسط	15	0.8	3.7	7
صلاح الدين	10	0.5	8.7	13
النجف	3	0.2	15.7	14
القادسية	15	0.8	3.7	6
المثنى	10	0.5	8.7	12
ذي قار	10	0.5	8.7	11
ميسان	17	0.9	1.7	5
البصرة	11	0.6	7.7	10
المجموع	281	المتوسط	18.73	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، مديرية احصاءات النقل والاتصالات ، تقرير احصاءات الاتصالات والبريد لسنة 2009 ، بيانات غير منشورة 2010

خريطة (74) الأنماط المكانية لعدد المكاتب البريدية في محافظات العراق لعام 2009



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (83) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

2-4-7- توزيع حركة البريد الداخلي الصادر والوارد

أن اعمال البريد في المنظمات تعد عمودها الفقري ، واهم ما يستعمل فيه خلال الانشطة المكتبية ، وايضا تسهم الاعمال البريدية في تنظيم وكفاءة الاداء ، لذا فأنها تهتم بها وتخطط وتراقب اعمال وحركة البريد تحقيقا للأهداف التنظيمية . وقد وصلت حركة البريد الداخلي الصادر والوارد في هذا العام الى (1501902) ، وقد صنف هذا العدد الى اربعه مستويات قد شكلت اربعة انماط مكانية في الجدول (84) والخريطة (75) كل بحسب واقعها .

1- النمط الاول : يغطي هذا النمط المستوى الاول والاعلى جودة ، ويعود ذلك الى ما حصلت عليه محافظات هذا النمط من مراتب متقدمة عند تصنيف حركة البريد للمحافظات قيد الدراسة ، وقد مثلت هذا النمط المحافظات الثلاثة الاولى (بغداد ، نينوى ، البصرة) ، وبواقع (713053 ، 495148 ، 85377) خطاً ، لاسيما انها اكبر محافظات العراق حجماً واكثرها حضرياً على الترتيب .

2- النمط الثاني: لم يشمل اي من المحافظات قيد الدراسة لهذا المتغير .

3- النمط الثالث : مثل هذا النمط الفئة (20001-40000) حركة بريد ، فيه يكون مستوى الجودة اقل من المتوسط ، عند النظر الى الخارطة (75) نجد ان هذا النمط يمثل الصورة الواضحة لانتشار هذا المتغير بين محافظات العراق عموما ، وذلك لكثرة ما احتواه النمط من محافظات وهي (بابل ، النجف ، صلاح الدين ، كركوك ، القادسية ، ذي قار ، ديالى ، كربلاء ، واسط) اي بنسبة (60 %) من المجموع الكلي ، وبواقع وانحراف تراوح ما بين (57597 الى 30665) و (16296.1 الى 43228.1) ، واحتلت المراتب من الخامسة الى الثالثة عشر ، ومن اسباب هذا الانخفاض ، ارتفاع تكاليف الاشتراك في الخط يقابلها انخفاض دخل الفرد مما يقلل من فرض السكان بالاشتراك ، والسبب الاخر هو بعد البدالات عن موقع الدائرة او المنزل وخاصة المحافظات والاحياء ذات المساحات الكبيرة ، قلة توفر هذه الخطوط ولاسيما في المناطق الريفية .

4- النمط الرابع: شمل هذا النمط محافظتين وقعتا ضمن الفئة (20000) خطٍ فأقل ، هما (المثنى ، ميسان) وقد حازتا على المراتب الاخيرة ، وبواقع (25948، 22460) وانحراف (47945.1 ، 51433.1) ولذات الاسباب المذكورة التي تشير الى تدني واقع البنية الارتكازية فيها .

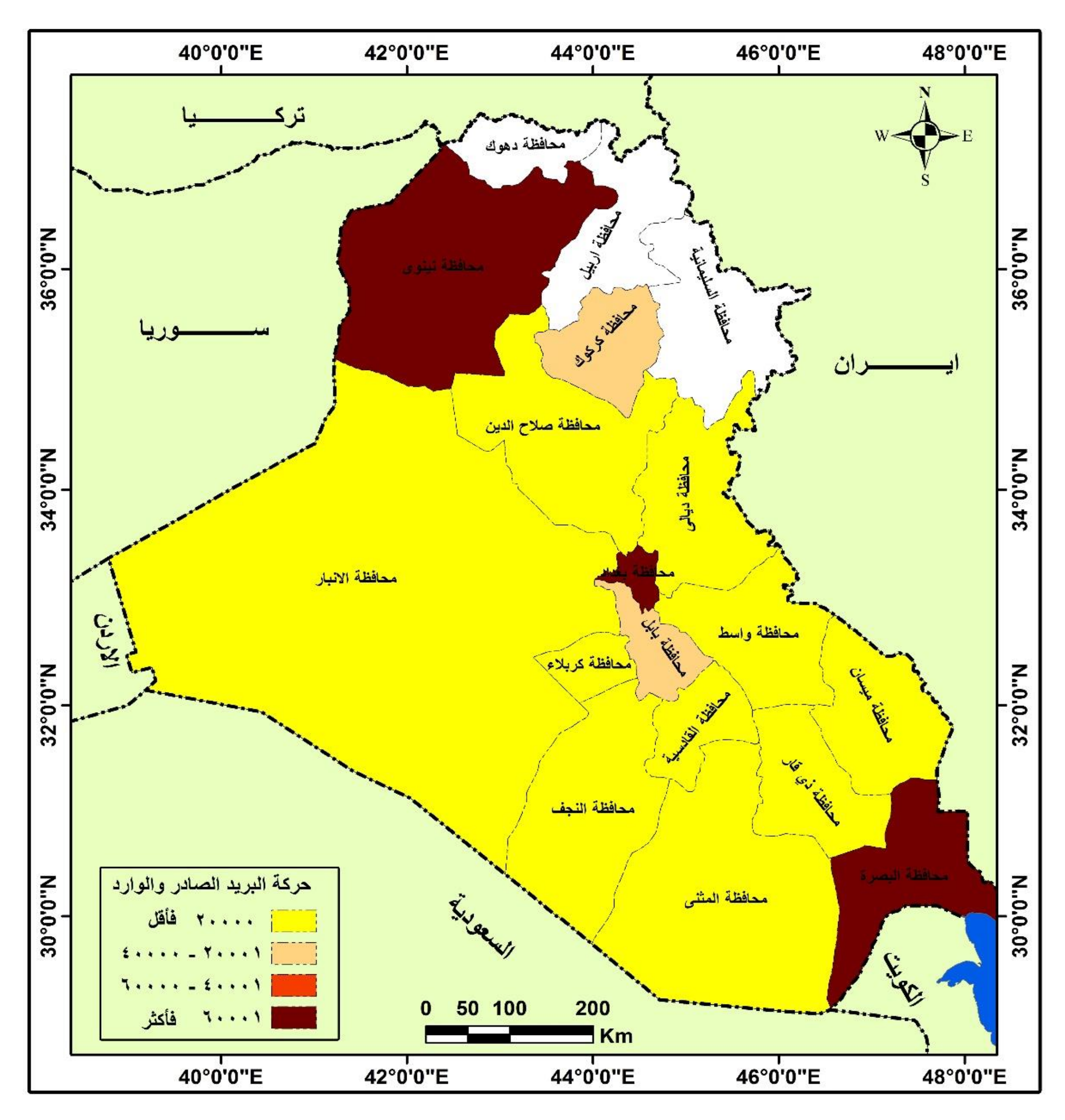
جدول (84) الخصائص الوصفية لحركة البريد الداخلي في محافظات العراق لعام 2009

المحافظة	حركة البريد الداخلي	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	495148	4.9	395021.2	2
كركوك	22600	0.2	77526.8	5
ديالى	17857	0.2	82269.8	8
الانبار	11814	0.1	88312.8	14
بغداد	713053	7.1	612926.2	1
بابل	30749	0.3	69377.8	4
كربلاء	17971	0.2	82155.8	7
واسط	16414	0.2	83712.8	9
صلاح الدين	15968	0.2	84158.8	11
النجف	19689	0.2	80437.8	6
القادسية	16227	0.2	83899.8	10
المثنى	11962	0.1	88164.8	13
ذي قار	15735	0.2	84391.8	12
ميسان	11338	0.1	88788.8	15
البصرة	85377	0.9	14749.8	3
المجموع	1501902	المتوسط	100126.80	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، مديرية احصاءات النقل والاتصالات ، تقرير احصاءات الاتصالات والبريد لسنة 2009 ، بيانات غير منشورة 2010

خريطة (75) الأنماط المكانية لحركة البريد الداخلي في محافظات العراق لعام 2009



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (84)، وبرنامج Arc Map 10.3.1 .

الفصل الثالث

الأنماط المكانية لمؤشرات جودة الحياة في محافظات العراق لعام 2014

تمهيد

تلخص الوضع العام في العراق لهذه السنة بحلول أزمتين : احداهما حصلت بسبب الانخفاض الحاد في اسعار النفط بوصفه المصدر الرئيس للاقتصاد القومي الذي اثر على مجمل الوضع الاقتصادي في جميع المحافظات ، وقد تسبب بتعطيل كثير من مشاريع البنى التحتية سواء أكانت المدارس ام الجامعات ام المشاريع الصحية من المستشفيات والمراكز الصحية ، وكذلك الخدمات البيئية التي تتطلب تمويلاً من قبل الدولة فضلاً عن المكاتب البريدية والبدالات والصناديق ، فقد نجم عن انخفاض اسعاره اثارا قاسية على اقتصاد البلد ، اما الازمة الثانية فقد وقعت في حزيران من عام (2014) اذ امتد تأثير داعش من سوريا الى شمال العراق وغربه ، واكثر المحافظات المتضررة هي الانبار ونينوى وصلاح الدين وكذلك كركوك وديالى ولكن بتأثير اقل من المحافظات الاولى ، وان اشتداد النزاع المسلح بعد سيطرة تنظيم داعش على اجزاء من العراق بدوره زاد من العنف والانتهاكات ضد المدنيين مع سلبهم لجميع حقوقهم الاساسية ، مما ادى الى نزوح اكثر من خمسة ملايين مدني وهذه ازمة انسانية كبرى ، تسببت بتدهور جودة الحياة في العراق بشكل حاد فهناك ما يقارب (3) ملايين طفل ومراهق من النازحين لم يتمكنوا من الوصول الى التعليم و(70%) منهم اضاعوا عاماً دراسياً كاملاً اذ استقروا في المحافظات المضيفة ، وان تدفق هؤلاء السكان قد شكل ضغطا على البنى التحتية التي هي اساساً تعاني من مشكلات في المحافظات المضيفة فضلا عن اخطار تفاقم الفوارق الاجتماعية وزيادة حالات الفقر والبطالة وعدم كفاية الموارد .

ومع الادراك لهذه الازمات واثارها على المجتمع العراقي فان تشخيص كل هذا تم من خلال قياس جودة الحياة بمؤشراتها الاربعة ومتغيراتها (السبعة والثلاثون) التي يوضحها الجدول (85)

جدول (85) مؤشرات جودة الحياة في العراق لعام 2014

المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاشتركيات
عدد رياض الاطفال	53.60	77.86	0.970
عدد الاطفال	4446.20	6218.74	0.955
عدد معلمات رياض الاطفال	424.87	689.02	0.979
عدد التلاميذ المقبولين ابتدائي	379900.93	300132.91	0.976
عدد أعضاء الهيئة التعليمية ابتدائي	19337.60	14234.79	0.986
عدد المدارس ابتدائي	1073.47	519.07	0.920
عدد الطلبة التاركين ابتدائي	4823.67	6211.92	0.897
عدد الطلبة الراسبين ابتدائي	34360.33	35195.75	0.865
عدد الطلبة ثانوي	168569.27	154773.84	0.969
عدد أعضاء الهيئة التعليمية ثانوي	10908.40	9265.43	0.984
عدد المدارس ثانوي	478.13	287.53	0.904
عدد الطلبة التاركين ثانوي	5408.33	7455.71	0.979
عدد الطلبة الراسبين ثانوي	36003.07	43372.51	0.975
عدد الطلبة المقبولين جامعي	25800.40	30408.20	0.985
عدد أعضاء الهيئة التدريسية جامعي	2091.93	3136.07	0.970
عدد الطلبة الخريجين جامعي	3893.67	4969.23	0.976
عدد الطلبة المقبولين دراسات عليا	500.67	868.29	0.983
عدد المستشفيات	16.53	19.45	0.993
عدد الأسرّة المهيئة للرقود	2153.07	2552.47	0.975
معدل إشغال الاسرّة	57.12	9.19	0.464
عدد الاطباء	1566.00	1724.58	0.971
عدد اطباء الاسنان	438.60	638.51	0.948
عدد الصيادلة	503.00	566.86	0.956
عدد المراكز الصحية	116.40	48.64	0.880
نصيب الفرد من الماء الصافي المستهلك	492.67	146.07	0.630
عدد السكان المخدومين بشبكات توزيع مياه الصالحة للشرب	1479457.27	1598901.41	0.951
عدد السكان المخدومين بشبكات المجاري	777917.53	1849073.19	0.967
عدد السكان المخدومين بنظام المعالجة المستقلة (سبتنك تانك)	1276426.33	796591.68	0.773
عدد السكان المخدومين بجمع النفايات في المحافظة	1604650.87	2720900.80	0.980
عدد مواقع الطمر الصحي المطابقة و غير المطابقة للمواصفات البيئية	9.60	6.96	0.567
عدد البدالات	21.53	10.87	0.886
الهواتف الرئيسية	144820.20	156769.40	0.959
هواتف المساكن والمحلات والدوائر الحكومية	81687.73	108022.42	0.977
الارقام الشاغرة	63137.13	53557.98	0.763
الصناديق البريدية	4003.60	6423.16	0.946
المكاتب البريدية	19.93	14.27	0.952
حركة البريد الداخلي الصادر والوارد	18426.73	51434.78	0.971

وقد تم إدخال متغيرات جودة الحياة للمحافظات العراقية والتي بلغت (37) متغير ، بأستخدام برنامج الحقيقة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (statistical package of social sciences version93 (spss)) وقد قسمت إلى عاملين ، جاء العامل الأول في المقدمة من حيث الأهمية في التأثير على المتغيرات التابعة وذلك لتمتعه بأكبر تباين تراكمي هو (79.845) للمتغيرات التي بلغ عددها (33) متغير .

جدول (86) مؤشرات العامل الاول

ت	المؤشر	درجة التشبع	نسبة التباين	التباين التراكمي
1	عدد رياض الاطفال	0.955	79.845	79.845
2	عدد الاطفال	0.938		
3	عدد معلمات رياض الاطفال	0.965		
4	عدد التلاميذ المقبولين ابتدائي	0.972		
5	عدد أعضاء الهيئة التعليمية ابتدائي	0.989		
6	عدد المدارس ابتدائي	0.815		
7	عدد الطلبة التاركين ابتدائي	0.908		
8	عدد الطلبة الراسبين ابتدائي	0.862		
9	عدد الطلبة ثانوي	0.981		
10	عدد أعضاء الهيئة التعليمية ثانوي	0.989		
11	عدد المدارس ثانوي	0.896		
12	عدد الطلبة التاركين ثانوي	0.960		
13	عدد الطلبة الراسبين ثانوي	0.948		
14	عدد الطلبة المقبولين جامعي	0.968		
15	عدد أعضاء الهيئة التدريسية جامعي	0.973		
16	عدد الطلبة الخريجين جامعي	0.959		
17	عدد الطلبة المقبولين دراسات عليا	0.991		
18	عدد المستشفيات	0.996		
19	عدد الأسرّة المهيئة للرقود	0.987		
20	عدد الاطباء	0.978		
21	عدد اطباء الاسنان	0.968		
22	عدد الصيادلة	0.976		
23	عدد المراكز الصحية	0.706		
24	نصيب الفرد من الماء الصافي المستهلك	0.573		
25	عدد السكان المخدومين بشبكات توزيع مياه الصالحة للشرب	0.936		
26	عدد السكان المخدومين بشبكات المجاري	0.972		
27	عدد السكان المخدومين بجمع النفايات في المحافظة	0.990		
28	الهواتف الرئيسية	0.975		
29	هواتف المساكن والمحلات والدوائر الحكومية	0.985		
30	الارقام الشاغرة هواتف	0.866		
31	الصناديق البريدية	0.953		
32	المكاتب البريدية	0.948		
33	حركة البريد الداخلي الصادر والوارد	0.983		

ثم تقل قيمة هذا التباين في العامل الثاني ليصل إلى (91.307) وقد صحب ذلك انخفاض أهميته في التأثير ، اذ تم تحديد المتغيرات المشتقة على أساس البرنامج الاحصائي ، وقد استحوذ العامل على أربعة متغيرات تمثلت ب (معدل أشغال الأسرة ، عدد السكان المخدومين بنظام المعالجة المستقلة ، عدد مواقع الطمر الصحي ، عدد البدالات) ، ويظهرها الجدول (87) .

جدول (87) مؤشرات العامل الثاني

ت	المؤشر	درجة التشبع	نسبة التباين	التباين التراكمي
1	**معدل إشغال الاسرّة**	**-0.681**	**11.461**	**91.307**
2	**عدد السكان المخدومين بنظام المعالجة المستقلة (سبتنك تانك)**	**0.752**		
3	**عدد مواقع الطمر الصحي المطابقة و غير المطابقة للمواصفات البيئية**	**0.752**		
4	**عدد البدالات**	**0.815**		

ويمكن من خلال بيانات جدول (88) معرفة مدى إسهام كل عامل بمتغيراته في المحافظات جميعاً والتي رتبت بحسب درجة انحدار لكل محافظة من المحافظات ، فالمتغير الأول الذي تضمن مجموعة كبيرة من المتغيرات هي (رياض الاطفال ، الاطفال في الرياض ، المعلمات ، تلاميذ الابتدائية ، عدد المعلمين المدارس ، التلاميذ التاركين ، التلاميذ الراسبين ، طلبة التعليم الثانوي ، أعضاء تعليمية ، المدارس ، طلبة تاركين ، طلبة راسبين ، طلبة التعليم الجامعي ، الهيئة التدريسية ، الخريجين ، الدراسات العليا ، المستشفيات ، عدد الاسرة الهيئة ، عدد الأطباء ، أطباء الأسنان ، الصيادلة ، المراكز الصحية ، تصيب الفرد من الماء ، السكان المخدومين بشبكات المياه ، المخدومين بشبكات المجاري ، المخدومين بجمع النفايات ، الهواتف الرئيسة ، الارقام المشغولة ، الشاغرة الصناديق البريدية ، المكاتب البريدية ، حركة البريد) ويعد هذا المكون اهم العوامل المحددة لمستوى الجودة بمؤشراتها الأربعة ، وقد بلغت محافظة (بغداد) المرتبة الأولى بدرجة انحدار (3.47) مما يدل على ارتفاع إسهام هذا المكون في تفسير المعلومات الأهلية للمتغيرات السابقة ، لهذه المحافظة وما بعدها ولكن يقل تأثيرها إلى أن يصل إلى المحافظة التي أخذت الترتيب الخامس عشر وهي (نينوى) نتيجة لعدم توفر اغلب بياناتها أو قلتها بسبب الظروف الأمنية غير المستقرة والتي جعلتها تأخذ قيمة لمعامل الانحدار هي (0.72-) .

بينما يفسر الحقل (4) من الجدول (88) ترتيب المحافظات من الاول إلى الخامس عشر بحسب ما توصلت إليه كل محافظة من درجة انحدار ، وهي قسمت حسب المتغيرات الأربعة التابعة للمكون الثاني ، وعكس المكون الأول فقد أخذت محافظة (نينوى) الترتيب الأول بمعيار انحدار (2.69) وكون أن هذه المتغيرات في المكون الثاني لا يعني أن المكون غير ذي أهمية ، إذ ترجع أهميته إلى ارتباط متغيراته بالخدمات السكانية وأثرها على مستقبل السكان ، وحلت محافظة (واسط) في المرتبة الأخيرة بواقع (1.39-) بقيمة انحدار سالبة .

جدول (88) معيار عامل الانحدار لمؤشرات المكون الأول والثاني لجودة الحياة في محافظات العراق لعام 2014

الترتيب	تسلسل المحافظات حسب متغيرات المكون الأول	معيار عامل الانحدار	تسلسل المحافظات حسب متغيرات المكون الثاني	معيار عامل الانحدار
1	بغداد	3.47	نينوى	2.69
2	البصرة	0.31	كركوك	1.37
3	النجف	0.12	ميسان	0.64
4	بابل	0.04	المثنى	0.19
5	كربلاء	-0.02	النجف	0.16
6	القادسية	-0.17	صلاح الدين	-0.06
7	ذي قار	-0.17	بغداد	-0.08
8	ديالى	-0.26	الانبار	-0.13
9	واسط	-0.32	ذي قار	-0.14
10	صلاح الدين	-0.33	ديالى	-0.29
11	ميسان	-0.39	كربلاء	-0.60
12	كركوك	-0.39	بابل	-0.61
13	المثنى	-0.49	البصرة	-0.65
14	الانبار	-0.68	القادسية	-1.10
15	نينوى	-0.72	واسط	-1.39

المصدر: الباحث بالاعتماد على : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2014 – 2015) ، بيانات غير منشورة ، 2015

التحليل باستخدام البرامج الإحصائي : برنامج excel ضمن حزمة office نسخة 2013 ، - برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (نسخة 23

3-1- المؤشرات التعليمية

3-1-1- مرحلة رياض الاطفال

3-1-1-1- توزيع عدد رياض الاطفال

كان للأحداث الأمنية في هذا العام والتي تجلت باحتلال داعش لجزء كبير من مناطق متعددة من محافظات العراق ، اثر سلبي على التعليم في مختلف محافظات العراق من خلال تغير أقيام في التعليم ومنها عدد رياض الاطفال البالغ (804) روضة ، في عموم العراق ما عدا المحافظات المحتلة وما تسبب في عدم توافر إحصاءاتها وهي (نينوى ، كركوك ،الانبار ، صلاح الدين)، وتتضح جودة التعليم من خلال هذا المتغير بدراسة ما سجل من أقيام في جدول (89)، ثم تأكيد هذا برسم انماط مكانية في الخريطة (76) .

1- النمط الاول: بلغت اعداد المحافظات التي ترتفع الجودة فيها وفقا لمعطيات هذا المتغير محافظتين فقط هما (بغداد ، البصرة) ، وتقع ضمن الفئة (91) روضة فاكثر ، بواقع (317، 96) روضة على التتالي ، وانحرافهما (263.40 ، 42.40) ، لكل منها.

2 -النمط الثاني : انخفض عدد محافظات هذا النمط لتصل الى محافظة واحدة فقط ، وهي محافظة (بابل) بواقع (69) روضة وبنسبة الى المتوسط العام (1.29)، وعند الاستفسار عن سبب الزيادة نجد اهتمام الجهات المسؤولة عن الخدمات التعليمية في المحافظات الواردة في النمطين الاول والثاني وادراكهم لأهمية رياض الاطفال ، كون ان السنوات الخمسة الاولى من عمر الطفل هي الاساس في بناء شخصيته ، تحدد وترسم الابعاد المتوازنة للنمو وتزيد من معارف وخبرات القوى العقلية لدى الطفل التي بدورها تسهم في زيادة ثقافة المجتمع ككل وتطويره ورفع جودة تعليمة مما يدفع الى افتتاح روضات جديدة .

3- النمط الثالث : يمثل هذا النمط الاكثر ظهوراً من بين الانماط الاخرى نتيجة احتوائه على العدد الاكبر من محافظات العراق (قيد الدراسة) ، هي (النجف ، القادسية ، واسط ، كربلاء ، ديالى ، ذي قار ، ميسان) ، وقعت ضمن (31 – 60) روضة وهذا الواقع هو (49،45،44،44، 44،42،32) روضة على الترتيب .

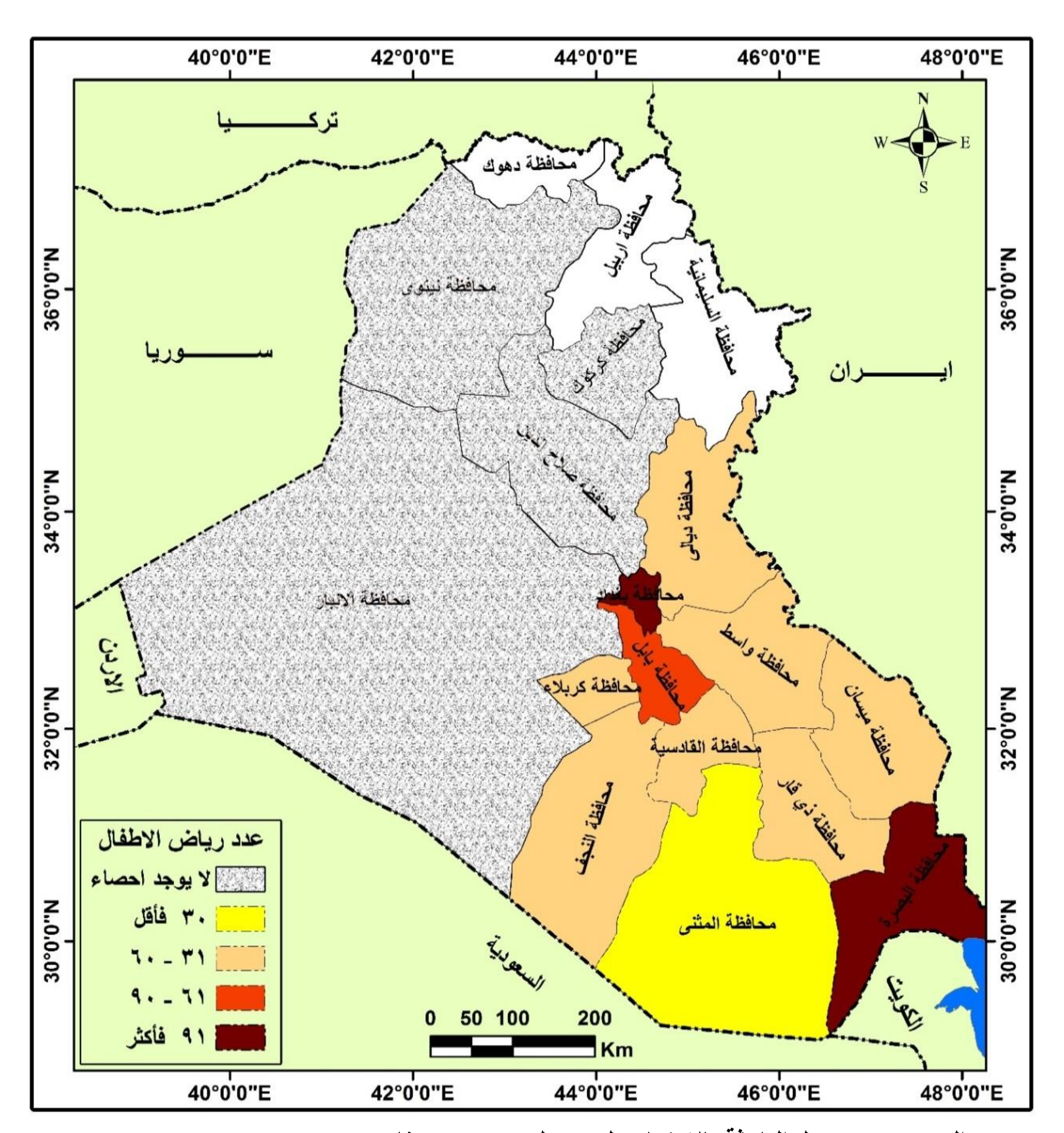
4- النمط الرابع: محافظات هذا النمط هي من تقع داخل الفئة (30 فاقل) وهي (المثنى) التي اخذت نسبة الى المتوسط وهي (0.41) ، ويعود النقص في هذه المحافظة والمحافظات السبع في النمط السابق الى افتقار معظم الارياف في هذه المحافظات الى وجود رياض الاطفال ، وذلك لعدم اهتمام الدولة بمناطق الارياف وقليل ما توفر الخدمات تكاد تكون نادراً جداً ، حيث نجد ان المحافظات ذات المساحات الريفية الكبيرة تقل بها عدد الرياض المتاحة لدخول الاطفال اليها.

جدول (89) الخصائص الوصفية لعدد رياض الأطفال في محافظات العراق لعام 2014

المحافظة	عدد رياض الاطفال	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	0	0.00	53.60	15
كركوك	0	0.00	53.60	14
ديالى	44	0.82	9.60	8
الانبار	0	0.00	53.60	13
بغداد	317	5.91	263.40	1
بابل	69	1.29	15.40	3
كربلاء	44	0.82	9.60	7
واسط	44	0.82	9.60	6
صلاح الدين	0	0.00	53.60	12
النجف	49	0.91	4.60	4
القادسية	45	0.84	8.60	5
المثنى	22	0.41	31.60	11
ذي قار	42	0.78	11.60	9
ميسان	32	0.60	21.60	10
البصرة	96	1.79	42.40	2
المجموع	804	المتوسط	53.6	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2014 – 2015) ،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2015

الخريطة (76) الانماط المكانية لعدد رياض الأطفال في محافظات العراق لعام 2014



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (89) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

3-1-1-2- توزيع الاطفال في رياض الاطفال

تختلف معدلات تسجيل الاطفال في رياض الاطفال بين اية دولة ودولة اخرى ، وسبب هذا التباين هو الارتفاع أو الانخفاض في المستويات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ، ونلمس هذا من خلال ملاحظة الدول ذات المستوى الثقافي العالي والتي تمتلك جودة تعليمية عالية ومدركة لأهمية هذه المرحلة لحياة الطفل التعليمية ، اذ تكاد تكون معدلات تسجيل الاطفال في المرحلة مساوية لعدد الاطفال المؤهلين عمريا لدخول هذه المرحلة . وهذا الاختلاف تطابق مع الاختلاف في مستوى تواجد الاطفال في المحافظات العراقية ، ولذات الاسباب فقد بلغ عددهم

(66693) طفلاً في عموم العراق وقد قسم العدد الى اربعة انماط يوضحها الجدول (90) والخريطة (77) .

1- **النمط الاول**: يمثل هذا النمط الفئة من (6001) فاكثر من عدد اطفال الرياض في العراق ويكون فيه مستوى جودة هذا المتغير عالي ويشمل محافظتين وهي (بغداد ، البصرة) بواقع (25203، 8640) طفلا وقد سجل انحرافهما المعياري (20756.80 ، 4193.80) ، لكل منها على الترتيب ويعود ذلك للأحجام السكانية الكبيرة لكليهما فضلاً عن اسباب اخرى.

2- **النمط الثاني**: يمثل هذا النمط الفئة (4001 – 6000) من عدد الاطفال وشمل هذا النمط محافظتي (النجف ، القادسية) بواقع (5245 ، 4707) طفلا ، وتأتي بالمرتبتين الثالثة والرابعة من محافظات العراق بانحراف معياري عن المتوسط الحسابي للمتغير (798.80 ، 260.80) على الترتيب.

3- **النمط الثالث** : وفقا لما سجلته المحافظات العراقية فقد كان نصيب هذا النمط من المحافظات هو الاكثر حضورا اذ سجل ست محافظات هي(واسط ، بابل ، ميسان ، كربلاء ، ذي قار ، ديالى) ضمن الفئة (2001 – 4000) طفلاً ، بينما اخذت نسبة الى المتوسط بلغت (0.89، 0.88 ، 0.87 ، 0.74 ، 0.71 ، 0.67) على الترتيب .

4- النمط الرابع: حاز هذا النمط على محافظة واحدة (المثنى) التي شكلت المستوى الاخير ذا الجودة المنخفضة جداً ، بواقع (1774) طفلاً بينما انحرافها المعياري عن المتوسط هو (2672.20) ، ويأتي عامل الحجم السكاني بوصفه مؤثراً رئيساً فضلاً عن الواقع الاقتصادي والاجتماعي المتدني الذي تعيشه المحافظة عموما .

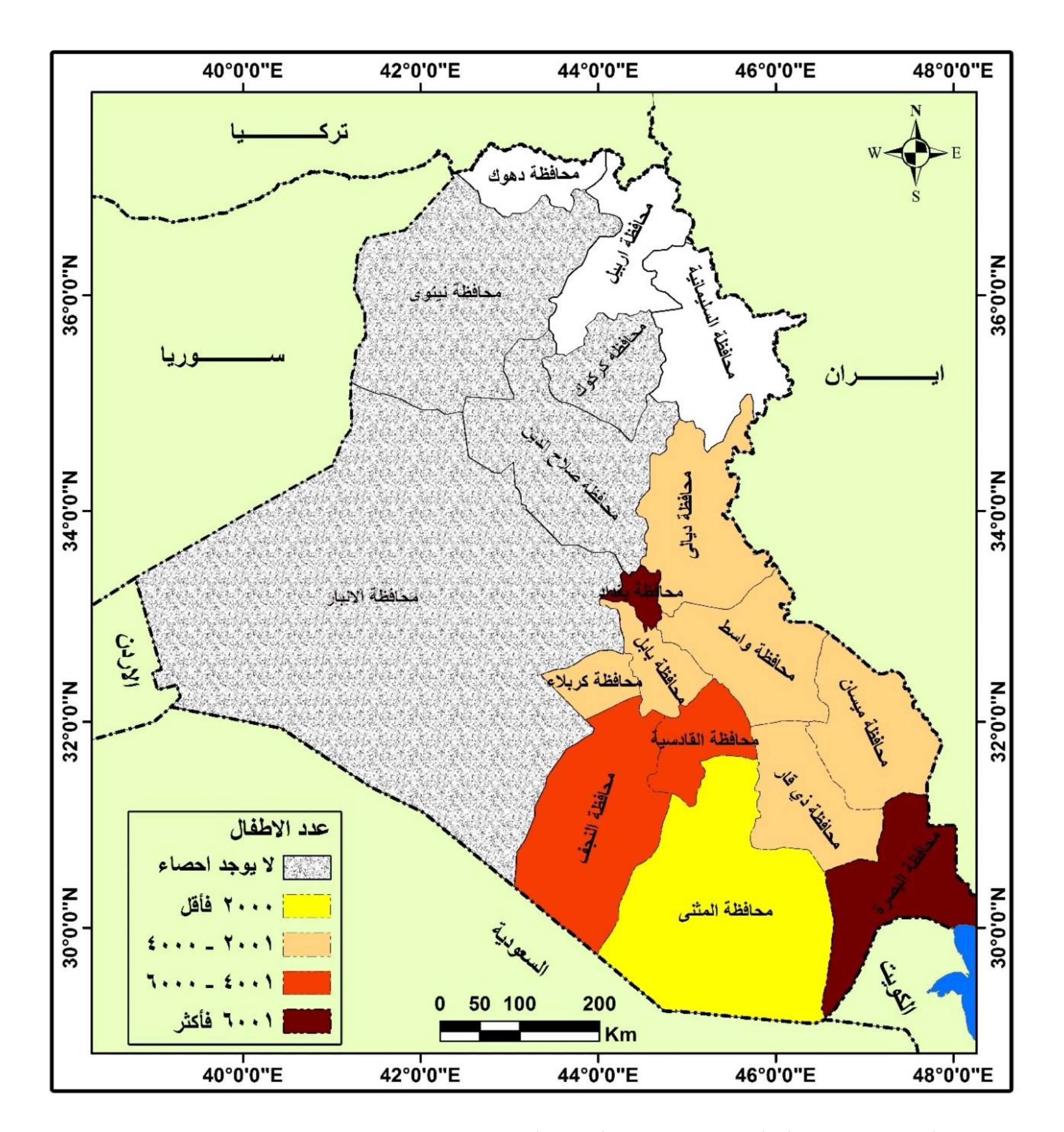
جدول (90) الخصائص الوصفية لعدد الاطفال في رياض الاطفال لعام 2014

المحافظة	عدد الاطفال	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	0	0.00	4446.20	15
كركوك	0	0.00	4446.20	14
ديالى	3000	0.67	1446.20	10
الانبار	0	0.00	4446.20	13
بغداد	25203	5.67	20756.80	1
بابل	3912	0.88	534.20	6
كربلاء	3272	0.74	1174.20	8
واسط	3938	0.89	508.20	5
صلاح الدين	0	0.00	4446.20	12
النجف	5245	1.18	798.80	3
القادسية	4707	1.06	260.80	4
المثنى	1774	0.40	2672.20	11
ذي قار	3138	0.71	1308.20	9
ميسان	3864	0.87	582.20	7
البصرة	8640	1.94	4193.80	2
المجموع	66693	المتوسط	4446.2	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2014 – 2015) ،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2015

الخريطة (77) الأنماط المكانية لعدد أطفال الرياض في محافظات العراق لعام 2014



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (90) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

3-1-1-3- توزيع معلمات رياض الاطفال

ان المعلم او المعلمة هو العنصر الاهم والاساس في اي عملية تعليمية ، واذا كانت هذه المؤسسة التربوية هي رياض الاطفال فيقع الاعتماد الكلي فيها على المعلمة ، الأساس لذا فمن الضروري ان تتوافر بها الخصائص الاساسية حتى تتمكن من النهوض بالعملية التربوية ، وبلغ عدد معلمات الرياض في هذا العام (6373) معلمة ، وتوزع على أربعة انماط حسب واقع كل محافظة في الجدول (91) والخريطة (78).

1- **النمط الاول**: ضم (بغداد)، بواقع (2811) معلمة ، بينما سجلت انحرافاً معيارياً (2386.13)، وقد حازت على الترتيب الاول من بين بقية المحافظات وبذلك فهي تمثل اعلى المحافظات جودة من ناحية تحقيق اعداد المعلمات المطلوب في رياض الاطفال.

2 -النمط الثاني : ويمثل المستوى الثاني من مستويات جودة التعليم ، وقد ضم هذا النمط محافظتين هما (البصرة ، بابل) ، بواقع (696، 426) معلمة ، وكانت نسبتهما الى المتوسط العام (1.64– 100) على التتالي ، وعند ملاحظة المتغير الاول نجد ان المحافظات المسجلة في النمطين الاول والثاني في هذا المتغير في المراتب الاولى في السابق وهذا يدل على ان زيادة اعداد رياض الاطفال تؤدي بدورها الى زيادة تعين معلمات جدد للرياض لممارستهن مهنة تعليم الاطفال في الرياض فهي علاقة طردية .

3- **النمط الثالث** : مثلته المحافظات الواقعة في الفئة (201 -400) معلمة ، وعند النظر الى الخريطة (77) نجد ان هذا النمط هو الاوسع انتشاراً من حيث الواقع ولكنها تمثل حالة سلبية كون ان تركيز المتغير في هذا النمط والذي يمثل (المستوى الاقل من المتوسط) ، وقلة عدد معلمات رياض الاطفال في محافظات هذا النمط اسبابه كثيرة منها قد ارتبط بالأحداث الامنية خلال هذا العام والذي تسبب بأغلاق كثير من رياض الاطفال او تحويلها الى مراكز للنازحين وكذلك التباين التنموي المكاني طبقا للتوجه العام في كل منها .

4- **النمط الرابع** : وهو الاقل مستوى من بين الانماط الاخرى وقد ضم محافظة واحدة وهي (المثنى) فقط بواقع (147) معلمة ، وبنسبة الى المتوسط قد بلغت (0.35) اما انحراف المحافظة المعياري فهو (277.87) .

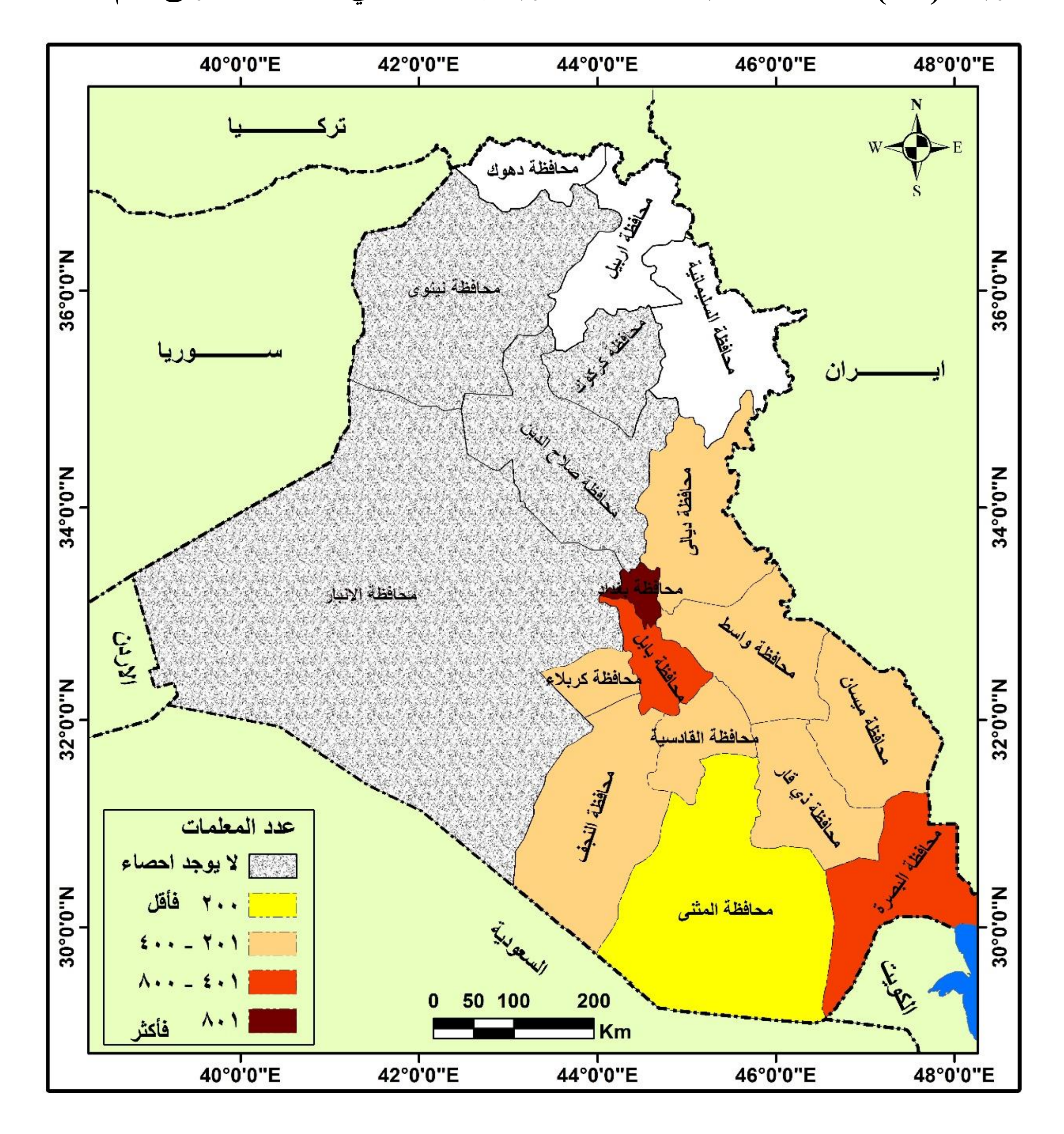
جدول (91) الخصائص الوصفية لعدد معلمات رياض الأطفال في محافظات العراق لعام 2014

المحافظة	عدد المعلمات	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	0	0.00	424.87	15
كركوك	0	0.00	424.87	14
ديالى	369	0.87	55.87	5
الانبار	0	0.00	424.87	13
بغداد	2811	6.62	2386.13	1
بابل	426	1.00	1.13	3
كربلاء	337	0.79	87.87	7
واسط	270	0.64	154.87	10
صلاح الدين	0	0.00	424.87	12
النجف	344	0.81	80.87	6
القادسية	399	0.94	25.87	4
المثنى	147	0.35	277.87	11
ذي قار	290	0.68	134.87	8
ميسان	284	0.67	140.87	9
البصرة	696	1.64	271.13	2
المجموع	6373	المتوسط	424.86667	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2014 – 2015) ،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة 2015،

الخريطة (79) الأنماط المكانية لعدد معلمات رياض الأطفال في محافظات العراق لعام 2014



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (91) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

3-1-2- التعليم الابتدائي

3-1-2-1- عدد التلاميذ :

بلغ عدد التلاميذ المسجلين لهذا العام (5698514) تلميذ و تلميذة ، وقد فاق عدد الذكور (3057082) الأناث (2641432) ، ولغرض التنميط والتوزيع الواقعي على الخريطة(80) تم تقسيم المحافظات قيد الدراسة إلى أربعة أنماط حسب المستوى :-

1 – **النمط الأول**: يقع هذا النمط تحت الفئة (600001) فأكثر، وهو الاكبر حجماً من بين الفئات الاخرى ،ومثلته محافظة بغداد فقط بواقع (1371697)تلميذ ، وهو مؤشر طبيعي فضلاً عن الحجم السكاني الكبير للمحافظة فأن ثمة اسباب اخرى تقف وراء هذه المرتبة المتقدمة فيها منها مستوى تعليم الاهل واهتمامهم بهذا المجال ، وانحرافها المعياري عن المتوسط العام (991796.07) وهو يؤكد تفردها هذا .

2 – **النمط الثاني**: يمثل هذا النمط الجودة المتوسطة الذي يقع في الفئة (400001 – 600000) تلميذ ، ويشمل محافظتين (نينوى ، البصرة) وبواقع (580574) ، (548769) تلميذاً على التوالي وبالترتيب الثالث والرابع وبانحراف (200673.07)،(168868.07).

3 – **النمط الثالث**: يقع بين (200001 - 400000) تلميذ ، ويشمل (احدى عشرة) محافظة مرتبة حسب أفضلية جودة هذا المتغير فيها وهي (ذي قار ، بابل ، الأنبار ، صلاح الدين ، النجف ، واسط ، كربلاء ، ديالى ، القادسية ،كركوك ، ميسان) وبواقع (208008) ، (213706)، (235540) ، (237371) ، (241165) ،(245393) ، (282724)، (286437) ، (334753) ، (372053) ، (389837)، ويظهر من الخريطة (80) تقارب هذه المحافظات من ناحية الموقع مما قد يؤدي الى تقارب ظروفها العامة مما جعلها في ذات النمط .

4 – **النمط الرابع** : وهو الأقل في اعداد التلاميذ المسجلة ، وفي الفئة (200000) فأقل مثلته محافظة (المثنى) واذ جاءت بالترتيب الخامس عشر بواقع (150487) تلميذ وبانحراف (229413.93)،اذ أثرت مجموع العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في وضعها بالمرتبة الاخيرة .

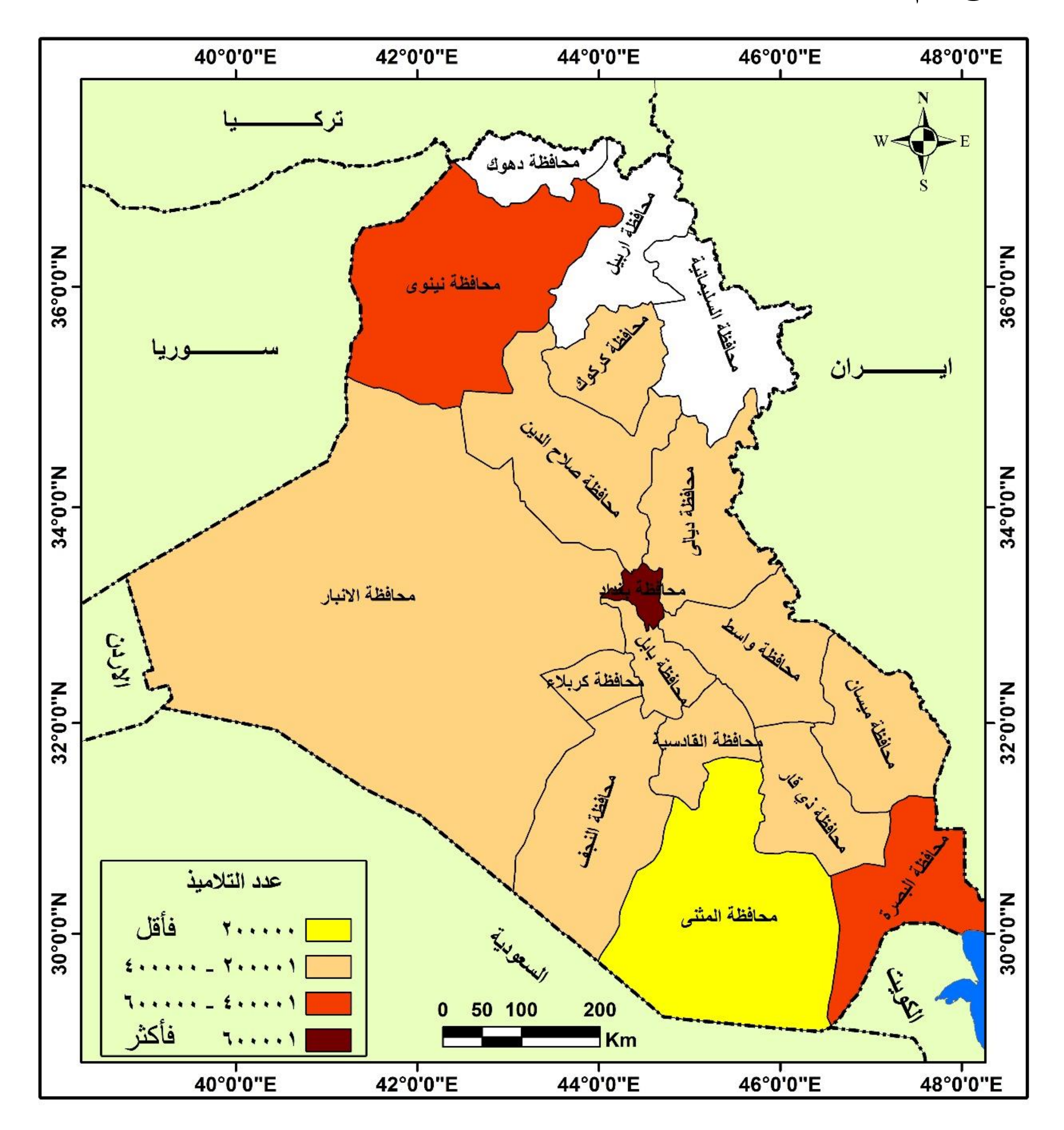
جدول (92) الخصائص الوصفية لعدد التلاميذ المقبولين في التعليم الابتدائي في محافظات العراق لعام 2014

المحافظة	عدد الطلبة	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	580574	1.53	200673.07	2
كركوك	213706	0.56	166194.93	13
ديالى	237371	0.62	142529.93	11
الانبار	334753	0.88	45147.93	6
بغداد	1371697	3.61	991796.07	1
بابل	372053	0.98	7847.93	5
كربلاء	241165	0.63	138735.93	10
واسط	245393	0.65	134507.93	9
صلاح الدين	286437	0.75	93463.93	7
النجف	282724	0.74	97176.93	8
القادسية	235540	0.62	144360.93	12
المثنى	150487	0.40	229413.93	15
ذي قار	389837	1.03	9936.07	4
ميسان	208008	0.55	171892.93	14
البصرة	548769	1.44	168868.07	3
المجموع	5698514	المتوسط	379900.933	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2014 – 2015) ،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2015

الخريطة (80) الأنماط المكانية لعدد التلاميذ المقبولين في التعليم الابتدائي في محافظات العراق لعام 2014



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (92) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

3-1-2-2- توزيع أعضاء الهيأة التعليمة

واعتماداً على نتائج هذا المتغير أمكن تصنيف محافظات العراق إلى الأنماط المبينة في الخريطة (81) وهي كما يلي :-

1 – **النمط الأول**: وقد شمل محافظة واحدة هي محافظة بغداد والتي مثلتها الفئة (24001) فأكثر وقد سجلت الترتيب الأول من بين المحافظات وبواقع (68663) معلما وهذا مؤشر جيد اذ

يوازي عدد المدارس للعام نفسه لهذا هي بحاجة إلى اعداد كبيرة من الهيأة التعليمية ، وبانحراف عن المتوسط العام للعراق مقداره (49325.40).

2 – **النمط الثاني**: وقد أخذت محافظاته المراتب من الثانية إلى السابعة. ويمثله كل من (البصرة ، ذي قار، نينوى ، بابل ، ديالى ، الأنبار) وبواقع (22278 ، 21394، 21055، 18470 ، 18184،18369) على التتالي ، ضمن الفئة (16001 – 24000). أما نسبتها الى المتوسط فقد تراوحت ما بين (1.15) الى (0.94).

3 – **النمط الثالث** : تراوحت فيه الاعداد ما بين (8001 – 16000) معلمٍ بواقع سبع محافظات ، وهذا يعد مؤشراً سلبياً لواقع هذا المتغير إذ يشهد العراق انخفاضاً شديداً في اعداد المعلمين الابتدائي بالرغم من الاهمية البالغة لهم يكون سببها الايراد الشهري المحدود الذي تقدمه الدولة للموظفين مما لا يكفي لسد احتياجات معيشتهم مما يضطر الى ترك العمل فيها والاتجاه الى اعمال اخرى أكثر ايرادا، ضم محافظات (صلاح الدين ، القادسية ، واسط ، ميسان ، كربلاء ، النجف ، كركوك) وبواقع تراوح ما بين (15073 إلى 12442) معلماً .

4 – **النمط الرابع**: وكالعادة كانت حصته محافظة المثنى بواقع (7661) معلماً ، ضمن الفئة (8000) فأقل ، بانحرافها عن المتوسط العام (11676.60) وتأتي بالمرتبة الخامسة عشرة وهو مرتبط بأسباب ديمغرافية واقتصادية واجتماعية تم الاشارة اليها في مواضع فائته.

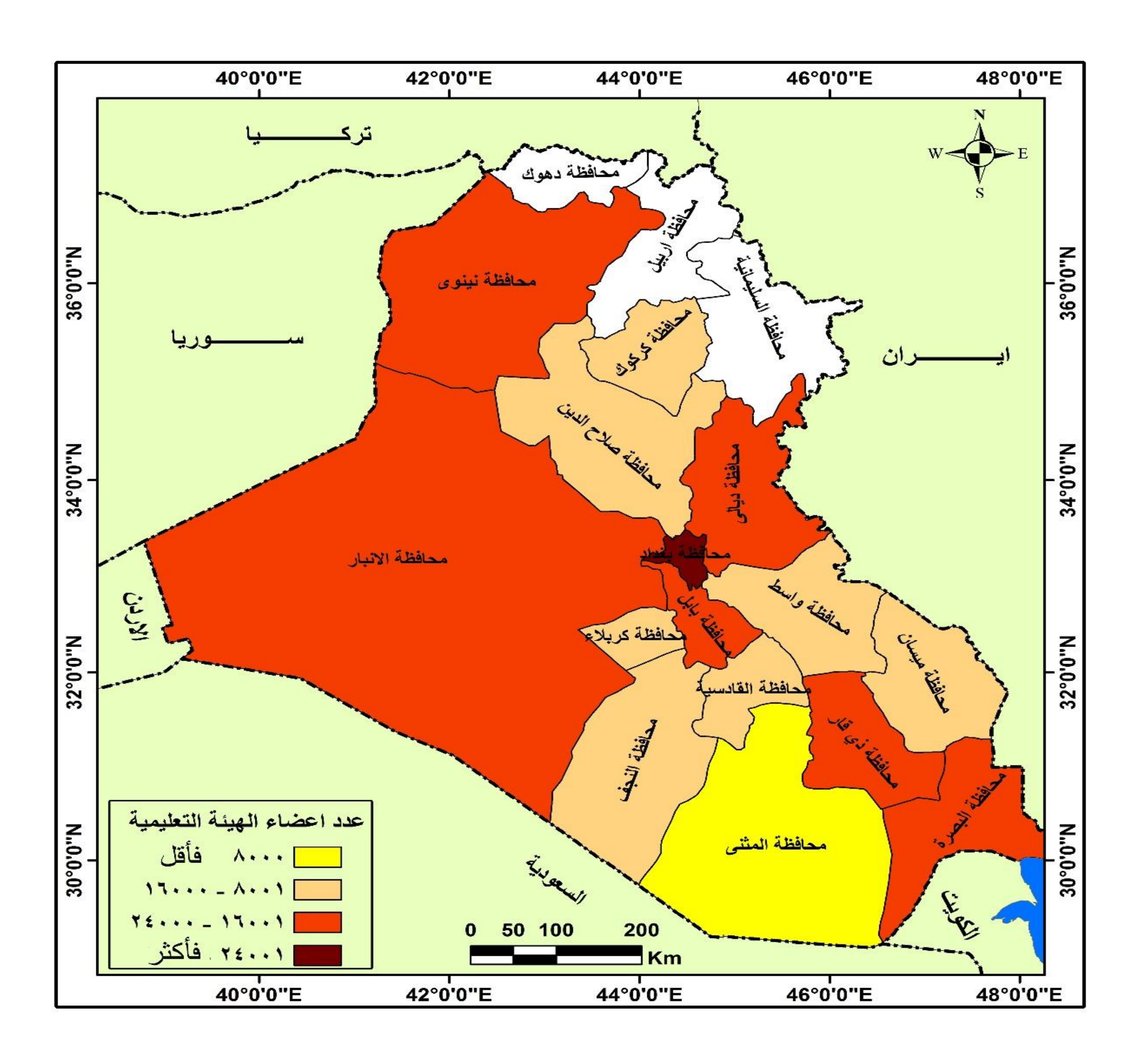
جدول (93) الخصائص الوصفية لعدد اعضاء الهيئة التعليمية في التعليم الابتدائي في محافظات العراق لعام 2014

المحافظة	عدد اعضاء الهيئة التعليمية	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	21055	1.09	1717.40	4
كركوك	12442	0.64	6895.60	14
ديالى	18369	0.95	968.60	6
الانبار	18184	0.94	1153.60	7
بغداد	68663	3.55	49325.40	1
بابل	18470	0.96	867.60	5
كربلاء	13107	0.68	6230.60	12
واسط	13307	0.69	6030.60	10
صلاح الدين	15073	0.78	4264.60	8
النجف	13079	0.68	6258.60	13
القادسية	13778	0.71	5559.60	9
المثنى	7661	0.40	11676.60	15
ذي قار	21394	1.11	2056.40	3
ميسان	13204	0.68	6133.60	11
البصرة	22278	1.15	2940.40	2
المجموع	290064	المتوسط	19337.6	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2014 – 2015)،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2015 .

الخريطة (81) الأنماط المكانية لعدد اعضاء الهيئة التعليمية في التعليم الابتدائي في محافظات العراق 2014



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (93) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

3-1-2-3 توزيع مدارس التعليم الابتدائي

تعد المدرسة مؤسسة حيوية ترتبط بحياة المجتمع ويمارس ضمنها نشاط النسق التربوي وتتميز هذه المؤسسة عن غيرها لكونها تحتضن اهم مؤشر يؤثر في حياة السكان ، بينما نجد ظروف المجتمع العراقي غير المستقرة وهذا يؤثر على الدور الريادي الذي تقوم به هذه المؤسسة وقد بلغ عدد المدارس (16102) ومقسمة على محافظات العراق قيد الدراسة وعلى النحو الذي يبينه الجدول (94) والخريطة (82).

1-**النمط الاول** : محافظات النمط ضمن الفئة (1801) مدرسة فاكثر وقد شملت محافظتين وهما (بغداد ، نينوى) اذ حازت محافظة بغداد على المرتبة الاولى بواقع (2474) مدرسة وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (1400.53) في حين جاءت محافظة نينوى بواقع (1802) من عدد المدارس وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (728.53) ولحجم السكان وتاريخ التعليم في المحافظتين دور كبير في بلوغهما هذه المرتبة .

2-**النمط الثاني** : شمل هذا النمط ثلاث محافظات (ذي قار ، البصرة ، الانبار) اذ تقدمت محافظة ذي قار بقية محافظات النمط بواقع (1298) مدرسة جاءت بالمرتبة الثالثة من ترتيب محافظات العراق وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (224.53) في حين سجلت محافظة الانبار ادنى مرتبة في هذا المستوى وبالمرتبة الخامسة من محافظات العراق بواقع (1201) من عدد المدارس وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (127.53) ، وتتجلى اسباب هذه الزيادة في اعداد المدارس في هذه المحافظات ومحافظات النمط السابق ، في فتح وانشاء بنايات دراسية جديدة لتغطية النقص في المدارس التي يسكن فيها النازحين ونظراً لزيادة اعداد الطلبة المرحلة الزمنية قليلة لحلول العام الدراسي الجديد ، لذا كان الاتجاه الى ان تكون اغلب المؤسسات الحكومية المفتوحة في هذه المحافظات هي على شكل (كرفانات) خصصت لغرض اكمال تعليم التلاميذ في تلك المرحلة .

3- **النمط الثالث** : ضم هذا النمط ثمانية محافظات مرتبة على التتالي (صلاح الدين ، كركوك ، ديالى ، بابل ، واسط ، القادسية ، ميسان ، النجف) ، وتراوحت اعدادها ما بين (601 – 1200) مدارسة ، بينما شكل انحرافها ما بين (125.53 – 427.47) ، وقد ذكر احد تقارير وزارة التربية ان هناك عدداً هائلاً من المدارس وفي اغلب المحافظات العراقية هي مدارس غير صالحة للدراسة لافتقارها للخدمات البيئية والصحية ، وهذا يؤثر في مستوى التعليم بصورة عامة وذلك لان هذا النقص في المدارس مقابل النمو السكاني المستمر يؤدي الى استيعاب المدرسة الواحدة لأكبر من طاقتها التصميمية مما يحدث خللاً تعليمياً وفشلاً في تحقيق الاهداف .

4-**النمط الرابع** : احتوى على محافظتين هما (كربلاء ، المثنى) وقد سجلتا واقعا (552 ،506) مدرسة ، وكانت نسبتهما الى المتوسط العام (0.51 ، 0.47) على الترتيب ، ان سوء التخطيط والفساد الاداري ووجود كثير من المدارس التي ازيلت واصبحت غير مؤهلة لممارسة التعليم

فيها ولم تخصص مقدرات مالية لإعادة بنائها ولا لإصلاحها يفسر الاعداد القليلة للمدارس في محافظات العراق ذات المستوى المنخفض الجودة.

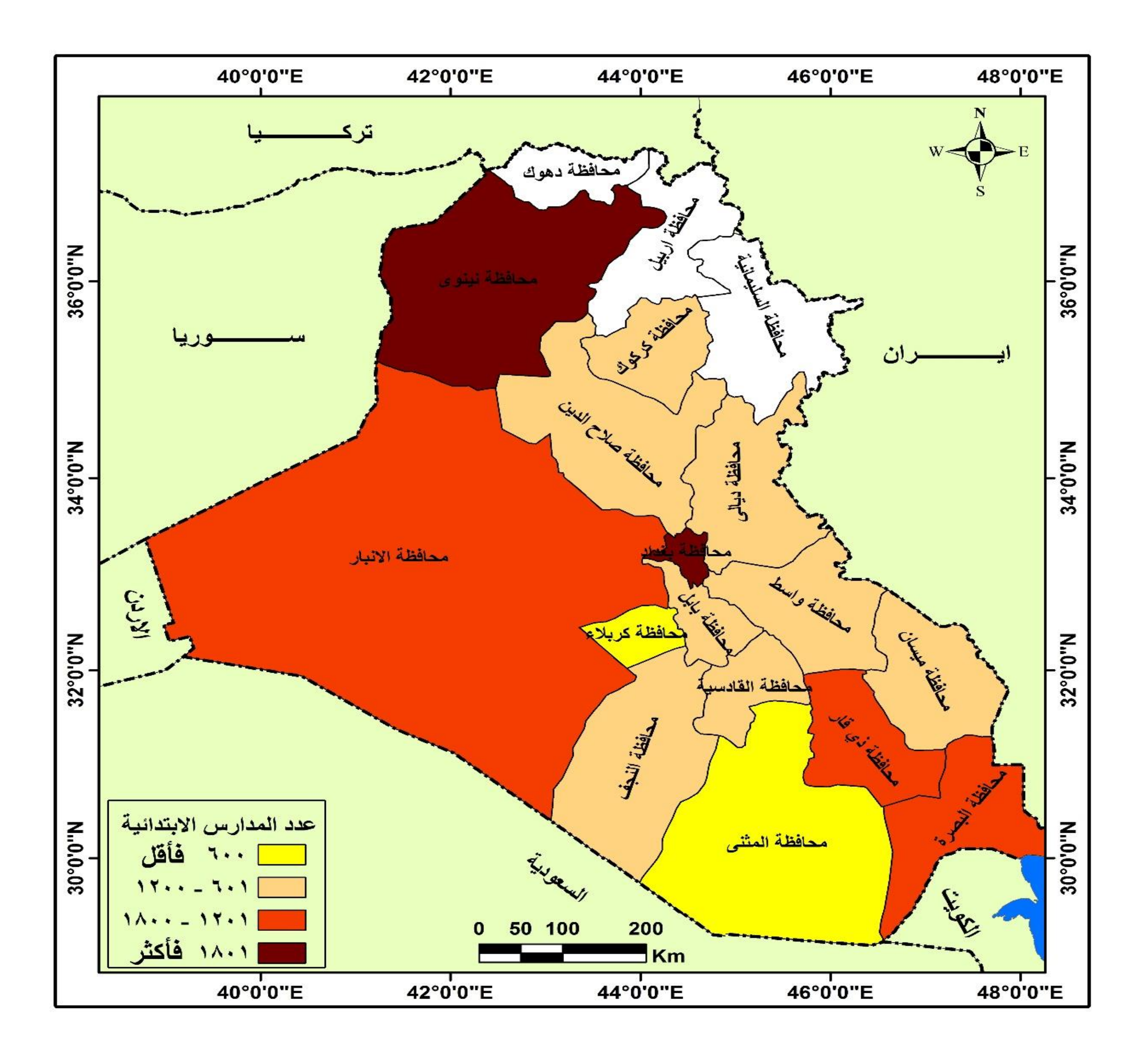
جدول (94) الخصائص الوصفية لعدد المدارس في التعليم الابتدائي في محافظات العراق لعام 2014

المحافظة	عدد المدارس	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	1802	1.68	728.53	2
كركوك	1121	1.04	47.53	7
ديالى	924	0.86	149.47	8
الانبار	1201	1.12	127.53	5
بغداد	2474	2.30	1400.53	1
بابل	904	0.84	169.47	9
كربلاء	552	0.51	521.47	14
واسط	843	0.79	230.47	10
صلاح الدين	1199	1.12	125.53	6
النجف	646	0.60	427.47	13
القادسية	724	0.67	349.47	11
المثنى	506	0.47	567.47	15
ذي قار	1298	1.21	224.53	3
ميسان	668	0.62	405.47	12
البصرة	1240	1.16	166.53	4
المجموع	16102	المتوسط	1073.46667	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2014 – 2015)،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة 2015 ،

الخريطة (82) الأنماط المكانية لعدد المدارس في التعليم الابتدائي في محافظات العراق لعام 2014



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (94) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

4-2-1-3- توزيع الطلبة التاركين في التعليم الابتدائي

يقاس مستوى تطور الدول وقوتها العقلية والتنظيمية في العالم بما وصلت إليه من تطور ثقافي ، وهو يتوقف على متغيرات عدة منها غياب مستوى الامية وانخفاض نسب التسرب المدرسي الذي تؤدي زيادته الى انخفاض مستوى هذا التطور ، وقد يكون للزيادة اسباب عدة

تتمثل بغياب الامن والاضطرابات السياسية ، كل هذه الظروف تدفع بزيادة معدلات الطلبة التاركين التي بلغت في العراق لهذا العام (72355) طالباً ، ماعدا المحافظات الساخنة (نينوى، كركوك، الانبار، صلاح الدين) لعدم توفر بياناتها ، وقد قسمت المحافظات على اربعة انماط و كالاتي :

1-النمط الاول : تشكل هذا النمط من محافظتين هما (ديالى، المثنى) واخذتا المستوى الاول بالنظر الى قلة اعداد الطلبة التاركين فيهما ، بواقع (1470 ، 2268) تلميذاً ولكن هذه القلة لا تعني بالضرورة ان الخدمات التعليمية تؤدي دورها بصورة صحيحة وأرتبط العدد بقلة اعداد السكان بالمقارنة مع بقية المحافظات وكذلك قلة اعداد الملتحقين بالدراسة الابتدائية لهذا العام .

2-النمط الثاني : تقع ضمن الفئة (3001 – 6000) تلميذٍ، تضمن خمس محافظات هي (القادسية ، ميسان ، النجف ، كربلاء ، واسط) ، بواقع ما بين (3105 – 5555) تلميذاً بينما تراوح انحرافها ما بين (1718.67 – 731.33) ومن بين هذه المحافظات التي استقبلت النازحين فقد يكون سبب الزيادة في الاعداد للطلبة التاركين هي عدم قبول الطلبة في التعليم الابتدائي في المدارس وذلك لافتقارهم الى وثائق ثبوتية تحتوي على معلومات الطالب الكاملة اما السبب الثاني يكمن في عدم قبولهم ايضاً لكن هذه المرة بسبب ان هذه المحافظات اساساً تعاني من قلة المدارس والعمل بالنظام الصباحي والمسائي وزيادة الطلبة تؤدي الى الاكتظاظ وعدم قدرة المدرسة على الممارسة الصحيحة للتعليم .

3-النمط الثالث: تشكل من المتوسط من محافظتين هما (ذي قار، البصرة) بواقع (6141 ،7981)على التتالي بينما سجلت نسبتها عن المتوسط (1.27، 1.65) واحتل النمط النطاق الجنوبي من العراق، ان تدهور الوضع بصورة عامة والارباك الحاصل في المجتمع جزاء الاحداث دفع كثير من الاهالي خوفاً من تأجيل دراسة ابنائهم خصوصا الاطفال .

4- النمط الرابع: وهو اقل الانماط مستوى ، وقد تضمنته الفئة (9001فاكثر) تلاميذ تاركين ، وقد توزع على محافظتين (بابل ، بغداد) بواقع (9441 – 24562) وبنسبة عن المتوسط (1.96، 5.09) ، وقد تكون للأسباب الاجتماعية ومجملها تمثل في تردي الحالة النفسية للسكان النازحين وشعورهم بالإحباط نتيجة تركهم مساكنهم وجميع ممتلكاتهم وتغير نمط معيشتهم الى السكن الجماعي مع بقية الاسر كل هذه الاسباب دفعت الى بترك الدراسة.

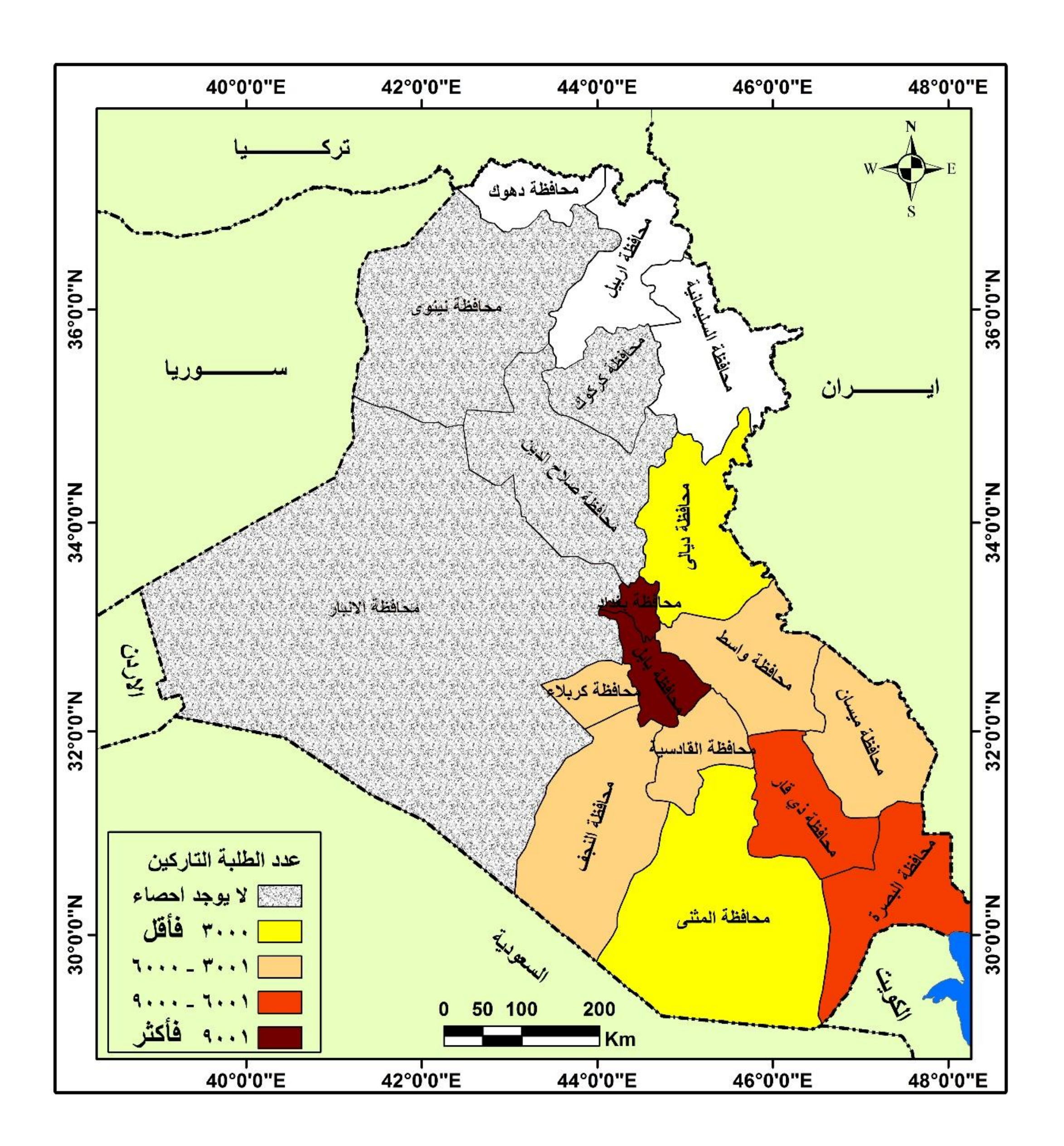
جدول (95) الخصائص الوصفية لعدد التلاميذ التاركين في التعليم الابتدائي في محافظات العراق لعام 2014

المحافظة	عدد الطلبة التاركين	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	0	0.00	4823.67	15
كركوك	0	0.00	4823.67	14
ديالى	1470	0.30	3353.67	11
الانبار	0	0.00	4823.67	13
بغداد	24562	5.09	19738.33	1
بابل	9441	1.96	4617.33	2
كربلاء	4403	0.91	420.67	6
واسط	5555	1.15	731.33	5
صلاح الدين	0	0.00	4823.67	12
النجف	4276	0.89	547.67	7
القادسية	3105	0.64	1718.67	9
المثنى	2268	0.47	2555.67	10
ذي قار	6141	1.27	1317.33	4
ميسان	3153	0.65	1670.67	8
البصرة	7981	1.65	3157.33	3
المتوسط	4823.67			

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2014 – 2015،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2015

الخريطة (83) الأنماط المكانية لعدد التلاميذ التاركين في التعليم الابتدائي في محافظات العراق لعام 2014



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (95) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

3-1-2-5- توزيع التلاميذ الراسبين في التعليم الابتدائي

ان الاوضاع العامة في العراق ادت الى زيادة اعداد التلاميذ الراسبين في التعليم الابتدائي ولكلا الجنسين اذ بلغ عدد التلاميذ الراسبين لهذا العام (515405) تلميذاً وتلميذة وقد بلغ عدد التلاميذ الذكور (316851) بينما الاناث (198554) تلميذه وهذه الاعداد الكبيرة تدل

على وجود ظاهرة سلبية تضر بالمجتمع بصورة عامة ، وقسم هذا المتغير على اربعة انماط قد سجلتها المحافظات حسب مستوى جودتها وكما في بالجدول (96) والخريطة (84) .

1-**النمط الاول** : وفيه يرتفع مستوى الجودة لهذا المتغير بسبب انخفاض عدد التلاميذ الراسبين في هذه المحافظات من دون غيرها وهي تقع ضمن الفئة (30000) فاقل تلميذٍ راسبٍ ويشمل هذا النمط المحافظات التي يتراوح انحراف متوسطها عن المتوسط العام بين (13339.33 – 7546.33) وهي (المثنى ، ميسان ، ديالى) وتشير اعداد الرسوب العالية الى قصور الكفاءة للنظام التعليمي ومن الاسباب الاخرى اهمال اصحاب القرار الابحاث المنجزة بهذا الشأن لما تحتويه من حلول للتقليل من نسبة الرسوب العالية بين صفوف التلاميذ .

2-**النمط الثاني** : مثلته المحافظات التي تقع في الفئة (30001 – 60000) تلميذٍ راسبٍ ، وعند النظر الى الخريطة(84) نجد ان هذا النمط يمثل الصورة الواضحة لانتشار هذا المتغير بين محافظات العراق عموما وذلك لكثرة عدد المحافظات التي احتواها النمط (سبع محافظات) ، وهو مؤشر سلبي لواقع هذا المتغير في العراق وهو يرتبط بأمور بعدة منها كثرة وفيات الاباء بسبب الاحداث الامنية مما اثقل كاهل الامهات لتستلم ادارة اعمال البيت وتوفير لقمة العيش وقلل الاهتمام بتعليم اولادهن ، ومثلت هذا النمط المحافظات (القادسية ، كربلاء ، النجف ، واسط ، بابل ، ذي قار ، البصرة) وبواقع من (30800 – 58303) ومن الاسباب الاخرى للرسوب هو ارتفاع حالات الطلاق في العراق في هذا العام بسبب الفقر والنزوح مما نجم عنه هذا الارتفاع نتائج سلبية كبيرة اهمها تشتت العائلة وتفرقة الابناء عن احدهم الام او الاب مما أفقد الاسرة توازنها وهذا يسبب ضرراً نفسياً ثم علمياً للأطفال ويؤدي الى رسوبهم في المدارس .

3-**النمط الثالث**: وقع هذا النمط ضمن الفئة (60001 – 900000) ، ولكن لم يسجل هذا النمط اي محافظة حيث تذكر ضمن هذه الفئة.

4-**النمط الرابع** : وهو النمط الذي حاز على اعلى الاعداد من عدد الطلبة الراسبين ، وهذا يعكس واقعا سلبياً فيها ، وتضمن العاصمة (بغداد) بتسجيلها واقعا مقداره (139996) تلميذاً راسباً ، بينما نسبتها الى المتوسط العام بلغت (4.07) ، وكما ذكرت التقارير الخاصة بالنازحين لهذا العام الى ان احد الاسباب لرسوب التلاميذ هو نتيجة خوف الاهالي فيما لو ارسلوا اولادهم الى المدارس في المناطق التي نزحوا اليها ، جراء الظروف الصعبة التي مروا بها وربما تعرض

احد افراد الاسرة للعنف والاعمال الارهابية ، ويؤدي هذا الى تغيبهم عن اداء الامتحانات ومن ثم رسوبهم .

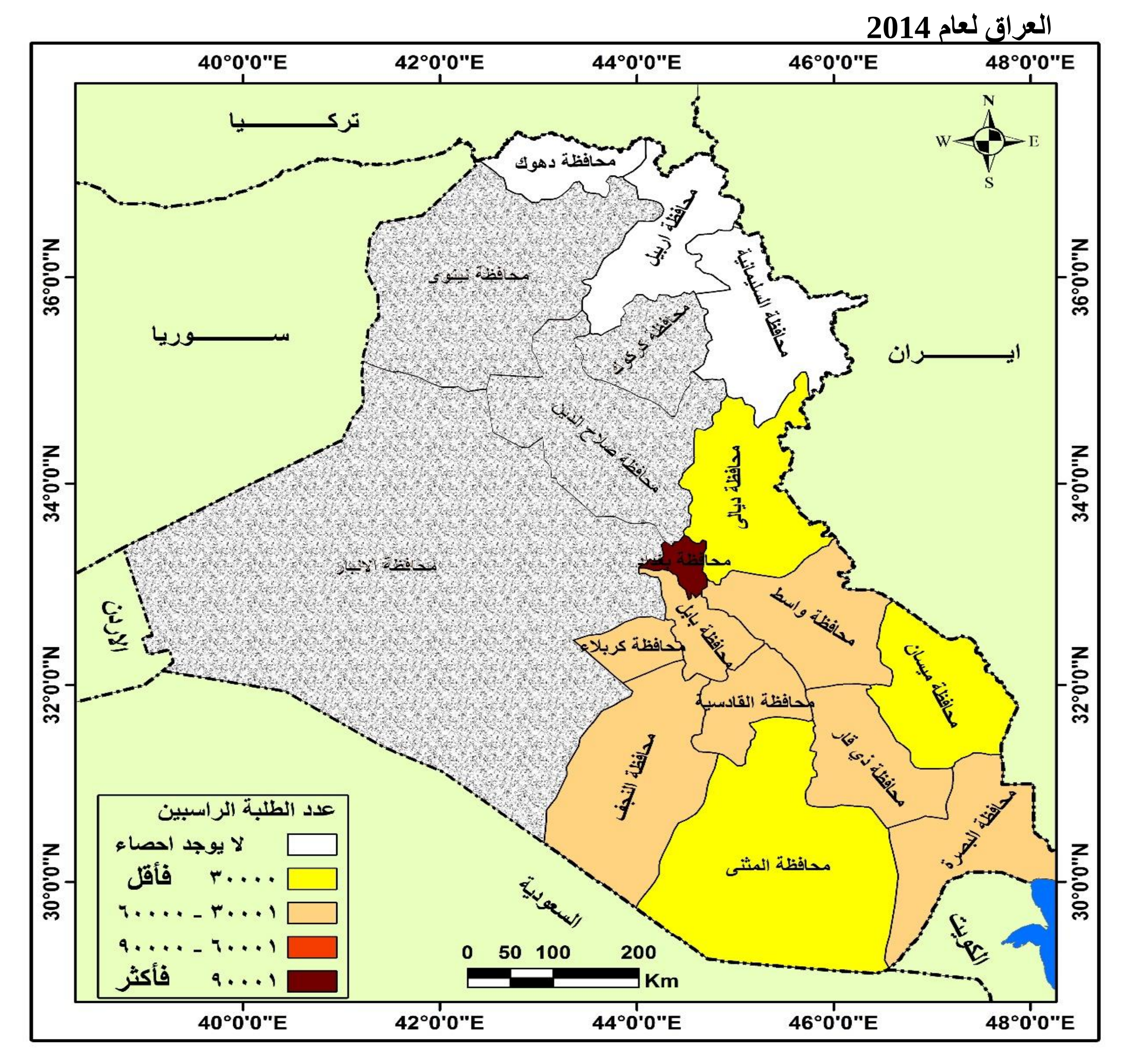
جدول (96) الخصائص الوصفية لعدد التلاميذ الراسبين في التعليم الابتدائي في محافظات العراق لعام 2014

المحافظة	عدد الطلبة الراسبين	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	0	0.00	34360.33	15
كركوك	0	0.00	34360.33	14
ديالى	26814	0.78	7546.33	9
الانبار	0	0.00	34360.33	13
بغداد	139996	4.07	105635.67	1
بابل	44658	1.30	10297.67	4
كربلاء	34607	1.01	246.67	7
واسط	40954	1.19	6593.67	5
صلاح الدين	0	0.00	34360.33	12
النجف	40284	1.17	5923.67	6
القادسية	30800	0.90	3560.33	8
المثنى	21021	0.61	13339.33	11
ذي قار	53349	1.55	18988.67	3
ميسان	24619	0.72	9741.33	10
البصرة	58303	1.70	23942.67	2
المجموع	515405	المتوسط	34360.33	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2014 – 2015)،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2015

الخريطة (84) الأنماط المكانية لعدد التلاميذ الراسبين في التعليم الابتدائي في محافظات العراق لعام 2014



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (96) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

3-1-3- التعليم الثانوي

3-1-3-1- توزيع الطلبة المقبولين

بلغ عدد الطلبة في التعليم الثانوي لهذا العام (2528539) طالباً وهذا العدد قد قسم على اربعة انماط وهي كالاتي :

1- **النمط الاول**: استحوذ هذا النمط على المستوى الاعلى من جودة هذا المتغير ، الذي وضح من خلال المحافظتين (بغداد ، البصرة) وبواقع (702977 ، 238808) طلبة مقبولين على التوالي ، بينما انحرافهما (534407.73، 70238.73) ، وهذه الزيادة بسبب الظروف التي دفعت الى هجرة كثير من سكان المحافظات المنكوبة وكذلك هجرة السوريين نتيجة ظروفهم

الامنية السيئة والاستقرار في محافظات عراقية ، وادى هذا الى اكمال تعليمهم مع طلبة هذه المحافظات .

2- **النمط الثاني**: ضم ثلاث محافظات ضمن الفئة (150001 – 200000) ، ومثلته المحافظات (ذي قار، بابل ، الانبار) ، بواقع (182493 ، 177129 ، 162601) طلبة مقبولين .

3- **النمط الثالث** : واستحوذت محافظات هذا النمط على الفئة ما بين (100001 – 150000) من عدد الطلبة المقبولين ، وهي (صلاح الدين ، النجف ، ديالى ، القادسية ، كركوك ، كربلاء) ، وتراوح واقعها ما بين (139412 – 107631) طلبة على الترتيب بينما كان الانحراف واقعاً ما بين (29157.27 – 60938.27) ويعزى سبب هذا النقص الى امور عدة منها ان الوضع المادي للأسر النازحة قد كان ذا تأثير ملحوظ على تراجع معدلات الالتحاق في هذا العام ، اذ بينت بيانات المسح الوطني للنازحين ان (45.4%) من النازحين هم بعمر (12 – 17) سنة ، كان سبب عدم التحاقهم الوضع الاقتصادي ، بينما نسبة (24.5) كان السبب هو بعد المدارس عن مناطق ايوائهم ، وايضاً هناك اسباب اخرى تمثلت بعدم القبول في المدرسة او عدم الرغبة في مواصلة التعليم ولكن بنسب ضئيلة .

4- **النمط الرابع** : ضم هذا النمط أربع محافظات التي اخذت المراتب (من الثانية عشرة الى الخامسة عشرة) ، وهي (واسط ، نينوى ،ميسان ، المثنى) وسجلت واقعا تراوح بين (97269 – 67685) ، وان التفاوت بين توفير الخدمات التعليمية في الحضر والريف كان احد اسباب عدم الالتحاق فضلاً عن ما سببته الاوضاع من ضعف المستوى المعيشي لبعض المحافظات كذلك زيادة الفقر وانبثق من هذا كله تراجع انفاق الاسر على التعليم ، ونتائج هذه الاحداث هو ملخص لتفسير قلة عدد الطلبة المقبلين على التعليم الثانوي في هذه المحافظات .

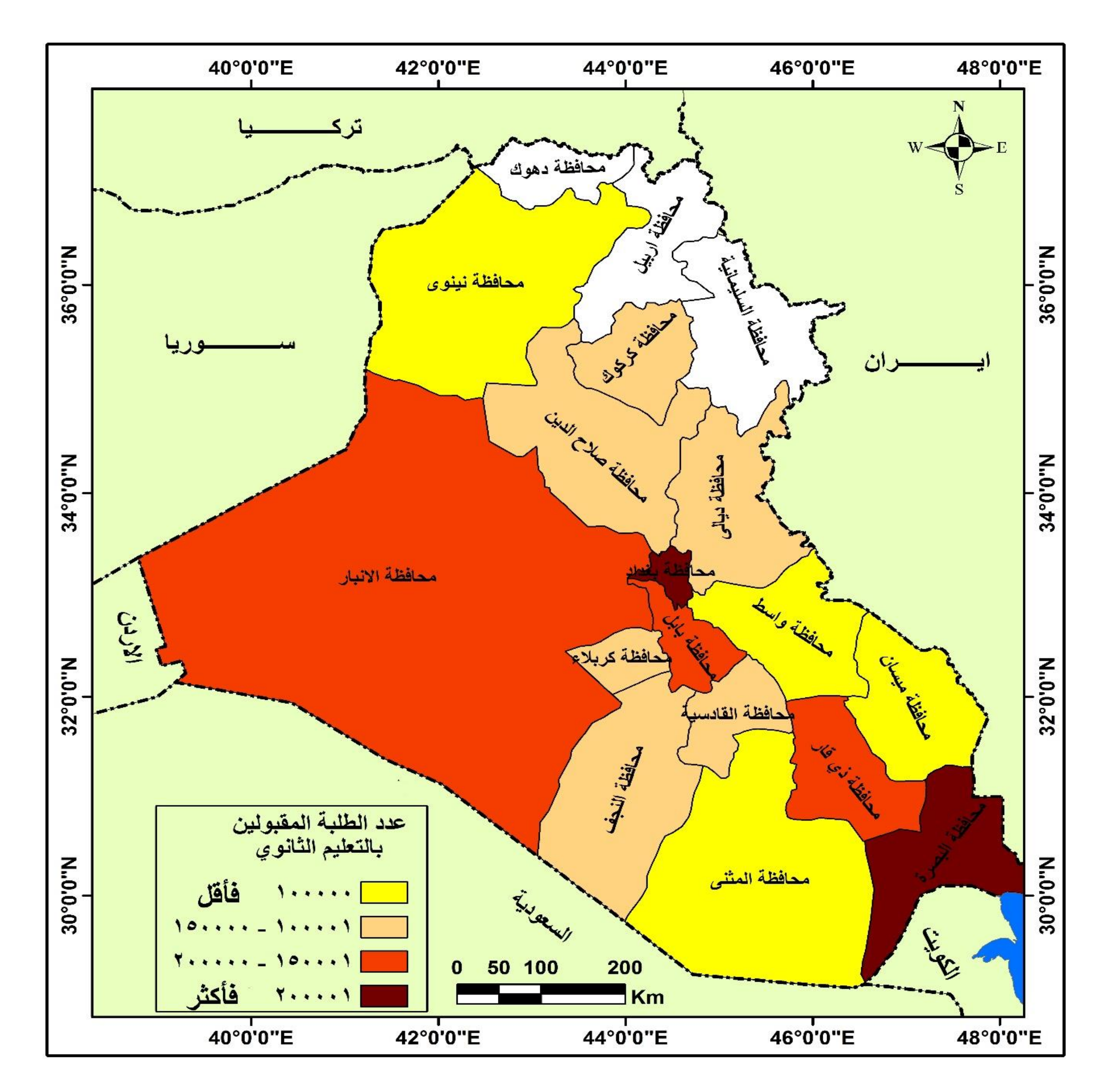
جدول (97) الخصائص الوصفية لعدد الطلبة المقبولين في التعليم الثانوي في محافظات العراق لعام 2014

المحافظة	عدد الطلبة	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	80759	0.48	87810.27	13
كركوك	112887	0.67	55682.27	10
ديالى	126034	0.75	42535.27	8
الانبار	162601	0.96	5968.27	5
بغداد	702977	4.17	534407.73	1
بابل	177129	1.05	8559.73	4
كربلاء	107631	0.64	60938.27	11
واسط	97269	0.58	71300.27	12
صلاح الدين	139412	0.83	29157.27	6
النجف	138521	0.82	30048.27	7
القادسية	119486	0.71	49083.27	9
المثنى	67685	0.40	100884.27	15
ذي قار	182493	1.08	13923.73	3
ميسان	74847	0.44	93722.27	14
البصرة	238808	1.42	70238.73	2
المجموع	2528539	المتوسط	168569.27	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2014 – 2015)،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة 2015 ،

الخريطة (85) الأنماط المكانية لعدد الطلبة المقبولين في التعليم الثانوي في محافظات العراق لعام 2014



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (97) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

3-1-3-2- توزيع اعضاء الهيأة التدريسية في التعليم الثانوي

تم اختيار هذا المتغير لقياس جودة التعليم مع متغيراته الأخرى وذلك لأهمية ودور التدريسي في التأثير على نفسية الطالب و مستوى تقدم ورقي المتطلبات لتحقيق اهداف التعليم، واحياناً يكون التدريسي ذا تأثير سلبي على الطالب ، اذ أن كثيراً من الدراسات اثبتت أن رسوب الطلبة أو تركهم للدراسة كان نتيجة سوء ادارة الصف أو عدم قدرة التدريسي على توصيل المعلومات المطلوبة للطالب وعدم قدرته على التعامل مع حالات الطالب الخاصة.

وقد بلغ عدد تدريسيي التعليم الثانوي في المحافظات قيد الدراسة (163626) مدرساً . وعلى ضوء ما سجلته كل محافظة تم تقسيمها إلى أربعة أنماط مبينة في الجدول(98) ، والخريطة(86) :-

1 – **النمط الأول**: يمثل هذا النمط الفئة (15001) مدرسٍ فأكثر ، ويكون مستوى جودة التعليم الثانوي فيه عالي بالنظر إلى كثرة اعداد اعضاء الهيأة التدريسية ، مما يسمح بأداء المهمات الموكلة للتدريسي في هذه المرحلة ، ويشمل هذا النمط محافظة بغداد بواقع (42217) مدرسا، وبالترتيب الأول.

2 – **النمط الثاني**: مثلته الفئة (10001– 15000) تدريسياً ، وقد سجلت فيه المحافظات (البصرة ، نينوى ، بابل ، ذي قار ، ديالى) ، ويكون مستوى هذا النمط متوسط بواقع (14960 ، 10755) تدريسياً ، ويمكن ارجاع الارتفاع في عدد تدريسي هذا العام إلى أمر هو ارتفاع اجور التدريسي عما كانت عليها سابقاً مما شجع من تركوا المهنة من العودة اليها.

3 – **النمط الثالث**: ومثلته المحافظات السبعة وهي (الأنبار ، النجف ، القادسية ، كربلاء ، صلاح الدين ، واسط ، كركوك) ، وسجلت محافظة (كركوك) أقل مستوى في هذا النمط بواقع (5577) مدرساً، وانحراف (5331.40) ، وعند ملاحظة الخريطة (86) . نجد أن هذا النمط هو الأكثر بروزاً على واقع محافظات العراق اذ مثل جزءاً من الشمال والوسط والجنوب ، وبسبب حرمان معظم محافظات هذا النمط من تحقيق المستوى المطلوب لعدد تدرسين كاف للمدرسة الواحدة ، وفئة هذا النمط أعلى من النمط الأخير وأقل من النمط الثاني، مما يعكس أثراً سلبيا لهذا المتغير وذلك لعدم تحقيق جودة التعليم الثانوي من خلاله .

4 – **النمط الرابع**: وهو أقل الأنماط مستوى ومثلته الفئة الأقل وهي (5000) مدرسٍ فأقل، وغطى هذا النمط محافظتان اخذت الترتيب (الرابع و الخامس عشر) ، وهي حسب ترتيبها (ميسان ، المثنى) وبواقع (4294 ، 2773) مدرساً ، وهذه الأعداد قليلة على مستوى محافظة كاملة، وهذا يعني افتقارها هذه المحافظات لمتغير أساسي لا بد وأن يكون هناك اهتمام به وتوظيف عدد أكبر لخدمة التعليم الثانوي.

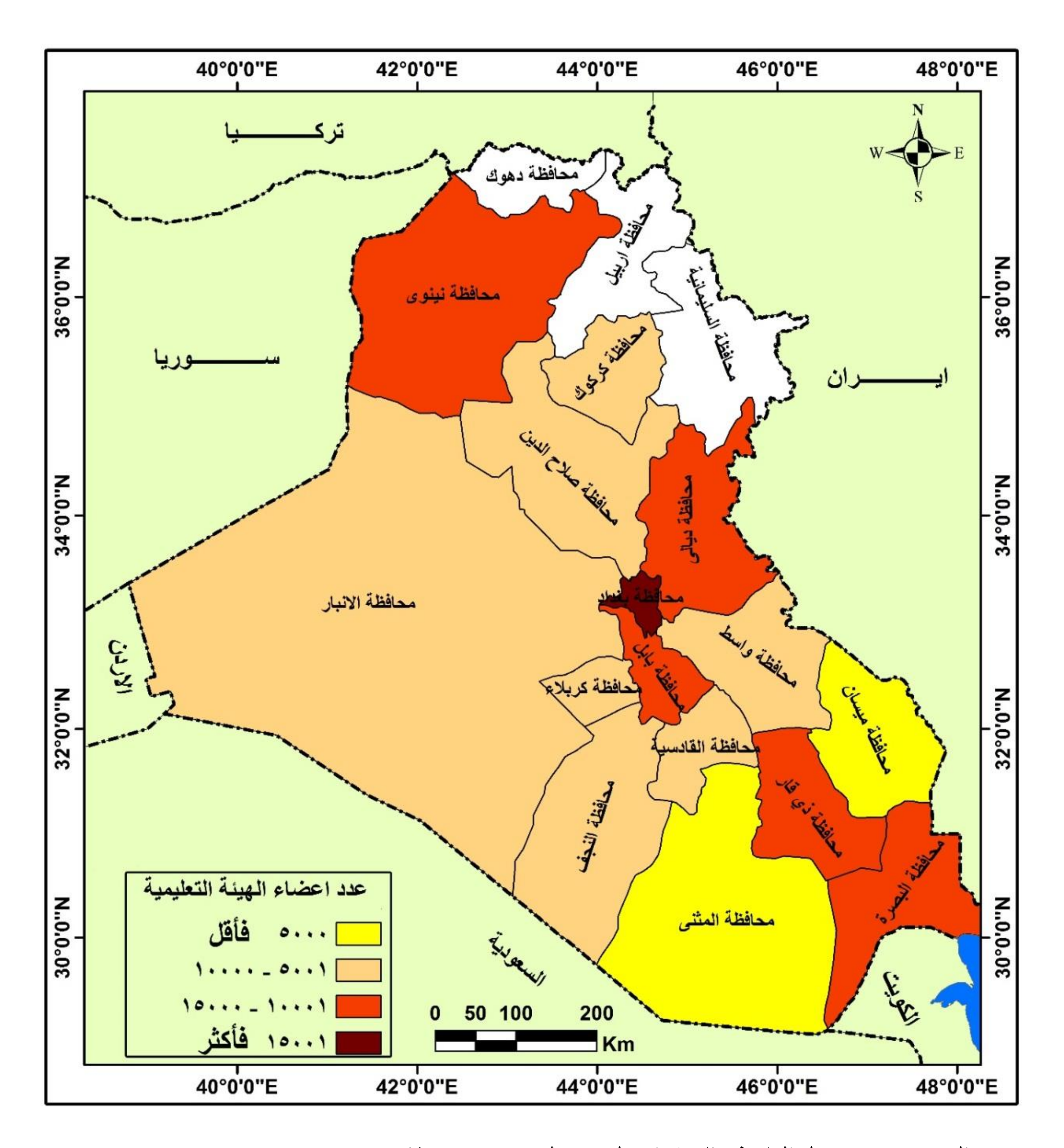
جدول (98) الخصائص الوصفية لعدد اعضاء الهيئة التعليمية في التعليم الثانوي في محافظات العراق لعام 2014

المحافظة	عدد اعضاء الهيئة التدريسية	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	12671	1.16	1762.60	3
كركوك	5577	0.51	5331.40	13
ديالى	10755	0.99	153.40	6
الانبار	9878	0.91	1030.40	7
بغداد	42217	3.87	31308.60	1
بابل	11538	1.06	629.60	4
كربلاء	7124	0.65	3784.40	10
واسط	6381	0.58	4527.40	12
صلاح الدين	6833	0.63	4075.40	11
النجف	8898	0.82	2010.40	8
القادسية	8342	0.76	2566.40	9
المثنى	2773	0.25	8135.40	15
ذي قار	11385	1.04	476.60	5
ميسان	4294	0.39	6614.40	14
البصرة	14960	1.37	4051.60	2
المجموع	163626	المتوسط	10908.4	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط التعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2014 – 2015)،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2015

الخريطة (86) الأنماط المكانية لعدد اعضاء الهيئة التعليمية في التعليم الثانوي في محافظات العراق لعام 2014



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (98) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

3-3-3-1- توزيع مدارس التعليم الثانوي

لا يخفى ان للمدرسة دوراً كبيراً ومهماً في نهضة الحضارة البشرية ، لانها تقوم بتدريس مختلف العلوم وباستخدام طرائق وادوات تدريس معينة وهذا يسهل على المعنيين تأديتهم للمهام التعليمية بطرق ابداعية ، لذا فان المدرسة عبر العصور تعد مركزاً ثقافياً يرتاده افراد المجتمع ،

وقد بلغ عدد المدارس في هذا العام حوالي (7172) مجموعاً من مدارس الذكور والاناث والمختلط ، وقسمت على اربعة انماط تبعا لمستوياتها وقد وضحتها الخريطة (87) :

1-**النمط الاول**: وهو نمط عالي الجودة نتيجة حيازته على اعلى الاعداد المسجلة لهذا العام ، وهو في الفئة (901) فاكثر مدرسة ، وقد ضم محافظة (بغداد) فقط بواقع (1334) مدرسة ، وبنسبة عن المتوسط العام بلغت (2.79).

2-**النمط الثاني** : وقع ضمن الفئة (601– 900) مدرسة ، وشمل محافظتين (البصرة ، نينوى) ، وسجلت واقعاً (650 ، 647) مدرسة بينما انحرافها هو (171.87 ، 168.87) على الترتيب ، وان سبب الزيادة هو زيادة عدد الطلبة نتيجة الهجرة بسبب الاحداث اما السبب الاخر هو ديمومة المدارس لمراحل زمنية طويلة وعدم انهيارها نتيجة استخدام مواد انشائية وتجهيزات عالية الجودة بحيث يطول العمر الزمني للأبنة المدرسية ، بينما تزال كثير من المدارس في باقي المحافظات نتيجة عدم اعتماد المعايير القياسية في البناء والتشييد .

3-**النمط الثالث** : بلغ عدد المدارس في التعليم الثانوي في محافظات هذا النمط في الفئة (301 - 600) مدرسة ، وقد شمل ثمان محافظات (ذي قار ،الانبار ، صلاح الدين ، ديالى ، كركوك ، بابل ، النجف ، القادسية) ، حازت محافظة (ذي قار)على المرتبة الاولى في هذا النمط والترتيب الرابع بين باقي المحافظات بواقع (594) مدرسة وانحراف (115.87)، في حين جاءت محافظة (القادسية) متذيلة لهذا النمط وبالترتيب الحادي عشر بواقع (363) مدرسة، وانحراف (175.13) والسبب الذي يفسر هذا النقص هو تقارير التنمية الصادرة من وزارة التخطيط العراقية فأن كثيراً من الطلبة لم يتمكنوا من العودة الى مدراسهم نتيجة احداث عام (2014) وذلك لاحتلالها من قبل الجماعات المسلحة وقد بلغ عددها (135) مدرسة محتلة ، حيث عدت هذه المدارس مقراً لهم وحتى المحررة منها يجب مسحها وترميمها وافراغها من الذخائر غير المتفجرة ، فضلاً عن ان هناك مجموعة كبيرة من المدارس قد بلغ عددها (797) مدرسة ، قد استخدمت منازلاً للنازحين ممن خسروا منازلهم اثناء الحرب على داعش .

4- **النمط الرابع** : مثلته اقل فئة وهي (300) فاقل مدرسة ، وقد اشتمل على اربع محافظات (واسط ، كربلاء ، ميسان ، المثنى) ، بواقع تراوح ما بين (290- 152) مدرسة ونسبتها عن المتوسط بلغت (0.61 ، 0.32) ، فضلاً عن ما ذكر من اسباب في باقي الانماط نفرزها ببروز مشكلة الانهيار الحاصل في المدارس الطينية وهي موجودة في كثيرٍ من المحافظات العراقية ، فبحلول شتاء كل عام وهطول الامطار لا تبقى من هذه المدارس سوى ابنية متهالكة لعدم مقاومتها الظروف الجوية .

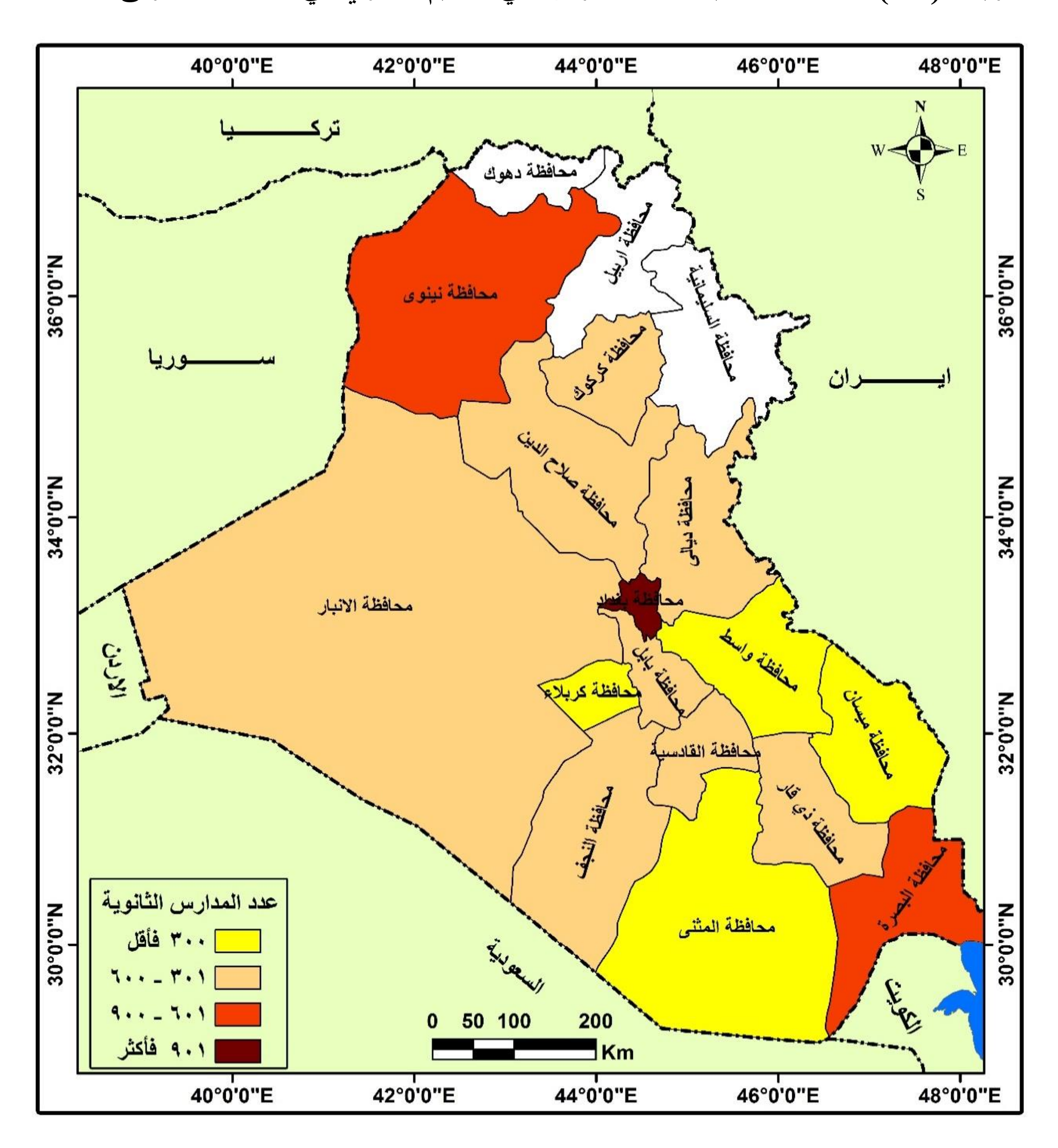
جدول (99) الخصائص الوصفية لعدد المدارس في التعليم الثانوي في محافظات العراق لعام 2014

المحافظة	عدد المدارس	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	647	1.35	168.87	3
كركوك	461	0.96	17.13	8
ديالى	475	0.99	3.13	7
الانبار	584	1.22	105.87	5
بغداد	1334	2.79	855.87	1
بابل	386	0.81	92.13	9
كربلاء	241	0.50	237.13	13
واسط	290	0.61	188.13	12
صلاح الدين	527	1.10	48.87	6
النجف	337	0.70	141.13	10
القادسية	303	0.63	175.13	11
المثنى	152	0.32	326.13	15
ذي قار	594	1.24	115.87	4
ميسان	191	0.40	287.13	14
البصرة	650	1.36	171.87	2
المجموع	7172	المتوسط	478.13	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2014 – 2015)،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2015

الخريطة (87) الأنماط المكانية لعدد المدارس في التعليم الثانوي في محافظات العراق 2014



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (99) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

3-1-3-4- توزيع الطلبة التاركين في التعليم الثانوي

يعد التسرب المدرسي اكثر الظواهر خطورة في الاستثمار التربوي وذلك لأنه ذو تأثير كبير في اخفاق مردودية النظام التعليمي ، وعند البحث عن اسبابه فهي كثيرة ، منها ما هو ذاتي وما هو اقتصادي او اجتماعي واحياناً يكون مدرساً ، وللتعرف الى ما وصل إليه التسرب والترك في هذا العام الذي بلغ (81125) طالباً تاركاً ، تم توزيعها على اربعة انماط بوبها الجدول (100) ورسمتها الخريطة (88).

1-**النمط الاول** : مثل هذا النمط محافظتين فقط هما (ميسان ، صلاح الدين) بواقع سجل اقل من باقي المحافظات بعدد الطلبة التاركين للتعليم الثانوي وقد بلغ عددهم (1096 ، 1978) طالباً تاركاً على الترتيب ، بينما سجلتا انحرافا مقداره (4312.33 ، 3430.33) ، وعلى الرغم من ان ما ذكر من اعداد سجلتها هاتين المحافظتين بالنسبة الى المحافظات الاخرى يعد جيداً ، الا انه بالنسبة لدولة مثل العراق تمتلك من الثروات ما يمكنها من ان تكون من الدول المتقدمة لا يجب ان يتوفر في اية محافظة من محافظاتها هذا العدد من الطلبة التاركين للدراسة لكن الواقع عكس ذلك .

2-**النمط الثاني** : ضمن عدد محافظات هذا النمط (خمس) محافظات ، في الفئة التي تراوحت ما بين (2001 – 4000) طالب تارك وقد سجلت محافظة المثنى المرتبة الاولى من بين محافظات النمط بواقع (2386) طالباً تاركاً ، ونسبتها الى المتوسط العام هي (0.44)، ولكن هذا لا يعني واقعا ايجابيا في المحافظة بل لقلة عدد المقبلين والمسجلين في الدراسة الثانوية لهذه المحافظة ، بينما اخر محافظة في هذا النمط كانت (كربلاء) بواقع (3958) طالباً تاركاً ، ويعكس هذا ان قلة التوظيف وكثرة البطالة ممن لديهم شهادة علمية واهمال هذا الجانب من الجهات المسؤولة يقلل رغبة الطالب في اكمال الدراسة الثانوية وصولاً الى الجامعية بل يتجه الى ترك الدراسة والانشغال بغيرها .

3-**النمط الثالث** : تمكنت منه المحافظات التي تقع داخل الفئة (4001 – 8000) طالبٍ ، وهي (القادسية ، النجف ، ذي قار ، البصرة ، بابل) وتتراوح بواقع ما بين (4321 – 7987) بينما تراوح انحرافها المعياري ما بين (1087.33 – 2578.67) وقد شملت هذه المحافظات المستوى الاقل من المتوسط ، وقد يكون للترك في هذه المحافظات اسباب مدرسية تتعلق بنفور الطلبة من المدرسة وعدم الرغبة والميل للاستمرار في الدراسة ، واهمال مراقبة المديرية الخاصة بالتربية في المحافظة للتعامل الحاصل بين الادارة والمدرسين وبين الطلبة وهل يتم استخدام العقاب الجسدي او الالفاظ النابية ام لا ، وهل يوجد احترام وعطف وسلسلة فهم وطرق تدريس مبسطة تسهل التعليم للطلبة وكيف هي علاقة المدرس مع الطلبة ، كل هذا يولد عنه ترك المدرسة من قبل الطلبة وزيادة اعدادهم وبهذا فهذه الامور يجب الانتباه لها .

4-النمط الرابع: مثل هذا النمط الفئة (8001) فأكثر طالبا تاركا وقد شمل هذا النمط محافظة بغداد بواقع (30870) طالبا تاركا ، مسجلة انحرافاً معيارياً بلغ (25461.67). وحسب ما ذكرت التقارير ان نسبة من نزحوا الى المحافظة وهم في عمر الالتحاق بالتعليم الثانوي هي (55.6%) بالنسبة الى باقي النازحين في المحافظة وهي نسبة كبيرة تدعو الى احداث زخم في المدرسة الواحدة وهذا ما يدفع الى زيادة اعداد التاركين للدراسة .

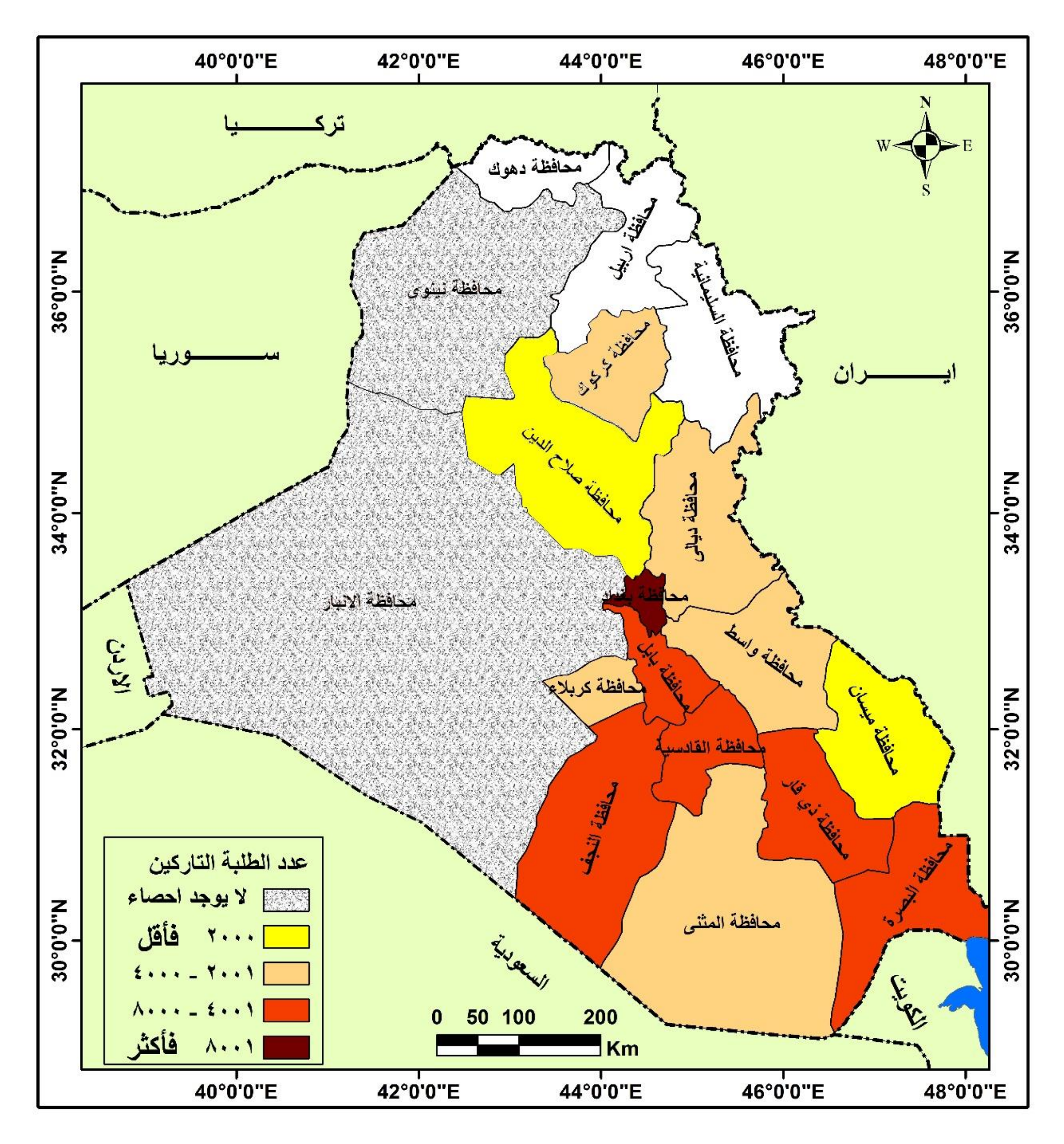
جدول (100) الخصائص الوصفية لعدد الطلبة التاركين في التعليم الثانوي في محافظات العراق لعام 2014

المحافظة	عدد الطلبة التاركين	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	0	0.00	5408.33	15
كركوك	3177	0.59	2231.33	8
ديالى	2744	0.51	2664.33	10
الانبار	0	0.00	5408.33	14
بغداد	30870	5.71	25461.67	1
بابل	7987	1.48	2578.67	2
كربلاء	3958	0.73	1450.33	7
واسط	3126	0.58	2282.33	9
صلاح الدين	1978	0.37	3430.33	12
النجف	5943	1.10	534.67	5
القادسية	4321	0.80	1087.33	6
المثنى	2386	0.44	3022.33	11
ذي قار	6170	1.14	761.67	4
ميسان	1096	0.20	4312.33	13
البصرة	7369	1.36	1960.67	3
المجموع	81125	المتوسط	5408.333	

المصدر: الباحث بالاعتماد على

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2014 – 2015)،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2015

الخريطة (88) الأنماط المكانية لعدد الطلبة التاركين في التعليم الثانوي في محافظات العراق لعام 2014



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (100) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

3-1-3-5- توزيع الطلبة الراسبين في التعليم الثانوي

يبدو ان للأحداث في هذا العام الاثر البالغ في زيادة معدلات رسوب الطلبة في المدارس في اغلب المحافظات العراقية وخصوصاً المحافظات الساخنة بسبب الوضع الامني المتدهور ، وكذلك المحافظات المستقبلة للنازحين ، ويتضح هذا العدد وزيادته وتوزيعه على المحافظات

وبيان اسبابه من حيث الارتفاع والانخفاض من خلال تحليل ما سجلت كل محافظة وفي اي نمط من الانماط الاربعة التي قسمت على اساس عدد الراسبين فيها والبالغ في عموم البلاد (540046) طالباً راسباً ، واوضح الجدول (101) والخريطة (89) .

1-**النمط الاول**: استحوذ هذا النمط على محافظة واحدة وهي محافظة (ميسان) التي سجلت الترتيب (الثالث عشر) بعد أن جاءت محافظتي الانبار ، نينوى بالمرتبتين الأخيرتين لخلوهما من المعلومات بهذا الشأن لاسباب أمنية كما مر معنا ، اي انها اقل المحافظات سجلت عدداً في الطلبة الراسبين في مدارسهم للتعليم الثانوي سواء اكان من مدارس الذكور ام الاناث ام المختلطة ، وان هذه المحافظة قد سجلت اقل المحافظات فيها عدد الرسوب ، بواقع (9356) طالباً راسباً

2-**النمط الثاني** : ضم أكبر عدد من المحافظات وضمن الفئة (20001 – 40000) من الطلبة الراسبين ، وهذه المحافظات هي (صلاح الدين ، كركوك ، المثنى ، ديالى ، القادسية ، واسط ، كربلاء ، بابل ، النجف) ، بواقع (20914 ، 20987 ، 21012، 22494 ، 28206 ، 28696 ، 30180 ، 35897 ، 36238) طالباً راسباً على التتالي ، وقد سجلت نسبة الى المتوسط تراوحت ما بين (0.58 –1.01) ، ويتعلق الامر بالدرجة الاساس بالحجم السكاني الذي بلغته محافظات النمط فضلاً عن عوامل اقتصادية واجتماعية جيدة نسبياً .

3- **النمط الثالث**: بلغ عدد الطلبة الراسبين في هذا النمط ما بين (40001 – 80000) طالب راسب ، وقد شمل محافظتين هما (ذي قار ، البصرة) حازت محافظة (ذي قار) على الترتيب (الثالث) بواقع (42094) ، ونسبة الى المتوسط (1.17) ، بينما اخذت محافظة (البصرة) الترتيب الثاني بواقع (61977) طالباً راسباً ، وانحراف (25973.93).

4-**النمط الرابع**: شمل هذا النمط محافظة واحدة وهي محافظة بغداد فقط بواقع منخفض الجودة جدا وذلك لعدده الكبير البالغ (181995) طالباً راسباً ، ويبدو أن تأثير نوعية السكن في زيادة رسوب الطلبة كان واضحا أذ أن محافظة بغداد كانت من اعلى المحافظات المستقبلة للسكان وكان سكنهم موزع على المخيمات ودور العبادة ومباني المدارس والكرفانات والفنادق والمستوطنات واخرى تفتقر الى متطلبات السكن الاساس .

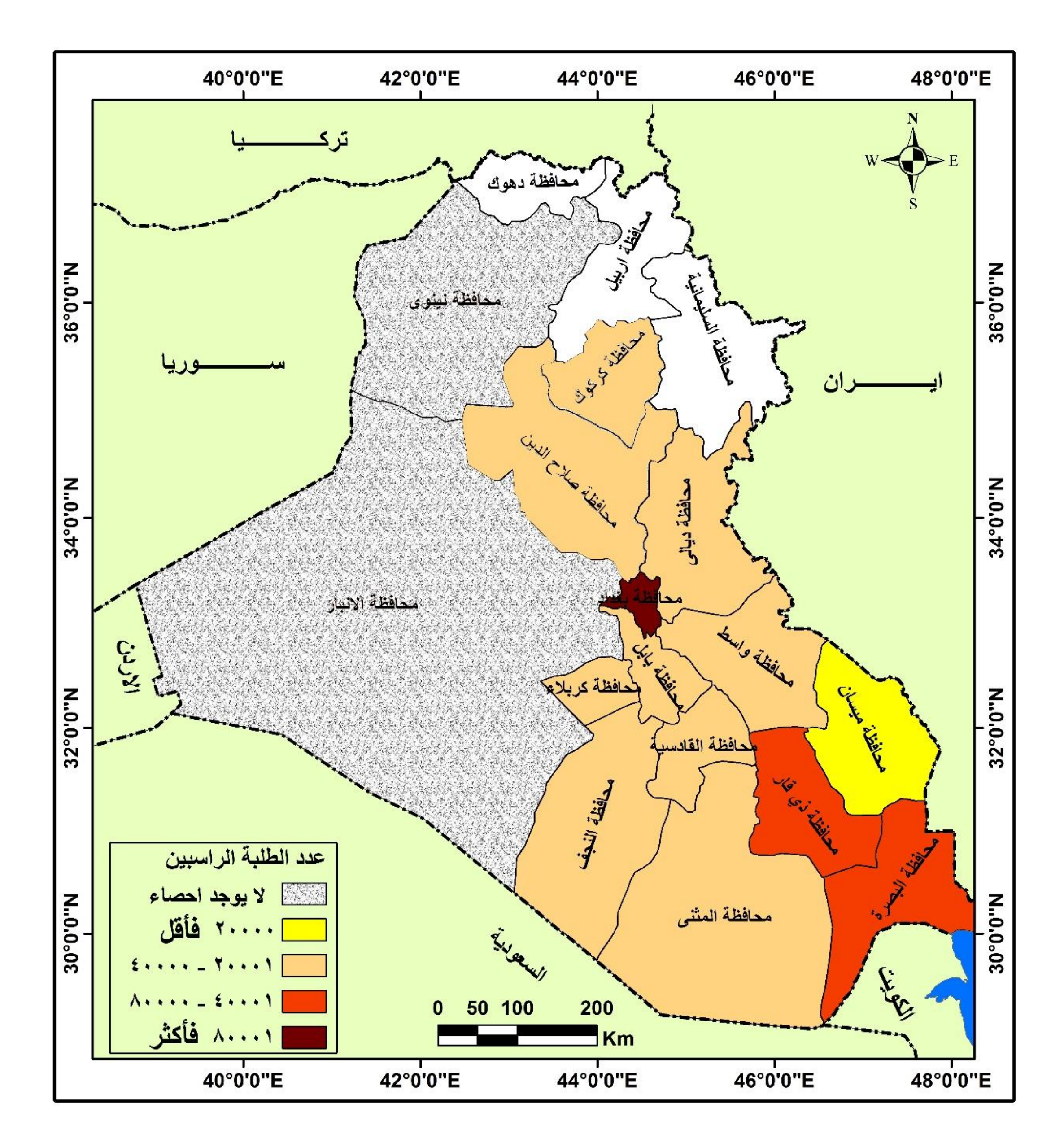
جدول (101) الخصائص الوصفية لعدد الطلبة الراسبين في التعليم الثانوي في محافظات العراق لعام 2014

المحافظة	عدد الطلبة الراسبين	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	0	0.00	36003.07	15
كركوك	20987	0.58	15016.07	11
ديالى	22494	0.62	13509.07	9
الانبار	0	0.00	36003.07	14
بغداد	181995	5.05	145991.93	1
بابل	35897	1.00	106.07	5
كربلاء	30180	0.84	5823.07	6
واسط	28696	0.80	7307.07	7
صلاح الدين	20914	0.58	15089.07	12
النجف	36238	1.01	234.93	4
القادسية	28206	0.78	7797.07	8
المثنى	21012	0.58	14991.07	10
ذي قار	42094	1.17	6090.93	3
ميسان	9356	0.26	26647.07	13
البصرة	61977	1.72	25973.93	2
المجموع	540046	المتوسط	36003.07	

المصدر: الباحث بالاعتماد على

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2014 – 2015)،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2015

الخريطة (89) الأنماط المكانية لعدد الطلبة الراسبين في التعليم الثانوي في محافظات العراق لعام 2014



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (101) ، وبرنامج Arc Map

3-1-4- التعليم الجامعي

3-1-4-1- توزيع عدد الطلبة المقبولين في التعليم الجامعي

الجامعة هي من اهم المؤسسات التعليمية ، اذ تساعد في نشاط الدولة و نموها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي ، وذلك من خلال تدريب الطلبة وتثقيفهم وادراكهم للحياة العلمية والعملية ، وتوفر لهم مختلف التخصصات التي تساعد في بناء حياتهم الخاصة وتنفع المجتمع بصورة عامة وتعد احد اهم المؤشرات التي تحقق الجودة للتعليم اذ ما قامت بعملها بصورة صحيحة ،

وان الزيادة في عدد الطلبة المقبولين مؤشر ايجابي ونجد ان هذا العدد قد وصل الى (387006) طالباً ، وهذا العدد قسم على المحافظات بصورة متباينة على اربعة انماط الجدول (102) والخريطة (90) وهي كما يأتي :-

1-**النمط الاول**: محافظات هذا النمط يزيد فيها عدد الطلبة على (30001) ، وهي بالمرتبتين الاولى والثانية ، وقد ضم (بغداد ، البصرة) بواقع (131688 ، 32270) على الترتيب ، وسبب هذا الكم الكبير فيها هو أنها محافظات رئيسة على صعيد الحجم السكاني والجانب الحضاري، فضلاً عن اسباب ضاغطة في محافظات اخرى ومن ثم كانت مقصداً لكثيرٍ من الطلبة لا كمال دراستهم هناك .

2- **النمط الثاني** : انضوى تحت الفئة (20001 – 30000) وشمل على محافظات (بابل ، النجف ، صلاح الدين ، القادسية) ، وتراوح انحرافها ما بين (1825.60 – 4079.40) ، ويعد الموقع الجغرافي لهذه المحافظات وسط العراق ، فضلاً عن عملية التوسع الافقي في المؤسسات الجامعية عاملاً مهما في بلوغها هذا النمط .

3-**النمط الثالث** : حظى هذا النمط بالعدد الاكبر من المحافظات ، وينتمي الى هذا المستوى الاقل من المتوسط كل من (ذي قار ،ديالى ، كربلاء ، كركوك ، واسط ، المثنى) ، وتراوح واقعها ما بين (19609 – 12384) ،وقد مارست الظروف السياسية والامنية لبعض محافظات هذا النمط دورها في هذا الصدد ، فضلاً عن حجم السكان في كل منها الذي يتصف بالقليل نسبياً وعوامل اخرى .

4- **النمط الرابع** : تشكل هذا النمط من ثلاث محافظات حددت فيها الرتب الاخيرة حتى الخامسة عشرة ، وهي (ميسان ، نينوى ، الانبار) وبواقع على التوالي (8483 ، 7375 ، 1742) وانحراف ايضا على التوالي (17317.40 ، 18425.40 ، 24058.40) اما اسباب الانخفاض هي مشابهة لأسباب النمط السابق مع اضافة ان نينوى والانبار كانتا اكثر المحافظات المتضررة بالوضع السياسي .

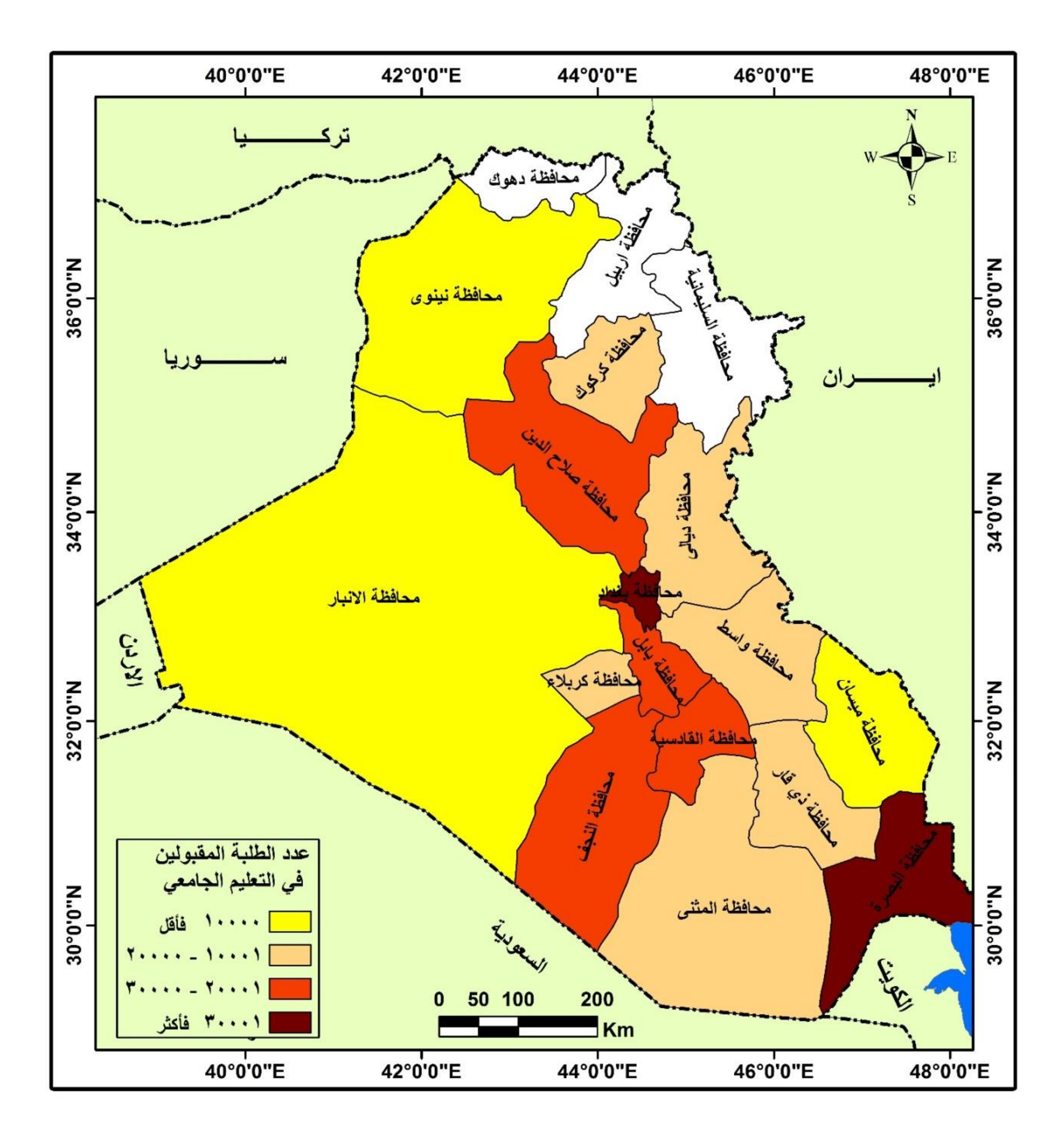
جدول (102) الخصائص الوصفية لعدد الطلبة المقبولين في التعليم الجامعي في محافظات العراق لعام 2014

المحافظة	عدد الطلبة	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	7375	0.29	18425.40	2
كركوك	17513	0.68	8287.40	10
ديالى	19520	0.76	6280.40	8
الانبار	1742	0.07	24058.40	15
بغداد	131688	5.10	105887.60	1
بابل	27626	1.07	1825.60	3
كربلاء	19280	0.75	6520.40	9
واسط	16685	0.65	9115.40	11
صلاح الدين	24910	0.97	890.40	5
النجف	26200	1.02	399.60	4
القادسية	21721	0.84	4079.40	6
المثنى	12384	0.48	13416.40	12
ذي قار	19609	0.76	6191.40	7
ميسان	8483	0.33	17317.40	13
البصرة	32270	1.25	6469.60	2
المجموع	387006	المتوسط	25800.4	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2014 – 2015)،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2015

الخريطة (90) الأنماط المكانية لعدد الطلبة المقبولين في التعليم الجامعي في محافظات العراق لعام 2014



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (102) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

3-1-4-2- توزيع اعضاء الهيأة التدريسية

يعبر الكادر التدريسي في الجامعات عن امن التعليم العالي اذ عده البعض من اهم البنى الارتكازية في منظومة التعليم العالي حيث تصوب منطلقاته الى تحقيق كفايتها والاهداف المرتجى الوصول لها فهو بهذا يعد جوهر العملية التعليمية ، وقد وصل عدد الاعضاء الى (31379) عضواً ويقسم على اربعه انماط هي :

1-**النمط الاول**: يمثل هذا النمط الفئة (3001) فاكثر عضو ، ويكون مستوى جودة التعليم فيها عالية بالنظر الى كثرة التدريسيين في الجامعات وشمل هذا النمط محافظة بغداد بواقع (13112) وبانحراف (11020.07) وهذه الزيادة سببها كثرة الكليات والجامعات الاهلية التي وفرت الفرصة أمام المتقاعدين من التدريسين للعمل فيها وكذلك وضفت كثيراً من المحاضرين الشباب فيها ممن لم يجدوا تعينا في الكليات الحكومية.

2-**النمط الثاني** : مثلته الفئة (2001 – 3000) عضو ، وقد سجل اربع محافظات وهي (البصرة ، بابل ، صلاح الدين ، النجف) ، بواقع (2709 ، 2157 ، 2090 ، 2042) عضواً وبانحراف معياري عن المتوسط العام (617.07 ، 65.07 ، 1.93 ، 49.93) على الترتيب .

3-**النمط الثالث** : مثلته المحافظات الخمس الواقعة في الفئة (1001 ، 2000) عضو ، وهي (الانبار ، القادسية ، ديالى ، كربلاء ، ذي قار) وسجلت محافظة ذي قار اقل مستوى في هذا النمط بواقع (1002) عضو وبانحراف (1089.93) وهو ما يشير الى النقص في اعدادهم في مقابل التوسع الأفقي للمؤسسات الجامعية فيها .

4- **النمط الرابع** : وهو اقل الانماط مستوى ومثلته الفئة (1000) فاقل ، وغطى هذا النمط المحافظات الاربع التي اخذت الترتيب من (الحادي عشر الى الرابع عشر) وهي (واسط ، كركوك ، المثنى ، ميسان) وبواقع (825 ، 678 ، 580 ، 566) على التتالي ، ان النقص في اعداد الهيأة التدريسية في جامعات هذه المحافظات يعود الى اسباب لا تخلو من تأثيرات ديمغرافية أو اجتماعية أو سياسية وأمنية .

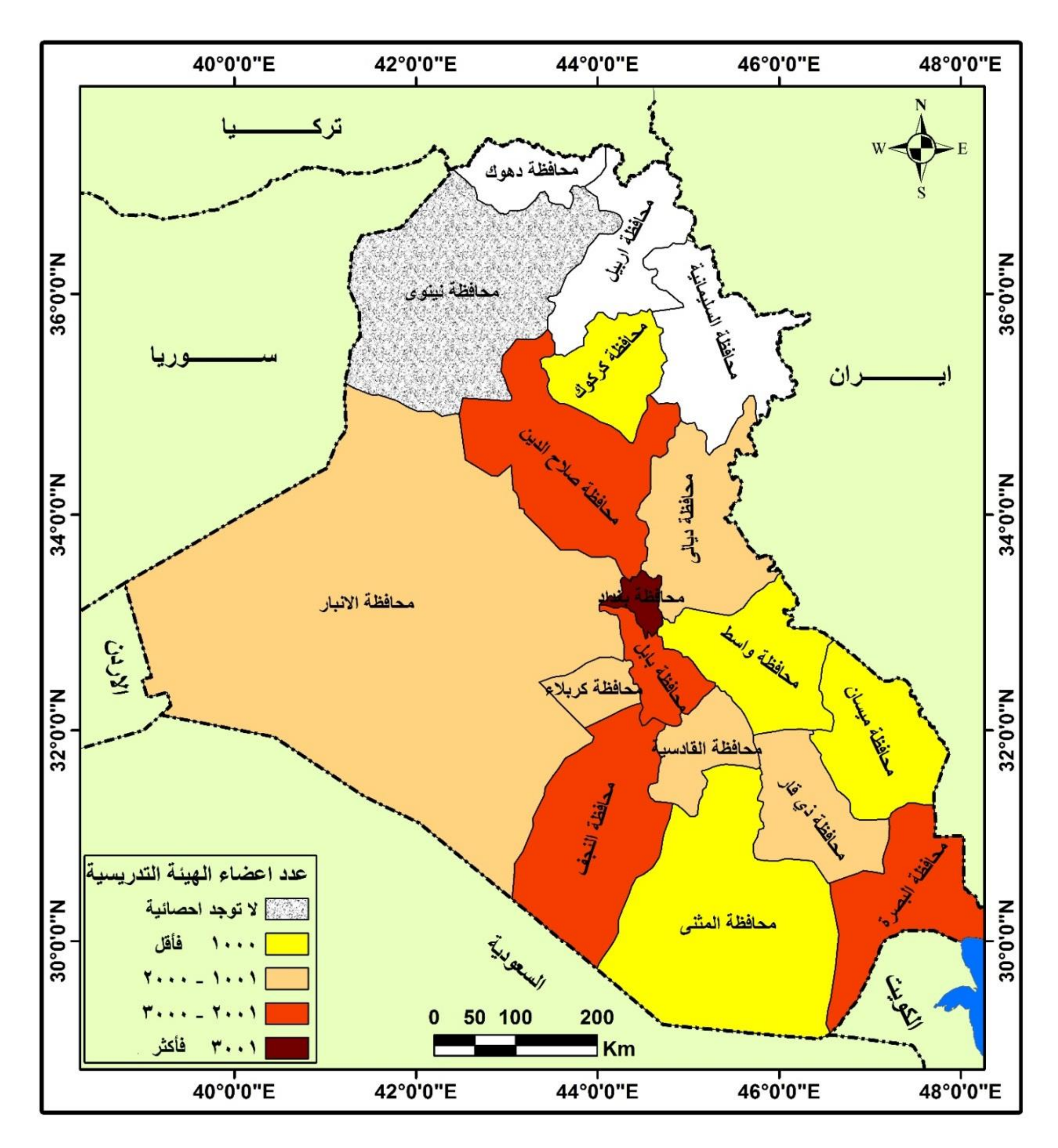
جدول (103) الخصائص الوصفية لعدد اعضاء الهيئة التعليمية في التعليم الجامعي في محافظات العراق لعام 2014

المحافظة	عدد اعضاء الهيئة التدريسية	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	0	0.00	2091.93	15
كركوك	678	0.32	1413.93	12
ديالى	1275	0.61	816.93	8
الانبار	1762	0.84	329.93	6
بغداد	13112	6.27	11020.07	1
بابل	2157	1.03	65.07	3
كربلاء	1200	0.57	891.93	9
واسط	825	0.39	1266.93	11
صلاح الدين	2090	1.00	1.93	4
النجف	2042	0.98	49.93	5
القادسية	1381	0.66	710.93	7
المثنى	580	0.28	1511.93	13
ذي قار	1002	0.48	1089.93	10
ميسان	566	0.27	1525.93	14
البصرة	2709	1.29	617.07	2
المجموع	31379	المتوسط	2091.93	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2014 – 2015)،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2015

الخريطة (91) الأنماط المكانية لعدد اعضاء الهيئة التعليمية في التعليم الجامعي في محافظات العراق لعام 2014



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (103) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

3-4-1-3- توزيع الطلبة الخريجين

ان دراسة الاختلافات المكانية لخريجي التعليم تساعد في التعرف على الوضع الاقتصادي للسكان ، وتستخدم معياراً لحالة السكان وتصنيفهم حسب مؤشرات جودة الحياة ، وكذلك هي اساس تقيم الخدمات التعليمية والاحتياجات اللازمة لها ، ويبدو جلياً التباين في عدد المؤهلين علمياً من الخريجين سواء اكان من الجامعات ام المعاهد في المحافظات العراقية ، انها

متعددة المستويات وعلى اساسها رسمت اربعة انماط مكانية مشاراً اليها في الجدول (104) والخريطة (92).

1-**النمط الاول**: محافظات يزيد فيها عدد الخريجين عن (6001) فاكثر من الخريجين ، وقد ضمَ محافظة بغداد ، بواقع (21120) طالباً متخرجاً ، ويمكن تفسير اسباب الارتفاع بصورة اساس كونها نالت حظا وافرا من الرقي الاقتصادي ، وقد صاحبة زيادة معدلات النمو الحضري ، فضلاً عن الاهتمام بالخدمات التعليمية والاجتماعية والصحية وترتب على ذلك زيادة الاقبال للتعليم واكماله.

2-**النمط الثاني** : مثل الفئة ما بين (4001 – 6000) ويضم محافظات (البصرة ، النجف ، بابل) ونالت هذه المحافظات الترتيب الثاني والثالث والرابع ، وبواقع (4745 ، 4579 ، 4271) وانحراف (851.33 ، 685.33 ، 377.33) على الترتيب وان الزيادة في اعداد الخريجين يدفع بدوره الى زيادة المتعلمين والمثقفين في المجتمع ومن ثم مشاركتهم الفعالة في تطوير المجتمع من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية .

3- **النمط الثالث** : محافظات سجلت اعداد الخريجين بهاً (2001 - 4000) خريج ، وتناول هذا النمط المحافظات (القادسية ، صلاح الدين ، ديالى ، كربلاء) وشكلت هذه المحافظات نطاق جغرافي شبه متصل يعكس واقعها ومستواها ، بواقع (3913، 3860، 3074 ، 3013) ، وتراوح انحرافها ما بين (19.33 – 880.67) على التتالي .

4- **النمط الرابع**: بلغت حصة هذا النمط ست محافظات بواقع تضمن الفئة (2000) فأقل من اعداد الخريجين ، ووقعت ضمن المستوى المنخفض جدا وهي المحافظات (واسط ، كركوك ، المثنى ، الانبار ، ميسان) ، وقد تضمنت واقعا تراوح ما بين (1856 – 1018) وانحرافا ما بين (2037.67 – 2875.67) وهو واقع مرتبط بظروفها الذاتية والموضوعية المشار اليها في مواضع سابقة .

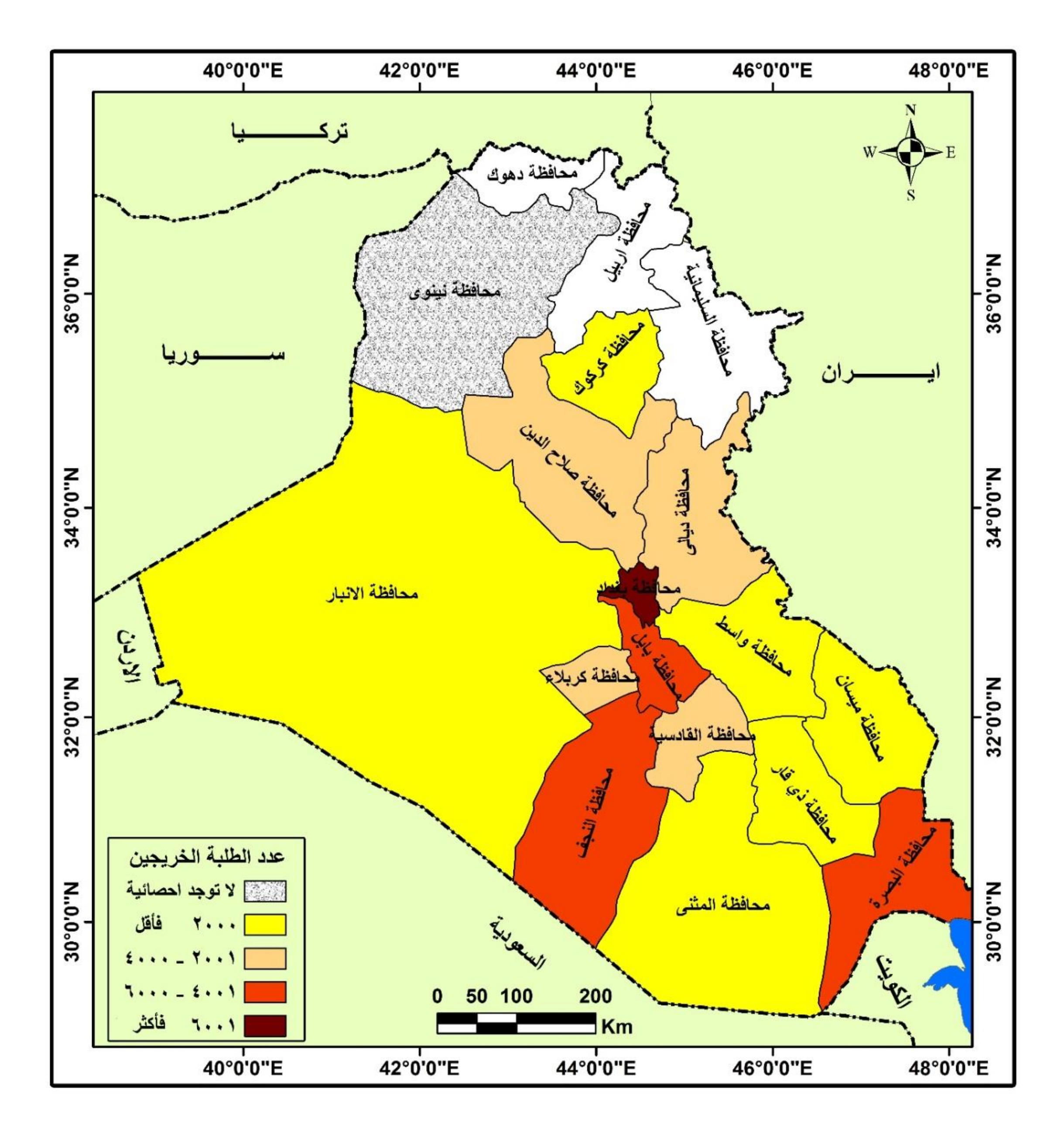
جدول (104) الخصائص الوصفية لعدد الطلبة الخريجين في التعليم الجامعي في محافظات العراق لعام 2014

المحافظة	عدد الطلبة الخريجين	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	0	0.00	3893.67	15
كركوك	1799	0.46	2094.67	11
ديالى	3074	0.79	819.67	7
الانبار	1635	0.42	2258.67	13
بغداد	21120	5.42	17226.33	1
بابل	4271	1.10	377.33	4
كربلاء	3013	0.77	880.67	8
واسط	1856	0.48	2037.67	9
صلاح الدين	3860	0.99	33.67	6
النجف	4579	1.18	685.33	3
القادسية	3913	1.00	19.33	5
المثنى	1709	0.44	2184.67	12
ذي قار	1813	0.47	2080.67	10
ميسان	1018	0.26	2875.67	14
البصرة	4745	1.22	851.33	2
المجموع	38405	المتوسط	3893.67	

المصدر: الباحث بالاعتماد على

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2014 – 2015)،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2015

الخريطة (92) الأنماط المكانية لعدد الطلبة الخريجين في التعليم الجامعي في محافظات العراق لعام 2014



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (104) ، وبرنامج Arc Map 10.3

3-1-5- الدراسات العليا

3-1-5-1- توزيع الطلبة المقبولين في الدراسات العليا :

ان حاجة المجتمع لقوى بشرية ذات مستوى تعليمي عالٍ قادر على مواجهة المشكلات وايجاد الحلول لها وخصوصاً في المجتمعات النامية مثل العراق ، يعادل الحاجة الى الموارد الاقتصادية ، حيث ان وجود هذه الموارد وغيرها اذا لم يتم استثمارها بصورة ناجحة ومثمرة من قبل اصحاب الاختصاص وخصوصاً اذا كانوا من حملة الشهادات العليا ، فان وجودها لا يجدي

نفعاً وهذا احد اهم الاسباب المنبثقة منه اهمية الدراسات العليا ، وقد بلغ عدد الطلبة المقبولين في الدراسات العليا في عموم العراق لهذا العام (7510) طالباً ، وقد تم تبويب وتنميط المحافظات (الخمسة عشرة) اعتماداً على نقاطها المسجلة وصنفت الى اربعة انماط وهي موضحة في الجدول (105) والخريطة (93) وعلى هذه الهيأة :

1-**النمط الاول** : ويضم المحافظات التي تشغل مراتب متقدمة على مستوى العراق في جودة هذا المتغير ، وعددها محافظتين وقد حققت محافظة بغداد الترتيب الاول بواقع (3566) طالباً وانحراف (3065.33) ، اما بابل فقد اخذت الترتيب الثاني بواقع (608) وانحراف (107.33) ، ومن اسباب الزيادة في اقبال الطلبة على الدراسات العليا ، هي كثرة البطالة بصورة مخيفة وهائلة وان نسبة التعين بالنسبة الى الخريجين هي نسبة قليلة جداً ، وهذا ما دفع كثير منهم الى زيادة المؤهل العلمي لهم ، عسى ان يحظى بفرصة الدخول الى سوق العمل بصفة الموظف الحكومي وهذا من خلال اكمالهم للدراسات العليا .

2- **النمط الثاني** : يقع ضمن الفئة (401 – 600) وهذه المحافظات سجلت (564 ، 460 ، 453 ، 437) وهي (البصرة ، النجف ، نينوى ،صلاح الدين) ، اذ إن الأعداد التي سجلتها مقاربة للمستوى الاول واسباب الزيادة هي نفسها التي تم تعليلها.

3- **النمط الثالث**: ويضم المحافظات الثلاث والتي اخذت الترتيب السابع ، الثامن ، التاسع ، وهذه المحافظات هي الاولى (الانبار) وبواقع (322) طالباً وعددها هو اقرب لأخر عدد سجل في النمط المتوسط ، اما الثانية فهي ديالى بواقع (215) طالباً ، اما الثالثة فهي ذي قار بواقع (203) طالب والسبب في الانخفاض هو حداثة الشروع بافتتاح الدراسات العليا فيها .

4 – **النمط الرابع** : شمل ست محافظات ابتدأت محافظة كربلاء وانتهت بمحافظة ميسان ، وبواقع تراوح ما بين (196 –2) وانحراف (304.67⁻الى 498.67) ، وان سبب الانخفاض في هذه المحافظات هو وجود التزامات اسرية متعددة ومتنوعة ، وهذا متوقع بصورة كبيرة ، بالنظر الى امرين الاول ان المستوى المعيشي لسكان هذه المحافظات منخفض ، الثاني ان اغلب المتقدمين على الدراسات العليا هم من الفئة العمرية (27 – 40)، وغالب الامر ان هذه الفئة متزوجين ولديهم اطفال ، لذا فان الدراسة تشكل عبئاً عليهم سواء من المادية او العلاقات الاجتماعية حيث تأتي الدراسة على حساب تلك الالتزامات .

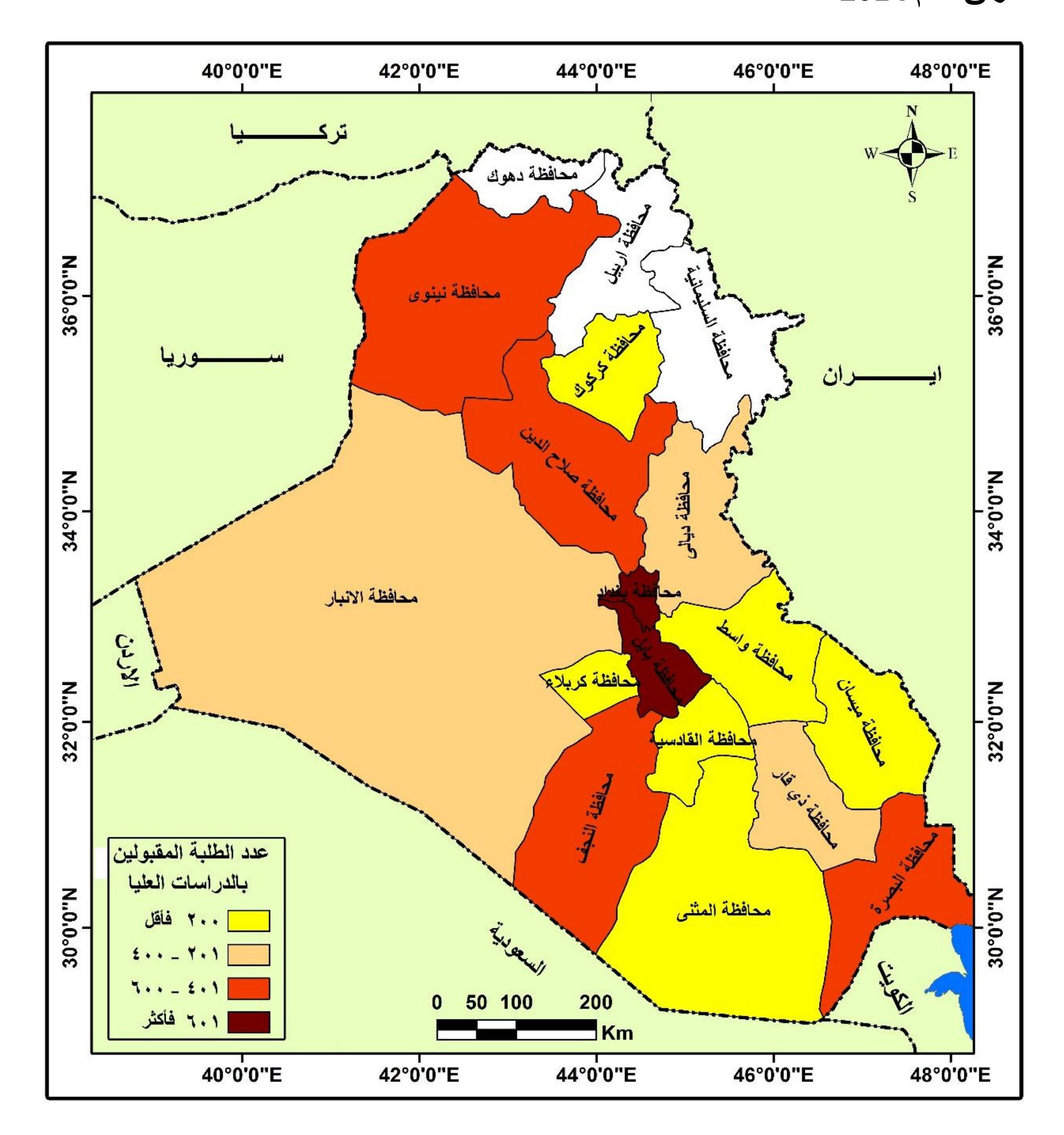
جدول (105) الخصائص الوصفية لعدد الطلبة المقبولين في الدراسات العليا في محافظات العراق لعام 2014

المحافظة	عدد الطلبة	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	453	0.90	-47.67	5
كركوك	69	0.14	-431.67	13
ديالى	215	0.43	-285.67	8
الانبار	322	0.64	-178.67	7
بغداد	3566	7.12	3065.33	1
بابل	608	1.21	107.33	2
كربلاء	196	0.39	-304.67	10
واسط	171	0.34	-329.67	12
صلاح الدين	437	0.87	-63.67	6
النجف	460	0.92	-40.67	4
القادسية	192	0.38	-308.67	11
المثنى	52	0.10	-448.67	14
ذي قار	203	0.41	-297.67	9
ميسان	2	0.00	-498.67	15
البصرة	564	1.13	63.33	3
المجموع	7510	المتوسط	500.6667	

المصدر: الباحث بالاعتماد على

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2014 – 2015) ،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة 2015 ،

الخريطة (93) الأنماط المكانية لعدد الطلبة المقبولين في الدراسات العليا في محافظات العراق لعام 2014



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (105) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

3-2- المؤشرات الصحية

3-2-1- توزيع المستشفيات

بعد ظهور المستشفيات الاهلية الى جانب المستشفيات الحكومية ، حيث ان الهدف من الاثنين هو تقديم الخدمات الطبية للمواطنين سواء اكان من ناحية تشخيص المرض ام تأهيل من يعاني من الامراض مع وصف العلاج المناسب ، ولكن الفرق بينهما ان المستشفيات الحكومية

تقوم بكل هذا مقابل ثمن رمزي مع افتقارها لكثيرٍ من الخدمات المتواجدة في المستشفيات الاهلية وبأثمان علاجية غالية جداً . اما مجموعهما في العراق فقد بلغ (248) مستشفى ، وتباينت المحافظات وفق ما سجلت وصنفت الى اربعة انماط وفق مستوياتها الجدول (106) ثم الخريطة (94) :

1- **النمط الاول** : وتراوحت اعداد المستشفيات فيه (21) فأكثر مشفى ، وقد تميزت محافظة بغداد عن غيرها في هذا المتغير ، وسجلت عددا يفوق بقية المحافظات بنسبة كبيرة بتسجيل (85) مشفى ، وبنسبة عن المتوسط بلغت (5.14) وانحراف (68.47) ، وان سبب هذه الزيادة هو كما ذكرت في المقدمة ان ظهور المستشفيات الاهلية احدث فارقاً كبيراً في زيادة الاعداد وقد ذكر الجهاز المركزي للإحصاء ان بغداد قد سجلت (38) مشفى اهلياً .

2- **النمط الثاني**: يقع ضمن الفئة (16 – 20) مشفى وقد ضم ثلاث محافظات هي (البصرة ، نينوى ، بابل) وقد سجلت اعلاها محافظة البصرة بواقع (19) ، ، بينما سجلت محافظتي (نينوى وبابل) واقعاً هو (18) مشفى ، وانحراف (1.47) لكل منهما على الترتيب.

3- **النمط الثالث** : احتل هذا النمط الفئة (11 – 15) من عدد المشافي ، ووقعت فيه خمس محافظات هي (الانبار ، النجف ، صلاح الدين ، ديالى ، ذي قار)، بواقع (15 ، 13 ، 12 ، 12 ، 11) ، وانحراف على الترتيب نفسه (1.53 ، 3.35 ، 4.53 ، 4.53 ، 5.53) على التتالي ، ويبدو ان هذا النقص كانت نتيجة تدمير البنى التحتية من قبل قوات الاحتلال في المحافظات المحتلة الموجودة في هذا النمط (الانبار ، صلاح الدين ، ديالى) واتخاذ المستشفيات مقرات لهم واستخدام ما موجود بها من علاج لإسعاف مصابيهم ،فحتى بعد التخلص منهم لم تعد صالحة للاستخدام لاحتياجها الى الاصلاح واعادة بناء كثير من اقسامها .

4-**النمط الرابع** : تحصل هذا النمط على (10) فاقل من عدد المستشفيات ، واحتوى على ست محافظات هي (القادسية ، كركوك ، واسط ، كربلاء ، ميسان، المثنى) ، وقد احتلت محافظة (المثنى) المرتبة الاخيرة بواقع (4) مستشفيات فقط ونسبة الى المتوسط بلغت (0.24) ، ويعزى النقص في اغلب محافظات العراق ، والنقص الحاد في محافظات هذا النمط الى الاهمال

وعدم مراعاة الابعاد الجغرافية من عند اصحاب الاختصاص والمسؤولين في تحقيق التناسب بين كثافة وتوزيع السكان ومدى احتياجاتهم للخدمات الصحية من النواحي الادارية والوظيفية .

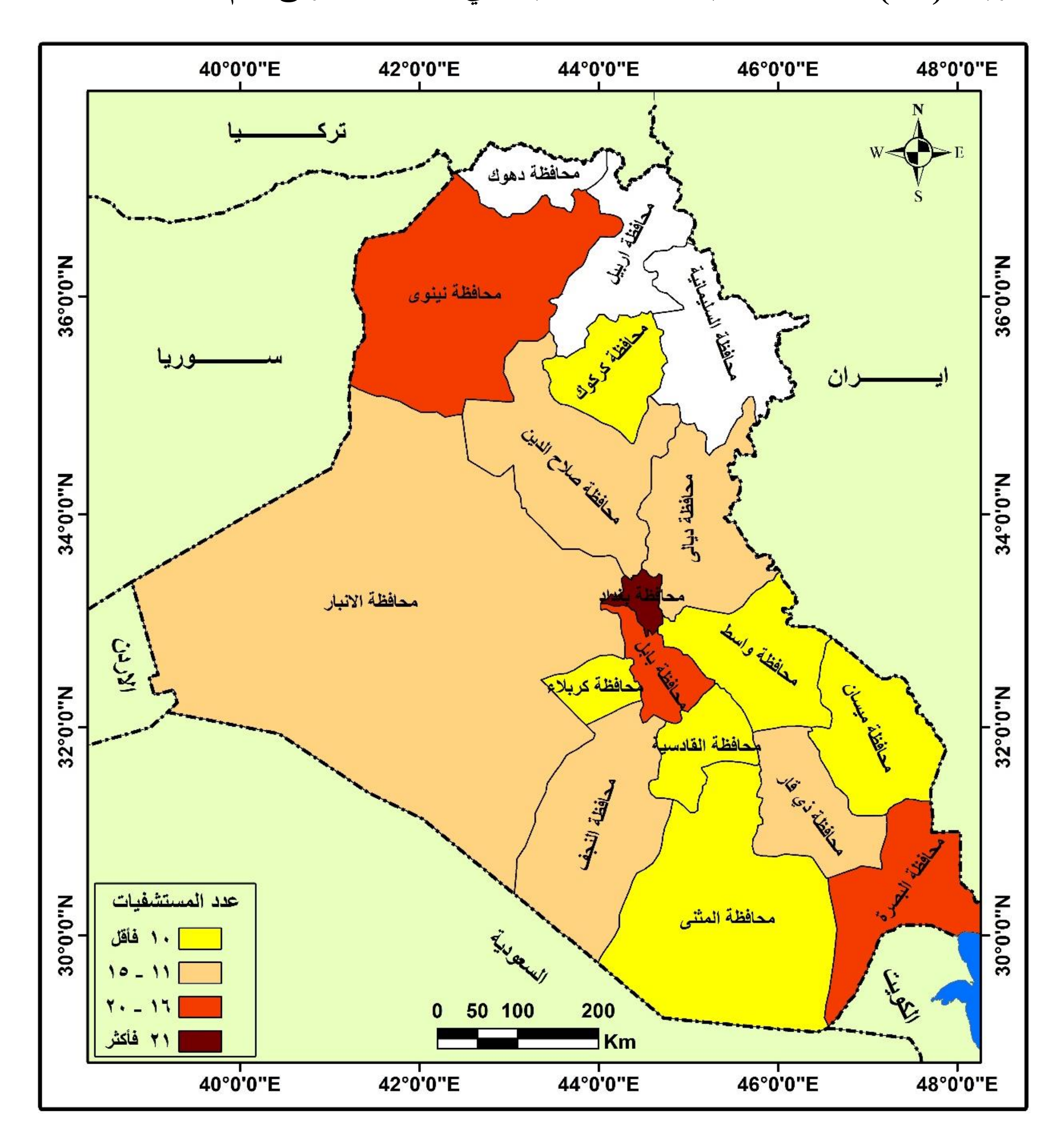
جدول (106) الخصائص الوصفية لعدد المستشفيات في محافظات العراق لعام 2014

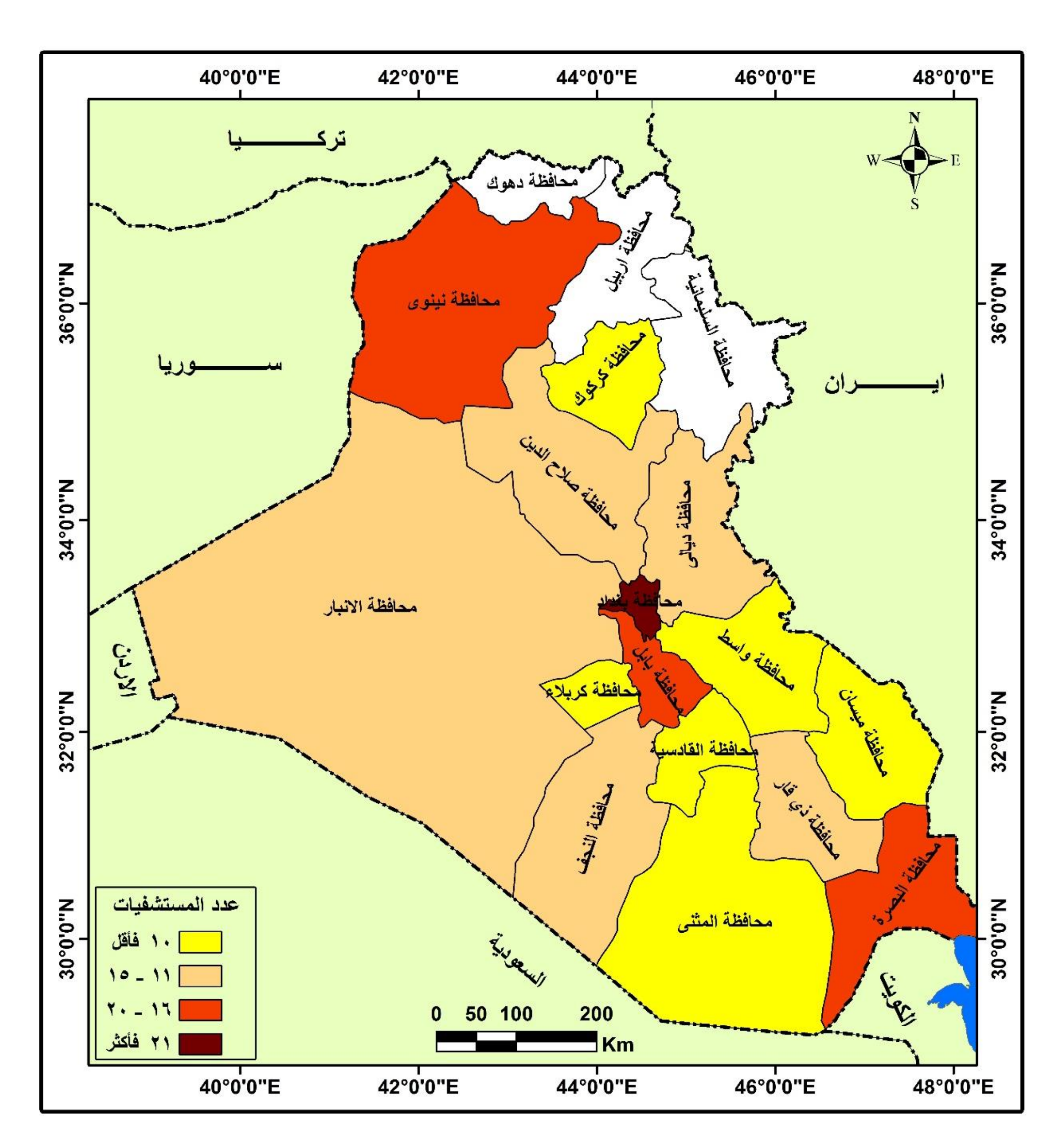
المحافظة	عدد المستشفيات	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	18	1.09	1.47	3
كركوك	9	0.54	7.53	11
ديالى	12	0.73	4.53	8
الانبار	15	0.91	1.53	5
بغداد	85	5.14	68.47	1
بابل	18	1.09	1.47	4
كربلاء	8	0.48	8.53	13
واسط	8	0.48	8.53	12
صلاح الدين	12	0.73	4.53	7
النجف	13	0.79	3.53	6
القادسية	10	0.60	6.53	10
المثنى	4	0.24	12.53	15
ذي قار	11	0.67	5.53	9
ميسان	6	0.36	10.53	14
البصرة	19	1.15	2.47	2
المجموع	248	المتوسط	16.53	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2014 – 2015) ،الباب العاشر ، الإحصاءات الصحية والحياتية ، بيانات غير منشورة ، 2015

الخريطة (94) الأنماط المكانية لعدد المستشفيات في محافظات العراق لعام 2014





المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (106) ، وبرنامج Arc Map 10

3-2-2- توزيع عدد الاسرة المهيئة للرقود

ان تواجد الاطباء ولو بأعداد مناسبة لجميع اقسام المستشفى لا يمكن الافادة منها اذا لم يكن هناك توازن بين عدد الاطباء في المستشفى وعدد الاسرة فيها ، وقد بلغ عدد هذه الاسرة لهذا العام (32296) سريراً مهيأ للرقود في المحافظات الخمسة عشرة في العراق ، وقد قسم العدد على اربعة انماط اتخذ كل منها حدوداً مساحية امتدت محافظات كثيرة توضحها الخريطة (95) .

1- **النمط الاول**: يكون مستوى الجودة لهذا النمط ومحافظاته من خلال قياس هذا المتغير عالية ، وهذا دليل على اعتماد منهج تخطيطي عن طريق الجهات المختصة وذلك للنهوض بالواقع الصحي عن طريق زيادة عدد الاسرة في المستشفيات والمراكز

الصحية لزيادة الكفاءة الصحية ، وقد سجل النمط محافظتين هما (بغداد ، البصرة) بواقع (10956 ، 3553) ونسبة الى المتوسط العام قد بلغت (5.09 ، 1.65).

2- **النمط الثاني**: اقتصر هذا النمط على محافظة (نينوى) بواقع (2787) سريراً ثم سجل انحرافها (633.93) فهي واحدة من ثلاث محافظات الاكبر حجما على صعيد البلاد .

3- **النمط الثالث** : تضمن النمط وجود عشر محافظات ذات واقع تراوح في الفئة ما بين (1001 – 2000) ، وهذه المحافظات هي (بابل ، ذي قار ، النجف ، واسط ،الانبار، كربلاء ، القادسية ، كركوك ، المثنى ، ديالى) ، حيث تقدمت محافظة (بابل) على محافظات هذا النمط واخذت المرتبة (الرابعة) بواقع (1960) سريراً ، ونسبة المحافظة عن المتوسط هي (0.91) ، بينما سجلت محافظة (ديالى) ادنى مرتبة وهي (الثالثة عشرة) وبواقع بالغ (1112) سريراً مهيأ ، وقد انحرفت عن المتوسط العام ب(1041.07) ، وان سبب الانخفاض في هذه المحافظات واخذها المستوى الاقل من المتوسط هو لعدم توافر الدعم سواء اكان مالياً ام بشرياً يجب على وزارة الصحة بصورة عامة ودوائر الصحة في هذه المحافظات بصورة خاصة توفيرها .

4- **النمط الرابع**: شمل هذا النمط محافظتين فقط وقد اخذتا المرتبتين الاخيرتين وهما (الرابعة والخامسة عشرة) وهما (ميسان، صلاح الدين) ، اذ تأخرت محافظة (صلاح الدين) لتكون في المرتبة الاخيرة من بين كل المحافظات بواقع (472) سريراً ، وهو يمثل خللاً واضحاً في مستوى فعالية المستشفيات في هذه المحافظات على الرغم من انها تتطلب مزيداً من الردهات وتتطلب اسرة اكثر مما هو موجود فيها وذلك لزيادة الطاقة الاستيعابية للمشفى لخدمة عدد اكبر من السكان.

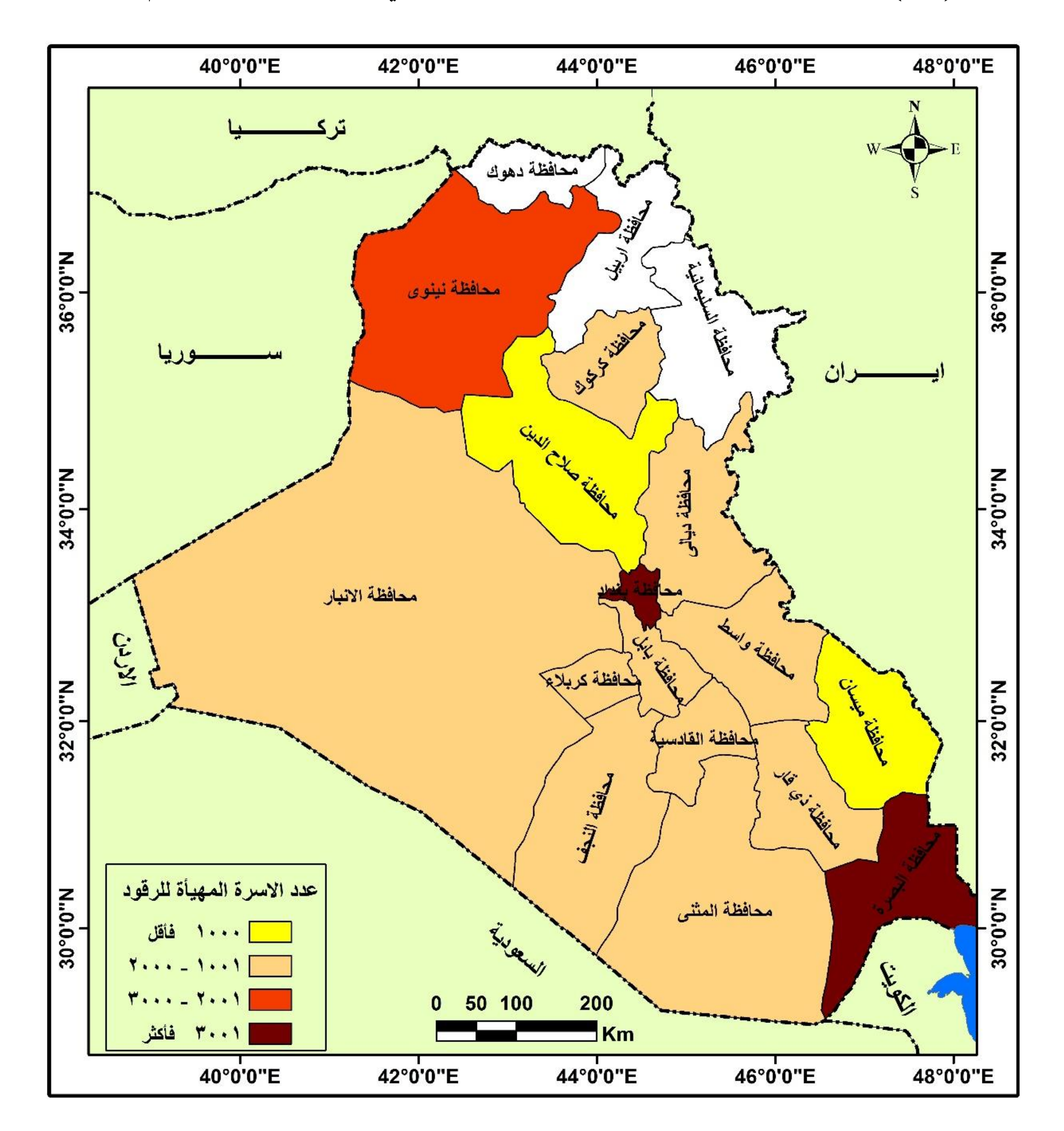
جدول (107) الخصائص الوصفية لعدد الأسرّة المهيئة للرقود في محافظات العراق لعام 2014

المحافظة	عدد الأسرّة المهيئة للرقود	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	2787	1.29	633.93	3
كركوك	1201	0.56	952.07	11
ديالى	1112	0.52	1041.07	13
الانبار	1263	0.59	890.07	8
بغداد	10956	5.09	8802.93	1
بابل	1960	0.91	193.07	4
كربلاء	1245	0.58	908.07	9
واسط	1408	0.65	745.07	7
صلاح الدين	472	0.22	1681.07	15
النجف	1539	0.71	614.07	6
القادسية	1224	0.57	929.07	10
المثنى	1118	0.52	1035.07	12
ذي قار	1625	0.75	528.07	5
ميسان	833	0.39	1320.07	14
البصرة	3553	1.65	1399.93	2
المجموع	32296	المتوسط	2153.07	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2014 – 2015) ،الباب العاشر ، الإحصاءات الصحية والحياتية ، بيانات غير منشورة ، 2015

خريطة (95) الأنماط المكانية لعدد الأسرّة المهيئة للرقود في محافظات العراق لعام 2014



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (107) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

3-2-3- توزيع معدل اشغال الاسرة

ان هدف المؤسسات الصحية هو معالجة العدد الاكبر من المراجعين والمرضى ثم العمل على تحقيق ذلك بكفاءة عالية ، واذا لم تتوفر الكفاءة في معدل اشغال الاسرة في المستشفى فلا يمكنها تحقيق باقي اهدافها ، لذا فان هذا المتغير ذو تأثير واهمية كبيرة على مدى تحقيق المؤشرات الصحية وقد تباين عددها بين الارتفاع والانخفاض في المحافظات العراقية وقد بوب هذا التباين في الجدول (108) وتم توزيعه الخريطة (96) .

1-**النمط الاول** : وفيه تراوح معدل الاشغال ما بين (61.01 –68.00) ، وقد شمل خمس محافظات هي (النجف ، بابل ، القادسية ، كركوك، كربلاء) ، وقد سجل اعلاها بواقع (68.2) بينما نسبتها قد بلغت (1.19) ، اما اقل معدل فقد سجلته محافظة (كربلاء) بواقع (62.6) معدل اشغال وانحراف عن المتوسط (1.10) ، وان ارتفاع المعدل دليل على كفاءة استغلال السرير وقلة مدة ايام المكوث ويؤثر عامل سرعة علاج المرضى على ارتفاع معدل هذا المتغير في هذا النمط .

2- **النمط الثاني** : ويضم ست محافظات وهي بالترتيب (ديالى ، صلاح الدين ، ميسان ، البصرة ، ذي قار ، بغداد) ، وقد تراوح واقع معدلها ما بين (51.01 – 61.00) معدل اشغال ، بينما تراوح انحرافها ما بين (3.55- 1.32) وقد ارتبط هذا المعدل في محافظات هذا النمط بعدد الاطباء للعام نفسه اذ ان الارتفاع في عدد الاطباء يوفر الوقت الكافي لممارسة الطبيب مهنته كاملة للمراجعين ومن ثم تشخيص العلاج بصورة اسرع بينما لو كان عدد المراجعين اكثر بأضعاف عدد الاطباء يضعف ذلك ممارسة المهنة الصحية يتأثر عامل الوقت لكل مريض وعدد اطباء هذا النمط اغلبها في المستوى المنخفض وهذا يفسر انخفاض معدل اشغال اسرتها .

3- **النمط الثالث** : ان معدل اشغال الاسرة في هذا النمط قد وقع في الفئة (41.01 – 51.00) وقد احتوى ثلاث محافظات هي (واسط ، المثنى ، نينوى) وواقعها هو (50.7 ، 44.4 ، 41.7) معدلات اشغال الاسرة ، اما نسبتها الى المتوسط فهي (0.98 ، 0.78 ،0.73)على الترتيب ، يوجد اختلاف وتباين في الواقع الصحي لمحافظات النمط وكذلك نوع الخدمات المقدمة في المستشفيات وفلسفة كل ادارة صحية واختلاف التخصصات المالية والبشرية او يكون هناك اختلاف لإدراكات المرضى وتباينها كل هذا ادى الى انخفاض معدل اشغال الاسرة .

4- **النمط الرابع**: وهو اقل الانماط مستوى وقد احتوى على محافظة واحدة فقط هي (الانبار) وقد سجلت واقعاً (39.0) كمعدل اشغال الاسرة ، ، ويعود الانخفاض الى قلة عدد ايام مكوث المرضى في المستشفيات.

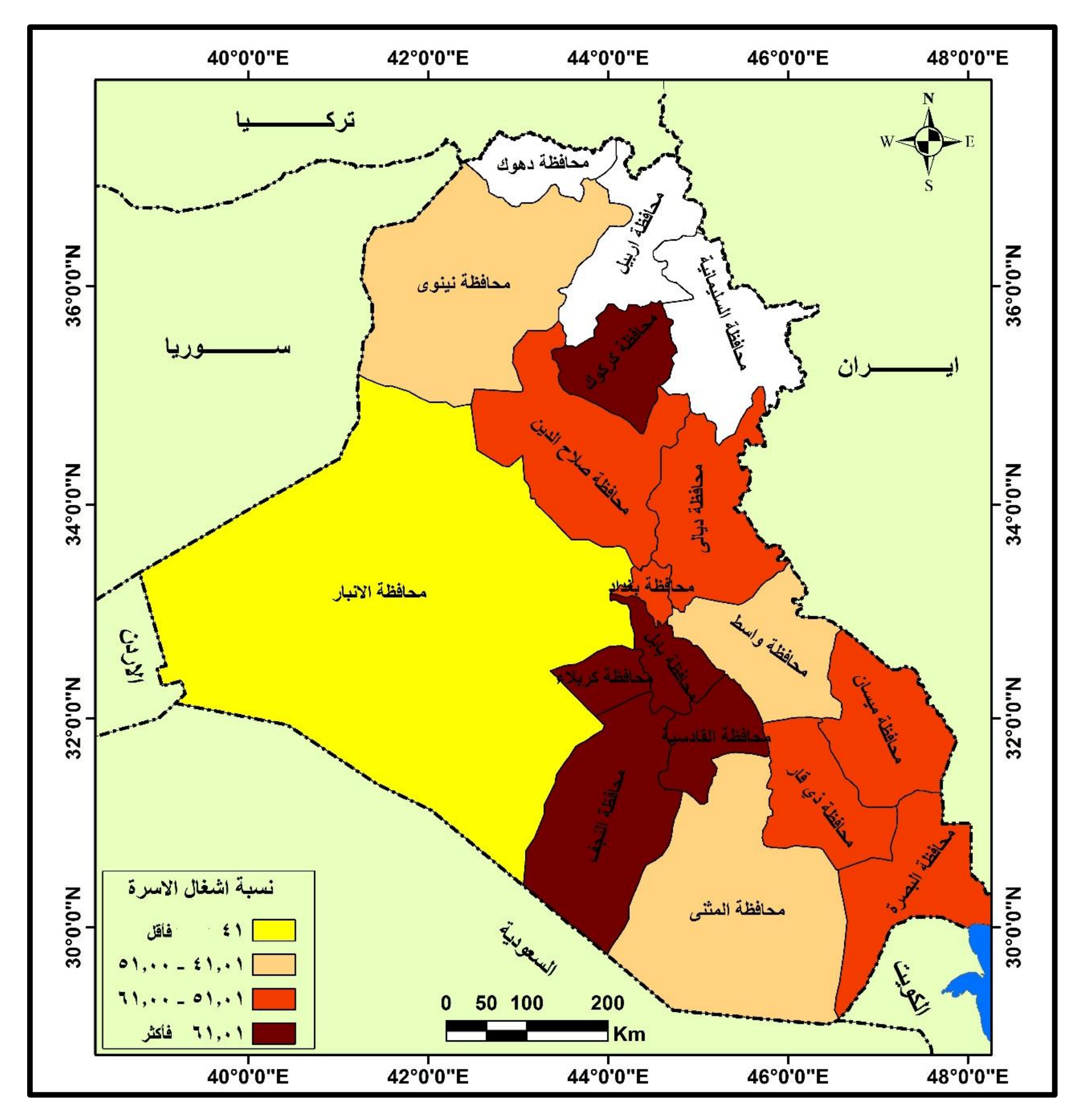
جدول (108) الخصائص الوصفية لمعدل اشغال الأسرّة في محافظات العراق لعام 2014

المحافظة	معدل اشغال الاسرة	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	41.7	0.73	15.42	14
كركوك	64.3	1.13	7.18	4
ديالى	60.7	1.06	3.55	6
الانبار	39.0	0.68	18.12	15
بغداد	55.8	0.98	1.32	11
بابل	67.2	1.18	10.08	2
كربلاء	62.6	1.10	5.48	5
واسط	50.7	0.89	6.42	12
صلاح الدين	60.3	1.06	3.18	7
النجف	68.2	1.19	11.08	1
القادسية	65.8	1.15	8.68	3
المثنى	44.4	0.78	12.72	13
ذي قار	58.4	1.02	1.28	10
ميسان	58.9	1.03	1.78	8
البصرة	58.8	1.03	1.68	9
		المتوسط	57.118	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2014 – 2015) ،الباب العاشر ، الإحصاءات الصحية والحياتية ، بيانات غير منشورة ، 2015

خريطة (96) الأنماط المكانية لمعدل اشغال الأسرّة في محافظات العراق لعام 2014



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (108) ، وبرنامج Arc Map 10.3

4-2-3- توزيع عدد الاطباء

ان الطبيب في العراق هو شخص متخرج من كلية الطب بعد دراسة (6) سنوات ، ونتيجتها الحصول على شهادة (M.B.CH.B) واختصاصها هو الطب الباطني والجراحة العامة ، وبعدها يعمل لمدة سنتين بعد تخرجه ليندرج بقانون التدرج الطبي ، وبعد هذه المقدمة التي جاءت لارتفاع عدد الاطباء عن السنوات السابقة ، ولكن ليس بالمستوى المطلوب ولقد بلغ

مجموع هذا التخصص لهذا العام في العراق (23490) ، ويتفاوت التوزيع الجغرافي للأطباء من محافظة الى اخرى ، واتخذت هذه المحافظات اربعة انماط ، يدل عليها الجدول (109) والخريطة (97).

1- **النمط الاول**: حصل النمط على عدد اطباء تفوق على بقية الانماط بتسجيله (3001) فاكثر ، تمثل في محافظة (بغداد) بتسجيلها (7410) طبيب ، وكانت نسبتها الى المتوسط العام (4.73) ، ويعزى هذا الارتفاع في عدد الاطباء في هذه المحافظة الى تركز العدد الكبير من المستشفيات فيها.

2- **النمط الثاني**: يستأثر هذا النمط بالمستوى المتوسط وقد شمل محافظتين هما (نينوى ، البصرة) ، بواقع (2734 ،2088) وانحرافهما هو (11.6800 ، 522.00) وان تأثير الاوضاع في هذه السنة من ناحية ارتفاع اعداد الاطباء ، كان من حيث توظيف كثير من الاطباء وارسالهم بوصفهم أطباء عسكريين لمساندة الجيوش الأمنية أبان ظروف القتال .

3- **النمط الثالث:** ضم محافظات تمثلت بـ (بابل، كربلاء، النجف ، الانبار) وتراوح واقعها ما بين (1629 – 1050) بينما نسبتها الى المتوسط ما بين (1.04 – 0.67) .

4 – **النمط الرابع** : مثل هذا النمط العدد الاكبرفقد شمل ثمان محافظات في المستوى المنخفض الجودة بالنظر الى قلة عدد الاطباء في كل محافظة وهذه المحافظات هي (صلاح الدين ، ذي قار ، ديالى ، القادسية ، كركوك ، واسط ، ميسان ، المثنى) وقد تراوح واقعها بين اعلى وادنى محافظة هو (949 – 445) طبيباً ، بينما سجل انحرافها (617.00 – 1121.00) ، وهناك اسباب كثيرة لهذا النقص منها ان التخصصات الطبية هي ذات دخل مادي اعلى من غيرها في العراق وعند وقوع الاحداث في عام (2014) وخصوصاً في المحافظات الساخنة فان كثيراً منهم اختار الهجرة الى خارج العراق واكملوا مسيرتهم في الدول المستضيفة التي هيأت لهم اساليب العيش والاستقرار فيها بصورة دائمة ما سبب نقص في الكوادر الطبية .

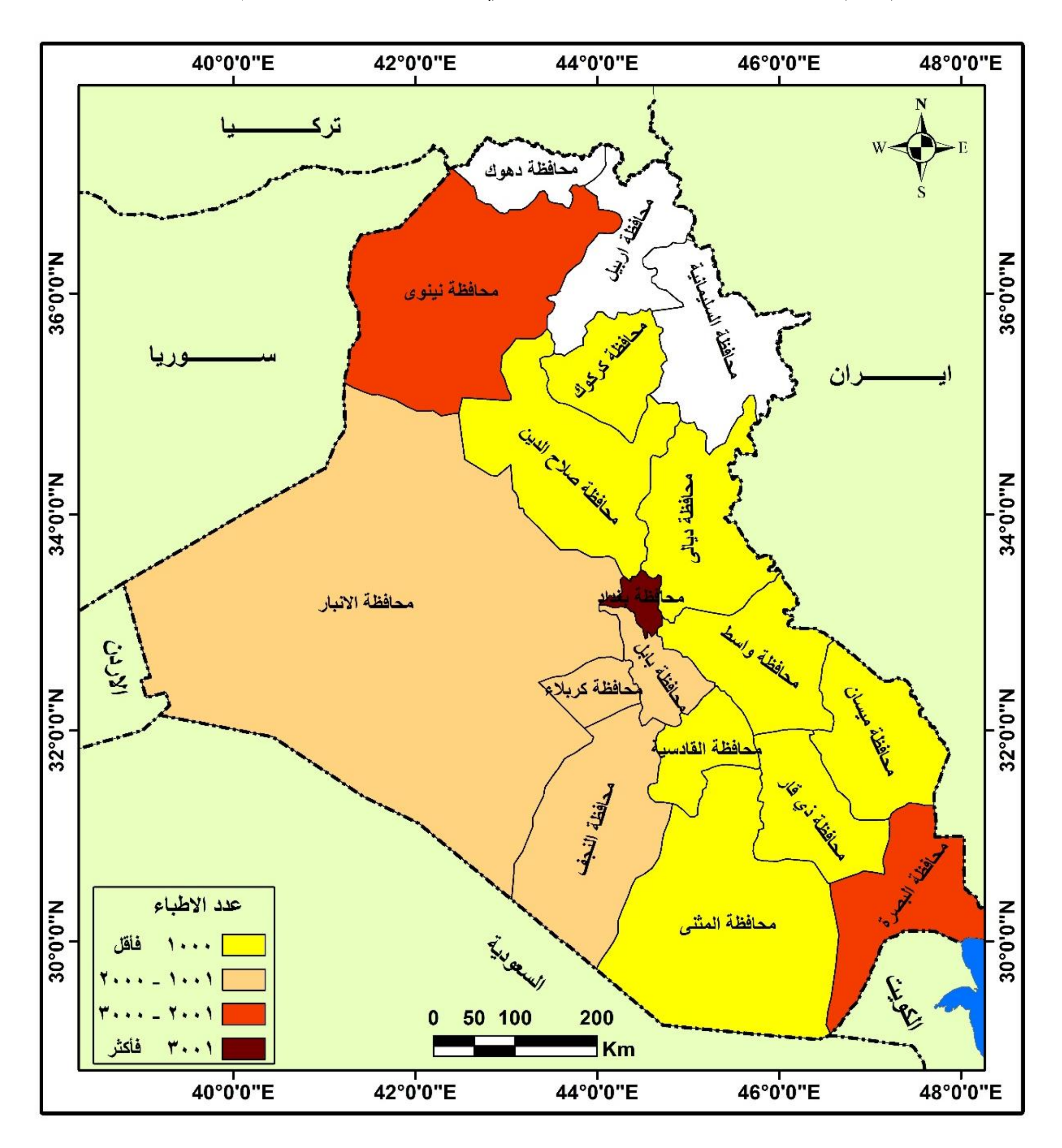
جدول (109) الخصائص الوصفية لعدد الاطباء في محافظات العراق لعام 2014

المحافظة	عدد الاطباء	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	2734	1.75	1168.00	2
كركوك	858	0.55	708.00	12
ديالى	900	0.57	666.00	10
الانبار	1050	0.67	516.00	7
بغداد	7410	4.73	5844.00	1
بابل	1629	1.04	63.00	4
كربلاء	1226	0.78	340.00	5
واسط	758	0.48	808.00	13
صلاح الدين	949	0.61	617.00	8
النجف	1177	0.75	389.00	6
القادسية	868	0.55	698.00	11
المثنى	445	0.28	1121.00	15
ذي قار	907	0.58	659.00	9
ميسان	491	0.31	1075.00	14
البصرة	2088	1.33	522.00	3
المجموع	23490	المتوسط	1566	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2014 – 2015) ،الباب العاشر ، الإحصاءات الصحية والحياتية ، بيانات غير منشورة ، 2015

خريطة (97) الأنماط المكانية لعدد الاطباء في محافظات العراق لعام 2014



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (109) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

3-2-5- توزيع اطباء الاسنان

ان خدمة طبيب الاسنان من الخدمات التي يحتاجها جميع افراد المجتمع وفي مختلف الاعمار بصورة عامة وان توفرها يعد مهماً جداً ، وقد بلغ العدد الفعلي لأطباء الاسنان في عام (2014) في المحافظات الخمسة عشرة ، في المستشفيات سواء اكانت العامة ام الخاصة هو (6579) طبيب اسنان واذا ما قيس هذا المتغير على مستوى المحافظات نجد أن محافظة (بغداد)

هي الاعلى واقلها محافظة (المثنى) وتتضح اسبابها في توزيعها نمطيا ومثلها الجدول (110) والخريطة (98) .

1-**النمط الاول**: ضم المحافظتين (بغداد ، نينوى) ، وسكان هذه المحافظات هي الاكثر انتفاعاً من هذا المتغيرمن دون غيرها ، كون انها اخذت المرتبتين الاولى والثانية بواقع بلغ (2684 ، 706) طبيب اسنان ، وان الارتفاع انما يدل على زيادة الفرص للحصول على افضل خدمات مقدما سواء اكانت في المستشفيات ام المراكز الصحية للمرضى الراقدين في الردهات الخاصة بأطباء الاسنان ، وقد سجلت نسبة هذه المحافظات الى المتوسط العام (6.12) ، (1.61) .

2- **النمط الثاني**: بلغ مستوى جودة المؤشر الصحي بالنسبة الى هذا المتغير (متوسط) ، وقد ضم النمط كما في النمط الاول محافظتين هما (بابل ، الانبار) بواقعهما الذي بلغ (448 ، 408) ، وان عدد المستشفيات والمراكز الخاصة بالأسنان في هذه المحافظات الاقل من سابقاتها من محافظات النمط الاول فضلاً عن الكثافة السكانية هي اقل ايضا مما سبق وهذا ما حدد عدد الاطباء في محافظات هذا النمط ذات الانحراف المعياري عن المتوسط العام (9.40 ، 30.60) .

3 – **النمط الثالث** : مثلت هذا النمط محافظات (كربلاء ، ديالى ، واسط ، النجف ، صلاح الدين ، كركوك) وقد وقعت ضمن الفئة (201- 400) من عدد اطباء الاسنان ، وقد سجلت محافظة (كركوك) اقل المحافظات في هذا النمط وفي المرتبة (العاشرة) وبواقع قد بلغ (202) طبيب اسنان ، اما انحرافها المعياري عن المتوسط قد سجل (236.60) ، يعزى سبب قلة مراكز أطباء الاسنان الى التوزيع غير العادل لهذه المراكز وانتشارها في مركز المحافظة بعيدا عن النواحي وهذا ما يجعلها تفتقر الى وجود عدد كاف من اطباء الاسنان .

4- **النمط الرابع**: احتوى النمط على خمس محافظات مرتبة على اساس ما أخذت من ترتيب وهو من الحادي عشر الى الخامس عشر (القادسية ، البصرة ، ذي قار ، ميسان ، المثنى) ، سجلت اعلاها هي محافظة (القادسية) بواقع (188) طبيب اسنان ، ونسبة الى المتوسط (0.43) ، ونسب هذه المحافظات متدنية اذا ما قيست بمحافظات الانماط الاخرى مما يتطلب من وزارة الصحة اعادة النظر في اعداد الاطباء الاختصاص العاملين في تخصص طبيب اسنان في المستشفيات والمراكز الصحية .

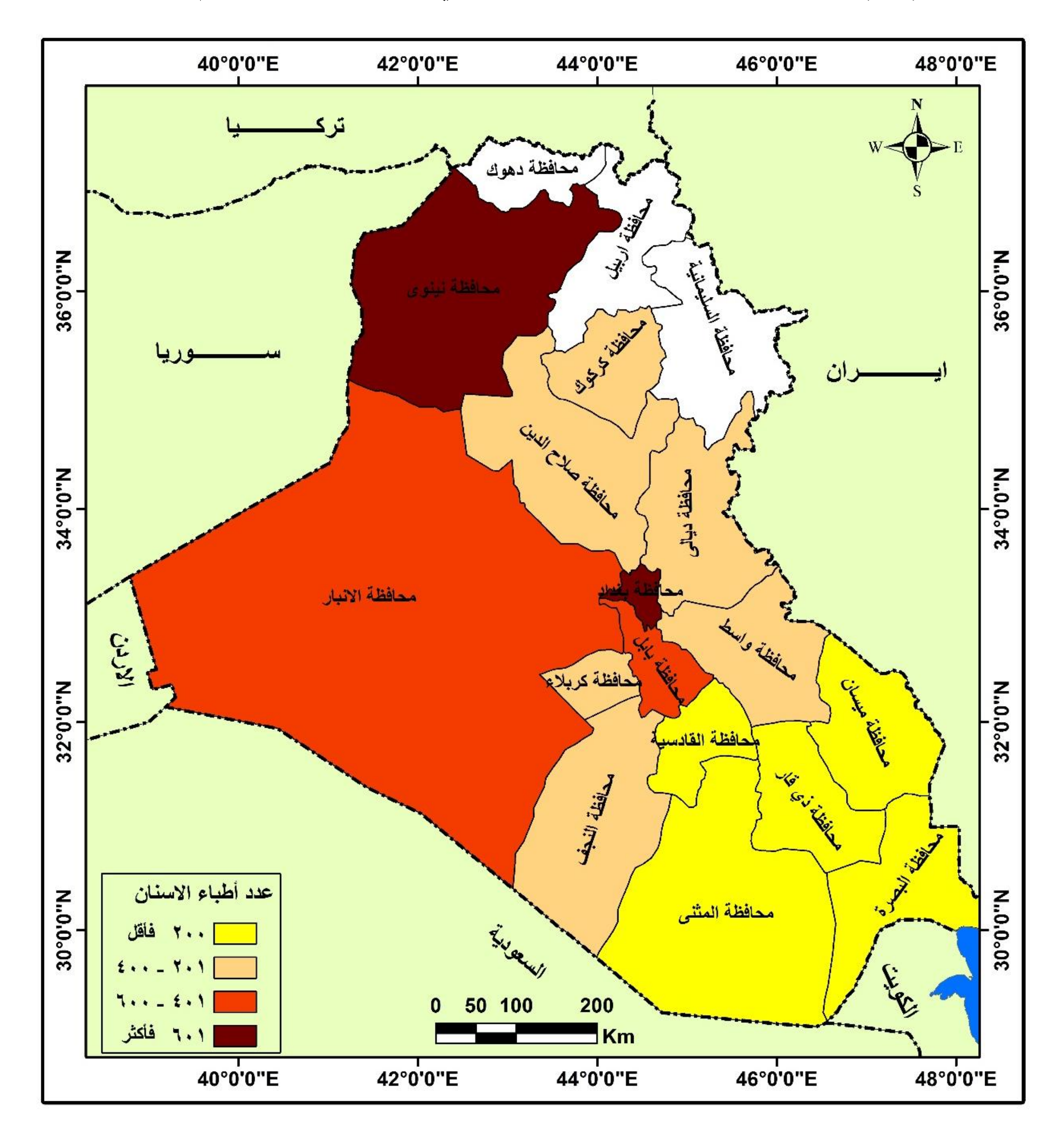
جدول (110) الخصائص الوصفية لعدد اطباء الاسنان في محافظات العراق لعام 2014

المحافظة	عدد اطباء الاسنان	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	706	1.61	267.40	2
كركوك	202	0.46	236.60	10
ديالى	283	0.65	155.60	6
الانبار	408	0.93	30.60	4
بغداد	2684	6.12	2245.40	1
بابل	448	1.02	9.40	3
كربلاء	284	0.65	154.60	5
واسط	252	0.57	186.60	7
صلاح الدين	246	0.56	192.60	9
النجف	250	0.57	188.60	8
القادسية	188	0.43	250.60	11
المثنى	120	0.27	318.60	15
ذي قار	169	0.39	269.60	13
ميسان	167	0.38	271.60	14
البصرة	172	0.39	266.60	12
المجموع	6579	المتوسط	438.60	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2014 – 2015) ،الباب العاشر ، الإحصاءات الصحية والحياتية ، بيانات غير منشورة ، 2015

خريطة (98) الأنماط المكانية لعدد اطباء الاسنان في محافظات العراق لعام 2014



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (110) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

3-2- 6- توزيع الصيادلة

يعد الصيدلي من بين اهم الكوادر الطبية ويمكن عملها في المؤسسات الصحية ، وعملهم هو توفير العلاجات والادوية ، التي يتم صرفها حسب الحالة المرضية وبصورة صحيحة ، وقد وصل عدد الصيادلة في العراق لهذا العام (7545) صيدلانياً وقد توزع العدد حسب ما سجلت كل محافظة من واقع ، ومن ملاحظة الجدول (111) يتضح لنا ان محافظة (بغداد) هي الاولى

نتيجة لعوامل قد أسهمت بحصولها هذا المركز توضح عند توزيع الانماط ، بينما حصلت المثنى المرتبة الاخيرة للمتغير نفسه وقد تم تنميطها في الخريطة (99) :-

1-**النمط الاول**: يمثل المحافظات التي يبلغ واقعها اكثر من (601) من عدد الصيادلة ، وقد شمل النمط محافظتين واحدة شمالية والاخرى وسطى وهما (بغداد ، نينوى) ، بواقع (2477 ، 744) صيدلانياً ، وجاءت هذه الزيادة نتيجة افتتاح مراكز خاصة في هذه المحافظات سواء اكانت اهلية ام حكومية خاصة بالصيادلة مما ادى الى زيادة التعين ما رفع عدد الصيادلة من الذكور والاناث لهاتين المحافظتين.

2- **النمط الثاني** : يضم المحافظات التي أنضوت تحت الفئة ما بين (401 – 600) من عدد الصيادلة ، وهي ثلاث محافظات قد تدرجت في المستوى المتوسط من بين المستويات الاربع ، وهذه المحافظات من بين الخمسة عشرة هي (بابل ، كربلاء ، النجف) بينما بلغ واقع كل منها (583، 463 ، 461) صيدلانياً ، وسبب بلوغها هذا المستوى هو اهتمام هذه المحافظات التي اخذت بنظر الاعتبار تقديراً للحاجة الفعلية لهذه الاعداد بالنسبة الى عدد وحداتها الادارية وايضاً الزيادة في اعداد السكان والتي تعبر عن زيادة متطلباتهم وحاجاتهم من جميع القطاعات واهمها الصحية .

3- **النمط الثالث** : مثل هذا النمط ثمان محافظات التي وقعت في الفئة (201 –400) من عدد الصيادلة ، هي (البصرة ، الانبار ، صلاح الدين ، ذي قار ، كركوك ، ديالى ، واسط ، القادسية) ، وقد تراوح واقعها ما بين (360 - 248) صيدلانياً بينما تراوحت النسبة الى المتوسط الحسابي (0.72 – 0.49) وقد اخذت الترتيب ابتدأ من السادسة وانتهى بالمرتبة الثالثة عشرة من ترتيب المحافظات الخمسة عشرة ، وقد تسبب ضعف التخطيط الصحي وظهور كثير من الكليات الاهلية التي زادت من اعداد خريجي الكوادر الصحية وكذلك زيادة الحاصلين على شهادة الصيدلة ممن هم قادمين من خارج البلاد بكثرة وبصورة اسهل ، لذا فقد زادت اعداد الصيادلة مما قلل تعينهم .

4- **النمط الرابع**: تواجد في هذا النمط محافظتين فقط هما (ميسان ، المثنى) وهما في المستوى المنخفض ، وقد سجل واقعهما (186 ، 145) صيدلانياً ، وبلغت انحرافهما المعياري عن المتوسط هو (317 ، 358) ، ان قلة اعداد الكوادر الصحية يؤدي الى قلة الصيدليات مما يولد مشاكل كثيرة .

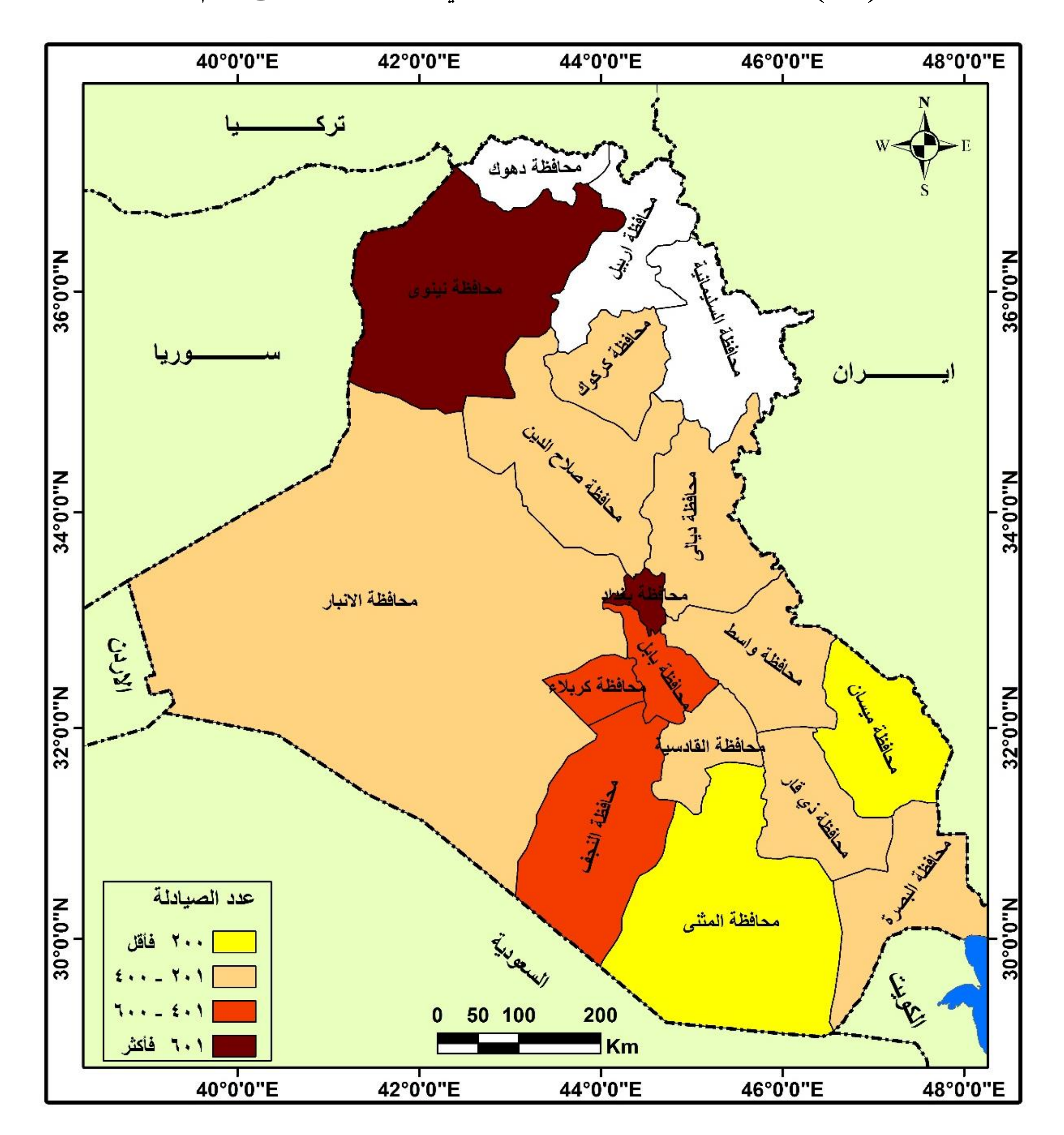
جدول (111) الخصائص الوصفية لعدد الصيادلة في محافظات العراق لعام 2014

المحافظة	عدد الصيادلة	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	744	1.48	241	2
كركوك	297	0.59	206	10
ديالى	291	0.58	212	11
الانبار	355	0.71	148	7
بغداد	2477	4.92	1974	1
بابل	583	1.16	80	3
كربلاء	463	0.92	40	4
واسط	287	0.57	216	12
صلاح الدين	326	0.65	177	8
النجف	461	0.92	42	5
القادسية	248	0.49	255	13
المثنى	145	0.29	358	15
ذي قار	322	0.64	181	9
ميسان	186	0.37	317	14
البصرة	360	0.72	143	6
المجموع	7545	المتوسط	503	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2014 – 2015) ،الباب العاشر ، الإحصاءات الصحية والحياتية ، بيانات غير منشورة ، 2015

خريطة (99) الأنماط المكانية لعدد الصيادلة في محافظات العراق لعام 2014



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (111) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

3-2-7- توزيع مراكز الرعاية الصحية

هي مراكز تقوم على تقديم الخدمات المختلفة سواء أكانت صحية ام وقائية ام علاجية وتقدم خدماتها ضمن الرقعة الجغرافية لساكني المحافظة او ضمن المناطق المحددة ، ويتواجد ضمن كادرها اطباء ممارسين ومن اصحاب المهن الصحية ومعهم مساعدين صحين وفنيين يتناسبون مع عدد الاطباء وسكان المنطقة ، وقد بلغ عدد المراكز الصحية لهذا العام (1746) مركزاً موزعاً على خمسة عشرة محافظة جدول (112) وموزعة على اربعة انماط على الخريطة (100) :-

1-**النمط الاول**: وتظهر فيه المحافظات التي زاد فيها عدد المراكز الصحية عن (226) ، وقد ضم محافظة (بغداد) بواقع ونسبة قد بلغتا (227) ، (1.95) ، ان التخصيصات المالية للخدمات الصحية في المحافظة لهذا العام (976167) وهو اعلى تخصيص مالي من بين المحافظات الاخرى وهذا يفسر الزيادة في عدد المراكز الصحية فيها .

2-**النمط الثاني**: تراوح واقع المحافظات في هذا النمط ما بين (151 – 225) مركزاً صحياً ، وعدد هذه المحافظات هي ثلاث (نينوى ، الانبار ، ذي قار) وقد اثرت ظروف واوضاع هذه المحافظات في هذا العام لجعلها تقع في المستوى المتوسط الجودة بواقع (180، 176 ، 153) مركزاً صحياً ، بينما سجل انحرافها المعياري عن المتوسط العام (63.60 ، 59.60 ، 36.60) على الترتيب.

3- **النمط الثالث** : وقعت محافظات هذا النمط في المستوى الاقل من المتوسط الذي مثله الفئة (76 – 150) وهي (ثمان) محافظات هي (البصرة ، بابل ، كركوك ، صلاح الدين ، ديالى ، ميسان ، النجف ، القادسية) ، وقد سجلت محافظة (صلاح الدين) المرتبة (الثامنة) اي انها توسطت جميع المحافظات في جميع الانماط التي اخذت واقعاً قد بلغ (109) مركزٍ صحيٍ ، اما نسبتها عن المتوسط هي (0.94) .

4- **النمط الرابع**: ضم النمط ثلاث محافظات وهي (واسط ، المثنى ، كربلاء) وهي واقعة ضمن الفئة (75) فاقل ، ومثلته الخريطة في الجزء الاوسط والجنوبي من العراق ، وقد اخذت واقعاً (75، 65 ، 60) مركزاً صحياً ، وسجل انحرافها المعياري عن المتوسط (41.40 ، 51.40 ، 56.40) وهي تمثل الحالة الادنى من بين محافظات العراق طبقاً لعدد سكانها ، ومن ثم فأن التخطيط الصحي فيها وفي النمط السابق لها يعاني حالة من الضعف .

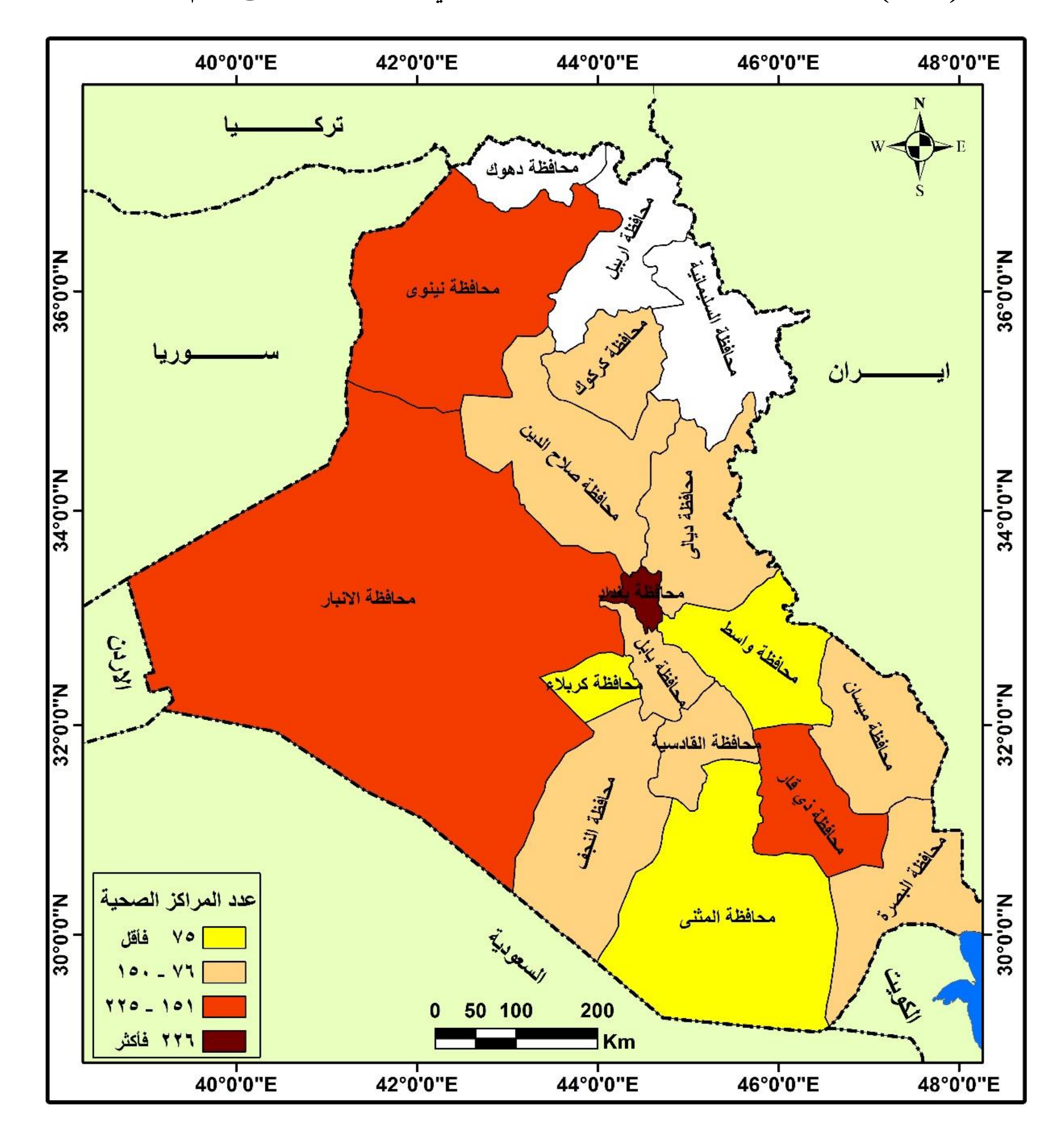
جدول (112) الخصائص الوصفية لعدد المراكز الصحية في محافظات العراق لعام 2014

المحافظة	عدد المراكز الصحية	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	180	1.55	63.60	2
كركوك	119	1.02	2.60	7
ديالى	96	0.82	20.40	9
الانبار	176	1.51	59.60	3
بغداد	227	1.95	110.60	1
بابل	119	1.02	2.60	6
كربلاء	60	0.52	56.40	15
واسط	75	0.64	41.40	13
صلاح الدين	109	0.94	7.40	8
النجف	79	0.68	37.40	11
القادسية	78	0.67	38.40	12
المثنى	65	0.56	51.40	14
ذي قار	153	1.31	36.60	4
ميسان	85	0.73	31.40	10
البصرة	125	1.07	8.60	5
المجموع	1746	المتوسط	116.4	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2014 – 2015) ،الباب العاشر ، الإحصاءات الصحية والحياتية ، بيانات غير منشورة ، 2015

خريطة (100) الأنماط المكانية لعدد المراكز الصحية في محافظات العراق لعام 2014



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (112) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

3-3- المؤشرات البيئية

3-3-1- نصيب الفرد من الماء الصافي المستهلك

يعاني العراق من زيادة مشاكل المياه بسبب ما تعرضت له البنى التحتية من هدم وتخريب وتأكل بسبب الحروب المتتالية والقيود والعقوبات الاقتصادية ، ورغم اهمية هذا المتغير لاستمرار وديمومة الحياة إلا ان كثيراً من العوائل النازحة وفي مختلف المحافظات قد افتقرت الى توافر الماء الصافي ، مما قد يؤدي الى زيادة وفيات الاطفال وكذلك الاوبئة والامراض بنسبة

كبيرة ، وقد بلغ معدل هذا المتغير بين محافظات (534.7) ووزعت على اربعة مستويات ورسمت لها انماط اتضحت من خلال الجدول (113) والخريطة (101) .

1-**النمط الاول** : استأثر هذا النمط بالمحافظة التي اخذت الترتيب الاول من بين المحافظات (الخمسة عشر) ، وهي محافظة (بغداد) بواقع (811.5) معدل نصيب الفرد من الماء المستهلك ، بينما سجلت نسبة عن المتوسط العام (1.65) وانحرافاً (318.83) ، وهذا الارتفاع جاء نتيجة الاهتمام بالوحدات الادارية للمحافظة ورفع التجاوزات على مناطق الانابيب الناقلة للمياه وشبكات المياه سواء اكانت الرئيسة ام الفرعية.

2- **النمط الثاني** : شمل محافظتين هما (كربلاء ، النجف) وهما ضمن الفئة (601 – 800) ، وقد شكلتا نمطاً متصلاً نظراً لتقارب موقعهما الجغرافي وتشابه ظروفهما ، وقد سجلتا واقعاً (692.4 ، 641.1) على الترتيب.

3- **النمط الثالث** : تحصلت محافظات هذا النمط على الترتيب من الرابع الى الحادي عشر ، وكانت ضمن الفئة (401 – 600) ، وعددها ثمان محافظات هي (صلاح الدين ، القادسية ، بابل ، كركوك ، واسط ، البصرة ، ديالى ، الانبار) ، وبواقع تراوح ما بين (572.2 – 403) ، وانحراف عن المتوسط ما بين (79.53 – 89.67) ، ويعزى هذا الى اسباب عدة منها زيادة معدلات النمو السكاني يقابل هذا اتساع الرقع الجافة وشبه الجافة ، فضلاً عن شحة مياه نهري دجلة والفرات وتدني الايرادات المائية للعراق وذلك لسببين الاول قلة الامطار ، والثاني عدم التزام الدول المجاورة بالمعاهدات والبروتوكولات التي تنظم اطلاقات المياه . ومناسيبها في العراق ، كل هذه الاسباب دعت الى نقصان الماء .

4- **النمط الرابع** : وقع ضمن الفئة (400) فاقل ، وعدد محافظات هذا النمط اربعة وقد اخذت المراتب الاخيرة ، وهذه المحافظات تمثلت ب (ميسان ، المثنى ، نينوى ، ذي قار) وقد بلغت أقيامها (393.9 ، 381.1 ، 318.9 ، 245.7) ، ويعود سبب هذه الاعداد القليلة فضلاً عن ما ذكر في النمط السابق ، ان التخصيصات السنوية لتنفيذ مشاريع الماء قليلة جداً سواء اكانت من الموازنة الاستثمارية لأعمار المشاريع المحطمة ام انشاء أخرى جديدة ، ام الموازنة التشغيلية المخصصة للوقود ومواد الصيانة والتعقيم .

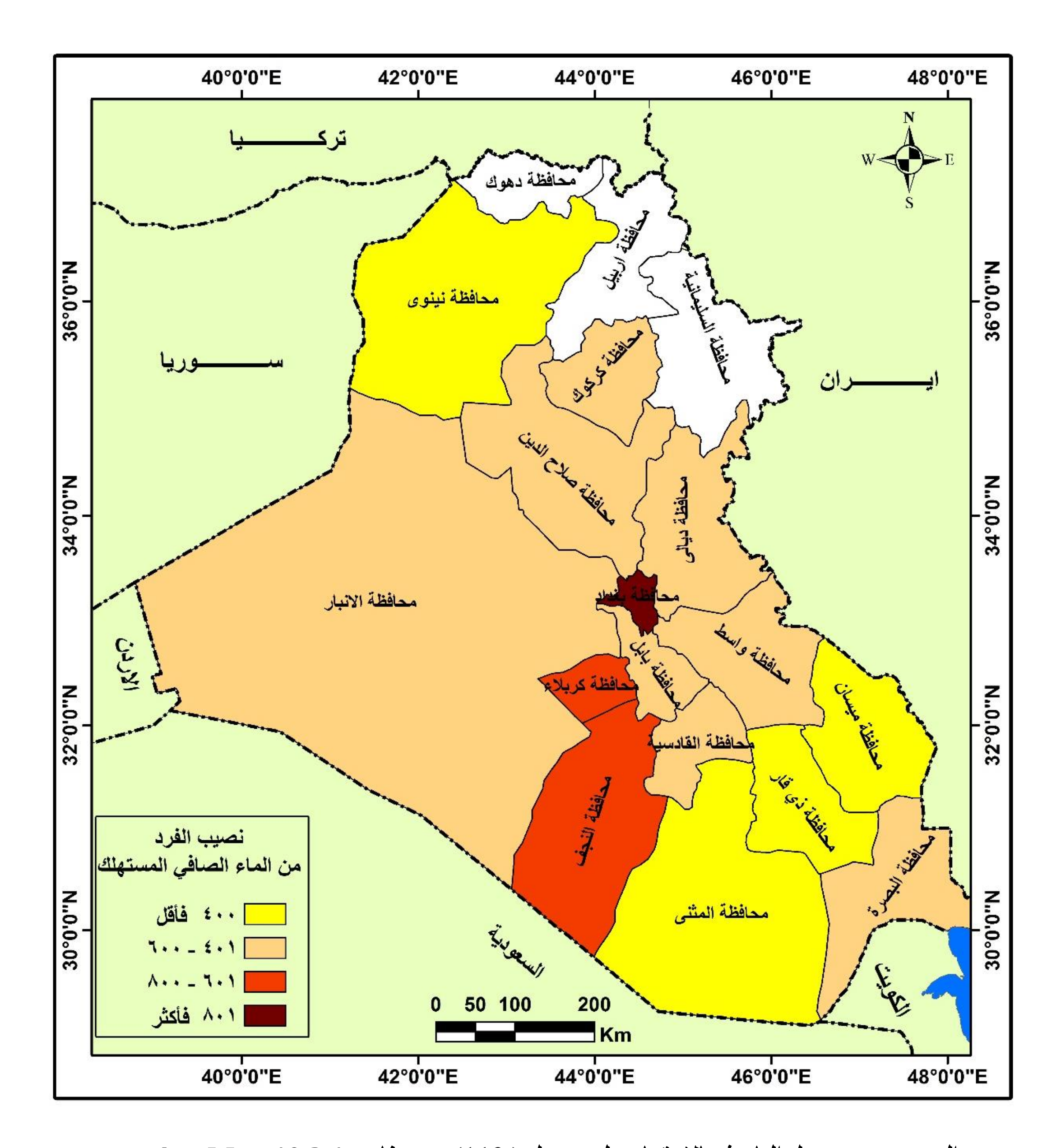
جدول (113) الخصائص الوصفية لنصيب الفرد من الماء الصافي المستهلك في محافظات العراق لعام 2014

المحافظة	نصيب الفرد من الماء الصافي المستهلك	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	318.9	0.65	173.77	14
كركوك	496.2	1.01	3.53	7
ديالى	423	0.86	69.67	10
الانبار	403	0.82	89.67	11
بغداد	811.5	1.65	318.83	1
بابل	521.9	1.06	29.23	6
كربلاء	692.4	1.41	199.73	2
واسط	479.2	0.97	13.47	8
صلاح الدين	572.2	1.16	79.53	4
النجف	641.1	1.30	148.43	3
القادسية	533.6	1.08	40.93	5
المثنى	381.1	0.77	111.57	13
ذي قار	246.7	0.50	245.97	15
ميسان	393.9	0.80	98.77	12
البصرة	475.4	0.96	17.27	9
المجموع	534.7	المتوسط	492.67333	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2014 – 2015) ،الباب السابع عشر ، الإحصاءات البيئية ، بيانات غير منشورة ، 2015

خريطة (101) الأنماط المكانية لنصيب الفرد من الماء الصافي المستهلك في محافظات العراق لعام 2014



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (113) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

2-3-3- توزيع السكان المخدومين بشبكات المياه الصالحة للشرب

تعد شبكات المياه المخصصة للشرب هي اول المتطلبات الضرورية جداً لاستمرار حياة الفرد، ويعد مرفق شبكات المياه في التجمعات العمرانية عامة والمناطق الحضرية بصورة خاصة من أهم المرافق، التي يجب زيادة الأهتمام بها من قبل الهيئات التخطيطية والأدارة المحلية . وقد بلغ عدد المخدومين بهذه الشبكات في العراق عموما(22191859) شخصاً ،

ويوضح جدول (114) والخريطة (102) التباين في توزيع السكان المخدومين على حسب كل نمط :

1- **النمط الأول**: حصل هذا النمط على اعداد مخدومين تفوق (3000001) ويضم محافظة (بغداد) فقط بواقع (6776118) وهذا يدل على قوة تأثير هذا المتغير في هذه المحافظة إلا انها تمثل حاضرة الدولة ومركزها الرئيس فضلاً عن ارتفاع نسبة النمو السكاني السنوي فيها الى (7665292).

2- **النمط الثاني**: يمثل هذا النمط الفئة (2000001 – 3000000) من عدد المخدومين ، واقتصر على محافظة (البصرة) فقط بواقع (2555369) مخدوماً، وتأتي بالمرتبة الثانية من محافظات العراق بانحراف معياري عن المتوسط الحسابي للمتغير (970236.21) . وسبب الارتفاع فيها يرجع الى أن هذه المحافظة تستمد مياهها من شط العرب وهي الأقرب له ما يوفر لها فرصة أكبر لأمداد سكانها بالمياه على الرغم من أن مياه شط العرب تحتاج الى معالجة بالغة كونها غير صالحة للشرب وتحتوي على كثيرٍ من المشاكل والملوثات الكيمياوية .

3- **النمط الثالث** : يضم هذا النمط سبع محافظات ، هي (ذي قار، بابل ، ديالى ، النجف ، كركوك ، واسط ، كربلاء) ، بواقع (177645 ،1496111،1430807،1282553،1279508، 1184551، 1067117) على الترتيب من عدد السكان المخدومين بالشبكات، وتراوحت نسبتها الى المتوسط ما بين (1.12 – 0.67) ، ومن خلال ما ذكر من المسوحات البيئية التي اجريت في هذا العام تبين أن هناك مشاكلات كثيرة تواجه قطاع شبكات المياه الصالحة للشرب منها ، نتيجة لوجود اشتراكات للمواطنين غير رسمية لشبكات الماء مما يسبب هدراً للماء وعدم الافادة من الواردات منه ، أما السبب الأخر هو تجاوز المواطنين على أراضي المشاريع المخصصة للشبكات المائية وهذا يقلل من عدد الشبكات واقتصارها على مناطق دون اخرى.

4- **النمط الرابع** : حصل هذا النمط على أربعة محافظات، وضمن الفئة التي تراوحت بين (1000000) فأقل من عدد السكان المخدومين، وهذه المحافظات بالرتيب من الأعلى إلى الادنى هي (ميسان، صلاح الدين ، القادسية، المثنى)، حققت واقعاً تراوح ما بين (599726-966533) وانحرافاً تراوح ما بين (618599.79 – 1040406.79) وهذا يدل على ضعف تأثير هذا المتغير في هذه المحافظات ، التي يتصف سكانها بانخفاض مستوى الدخل نسبياً ، وهذا يدفع بهم إلى عدم تسديد قائمة الماء الصافي ولمراحل زمنية طويلة لتقوم الجهات المسؤولة بقطع ايصال المياه اليهم عن طريق الشبكات، أما السبب الأخر هو تذبذب الطاقة الكهربائية وانقطاعها عن هذه المشاريع رغم أن المفترض لهذه المحطات أن تكون مستثناة من القطع المبرمج للكهرباء حسب ما ذكر في المسح البيئي .

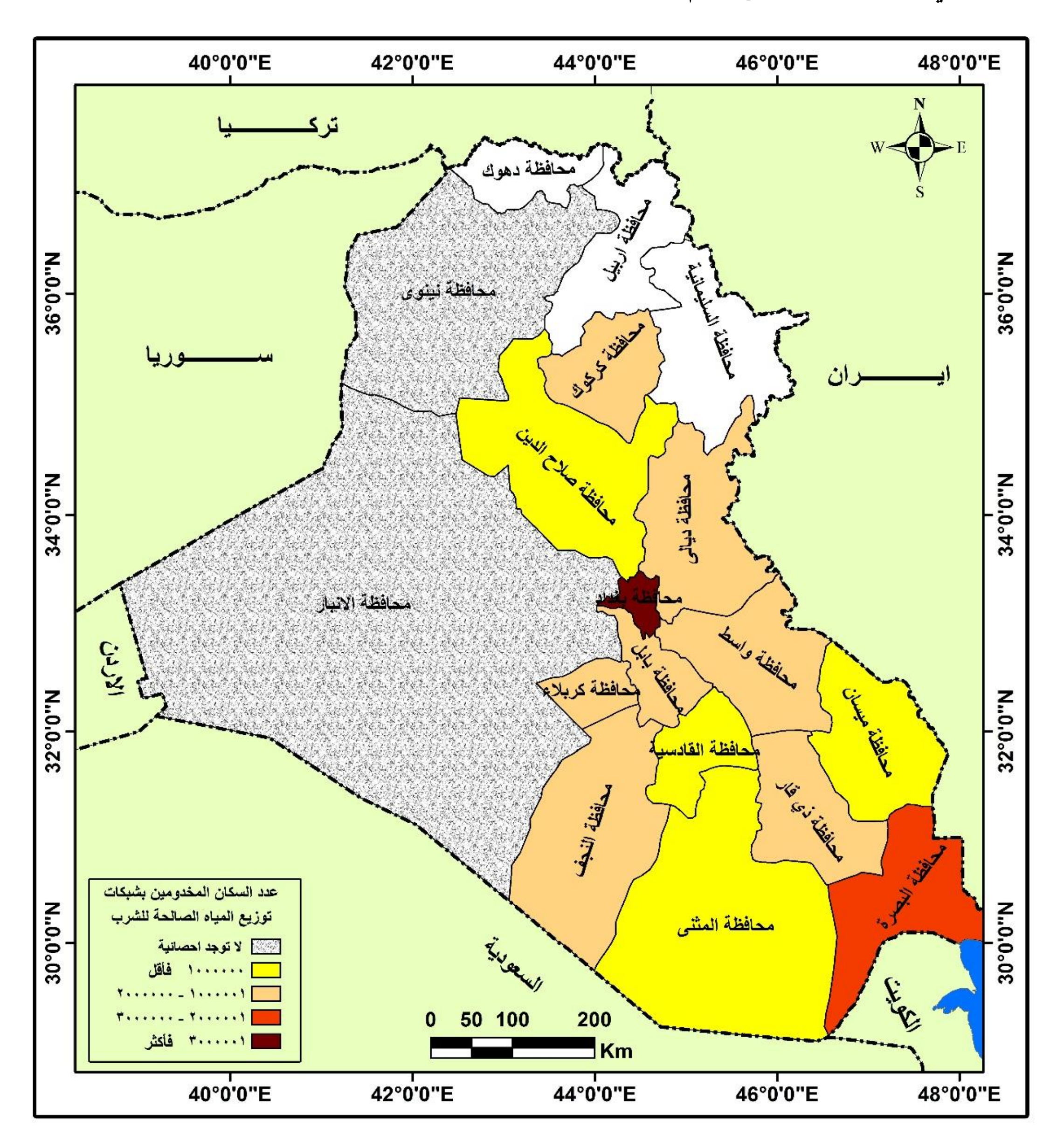
جدول (114) الخصائص الوصفية لعدد السكان المخدومين بشبكات توزيع المياه الصالحة للشرب في محافظات العراق لعام 2014

المحافظة	عدد السكان المخدومين بشبكات توزيع المياه الصالحة للشرب	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	0	0.00	1585132.79	15
كركوك	1279508	0.81	305624.79	7
ديالى	1430807	0.90	154325.79	5
الانبار	0	0.00	1585132.79	14
بغداد	6776118	4.27	5190985.21	1
بابل	1496111	0.94	89021.79	4
كربلاء	1067117	0.67	518015.79	9
واسط	1184551	0.75	400581.79	8
صلاح الدين	932656	0.59	652476.79	11
النجف	1282553	0.81	302579.79	6
القادسية	898165	0.57	686967.79	12
المثنى	544726	0.34	1040406.79	13
ذي قار	1777645	1.12	192512.21	3
ميسان	966533	0.61	618599.79	10
البصرة	2555369	1.61	970236.21	2
المجموع	22191859	المتوسط	1585132.8	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2014 – 2015) ،الباب السابع عشر ، الإحصاءات البيئية ، بيانات غير منشورة ، 2015

خريطة (102) الأنماط المكانية لعدد السكان المخدومين بشبكات توزيع المياه الصالحة للشرب في محافظات العراق لعام 2014



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (114) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

3-3-3- توزيع السكان المخدومين بشبكات الصرف الصحي

من المتغيرات المهمة التي تعكس مدى التقدم في المستوى الاقتصادي والاجتماعي، كونه يقوم بخدمة حيوية تتعامل مع مخرجات سلبية وتقوم بالتخلص منها، وقد بلغ عدد السكان المخدومين بهذه الخدمة في عام (2014) في محافظات العراق الخمسة عشرة ما عدا محافظة واسط لعدم توفر بياناتها لهذا المتغير هذا العام من قبل مديرية الاحصاء في واسط وبهذا يصبح مجموع السكان المخدومين لأربعة عشرة محافظة هو (11668763) وعند ملاحظة هذا العدد

بالنظر لما كان عليه قبل ثلاث سنوات نلاحظ أن هناك زيادة بمقدار (4303190)، ولكن هذه الزيادة لا تعد منجزاً بالنظر إلى الزيادة الحاصلة في السكان مما ينتج عنها زيادة في عدد المنازل وزيادة في المخرجات السلبية، ويوضح الجدول(115) والخريطة (103) ، توزيع أنماط هذا المتغير .

1- **النمط الأول**: استوعب هذا النمط المستوى الأعلى من بين بقية الأنماط ، وقد ضم محافظة واحدة قد سجلت به وهي محافظة بغداد بواقع (7328019) شخصاً ، وذلك لاهتمام الجهات المسؤولة في بغداد والوزارة بصورة عامة للخدمات فيها أكثر من بقية المحافظات، كونها تمثل الأكثر استقبالاً للزوار الوافدين والجهات المسؤولة من باقي الدول، واغلب سكنتها في المناطق الحضرية.

2- **النمط الثاني**: يضم محافظة البصرة، بخدمة منجزة قد بلغت (1325718) شخصاً وانحرافاً (547800.47) ، وقد ورد هذا العدد تظافراً مع عدد السكان حيثُ تعد هذه المحافظة من أعلى المحافظات في عدد سكانها البالغ (2744758) نسمة .

3- **النمط الثالث** : اشتمل على محافظتي (ميسان ، النجف) وقفد اخذتا الترتيب الثالث والرابع ، بعدد سكان مخدومين (752215) ،(687826) على الترتيب ، وعند مقارنة هذا العدد مع سكان المحافظات نجد أن النقص الحاصل في محافظة ميسان هو (298365) ، أما النجف (701723)، وهذا يدل على وجود خلل في النظم الإدارية والتخطيطية حيثُ تركزت شبكات الصرف الصحي على مراكز المدن ولم تعمم على جميع ضواحي وقرى المحافظة، فضلاً عن ذلك عدم توافر استثمارات مخصصه لهذه المشروعات ، مما ادى إلى اعتماد أغلب الأسر على شبكات أهلية خاصة .

4 - **النمط الرابع** : تشكل هذا النمط من عشرة محافظات تضمنها المستوى المنخفض جداً وذلك لأنخفاض المعدلات المسجلة به ، وهذه المحافظات هي (كربلاء، ذي قار ، صلاح الدين، القادسية، بابل ، المثنى، الانبار ، نينوى، ديالى ، كركوك)، بواقع تراوح ما بين (463914 – 27159)، وانحراف تراوح ما بين (314003.53 – 750758.53)، وهذا الانخفاض يعكس مدى تواضع المستوى الاقتصادي والاجتماعي ، ويعود سبب كفاءة هذه الخدمة إلى تلوث المياه وانتشار كثير من الأمراض مما يؤدي إلى تراجع الواقع الصحي وزيادة الأوبئة والضغط على

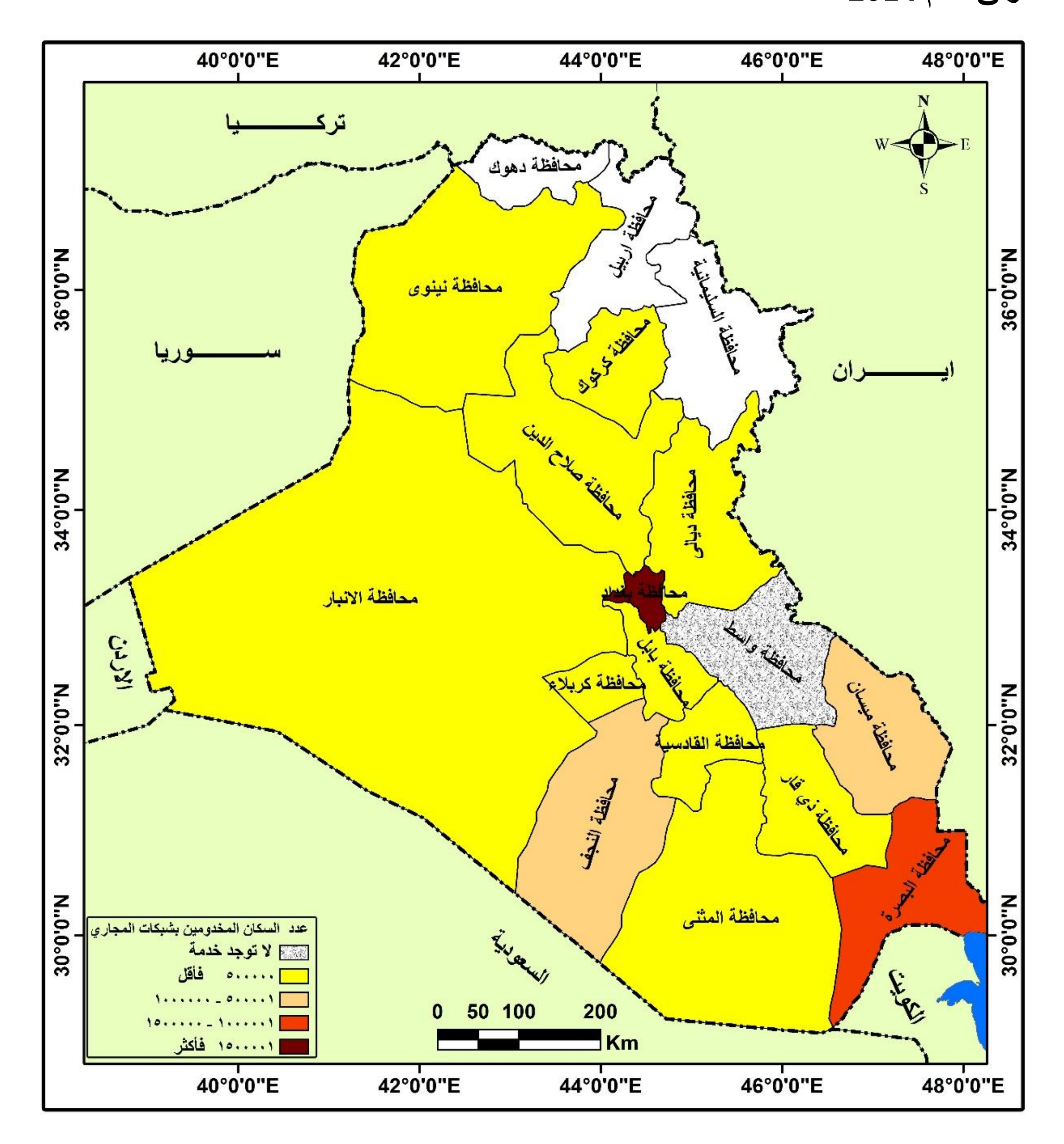
المستشفيات ومن تم تردي جودة الحياة ومنها الأمراض الجلدية والتيفود وأمراض الجهاز الهضمي وخصوصاً عند الأطفال.

جدول (115) الخصائص الوصفية لعدد السكان المخدومين بشبكات توزيع المجاري في محافظات العراق لعام 2014

المحافظة	لعدد السكان المخدومين بشبكة المجاري	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	35243	0.05	742674.53	12
كركوك	27159	0.03	750758.53	14
ديالى	30969	0.04	746948.53	13
الانبار	67024	0.09	710893.53	11
بغداد	7328019	9.42	6550101.47	1
بابل	113282	0.15	664635.53	9
كربلاء	463914	0.60	314003.53	5
واسط	0	0.00	777917.53	15
صلاح الدين	279193	0.36	498724.53	7
النجف	687826	0.88	90091.53	4
القادسية	139117	0.18	638800.53	8
المثنى	92457	0.12	685460.53	10
ذي قار	326627	0.42	451290.53	6
ميسان	752215	0.97	25702.53	3
البصرة	1325718	1.70	547800.47	2
المجموع	11668763	المتوسط	777917.53	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2014 – 2015) ،الباب السابع عشر ، الإحصاءات البيئية ، بيانات غير منشورة ، 2015

خريطة (103) الأنماط المكانية لعدد السكان المخدومين بشبكات المجاري في محافظات العراق لعام 2014



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (115) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

3-3-4- توزيع السكان المخدومين بنظام المعالجة المستقلة (سبتك تانك)

كما ذكرنا سابقاً أن هذا النظام عبارة عن خزانات يتم انشاؤها تحت الأرض، والغرض منها هو تجميع المياه الناتجة عن الاستخدامات من الصرف الصحي المتجمعة من الوحدات السكنية أو الأبنية الأخرى التي لا تتمتع بوجود شبكات صرف صحي ، وبعد جمع هذه المياه تنتقل للمعالجة أو جهة أخرى ، ولغرض الحصول على التوزيع النمطي لعدد السكان المخدومين بها في المحافظات قيد الدراسة تم تحليلها في الجدول(116) ثم رسمها في بالخريطة(104).

1- **النمط الاول**: حاز على محافظة (نينوى) فقط بواقع عالي الجودة وذلك لكونها قد سجلت أعلى عدد السكان المخدومين بخدمة المعالجة المستقلة (سبتك تانك) ، وقد سجلت هذا الواقع (3418617) مخدوماً ، بينما نسبتها إلى المتوسط العام لجميع المحافظات هو (2.68).

2- **النمط الثاني** : محافظات متوسطة الجودة ، حيثُ أن عدد سكانها المخدومين بهذا المتغير هو أقل مما هو عليه في النمط الأول، وقد شمل النمط محافظة واحدة فقط وهي (بغداد) بمخدومين قد بلغ عددهم (2253595) بينما انحرافها (977168.67) وقد اخذت المحافظة الترتيب الثاني، وقد توائم الزيادة الحاصلة في عدد السكان المخدومين بهذه الخدمة في محافظة هذا النمط مع عدد السكان المخدومين بخدمة شبكات المجاري وهذا دليل على رفع مستوى الوعي بالبيئة وجوانبها ، وأن استخدام هذه الأساليب الحديثة في محاجة مياه الصرف الصحي هو أهم السبل التي تواكب الزيادة في معدلات استهلاك المياه نتيجة توسع المدن وزيادة نمو سكانها.

3- **النمط الثالث**: مثل هذا النمط الفئة (1000001 – 2000000) سكان مخدومين ، وقد شمل النمط محافظات قد امتدت شمال ووسط وجنوب العراق وهي البالغ عددها ثمان محافظة (بابل، كركوك، ذي قار ، البصرة ، ديالى، صلاح الدين ، الأنبار ، القادسية)، وشكلت واقعاً تراوح ما بين (1839899 – 1081215) مخدوماً ، بينما وقع انحرافها المعياري ما بين (563472.67 – 195211.33)، وقد تولد هذا النقص من مشاكلات كثيرة ، منها التجاوز على خزانات (سبتك تانك) وقدمها وقلة الكوادر والأليات العاملة فيها، والسبب الآخر هو سوء الحالة او المستوى الاقتصادي في عموم العراق ومحافظات النمط قد أثرت على توقف كثير من المشاريع ومنها المعالجة المركزية (سبتك تانك) مما يشكل اعاقة لعملية التصريف الصحي الصحيح وجعل السكان عرضة للفيضانات على نطاق كبير وهي تبعث الغازات السامة تؤثر على صحة الأنسان لاحتوائها على الأوبئة والمكروبات .

4- **النمط الرابع** : تمثل النمط بخمس محافظات هي (واسط ، النجف ، المثنى ، كربلاء، ميسان) بينما سجل واقعها عدداً تراوح ما بين (873101 - 245835) مخدوم بينما شكلت نسبة إلى المتوسط تراوحت ما بين (0.68 – 0.19) ، وقد تولدت نتيجة الأحداث والهجرة القسرية إلى المحافظات في هذا النمط في عام (2014) زيادة كبيرة في عدد السكان وظهور ظاهرة السكن العشوائي وانتشارها للنازحين ممن استقر في المحافظات النازحين لها مما شكل احياء سكنية تفتقر إلى كثير من الخدمات وفي مقدمتها الخدمات البيئية ومن ضمنها خدمات المجاري و(السبتك تانك) لذا فعند مقارنة اعداد السكان المخدومين مع العدد الكلي تجد أن هناك كثيراً من غير المخدومين بهذه الخدمة في محافظات النمط .

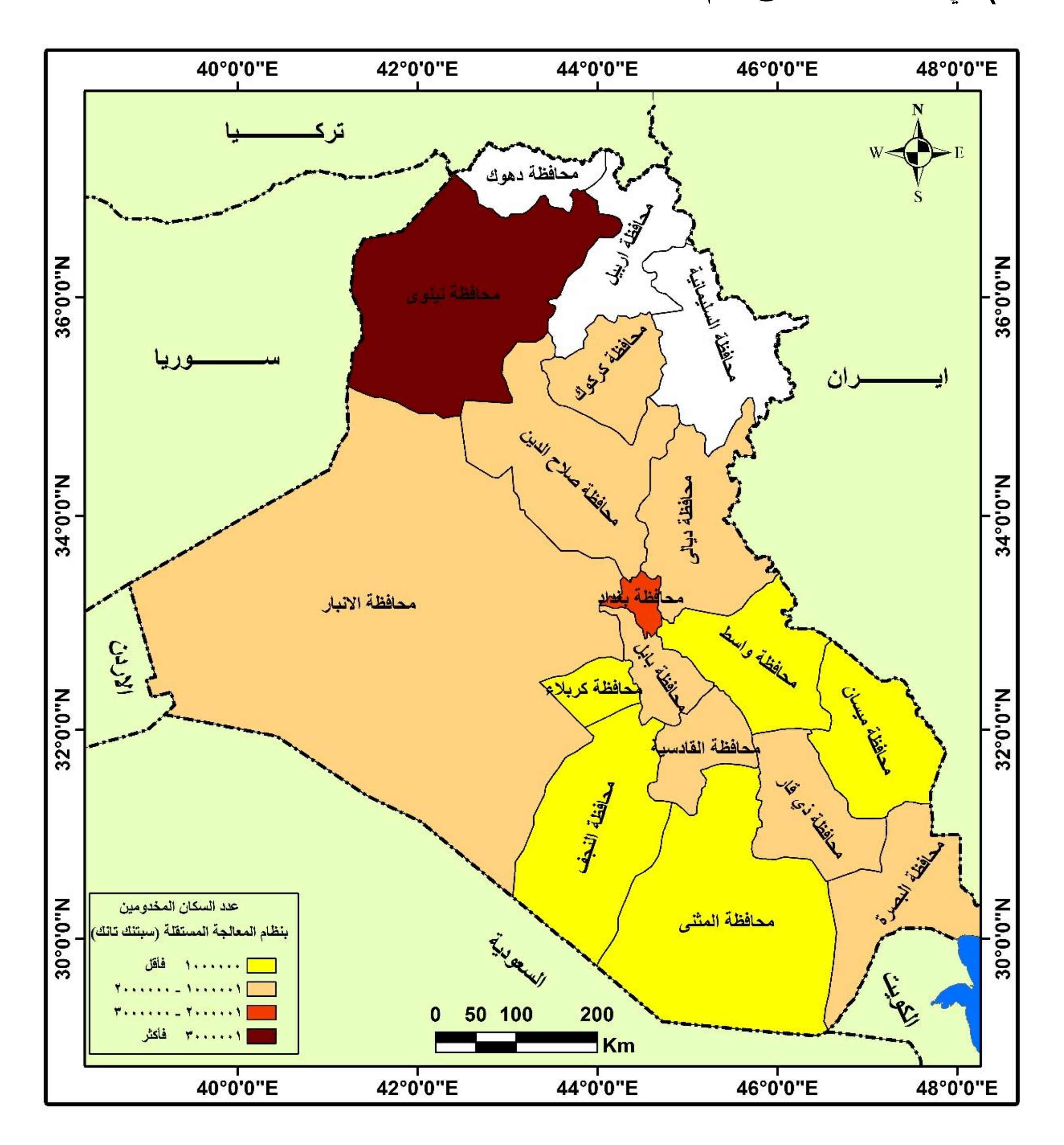
جدول (116) الخصائص الوصفية لعدد السكان المخدومين بنظام المعالجة المستقلة (سبتك تانك) في محافظات العراق لعام 2014

المحافظة	عدد السكان المخدومين بنظام المعالجة المستقلة (سبتنك تانك)	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	3418617	2.68	2142190.67	1
كركوك	1483203	1.16	206776.67	4
ديالى	1238794	0.97	37632.33	7
الانبار	1122656	0.88	153770.33	9
بغداد	2253595	1.77	977168.67	2
بابل	1839899	1.44	563472.67	3
كربلاء	287788	0.23	988638.33	14
واسط	873101	0.68	403325.33	11
صلاح الدين	1214868	0.95	61558.33	8
النجف	701722	0.55	574704.33	12
القادسية	1081215	0.85	195211.33	10
المثنى	678018	0.53	598408.33	13
ذي قار	1425283	1.12	148856.67	5
ميسان	245835	0.19	1030591.33	15
البصرة	1281801	1.00	5374.67	6
المجموع	19146395	المتوسط	1276426.3	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2014 – 2015) ،الباب السابع عشر ، الإحصاءات البيئية ، بيانات غير منشورة ، 2015

خريطة (104) الأنماط المكانية لعدد السكان المخدومين بنظام المعالجة المستقلة (سبتك تانك) في محافظات العراق لعام 2014



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (116) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

3-3-5- توزيع السكان المخدومين بخدمة جمع النفايات

كما ذكرت الإحصائيات أن معدل كمية النفايات المتولدة عن كل فرد في عموم العراق لهذا العام (1.5) كغم/يوم ، وهذا يولد مشكلة بيئية كبيرة تسهم بشكل ملموس في تلوث عناصر البيئة الاساس من ماء وهواء وتربة، وهذه الزيادة بسبب عوامل متعلقة بالزيادة المفرطة في عدد السكان في مستوى المعيشة وللتخفيف من اثارها يتطلب تعاوناً بين جميع السكان والجهات المختصة، وقد وصل عدد السكان المخدومين في هذه الخدمة في عموم العراق ما عدا اقليم

كردستان إلى (24069763) شخصاً موزعين على أربعة أنماط موضحة في الجدول(117) والخريطة(105).

1- **النمط الأول** : يغطي هذا النمط المحافظات الواقعة ضمن المستوى الأعلى من بين البقية وهي ضمن الفئة (1500001 فأكثر) سكان مخدومين، وترتيب هذه المحافظات هو الأول والثاني والثالث من بين المحافظات قيد الدراسة وهي (بغداد، البصرة، نينوى) وتمثل واقعها بالأرقام (1952488،2064058،1123309) بينما انحرافها (658.13،9678، 459407.134، 347837.13) ، ومن الجدير بالذكر ان سبب زيادة السكان المخدومين بهذه الخدمة فيها هي التطورات الحاصلة في الإدارة المتكاملة للنفايات فضلاً عن حملات التوعية البيئية التي تقوم بها المؤسسات البلدية وكذلك استخدام الحاويات لتجميع النفايات ، لهذا فأن أتباع السياسات البيئية وتطبيق الأنظمة زاد من توفر هذه الخدمة لسكان هذه المحافظات وبتأثير من الحجم السكاني لكل منها فهي المحافظات الاولى على صعيد البلاد.

2- **النمط الثاني**: تشكل هذا النمط من محافظتين هما (كركوك، ذي قار) ووقعتا ضمن الفئة (1000001– 1500000) ، وقد سجلتا واقعاً (1024511 ، 1009576) ولكن هذه الزيادة لا تعني بالضرورة كفاءة الأداء وتقديمها بصورة كاملة بل لأن الخدمة شملت هنا حتى المناطق العشوائية في هذه المحافظات.

3 - **النمط الثالث** : ضم هذا النمط تسع محافظات وهي ضمن المستوى الأقل من المتوسط لوقوعها في الفئة (500001 – 1000000) من السكان المخدومين، وقد سجل نتاجها واقعاً تراوح ما بين (932387 – 590078) وهذه المحافظات هي (النجف ، بابل، الأنبار، كربلاء، ميسان ، واسط، القادسية، ديالى ، صلاح الدين) ، وسجلت نسبتها إلى المتوسط ما بين (0.58– 0.37)، وهذا المستوى الضعيف ناجم عن اسباب عدة ، الأول والأهم هو ان التخصيصات المالية ضمن موازنة المحافظة لهذا الغرض قليلة جداً، اما السبب الثاني فهو قلة الحاويات نتيجة تأخر التعويض بحاويات حديثة بدل المتضررة جراء الاحداث ، والسبب الثالث يكمن في أن الآليات العاملة في هذا المجال من أجمع ونقل ومعالجة قليلة.

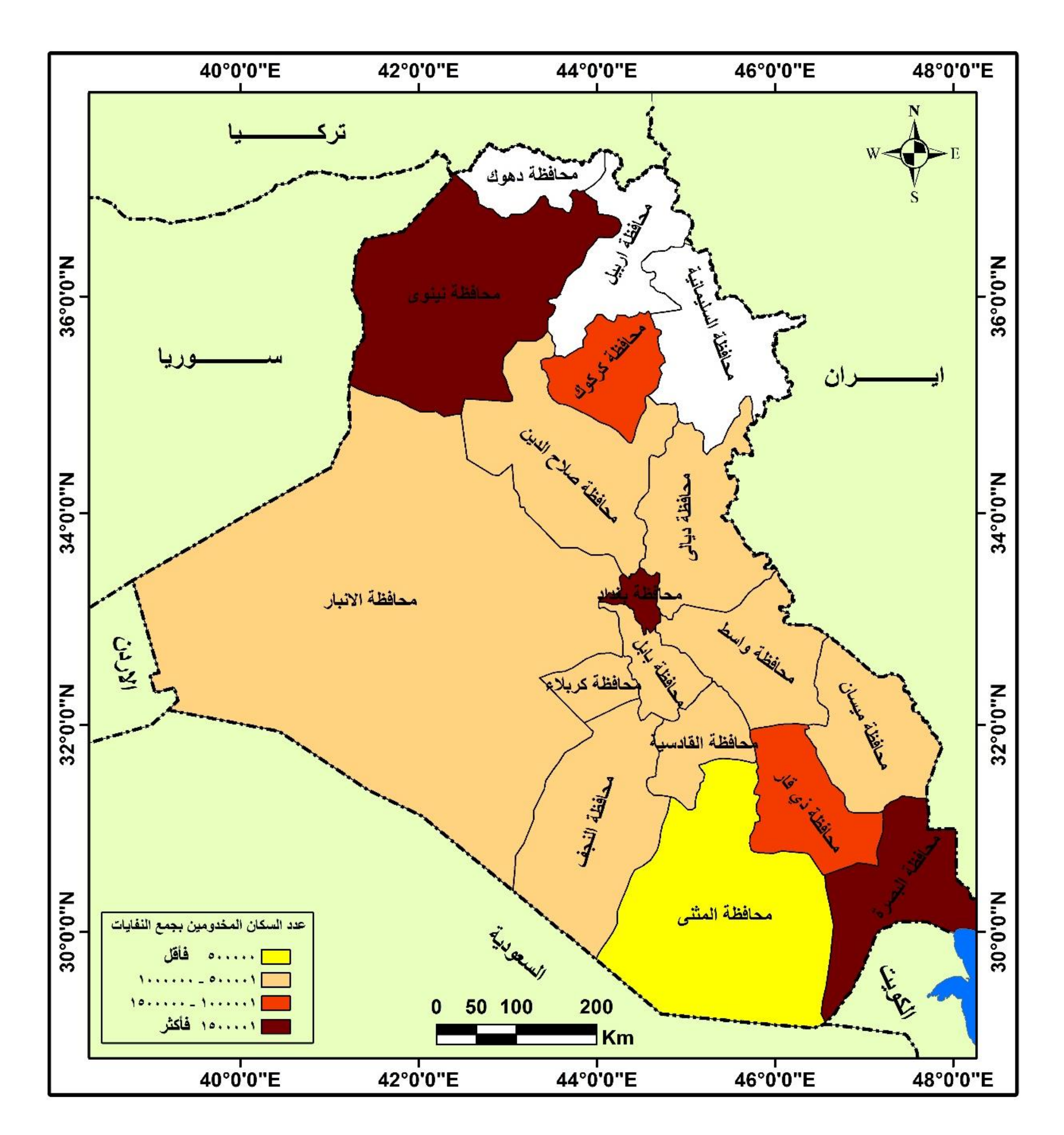
4 - **النمط الرابع**: وقد شمل محافظة المثنى وقد اخذت الترتيب الخامس عشر بواقع (285076) سكان مخدومين، وانحرافها قد بلغ (1319574.87) ولا تشذ هذه المحافظة عن الاسباب المذكورة في النمط الثالث.

جدول (117) الخصائص الوصفية لعدد السكان المخدومين بجمع النفايات في محافظات العراق لعام 2014

المحافظة	عدد السكان المخدومين بجمع النفايات	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	1952488	1.22	347837.13	3
كركوك	1024511	0.64	580139.87	4
ديالى	596169	0.37	1008481.87	13
الانبار	764076	0.48	840574.87	8
بغداد	11283309	7.03	9678658.13	1
بابل	845728	0.53	758922.87	7
كربلاء	729830	0.45	874820.87	9
واسط	667206	0.42	937444.87	11
صلاح الدين	590078	0.37	1014572.87	14
النجف	932387	0.58	672263.87	6
القادسية	607725	0.38	996925.87	12
المثنى	285076	0.18	1319574.87	15
ذي قار	1009576	0.63	595074.87	5
ميسان	717546	0.45	887104.87	10
البصرة	2064058	1.29	459407.13	2
المجموع	24069763	المتوسط	1604650.9	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2014 – 2015) ،الباب السابع عشر ، الإحصاءات البيئية ، بيانات غير منشورة ، 201

خريطة (105) الأنماط المكانية لعدد السكان المخدومين بجمع النفايات في محافظات العراق لعام 2014



ا لمصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (117) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

6-3-3- توزيع مواقع الطمر الصحي

أن من أهم ضمانات جودة الحياة البيئية ، وجود وزيادة مواقع الطمر الصحي، هذا بالنظر إلى حالة الاستمرارية والتقدم المستمر في العالم الحديث وما يتولد عن هذا التقدم من زيادة النفايات المطروحة للبيئة بطريقة غير صحية، فضلاً عن التطور المدني والعمراني المستمر الذي يتطلب التخطيط المثالي لإيجاد مواقع طمر صحي متفقة مع الشروط البيئية ومطابقة

للمعايير وبعيدة عن المنشآت العمرانية، بلغ عدد مواقع الطمر الصحي المطابقة وغير المطابقة للشروط البيئية في العراق لهذا العام (144) موقعاً ، وهو عدد قليل جداً بالنسبة لدولة كاملة، ويتوزع هذا العدد على أربعة مستويات وأربعة أنماط يوضحها الجدول(118) والخريطة(106) :

1-**النمط الأول**: وقع في الفئة (21) فأكثر موقع، وقد شملت (نينوى) فقط اذ حازت المحافظة على المرتبة الاولى بواقع (26) موقعاً وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (16.40).

2-**النمط الثاني** : وبلغ عدد مواقع الطمر الصحي في هذا النمط في الفئة (16– 20) موقع وشمل محافظة (بابل) فقط وحازت على المرتبة الثانية بواقع (18) موقعاً وبانحراف معياري عن المتوسط (8.40) وقد تولد هذا التزايد في مواقع الطمر الصحي في المحافظتين في النمط الأول والثاني نتيجة التوجيهات الدائمة والتنسيق من وزارة البلديات والاشغال العامة وعلاقتها مع الدوائر ذات العلاقة في المحافظتين المذكورة في النمطين ومن نتائج هذا العمل أن مواقع الطمر الصحي وحسب ما ذكر في التقرير البيئي بهذه المحافظتين هي حاصلة على الموافقات الاصولية .

3-النمط الثالث: شمل خمس محافظات هي (واسط، الانبار، ديالى، البصرة، ميسان) ، حازت محافظة (واسط) على المرتبة الأولى في هذا المستوى وبالترتيب الثالث بواقع (15) موقع طمر وبنسبة إلى المتوسط (1.56) ، وأقل محافظة في هذا النمط هي (ميسان) بواقع (11) موقع فقط والترتيب (السابع) وبانحراف معياري بالغ (1.40).

4- النمط الرابع : ضم ثمان محافظات مرتبة حسب واقعها (القادسية، صلاح الدين ، بغداد ، كركوك ، ذي قار ، النجف ، المثنى، كربلاء) ، بواقع (9،6،6،5،4،3،2،1) موقع طمر صحي على الترتيب ، بينما تراوح انحرافها ما بين (0.60 – 8.60) ، وأن مبدأ التخطيط البيئي الناجح يقوم على الافادة والتنظيم من الأماكن والحيز واختيار الأفضل منها الموافقة للمعايير البيئية، وعلى هذا الأساس تم غلق كثير من مواقع الطمر الصحي وذلك لمخالفتها للشروط البيئية بينما توقف البعض منها إلى حين إكمال باقي الموافقات الأصولية، وهذا سبب النقص والقلة في اعداد مواقع الطمر الصحي في محافظات هذا النمط.

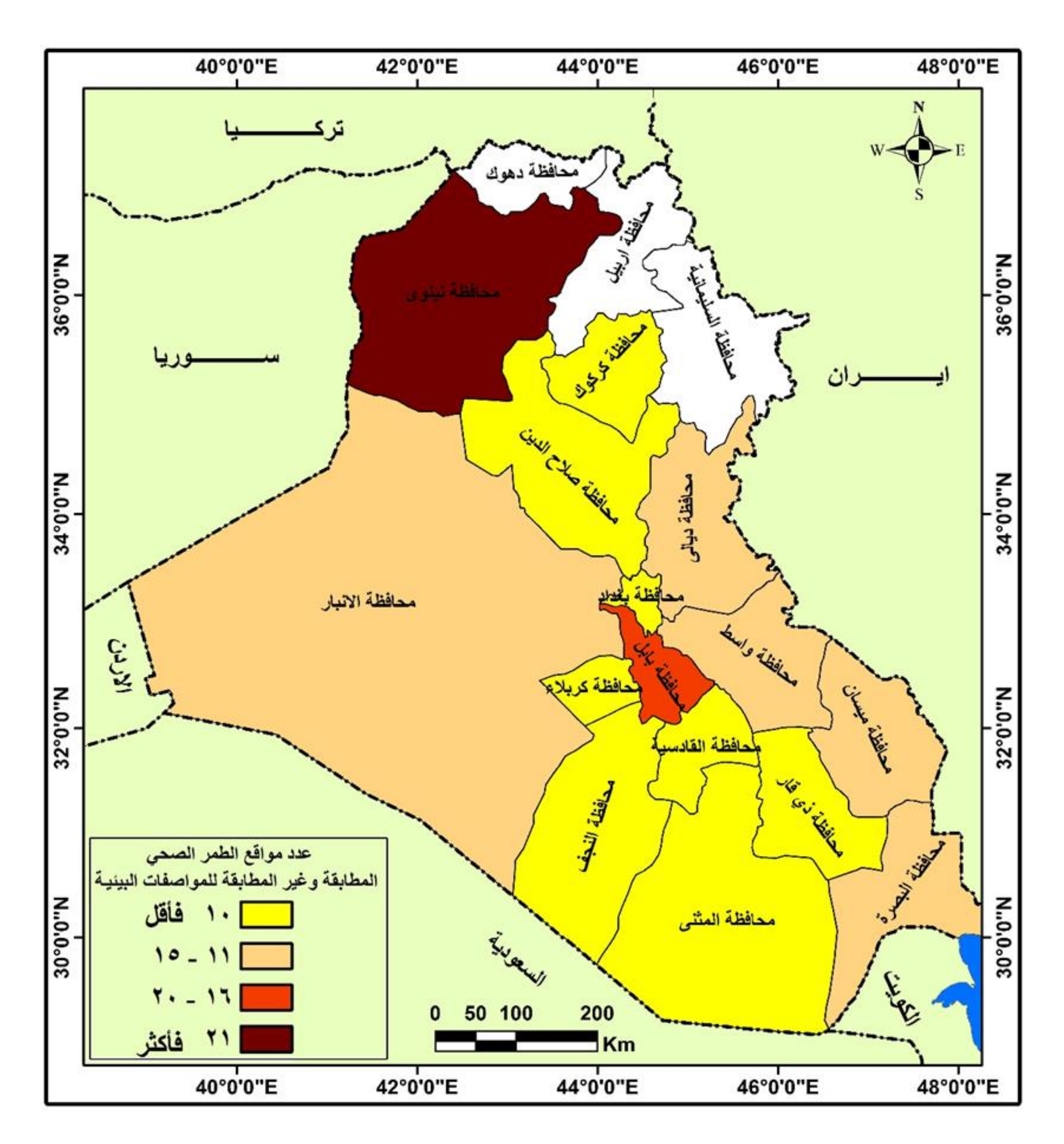
جدول (118) الخصائص الوصفية لعدد مواقع الطمر الصحي المطابقة وغير المطابقة للمواصفات البيئية في محافظات العراق لعام 2014

المحافظة	عدد مواقع الطمر الصحي المطابقة وغير المطابقة للمواصفات البيئية	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	26	2.71	16.40	1
كركوك	5	0.52	4.60	11
ديالى	14	1.46	4.40	5
الانبار	14	1.46	4.40	4
بغداد	6	0.63	3.60	10
بابل	18	1.88	8.40	2
كربلاء	1	0.10	8.60	15
واسط	15	1.56	5.40	3
صلاح الدين	6	0.63	3.60	9
النجف	3	0.31	6.60	13
القادسية	9	0.94	0.60	8
المثنى	2	0.21	7.60	14
ذي قار	3	0.31	6.60	12
ميسان	11	1.15	1.40	7
البصرة	11	1.15	1.40	6
المجموع	144	المتوسط	9.6	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2014 – 2015) ،الباب السابع عشر ، الإحصاءات البيئية ، بيانات غير منشورة ، 2015

خريطة (106) الأنماط المكانية لعدد مواقع الطمر الصحي المطابقة وغير المطابقة للمواصفات البيئية في محافظات العراق لعام 2014



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (118) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

3-4- مؤشرات البريد والاتصالات

3-4-1- توزيع البدالات

أن ذروة منافع تكنلوجيا الاتصالات والمعلومات يمكن استثمارها من خلال زيادة الإنتاجية وتطوير قطاعاته ، وتجديد الطاقات الكامنة في مجلات كثيرة تسهم في رفع مستوى هذه المتغيرات ومن ثم ترفع من مستوى مؤشر البريد والاتصالات ، بينما نجد أن عدد البدالات لم

يزدد كثيراً خلال السنوات الماضية اذ وصل في عموم العراق (323) بدالة وقد توزعت على النحو الذي يوضحه الجدول (119) والخريطة (107) :

1- **النمط الأول** : شمل ثلاث محافظات هي (الأنبار، نينوى، بغداد) بواقع (42،42،37) من عدد البدالات ، وهذه المحافظات هي الأعلى عدداً حيثُ تتركز فيها كثير من الهيئات والمؤسسات والمشروعات الصناعية وعلى رأسها بغداد التي تعد مركزاً لجذب السكان على مر السنوات كونها منطقة القلب الاقتصادي وهذا ما أسهم في زيادة عدد البدالات والأهتمام بها.

2- **النمط الثاني:** احتوى هذا النمط على محافظتين هما ديالى، ذي قار وقد اخذنا المستوى المتوسط الجودة تبعاً لقياس معطيات هذا المتغير في هذه المحافظات وقد جاء واقعها مسجلاً (22،27) بدالة، على التتالي وبانحراف (0.47،5047).

3- **النمط الثالث:** ضم ثمان محافظات هي (البصرة، القادسية، صلاح الدين، بابل، كركوك، واسط، النجف، المثنى)، اذ سجلت محافظة (البصرة) الترتيب (السادس) بواقع (20) بدالة، ونسبة إلى المتوسط العام (0.93) ، بينما تأخرت محافظة (المثنى) إلى المرتبة (الثالثة عشر) بواقع (12) بدالة، وانحرافاً معيارياً عن المتوسط العام قد بلغ (9.53)، وسبب هذا الانخفاض هو توقف عمل كثيرٍ منها نتيجة لعدم احتوائها على نظام (Access Net)، خصوصاً أن هذا العام قد انتشر به كثير من انواع الهواتف النقالة ولكثير من الفئات العمرية ، حيثُ يسمح النظام بتمكن الهاتف الخلوي أن يبدل وجهة اتصاله بين الشبكات المحلية والاسلكية.

4- **النمط الرابع:** تمثل النمط بمحافظتي (ميسان ، كربلاء) والتي قد سجلتا أقل واقعاً من بين باقي محافظات العراق وهو (9 ، 9) بدالة فقط على التتالي، لربما ان سبب النقص والانخفاض هو عدم التمكن من ايجاد مصادر تمويلية بديلة عن المخصصة من الموازنة لتنفيذ مثل هذه الأعمال وهذا يدفع لضعف الحوافز الحاصل عليها النشاط وقدم البدالات.

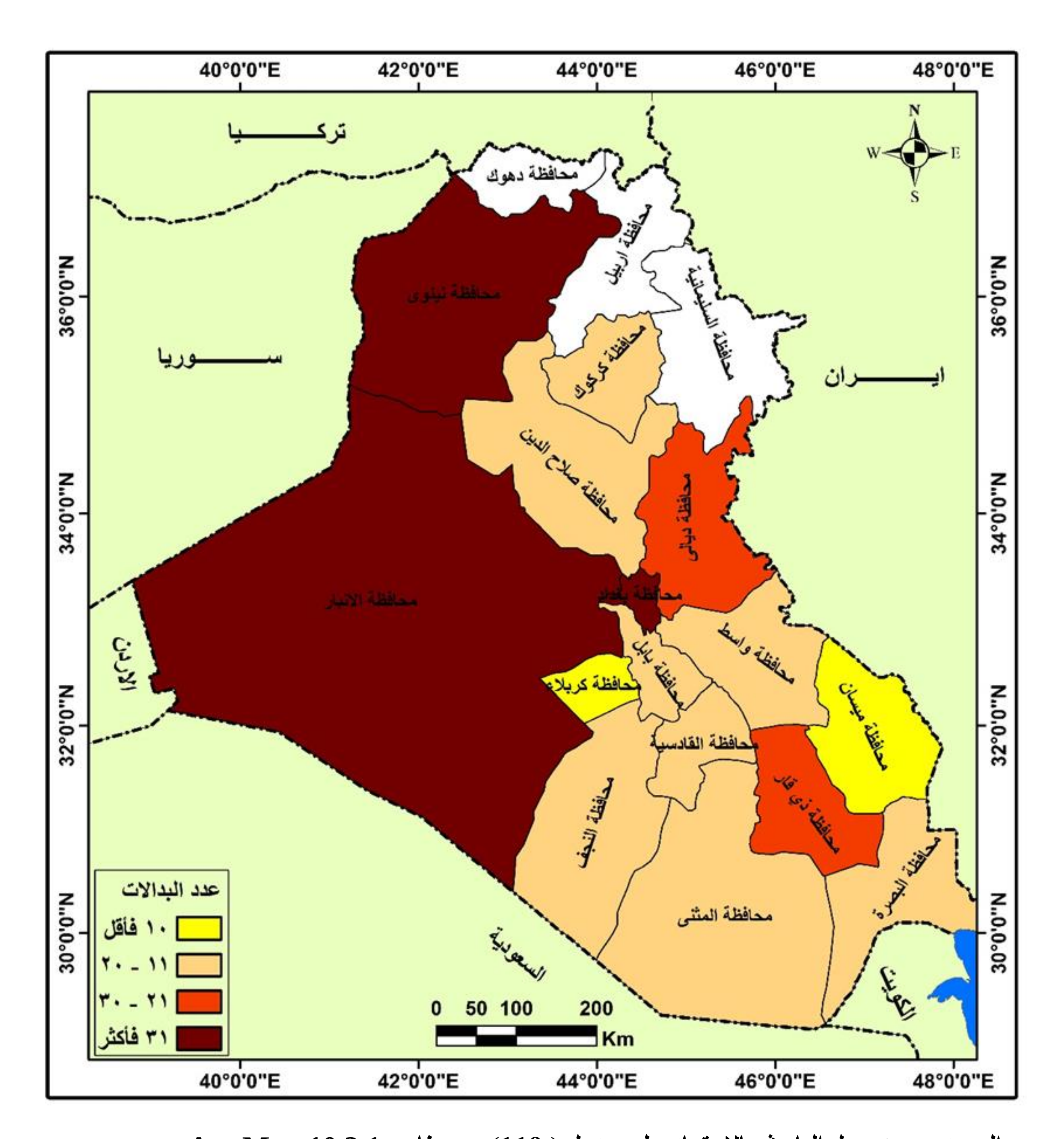
جدول (119) الخصائص الوصفية لعدد البدالات في محافظات العراق لعام 2014

المحافظة	عدد البدالات	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	42	1.95	20.47	2
كركوك	17	0.79	4.53	10
ديالى	27	1.25	5.47	4
الانبار	42	1.95	20.47	1
بغداد	37	1.72	15.47	3
بابل	19	0.88	2.53	9
كربلاء	9	0.42	12.53	15
واسط	15	0.70	6.53	11
صلاح الدين	19	0.88	2.53	8
النجف	14	0.65	7.53	12
القادسية	19	0.88	2.53	7
المثنى	12	0.56	9.53	13
ذي قار	22	1.02	0.47	5
ميسان	9	0.42	12.53	14
البصرة	20	0.93	1.53	6
المجموع	323	المتوسط	21.53333	

المصدر: الباحث بالاعتماد على

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، مديرية احصاءات النقل والاتصالات ، تقرير احصاءات الاتصالات والبريد لسنة 2014 ، بيانات غير منشورة 2015

خريطة (107) الأنماط المكانية لعدد البدالات في محافظات العراق لعام 2014



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (119) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

3-4-2- توزيع الهواتف الرئيسة

أن للاتصال استخدامات كثيرة منها إنجاز الأعمال وقضاء الاشغال اليومية والفعاليات الأخرى المختلفة ، ومن جانب آخر فأن هناك علاقة تشابكية بين قطاع الاتصال والقطاعات الاقتصادية اذ أنه من المؤهلات التي تمنح التكامل الاقتصادي للبلد، وقد بلغ مجموع عدد الهواتف الرئيسة للمحافظات الخمسة عشرة في العراق (2172303) هاتفاً ، وقد تم تقسيم المجموع على أربعة أنماط بوضحها جدول (120) وخريطة (108).

1- **النمط الأول**: ضم محافظة (بغداد) وكان اثر مسلم به أن تحتل المرتبة الاولى من بين المحافظات قيد الدراسة فهي تحتل مركز الثقل الرئيس وعلى صعيد البلاد بواقع (683639) هاتفاً ، بينما أخذت انحرافاً معيارياً عن المتوسط بلغ (538818.80).

2- **النمط الثاني** : يقع ضمن الفئة (150001-200000) من عدد الهواتف الرئيسة ، ومحافظات هذا النمط تمثلت بـ (ديالى، نينوى ، بابل) ، وسجلت عدد هواتف (194438 ، 91964 ، 153664) هاتفاً على الترتيب، وأخذت نسبة إلى المتوسط العام وهي (1.34 ،1033 ،1.06) ، وسبب الارتفاع هو أن أحياء هذه المحافظات هي ذات كثافة أسرية قليلة وايضاً المنازل هي أقرب من الشبكة الخارجية للبدالات.

3- **النمط الثالث**: لقد ظهر عجز في محافظات هذا النمط من عدد الهواتف الرئيسية حيث وقعت في الفئة (100001– 150000) ، وتضمن ثلاث محافظات وهي (النجف، البصرة، الأنبار) وقد اخذت الترتيب الخامس والسادس والسابع ، بواقع (149000،130000،127358) هاتفاً رئيس على التتالي، وأن الانخفاض في اعداد الهواتف الرئيسة هو مؤشر مهم يعكس مستوى الأقبال العالي في هذا العام والأعوام اللاحقة على خطوط الهواتف المحمولة.

4- **النمط الرابع** : عند قياس معطيات محافظات هذا النمط مقارنة بباقي المحافظات نجدها في المستوى المنخفض جداً، وقد بلغ عددها(ثمان) محافظات هي (ذي قار، كركوك ، القادسية ، صلاح الدين ، كربلاء ، واسط ، ميسان ، المثنى)، بواقع تراوح ما بين (85820–53667) هاتفاً ، أما انحرافها المعياري ما بين (59000.20 ــ91153.20)، وهذا يعني إن معظم الإحياء المخدومة هي دون المستوى المطلوب ويعزى سبب هذا إلى أن احياء هذه المحافظات هي ذات كثافة سكانية عالية فضلاً عن أن البدالات التي فيها واقعة خارج الحدود الجغرافية للحي وهذا يصعب اشتراكهم بعدد أكبر من الهواتف الرئيسة.

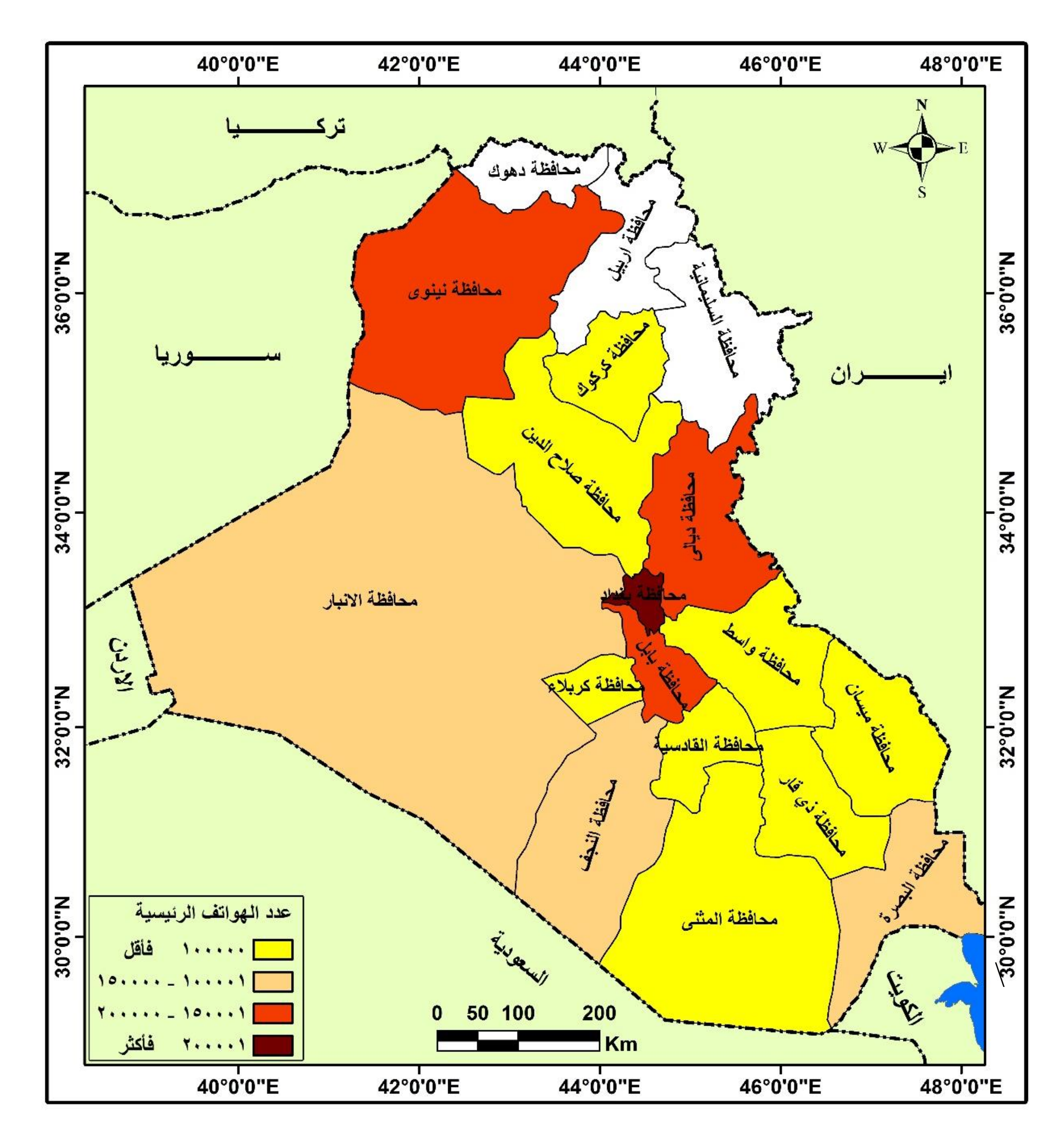
جدول (120) الخصائص الوصفية لعدد الهواتف الرئيسية في محافظات العراق لعام 2014

المحافظة	عدد الهواتف الرئيسية	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	191964	1.33	47143.80	3
كركوك	81600	0.56	63220.20	9
ديالى	194438	1.34	49617.80	2
الانبار	127358	0.88	17462.20	7
بغداد	683639	4.72	538818.80	1
بابل	153664	1.06	8843.80	4
كربلاء	64322	0.44	80498.20	12
واسط	62407	0.43	82413.20	13
صلاح الدين	69000	0.48	75820.20	11
النجف	149000	1.03	4179.80	5
القادسية	71424	0.49	73396.20	10
المثنى	53667	0.37	91153.20	15
ذي قار	85820	0.59	59000.20	15
ميسان	54000	0.37	90820.20	14
البصرة	130000	0.90	14820.20	6
المجموع	2172303	المتوسط	144820.2	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، مديرية احصاءات النقل والاتصالات ، تقرير احصاءات الاتصالات والبريد لسنة 2014 ، بيانات غير منشورة 2015

خريطة (108) الأنماط المكانية لعدد الهواتف الرئيسية في محافظات العراق لعام 2014



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (120) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

3-4-3- توزيع الارقام المشغولة (مساكن ، محلات ومكاتب ، دوائر حكومية)

أن النواة الأساس في المجتمع هي الأسرة، ونلاحظ أن للتطور التكنلوجي أثر واضحاً وكبيراً في زيادة طرق التواصل الأسري والعلاقات بين أفراد الأسر والمجتمع بصورة عامة، وعلى هذا الأساس ينبغي زيادة اعداد الأرقام المشغولة بينما نجد أن نمط الحياة السهل والسريع

حل محل النمط التقليدي لذا فأن اعداد الارقام تتباين من محافظة إلى اخرى يوضح هذا. الجدول(121) ثم الخريطة(109).

1- **النمط الأول** : شمل النمط أربع محافظات وهي ذات الأربع مراتب الأولى وهي (بغداد، بابل، نينوى، الأنبار)، وقد سجلت محافظة (بغداد) المرتبة الأولى من بين باقي محافظات العراق عموماً ومحافظات هذا النمط خصوصاً ، بتسجيلها لواقع قد بلغ (459102) خطاً مشغولاً ، بينما نسبتها إلى المتوسط العام هو (5.62)، بسبب زيادة اعداد السكان وزيادة الأقبال على خطوط والعمل على استثمار الخطوط الشاغرة كل هذا أسهم في وقوع هذه المحافظات ضمن المستوى الأول.

2- **النمط الثاني**: تضمن محافظتين هما (البصرة، ديالى) ، اما اسباب وقوعها في هذا المستوى هي كما تم ذكرها في النمط الأول، أما ما سجلتا من واقع هو (79957، 69920) خطأ مشغولاً وبانحراف معياري عن المتوسط قد بلغ (1730.73، 11767.73) على الترتيب.

3- **النمط الثالث**: حاز على الحصة الأكبر من اعداد المحافظات قيد الدراسة وداخل الفئة (30001– 60000) أما عدد هذه المحافظات فهو سبع هي (النجف ، صلاح الدين ، كركوك، القادسية، ذي قار ، كربلاء ، واسط) بواقع تراوح ما بين (32911–56792) خطاً مشغولاً، بينما تراوحت نسبتها للمحافظات نفسها المذكورة واقعها هي (0.70 – 0.40).

4- **النمط الرابع**: حازعلى هذا النمط محافظتان فقط (المثنى، ميسان) ، وقد سجلت (7159،27064) خطاً مشغولاً على الترتيب ، ونجد ان سبب الانخفاض في محافظات النمطين الثالث والرابع على الرغم من توفر الأمكانيات والموارد إلا أنها تفتقر إلى التخطيط الجيد والاستثمار المتنوع والعمل المكثف لتحقيق افادة حقيقية من برامج البريد والاتصالات التي اصبحت فوائدها في مختلف انحاء العالم.

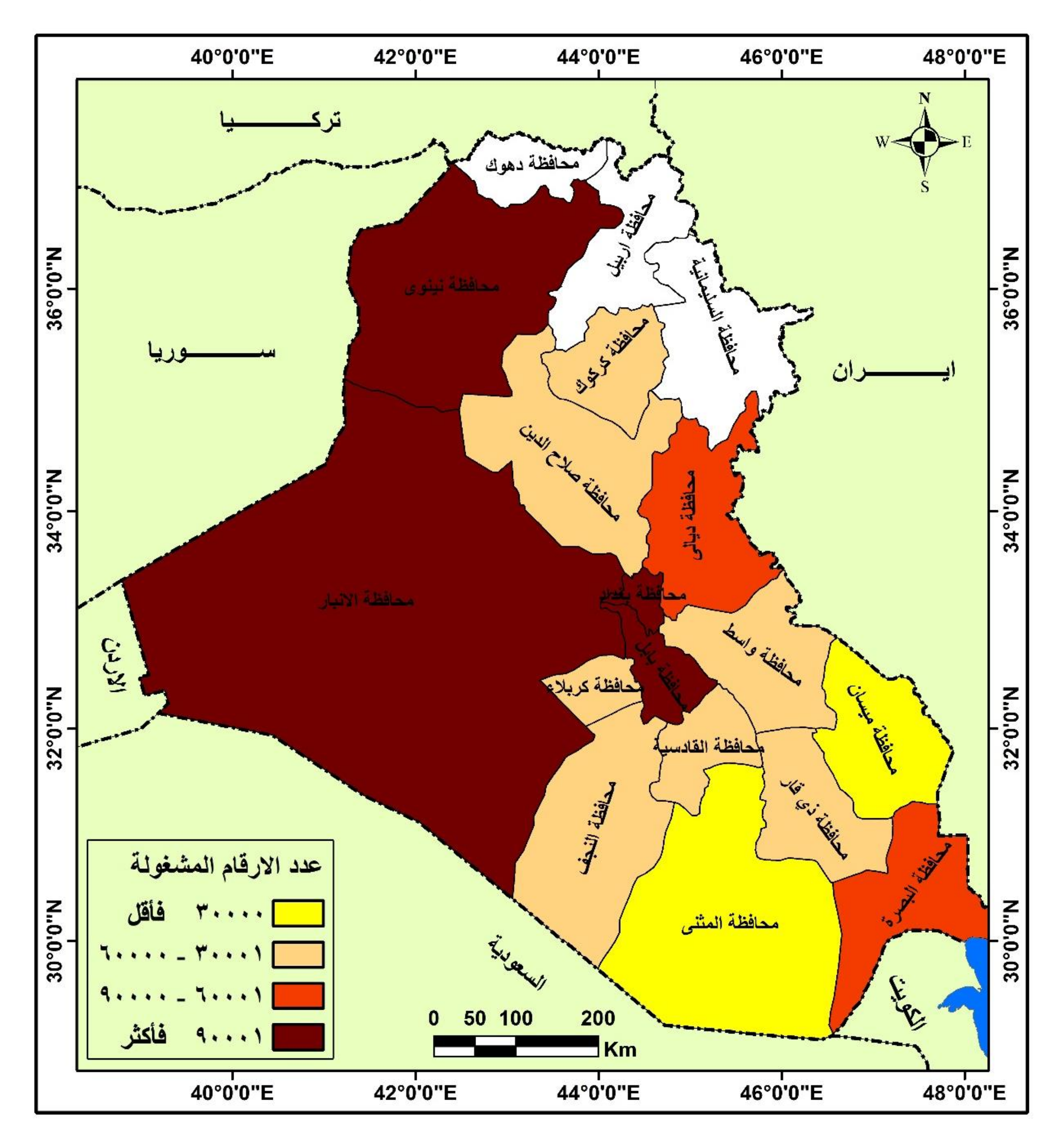
جدول (121) الخصائص الوصفية لعدد الأرقام المشغولة في محافظات العراق لعام 2014

المحافظة	عدد الهواتف المشغولة	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	96220	1.18	14532.27	3
كركوك	43368	0.53	38319.73	9
ديالى	69920	0.86	11767.73	6
الانبار	92325	1.13	10637.27	4
بغداد	459102	5.62	377414.27	1
بابل	101214	1.24	19526.27	2
كربلاء	34839	0.43	46848.73	12
واسط	32911	0.40	48776.73	13
صلاح الدين	44414	0.54	37273.73	8
النجف	56792	0.70	24895.73	7
القادسية	42491	0.52	39196.73	10
المثنى	27064	0.33	54623.73	14
ذي قار	37540	0.46	44147.73	11
ميسان	7159	0.09	74528.73	15
البصرة	79957	0.98	1730.73	5
المجموع	1225316	المتوسط	81687.73	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، مديرية احصاءات النقل والاتصالات ، تقرير احصاءات الاتصالات والبريد لسنة 2014 ، بيانات غير منشورة 2015

خريطة (109) الأنماط المكانية لعدد الأرقام المشغولة في محافظات العراق لعام 2014



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (121) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

3-4-3- توزيع الارقام الشاغرة

بالنظر الى الجدول (122) ، نجد أن بعض المحافظات تتوافر فيها كثير من الأرقام الشاغرة والتي بالامكان استثمارها وتشغيلها لتطوير خطوط الاتصالات ، بينما محافظات أخرى تفتقر حتى لوجود هذه الأرقام أو موجودة فيها ولكن بأعداد قليلة جداً، بلغ مجموع الارقام الشاغرة (947057) رقم ويتوزع هذا العدد على أربعة أنماط وضحتها الخريطة(110).

1-**النمط الأول**: احتوى على محافظتين هما (بغداد، ديالى) وقد حازتا على المرتبتين الاولى والثانية نتيجة تسجيل أعلى الأعداد بالنظر إلى ما سجلته باقي المحافظات المدروسة ودخلنا ضمن الفئة الأعلى وهي (120001) فأكثر، بواقع (224537–124518) خطاً شاغراً.

2- **النمط الثاني** : محافظتان هما من وقعتا في هذا النمط وهما في المستوى المتوسط وفي الفئة (80001-120000) وهما (نينوى، النجف) ومثل واقعهما الأعداد (95744،92208) خطاً شاغراً، بينما نسبتها إلى المتوسط هي (1.52،1.46) على الترتيب وجاء هذا الارتفاع في النمطين نتيجة استحداث خطوط جديدة في هذه المحافظات لكل قطاع من المؤسسات الحكومية فيها ولكن لم يتم تنشيط هذه الخطوط وتوقف عمل كثير منها لذا بقيت شاغرة وغير مشغولة.

3-**النمط الثالث**: يتضمن النمط (أربعة) محافظات هي (بابل، البصرة، ذي قار، ميسان) بواقع (52450 ،50043، 48280، 46841) بريداً داخلياً على الترتيب، وقد اخذت هذه المحافظات الجزء الجنوبي من العراق وهي تفتقر لوجود كثير من الخدمات ومن بينها خدمات البريد والاتصالات، واقتصار المكاتب البريدية على وجود الخطوط المشغولة من دون اضافة خطوط جديدة ، وقد ترتب انحرافها المعياري على وفق الترتيب الاتي (10687.13 ، 13094.13 ، 14857.13 ، 16296.13) .

4-**النمط الرابع** : شمل المحافظات التي انتظمت من الترتيب التاسع إلى الخامس عشر ، وهي(كركوك ، الأنبار، كربلاء ، واسط ، القادسية ، المثنى ، صلاح الدين)، حازت محافظة (كركوك) أول مرتبة في النمط بواقع (38232) ، ونسبتها الى المتوسط هي (0.61) بينما تأخرت محافظة (صلاح الدين) إلى المرتبة الاخيرة من بين جميع محافظات العراق بواقع (24586) ، وانحرافها هو (38551.13) ويقف وراء هذا انخفاض وتدني للمستوى الحقيقي لتنفيذ تخصيصات هذا النشاط في هذه المحافظات وهدرها على أمور اخرى مما قلل من وجود الارقام الشاغرة في النمط.

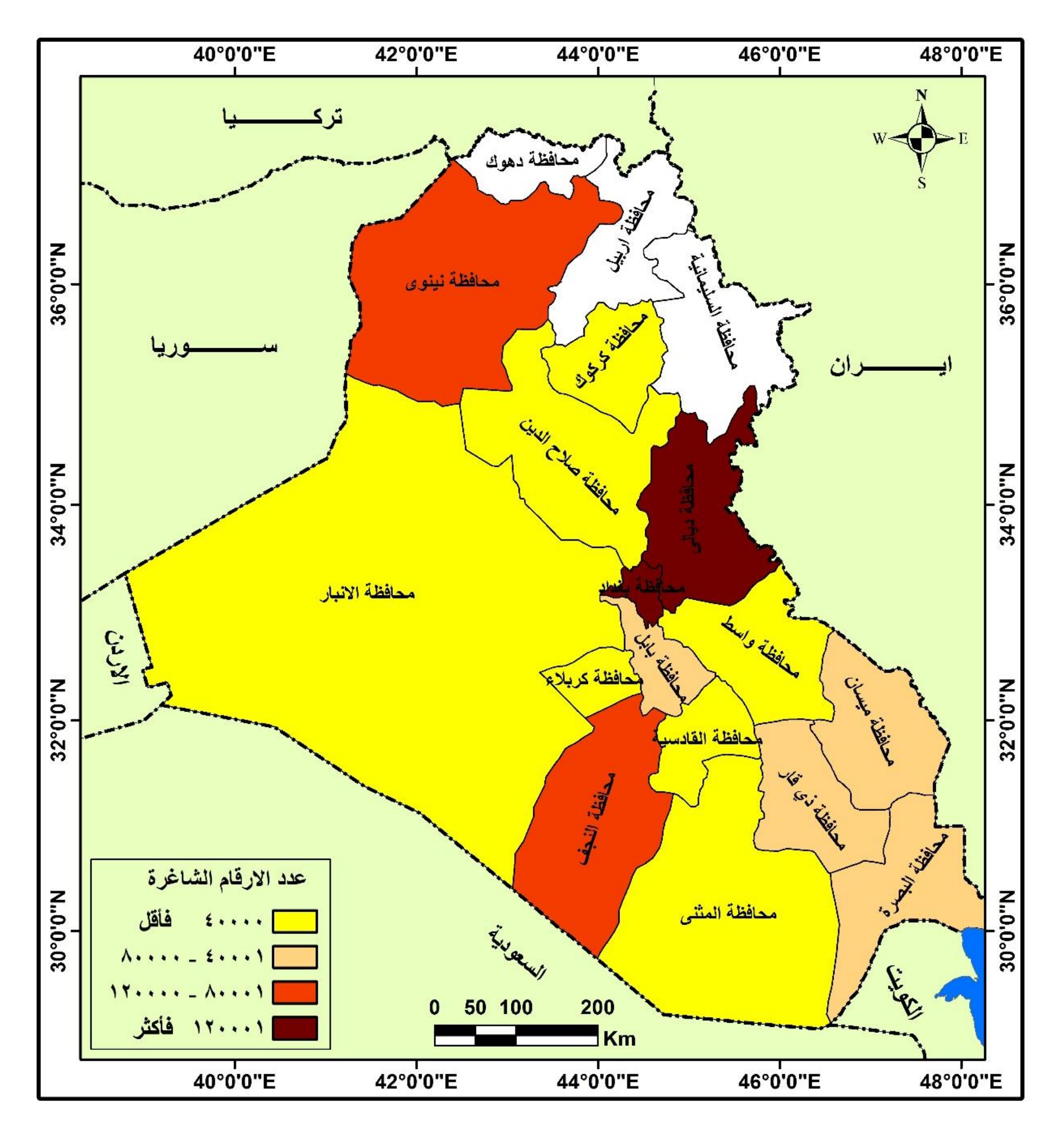
جدول (122) الخصائص الوصفية لعدد الأرقام الشاغرة في محافظات العراق لعام 2014

المحافظة	عدد الارقام الشاغرة	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	95744	1.52	32606.87	3
كركوك	38232	0.61	24905.13	9
ديالى	124518	1.97	61380.87	2
الانبار	35033	0.55	28104.13	10
بغداد	224537	3.56	161399.87	1
بابل	52450	0.83	10687.13	5
كربلاء	29553	0.47	33584.13	11
واسط	29496	0.47	33641.13	12
صلاح الدين	24586	0.39	38551.13	15
النجف	92208	1.46	29070.87	4
القادسية	28933	0.46	34204.13	13
المثنى	26603	0.42	36534.13	14
ذي قار	48280	0.76	14857.13	7
ميسان	46841	0.74	16296.13	8
البصرة	50043	0.79	13094.13	6
المجموع	947057	المتوسط	63137.13	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، مديرية احصاءات النقل والاتصالات ، تقرير احصاءات الاتصالات والبريد لسنة 2014 ، بيانات غير منشورة 2015

خريطة (110) الأنماط المكانية لعدد الأرقام الشاغرة في محافظات العراق لعام 2014



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (122) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

3-4-5- توزيع الصناديق البريدية

لقد تطورت استعمالات تكنلوجيا المعلومات والاتصالات في مختلف انحاء العالم وصارت ذات فوائد جلية فيما الحال مختلف في العراق ، اذ نلاحظ من قراءة الجدول (123) والخريطة (111) لهذا المتغيرالمرتبط بجودة المؤشرات البريدية والاتصالات أن عدد الصناديق

البريدية وصل الى (60054) صندوقاً ، وتتباين الأرقام في هذا المتغير بين المحافظات منها ما تكون ذا عدد كافٍ ومنها ما تعاني من القلة.

1-**النمط الأول**: تكون النمط من محافظتين هما (بغداد، نينوى) وضمن الفئة (6001) بواقع قد بلغ (25515،10318) فأكثر صندوقاً بريدياً ، وان تسجيل هذه المحافظات الدرجات الأعلى بسبب تطور استعمالات البريد والاتصالات وزيادة عدد المؤسسات والمراكز الحكومية التي تستعمل البريد والاتصالات والمؤهلات البشرية لأستخدمها .

2-**النمط الثاني** : استحوذ على محافظة (البصرة) فقط التي اخذت المرتبة الثالثة بواقع (5173) صندوقاً بريدياً ، وهذا العدد هو بسبب لزيادة المكاتب البريدية فيها، وقد سجلت انحرافاً عن المتوسط بلغ (1169.40).

3- **النمط الثالث**: (ثلاث) محافظات هي من مثلت هذا النمط هي (القادسية، وذي قار، الأنبار) بواقع (2870 ، 2100، 2058) صندوقاً بريدياً على الترتيب، بينما انحرافها المعياري على الترتيب نفسه هو (1133.60 ، 1903.60،1945.60) .

4-**النمط الرابع:** بلغ عدد محافظات هذا النمط تسع محافظات مرتبة على التتالي (بابل، كربلاء ، النجف، صلاح الدين، كركوك، ميسان، ديالى، واسط ، المثنى) بينما سجلت واقعاً تراوح ما بين (1802– 890) صندوقاً بريدياً أما نسبتها إلى المتوسط فقد تراوحت ما بين (0.45–0.22)، وقد تراوح انحرافها المعياري ما بين (2201.60 – 3113.60) ، وأن سبب وجود هذه المحافظات في هذا النمط منخفض الجودة هو التجاوز على مشاريع الاتصالات وهذا كان بسبب الضعف في التنسيق ما بين الجهات الحكومية والجهات المسؤولية عن ادارة نشاطات البريد والاتصالات.

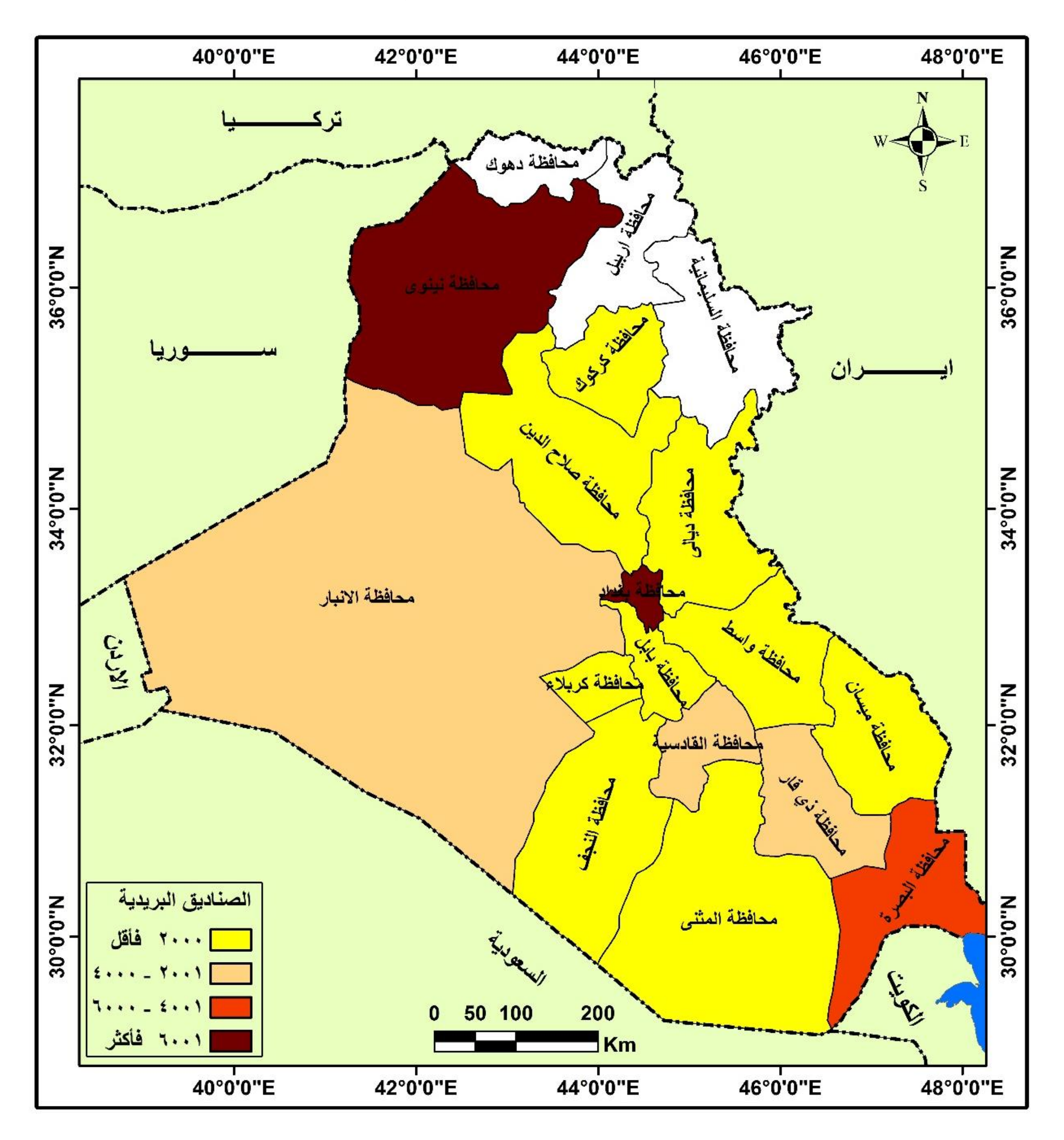
جدول (123) الخصائص الوصفية لعدد الصناديق البريدية في محافظات العراق لعام 2014

المحافظة	عدد الصناديق البريدية	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	10318	2.58	6314.40	2
كركوك	1478	0.37	2525.60	11
ديالى	1100	0.27	2903.60	13
الانبار	2058	0.51	1945.60	6
بغداد	25515	6.37	21511.40	1
بابل	1802	0.45	2201.60	7
كربلاء	1660	0.41	2343.60	8
واسط	935	0.23	3068.60	14
صلاح الدين	1500	0.37	2503.60	10
النجف	1520	0.38	2483.60	9
القادسية	2870	0.72	1133.60	4
المثنى	890	0.22	3113.60	15
ذي قار	2100	0.52	1903.60	5
ميسان	1135	0.28	2868.60	12
البصرة	5173	1.29	1169.40	3
المجموع	60054	المتوسط	4003.6	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، مديرية احصاءات النقل والاتصالات ، تقرير احصاءات الاتصالات والبريد لسنة 2014 ، بيانات غير منشورة 2015

خريطة (111) الأنماط المكانية لعدد الصناديق البريدية في محافظات العراق لعام 2014



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (123) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

6-4-3- توزيع المكاتب البريدية

اشارت الدراسات الى أن الإعدادات الكافية من البنى التحتية هي شرط لا غنى عنه للمساعدة في تحقيق التنمية الاقتصادية، ونجد أن البلدان التي تعاني من خدمات البنى التحتية غير الفعالة والمتدهورة هي في علاقة طردية مع رداءة نوعية الاتصالات والتكنلوجيا، بينما يشكل المتغير العمود الفقري لهذا المؤشر كونه يرتبط بجميع القطاعات من البريد والاتصالات ،

وبلغ عدد المكاتب البريدية لمحافظات العراق في هذا العام (299) مكتباً بريدياً ، ورسم على اساس ما سجلت المحافظات في الجدول(124) أربعة أنماط في الخريطة(112).

1-**النمط الأول**: تضمن هذا النمط مجموعة من المحافظات الواقعة في الفئة (21) فأكثر، وبلغ عدد هذه المحافظات هو خمس وقد أخذت المراتب من الأولى إلى الخامسة وهي (بغداد، نينوى، البصرة، ديالى، بابل)، ومامقداره (66،28،27،22،21) مكتباً بريدياً ، وربما حجم وكثافة السكان فيها ، فضلا عن عامل الموقع الجغرافي لكل منها ضمن اقليمها أومن العاصمة بغداد لاسيما ديالى وبابل كان سبباً في تسجيلها مراتب متقدمة .

2-**النمط الثاني**: احتوى هذا النمط على المحافظات التي تقع في المستوى المتوسط الجودة ، وهي أربع محافظات هي (القادسية ، ذي قار ، الانبار ، كركوك) سجلت اعلاها محافظة (القادسية) بواقع (19) مكتباً بريدياً وانحرافاً (0.93) ، بينما انحدرت محافظة (كركوك) إلى اخر مرتبة في النمط إي في الترتيب (التاسع) من بين المحافظات (الخمسة عشرة) ، بواقع (17) مكتباً بريدياً ونسبة إلى المتوسط العام (0.85) ، وأن سبب هذه الزيادة في محافظات النمط أن الوصول إلى افضل استخدام لتكنلوجيا البريد والاتصالات لا يمكن تحقيق نتائج بالمستوى المطلوب إلا إذا توفرت البنية الأساس والكافية المهتمة بإدارة اعمال البريد والاتصالات وهي المكاتب.

3- **النمط الثالث**: ضم ثلاث محافظات هي (صلاح الدين ، ميسان ، واسط) بواقع (15،13،13) مكتباً بريدياً على الترتيب، بينما انحرافها المعياري هو (4.93 ،6.93 ،6.93) ، ويعود سبب الانخفاض في اعداد المكاتب البريدية خلال هذا العام الاحداث الامنية التي تسببت بتضرر عدد كبير جداً من مجاميع ومكاتب البريد والاتصالات نتيجة العمليات العسكرية والإرهابية ولم يتم اعادة ترميمها لاحقاً.

4- **النمط الرابع** : شمل ثلاث محافظات، هي (النجف، المثنى ، كربلاء) ضمن (10) فاقل، بواقع (5،8،10) من عدد المكاتب البريدية ونسبتها إلى المتوسط بلغت (0.50 ،0.40 ،0.25) ، وانحرافها عن المتوسط هو (9.93، 11.93، 14.93) ويعزى سبب الانخفاض الشديد الى الافتقار للبرامج والسياسات الخاصة بتطوير البريد والاتصالات وكذلك عدم وجود استغلال تام لكل ما يؤثر على البريد والاتصالات وعدم الأهتمام بها .

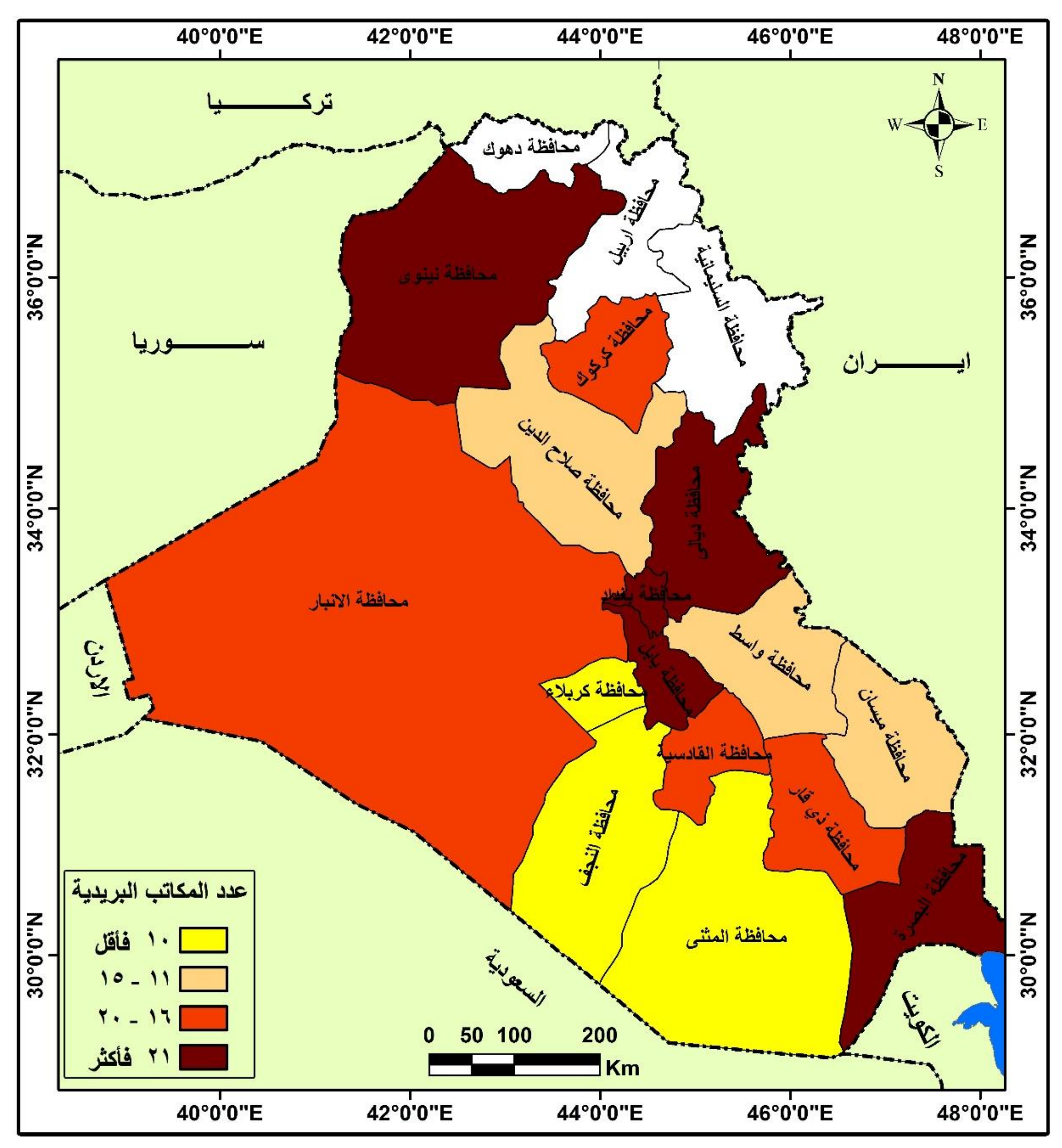
جدول (124) الخصائص الوصفية لعدد المكاتب البريدية في محافظات العراق لعام 2014

المحافظة	عدد المكاتب البريدية	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	28	1.40	8.07	2
كركوك	17	0.85	2.93	9
ديالى	22	1.10	2.07	4
الانبار	17	0.85	2.93	8
بغداد	66	3.31	46.07	1
بابل	21	1.05	1.07	5
كربلاء	5	0.25	14.93	15
واسط	13	0.65	6.93	12
صلاح الدين	15	0.75	4.93	10
النجف	10	0.50	9.93	13
القادسية	19	0.95	0.93	6
المثنى	8	0.40	11.93	14
ذي قار	18	0.90	1.93	7
ميسان	13	0.65	6.93	11
البصرة	27	1.35	7.07	3
المجموع	299	المتوسط	19.93333	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، مديرية احصاءات النقل والاتصالات ، تقرير احصاءات الاتصالات والبريد لسنة 2014 ، بيانات غير منشورة 2015

خريطة (112) الأنماط المكانية لعدد المكاتب البريدية في محافظات العراق لعام 2014



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (124) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

3-4-7- توزيع حركة البريد الداخلي (الصادر والوارد)

أن حركة البريد الداخلي سواء اكان الصادر أم الوارد تسهم قدرات الدول على الافادة من تكنلوجيا المعلومات والاتصالات، ومن هذه الأمور وتعاني حركة البريد في البلاد هي نقص الدراية لصانعي القرار وأهمية السياسات ذات الصلة بتكنلوجيا البريد والاتصالات والعمل على

توسيع افاقها مستقبلاً ، لذا نجد حركة البريد رغم ارتفاعها عن ما مضى لكن لاتزال ليست بالمستوى المطلوب اذ بلغت خلال هذا العام (807107) بريداً ، وقد قسم العدد على أربعة أنماط حسب المستويات بحسب ما سجلت كل محافظة الجدول (125) و الخريطة (113).

1- **النمط الأول**: اقتصر على محافظة (بغداد) بواقع (576662) بريداً بينما انحرافها المعياري هو (522854) وهو أمر مسلم به كونها تمثل قمة هرم المحافظات العراقية.

2-**النمط الثاني**: استحوذ النمط على محافظتين هما (البصرة، نينوى)، وقد المحافظتين (31549،42085) بريداً داخلياً ، وقد تولد هذا العدد المرتفع تبعاً للخطة التي سارت على جعل العراق مهيئاً ليكون مركزاً اقليمياً كالاتصالات وتكنلوجيا المعلومات والبريد، وقد اخذت محافظات هذا النمط نسباً إلى المتوسط قد بلغت (0.78 ، 0.59) .

3-**النمط الثالث**: وقع ضمن الفئة (15001-30000) بالمحافظات (بابل ، كربلاء ، النجف)، إذ حازت محافظة (بابل) على المرتبة الأولى في النمط والرابعة في الترتيب بواقع (21919) بريداً داخلياً وبانحراف معياري عن المتوسط (31888.13) ، في حين (النجف) خاتمة لهذا النمط بالترتيب (السادس) من بين الخمسة عشرة محافظة بواقع (15702) بريد داخلي وبنسبة إلى المتوسط العام بلغت (0.29).

4-**النمط الرابع** : شمل أكبر امتداد جغرافي ، فقد ضم تسع محافظات هي (واسط، القادسية ، ذي قار، ديالى ، كركوك، ميسان، المثنى ، صلاح الدين، الأنبار)، بواقع تراوح ما بين (13312–6372) حركة بريدية وقد تراوح انحرافها ما بين (40495.13 – 47435.13)، ويرجع سبب النقص في الحركة البريدية هو تقاطع الأدوار من بين الجهات المعنية بإدارة النشاط فضلاً عن عدم أقرار قوانين منظمة لعملها وترتب على هذا عدم الوضوح في سياسات العمل في الحركة البريدية.

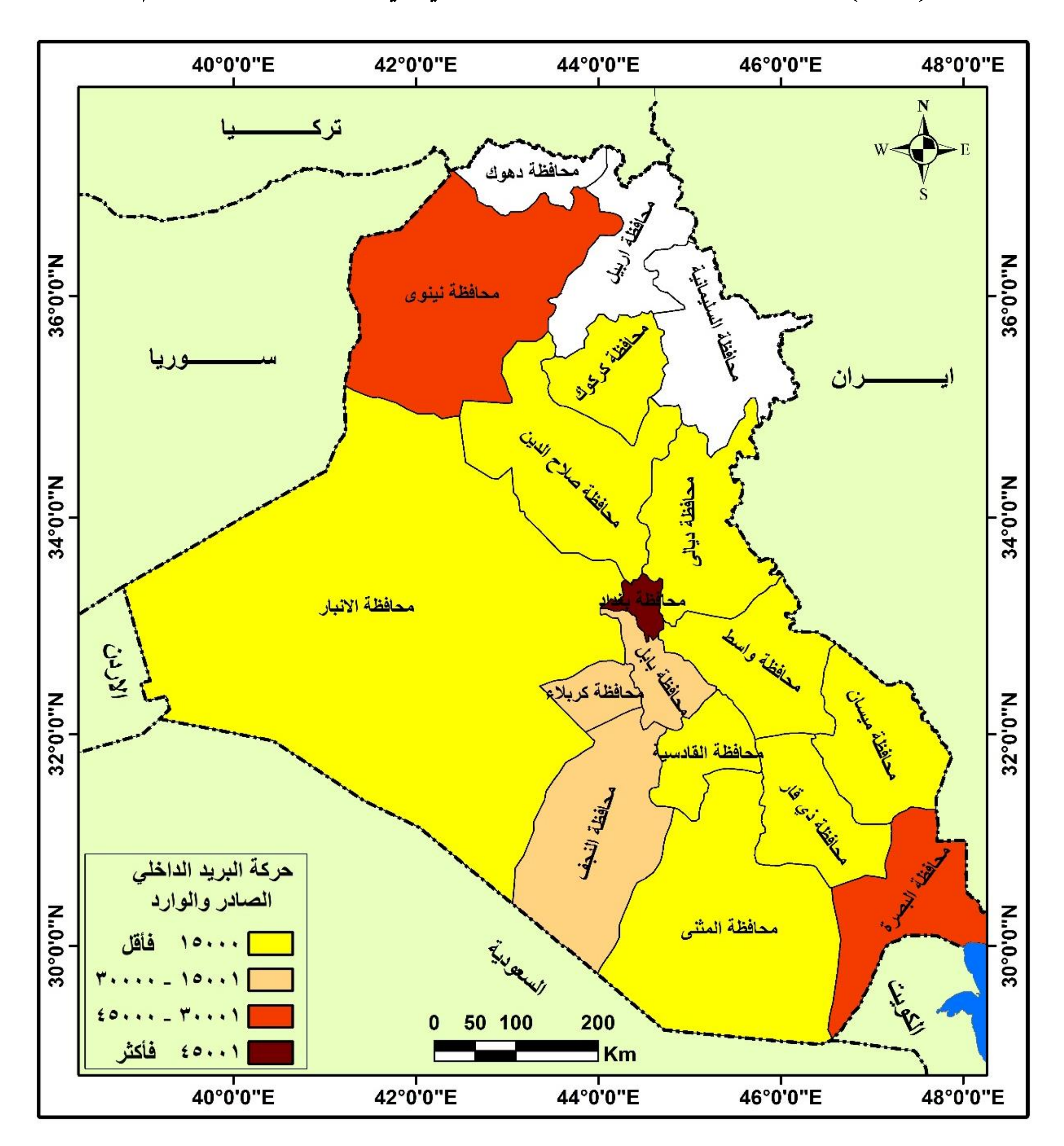
جدول (125) الخصائص الوصفية لحركة البريد الداخلي في محافظات العراق لعام 2014

المحافظة	حركة البريد الداخلي	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	31549	0.59	22258.13	3
كركوك	12365	0.23	41442.13	11
ديالى	12816	0.24	40991.13	10
الانبار	6372	0.12	47435.13	15
بغداد	576662	10.72	522854.87	1
بابل	21919	0.41	31888.13	4
كربلاء	16385	0.30	37422.13	5
واسط	13312	0.25	40495.13	7
صلاح الدين	9082	0.17	44725.13	14
النجف	15702	0.29	38105.13	6
القادسية	13185	0.25	40622.13	8
المثنى	10415	0.19	43392.13	13
ذي قار	13036	0.24	40771.13	9
ميسان	12222	0.23	41585.13	12
البصرة	42085	0.78	11722.13	2
المجموع	807107	المتوسط	53807.13	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، مديرية احصاءات النقل والاتصالات ، تقرير احصاءات الاتصالات والبريد لسنة 2014 ، بيانات غير منشورة 2015

خريطة (113) الأنماط المكانية لحركة البريد الداخلي في محافظات العراق لعام 2014



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (125) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

الفصل الرابع

الأنماط المكانية لمؤشرات جودة الحياة في محافظات العراق لعام 2018

تمهيد

بحلول عام (2018) اعلن العراق انتصاره على تنظيم داعش الأرهابي ولكن ليس بصورة تامة وكاملة ، أما الأثار والتدمير والركام المتداعي نتيجة الهجمات المتعددة على المحافظات المسيطر عليها انعكس بصورة سلبية جداً على واقع حياة السكان في العراق ، بينما ركزت الجودة بمختلف اتجاهاتها وطرق قياسها على الإنسان بوصفه ثروة الأمة (البشرية) والتي لا يمكن أن تقارن بثروتها الطبيعية ، وذلك لولا وجود الأنسان ما جاءت الأرض بعمرانها ، ففضلاً عن الأزمات التي مر بها العراق بما لها من تداعيات على الأمن وحالت دون إحداث تقدم ملموس في جودة الحياة ، فأن الزيادة السكانية من دون تخطيط مسبق ومنظم ولدت ضغطاً على الخدمات التعليمية والصحية والبيئية والاجتماعية ضمن مؤسساتها وخدماتها وبناها التحتية ومواردها الطبيعية، لاسيما أن بعضاً منها إتسم بالمحدودية نتيجة لسوء التوزيع أو سوء الاستخدام ، التي سيتم توضيحها بصورة تفصيلية عند عرض الأنماط المكانية للمؤشرات الأربعة بمتغيراتها جميعاً ومعطياتها في المبحث الثاني ، وقد تم الاعتماد في تحليل الأنماط المكانية للمتغيرات بمستوياتها في العراق على نتائج التحليل العاملي والتي يعبر عنها بقيم متوسطاتها الحسابية وانحرافاتها المعيارية والاشتراكيات بينها والتي ظهرت في الجدول (126) اذ توضح مدى تركز خصائص المتغير في المساحة الجغرافية المدروسة بقيمها المعيارية المتذبذبة مابين قيم موجبة واخرى سالبة ، فكلما زادت القيمة لدرجة المتغير كلما دل ذلك على ظهور المتغير بصورة أكبر ، والعكس صحيح أي كلما كانت القيمة قليلة دل ذلك على ضعف تأثير المتغير ضمن المساحة نفسها.

جدول (126) مؤشرات جودة الحياة في العراق لعام 2018

المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاشتركيات
عدد رياض الاطفال	83.93	77.95	0.950
عدد الاطفال	5891.93	5586.86	0.967
عدد معلمات رياض الاطفال	569.47	641.57	0.985
عدد التلاميذ المقبولين ابتدائي	78421.80	60263.23	0.985
عدد أعضاء الهيئة التعليمية ابتدائي	19377.60	15148.98	0.971
عدد المدارس ابتدائي	1149.00	594.10	0.929
عدد الطلبة التاركين ابتدائي	8526.07	8403.32	0.849
عدد الطلبة الراسبين ابتدائي	57548.07	45056.35	0.912
عدد الطلبة ثانوي	64852.67	53624.15	0.991
عدد أعضاء الهيئة التعليمية ثانوي	11222.00	9777.12	0.969
عدد المدارس ثانوي	542.60	352.48	0.893
عدد الطلبة التاركين ثانوي	4843.87	5130.79	0.970
عدد الطلبة الراسبين ثانوي	51059.47	47599.32	0.972
عدد الطلبة المقبولين جامعي	9444.60	8313.22	0.963
عدد أعضاء الهيئة التدريسية جامعي	2628.33	3403.94	0.976
عدد الطلبة الخريجين جامعي	6075.20	5151.02	0.978
عدد الطلبة المقبولين دراسات عليا	999.67	1479.68	0.962
عدد المستشفيات	19.07	21.73	0.987
عدد الأسرّة المهيئة للرقود	2293.07	2813.30	0.990
معدل إشغال الاسرّة	49.63	9.46	0.588
عدد الاطباء	1754.07	1888.17	0.986
عدد اطباء الاسنان	703.00	1013.44	0.959
عدد الصيادلة	766.67	840.30	0.960
عدد المراكز الصحية	71.13	47.19	0.957
نصيب الفرد من الماء الصافي المستهلك	32 1.87	113.08	0.960
عدد السكان المخدومين بشبكات توزيع مياه الصالحة للشرب	1806908.53	1598791.00	0.979
عدد السكان المخدومين بشبكات المجاري	743525.33	1481597.57	0.963
عدد السكان المخدومين بنظام المعالجة المستقلة (سبتنك تانك)	1251069.87	850319.25	0.915
عدد السكان المخدومين بجمع النفايات في المحافظة	1389645.73	1547957.24	0.967
عدد مواقع الطمر الصحي المطابقة و غير المطابقة للمواصفات البيئية	14.20	7.97	0.839
عدد البدالات	18.53	10.09	0.613
الهواتف الرئيسية	134764.87	149045.10	0.939
هواتف المساكن والمحلات والدوائر الحكومية	67312.27	83052.70	0.940
الارقام الشاغرة	67452.60	68929.36	0.893
الصناديق البريدية	2719.40	4446.67	0.967
المكاتب البريدية	18.73	13.69	0.927
حركة البريد الداخلي الصادر والوارد	25172.93	57498.13	0.978

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

(1) - جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2009 – 2010) ، بيانات غير منشورة ، 2010

(2)- التحليل باستخدام البرامج الإحصائي : برنامج excel ضمن حزمة office نسخة 2013 ، - برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (نسخة 23)

جدول (127) مؤشرات العامل الاول

ت	المؤشر	درجة التشبع	نسبة التباين	التباين التراكمي
1	عدد رياض الاطفال	0.974	83.477	83.477
2	عدد الاطفال	0.976		
3	عدد معلمات رياض الاطفال	0.990		
4	عدد التلاميذ المقبولين ابتدائي	0.974		
5	عدد أعضاء الهيئة التعليمية ابتدائي	0.984		
6	عدد المدارس ابتدائي	0.927		
7	عدد الطلبة التاركين ابتدائي	0.909		
8	عدد الطلبة الراسبين ابتدائي	0.931		
9	عدد الطلبة ثانوي	0.995		
10	عدد أعضاء الهيئة التعليمية ثانوي	0.984		
11	عدد المدارس ثانوي	0.929		
12	عدد الطلبة التاركين ثانوي	0.984		
13	عدد الطلبة الراسبين ثانوي	0.984		
14	عدد الطلبة المقبولين جامعي	0.963		
15	عدد أعضاء الهيئة التدريسية جامعي	0.983		
16	عدد الطلبة الخريجين جامعي	0.980		
17	عدد الطلبة المقبولين دراسات عليا	0.978		
18	عدد المستشفيات	0.989		
19	عدد الأسرّة المهيئة للرقود	0.981		
20	عدد الاطباء	0.990		
21	عدد اطباء الاسنان	0.976		
22	عدد الصيادلة	0.971		
23	عدد المراكز الصحية	0.915		
24	عدد السكان المخدومين بشبكات توزيع مياه الصالحة للشرب	0.968		
25	عدد السكان المخدومين بشبكات المجاري	0.957		
26	عدد السكان المخدومين بجمع النفايات في المحافظة	0.976		
27	عدد البدالات	0.706		
28	الهواتف الرئيسية	0.937		
29	هواتف المساكن والمحلات والدوائر الحكومية	0.940		
30	الارقام الشاغرة هواتف	0.893		
31	الصناديق البريدية	0.960		
32	المكاتب البريدية	0.945		
33	حركة البريد الداخلي الصادر والوارد	0.980		

يعرض الجدول (127) القيم الذاتية للمؤشرات بحسب مكوناتها ومقدار ما تفسره من نسبة التباين والتباين الكلي ، حيث يمثل العامل الأول أهمية خاصة في تغير المتغيرات ذات التشبع العاملي العالي ، وقد حصل هذا العامل على نسبة تباين تراكمي مرتفع هو (83.477) ، وقد

برز (33) متغير ذات اقيام تشبع سجلت اعلاها في المتغيرين (عدد معلمات رياض الاطفال ، عدد الأطباء) بقيمة (0.990) واقلها في المتغير عدد البدالات بواقع (0.706) .

اما العامل الثاني فعلى الرغم من درجة إسهام بالقياس الى العامل الاول (90.115)، إلا أنه قد أظهر متغيرات مهمة ضمن المؤشرات الصحية والبيئية والتي يجب الاهتمام بها للقضاء على الكثير من المشكلات ، أوضح العامل الثالث نسبة تباين (93.319) من التباين التراكمي اذ تضمن متغيرا واحدا هو (نصيب الفرد من الماء الصافي المستهلك) بدرجة تشبع هو (0.969).

جدول (128) مؤشرات العامل الثاني

ت	المؤشر	درجة التشبع	نسبة التباين	التباين التراكمي
1	معدل إشغال الاسرّة	0.372	6.638	90.115
2	عدد السكان المخدومين بنظام المعالجة المستقلة (سبتنك تانك)	0.837		
3	عدد مواقع الطمر الصحي المطابقة و غير المطابقة للمواصفات البيئية	0.857		

جدول (129) مؤشر العامل الثالث

ت	المؤشر	درجة التشبع	نسبة التباين	التباين التراكمي
1	نصيب الفرد من الماء الصافي المستهلك	0.969	3.204	93.319

وعند قياس معيار عامل الانحدار للمكونات حسب ما احتوى كل عامل لإظهار مدى تأثيرها على المحافظات الخمسة عشر بالتفصيل ، وجد أن العامل أو المكون الأول الذي احتوى على العدد الأكبر من المتغيرات قد برزت به المحافظات الثلاثة التي اخذت المراتب الأولى (بغداد ، البصرة ، نينوى) بمعيار (3.47 ، 0.35 ، 0.22) ويعكس هذا أن الارتفاع في الحجم السكاني يقابله ارتفاع في كمية الموارد المتاحة والخدمات لعدد الأكبر من سكان المحافظة ، وختمت محافظة (المثنى) المكون بمعيار (0.67-) وهذا يعكس واقع الحياة البيئة فيها وعدم اكتفاء اغلب سكانها من ما هو مقدم لهم ويظهر كل هذا في الجدول (130) .

بينما جاء الحقل (3) بيانات عامل انحدار كل محافظة بالنسبة لما وجد بها من توفر متغيرات العامل الثاني من عدمها ، حيث تقدمت محافظة (نينوى) بالمرتبة الاولى بواقع (3.10) وهذا مؤشر جيد على توفر خدمات المكون بها رغم ظروفها القاسية التي مرت بها ، أما الأخيرة هي محافظة (النجف) فقد انحدرت ب (1.03-) وقد ارتبطت المتغيرات في النمط بالتنظيم والتخطيط والادارة الصحية وتفتقر (النجف) لها . وقاس الحقل (7) المحافظات الخمسة عشر وعامل انحدار متغير واحد فقط وظهرت محافظة (واسط) بالمرتبة الأولى وهو مؤشر جيد كون أن متغير نصيب الفرد من الماء من المتغيرات المهمة جدا في واقع الحياة العامة ويرتبط بالعديد من مؤشرات الراحة الأخرى ،بينما تأخرت محافظة (صلاح الدين) الى المرتبة الأخيرة بتسجيلها دون الصفر وهو (1.05-) مما يدل على افتقارها الشديد له .

جدول (130) معيار عامل الانحدار لمؤشرات المكون الأول والثاني والثالث لجودة الحياة في محافظات العراق لعام 2018

الترتيب	تسلسل المحافظات حسب متغيرات المكون الأول	معيار عامل الانحدار	تسلسل المحافظات حسب متغيرات المكون الثاني	معيار عامل الانحدار	تسلسل المحافظات حسب متغيرات المكون الثالث	معيار عامل الانحدار
1	بغداد	3.47	نينوى	3.1	واسط	2.14
2	البصرة	0.35	الانبار	0.53	ميسان	2.05
3	نينوى	0.22	البصرة	0.52	ديالى	0.64
4	بابل	0.01	ديالى	0.39	البصرة	0.61
5	ذي قار	-0.15	صلاح الدين	0.19	بغداد	0.19
6	الانبار	-0.2	ذي قار	0.17	النجف	0.05
7	النجف	-0.24	واسط	-0.14	نينوى	-0.19
8	ديالى	-0.27	بابل	-0.23	ذي قار	-0.26
9	صلاح الدين	-0.27	كركوك	-0.24	القادسية	-0.47
10	كركوك	-0.36	ميسان	-0.26	كركوك	-0.51
11	القادسية	-0.37	القادسية	-0.55	المثنى	-0.58
12	كربلاء	-0.44	بغداد	-0.67	بابل	-0.76
13	واسط	-0.48	المثنى	-0.85	كربلاء	-0.82
14	ميسان	-0.62	كربلاء	-0.94	الانبار	-1.05
15	المثنى	-0.67	النجف	-1.03	صلاح الدين	-1.05

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

(1) - جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2009 – 2010) ، بيانات غير منشورة ، 2010

(2)- التحليل باستخدام البرامج الإحصائي : برنامج excel ضمن حزمة office نسخة 2013 ، - برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (نسخة 23

4-1- المؤشرات التعليمية

4-1-1- مرحلة رياض الاطفال

4-1-1-1- توزيع رياض الأطفال

من قراءة الجدول (131) الخصائص الوصفية لعدد رياض الأطفال لعام (2018) يتبين أن عدد الرياض للمحافظات الخمسة عشرة قد وصل الى (1259) وأن متوسطها هو (83.93333)، وعند النظر إلى الخريطة (114) نجد أنها قسمت المحافظات إلى أربعة أنماط بحسب مستوياتها والنمط الثالث هو الأكثر ظهوراً على الخريطة بسبب احتوائه على أكبر عدد من المحافظات :

1- **النمط الأول** : أن مستوى جودة المؤشر التعليمي في هذا النمط عالية بالنظر لما حاز من اعداد الرياض، وشموله المحافظات التي حظيت بالمراتب الأولى والثانية وهي (بغداد ، البصرة) بواقعها البالغ (345 ،146) روضة ، وقد تظافرت الاسباب التي جعلت هذه المحافظات في النمط العالي منها : التخطيط الناجح لأحداث توازن ما بين الحجم السكاني في المحافظة ومدى توفر المؤسسات التعليمية فيها ومن بينها رياض الأطفال .
2- **النمط الثاني** : يكون فيه مستوى جودة التعليم متوسطاً ، شاملاً المحافظات التي اخذت المراتب (الثالثة والرابعة والخامسة) ووقعت في الفئة (81-120) من عدد رياض الاطفال وهذه الحافظات هي (كركوك ، بابل ، نينوى) وبواقع هو (97 ،90 ، 82) روضة ، وقد سجلت انحرافاً عن المتوسط بلغ (13.07 ، 6.07 ، 1.93) .
3- **النمط الثالث** : محافظات يكون فيها مستوى جودة الحياة التعليمية أقل من المتوسط، وعدد محافظات هذا النمط (ثمان) وكما ذكر في المقدمة أن النمط قد استحوذ على أعلى عدد وهي (كربلاء، الأنبار، القادسية) ، وبواقع (65، 56 ، 56 ، 56 ، 54 ، 53 ، 52 ، 48) روضة أطفال ، اما نسبتها الى المتوسط فقد تراوحت ما بين (0.77–0.57)، أن نقص المباني المدرسية ومنها رياض الأطفال مقارنة بالحجم السكاني المتزايد في هذه المحافظات وزيادة عدد الاحياء السكنية مع ظهور المجمعات السكنية وزيادتها ادى كل هذا الى تردي واقع التعليم فيها لعدم ادراك اهمية هذه المرحلة.
4- **النمط الرابع**: المستوى المنخفض جداً هو ما سجلته محافظتي : (ميسان، المثنى) بواقع (35 ،24) روضة اطفال على التتالي ، وهذا الواقع المنخفض يدل على عدم الاهتمام من الجهات المعنية لتوفير هذه الخدمة للأطفال على الرغم من توفر الإمكانيات ، وهذا

الأهمال يجعل الدخول بهذه المرحلة أمراً صعباً حيث ان الاطفال يضطرون الى الانتقال الى احياء اخرى بغير مناطق سكانهم للحصول عليها وهذا يحددهم بحكم عامل الوقت والمسافة

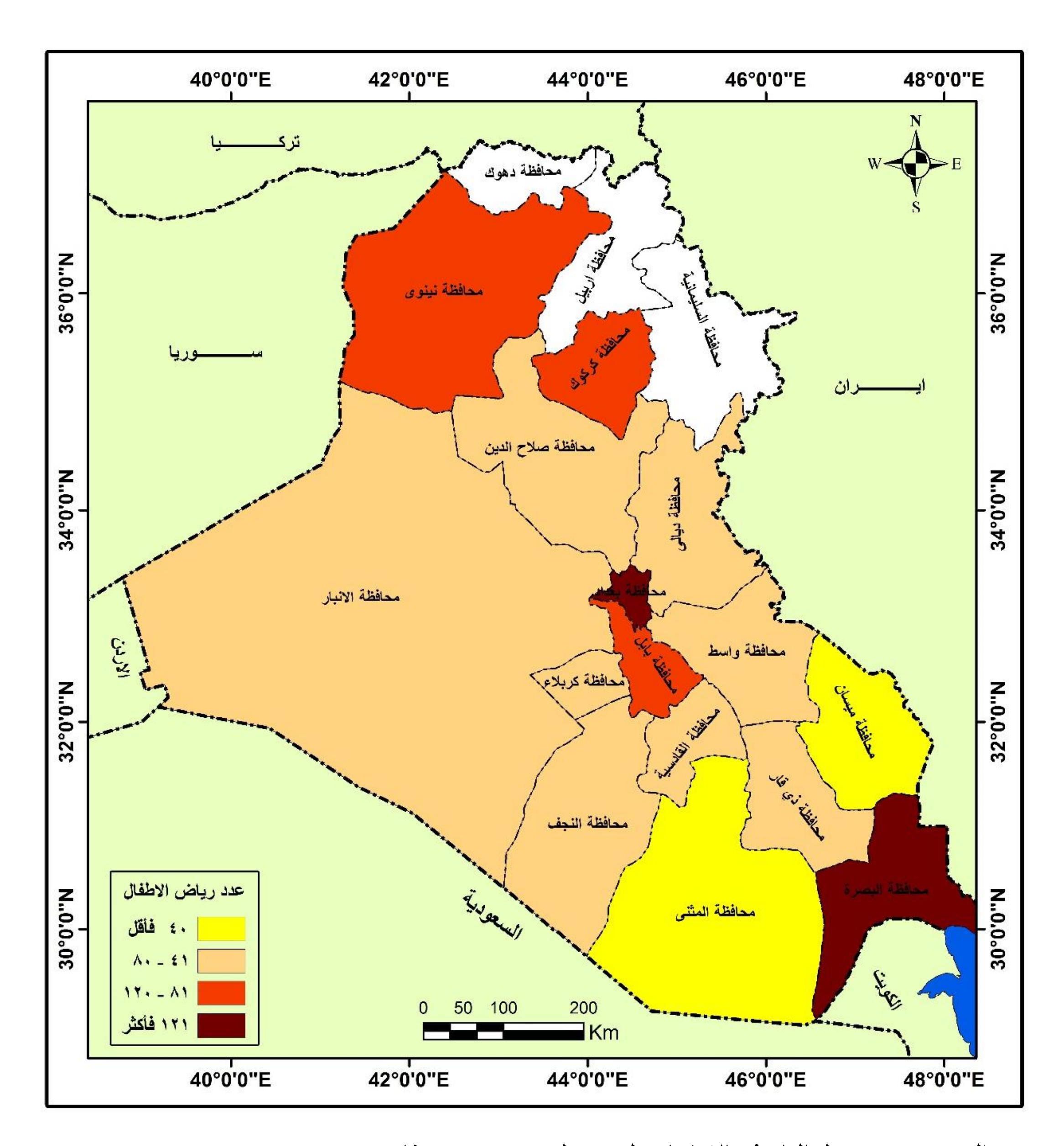
جدول (131) الخصائص الوصفية لعدد رياض الأطفال في محافظات العراق لعام 2018

المحافظة	عدد رياض الاطفال	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	82	0.98	1.93	5
كركوك	97	1.16	13.07	3
ديالى	56	0.67	27.93	9
الانبار	52	0.62	31.93	12
بغداد	345	4.11	261.07	1
بابل	90	1.07	6.07	4
كربلاء	65	0.77	18.93	6
واسط	56	0.67	27.93	8
صلاح الدين	54	0.64	29.93	10
النجف	56	0.67	27.93	7
القادسية	48	0.57	35.93	13
المثنى	24	0.29	59.93	15
ذي قار	53	0.63	30.93	11
ميسان	35	0.42	48.93	14
البصرة	146	1.74	62.07	2
المجموع	1259	المتوسط	83.93333	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2018 – 2019) ،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2019

الخريطة (114) الانماط المكانية لعدد رياض الأطفال في محافظات العراق لعام 2018



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (131) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

4-1-1-2- توزيع الاطفال

صنفت محافظات العراق حسب هذا المتغير ، الى اربعة مستويات ومثلها الانماط المكانية وبهدف تحديد رتبة كل محافظة وتوزيعها المكاني فقد تم بناء الجدول (132) والخريطة (115) ، ويتضح هذا من خلال ما يأتي :

2- **النمط الأول** : محافظات هذا النمط لقد حظيت بتخطيط سليم، وتوفر البنى التحتية لرياض الأطفال فيها مما جعل الفرصة مواتية جداً للأطفال فيها من دخول هذه المرحلة ، وهذه المحافظات هي (بغداد ، البصرة) وقد سجلت من عدد الأطفال الملتحقين بالرياض لهذا العام (24816 ، 10786) طفلاً على الترتيب .

3- **النمط الثاني** : محافظات هذا النمط قد دخلت ضمن المستوى المتوسط الجودة، قياساً لما سجل من اعداد الأطفال الملتحقين في رياض الأطفال وقد اخذت هذه المحافظات المراتب (الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة)، وهي (كركوك ، نينوى، بابل ، النجف) بواقع (5260، 5083، 5052، 5029) طفلاً على الترتيب، وقد سجل اعلى انحراف في النمط (93 . 631) واسباب الزيادة هي ذاتها في النمط الأول ، و أقل انحراف في النمط يعود لمحافظة النجف (93 . 862) .

4- **النمط الثالث** : شمل مجموعة من المحافظات بلغ واقعها ما بين (2501 - 500) طفل ، وهي (ميسان، واسط، صلاح الدين، ذي قار، ديالى، القادسية، كربلاء، الانبار) وقد اخذت الرتب من السادسة الى الرابعة عشرة ، بينما فقد سجل اعلى وادنى واقع في النمط هو (4345، 3098) طفلاً ، بينما تراوحت نسبها ما بين (74 .0– 53 .0) ومنه مقارنة المساحة التي يغطيها كل نمط من انماط جودة الحياة لهذا المتغير يتضح أن النمط الأقل من المتوسط هو أكثر الأنماط انتشاراً على رقعة البلاد ، وهذا يعبر عن قصور السياسات المنتهجة من قبل المسؤولون عن هذا الجانب سواء أكان على مستوى المحافظة أو على مستوى الدولة فضلاً عن انها تعاني من نقص البنى التحتية لرياض الاطفال .

5- **النمط الرابع** : الفئة التي مثلها هذا النمط هي الأقل التي بلغت عدداً (2500) فأقل طفل، وقد شمل محافظة واحدة فقط وهي (المثنى) بواقع (1818) طفل وبنسبة (31 .0) وهو أمر لا ينفصل عن الاسباب التي عاشتها وتعيشها المحافظة وقد تم ذكرها في أكثر من موضع .

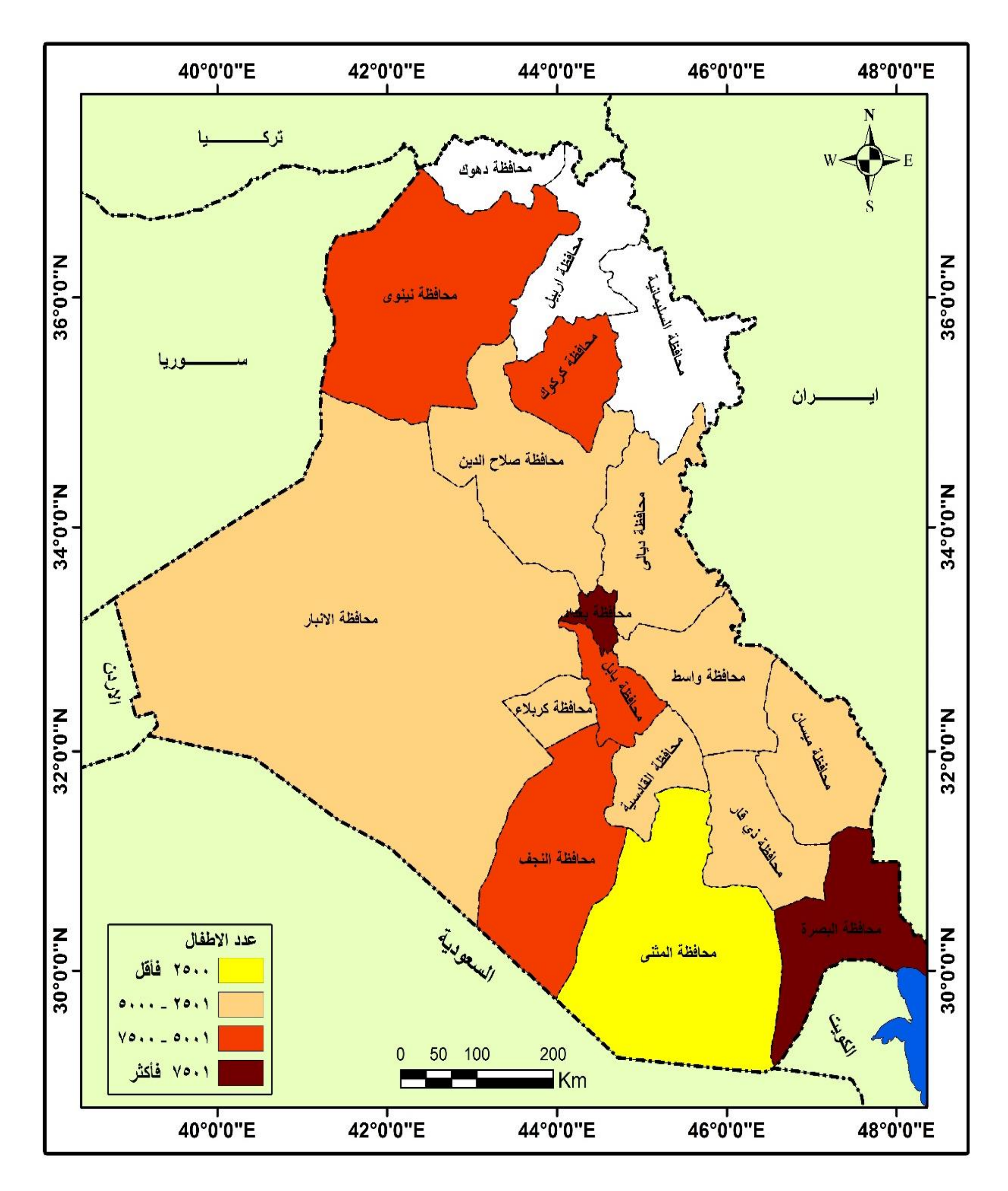
جدول (132) الخصائص الوصفية لعدد الاطفال في رياض الاطفال لعام 2018

المحافظة	عدد رياض الاطفال	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	5083	0.86	808.93	4
كركوك	5260	0.89	631.93	3
ديالى	3694	0.63	2197.93	11
الانبار	3098	0.53	2793.93	14
بغداد	24816	4.21	18924.07	1
بابل	5052	0.86	839.93	5
كربلاء	3443	0.58	2448.93	13
واسط	4340	0.74	1551.93	8
صلاح الدين	4161	0.71	1730.93	9
النجف	5029	0.85	862.93	6
القادسية	3688	0.63	2203.93	12
المثنى	1818	0.31	4073.93	15
ذي قار	3766	0.64	2125.93	10
ميسان	4345	0.74	1546.93	7
البصرة	10786	1.83	4894.07	2
المجموع	88379	المتوسط	5891.933	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2018 – 2019) ،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة 2019 ،

الخريطة (115) الأنماط المكانية لعدد أطفال الرياض في محافظات العراق لعام 2018



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (132) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

3-1-1-4- توزيع المعلمات

نجد هذا المتغير من المتغيرات المهمة التي حظيت بالاهتمام في الوقت الحاضر ، وذلك لأهميته في تحديد ما توصل اليه التعليم في مرحلة رياض الاطفال كون المعلم هو اساس العملية التعليمية وخصوصاً في هذه المرحلة حيث ان تأثير المعلمة على الطفل يكون جوانب كثيرة وليست فقط للتعليم، وقد بلغ عدد هذا المتغير لهذا العامة في عموم العراق (8542)معلمة ، وقد

قسم العدد الى اربعة أنماط حسب مستوى كل محافظة وقد اوضح هذا الجدول (133) والخريطة (116) .

1- **النمط الاول** : تحصلت محافظات النمط على الرتب الاولى من بين بقية المحافظات ، وهي (بغداد ، البصرة) وقد سجلت (2829 ، 842) معلمة على الترتيب ، اما نسبتها فهي (4.97 ، 1.48) .

2- **النمط الثاني** : بلغ عدد محافظات هذا النمط (ست) محافظات وقعت في الفئة (401– 600) معلمة ، شاملاً كل من (نينوى، بابل ،كركوك، ديالى، كربلاء، صلاح الدين) وقد تراوح الواقع فيها ما بين (482 –414) معلمة ، ان توافر النظام المتكامل نسبياً لخدمات تعليم رياض الاطفال من عدد الرياض وعدد الصفوف فيها وعدد المعلمات مقارنة بحجم السكان يحقق زيادة كفاءة توفير التعليم في هذه المرحلة فضلاً عن زيادة عدد الرياض في هذه المحافظات ومنها الاهلية ايضاً أدى الى توفر عدد اكبر من معلمات رياض الاطفال .

3- **النمط الثالث** : وقد تضمن المحافظات التي يتراوح فيها عدد المعلمات فيما بين (201- 400) معلمة ، ممثلة في محافظات (الانبار ، القادسية، واسط ، النجف، ذي قار، ميسان) ، وان اقل محافظة في هذا النمط هي (ميسان) بواقع (297) معلمة روضة وهي محافظة (ميسان) وبنسبة (52 .0) وانحراف (272.47) ، وان بعض الاحياء في هذه المحافظات تكون قديمة وسكان الحي من اصحاب الدخل المحدود مما لا يشجع على قيام الجهات المسؤولة ببناء رياض الأطفال فيها، وهذه القلة في رياض الأطفال يقابلها قلة عدد المعلمات وقلة توظيفها في هذه المحافظات .

4- **النمط الرابع** : وكالعادة كان من نصيب محافظة (المثنى) بواقع (166) معلمة ، التي مثلت ذيل قائمة الانماط لأسباب اقتصادية وإجتماعية وتخطيطية وما يمكن أن يتسبب في إشكاليات تتعلق بالحرمان الحضري من هذه الخدمة ، فضلا عن العبء الذي يقع على كاهل المعلمات جراء زيادة الملتحقين وماله من تأثير سلبي في الجوانب الصحية والنفسية والمعرفية للطفل .

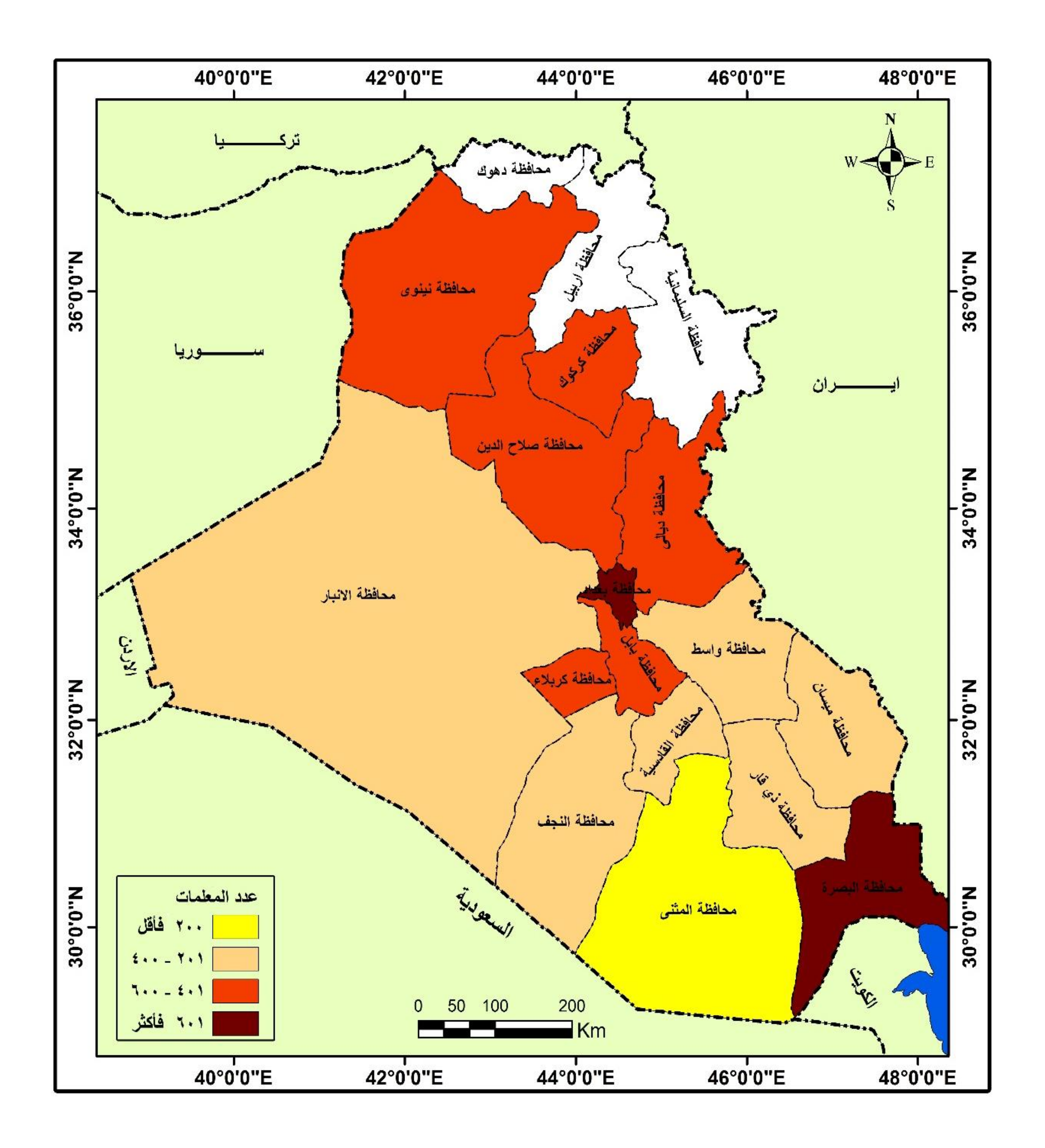
جدول (133) الخصائص الوصفية لعدد معلمات رياض الأطفال في محافظات العراق لعام 2018

المحافظة	عدد المعلمات	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	482	0.85	87.47	3
كركوك	456	0.80	113.47	5
ديالى	424	0.74	145.47	6
الانبار	370	0.65	199.47	9
بغداد	2829	4.97	2259.53	1
بابل	472	0.83	97.47	4
كربلاء	423	0.74	146.47	7
واسط	353	0.62	216.47	11
صلاح الدين	414	0.73	155.47	8
النجف	349	0.61	220.47	12
القادسية	359	0.63	210.47	10
المثنى	166	0.29	403.47	15
ذي قار	306	0.54	263.47	13
ميسان	297	0.52	272.47	14
البصرة	842	1.48	272.53	2
المجموع	8542	المتوسط	569.4667	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراقية ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2018 – 2019) ،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2019

الخريطة (116) الأنماط المكانية لعدد معلمات رياض الأطفال في محافظات العراق لعام 2018



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (133) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

4-1-2- التعليم الابتدائي

4-1-2-1- توزيع التلاميذ في التعليم الابتدائي

بما أن التعليم ركيزة اساس وأولية لتطور وتقدم المجتمعات ومن معايير قياس تخلفها أو تقدمها ، وأن أي بلد يرغب في تطوير مجتمعه في المجالات كافة سواء الاجتماعية أو الاقتصادية

أو الثقافية أو السياسية أو التكنولوجية يجب أن يبدأ بالتعليم ، وقد بلغ عدد التلاميذ في التعليم الابتدائي لهذا العام (6313727) تلميذاً ، وقد اوضح الجدول (134) ثم الخريطة (117) توزيع الأنماط المكانية للتلاميذ على المحافظات الخمسة عشرة وهي :

1- **النمط الأول** : بلغت الفئة الذي مثلت هذا النمط (90001 فأكثر) تلميذاً ، وضم هذا النمط محافظة (بغداد) بنسبة الى المتوسط الحسابي هي (3.55) وتعد أعلى نسبة على مستوى المحافظات العراقية ، وتأتي محافظة (نينوى) بالمرتبة الثانية ضمن هذا النمط اذ بلغ واقعها (120545) تلميذاً ، بينما المرتبة الثالثة فقد احتلتها محافظة (البصرة) بانحرافها عن المتوسط البالغ (27433.20) ، ويعود سبب الزيادة في هذه المحافظات كونها الأكبر حجما سكانيا على صعيد البلاد .
2- **النمط الثاني** : مثل الفئة (60001–90000) تلميذ ، وقد ضم محافظات (الانبار ، ذي قار ، بابل ، صلاح الدين) وامتد ترتيبها من الرابعة الى السابعة وقد سجلت واقعاً هو (75881، 73705، 73375، 70695) تلميذاً مقبول على الترتيب .
3- **النمط الثالث** : شمل المحافظات من الثامن الى الرابع عشر، ابتدأت بمحافظة (ميسان) بواقع (59754) تلميذاً ابتدائياً ، وبنسبة الى المتوسط في (0.76) ، وقد ختمت النمط محافظة (القادسية) بواقع(43055) تلميذاً ابتدائياً ، وقد ارتبط هذا الواقع بعدد السكان في المحافظات الواقعة في هذا النمط ، فضلاً عن عدم تنامي الوعي لدى الاسر بأهمية تعليم ابنائهم .
4- **النمط الرابع** : يتكرر المشهد مع محافظة (المثنى) متذيلة محافظات العراق بتسلسل الأنماط التوزيعية وبالترتيب الخامس عشر وبواقع (28420) تلميذاً ابتدائياً ، وقد انحرفت عن المتوسط (50001.80) .

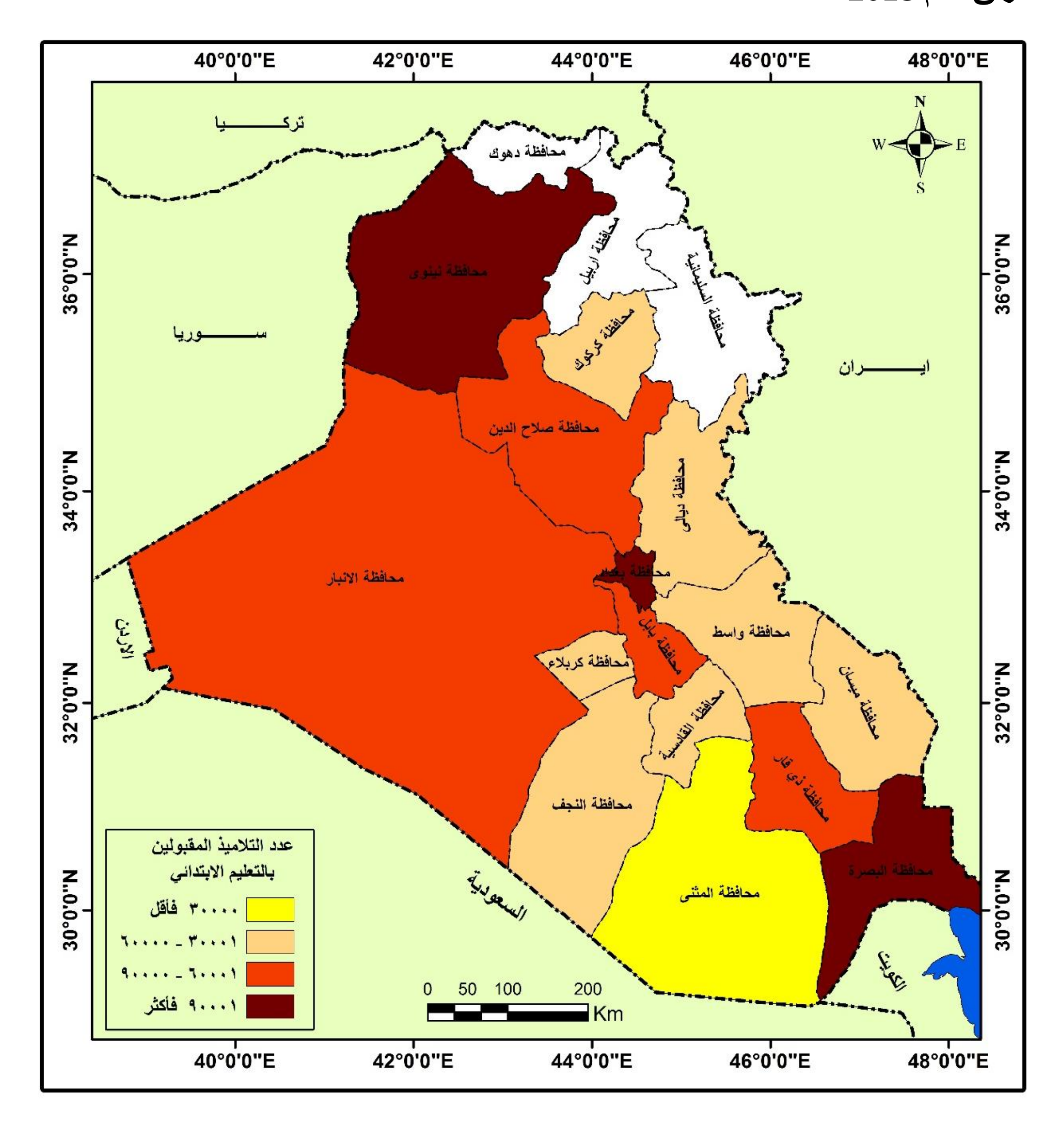
جدول (134) الخصائص الوصفية لعدد التلاميذ المقبولين في التعليم الابتدائي في محافظات العراق لعام 2018

المحافظة	عدد الطلبة	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	120545	1.54	42123.20	2
كركوك	49690	0.63	28731.80	11
ديالى	51809	0.66	26612.80	10
الانبار	75881	0.97	2540.80	4
بغداد	278023	3.55	199601.20	1
بابل	73375	0.94	5046.80	6
كربلاء	43957	0.56	34464.80	13
واسط	48261	0.62	30160.80	12
صلاح الدين	70695	0.90	7726.80	7
النجف	53302	0.68	25119.80	9
القادسية	43055	0.55	35366.80	14
المثنى	28420	0.36	50001.80	15
ذي قار	73705	0.94	4716.80	5
ميسان	59754	0.76	18667.80	8
البصرة	105855	1.35	27433.20	3
المجموع	1176327	المتوسط	78421.8	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2018 – 2019) ،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة 2019 ،

الخريطة (117) الأنماط المكانية لعدد التلاميذ المقبولين في التعليم الابتدائي في محافظات العراق لعام 2018



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (134) ، وبرنامج Arc Map 10.3.

4-1-2-2- توزيع اعضاء الهيأة التعليمية

أشار متغير اعضاء الهيأة التعليمية في التعليم الابتدائي لعام (2018) أن مجموع المحافظات العراقية قيد الدراسة والتي اخذت مستوى عالي الجودة هو محافظة واحدة، بينما من سجلت مستوى أقل من المتوسط هي (سبع) محافظات ، وهذا وحده يفسر انخفاض المستوى التعليمي ومستوى جودة المؤشر التعليمي لتلاميذ التعليم الابتدائي بالنظر لأهمية المعلم في رفع

مستوى التعليم في جميع مراحله والبالغ مجموعهم (290664) معلما الذي قسم في جدول (135) ويتم تنميطها في الخريطة (118) إلى أربعة أنماط هي :

1- **النمط الأول** : ويشمل محافظة واحدة وهي (بغداد) بواقع (72177) معلماً ، وقد اخذ نسبة الى المتوسط بلغت (3.72) ، ويعود هذا الارتفاع الى كون هذه المحافظة هي اعلى المحافظات بأعداد السكان ومن ثم زيادة عدد المدارس التي تدفع بدورها الى زيادة اعداد المعلمين والمعلمات في التعليم الابتدائي .
2- **النمط الثاني** : تراوح فيه عدد اعضاء الهيأة التعليمية ما بين (16001-24000) معلم ومعلمة، ومرد ذلك الى توسط مستوى جودة المؤشر التعليمي في محافظات هذا النمط والبالغ عددها (ست) محافظات وهي (ذي قار ، البصرة ، بابل ، ديالى، الأنبار، نينوى) اما مراتبها فقد تراوحت ما بين الثانية والسابعة ومحافظة (ذي قار) هي الأولى في هذا النمط والثانية في تسلسل المحافظات العراقية بواقع (22713) معلماً وبنسبة الى المتوسط هي (1.17) أما الانحراف عن المتوسط هو (3335.40) .
3- **النمط الثالث** : ضم المحافظات التي تراوح عدد اعضاء الهيأة التعليمية فيها من (8001–16000) معلمٍ ، ويشمل كل من (واسط ، صلاح الدين ، النجف ، القادسية ، كربلاء ، ميسان، كركوك) وأعلى واقع في النمط هو محافظة (واسط) والتي سجلت (14720) معلما واخذت نسبة (0.76) بينما أقل مستوى سجلته محافظة (كركوك) بواقع (10677) معلما ، ومما تجدر الأشارة اليه أن عملية التعليم يجب أن تكون وفق الاختصاص الدقيق للمعلم لتأدية مهامه بصورة متكاملة مما يخدم العملية التعليمية ويرفع من جودة التعليم الابتدائي، بينما لا يلاحظ هذا التنسيق في مؤسساتنا التربوية حيث يوجد نقص في بعض التخصصات وزيادة في التخصصات الاخرى العلمية دون اخرى وهذا يفسر النقص الموجود في هذه المحافظات .
4- **النمط الرابع** : وكالعادة حلت محافظة (المثنى) في الترتيب الأخير لتسلسل محافظات العراق بواقع (7677) معلماً ، وقد انحرفت عن المتوسط (0.40) ، وهذا النقص في الكوادر التعليمية يولد ضغطاً على الملاكات المتوفرة نتيجة زيادة عدد التلاميذ بالنسبة للمعلم وهذا يقلل كفاءة وجود الخدمة التعليمية .

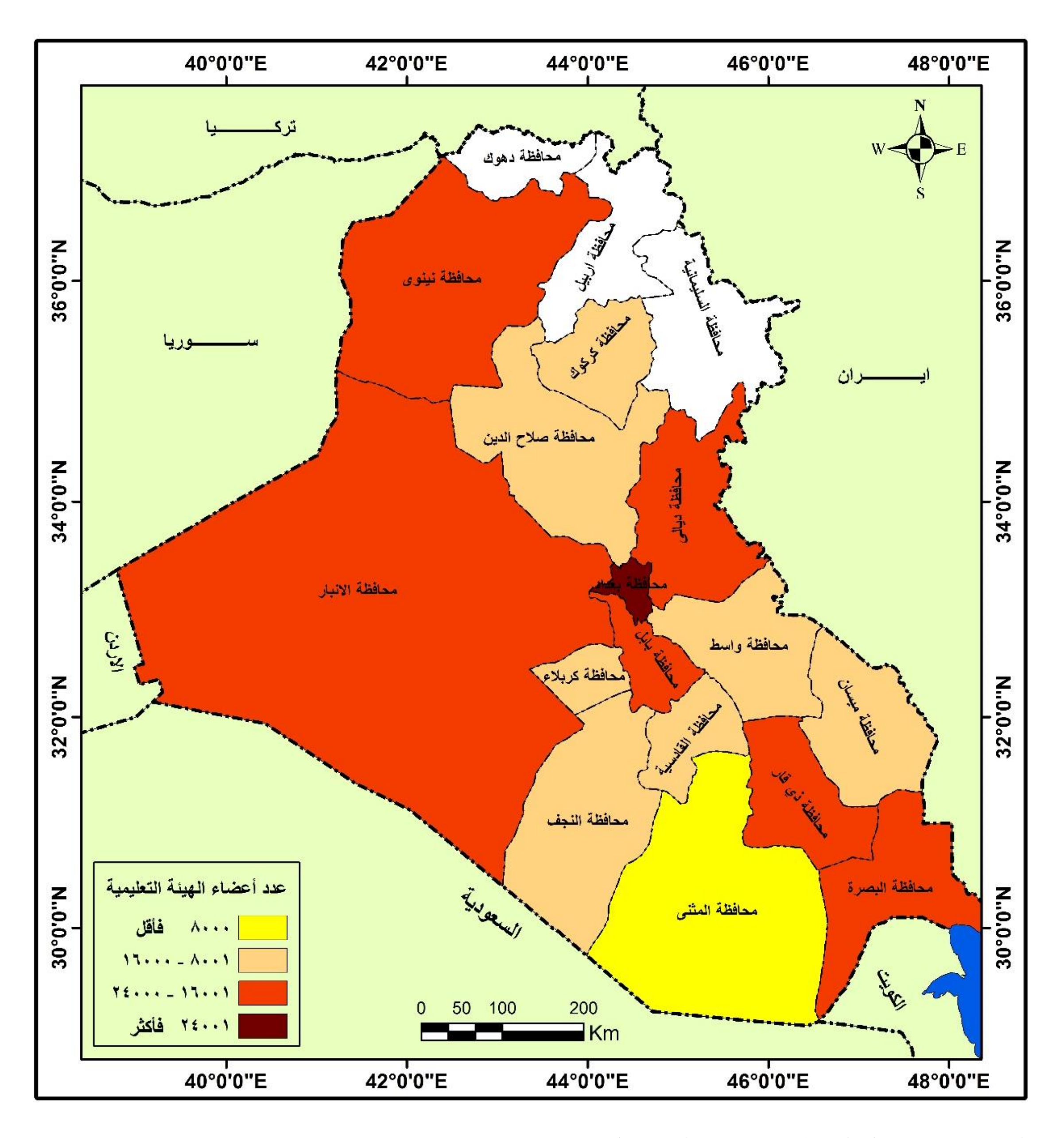
جدول (135) الخصائص الوصفية لعدد اعضاء الهيئة التعليمية في التعليم الابتدائي في محافظات العراق لعام 2018

المحافظة	عدد اعضاء الهيئة التعليمية	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	16148	0.83	3229.60	7
كركوك	10677	0.55	8700.60	14
ديالى	18614	0.96	763.60	5
الانبار	18458	0.95	919.60	6
بغداد	72177	3.72	52799.40	1
بابل	18668	0.96	709.60	4
كربلاء	13391	0.69	5986.60	12
واسط	14720	0.76	4657.60	8
صلاح الدين	14499	0.75	4878.60	9
النجف	14374	0.74	5003.60	10
القادسية	13979	0.72	5398.60	11
المثنى	7677	0.40	11700.60	15
ذي قار	22713	1.17	3335.40	2
ميسان	12555	0.65	6822.60	13
البصرة	22014	1.14	2636.40	3
المجموع	290664	المتوسط	19377.6	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراقية ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2018 – 2019) ،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة 2019 ،

الخريطة (118) الأنماط المكانية لعدد اعضاء الهيئة التعليمية في التعليم الابتدائي في محافظات العراق لعام 2018



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (135) ، وبرنامج Arc Map 10.3.

4-1-2-3- توزيع مدارس التعليم الابتدائي

أن التطور النوعي في التعليم بمراحله كافة من خلال توفر التقنيات والأجهزة والآلات والمناهج العلمية التي ترفع من مستوى وقدرات وقابلية التلميذ وتحقق الأغراض المطلوبة للتعليم سيكون لها أثار ايجابية على علمية التلميذ للمراحل الأعلى من الابتدائي كل هذا لا يتم إلا عن

طريق توفر بيئة مناسبة وملائمة وهي (المدرسة) ، قد بلغ مجموعها في العراق لهذا العام (17235) مدرسة موزعة على اربعة أنماط تبينت من خلال الجدول (136) والخريطة (119) .

1- **النمط الأول** : غطى هذا النمط مساحة صغيرة من العراق ، كونه شمل محافظة واحدة فقط هي (بغداد) فقد سجلت اعلى عدداً من المدارس في التعليم الابتدائي للذكور والاناث بواقع (2982) مدرسة، وقد بلغ انحرافها عن المتوسط العام (1833).
2- **النمط الثاني** : ضم المحافظات داخل الفئة (1201-1800) مدرسة ابتدائي ، ويشمل المحافظات (نينوى ، البصرة، ذي قار، صلاح الدين، الانبار) ، واعدادها هي (1509، 1439، 1430، 1310، 1234) مدرسة، والعلاقة بين اعداد السكان واعداد المدارس هي علاقة طردية أي كلما زاد عدد السكان زاد عدد المدارس في جميع المراحل التعليمية وهذا العدد يختلف من محافظة الى أخرى وايضاً عدد الذكور الى الاناث يختلف بين المحافظات وهذا بسبب التفاوت في واقع المحافظات داخل النمط الواحد .
3- **النمط الثالث** : تراوحت اعداد المدارس المسجلة ما بين (601-1200) مدرسة، متضمناً (ثمانية) محافظات ترتبت على التوالي (كركوك، ديالى ، بابل ، واسط ، القادسية، النجف، ميسان، كربلاء) وواقعها هو (990، 978، 940، 795، 770، 701، 614) على الترتيب وأعلى نسبة الى المتوسط في النمط هي (0.88) أما ادناها (0.53) ، وتعاني محافظات هذا النمط من نقص في اعداد المدارس وهذا يؤدي لانخفاض مستوى جودة المؤشر التعليمي والذي يؤثر سلباً في كفاءة المعلم ايضاً ولا يستطيع تأدية دوره بصورة صحيحة نتيجة للكثافة العددية للتلاميذ والدوام الثلاثي في بعض المدارس بسبب قلتها ، لذا لابد من مراجعة هذا النقص وبناء مدارس جديدة لتلائم واقع أعداد التلاميذ المرتفع .
4- **النمط الرابع** : تنخفض فيه جودة التعليم الابتدائي بسبب قلة عدد المدارس فيه نتيجة عدم التخطيط الصحيح ، وقد شمل محافظة واحدة فقط وهي (المثنى) وبواقع هو (530) وبنسبة وانحراف عن المتوسط العام هما (0.46) و (619-) ، مايؤكد حالة الحرمان المستمر من الخدمات التعليمية .

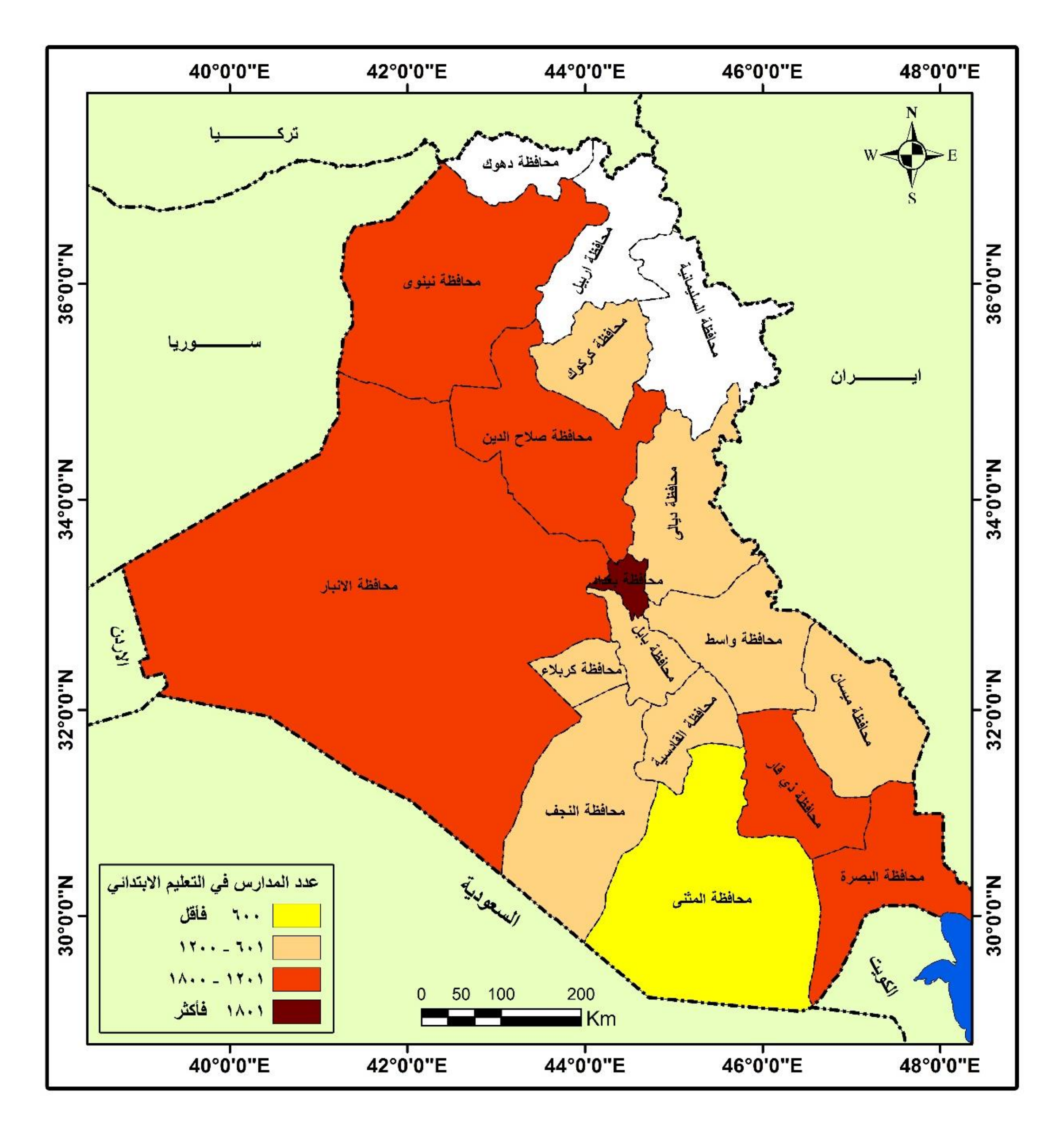
جدول (136) الخصائص الوصفية لعدد المدارس في التعليم الابتدائي في محافظات العراق لعام 2018

المحافظة	عدد المدارس	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	1509	1.31	360	2
كركوك	1013	0.88	-136	7
ديالى	990	0.86	-159	8
الانبار	1234	1.07	85	6
بغداد	2982	2.60	1833	1
بابل	978	0.85	-171	9
كربلاء	614	0.53	-535	14
واسط	940	0.82	-209	10
صلاح الدين	1310	1.14	161	5
النجف	770	0.67	-379	12
القادسية	795	0.69	-354	11
المثنى	530	0.46	-619	15
ذي قار	1430	1.24	281	4
ميسان	701	0.61	-448	13
البصرة	1439	1.25	290	3
المجموع	17235	المتوسط	1149	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2018 – 2019) ،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2019

الخريطة (119) الأنماط المكانية لعدد المدارس في التعليم الابتدائي في محافظات العراق لعام2018



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (136) ، وبرنامج Arc Map 10.3.

4-1-2-4- توزيع التلاميذ التاركين في التعليم الابتدائي

أن هذا المتغير يمثل ظاهرة ذات أبعاد اجتماعية وسياسية واقتصادية خطيرة، فهي ليست محددة بمستقبل الطالب المتسرب فقط او المدرسة بل يتعدى ذلك الى المجتمع ويخلف بها آفات اجتماعية وخصوصا اذا حدث في السنوات الدراسية الأولى، وقد بلغ عدد التلاميذ التاركين خلال

هذا العام (127891) موزع على جميع المحافظات المدروسة، وقد ظهر هذا الجدول (137) والخريطة (120) التي قسمت المحافظات الى أنماط كل حسب مستوى جودته .

1- **النمط الأول** : ويشمل المحافظات التي يتراوح فيها واقع التلاميذ التاركين في التعليم الابتدائي هو (2000) تلميذ تارك ، لذلك ترتفع فيها جودة الحياة التعليمية نتيجة لانخفاض عدد التاركين فيها ويضم المحافظات التي تحصلت على المرتبتين الرابعة عشرة والخامسة عشرة وهي (صلاح الدين ، ميسان) بواقع (1912)، (1967) ،تلميذ تارك ، وبنسبة الى المتوسط هو (0.39) ،(0.41).
2- **النمط الثاني** : (سبع) محافظات هي من مثلت هذا النمط وبالمستوى المتوسط الجودة للتعليم الابتدائي ، وهي (الأنبار ، كركوك ، واسط ، ديالى ، المثنى، القادسية ، كربلاء) وقد سجلت أعلى المحافظات جودة هي الأقل عدداً من التلاميذ التاركين وهي (الأنبار) بواقع (2031) ، أما أقل محافظة جودة في النمط والتي اخذت الترتيب (السابع) هي (كربلاء) بواقع (3990) تلميذاً تاركاً من خلال ارتباط المتغير عوامل كثيرة منها مستوى التعليمي والثقافي للأهل فضلاً عن المستوى الاقتصادي للأسرة ودورها في توفير الاحتياجات الأساس الخاصة بالتلميذ، وتؤثر البيئة الاجتماعية التي يعيش بها التلميذ ومقدار المساعدة التي يتلقاها في دراسته من قبل الأهل .
3- **النمط الثالث** : سيطر المستوى الأقل من المتوسط الجودة التعليمية على محافظات هذا النمط ، سجلت واقعاً دخل ضمن الفئة (4001-6000) تلميذٍ تاركٍ ، شاملٍ المحافظات (النجف ، ذي قار ، بابل) أما اعداد تلاميذها التاركين في التعليم الابتدائي فهي (4319، 4377، 5538) وانحرافها هو (524.87، 466.87، 694.13) ومن الاسباب الكامنة وراء هذه الزيادة في عدد التاركين هي ارتفاع معدل التلاميذ مقابل قلة المدارس مما يؤدي الى التهاون في متابعة غياب أو انقطاع التلميذ عن المدرسة مما يشجع الترك من قبل التلاميذ ، واحياناً يكون ضيق الصفوف وانعدام تهويتها او تكيفها وعدم صلاحية الاثاث المدرسي وسوء الخدمات من الكهرباء وقلة المياه الصالحة للشرب وقدم المباني المدرسية ، كل هذه الأمور تدفع التلميذ وخصوصاً في الاعمار الصغيرة الى الترك .
4- **النمط الرابع** : أن المستوى المنخفض الجودة هو ما مثل هذا النمط ومحافظاته وسبب ذلك الأعداد الهائلة المسجلة فيه من التاركين نتيجة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تمر بها المحافظات ، وهو يشمل (نينوى ، البصرة، بغداد) والأقل جودة

بينها هي محافظة (بغداد) بواقع (22451) تلميذاً تاركاً ، وهذا نتيجة كون أن المحافظة هي الأعلى في أعداد التلاميذ في المدرسة بالمقابل سوء التخطيط والتنظيم وعدم الاهتمام بهذه الزيادة الذي يؤدي إلى الترك .

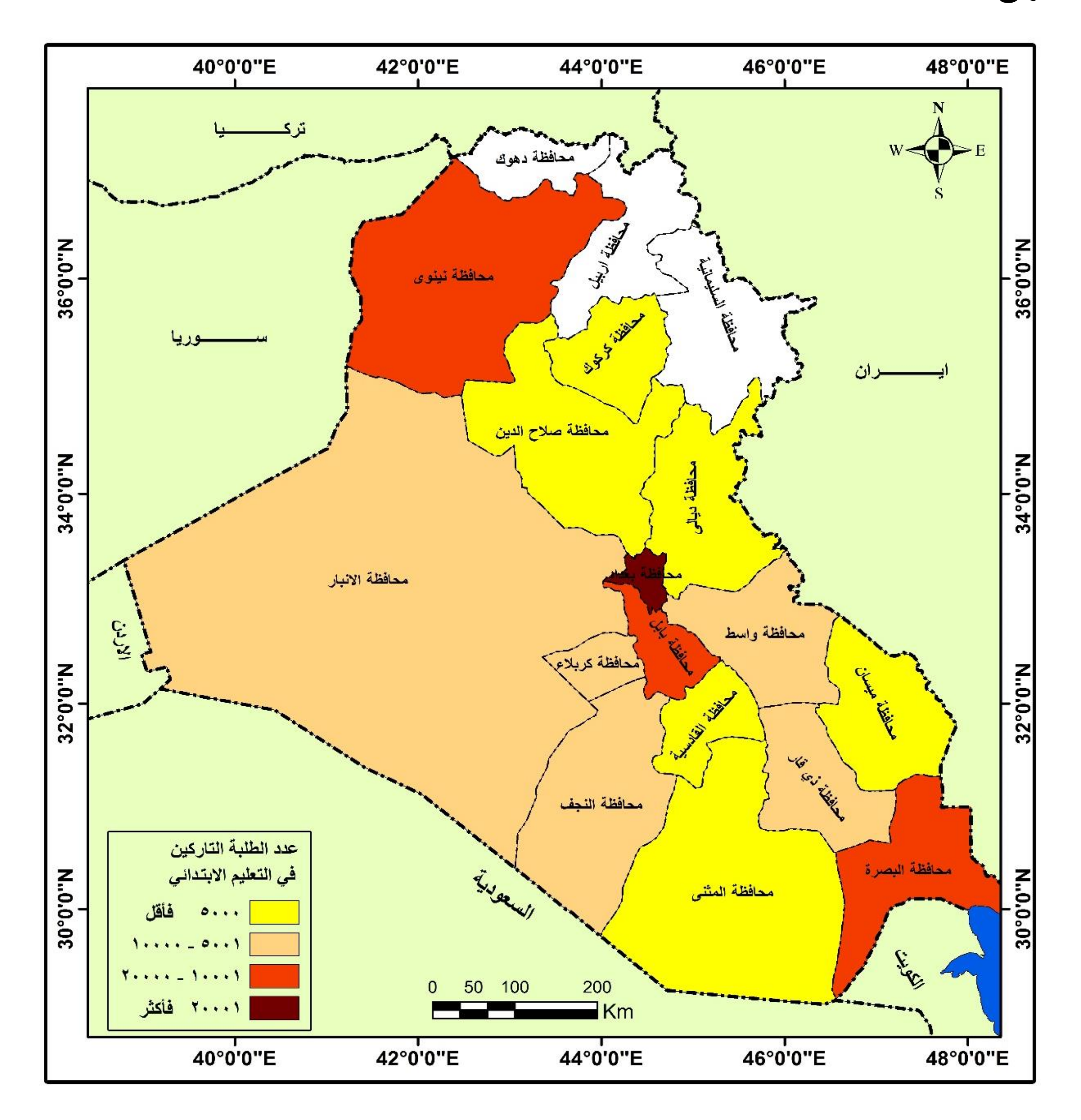
جدول (137) الخصائص الوصفية لعدد التلاميذ التاركين في التعليم الابتدائي في محافظات العراق 2018

المحافظة	عدد الطلبة التاركين	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	15158	1.78	6631.93	3
كركوك	2498	0.29	6028.07	14
ديالى	1344	0.16	7182.07	15
الانبار	6965	0.82	1561.07	7
بغداد	34012	3.99	25485.93	1
بابل	17464	2.05	8937.93	2
كربلاء	7261	0.85	1265.07	6
واسط	5184	0.61	3342.07	9
صلاح الدين	3305	0.39	5221.07	12
النجف	6399	0.75	2127.07	8
القادسية	3580	0.42	4946.07	11
المثنى	2783	0.33	5743.07	13
ذي قار	7786	0.91	740.07	5
ميسان	4067	0.48	4459.07	10
البصرة	10085	1.18	1558.93	4
المجموع	127891	المتوسط	8526.067	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

الجمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2018 – 2019) ،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة 2019 ،

الخريطة (120) الأنماط المكانية لعدد التلاميذ التاركين في التعليم الابتدائي في محافظات العراق 2018



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (137) ، وبرنامج .Arc Map 10.3

4-1-2-5- توزيع التلاميذ الراسبين في التعليم الابتدائي

باتت الزيادة أو النقصان في هذا المتغير ذات أهمية في حياة أي مجتمع لما لها من تأثير على مختلف مجالات الحياة ، حتى اصبح من ضمن اهم المتغيرات ضمن مؤشر التعليم ويمكن من خلاله معرفة مدى تقدم وتحضر التعليم ، وكلما تمتعت المحافظة بأعداد تلاميذ راسبين أقل كان مستوى الجودة أعلى والعكس بالعكس ايضاً ، وقد تناول الجدول (138) توضيحاً لأعداد

التلاميذ الراسبين في كل محافظة مع نسبتهم الى المتوسط وانحرافهم ، وتصف الخريطة (121) توزيعهم وانتشارهم على الانماط الأربعة الأتية .

1- **النمط الأول** : تضم المحافظات التي تشغل المكانة الأولى على مستوى الدولة في جودة الحياة التعليمية ، وعددها (3) محافظات وقد حققت (كركوك) الترتيب الأول لهذا العام بأعداد تلاميذ راسبين بالغ (17142) تليها محافظة (صلاح الدين) والمسجلة (22588) تلميذاً راسباً ثم محافظة (المثنى) بواقع (2811) ، حيث ارتفعت نسبة هذه المحافظات إلى المتوسط الحسابي (0.30 ، 0.39، 0.49) .
2- **النمط الثاني** : شمل المحافظات (الثمان) التي حققت مستوى أدنى المستوى في محافظات النمط الأول وهو المتوسط، وقد سجلت أعلى محافظة في النمط هي (ميسان) بواقع (30273) تلميذاً راسباً ، تليها المحافظات (القادسية ،الانبار ،واسط ، ديالى، بابل، النجف، كربلاء) حيث سجلت واقعاً ما بين (34592-54521) تلميذاً راسباً حيث دخلت هذه المحافظات في الفئة (30001-60000) ، والأسباب الكامنة وراء هذا المستوى هي قلة عدد التلاميذ في المدرسة ومن ثم في الصف الواحد وهذا يسهل متابعتهم من قبل معلميهم وسهولة تنظيم ادارتهم وتركيز المعلم على مكامن ضعف التلاميذ ومحاولة ايجاد الحلول لها للتقليل من عدد الطلبة الراسبين .
3- **النمط الثالث** : ضم هذا النمط المحافظات التي أحتلت المراتب الرابعة والثالثة ، وهذا يعنى ارتفاع أعداد التلاميذ الراسبين وجعلها في المستوى الأقل من المتوسط ، وهما محافظتان جنوبيتان (ذي قار ، البصرة) بتسجيلها (61295، 75740) من أعداد التلاميذ الراسبين، وانحرافها عن المتوسط هو (3746.93 ، 18191.93) ، نتيجة لسيادة الظروف الاقتصادية البيئة لسكان هذه المحافظتين إلى يومنا هذا ويدفع هذا الأمر بأصحاب الأعمال باستثمار (الموقف للصالح الخاص وتستقبلهم الأطفال معهم كونهم أقل أجرة واكثر انصياعاً للأوامر، مما يسلب وقت الطفل المخصص للدراسة ويؤدي هذا إلى رسوبهم بأكثر من مادة دراسية قليل جداً منهم من يستطيع التوقيف بين العمل والدراسة .
4- **النمط الرابع** : أحتوى هذا النمط على باقي المحافظات التي لم تشملها الأنماط الثلاثة السابقة كونها سجلت أقل مستوى من بينها وهو المنخفض الجودة التعليمية كون أن أعلى الأعداد من الراسبين هو في هذه المحافظات وهي (نينوى ، بغداد) وأعدادها هي (107475، 198087) تلميذاً راسباً ، وبنسبة إلى المتوسط هي (1.87، 3.44) ، قد يكون عامل الهجرة وارتحال العوائل نتيجة التهديدات والظروف الأمنية من اكثر

العوامل المؤثرة في هذه المحافظات وذلك للنقصان الحاصل في الكوادر التعليمية المؤهلة في محافظة (نينوى) وادى هذا الى رسوب كثير من التلاميذ وكذلك اثرت الأوضاع على محافظة (بغداد) حيث تعرضت المحافظة إلى زيادة كبيرة في عدد التلاميذ مما ادى الى اختلال توازن التعليم فيها ونقص المستلزمات الخاصة بكل تلميذ من قبل التربية وكذلك رفع هذا العدد الكبير إلى افتتاح مدارس غير مؤهلة للدراسة وتفتقر للعديد من الخدمات وهي احد اسباب الرسوب .

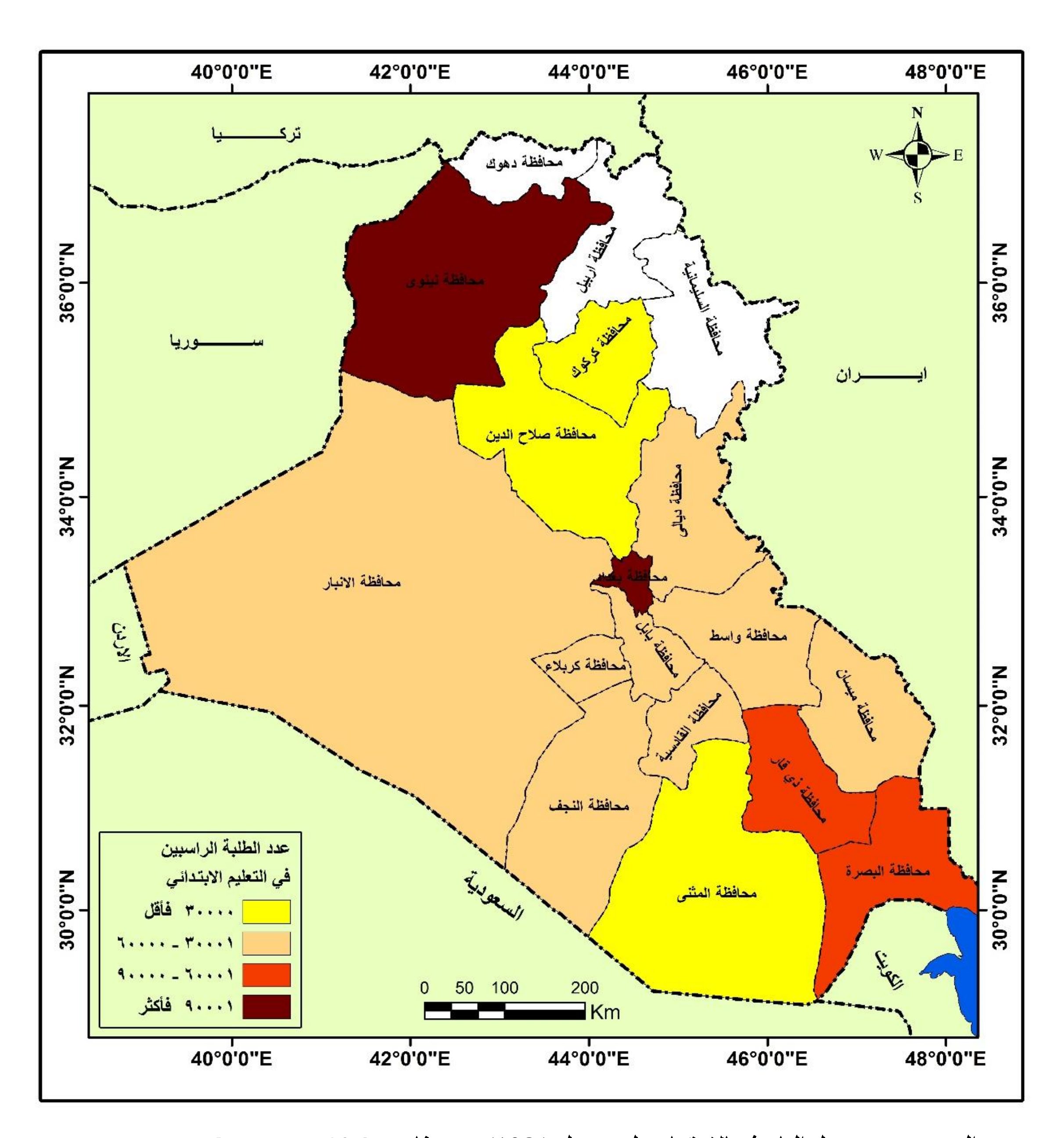
جدول (138) الخصائص الوصفية لعدد التلاميذ الراسبين في التعليم الابتدائي في محافظات العراق 2018

المحافظة	عدد الطلبة الراسبين	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	107475	1.87	49926.93	2
كركوك	17142	0.30	40406.07	15
ديالى	47561	0.83	9987.07	8
الانبار	36024	0.63	21524.07	10
بغداد	198087	3.44	140538.93	1
بابل	53629	0.93	3919.07	7
كربلاء	54521	0.95	3027.07	5
واسط	42031	0.73	15517.07	9
صلاح الدين	22588	0.39	34960.07	14
النجف	54152	0.94	3396.07	6
القادسية	34592	0.60	22956.07	11
المثنى	28111	0.49	29437.07	13
ذي قار	61295	1.07	3746.93	4
ميسان	30273	0.53	27275.07	12
البصرة	75740	1.32	18191.93	3
المجموع	863221	المتوسط	57548.067	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2018 – 2019) ،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2019

الخريطة (121) الأنماط المكانية لعدد التلاميذ الراسبين في التعليم الابتدائي في محافظات العراق 2018



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (138) ، وبرنامج .Arc Map 10.3

4-1-3- لتعليم الثانوي

4-1-3-1- توزيع الطلبة المقبولين في التعليم الثانوي

بما أن التعليم الثانوي أحد المراحل المهمة في تطوير قابليات الطلبة سواء الجسمية ام الفكرية ، وقد تطورت هذه المرحلة من الناحيتين المناهج الدراسية والتنظيم لتؤدي دورها

بوصفها مرحلة انتقالية بين الابتدائي الى الجامعي وهذا يؤكد أهميتها في حياة الطالب التعليمية ، ومن خلال تحليل معطيات الجدول (139) يتضح لنا ما تحصلت عليه كل محافظة من واقع للطلبة المقبولين في المرحلة وبيان مستوى جودتها ورسم النمط المكاني الخاص بكل محافظة كما اظهرته الخريطة (122) .

2- **النمط الأول** : بلغ مجموع الطلبة المقبولين في كل محافظة من محافظات النمط أما بحدود (90001) أو أكثر من ذلك ، إذ شمل هذا النمط محافظتين متمثلة بكل من محافظة (بغداد) بواقع (250111) طالباً ثانوياً ثم بنسبة الى المتوسط هي (3.86) ، ومحافظة (البصرة) بتسجيلها (91476) طالباً مقبولاً وبانحراف عن المتوسط بمقدار (26623.33) .

3- **النمط الثاني** : تحتوي الفئة (60001–90000) على واقع ما سجلت المحافظات في هذا النمط من اعداد الطلبة المقبولين في التعليم الثانوي والتي وقعت في المستوى المتوسط الجودة ، وقد مثل النمط المحافظات (ذي قار، بابل ، نينوى) وذات واقع هو (67967، 65947، 64334) طالباً ثانوياً مقبول ، ان زيادة التخصيصات المالية التي تدعم قطاع التربية لكل محافظة وذلك لأجل بناء مدارس جديدة وترميم المدارس القديمة باحتياجاتها الضرورية ثم لتطوير عملية التعليم من خلال توفير البرمجيات التي تتناسب وعمر الطالب وتفكيره والمختبرات خصوصاً للمواد العلمية والحواسيب كل هذه الأمور تشجع على زيادة أعداد الطلبة ، ويدخل دور القطاع الخاص ايضاً في زيادة اعداد هذا المتغير في محافظات النمط .

4- **النمط الثالث** : تشكل هذا النمط الذي مثله المستوى الأقل من المتوسط ، من (تسع) محافظات هم (الأنبار ، ديالى، النجف ، صلاح الدين ، كركوك ، القادسية، ميسان، واسط، كربلاء) ، وقد سجلت محافظة (الانبار) كونها أول محافظة في النمط واقعاً (52121) طالباً مقبولاً ، وبنسبة (0.80) ، واخر تسلسل في النمط قد اخذته محافظة (كربلاء) بواقع وانحراف هما (38033) طالباً مقبولاً (26819.67) ، أن من بين هذه المحافظات من سجلت اعداداً هائلة من التلاميذ التاركين أو الراسبين في التعليم الابتدائي للعام ذاته وهذا يجعل من البديهي وقوعها في هذا النمط والمستوى في التعليم الثانوي، وقد تكون سوء الأدارة التعليمية التي تعنى بشؤون التعليم هي سبب في تقود الطلبة لأكمال تعليمهم .

5- **النمط الرابع** : وهو النمط الذي حاز على أقل عدداً من الطلبة في التعليم الثانوي، وهذا يعكس واقع التعليم السلبي فيها، وتضمن محافظة واحدة وهي (المثنى) التي تعد ذات

المستوى المنخفض من جميع الجوانب وقد سجلت (24251) طالباً مقبولاً ، وبنسبة (0.37) فقط .

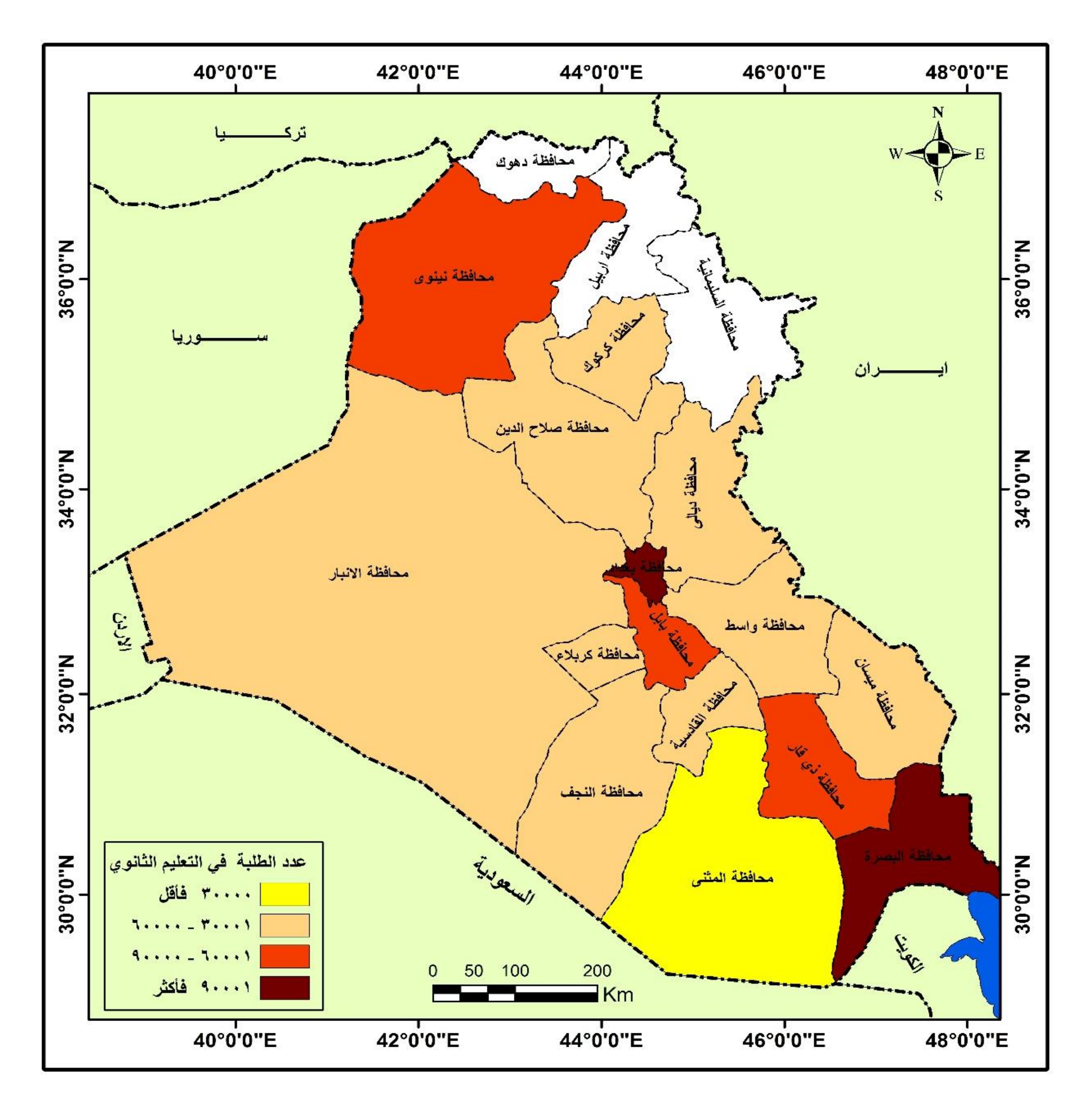
جدول (139) الخصائص الوصفية لعدد الطلبة المقبولين في التعليم الثانوي في محافظات العراق 2018

المحافظة	عدد الطلبة	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	64334	0.99	518.67	5
كركوك	46157	0.71	18695.67	10
ديالى	49730	0.77	15122.67	7
الانبار	52121	0.80	12731.67	6
بغداد	250111	3.86	185258.33	1
بابل	65947	1.02	1094.33	4
كربلاء	38033	0.59	26819.67	14
واسط	40410	0.62	24442.67	13
صلاح الدين	46348	0.71	18504.67	9
النجف	48666	0.75	16186.67	8
القادسية	45263	0.70	19589.67	11
المثنى	24251	0.37	40601.67	15
ذي قار	67967	1.05	3114.33	3
ميسان	41976	0.65	22876.67	12
البصرة	91476	1.41	26623.33	2
المجموع	972790	المتوسط	64852.7	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

الجمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائي السنوية للعام (2018 – 2019) ،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2019

الخريطة (122) الأنماط المكانية لعدد الطلبة المقبولين في التعليم الثانوي في محافظات العراق 2018



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (139) ، وبرنامج Arc Map 10.3.

2-3-1-4- توزيع اعضاء الهيأة التدريسية

يعد عضو الهيئة التدريسية في التعليم الثانوي من مكونات العملية التعليمية يشكل الأساس الذي ترتكز عليه ، يؤثر عليها تأثيراً مباشراً كما يؤثر على تحصيل الطلبة العلمي ومن هنا برزت أهمية هذا المتغير كونه احد مؤشرات التعليم ، ويظهر الجدول (140) والخريطة

(123) التباين في توزيع اعضاء الهيأة التعليمية بحسب مستوى كل محافظة وما اخذته من نمط وهي كالاتي :

1- **النمط الأول** : ويشمل المحافظات التي ارتفع فيها عدد اعضاء الهيأة التدريسية عن (15001) عضو لذلك ترتفع فيها جودة التعليم الثانوي ، وهي محافظة (بغداد) فقط بواقعها البالغ (44436) عضواً ، وبانحراف متوسط هو (33214) وهذا الارتفاع يعود لتحسن الظروف الاقتصادية والاجتماعية .
2- **النمط الثاني** : أن المستوى المتوسط الجودة للمتغير اعضاء الهيأة التعليم الثانوي هو ما مثل هذا النمط ، وشمل المحافظات التي تراوح الاعضاء فيها ما بين (10001– 15000) وتبدأ من الرتبة الثانية حتى الرتبة السادسة كمحافظة (البصرة ، ذي قار ، بابل ، ديالى ،نينوى) وبواقع قد ابتدأ ب(14940) وانتهى ب(10116) عضواً ، وبنسبة الى المتوسط قد تراوحت ما بين (1.33 – 0.90) وقد تولد هذا الأرتفاع نتيجة الزيادة في اعداد الطلبة واعداد المدارس في محافظات هذا النمط للعام نفسه .
3- **النمط الثالث** : لقد احتل هذا النمط الفئة (5001–10000) من عدد الاعضاء ، وقد ضم هذا النمط (سبع محافظات) وبجودة أقل من المتوسط ، نتيجة توافر هذا المتغير بصورة جيدة في بعض محافظات النمط وانخفاضها في محافظات أخرى ، وهذه المحافظات حسب مراتبها هي (الأنبار، النجف ، القادسية ، كربلاء ، واسط ، صلاح الدين ، كركوك) وواقعها هو (9820 ، 9392، 7545، 6928، 6544، 5600) عضو تدريسي ، والاسباب الكامنة وراء هذا النقص في عدد الاعضاء هي قلة التعينات وخاصة في الأونة الأخيرة نتيجة الأوضاع والمشاكل التي يعاني منا البلد ، فضلاً عن عدم وجود عدالة في التوزيع للهيأت التعليمية بين الوحدات الأدارية وتنقلات البعض من هذه الهيأت بين الوحدات وتكوه بعضها خاضعة للمحسوبيات .
4- **النمط الرابع** : انخفض مستوى الجودة في هذا النمط إلى ما دون الأقل من المتوسط أي المنخفض جداً ، ومحافظات هذا النمط هي (ميسان ، المثنى) والتي وقعت في المراتب الرابعة عشرة والخامسة عشرة بحسب واقعها المسجل (3978، 3068) عضواً تدريسياً ، ونسبتها الى المتوسط هي (0.35 –0.27) ، أن من نتائج قلة عدد المدرسين هي عدم القدرة التامة على متابعة الطلبة الضعفاء وذلك لعدم وجود الوقت الكافي وهذا ينفع من نسبة تواجد الطلبة الضعفاء وبالمقابل ايضاً يؤدي العدد القليل الى عدم الاهتمام بالطلبة المتميزين وتنمية قدراتهم فضلاً عن كثير من المشاكل الأخرى التي تحتاج الى حلول .

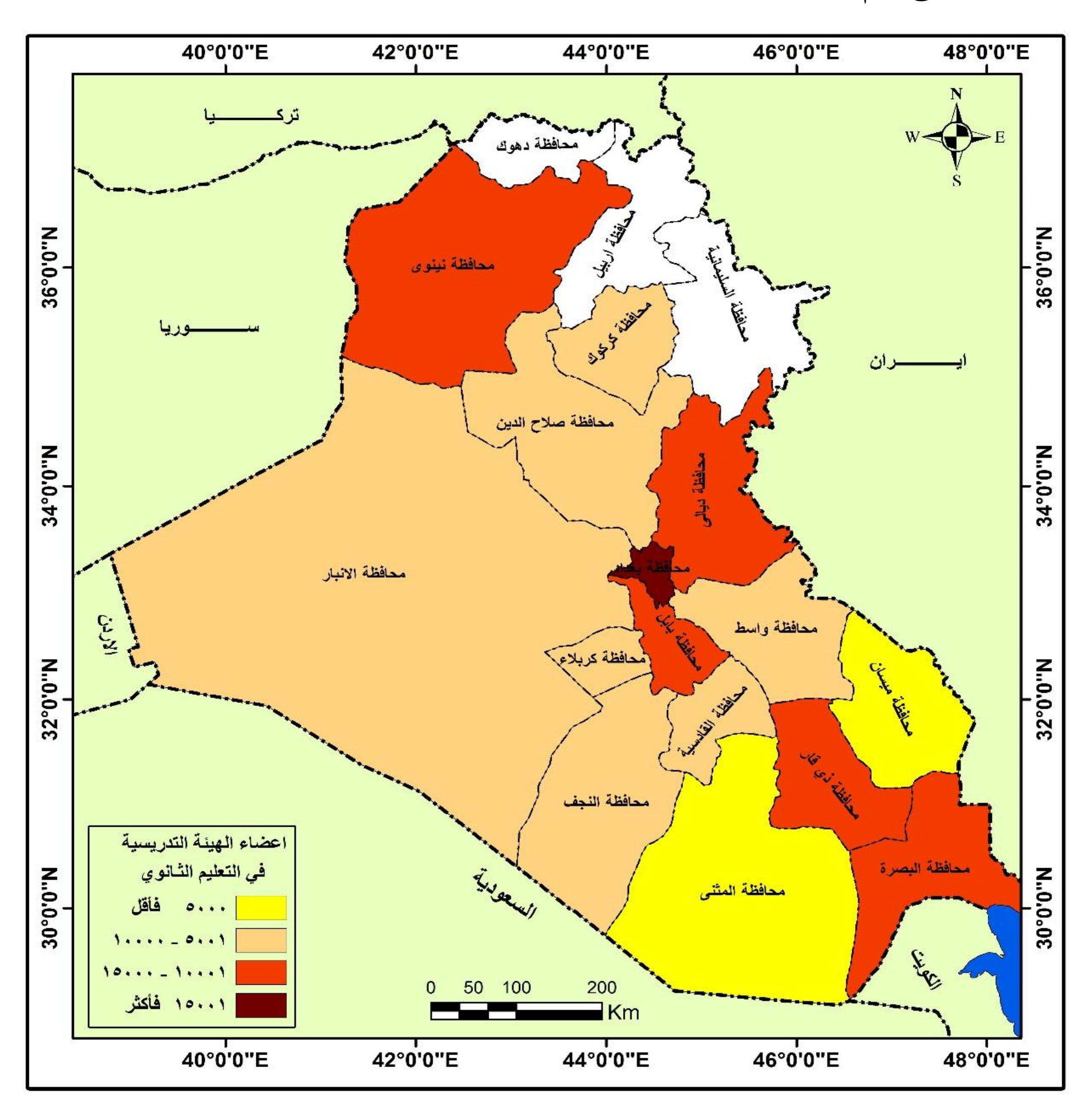
جدول (140) الخصائص الوصفية لعدد اعضاء الهيئة التعليمية في التعليم الثانوي في محافظات العراق لعام 2018

المحافظة	عدد اعضاء الهيئة التدريسية	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	10116	0.90	1106	6
كركوك	5600	0.50	5622	13
ديالى	11169	1.00	53	5
الانبار	9820	0.88	1402	7
بغداد	44436	3.96	33214	1
بابل	12378	1.10	1156	4
كربلاء	7545	0.67	3677	10
واسط	6928	0.62	4294	11
صلاح الدين	6544	0.58	4678	12
النجف	9392	0.84	1830	8
القادسية	9086	0.81	2136	9
المثنى	3068	0.27	8154	15
ذي قار	13330	1.19	2108	3
ميسان	3978	0.35	7244	14
البصرة	14940	1.33	3718	2
المجموع	168330	المتوسط	11222	

المصدر: الباحث بالاعتماد على

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2018 – 2019) ،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2019

الخريطة (123) الأنماط المكانية لعدد اعضاء الهيئة التعليمية في التعليم الثانوي في محافظات العراق لعام 2018



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (140) ، وبرنامج Arc Map 10.3.

4-1-3-3- توزيع مدارس التعليم الثانوي

بلغ عدد مدارس التعليم الثانوي في العراق لهذا العام (8139) مدرسة ، وتركزت معظمها في الوسط والجنوب بمحافظات (بغداد ، الأنبار ، ذي قار ، البصرة) أما أقلها فكان في محافظة (المثنى) بواقع (173) مدرسة فقط وهذا يشكل مشكلة على انخفاض مؤشر التعليم بالنظر لعدم

توفر متغير مهم جداً فيها وهو (المدرسة) ، وأمكن تصنيف المحافظات على أساس المتغير إلى الأنماط المبنية في الجدول (141) والخريط (124) .

2- **النمط الأول** : استحوذ هذا النمط على المستوى الأعلى من جودة هذا المتغير ، الذي وضح من خلال محافظة واحدة وهي (بغداد) وبواقع (1626) مدرسةً ثانويةً ، وانحرافها عن المتوسط العام هو (1083.40) .

3- **النمط الثاني** : وهو نمط يضم (ثلاث) محافظات وهي ضمن الفئة (601-900) من عدد المدارس وهذه المحافظات هي (البصرة، ذي قار ، الانبار) وبواقع (818، 738، 609) مدرسة ثانوية ، وتأتي بالمرتبة الثانية والثالثة والرابعة من محافظات العراق وبالمستوى الجودة ، وبنسبة إلى المتوسط هي (151، 1.36، 1.12) ، ويعود سبب ارتفاع اعداد المدارس في هذه المحافظات او محافظات النمط الأول هو ظهور المدارس الأهلية وانتشارها بكثرة ما بين الأحياء وكذلك بناء مدارس حكومية جديدة لتغطية الزيادة في حجم السكان المستمر واعداد الطلبة المسجلين في المدارس وزيادتهم .

4- **النمط الثالث** : أن عدد محافظات هذا النمط هي الأكثر والمستحوذة على اغلب المحافظات المدروسة ، هي (ثمان) ومستواها هو الأقل من المتوسط ، نتيجة لتواضع عدد مدارس التعليم الثاني عن (301–600) ، ويؤدي ذلك ما حققته هذه المحافظات من مراتب تراوحت ما بين الخامسة إلى الثانية عشرة عند اختيار معطيات جدول (141) لمتغير مدارس الثانوي ، مثلما جاء بمحافظات (صلاح الدين ، نينوى ، ديالى ، كركوك ، بابل ، النجف ، القادسية، واسط) واعدادها تراوحت ما بين أول وأخر واقع هما (588) ، (349) مدرسة، ونسبة هذه المحافظات إلى المتوسطة هي (1.08، 1.06، 1.00، 0.87 ، 0.82 ، 0.69، 0.68، 0.64) .

5- **النمط الرابع** : يكون فيه مستوى جودة الحياة التعليمية منخفض ، نتيجة لانخفاض عدد المدارس للمحافظات التابعة لمحافظات هذا النمط ، ويؤكد ذلك تراجع رتب هذه المحافظات إلى المراتب الأخيرة عند اختبار معطيات المختارة، ويغطي النمط الفئة (300) فأقل من عدد المدارس ، ليكون ثالث الأنماط المنتشرة على رقعة الدولة، ويشمل كل من محافظة (كربلاء ، ميسان، المثنى) ، وبواقع هو (272، 189، 173) مدرسة ثانوي .

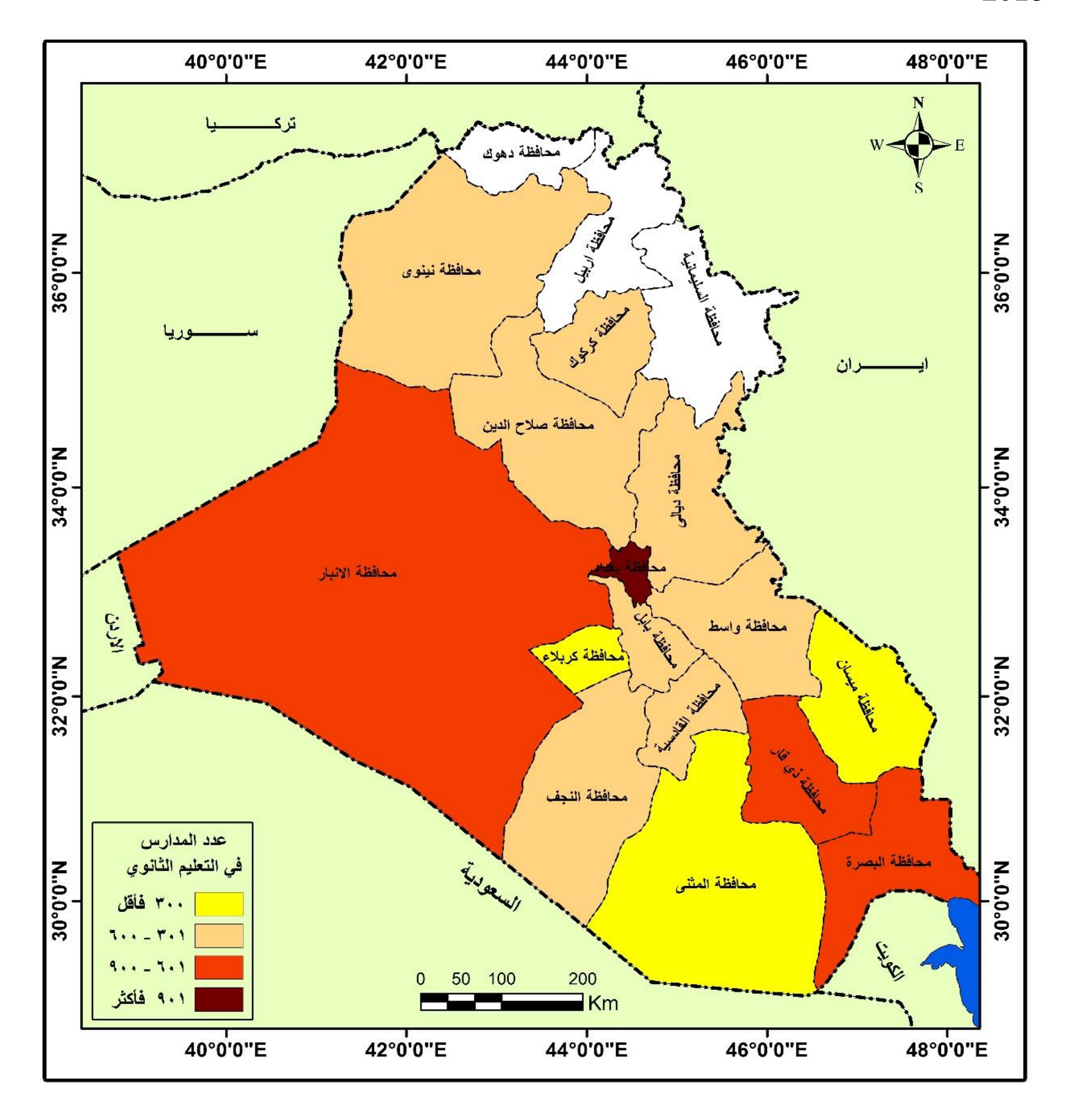
جدول (141) الخصائص الوصفية لعدد المدارس في التعليم الثانوي في محافظات العراق لعام 2018

المحافظة	عدد المدارس	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	573	1.06	30.40	6
كركوك	471	0.87	71.60	8
ديالى	541	1.00	1.60	7
الانبار	609	1.12	66.40	4
بغداد	1626	3.00	1083.40	1
بابل	445	0.82	97.60	9
كربلاء	272	0.50	270.60	13
واسط	349	0.64	193.60	12
صلاح الدين	588	1.08	45.40	5
النجف	376	0.69	166.60	10
القادسية	371	0.68	171.60	11
المثنى	173	0.32	369.60	15
ذي قار	738	1.36	195.40	3
ميسان	189	0.35	353.60	14
البصرة	818	1.51	275.40	2
المجموع	8139	المتوسط	542.6	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2018 – 2019) ،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2019

الخريطة (124) الأنماط المكانية لعدد المدارس في التعليم الثانوي في محافظات العراق لعام 2018



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (141) ، وبرنامج Arc Map 10.3.

4-3-1-4- توزيع الطلبة التاركين في التعليم الثانوي

لا يمكن معرفة واقع الطلبة في العراق من دون معرفة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية السائدة التي تؤثر بالمجمل على ظاهرة التسرب أو الترك في المراحل الدراسية كافة وهي في تزايد مستمر حيث بلغ اعدادهم في العراق لهذا العام (72658) لذا تم تحليل وربط وايضاح كل مستوى وكل نمط وتأكيد هذا بربطها بالأحداث القائمة وقد اوضح معطياتها الجدول (142) ورسمت على الخريطة (125) .

1- **النمط الأول** : تشكل هذا النمط من محافظتين واخذت المستوى الأول عالي الجودة ، بالنظر إلى أنها سجلت أقل أعداد طلبة تاركين للتعليم الثانوي هما (صلاح الدين، ميسان) وبواقع (1912، 1967) طالباً تاركاً ، ورغم أن العدد ليس بكثير مقارنة بغيرها من المحافظات في الأنماط الأخرى إلا أن وجود هذه الظاهرة وانتشارها بين مدارس المحافظتين يشكل امراً سلبياً وله اثاره لذا يجب الانتباه لها .
2- **النمط الثاني** : سجل أعداد الطلبة التركين في التعليم الثانوي في هذا النمط بين (2001– 4000) ، وقد احتوى النمط على (سبع) محافظات هي (الأنبار ، كركوك، واسط ، ديالى، المثنى ، القادسية ، كربلاء) ، وقد تصدد واقعها بالعدد(2031) طالب تارك، بينما ختمت المحافظة (كربلاء) النمط بواقع (3990) طالباً تاركاً ، وبانحراف (853.87) ، قد يكون عدم تأهيل بيئة مناسبة في المدارس بالمستلزمات الضرورة التي تتحقق مع التطور الحاصل في الحياة الواقعية من خلال عدم تحقيق الاكتفاء من المختبرات العلمية والوسائل التوضيحية والخرائط التي تساعد على فهم المادة العلمية فضلاً عن اعدادها بخدمات البنى الارتكازية من ماء وكهرباء وماء صالحة للشرب والاعتناء بأبنية المدرسة والصفوف ذات التصميم القديم الذي يشكل خطراً على حياة الطالب بينما تفتقر مدارسنا إلى هذه الأمور الجاذبة فلا غرابة بنشؤ واستمرار هذه الظاهرة .
3- **النمط الثالث** : يكون فيه مستوى جودة الحياة التعليمية أقل من المتوسط وهذا يتناسب مع ما سجلته محافظات النمط من مراتب التي ابتدأت بالمرتبة الرابعة الى السادسة أي أن النمط قد تشكل من (ثلاث) محافظات وتترتب هذه المحافظات على هذا الاساس (النجف ، ذي قار ، بابل) ، وأن أعلى محافظة في النمط هي (النجف) بواقع (4319) طالب اًتاركاً أما وسط النمط فهي محافظة (ذي قار) بواقع (4377) طالب وبنسبة (0.90) ،بينما الأخيرة هي (بابل) بواقع (5538) ، هناك عوامل تضطر بموجبها الأسرة المحدودة الدخل إلى ادراج ابنائهم في مجالات العمل المختلفة من دون الوعي بأهمية اكمالهم لتعليمهم نتيجة لاعتقادهم بأن التعليم لا يحقق لهم مردوداً مادياً في المستقبل القريب ثم اتكال البعض من الأباء والأمهات على ما يجنيه ابنائهم من دخل لتوفير مستلزمات الحياة وهذا احد اهم اسباب الترك .
4- **النمط الرابع** : أن مستوى المنخفض يمثل أقل الأنماط في عدد محافظات وهذا جانب ايجابي لتقدم المحافظات عن هذا المستوى ولكن وجود المحافظات الثلاثة(نينوى ، البصرة ، بغداد) في هذا النمط يشكل عائقاً لنمو وتطور التعليم فيها ويتسبب الترك

بمشاكل اجتماعية تضر المجتمع ، حيث سجل واقعها (6245، 6772، 22451) طالباً تاركاً .

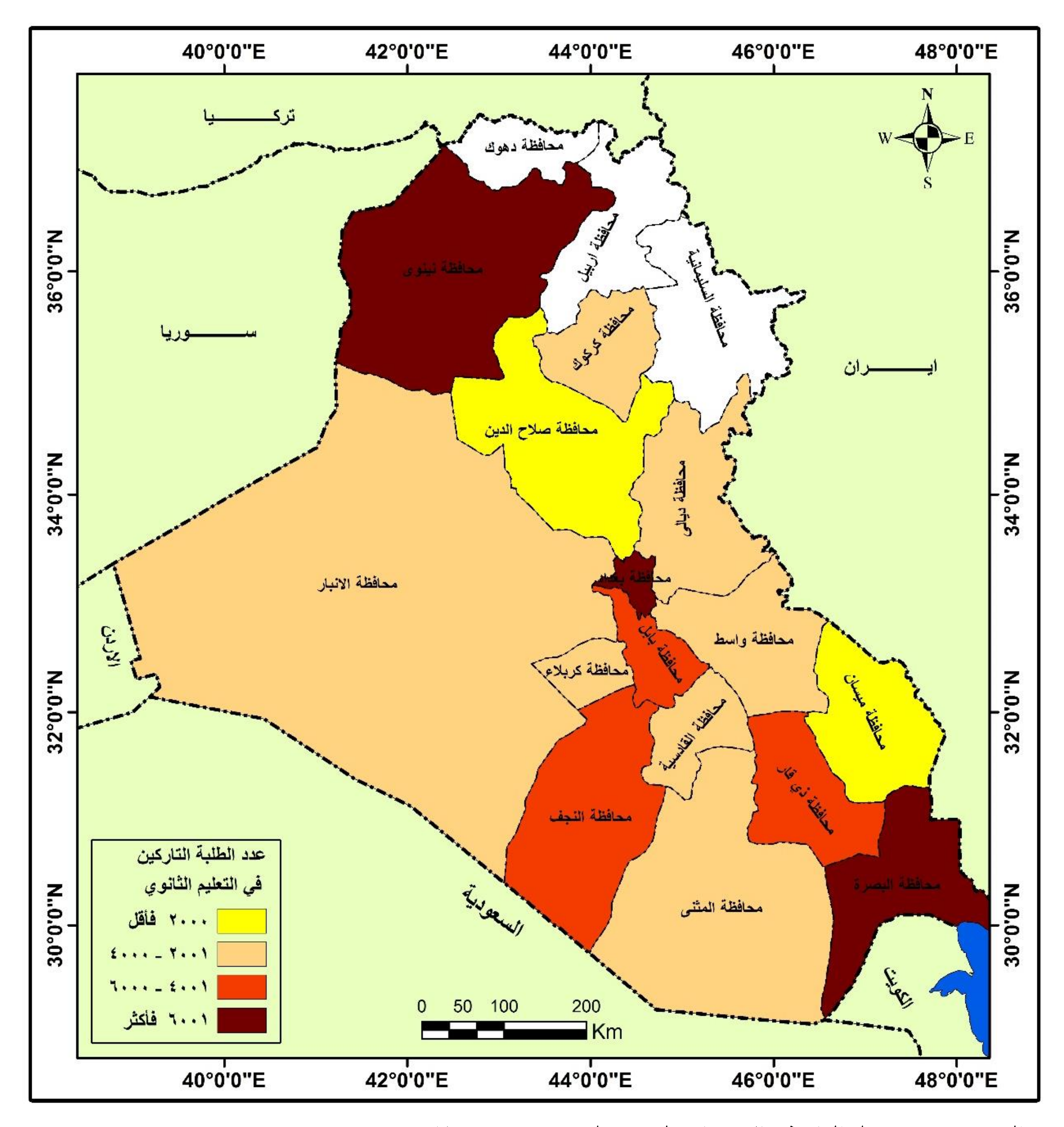
جدول (142) الخصائص الوصفية لعدد الطلبة التاركين في التعليم الثانوي في محافظات العراق لعام 2018

المحافظة	عدد الطلبة التاركين	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	6245	1.29	1401.13	3
كركوك	2139	0.44	2704.87	12
ديالى	2400	0.50	2443.87	10
الانبار	2031	0.42	2812.87	13
بغداد	22451	4.63	17607.13	1
بابل	5538	1.14	694.13	4
كربلاء	3990	0.82	853.87	7
واسط	2341	0.48	2502.87	11
صلاح الدين	1912	0.39	2931.87	15
النجف	4319	0.89	524.87	6
القادسية	3658	0.76	1185.87	8
المثنى	2518	0.52	2325.87	9
ذي قار	4377	0.90	466.87	5
ميسان	1967	0.41	2876.87	14
البصرة	6772	1.40	1928.13	2
المجموع	72658	المتوسط	4843.87	

المصدر: الباحث بالاعتماد على

جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2014 – 2015)،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2015

الخريطة (125) الأنماط المكانية لعدد الطلبة التاركين في التعليم الثانوي في محافظات العراق لعام 2018



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (142) ، وبرنامج .Arc Map 10.3

4-1-3-5- توزيع الطلبة الراسبين في التعليم الثانوي

إن الإهدار الحاصل في النظم التعليمية إذا كان بسبب الترك أو الرسوب المتكرر قبل إن يتم الطالب مرحلته الدراسية كاملة أنما يدل على الضعف في كفاءة نظامها التعليمي ، وهذا يعني عدم حصول المجتمع على جميع ما يحتاجه من موارد بشرية متعلمة ومؤهلة لقيادة عجلة التنمية

بخططها كافة لذا ينبغي معالجة الأمر ، وقد انتهى مجموع الطلبة الراسبين لهذا العام ببلوغهم العدد (765892) لجميع المحافظات العراقية، ونتيجة للتفاوت في كل واقع ولكل محافظة قد قسم المتغير إلى أربعة انماط توضحت من خلال الجدول (143) والخريطة (126) .

2- **النمط الأول** : استحوذ النمط الأول على المستوى الأعلى جودة ولكن ما احتوى هو محافظة واحدة فقط وهي (صلاح الدين) مسجلة واقعاً هو (19897) طالباً راسباً ، وانحرفت عن المتوسط ب (31162.47) .

3- **النمط الثاني** : أن ما تم تسجيله في هذا النمط هو (ثمان) محافظات قد مثلت مستوى الجودة ، النسبة لما سجلته من واقع لأعداد الطلبة الراسبين في التعليم الثانوي والذي اندرج في الفئة (20001-40000) لتمثل الأعداد الواقعة في هذا النمط ، وترتبت المحافظات في هذا النمط بالتسلسل من الرابع عشر ونزولاً للوصول إلى الترتيب السابع ، وهي (ميسان، المثنى، واسط، الأنبار، كركوك، القادسية، كربلاء، ذي قار) . وقد حازت محافظة (ميسان) على أول ترتيب في هذا النمط بتسجيلها أدنى عدد للطلبة الراسبين للتعليم الثانوي خلال هذا العام بلغت (22555) طالباً راسباً ، بينما الترتيب الأخير للمحافظات في هذا النمط فقد احتلته محافظة (ذي قار) كونها سجلت واقعاً مرتفعاً ونسبة الى المتوسط بلغت (0.75) ، وهناك اسباب عدة كامنة لتحليل وقوع هذه المحافظات بهذا النمط منها تأثير العوامل الاقتصادية على اغلبها وينتج عنها انتشار الفقر والذي يؤثر على وضع الأسرة سواء الاقتصادياً والاجتماعياً والنفسي الذي يؤدي إلى اهمال تعليم ابنائهم ورسوبهم ، وكذلك عدم توفير رعاية ومتابعة صحية من الجانبين .

4- **النمط الثالث**: (ثلاث) محافظات هي من مثلت هذا النمط وبالمستوى الأقل عن المتوسط الجودة كونها ذات واقع مرتفع اكثر من المحافظات السابقة ، ومن خلال ملاحظة الجدول (143) نجد أن من مثل هذا النمط (النجف ، ديالى ، بابل) وأن واقعها هو (41523، 41991، 50013) قد يؤدي سوء التوزيع المكاني وعدم استخدام المعايير التخطيطية في انشاء المدارس وانتشارها حيث يلاحظ في العراق تكدس أكثر من مدرستين في منطقة واحدة بينما تفتقر مناطق أخرى إلى هذه الخدمة التعليمية رغم التركز السكاني فيها وهذا يؤدي إلى تغيب الطلبة عن المدرسة والرسوب .

5- **النمط الرابع** : المحافظات التي دلت على هذا النمط ومثلته نمطاً ذا مستوى منخفض الجودة هي (نينوى، البصرة، بغداد) ودخلت هذه المحافظات في الفئة (60001) فأكثر ، وقد سجلت هذه المحافظات انحرافاً عن المتوسط قد بلغ (23346.53، 23360.53،

160041.53) .الاستجابة والقبول والجودة والموائمة ، فضلاً عن الدافع النفسي لبلوغ التعين .

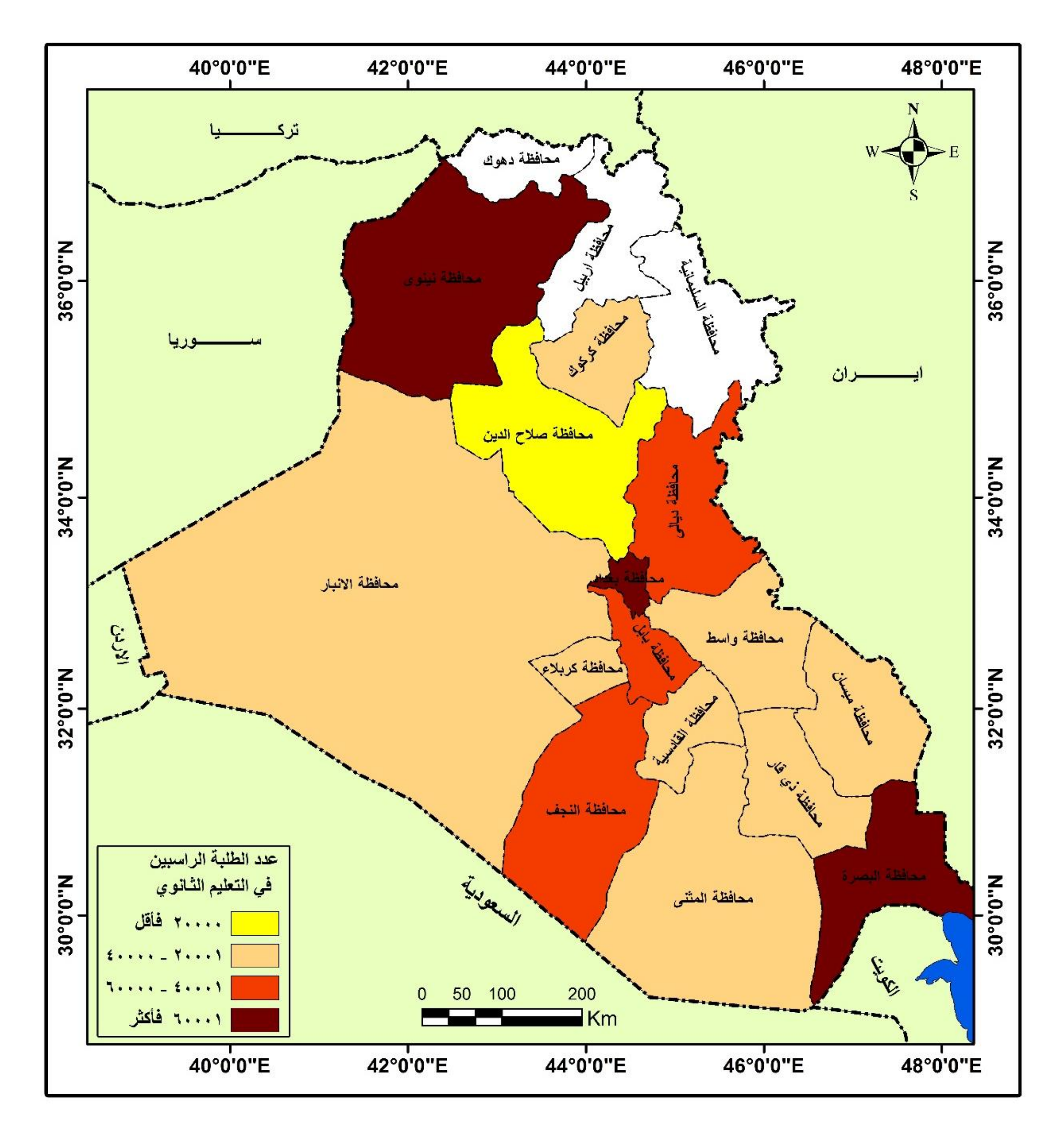
جدول (143) الخصائص الوصفية لعدد الطلبة الراسبين في التعليم الثانوي في محافظات العراق لعام 2018

المحافظة	عدد الطلبة الراسبين	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	74406	1.46	23346.53	3
كركوك	32883	0.64	18176.47	10
ديالى	41991	0.82	9068.47	5
الانبار	29601	0.58	21458.47	11
بغداد	211101	4.13	160041.53	1
بابل	50013	0.98	1046.47	4
كربلاء	37375	0.73	13684.47	8
واسط	25244	0.49	25815.47	12
صلاح الدين	19897	0.39	31162.47	15
النجف	41523	0.81	9536.47	6
القادسية	36043	0.71	15016.47	9
المثنى	24349	0.48	26710.47	13
ذي قار	38491	0.75	12568.47	7
ميسان	22555	0.44	28504.47	14
البصرة	80420	1.58	29360.53	2
المجموع	765892	المتوسط	51059.5	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2018 – 2019) ،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة 2019 ،

الخريطة (126) الأنماط المكانية لعدد الطلبة الراسبين في التعليم الثانوي في محافظات العراق لعام 2018



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (143) ، وبرنامج Arc Map 10.3.

4-1-4- لتعليم الجامعي

4-1-4-1- توزيع الطلبة المقبولين في التعليم الجامعي

من أجل الوصول إلى الصورة الحقيقية لجودة الحياة للتعليم الجامعي بدولة العراق حسب هذا المتغير ،لابد من التعرف على حجم الطلبة المقبولين وأماكن توزيعها وأسبابها على

اعتبار أن جودة الحياة التعليمية تتأثر سلباً بقلة حجم الطلبة المقبولين ، وإيجاباً إذا أرتفع حجم الطلبة المقبولين ، والبالغ خلال هذا العام (108519) وبمتوسط حسابي (9444.6) ويتضح كل هذا من خلال استعراضه في الجدول (144) والخريطة (127) وبالأنماط الأتية .

1- **النمط الأول** : يكون مستوى جودة التعليم الجامعي قياساً بعدد الطلبة لهذا النمط عالية ، بسبب ارتفاع كثافة طلبة التعليم الجامعي في محافظات هذا النمط ويشمل كل من محافظة (بغداد ، نينوى) وبعدد طلبة بالغ (36837) ،(16210) وبنسبة إلى المتوسط قد سجلت (3.90) ، (1.72).

2- **النمط الثاني** : تتراوح اعداد الطلبة المقبولين في التعليم الجامعي في المحافظات التي سجلت رتبها موقعاً في هذا النمط بما يحقق مستوى جودة حياة متوسطة ،ويشمل النمط محافظتين هما (البصرة ، صلاح الدين) في الفئة (10001 – 15000) طالب جامعي ، وبانحراف معياري عن المتوسط هو (2399.40 ، 1464.40) . ان التعليم الجامعي اليوم قد حقق قفزات كمية ونوعية من عدد الطلبة المقبولين وذلك للتغيرات الجذرية في هيكلة الجامعات من حيث الاستجابة والقبول والجودة والموائمة ، فضلاً عن الدافع النفسي لبلوغ التعين

3– **النمط الثالث** : أن تراجع رتب محافظات هذا النمط لأقل من النمطين الأول والثاني جعل المستوى الأقل من المتوسط هو ما يمثلها ، وقد بلغت محافظات هذا النمط واقعاً قد دخل ضمن الفئة (5001– 10000) طالباً جامعياً ، وهذه المحافظات هي (النجف، بابل ، الأنبار ، كركوك ، ديالى ، كربلاء، ذي قار ، القادسية) ، وترتيب هذه المحافظات يبدأ من الرتبة الخامسة إلى الرتبة الثانية عشر، أما واقعها فقد سجل أوله في محافظة (النجف) وهو (8759) طالباً جامعياً أما الانحراف وللمحافظات نفسها هو (685.60) ، (4277.60) ، أن الدافع لأكمال التعليم الجامعي قد يصطدم بالنسبة للأسرة أو الفرد بمعوقات خارج ارادتهم ، مثلاً قصور معدلاتهم عن القبول في التخصص الذي تتجه اليه رغبتهم، واحياناً يكون السبب هو الوضع الاقتصادي للأسرة او عدم الاهتمام بالتعليم الجامعي بقدر الاهتمام بالعمل لجمع المال .

4– النمط الرابع : أن أعلى واقع قد سجل في هذا النمط هو أقل من (5000) من عدد الطلبة المقبولين جامعي لذا فهو في المستوى المنخفض الجودة ، وبمحافظات بالغ عددها (ثلاث) وهي (واسط ، ميسان، المثنى) وبلغت واقعاً (4745، 3476، 3475) وعند قياس نسبتها إلى المتوسط الحسابي وجد أنها (0.50، 0.37، 0.37) .

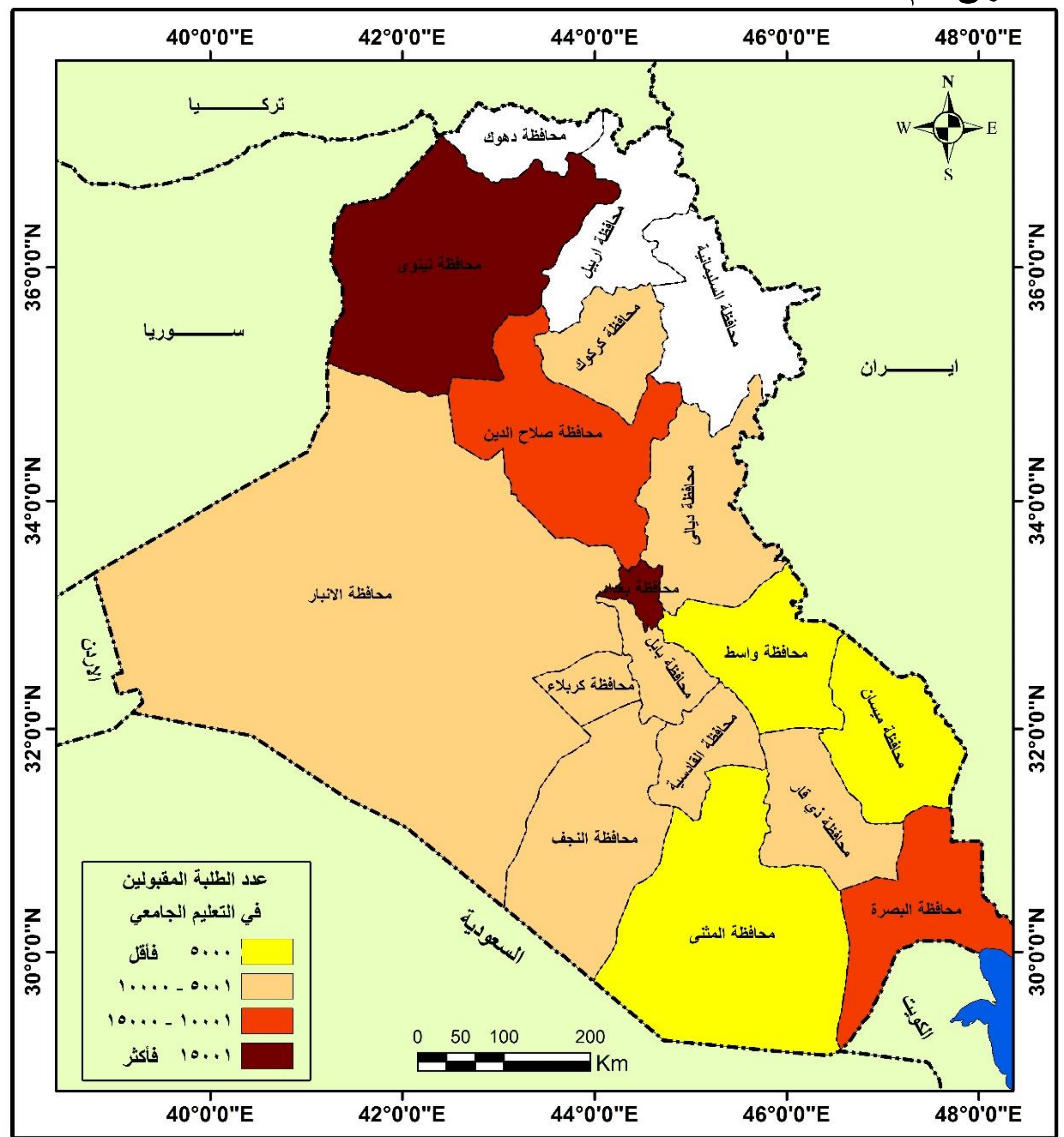
جدول (144) الخصائص الوصفية لعدد الطلبة المقبولين في التعليم الجامعي في محافظات العراق لعام 2018

المحافظة	عدد الطلبة	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	16210	1.72	6765.40	2
كركوك	7468	0.79	1976.60	8
ديالى	6394	0.68	3050.60	9
الانبار	7594	0.80	1850.60	7
بغداد	36837	3.90	27392.40	1
بابل	7973	0.84	1471.60	6
كربلاء	5527	0.59	3917.60	10
واسط	4745	0.50	4699.60	13
صلاح الدين	10909	1.16	1464.40	4
النجف	8759	0.93	685.60	5
القادسية	5167	0.55	4277.60	12
المثنى	3475	0.37	5969.60	15
ذي قار	5291	0.56	4153.60	11
ميسان	3476	0.37	5968.60	14
البصرة	11844	1.25	2399.40	3
المجموع	208228	المتوسط	9444.6	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2018 – 2019) ،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2019

الخريطة (127) الأنماط المكانية لعدد الطلبة المقبولين في التعليم الجامعي في محافظات العراق لعام 2018



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (144) ، وبرنامج Arc Map 10.3.

4-1-4-2- توزيع اعضاء الهيأة التدريسية في الجامعات

يوضح الجدول (145) وترسم الخريطة (128) التفاوت في توزيع الاعضاء في التعليم الجامعي داخل العراق ، بين محافظاته الخمسة عشرة ، بسبب الفروق التي سيتم ابرازها عند توضيح الأنماط التي صنفت مستوى كل محافظة ما بين العالي والمتوسط والأقل منه والمنخفض وهي كالاتي :

1- **النمط الأول** : يرتفع فيه مستوى جودة الحياة التعليمية بسبب ارتفاع الاعداد المسجلة فيه من عدد اعضاء الهيأة التدريسية في جامعات المحافظات في هذا النمط ، حيث وصل إلى أكثر من (3001) عضو ويشمل كل من محافظة (بغداد ، نينوى) وبواقعها المسجل (14339، 4591) عضواً .

2- **النمط الثاني** : يكون فيه مستوى جودة التعليم الجامعي متوسطة ، ويتراوح فيه الواقع ما بين (2001–3000) عضو تدريسي ، وتمثله المحافظات (البصرة، بابل ، صلاح الدين ، النجف) وبواقع لأعلى محافظة في النمط وذات الترتيب الثالث هو (2226) عضواً تدريسياً ، أما أقل واقع هو لمحافظة (النجف) وهو (2301) عضواً ونسبتها الى المتوسط هو (0.88) وسبب هذا الارتفاع هو اولاً الزيادة في اعداد الطلبة المقبولين مما يؤدي الى زيادة عدد الاعضاء اما السبب الثاني هو افتتاح اقسام مسائية للطلبة مع اجراء من قبل وزارة التعليم العالي على فصل الهيأة التدريسية في الدوام الصباحي عن الدوام المسائي وذلك لإتاحة الفرصة وزيادة التعينات لخريجي الدراسات العليا .

3- **النمط الثالث** : ينخفض عدد الهيأة التدريسية لجامعات محافظات هذا النمط والذي يجعلها تقع في المستوى الأقل من المتوسط الجودة ، كما في محافظة (الأنبار ، القادسية ، ديالى، كربلاء، ذي قار) ويتراوح واقعها ما بين اعلى وأقل قيمة ، وهما (1971– 1291) عضو هيأة تدريسية ، وكذلك انحرافها المعياري عن المتوسط قد تتراوح ما بين (657.33) ، (1337.33) وقد اخذت الرتب السابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة والحادي عشرة ، أن نقص الكوادر التدريسية نتيجة لانتقال بعضهم منهم الى بعض الجامعات العربية لما تقدمها من امتيازات واغراءات مادية مما تجعلها عوامل جاذبة ، وخصوصاً اصحاب الاختصاصات العلمية والهندسية والحماسية والأدارية المطلوبة .

4- **النمط الرابع** : فيه وصف مستوى جودة التعليم الجامعي بالمنخفض، وشمل أربعة محافظات قد تأخرت الى المراتب ما بعد الحادية عشرة الى الخامسة عشرة وهي (واسط ، كركوك ، المثنى ، ميسان) ، وصاحبة المرتبة الأخيرة من بين محافظات جميع الأنماط في محافظة (ميسان) بواقع ونسبة وانحراف عن المتوسط هم (618) عضو، (0.24) ،(2010.33) ، فضلاً عن ما ذكر سابقاً من أسباب فأن قلة التعين والتوظيف الحكومي هو أحد الأسباب المهمة لقلة العدد حيث أن اعداد كبيرة من خريجي الدراسات العليا في العراق قد اصبح توجههم نحو التعيين التربوي في المدارس وذلك لأغلاق وزارة التعليم العالي التعيين إلا بنسبة قليلة جداً .

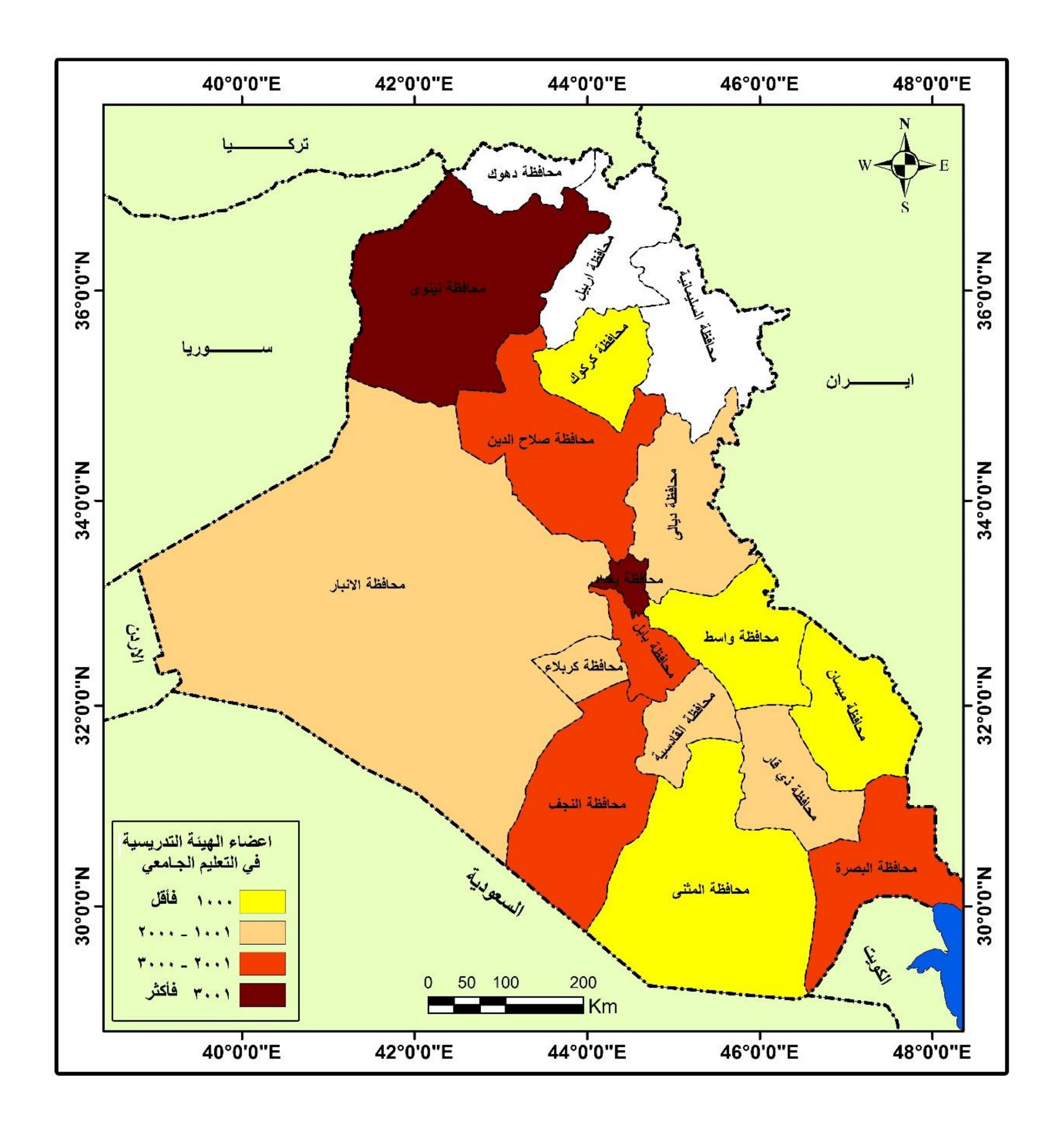
جدول (145) الخصائص الوصفية لعدد اعضاء الهيئة التعليمية في التعليم الجامعي في محافظات العراق لعام 2018

المحافظة	عدد اعضاء الهيئة التدريسية	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	4591	1.75	1962.67	2
كركوك	802	0.31	1826.33	13
ديالى	1376	0.52	1252.33	9
الانبار	1971	0.75	657.33	7
بغداد	14339	5.46	11710.67	1
بابل	2459	0.94	169.33	4
كربلاء	1367	0.52	1261.33	10
واسط	949	0.36	1679.33	12
صلاح الدين	2356	0.90	272.33	5
النجف	2301	0.88	327.33	6
القادسية	1426	0.54	1202.33	8
المثنى	653	0.25	1975.33	14
ذي قار	1291	0.49	1337.33	11
ميسان	618	0.24	2010.33	15
البصرة	2926	1.11	297.67	3
المجموع	38826	المتوسط	2628.333	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2018 – 2019) ،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة 2019 ،

الخريطة (128) الأنماط المكانية لعدد اعضاء الهيئة التعليمية في التعليم الجامعي في محافظات العراق لعام 2018



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (145) ، وبرنامج Arc Map 10.3.

4-1-4-3- توزيع الطلبة الخريجين

قد تبين من خلال الجدول الإحصائي (146) أن أجمالي الطلبة الذين وصفوا بصفة خريج لعام (2018) للمحافظات الخمسة عشرة هو (91128) خريجاً ، كما وضح الجدول أن

المحافظة التي اخذت الترتيب الأول هي (بغداد) التي سجلت فارقاً كبيراً عن أقل محافظة ترتيباً وهي (ميسان) حيث أن الفرق بينهما هو (2136) وهذا نتيجة لاسباب عدة وعوامل أسهمت لتستقيم المحافظات جميعها إلى أربعة انماط وما يحتويه كل نمط منها ظهر في الخريطة (129) .

1- **النمط الأول** : أن المحافظتين (بغداد ، نينوى) هي من مثلت هذا النمط بواقع (23655 ، 9156) خريجاً ، وبمستوى عالي الجودة وبنسبة الى المتوسط الحسابي هي (3.89 ، 1.51) ومراتبها هي الأولى والثانية .
2- **النمط الثاني** : يكون فيه مستوى جودة الحياة التعليمية متوسطة ، وشمل مجموعة المحافظات التي وقعت داخل الفئة (6001-9000) من اعداد الخريجين خلال العام ، وهما محافظتان فقط (صلاح الدين ، البصرة) وبالترتيبين الثالث والرابع ، وبواقع انحراف عن المتوسط هما (6601 ، 6576) ، (1.09 ، 1.08) ، وأن مخرجات النظام التعليمي شهدت كثيراً من الزيادة في السنوات الأخيرة نتيجة ارتباط كثير من الأعمال بالشهادة الجامعية التي يمتلكها الفرد ، ولكن بسبب سوء التخطيط فأن الأغلب يمارس اعمالاً بعيدة عن المهارات المكتبية اثناء الدراسة .
3- **النمط الثالث** : فئة هذا النمط أعلى من النمط الاخير وأقل من النمط الثاني بسبب حرمان معظم محافظات هذا النمط من تحقيق المستوى المطلوب من عدد الخريجين مما يعكس أثراً سلبياً لهذا المتغير لتحقيق جودة التعليم في هذه المرحلة ومثلته المحافظات التسع الواقعة في الفئة (3001– 6000) خريج ، وهي (بابل ، النجف ، الأنبار ، كركوك ، ذي قار ، ديالى، القادسية ، كربلاء ، واسط) . وسجلت محافظة (واسط) أقل مستوى في هذا النمط بواقع (3607) خريجاً وبانحراف (2468.20) ، وعند ملاحظة الخريطة (129) نجد أن هذا النمط هو الأكثر بروزاً في واقع محافظات العراق حيث مثل جزء من الشمال والوسط والجنوب .
4- **النمط الرابع** : يكون مستوى جودة هذا المتغير ضمن هذا النمط منخفضة جداً ، والسبب أنها سجلت أقل أعداد خريجين ، التي ضمنتها الفئة (3000) فأقل ، وشملت محافظتين (المثنى ، ميسان) بواقع (2519 . 2291) وبانحراف (3556.20 ، 3784.20) عن المتوسط ، وهذا يعكس واقع سلبي على المحافظتين ، أن الصعوبة في استحداث اقسام جديدة نتيجة لما تتطلب من مستلزمات مادية وبشرية ومختبرات وكوادر دراسية قلل من عدد الطلبة الخريجين فيها حيث يتجهون الى الدراسة في محافظات اخرى ، وكذلك قلة

عدد الكليات الأهلية ايضاً قلل من ما تمتلكه هذه المحافظات من اعداد خريجين بالمقارنة مع المحافظات الأخرى .

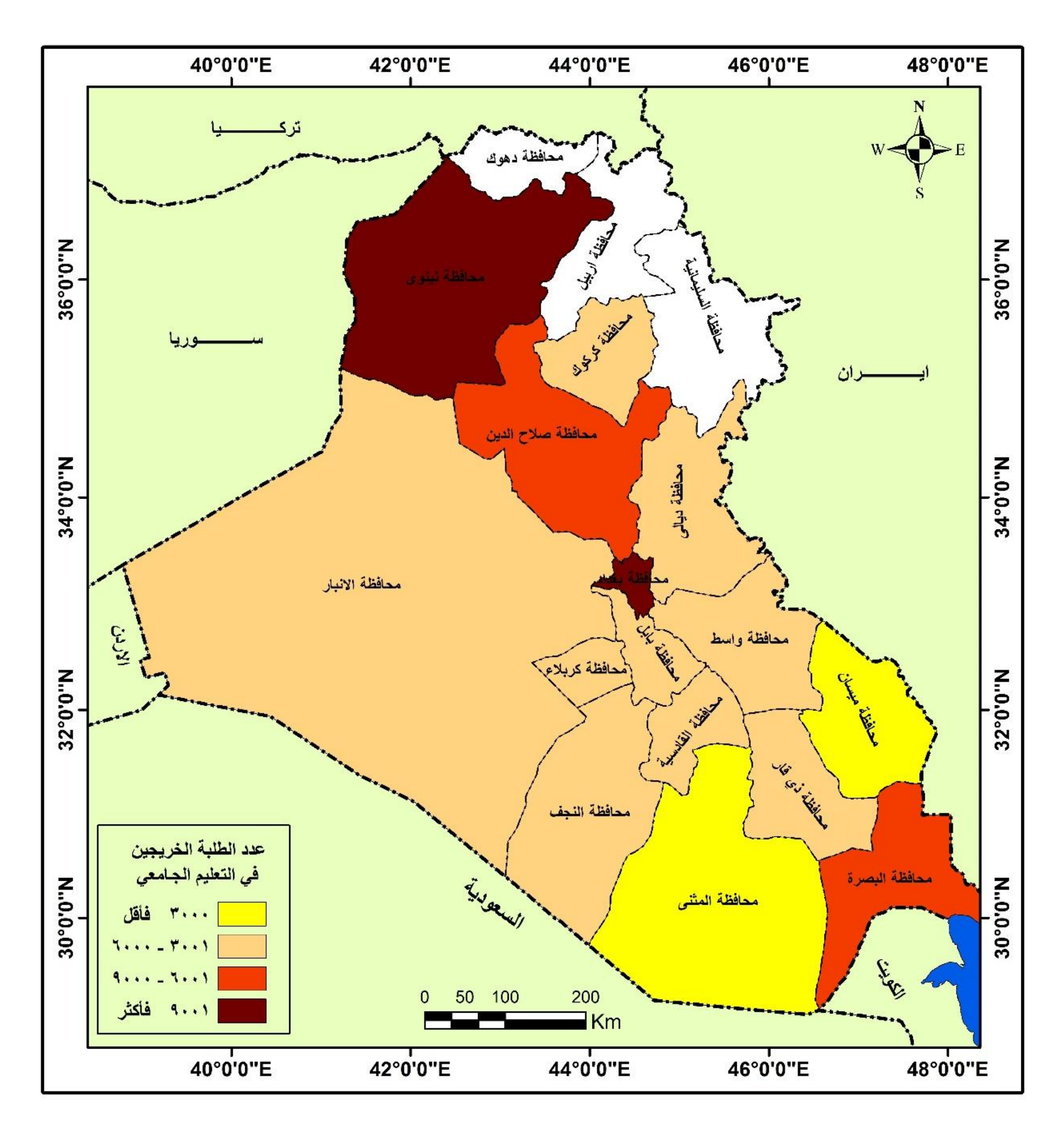
جدول (146) الخصائص الوصفية لعدد الطلبة الخريجين في التعليم الجامعي في محافظات العراق لعام 2018

المحافظة	عدد الطلبة الخريجين	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	9156	1.51	3080.80	2
كركوك	4632	0.76	1443.20	8
ديالى	4354	0.72	1721.20	10
الانبار	4796	0.79	1279.20	7
بغداد	23655	3.89	17579.80	1
بابل	5369	0.88	706.20	5
كربلاء	3969	0.65	2106.20	12
واسط	3607	0.59	2468.20	13
صلاح الدين	6601	1.09	525.80	3
النجف	5116	0.84	959.20	6
القادسية	4033	0.66	2042.20	11
المثنى	2519	0.41	3556.20	14
ذي قار	4454	0.73	1621.20	9
ميسان	2291	0.38	3784.20	15
البصرة	6576	1.08	500.80	4
المجموع	89039	المتوسط	6075.2	

المصدر: الباحث بالاعتماد على

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2018 – 2019) ،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2019

الخريطة (129) الأنماط المكانية لعدد الطلبة الخريجين في التعليم الجامعي في محافظات العراق لعام 2018



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (146) ، وبرنامج Arc Map 10.3.

4-1-5- الدراسات العليا

4-1- 5-1- توزيع الطلبة المقبولين

أوضح الجدول (147) أن عدد الطلبة المقبولين في الدراسات العليا في المحافظات العراقية الخمسة عشرة هو (130) أما متوسطها الحسابي هو (999.67) وقد وصل أقل واقع

لها في محافظة (ميسان) بتجليها (113) طالباً مقبولاً فقط واسباب هذا النقص سيتم ذكرها مع ذكر تقسيمات الأنماط كل حسب مستوى جودتها والتي أوضحتها الخريطة (130) .

1- **النمط الأول** : أستحوذ هذا النمط على المستوى الاعلى جودة من متغير طلبة الدراسات العليا ، و وضح من خلال المحافظات الثلاث (بغداد ، نينوى ، صلاح الدين) وقد اخذت المراتب الأولى بواقع (6150 ، 1335 ، 1296) طلبة مقبولين بينما نسبتها الى المتوسط هي (6.15 ، 1.34، 1.30) ، وأن هذا الاقبال على الدراسات العليا يتولد من زيادة رغبة الموظفين في التعليم سواء العام أم الخاص بتحسين وضعهم الوظيفي والمادي من خلال حصولهم على شهادة أعلى .

2- **النمط الثاني** : وهو نمط يضم (ثلاث) محافظات وهي ضمن الفئة (801-1200) من طلبة الدراسات المقبولين ، وضمن المستوى المتوسط ، ومثلته المحافظات (بابل ، النجف ، البصرة) وواقعها هو (1150 ، 906 ، 865) طالب دراسات ، بينما مراتبها هي الرابعة والخامسة والسادسة .

3- **النمط الثالث** : وهو نمط مثل المستوى الأقل من المتوسط ، واستحوذت محافظات هذا النمط (الخمس) على الفئة ما بين (401-800) من عدد الطلبة المقبولين في الدراسات العليا ، وهي كل من (الانبار ، كربلاء، القادسية ، ديالى ، ذي قار) وتراوح واقعها ما بين (604 – 409) طالب مقبول ، بينما كان الانحراف واقعاً ما بين (395.67 – 590.67) ، ويعزى هذا النقص إلى اسباب عدة منها أن هناك عدة أمور يجب أن تتوفر في الطالب المقبل على الدراسات احدهما التدقيق النفسي في شخصيته من تحمل ضغوط الدراسة ومتطلباتها حيث تفرض طبيعة الدراسة في الدراسات العليا صعوبات ليست بالمستوى السهل تتطلب حالة من الاندماج التام في عمله لكي يتوصل الى الحل المناسب ، ، وهذا ما يسبب القلق والخوف النفسي من الأقبال على الدراسات العليا ويقلل عددهم .

4- **النمط الرابع** : ضم هذا النمط (الأربع) المحافظات التي اخذت المراتب (من الثانية عشرة إلى الخامسة عشرة) ، وتمثله المحافظات (واسط ، كركوك، المثنى، ميسان) وسجلت واقعا تراوح بين (347 – 113) طالباً مقبولاً ، ونسبتها الى المتوسط تراوح ما بين (0.35 – 0.11) ، وأن هذا الانخفاض له اسباب عدة منها أن افتتاح الدراسات في كثير من اقسام جامعات هذه المحافظات هو لمدة حديثة ، أما السبب الأخر هو عدم القدرة على التنسيق بين التزام طالب الدراسات وخصوصاً الدكتوراه ما بين وظيفته والعمل على اطروحته المكلف بإنجازها ، وايضا الخوف من الفشل في الدراسة كل هذه الاسباب دفعت هذه المحافظات الى ان تحتل المراتب الأخيرة في العراق .

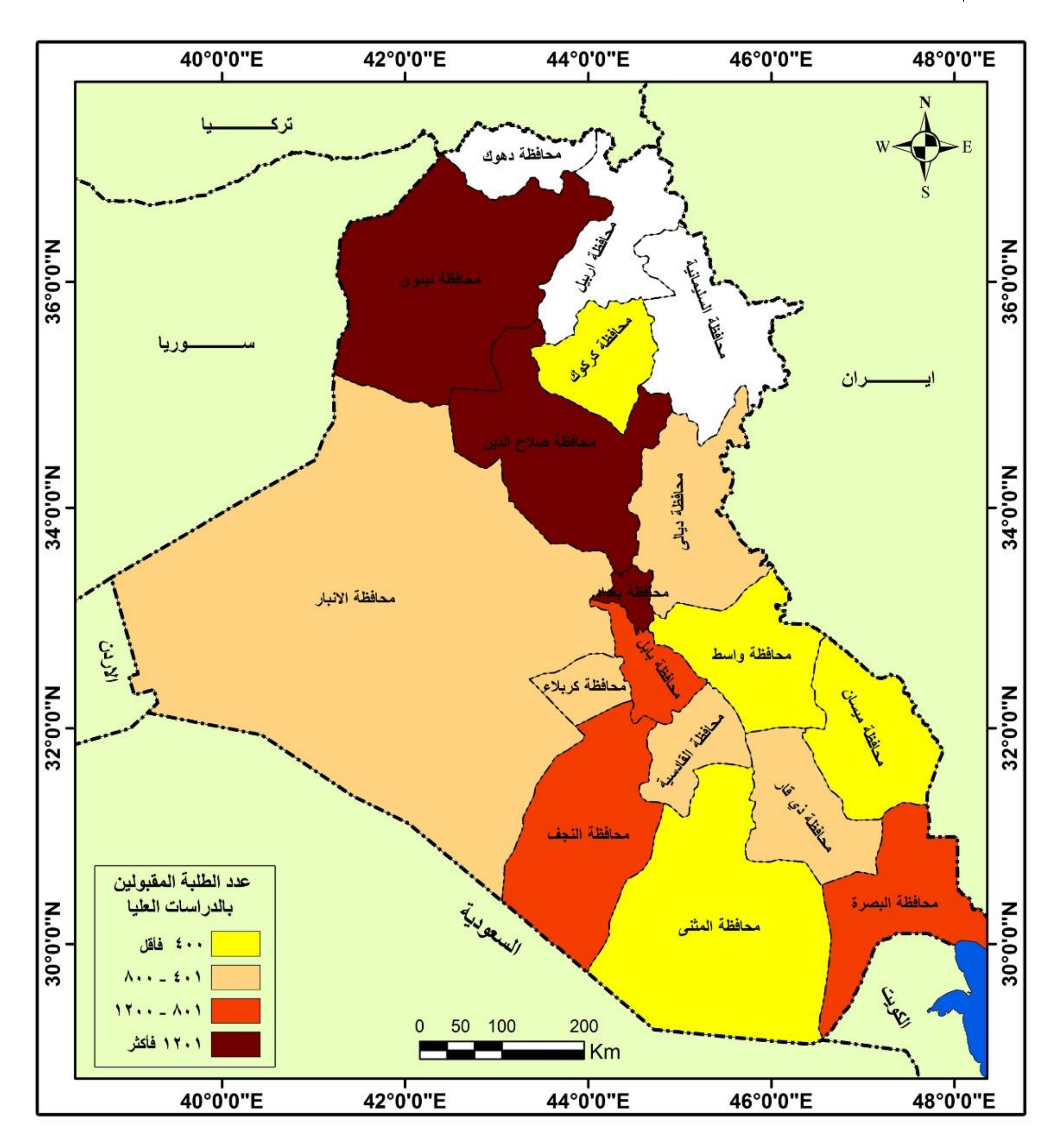
جدول (147) الخصائص الوصفية لعدد الطلبة المقبولين في الدراسات العليا في محافظات العراق لعام 2018

المحافظة	عدد الطلبة	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	1335	1.34	335.33	2
كركوك	202	0.20	797.67	13
ديالى	462	0.46	537.67	10
الانبار	604	0.60	395.67	7
بغداد	6150	6.15	5150.33	1
بابل	1150	1.15	150.33	4
كربلاء	559	0.56	440.67	8
واسط	347	0.35	652.67	12
صلاح الدين	1296	1.30	296.33	3
النجف	906	0.91	93.67	5
القادسية	466	0.47	533.67	9
المثنى	131	0.13	868.67	14
ذي قار	409	0.41	590.67	11
ميسان	113	0.11	886.67	15
البصرة	865	0.87	134.67	6
المجموع	14995	المتوسط	999.67	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2018 – 2019) ،الباب التاسع ، إحصاءات التربية والتعليم ، بيانات غير منشورة ، 2019

الخريطة (130) الأنماط المكانية لعدد الطلبة المقبولين في الدراسات العليا في محافظات العراق لعام 2018



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (147) ، وبرنامج Arc Map 10.3.

4-2- المؤشرات الصحية

4-2-1- توزيع المستشفيات

هناك اهداف كثيرة تسعى المستشفيات لتحقيقها منها تقديم الرعاية الجيدة والشاملة للمرضى ، والعمل على تطوير الخدمات إلى ارقى مستوى ، اما حديثاً فقد بدأت تعمل على تسهيل مهمة التعليم في المعاهد الطبية والتمريض والكليات الطبية وتشجيع بحوثهم المفيدة لصحة

المجتمع ، وعدد هذه المستشفيات في عام (2018) هو (286) مشفى ، موزعة على المحافظات المدروسة كل حسب ما احتوت من مشافي وقد قسمت الى أربعة أنماط بحسب مستوياتها اوضحها الجدول (148) ثم الخريطة (131) .

1- **النمط الأول** : ضم محافظة (بغداد) بواقع (96) مشفى، وقد سجلت انحرافا عن المتوسط العام بلغ (76.93)، وقد زادت اعداد السكان في هذه المحافظة في المدة الاخيرة كثيراً نتيجة النزوح في عام (2014) بالنظر للأحداث في تلك المدة ولحد عام (2018) يتواجد كثير منهم في المحافظة من دون الرجوع الى محافظاتهم التي نزحوا منها لذا يعد حجم السكان العامل الحاسم في بلوغها هذا العدد من المشافي أذ أنها رئيسة محافظات البلاد حجماً .
2- **النمط الثاني** : وقع ضمن الفئة (21-30) مستشفى ، وشمل محافظة واحدة فقط هي (بابل) بواقع (23) مستشفى ، وبالترتيب الثاني من محافظات العراق وبنسبة عن المتوسط بلغت (1.21) .

3- **النمط الثالث** : احتوى (تسع) محافظات وهي بالترتيب من الأعلى إلى الادنى (البصرة ، النجف، نينوى ، الانبار ،صلاح الدين ، كربلاء ، ذي قار ، القادسية ، ديالى) ، وقد سجلت اعداداً لهذا العام هي (19 ،18 ، 18 ،15 ، 13، 13، 12,12,12) مستشفى لكل فيها على الترتيب وهذا النقص الحاصل في المستشفيات أمر طبيعي نتيجة تركزها في مراكز الاقضية وكذلك لم يتم انشاء مستشفيات جديدة في المحافظات منذ زمن طويل وذلك لخضوعها لتأثير الظروف الاقتصادية فضلا عن عوامل أخرى .

4- **النمط الرابع** : محافظات هذا النمط هي (ميسان ، كركوك ، واسط، المثنى) ، وبواقع قد بلغ (10,10,9,6) من عدد المستشفيات على الترتيب ، وقد تراوح انحرافها عن المتوسط ما بين (9.07 – 13.07) ، ولا يوجد توازن ما بين عدد المشافي بالمقارنة مع عدد السكان الذي يزداد باستمرار وهذا ما يجعلها بحاجة الى تأسيس مستشفيات جديدة وذلك للوصول الى المعيار المحلي .

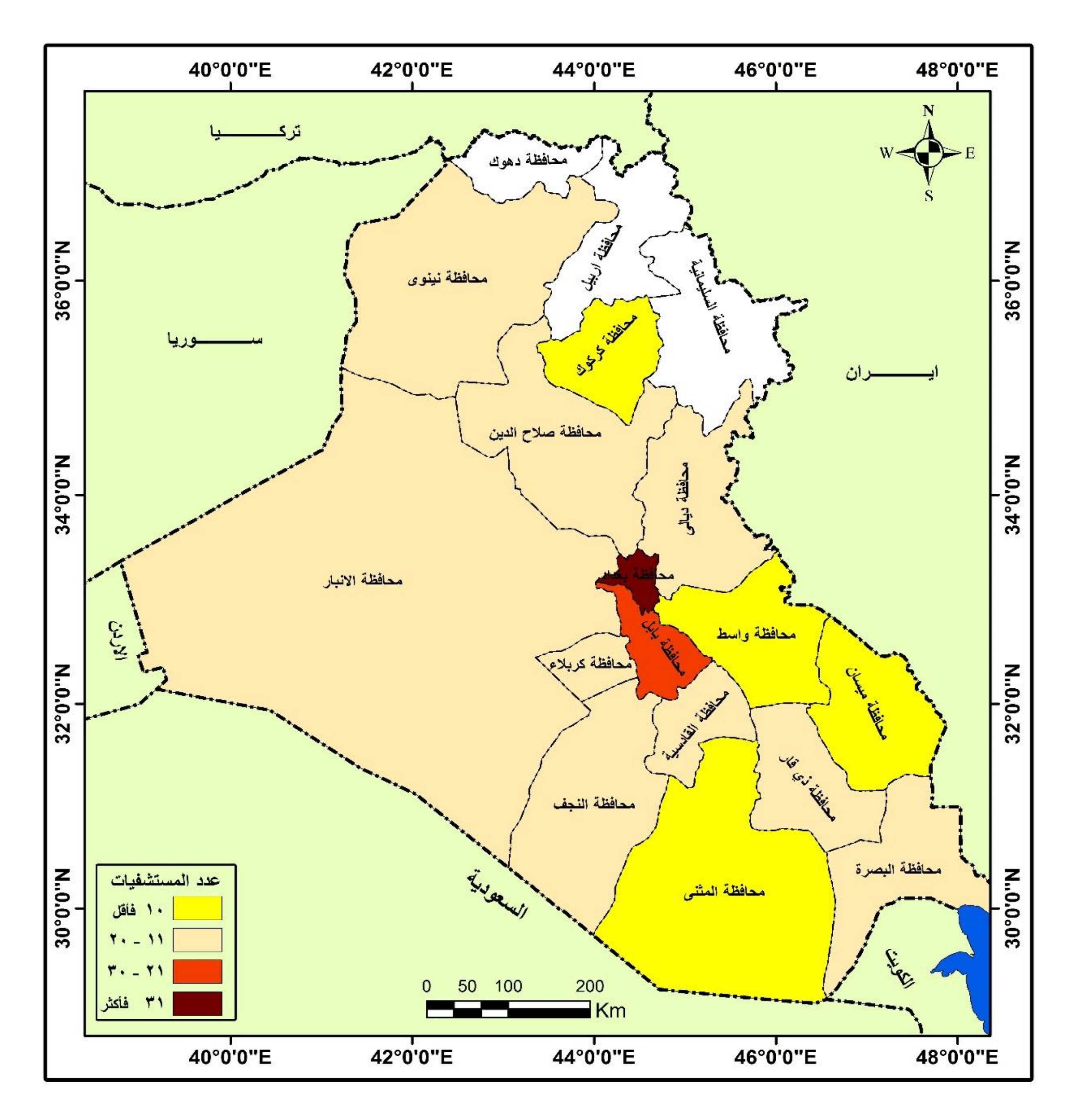
جدول (148) الخصائص الوصفية لعدد المستشفيات في محافظات العراق لعام 2018

المحافظة	عدد المستشفيات	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	18	0.94	1.07	5
كركوك	10	0.52	9.07	13
ديالى	12	0.63	7.07	11
الانبار	15	0.79	4.07	6
بغداد	96	5.03	76.93	1
بابل	23	1.21	3.93	2
كربلاء	13	0.68	6.07	8
واسط	9	0.47	10.07	14
صلاح الدين	13	0.68	6.07	7
النجف	18	0.94	1.07	4
القادسية	12	0.63	7.07	10
المثنى	6	0.31	13.07	15
ذي قار	12	0.63	7.07	9
ميسان	10	0.52	9.07	12
البصرة	19	1.00	0.07	3

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2018 – 2019) ،الباب التاسع ، الإحصاءات الصحية والحياتية ، بيانات غير منشورة ، 2019

الخريطة (131) الأنماط المكانية لعدد المستشفيات في محافظات العراق لعام 2018



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (148) ، وبرنامج3 .Arc Map 10

4-2-2- توزيع عدد الأسرة المهيئة للرقود

يعد الزيادة في عدد الاسرة المهيئة للرقود في المستشفيات ، وجعلها خاصة لراحة المريض والرفاهة العاملين في مجال الرعاية الصحية ، من اهم المكافآت التي ترفع من كفاءة عمل اي مشفى بالنظر الى الجدول (149) والخريطة (132) نجد أن مجموع هذه الأسرة في المحافظات العراقية الخمسة عشرة هو (34396) سريراً ، وقد وزع هذا العدد وحدد له أنماط كل نمط مثل مستوى جودة معين وهذه الأنماط هي

1- **النمط الأول** : وهو النمط الأول والأعلى مستوى ، حيث أن أعلى اعداد من ما سجله العراق من عدد الأسرة المهيئة للرقود في هذا العام ، وقد تضمن محافظتين وهما (بغداد ،البصرة) وبواقع (12120 ، 3597) سريراً مهيئاً للرقود

2- **النمط الثاني** : وهو النمط ذو المستوى المتوسط الجودة، لأن ما سجله من أعداد هي أعلى من المستويين الأخيرين ، وقد جاءت الزيادة بالمحافظات هذا النمط وما قبله نتيجة التوسع في المساحات المخصصة للمستشفيات والمراكز التي تحتوي على أسرة للمرضى وافتتاح اقسام جديدة لزيادة عددها وذلك خضوعاً للزيادة الحاصلة في اعداد السكان التي تتطلب تغيراً مستمراً في البنى التحتية الصحية لتناسب هذه الزيادة ، وقد احتوى هذا النمط محافظة واحدة فقط هي محافظة (بابل) الواقعة في الجزء الأوسط من العراق بواقع عدد أسرة لهذا العام (2760) سريراً وبنسبة الى المتوسط العام قد بلغت (1.20) .

3- **النمط الثالث** : يمكن القول أن هذا النمط قد مثل مستوى جودة هذا المتغير في العراق كونه قد شمل اعلى عدداً من المحافظات قيد الدراسة وعدد هذه المحافظات هي (عشر) وقد اخذت مراتب من الرابعة إلى الثالثة عشرة ، وهي بالترتيب (النجف، ذي قار، كربلاء، واسط ،ديالى، نينوى ، القادسية، ميسان، كركوك، المثنى) ومستواها هو الأقل من المتوسط ، بينما واقعها هو يتراوح ما بين (1838–1111) سريراً مهيئاً للرقود ، أما انحرافها عن المتوسط فقد يتراوح ما بين (455.07 – 1182.67) تعاني محافظات هذا النمط من العجز في توفير العدد الكلي من الأسرة المهيئة للرقود وهذا يشير الى ضعف كفاءة الخدمات الصحية في مستشفيات هذه المحافظات وخصوصاً الولاة والأطفال ، إذ يلاحظ افتراش الأرض لتهيئة مكان للمرضى الأطفال والسبب هو قلة عدد الأسرة، اما في فصل الشتاء فأن هذه الظاهرة تزداد بزيادة الأصابة بأمراض الجهاز التنفسي والهضمي ، وهذا يدعو الى بناء مستشفيات جديدة وزيادة عدد الأسرة للوصول إلى الكفاءة في الصحة .

4- **النمط الرابع** : لقد احتوى هذا النمط صاحب المستوى المنخفض جداً أعلى محافظتين قد احتلتا المراتب الأخيرة وهي الرابعة عشرة والخامسة عشرة ، هما (الأنبار، صلاح الدين) وبواقع (945، 894) سريراً مهيئاً للرقود ، وأن هذا النقص قد تولد نتيجة تضرر هذه المحافظات بأحداث عام (2014) وتحطم كثير من مستشفياتها وكذلك صغر مساحة المشفى يؤدي ومن ثم إلى قلة عدد الأسرة فيها وهي مشكلة ينبغي معالجتها .

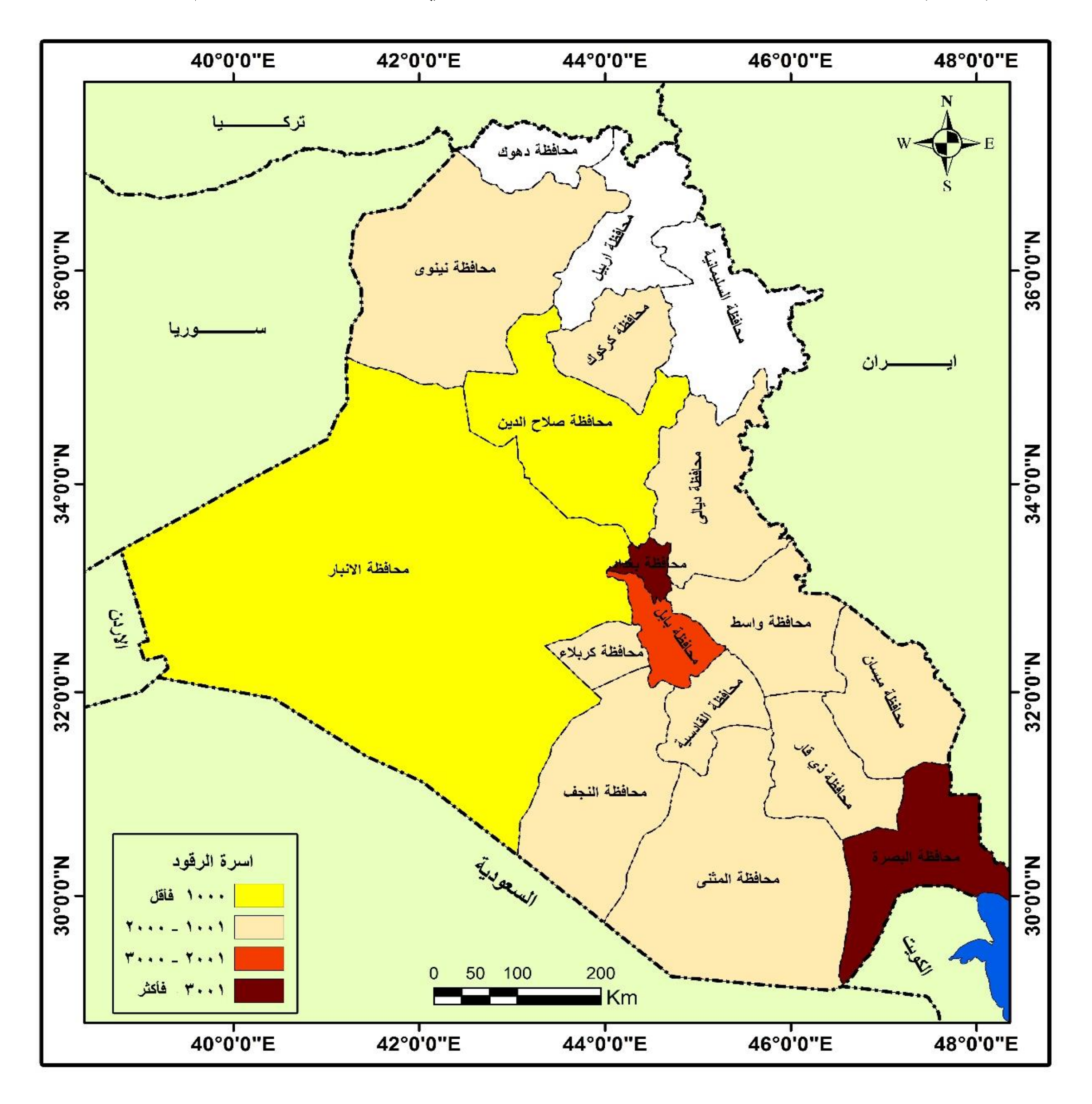
جدول (149) الخصائص الوصفية لعدد الأسرّة المهيئة للرقود في محافظات العراق لعام 2018

المحافظة	عدد الأسرّة المهيئة للرقود	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	1272	0.55	1021.07	9
كركوك	1154	0.50	1139.07	12
ديالى	1293	0.56	1000.07	8
الانبار	945	0.41	1348.07	14
بغداد	12120	5.29	9826.93	1
بابل	2760	1.20	466.93	3
كربلاء	1673	0.73	620.07	6
واسط	1484	0.65	809.07	7
صلاح الدين	894	0.39	1399.07	15
النجف	1838	0.80	455.07	4
القادسية	1247	0.54	1046.07	10
المثنى	1111	0.48	1182.07	13
ذي قار	1836	0.80	457.07	5
ميسان	1172	0.51	1121.07	11
البصرة	3597	1.57	1303.93	2

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2018 – 2019) ،الباب التاسع ، الإحصاءات الصحية والحياتية ، بيانات غير منشورة ، 2019

خريطة (132) الأنماط المكانية لعدد الأسرّة المهيئة للرقود في محافظات العراق لعام 2018



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (149) ، وبرنامج Arc Map 10.3.

4-2-3- توزيع معدل اشغال الاسرة

1- **النمط الأول** : وبلغ معدل اشغال الأسرة في هذا المستوى في الفئة (56 فأكثر) و شمل ثلاث محافظات هي (النجف ، بابل ، كربلاء) اذ حازت محافظة النجف على المرتبة الأولى

بواقع (61.5) سرير وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ(9.11) ، وكون ان الأحداث المتسلسلة خلال السنوات السابقة قد تضمنها عدم الاستقرار الأمني والذي دفع

2– **النمط الثاني** : مثلت الفئة (51– 60) معدل سرير هذا النمط وقد شملت ست محافظات وهي (القادسية ، البصرة ، ميسان ، ذي قار ، كركوك ، ديالى) اذ حازت محافظة القادسية على المرتبة الأولى في هذا المستوى والترتيب الرابع من محافظات العراق بواقع (55.1) سرير وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (2.76) في حين جاءت محافظة ديالى متذيلة لهذا المستوى وبالمرتبة التاسعة عشر مسجلة (52.5) من معدل الأسرة ، وأن الزيادة في نسب المحدود وقلة نسب المخرج قياساً الى الداخلين في النظام.

3– **النمط الثالث** : وبلغ عدد المدارس في هذا المستوى بحدود الفئة (46– 50) معدلاً وقد شملت خمس محافظات وهي (الانبار ، صلاح الدين ، واسط ، نينوى ، المثنى) فمحافظة الانبار في الترتيب العاشر من محافظات العراق بواقع (49.3) معدلاً وبانحراف معياري عن
المتوسط بلغ (3.07) ، بينما محافظة المثنى متذيلة لهذا المستوى وبالمرتبة الرابعة عشر مسجلة (45.8) من معدل الاشغال وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (6.59).

4– **النمط الرابع** : وبلغ معدل اشغال الأسرة في هذا المستوى الفئة (45فأقل)معدلاً وقد شمل محافظة واحدة وهي (بغداد) اذ حازت محافظة بغداد على المرتبة الخامسة عشر بواقع (44.3) معدلاً وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ (8.07) .

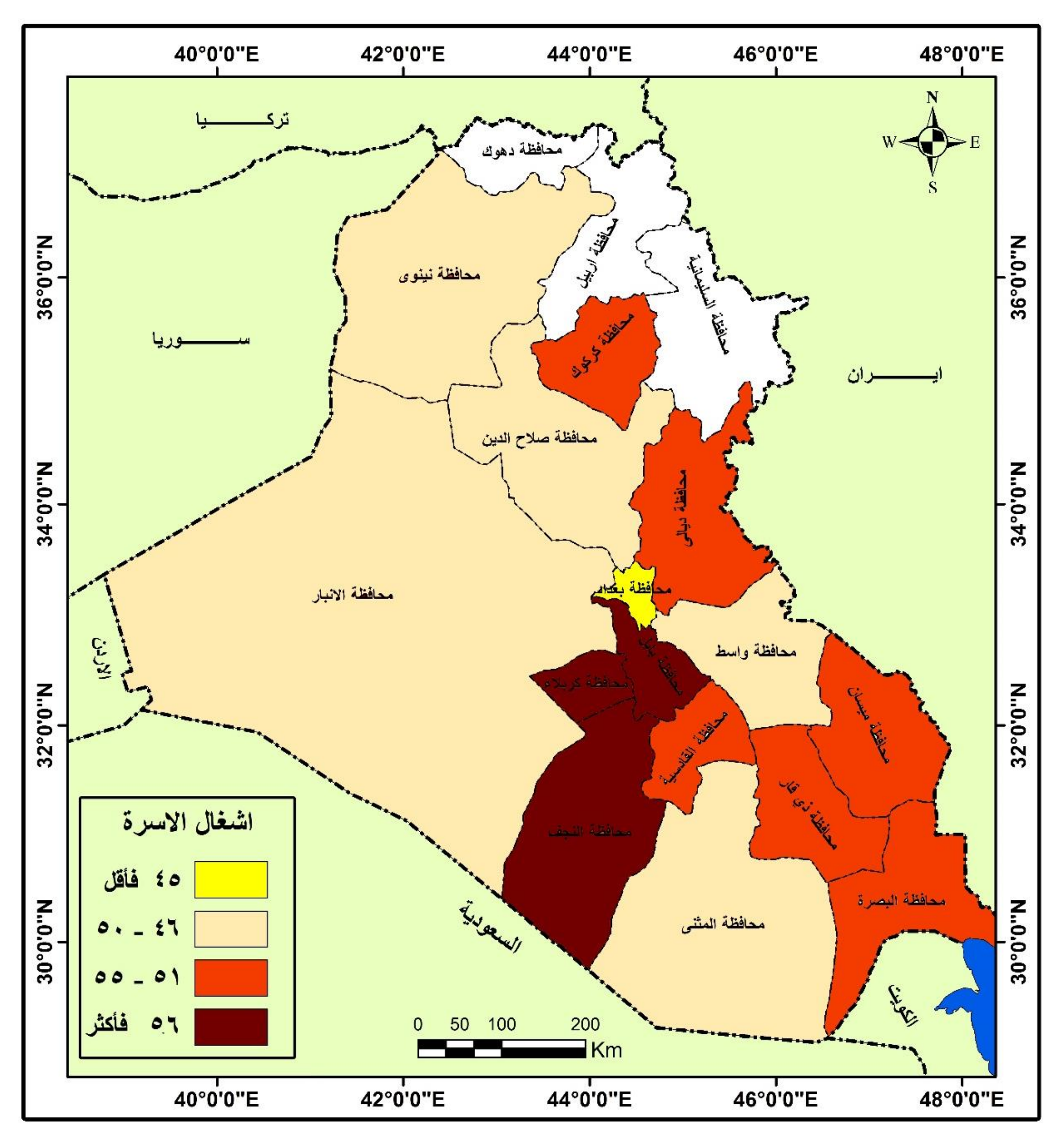
جدول (25) الخصائص الوصفية لمعدل اشغال الأَسرة في محافظات العراق لعام 2018

المحافظة	معدل اشغال الاسرة	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	45.9	0.88	6.42	13
كركوك	53.7	1.03	1.33	8
ديالى	52.5	1.00	0.13	9
الانبار	49.3	0.94	3.07	10
بغداد	44.3	0.85	8.07	15
بابل	61.1	1.17	8.71	2
كربلاء	58.4	1.12	6.03	3
واسط	46.8	0.89	5.57	12
صلاح الدين	47.9	0.92	4.42	11
النجف	61.5	1.17	9.11	1
القادسية	55.1	1.05	2.76	4
المثنى	45.8	0.87	6.59	14
ذي قار	53.8	1.03	1.43	7
ميسان	54.4	1.04	2.01	6
البصرة	55.0	1.05	2.61	5
المتوسط	52.34			

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2018 – 2019) ،الباب التاسع ، الإحصاءات الصحية والحياتية ، بيانات غير منشورة ، 2019

خريطة (132) الأنماط المكانية لمعدل اشغال الأسرّة المهيئة للرقود في محافظات العراق لعام 2018



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (149) ، وبرنامج Arc Map 10.3.

4-2-4- توزيع الأطباء

بناء على ما نشاهد اليوم من زيادة أهمية وجود الأطباء اكثر مما عليه سابقاً لزيادة الأوبئة والأمراض وانتشارها السريع في مختلف الدول وانتقالها الواسع هذا من جانب فضلاً عن الأمراض المزمنة التي يكون بحاجة إلى مراجعات دائمة أما الجانب الأخر فهو تغير متطلبات وتطلعات الأنسان في الوقت الحاضر عما كانت عليه سابقاً ، حيث برزت على هذا الأساس تخصصات الطب التجميلي وعلى أساس كل ما ذكر فقد بلغ عدد الأطباء في العراق من الذكور

والأناث (26311) طبيباً ، وقد قسم العدد على خمسة عشر محافظة مدروسة كل محافظة قد اخذت مستوى مختلف يوضحها الجدول (150) والخريطة (133) .

1- **النمط الأول**: شمل هذا النمط محافظة واحدة فقط وهي العاصمة (بغداد) ، وقد حازت هذه المحافظة على المرتبة الأولى بتسجيلها عدد اطباء لهذا العام قد بلغ (8197) طبيباً وهذا اعلى واقع قد سجل خلال العام وهذا يعكس اهتمام المحافظة بالواقع الصحي بتوظيفها عدد أكبر من الأطباء ونتيجة لزيادة عدد المستشفيات وعدد المراكز الصحية مما يؤدي الى زيادة عدد الأطباء ، وأن نسبتها إلى المتوسط هي (4.67).

2- **النمط الثاني** : تكون النمط من ثلاث محافظات وهي داخل الفئة (2001-3000) من عدد الأطباء، ومستوى هذا النمط هو المتوسط ومحافظات النمط هي (نينوى ، البصرة ، وقد اخذت واقعاً) هو (2710 ، 2380 ، 2093) من عدد الأطباء بينما انحرافها المعياري قد سجل (955.93 ، 625.93 ، 338.93) .

3- **النمط الثالث** : احتوى النمط على (ست) محافظات تمثلت بالمحافظات التي اخذت ترتيباً من الخامس إلى الحادي عشر ، وقد ابتدأ النمط بمحافظة (النجف) بواقعها البالغ (1326) من عدد الأطباء أما انحرافها المعياري فهو (428.07) وقد ختم النمط بمحافظة (ديالى) بواقع (1036) طبيباً ، وأن قلة عدد الأطباء أدت الى عدم تحقيق معدلات تغطية كافية للخدمات الصحية وتدهور الوضع الصحي نتيجة لقصر الوقت للمعاينة من قبل الأطباء للمرضى ومن ثم قلة الدقة في تشخيص الحالة المرضية بالمقابل زيادة عدد الأمراض المنتشرة والتي تحتاج إلى عدد اكبر من الأطباء ومن ثم يؤدي هذا إلى زخم عدد المرضى على الطبيب الواحد .

4- **النمط الرابع** : وهو النمط صاحب المستوى المنخفض جداً من الجودة ، قد ضم (خمس) محافظات قد اخذت المراتب الأخيرة التي دخلت في الفئة (1000) فأقل من عدد الأطباء ، وهذه المحافظات هي(القادسية، صلاح الدين، واسط ، ميسان، المثنى) وقد تراوح واقع هذه المحافظات ما بين (967 – 511) طبيباً ، بينما نسبتها إلى المتوسط فقد تراوحت ما بين (0.55 – 0.29) ويمكن معالجة هذا النقص الكبير من خلال انشاء المستشفيات الجديدة في اقضية المحافظات في هذا النمط وكذلك احداث تلاؤم بين عدد الأطباء وعدد السكان في كل محافظة من خلال تعيين اطباء جدد لمختلف التخصصات .

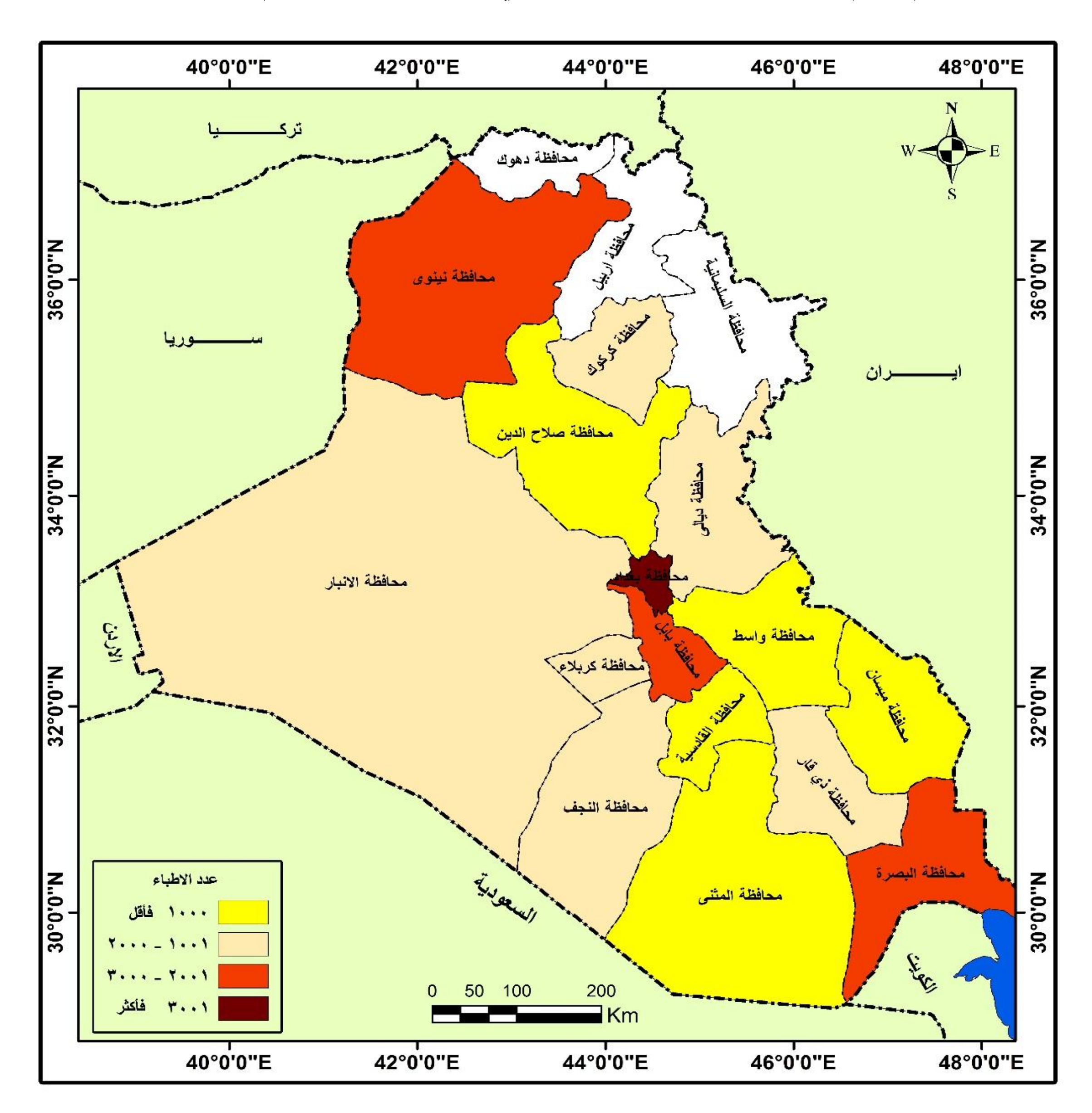
جدول (150) الخصائص الوصفية لعدد الاطباء في محافظات العراق لعام 2018

المحافظة	عدد الاطباء	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	2710	1.54	955.93	2
كركوك	1051	0.60	703.07	9
ديالى	1036	0.59	718.07	10
الانبار	1157	0.66	597.07	8
بغداد	8197	4.67	6442.93	1
بابل	2093	1.19	338.93	4
كربلاء	1239	0.71	515.07	6
واسط	891	0.51	863.07	13
صلاح الدين	954	0.54	800.07	12
النجف	1326	0.76	428.07	5
القادسية	961	0.55	793.07	11
المثنى	511	0.29	1243.07	15
ذي قار	1182	0.67	572.07	7
ميسان	623	0.36	1131.07	14
البصرة	2380	1.36	625.93	3
المجموع	26311	المتوسط	1754.067	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2018 – 2019) ،الباب التاسع ، الإحصاءات الصحية والحياتية ، بيانات غير منشورة ، 2019

خريطة (133) الأنماط المكانية لعدد الاطباء في محافظات العراق لعام 2018



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (150) ، وبرنـامج Arc Map 10.3.

5-2-4- توزيع اطباء الاسنان

بتطور الحياة أصبحت مهنة طبيب الأسنان من أهم المهن الممارسة في حقول الطب المختلفة ، بسبب كثرة مراجعي عياداتها و لمختلف الأغراض ، منهم من يبحث عن علاج لتسوس الأسنان أو منهم يتعلق طلبهم بأمور تجميلية تختص بشكل السن أو حجمه أو موقعه أو

مستوى بروزه فضلاً عن من هو مهتم بالمتابعة الدورية وذلك للوقاية من أمراض الفم أو تسوس الأسنان ، ومن هنا برزت الأهمية لهذا المتغير في تحقيق الجودة الصحية لحياة المجتمع بصورة عامة . أما ما بلغ من مجموع أطباء الأسنان لهذا العام فهو (10545) وهذا العدد قد قسم على جميع المحافظات المدروسة التي صنفت إلى أنماط مرتبة حسب مستويات كل منها وهي :

1- **النمط الأول** : محافظات تكون فيها جودة المؤشرات الصحية عالية لما شاهدته من ارتفاع في معدلات أطباء الأسنان ، حيث تراوحت الاعداد في هذا النمط (601 فأكثر) ، وهذه المحافظات عددها أربعة هي (بغداد ، بابل ، نينوى ، الأنبار) وتحصلت على المراتب الأربعة الأولى وبواقع قد تمثل ب (4281 ، 874 ، 852 ، 639) من عدد أطباء الأسنان ونسبة هذه المحافظات إلى المتوسط هو (9.09 ، 1.24 ، 1.21 ، 1.91) ، وأن الارتفاع في المستوى الاقتصادي و الاجتماعي لسكان محافظات هذا النمط جعل الجهات التنفيذية تركز في توفير الخدمات الصحية لها ومنها زيادة أطباء الأسنان .
2- **النمط الثاني** : محافظات هذا النمط تقع في المستوى المتوسط الجودة تبعاً لقياس متغير أطباء الأسنان التابعة للمؤشرات الصحية ، وقد جاءت رتبها من الخامسة إلى الثامنة وهذه المحافظات هي (النجف ، ديالى ، كربلاء ، كركوك) وآخر محافظة في هذا النمط التي توسطت المحافظات العراقية بواقع (433) طبيب أسنان ، وانحرافها المعياري عن المتوسط هو (270) .
3- **النمط الثالث** : محافظات انخفضت فيها الجودة إلى الأقل من المتوسط نتيجة انخفاض عدد أطباء الأسنان إلى ما تراوح بين (201 – 400) ، وعدد هذه المحافظات هي خمس (البصرة ، صلاح الدين ، القادسية ، واسط ، ذي قار) وواقعها هو (361 ، 350 ، 319 ، 309 ، 307) طبيب أسنان . وإن النقص في الكوادر الصحية تتجه لسوء التنظيم والإدارة وكذلك عدم الاستقرار الأمني الذي لا يزال سائداً حتى يومنا هذا ونتيجة لهذا كله دفع بهجرة كثير من العقول الطبية إلى خارج العراق .
4- **النمط الرابع** : يكون فيه مستوى الجودة منخفضاً جداً تبعا لهذا المتغير ، وقد تضمن النمط أقل المحافظات عدداً وهي محافظتان سجلت أقل واقعاً وهي (المثنى ، ميسان) بواقع (169 ، 115) طبيب أسنان فقط ، وأن نسبتها إلى المتوسط هي (0.24 ، 0.16) ، وأن هذه النسبة القليلة لعدد أطباء الأسنان في هذه المحافظات هي نتيجة طبيعية لقلة اعداد المراكز الصحية الخاصة بأطباء الأسنان .

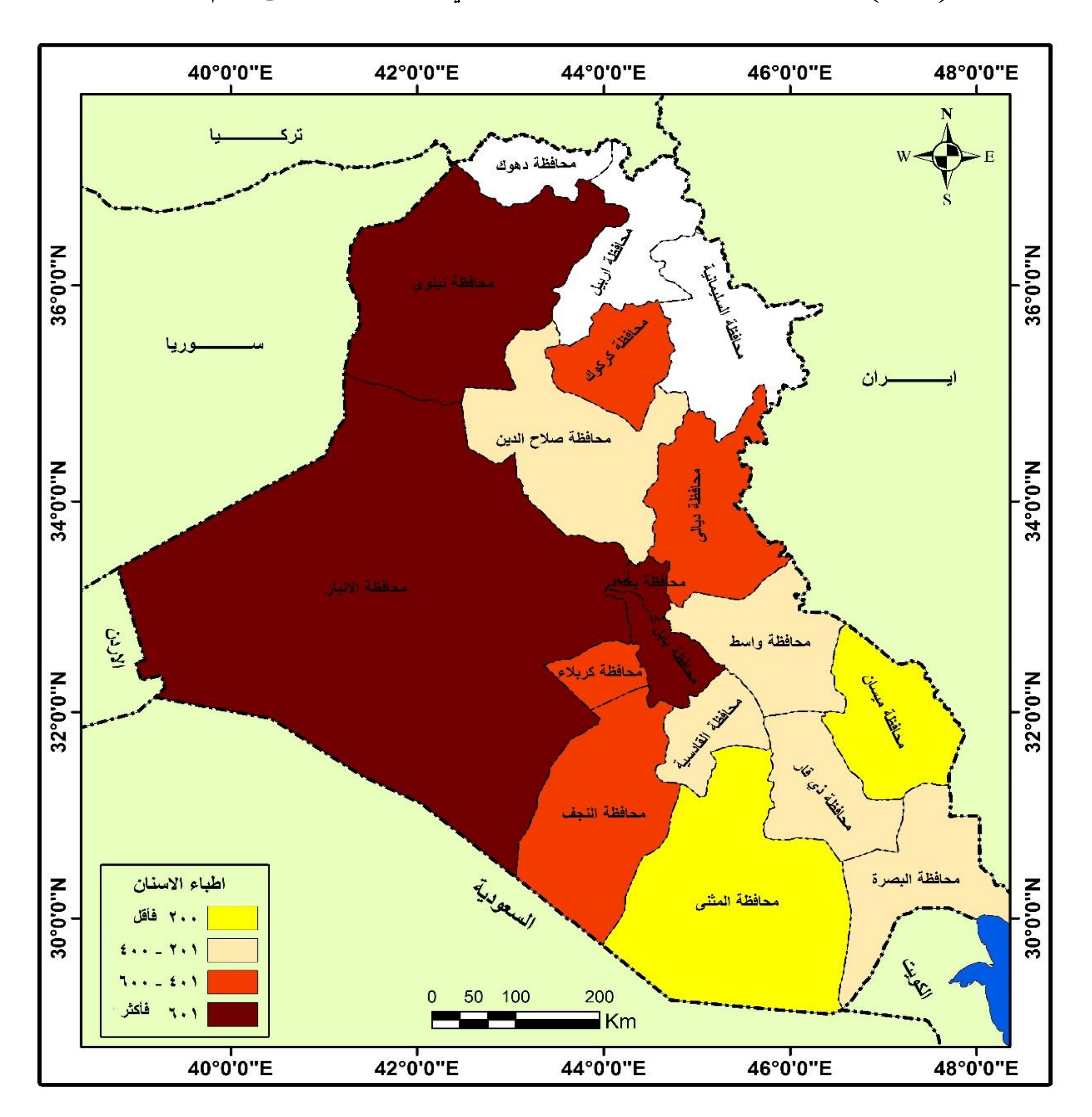
جدول (151) الخصائص الوصفية لعدد اطباء الاسنان في محافظات العراق لعام 2018

المحافظة	عدداطباء الاسنان	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	852	1.21	149	3
كركوك	433	0.62	270	8
ديالى	501	0.71	202	6
الانبار	639	0.91	64	4
بغداد	4281	6.09	3578	1
بابل	874	1.24	171	2
كربلاء	459	0.65	244	7
واسط	309	0.44	394	12
صلاح الدين	350	0.50	353	10
النجف	576	0.82	127	5
القادسية	319	0.45	384	11
المثنى	169	0.24	534	14
ذي قار	307	0.44	396	13
ميسان	115	0.16	588	15
البصرة	361	0.51	342	9
المجموع	10545	المتوسط	703	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2018 – 2019) ،الباب التاسع ، الإحصاءات الصحية والحياتية ، بيانات غير منشورة ، 2019

خريطة (134) الأنماط المكانية لعدد اطباء الاسنان في محافظات العراق لعام 2018



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (151) ، وبرنامج Arc Map 10.3.

6-2-4- توزيع الصيادلة

يلعب الصيدلاني دوراً رئيساً في تطوير الرعاية الصحية ، لأنهم خبراء في الصحة والأدوية ، ويستخدمون هذه الخبرة جنباً إلى جنب مع المعرفة العلمية وذلك لتقديمهم النصح حول المشاكل الشائعة والأدوية الخاصة بها ، مثال ذلك السعال ونزلات البرد وتوجيهات الطعام الصحي وغيرها ، وبناء على ما تقدم تظهر أهمية هذا التغير بوصفه مؤشراً لجودة المؤثرات الصحية وفي توافرها وأداء وظيفتها ، وقد سجل عام (2018) حوالي (11500) صيدلاني

مجموعاً للمحافظات الخمسة عشرة ثم يتم تقسيمها على أربعة أنماط يوضحها الجدول (152) والخريطة (135) .

1- **النمط الأول** : يكون فيه مستوى جودة المؤثر الصحي عالية ، ويضم المحافظات التي سجلت اعداد صيادلة بشكل أعلى وأفضل مقارنة ببقية المحافظات الأخرى ، وعدد هذه المحافظات هو محافظتان فقط متجاورتان هما (بغداد ، بابل) وبواقع قد سجل (3694 – 1080) صيدلانياً وبنسبة إلى المتوسط العام قد بلغت (4.82 ، 1.41) .

2- **النمط الثاني** : وفيه مستوى جودة الحياة الصحية تكون متوسطة ، بالنظر لما سجلته محافظات هذا النمط من واقع تراوح ما بين (601 – 900) صيدلاني ، وهذه المحافظات هي (النجف ، نينوى ، كربلاء) وبرتب الثالثة والرابعة والخامسة ، وكان واقعها هو (858 ، 793 ، 711) صيدلانياً ، أما الانحراف الذي سجلته هو (91.33 ، 26.33 ، 55.67) والسبب وراء هذه الزيادة : هو تعين المجموعات الطبية في العراق يكون بشكل مباشر فضلاً عن زيادة عدد الكليات ذات الطابع الخاص اي الأهلية وبالتخصصات الطبية كافة .

3- **النمط الثالث** : ويشمل المحافظات التي تقل فيها اعداد الصيادلة عن (600) وتقع معظم هذه المحافظات في الجزء الأوسط من البلاد ، وعدد هذه المحافظات هي ثمان هي (ذي قار ، البصرة ، ديالى ، القادسية ، صلاح الدين ، كركوك ، الأنبار ،واسط) وبواقع قد تراوح ما بين (584 – 435) من عدد الصيادلة ، وفيه هذه المحافظات إلى المتوسط العام (0.76 ، 0.70 ، 0.62 ، 0.61 ، 0.61 ، 0.60 ، 0.60 ، 0.57) ، وأن هذا الواقع يعد مشكلة كارثية خصوصاً إذا ما قارنا هذا مع معايير الدول الأخرى المجاورة ، حيث أن التطور في الواقع الصحي عندها لم يعد يخفى على أحد وقد شملت خدماته جميع طبقات المجتمع ، بينما نجد أن التدهور والتخلف في الواقع الصحي العراقي لا يزال إلى حتى هذا العام .

4- **النمط الرابع** : إن مستوى جودة الحياة الصحية في محافظات هذا النمط هو منخفض جداً نتيجة لسوء الواقع المسجل فيها ، ومحافظات هذا النمط هي (المثنى ، ميسان) فقط وبالرتب الأخيرة الرابعة عشرة والخامسة عشرة ، وما سجلته من اعداد هي (269 ، 212) صيدلانياً ، وبانحراف (497.67 ، 554.67) ، وهذا نتيجة الخلل في توزيع الكوادر الصحية حيث أن أغلبهم يفضلون التواجد في المراكز الحضرية أو القريبة منهم ، حيث تكثر إعداد هذه الكوادر في المراكز الواقعية في المدن بعكس الواقع في القرى أو في المناطق الثانية .

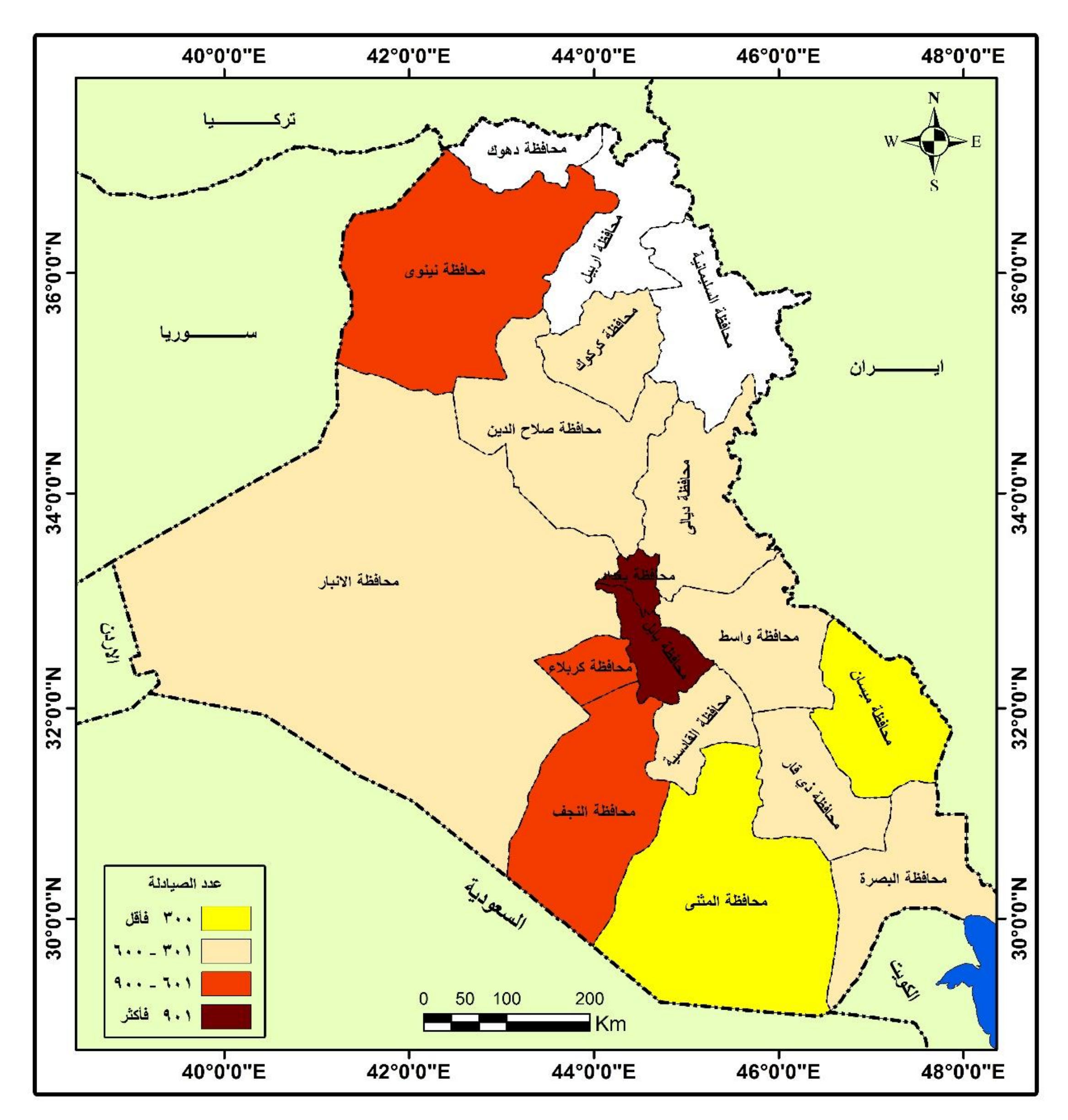
جدول (152) الخصائص الوصفية لعدد الصيادلة في محافظات العراق لعام 2018

المحافظة	عدد الصيادلة	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	793	1.03	26.33	4
كركوك	462	0.60	304.67	11
ديالى	475	0.62	291.67	8
الانبار	459	0.60	307.67	12
بغداد	3694	4.82	2927.33	1
بابل	1080	1.41	313.33	2
كربلاء	711	0.93	55.67	5
واسط	435	0.57	331.67	13
صلاح الدين	464	0.61	302.67	10
النجف	858	1.12	91.33	3
القادسية	464	0.61	302.67	9
المثنى	269	0.35	497.67	14
ذي قار	584	0.76	182.67	6
ميسان	212	0.28	554.67	15
البصرة	540	0.70	226.67	7
المجموع	11500	المتوسط	766.6667	

المصدر : الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2018 – 2019) ،الباب التاسع ، الإحصاءات الصحية والحياتية ، بيانات غير منشورة ، 2019

خريطة (135) الأنماط المكانية لعدد الصيادلة في محافظات العراق لعام 2018



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (152) ، وبرنامج .Arc Map 10.3

4-2-7- توزيع مراكز الرعاية الصحية

تسمى هذه المراكز (بصحة المجتمع) في بعض الدول ، حيث توفر اللقاحات الدورية لبعض الأمراض المزمنة كالحصبة والجدري ، فضلاً عن الاهتمام بالشؤون الصحية في المنطقة التي تتركز بها ، وعند قراءة المعطيات الاحصائية للمؤثرات الصحية لهذا العام وجد أن ما تحصل عليه هذا التغير من مجموع المحافظات الخمسة عشرة هو (1067) مركزاً صحياً ،

ويتبين من الجدول (153) والخريطة (136) أن هذا العدد قد وزع على أربعة أنماط كل نمط له مستوى جودة معين وهي كالاتي .

1- **النمط الأول** : يكون فيه مستوى الجودة الحياة الصحية لسكان محافظات هذا النمط بالنظر إلى هذا المتغير عالياً ، متضمناً المحافظات التي سجل بها عدد مراكز صحية أكثر من (91) ، وعدد محافظات هذا النمط هي (ثلاث) وتمثلت ب (بغداد ، نينوى ، البصرة) وواقعها هو (211 ، 120 ، 110) مركزاً صحياً ، أما نسبتها هي (2.97 ، 1.69 ، 1.55) وأن هذه الزيادة في عدد المراكز الصحية تتناسب وحجم السكان وزيادتها في هذه المحافظات وهذا ما أسهم في القدرة على حصول السكان على خدمات الرعاية الصحية .
2- **النمط الثاني** : تعد جودة الحياة الصحية في محافظات هذا النمط متوسطة ، التي تحصلت على المراتب من الرابعة إلى السابعة ، حسب متغير مراكز الرعاية الصحية بحيث يتجاوز أقل واقع بها (61) مركزاً للرعاية ، ومرد ذلك هو اهتمام دوائر الصحة وادراكهم لأهمية المراكز الصحية لخدمة المجتمع بكافة ما تقدمه من متطلبات صحية وعلاجات ولقاحات للسكان في هذه المحافظات مما زاد من عددها ، هذه المحافظات هي (ذي قار ، الأنبار ، كركوك ، ديالى) وبواقعها البالغ (79 ، 79 ، 68 ، 63) مركزاً صحياً أما انحرافها هو (7.87 ، 7.87 ، 3.13 ، 8.13) .
3- **النمط الثالث** : تكون جودة الحياة الصحية أقل من المتوسطة في المحافظات التي جاءت رتبها بداية من الرتبة الثامنة حتى الرتبة الرابعة عشرة ، ويتراوح فيها عدد المراكز الصحية غيرها ما بين (31 – 60) ، وينتمي إلى هذا المستوى من جودة الصحة حسب هذا المتغير كل من (صلاح الدين ، النجف ، بابل ، واسط ، القادسية ، ميسان ، كربلاء) وقد مثلها واقعاً تراوح ما بين (58 – 32) مركز رعاية صحية ، ويعلل السبب في عدم وجود المراكز الصحية أو قلتها في هذه المحافظات إلى ضعف الجهات المعنية بإدارة ملفات الخدمات حيث لم يتزامن انشاء وتأسيس مراكز رعاية صحية ليتناسب مع نمو السكان الحاصل في كل محافظة بالرغم من أن المخططات الأساس لم تغفل عن تخطيط الخدمات الصحية فيها .
4- **النمط الرابع** : تنخفض جودة المؤشر الصحي في المحافظات التي احتواها هذا النمط وقد حدد الرتبة الاخيرة كون أن محافظة واحدة هي من مثلت النمط هي (المثنى) ، وأن قلة المخصصات المالية للقطاع الصحي في المحافظة هي سبب عدم توفر المراكز الصحية بواقع (27) مركز رعاية وبنسبة إلى المتوسط هي (0.38) .

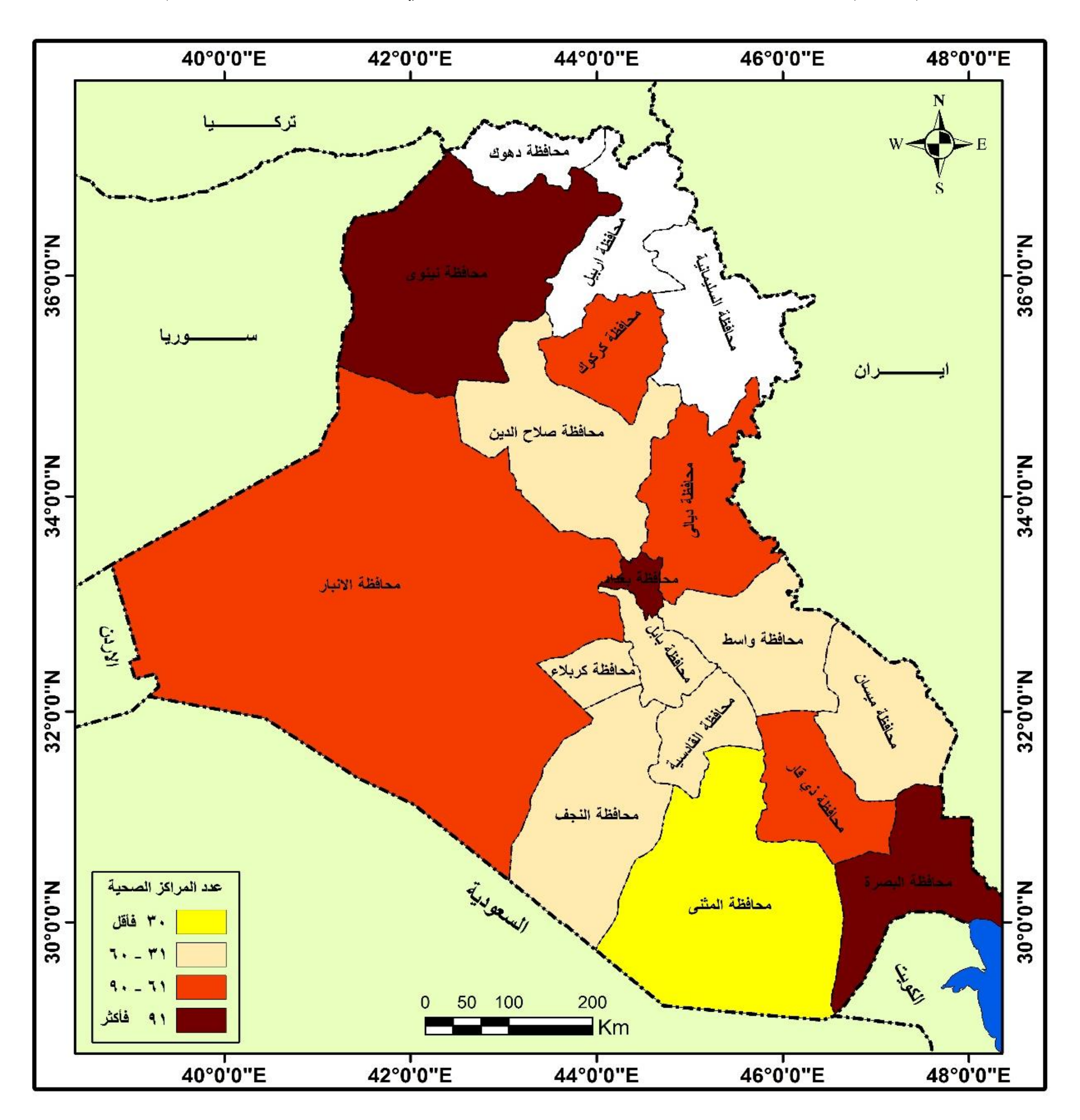
جدول (153) الخصائص الوصفية لعدد المراكز الصحية في محافظات العراق لعام 2018

المحافظة	عدد المراكز الصحية	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	120	1.69	48.87	2
كركوك	68	0.96	3.13	6
ديالى	63	0.89	8.13	7
الانبار	79	1.11	7.87	5
بغداد	211	2.97	139.87	1
بابل	48	0.67	23.13	10
كربلاء	32	0.45	39.13	14
واسط	47	0.66	24.13	11
صلاح الدين	58	0.82	13.13	8
النجف	50	0.70	21.13	9
القادسية	42	0.59	29.13	12
المثنى	27	0.38	44.13	15
ذي قار	79	1.11	7.87	4
ميسان	33	0.46	38.13	13
البصرة	110	1.55	38.87	3
المجموع	1067	المتوسط	71.13333	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2018 – 2019) ،الباب التاسع ، الإحصاءات الصحية والحياتية ، بيانات غير منشورة ، 2019

خريطة (136) الأنماط المكانية لعدد المراكز الصحية في محافظات العراق لعام 2018



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (153) ، وبرنامج Arc Map 10.3.

4-3- المؤشرات البيئية

4-3-1- توزيع معدل تصيب الفرد من الماء المستهلك .

إن التطورات الزراعية والصناعية والتجارية يقابلها زيادة في طلب على المياه لتعدد استخداماتها في الحياة اليومية ،واذا لم يتم العمل على إيجاد طرق لتوفير المياه وإمداد السكان بها بصورة الحبر والموازنة في توزيع المياه لمختلف الاستخدامات ، يتسبب هذا في إيجاد كثير من المشاكل المضرة بحياة الإنسان التي تقلل من جودة الحياة بصورة عامة والجودة البيئية بصورة خاصة ، وما يعيشه اليوم اغلب المواطنين العراقيين خير مثال على ذلك من قلة توفر المياه في

أغلب المحافظات النائية ، ويتعرض لنا هذا التغير إثبات للكلام الوارد الان حيث يظهر الجدول (154) ما هو نصيب الفرد من الماء المستهلك لكل محافظة من المحافظات (الخمسة عشرة) ورسم أنماط لهذا المتغير في الخريطة (137) .

1- **النمط الأول** : يكون فيه مستوى جودة هذا المتغير مرتفعة ، وذلك لكون المحافظات في هذا النمط قد جلبت أعلى معدل لنصيب الفرد من الماء المستهلك ، نظراً لأن هذه السنة في سنة قبضائية زادت بها واردات نهري دجلة والفرات وروافدهما مقارنةٍ بالسنوات السابقة واستثمار هذا في المحافظات التي سيتم ذكرها في النمط ، وهي (واسط ، ميسان ، ديالى) ، وقد سجل واقعها (580 ، 527 ، 411) معدل نصيب الفرد ، بينما تلته كل منها إلى المتوسط العام قد سجلت (1080 ، 1064 ، 1028) .

2- **النمط الثاني** : يمثله المحافظات التي يكون مستوى جودة هذه الخدمة فيها هي المتوسطة ، بسبب ما سجلته من واقع هو أقل مما سجلته محافظات النمط الأول ، وعدد هذه المحافظات هو (ثلاث) وهي (البصرة ، بغداد ، النجف) وتمثله واقعها بالأرقام (389 ، 350 ، 336) بمعدل لنصيب الفرد من الماء المستهلك ، بينما سجلت نسبة إلى المتوسط العام هي (1.21 ، 1.01 ، 1.04) ، وإن تخطيط خزانات احتياطية بالقرب من الخزانات الرئيسة وتكون ذات طاقة خزنية عالية كافية لمدة ثلاث أيام ، وتستخدم عند حدوث أي خلل في المصدر الرئيس أو في أي حالة طارئة مما يزيد من فرصة السكان لزيادة معدلات نصيب الفرد من الماء المستهلك .

3- **النمط الثالث** : وضمت هذا النمط (ثمان) محافظات وقد وقعت في المستوى الأقل من المتوسط ، وهي (نينوى ، ذي قار ، بابل ، كركوك ، القادسية ، الأنبار ، كربلاء ، المثنى) وبواقع ابتدأ بمحافظة (نينوى) وهو (287) وبنسبة (0.89) ، بينما انتهى بمحافظة (المثنى) بواقع (217) معدل نصيب الفرد ، وبانحراف معياري بالغ (104.87) ، وهناك مشاكلات كثيرة يواجهها قطاع الماء في هذا المتغير في هذه المحافظات تؤدي إلى نقص معدلات المياه فيها منها : الوعي الضعيف لدى المواطنين بترشيد الاستهلاك وكذلك ما تزال مشكلة الطاقة الكهربائية وعدم استمرارها كل ذلك يؤثر في مشاريع المياه الكبير ، فضلاً عن التلاعب بأقفال الخطوط الناقلة للمياه الصافية والتمام من بعض المواطنين وثم عرض هذه المشاكل في التجاوزات ليتم رفعها ، ومن الأسباب الأخرى والمهمة لتلوث مياه نهري دجلة والفرات هي رمي المخلفات فيها من دون معالجة أو تنظيف من الترسبات النهرية مما يقلل من معدل نصيب كل فرد من الماء المستهلك .

4- **النمط الرابع** : اقتصر النمط على وجود محافظة واحدة وهي (صلاح الدين) والتي أخذت مستوى منخفض الجودة في الفئة (200) فأقل ، وقد سجلت واقعاً كمعدل لنصيب الفرد بلغ (190) ، وأسباب انخفاض المعدل هي ذاتها المذكورة في النمط السابق وقد سجلت المحافظة انحرافاً هو (131.87) .

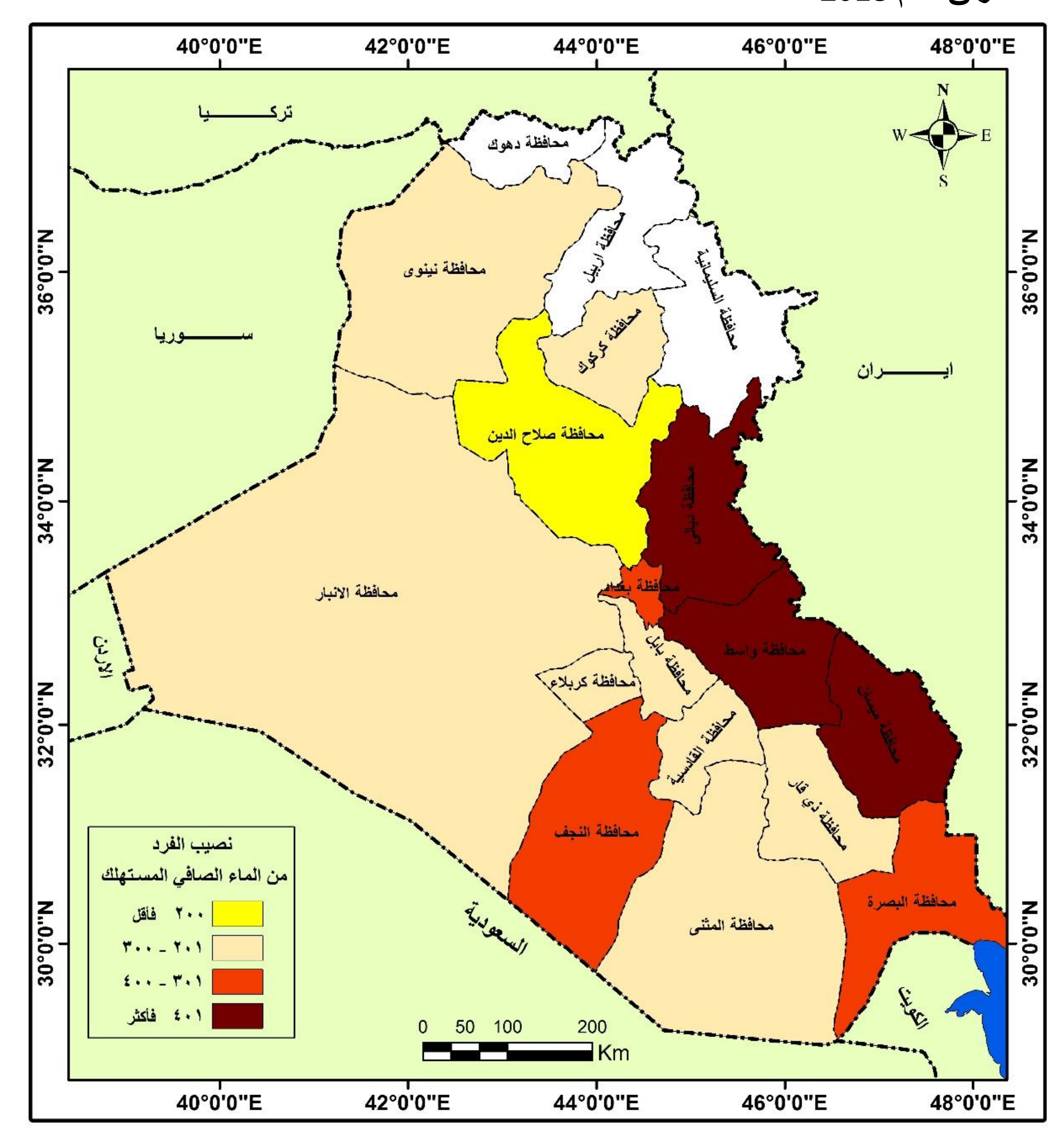
جدول (154) الخصائص الوصفية لنصيب الفرد من الماء الصافي المستهلك في محافظات العراق لعام 2018

المحافظة	نصيب الفرد من الماء الصافي المستهلك لترا	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	287	0.89	34.87	7
كركوك	253	0.79	68.87	10
ديالى	411	1.28	89.13	3
الانبار	243	0.75	78.87	12
بغداد	350	1.09	28.13	5
بابل	276	0.86	45.87	9
كربلاء	240	0.75	81.87	13
واسط	580	1.80	258.13	1
صلاح الدين	190	0.59	131.87	15
النجف	336	1.04	14.13	6
القادسية	243	0.75	78.87	11
المثنى	217	0.67	104.87	14
ذي قار	286	0.89	35.87	8
ميسان	527	1.64	205.13	2
البصرة	389	1.21	67.13	4
المجموع	342	المتوسط	321.87	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2018 – 2019) ،الباب التاسع ، الإحصاءات البيئية، بيانات غير منشورة ، 2019

خريطة (137) الأنماط المكانية لنصيب الفرد من الماء الصافي المستهلك في محافظات العراق لعام 2018



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (154) ، وبرنامج Arc Map 10.3.

4-3-2- توزيع السكان المخدومين بشبكات المياه الصالحة للشرب

أن عدد شبكات توزيع المياه الصالحة للشرب في كل محافظة من المحافظات العراقية أو اي مناطق أخرى عند تصميمها ينبغي مراعاة كمية المياه المتوفرة فيها وأنواع الاستهلاك في المحافظة وعدد الأحياء فيها وعدد المناطق السكنية ، التي على أساسها يتم تصميم الشبكات في كل محافظة ولكن لا نجد أن هذا ينطبق على واقع المحافظات في العراق إلى يومنا هذا ، ويثبت هذا بيانات الجدول (155) وتقسيماتها على مجموعة أنماط رسمتها الخريطة (138) .

1- **النمط الأول** : تكون فيه المحافظات التي تقع في الفئة (3000001) فأكثر من السكان المحذوفين من شبكات توزيع المياه الصالحة للشرب، وقد تضمنت محافظتين ذات مستوى عالي الجودة تبعاً لهذا المتخير ضمن المؤثرات البيئية ، وجاءت مراتبها ما بين الأولى والثانية ، وهي (بغداد ، نينوى) وقد سجلت محافظة (بغداد) المرتبة الأولى في هذا النمط بواقع (7066966) سكاناً محذوفين وبانحراف (5263057.57) ، وهذا يدل على التوسع في إنشاء شبكات جديدة ومد شبكات للمناطق غير المخدومة سابقاً واتخاذ طرق وأساليب للتقليل من الضياعات من المياه لتوفرها بصورة الحبر لعدد أكثر من سكانها .

2- **النمط الثاني** : يمثل النمط المستوى الثاني من مستويات الجودة وهو المتوسط ، وتميز النمط بوجود محافظة جنوبية واحدة وهي (البصرة) التي أخذت الترتيب (الثالث) من المحافظات العراقية الأخرى بوقوعها في الفئة (2000001 – 3000000) من عدد السكان المخدومين بهذا المتغير ، الذي بلغ (2617642) مخدوماً ، أما انحرافها المعياري فهو (810733.47) ، ولكن بالرغم من ان انتاج الماء الصافي في المجتمعات المائية الخاصة بمحافظة البصرة هو ذو مستوى مرتفع الا أن ما يستخدم منها لأغراض الشرب هو أقل بكثير ، كون إن المشاريع والمجتمعات المائية تعمل بوصفها مشاريع تصفية فقط وليست للتحلية .

3- **النمط الثالث** : جودة هذا النمط هي ذات مستوى الأقل من المتوسط ، والذي تضمن (تسع) محافظات قد وقعت ضمن الفئة (1000001 – 2000000) سكان مخدومين ، وقد سجلت المحافظات في هذا النمط ترتيباً من الرابع إلى الثاني عشر وهي (كركوك ، ديالى ، الانبار ، النجف ، بابل ، ذي قار ، واسط ، كربلاء ، ميسان) ، وقد تراوح واقع هذه المحافظات ما بين (1432537 – 102353) مخدومين بهذه الخدمة ، بينما نسبتها إلى المتوسط العام فقد تراوحت ما بين (0.79 – 0.57) ، وأن لهذا الانخفاض أمور عدة منها ما يعود إلى تصميم الشبكات من دون الحفاظ على المعايير والمقاييس لتحقق جودتها التي تتطلب التعرف على الوضع الطوبرغرافي للمنطقة ومعرفة عدد السكان وكيفية توزيعهم على المنطقة الحضرية فضلاً عن تحديد من الأكثر كثافة عالية ، والغرض من ذلك هو توفير المياه بشكل معتدل ومتساوي للسكان كافة ، وذلك لأن حدوث أي خطأ في تصميم يؤدي إلى حصول المناطق المنخفضة على النسبة الاكبر من المياه وقلتها في المناطق المرتفعة ، وكذلك عدم كفاءة الشبكة في المناطق ذات الكثافة

السكانية العالية يؤدي إلى حرمان كثير من المياه الصالحة للشرب وكل هذا المشاكل تدفع الى ان تكون هذه المحافظات في النمط الأقل من المتوسط الجودة .

4- **النمط الرابع** : تنخفض جودة المؤشرات البيئية عند قياس معدلات السكان المخدومين بهذا المتغير في المحافظات التي حددت في هذا النمط ، التي أخذت المراتب الثالث والرابع والخامس عشر وهي (القادسية ، صلاح الدين ، المثنى) واقعها هو 953885 ، 916140 ، 622546) سكاناً مخدوميناً ، وأن هذا النقص في عدد السكان المخدومين مقابل الزيادة في أعداد السكان يؤدي إلى آثار سلبية حيث يضطر المواطن إلى استخدام أساليب أخرى لتوفير المياه الصالحة للشرب مما يؤدي إلى إضافة نفقات جديدة على المواطن تنقل كاملة .

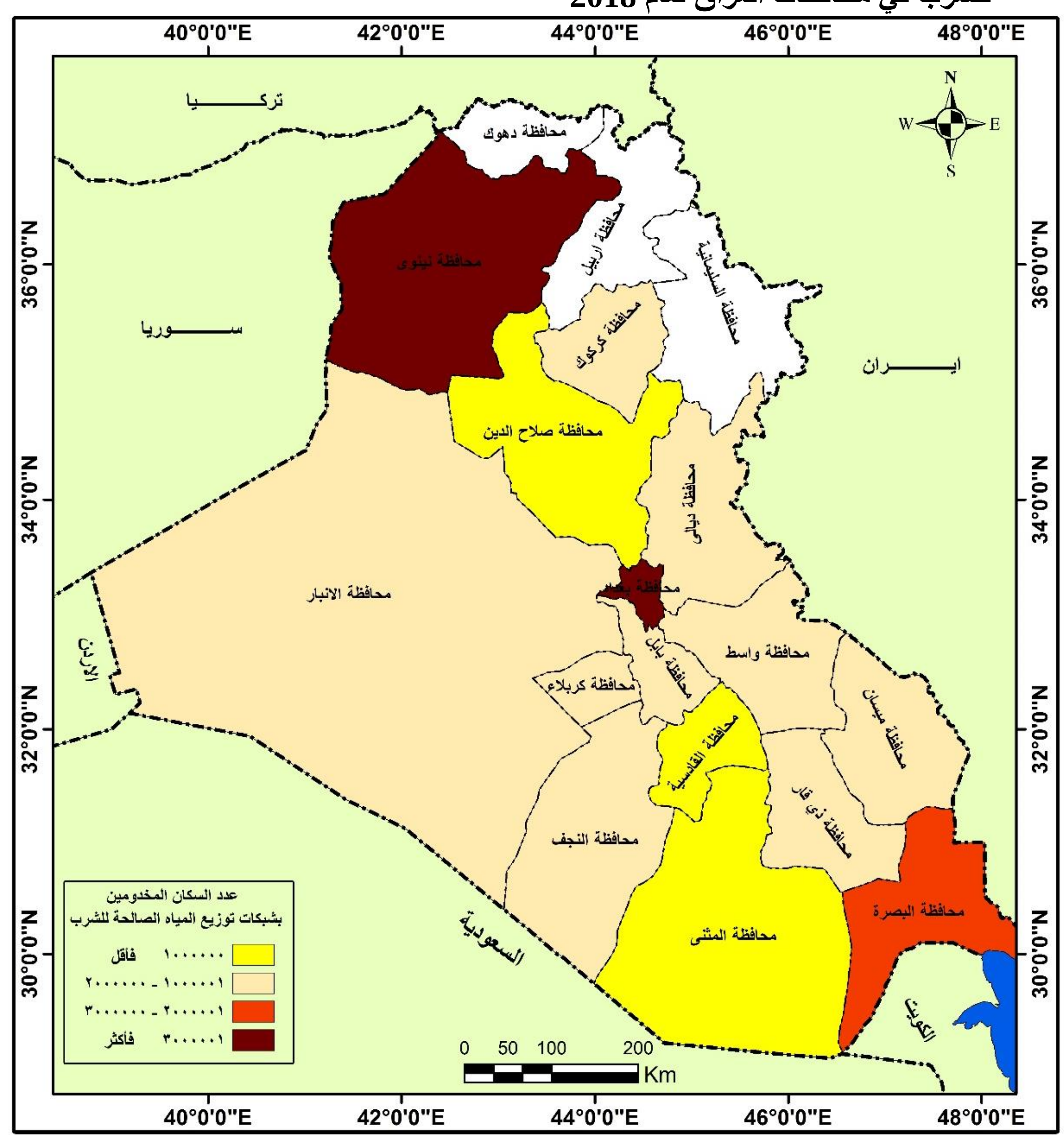
جدول (155) الخصائص الوصفية لعدد السكان المخدومين بشبكات توزيع المياه الصالحة للشرب في محافظات العراق لعام 2018

المحافظة	عدد السكان المخدومين بشبكات توزيع المياه الصالحة للشرب	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	3228462	1.79	1421553.47	2
كركوك	1432537	0.79	374371.53	4
ديالى	1429304	0.79	377604.53	5
الانبار	1417383	0.78	389525.53	6
بغداد	7069966	3.91	5263057.47	1
بابل	1331587	0.74	475321.53	8
كربلاء	1129597	0.63	677311.53	11
واسط	1227446	0.68	579462.53	10
صلاح الدين	916140	0.51	890768.53	14
النجف	1374860	0.76	432048.53	7
القادسية	953885	0.53	853023.53	13
المثنى	622546	0.34	1184362.53	15
ذي قار	1329120	0.74	477788.53	9
ميسان	1023153	0.57	783755.53	12
البصرة	2617642	1.45	810733.47	3
المجموع	27103628	المتوسط	1806908.533	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2018 – 2019) ،الباب التاسع ، الإحصاءات البيئية، بيانات غير منشورة ، 2019

خريطة (138) الأنماط المكانية لعدد السكان المخدومين بشبكات توزيع المياه الصالحة للشرب في محافظات العراق لعام 2018



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (155) ، وبرنامج Arc Map 10.3.

3-3-4- توزيع السكان المخدومين بشبكات المجاري

يمثل هذا المتغير عنصراً اساس في أي منطقة حضرية وأن الزيادة في عدد السكان وانشاء مناطق سكنية جديدة ومجمعات سكنية قد زاد من الطلب على هذا المتغير أكثر من السابق ، وأن حالة عدم تواجده أو عدم كفاءته ينتج عنها مشاكل بيئية ، فتكون مصدراً لانتشار الأمراض وتكون وزيادة الروائح الكريهة داخل المحافظة ، وأن زيادة هذه المشاكل هي نتيجة لعدم استخدام محطات المعالجة المركزية لهذه المياه ، وقد بلغ عدد السكان المخدومين بخدمة المجاري في

العراق (11152880) مخدوماً ، بينما لو نظرنا إلى عدد السكان الكلي نجد أن غير المخدومين بهذه الخدمة هم (21661710) وهو مؤثر سلبي لوجود عدد كبير غير مخدوم ، ويوضح هذا واسبابه من خلال تقسيم المحافظات إلى أربع مستويات مثلتها الأنماط على الجدول (156) والخريطة (139) .

1- **النمط الأول** : تكون النمط من (خمس) محافظات ، وقد مثل واقعها الأرقام الواقعة ما بين (800001) فأكثر من عدد السكان المخدومين بشبكات المجاري ، وهذه المحافظات هي (بغداد ، البصرة ، النجف ، ذي قار ، ميسان) ، وبواقع على التوالي (5960476 ، 992092 ، 882811 ، 820334 ، 805416) مخدوماً ، ومستوى الجودة الذي وقعت به المحافظات هو عالٍ ، وقد تراوح الانحراف المعياري لهذه المحافظات ما بين (5216950.67– 61890.67) .
2- **النمط الثاني** : احتوى هذا النمط على محافظة واحدة فقط وهي محافظة (كربلاء) التي وقعت في الفئة (40001 – 800000) سكان مخدومين بخدمة المجاري ، وقد سجلت واقعاً (453069) مخدوماً ونسبتها إلى المتوسط هي (0.61) بينما انحرافها هو (29046033) ، أما اسباب الزيادة هي ذاتها المذكورة في النمط الأول .
3- **النمط الثالث** : تضمن النمط كما في النمط الثاني محافظة واحدة فقط وهي (الأنبار) التي أخذت الترتيب (السابع) من الخمسة عشرة محافظة ، بواقع (248112) سكاناً مخدومين ،وقد سجل مستوى أقل من المتوسط وهذا دليل على وجود كثير من السكان في المحافظة غير مخدومين بخدمة المجاري وهذا جاء نتيجة لضعف صيانة الآليات الخاصة بالصرف الصحي وعدم ادامتها مما يؤدي إلى إتلاف العديد منها وعدم افادة السكان منها :
4- **النمط الرابع** : يغطي هذا النمط أكبر عدداً . مما سجلت بقية الأنماط من محافظات التي بلغت (ثمان) وهي (صلاح الدين ، المثنى ، واسط ، القادسية ، بابل ، نينوى ، كركوك ، ديالى) ولكن ما سجلته من مستوى هو منخفض جداً نتيجة للإعداد القليلة من المخدومين بهذه الخدمة في هذه المحافظات ، وقد سجلت المحافظات أعلى وأدنى واقعاً قد بلغ (187029 – 40277) مخدوماً ، وكذلك نسبتها إلى المتوسط قد بلغت (0.25 – 0.05) ، وهناك أسباب عدة لهذا النقص منها عدم الاستيعاب الكافي للطاقة التصميمية لجميع المياه العادمة المتولدة من البنى التحتية جميعاً ومن الأسباب الأخرى عدم وجود كوادر ذات الاختصاص والقدرة على إدارة جميع محطات الصرف الصحي الحديثة فضلاً عن توسع المدن من دون تخطيط صحيح ومن المحافظات المذكورة في النمط هي

محافظات قد تضررت جراء الأحداث في عام (2014) ولم يعد كثير من سكانها مما تسبب أساساً في نقصهم فضلاً عن عدم اصلاح ما تضرر من شبكات المجاري في المناطق المحررة .

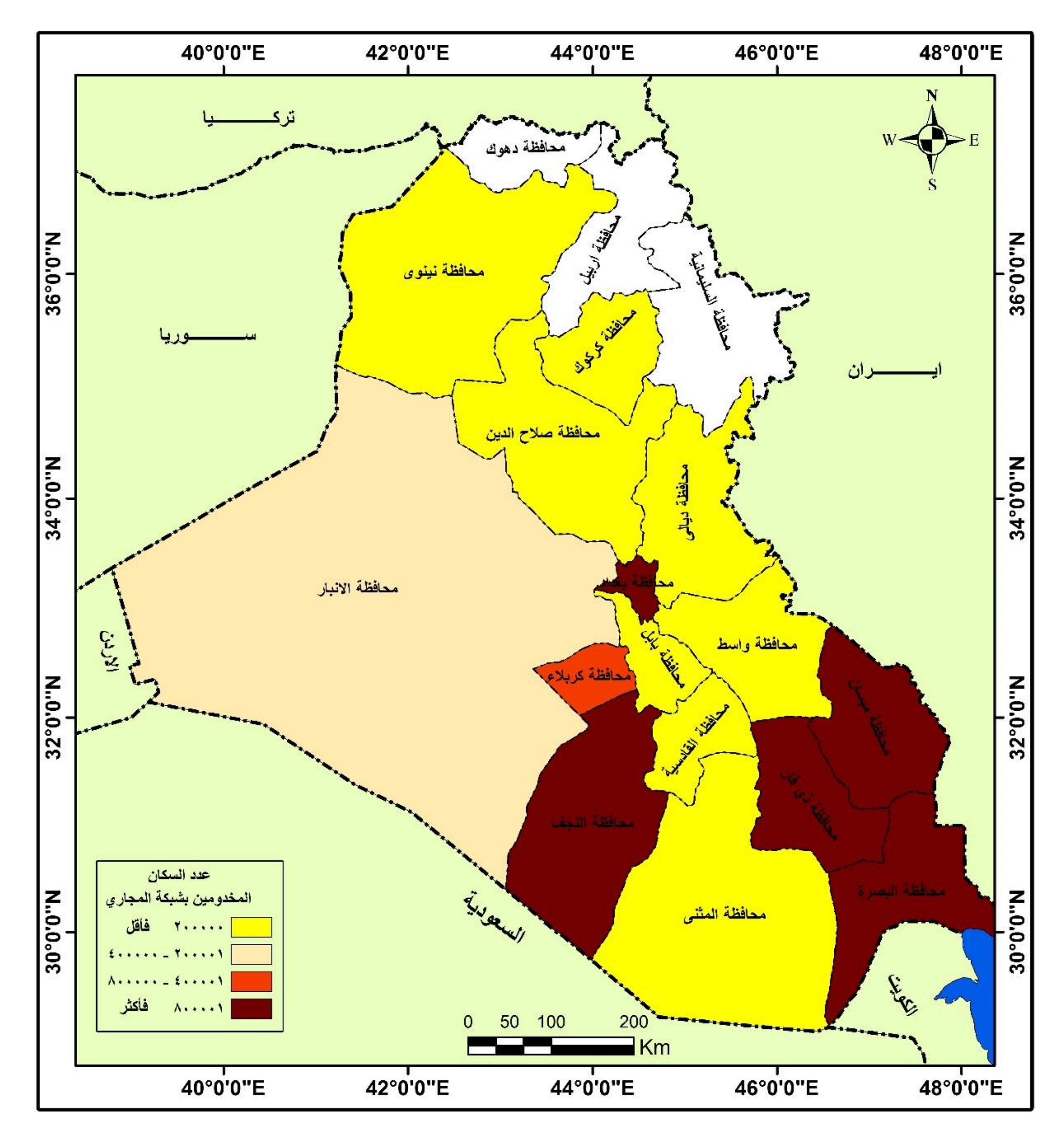
جدول (156) الخصائص الوصفية لعدد السكان المخدومين بشبكات توزيع المجاري في محافظات العراق لعام 2018

المحافظة	عدد السكان المخدومين بشبكة المجاري	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	85790	0.12	657735.33	13
كركوك	59055	0.08	684470.33	14
ديالى	40277	0.05	703248.33	15
الانبار	248112	0.33	495413.33	7
بغداد	5960476	8.02	5216950.67	1
بابل	119626	0.16	623899.33	12
كربلاء	453069	0.61	290456.33	6
واسط	165957	0.22	577568.33	10
صلاح الدين	187029	0.25	556496.33	8
النجف	882811	1.19	139285.67	3
القادسية	155316	0.21	588209.33	11
المثنى	177520	0.24	566005.33	9
ذي قار	820334	1.10	76808.67	4
ميسان	805416	1.08	61890.67	5
البصرة	992092	1.33	248566.67	2
المجموع	11152880	المتوسط	743525.3333	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2018 – 2019) ،الباب التاسع ، الإحصاءات البيئية، بيانات غير منشورة ، 2019

خريطة (139) الأنماط المكانية لعدد السكان المخدومين بشبكات المجاري في محافظات العراق لعام 2018



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (156) ، وبرنامج Arc Map 10.3.

4-3-4- توزيع السكان المخدومين بنظام المعالجة المستقلة (سبتك تانك)

إن السبتك تانك أو الخزانات المنشئة تحت الأرض لتجميع مياه الصرف الصحي في المناطق ذات وحدات المجاري القليلة أو التي تخلو منها ويساعد هذا على نقلها فيما بعد إلى محطات المعالجة أو اي جهة أخرى .

وقد بلغ مجموع السكان المخدومين بهذه الخدمة في عموم العراق لهذا العام (18766048) مخدوماً ، وقد توزع هذا العدد على عموم المحافظات العراقية كل حسب ظروفها والامكانيات المتوفرة فيها وقد قسمت إلى أربعة أنماط لأربعة مستويات أوضحتها الخريطة (140) .

1- **النمط الأول** : يمثل هذا النمط المستوى عالي الجودة ، من حيث توفر اعداد سكان المخدومين بنظام المعالجة المستقلة ، وقد ضم النمط محافظة واحدة فقط وهي (نينوى) والواقعة في الجزء الشمالي من العراق بواقع (3606908) مخدوماً ، أما نسبتها إلى المتوسط هي (2.88) وقد جاء هذا العدد نتيجة لزيادة الجهد البشري والآلي لمؤسسات البلدية في المحافظات كافة وتقديراً لسعة الرقعة الجغرافية للمدن وامتدادها الأفقي وما ينتج عنها من إفراز مياه صرف صحي أكثر .
2- **النمط الثاني** : (2000001 – 3000000) وقعت محافظات هذا النمط في هذه الفئة وقد ضم النمط محافظة واحدة فقط وهي مركز العراق (بغداد) التي بلغت واقعاً (2145872) مخدوماً بهذه الخدمة ، وشكلت انحرافاً معيارياً عن المتوسط قد بلغ (894802.13) ، وقد كان لاستثمار القطاع الخاص وتنفيذهم لمشاريع تخدم الجانب البيئي ومنه نظام المعالجة المستقلة الأثر البالغ في زيادة أعداد السكان المخدومين في هذه المحافظة .
3- **النمط الثالث** : شمل هذا النمط المحافظات التي حصلت على المراتب من الثالثة إلى التاسعة ، وهي (بابل ، البصرة ، الأنبار ، ديالى ، صلاح الدين ، القادسية ، ذي قار) ، وقد مثلها النمط الأقل من المتوسط ، بواقع قد تراوح ما بين (1817237– 1022444) سكاناً مخدومين ، بينما تراوحت نسب المحافظات إلى المتوسط ما بين (1.45 – 0.82) ، وقد اظهرت تقارير الإحصاءات البيئية لهذا العام أن المحافظات في هذا النمط تعاني من مجموعة مشاكل وبنسب عالية منها ،قدم محطات المعالجة ضعف كفاءتها وكذلك التجاوزات في ربط هذه الشبكات بشبكات المجاري فضلاً عن قلة الآليات وضعف الوعي والإساءة في الاستخدام .
4- **النمط الرابع** : (ست) المحافظات الى مثلت هذا النمط المتحقق وللاسباب ذاتها في النمط السابق هي (كركوك ، واسط ، المثنى ، النجف ، ميسان ، كربلاء) وقد سجلت واقعاً محطات معالجة المستقلة عدة قد بدأ بمحافظة (كركوك) وسجلت (98726) وبنسبة (0.77) ، بينما ختمت محافظة (كربلاء) النمط بواقع (280308) محطة وقد انحرفت بـ (970761.87)

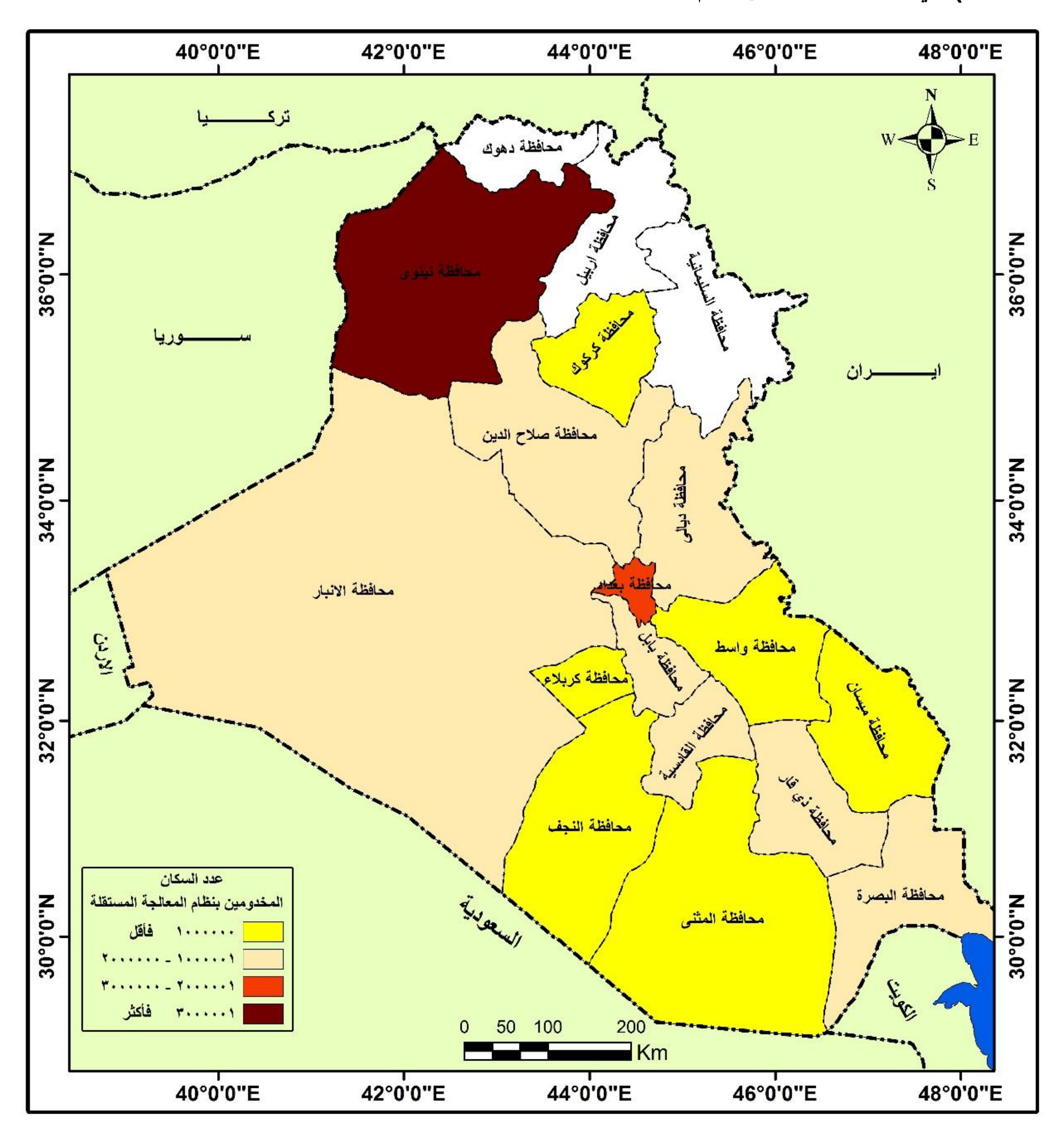
جدول (157) الخصائص الوصفية لعدد السكان المخدومين بنظام المعالجة المستقلة في العراق (2018)

المحافظة	عدد السكان المخدومين بنظام المعالجة المستقلة (سبتنك تانك)	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	3606908	2.88	2355838.13	1
كركوك	958726	0.77	292343.87	10
ديالى	1309781	1.05	58711.13	6
الانبار	1417325	1.13	166255.13	5
بغداد	2145872	1.72	894802.13	2
بابل	1817237	1.45	566167.13	3
كربلاء	280308	0.22	970761.87	15
واسط	827234	0.66	423835.87	11
صلاح الدين	1180474	0.94	70595.87	7
النجف	515057	0.41	736012.87	13
القادسية	1032838	0.83	218231.87	8
المثنى	610778	0.49	640291.87	12
ذي قار	1022444	0.82	228625.87	9
ميسان	295971	0.24	955098.87	14
البصرة	1745095	1.39	494025.13	4
المجموع	18766048	المتوسط	1251069.867	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2018 – 2019) ،الباب التاسع ، الإحصاءات البيئية، بيانات غير منشورة ، 2019

خريطة (140) الأنماط المكانية لعدد السكان المخدومين بنظام المعالجة المستقلة (سبتك تانك) في محافظات العراق لعام 2018



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (157) ، وبرنامج Arc Map 10.3.

4-3-5- توزيع السكان المخدومين بخدمة جمع النفايات

يعد جمع النفايات هو أحد الجوانب البيئية المهمة ، اذ أن نظافة الأزقة والشوارع مؤشر على جودة عمل الأجهزة بصورة صحيحة ، وقد بلغ عدد السكان المخدومين بهذه الخدمة في

العراق لهذا العام (20844686) مخدوماً ، وزعوا على أربعة مستويات في الجدول (158) مختلفة تظهرها الخريطة (141) .

1- **النمط الأول** : شمل هذا النمط المحافظات ضمن الفئة (1500001) فأكثر ، وهي (بغداد ، البصرة ، نينوى) ، حيث أن محافظة (نينوى) هي آخر من احتل هذا النمط بواقع (2207456) من عدد السكان المخدومين في المحافظة وقد سجلت نسبة إلى المتوسط العام هي (1.59) ، وإن تواجد هذه المحافظات في المراتب الأولى إنما يدل على أن أغلب سكان المحافظات المذكورة ترتيباً في المناطق الحضرية مشمولين بخدمة جمع ورفع النفايات من داخل مناطقهم ، وكذلك يعود هذا الارتفاع إلى زيادة أعداد العاملين وأصحاب التخصص للآلات الخاصة بجمع ونقل النفايات ، فضلاً عن الافادة من أكثر الدراسات والابحاث المتعلقة بخدمات البلدية وذلك لوضع آلية سليمة لإدارة النفايات .
2- **النمط الثاني** : وفيه يكون مستوى الجودة تبعاً لهذا المتغير متوسطة ، ويشمل المحافظات التي يتراوح متوسطها عن متوسط العام فيما بين (0.83 – 0.73) وهي ثلاث محافظات تمثلت ب (كركوك ، النجف ، ذي قار) وقد أخذت المراتب الرابعة والخامسة والسادسة ووقعت هذه المحافظات ضمن الفئة (1000001 – 1500000) سكان مخدومين يجمع النفايات .
3- **النمط الثالث** : وقد مثل هذا النمط المستوى الأقل من المتوسط ، اي الذي تراوحت فيه الأعداد التي شملت عدد سكان مخدومين (5000001 – 1000000) ، وعدد هذه المحافظات هو (سبع) وقد ظهرت أغلبها في شمال ووسط العراق ، وهذا يعد مؤشراً سلبياً لواقع هذا المتغير إذ يشهد العراق انخفاضاً في اعداد السكان المخدومين بخدمة جمع النفايات بالرغم من الأهمية البالغة للمتغير في حياة السكان ، وتمثل النمط بالمحافظات (ميسان ، كربلاء ، بابل ، الأنبار ، واسط ، ديالى ، القادسية) بينما واقعها قد تراوح ما بين (896007– 564744) سكاناً مخدومين ، بينما تراوح انحرافها المعياري ما بين (493638.73– 824912.73) ، وأن لهذا النقص أسباب عدة منها شحة المواد الاحتياطية الضروري توافرها للآليات العاملة في مجال النفايات والسبب الآخر هو قلة الوعي البيئي وإهمال المواطنين بالتوقيتات الزمنية لرفع النفايات مما يؤدي إلى تعطيل منظومة الجمع للنفايات ، فضلاً عن عدم رفع النفايات في الاكياس المخصصة والموزعة لهم ليسهل جمع وفرز النفايات .

4- **النمط الرابع** : الذي سجل محافظتين فقط وهما (صلاح الدين ، المثنى) ، وقد بلغتا مستوى منخفضاً جداً ، وقد سجلت محافظة (المثنى) الترتيب (الخامس عشر) من بين جميع المحافظات بواقع (354050) سكاناً مخدومين ، بينما نسبتها هي (0.25) وانحرافها المعياري هو (1035595.73) ، ويعزى السبب إلى النقص لما ذكر سابقاً في النمط الثالث فضلاً عن ضعف إدارة المؤسسات البلدية في المحافظة والاهمال وعدم الإدراك لما تسببه النفايات وتراكماتها من أمراض صحية واضرار على حياة الإنسان .

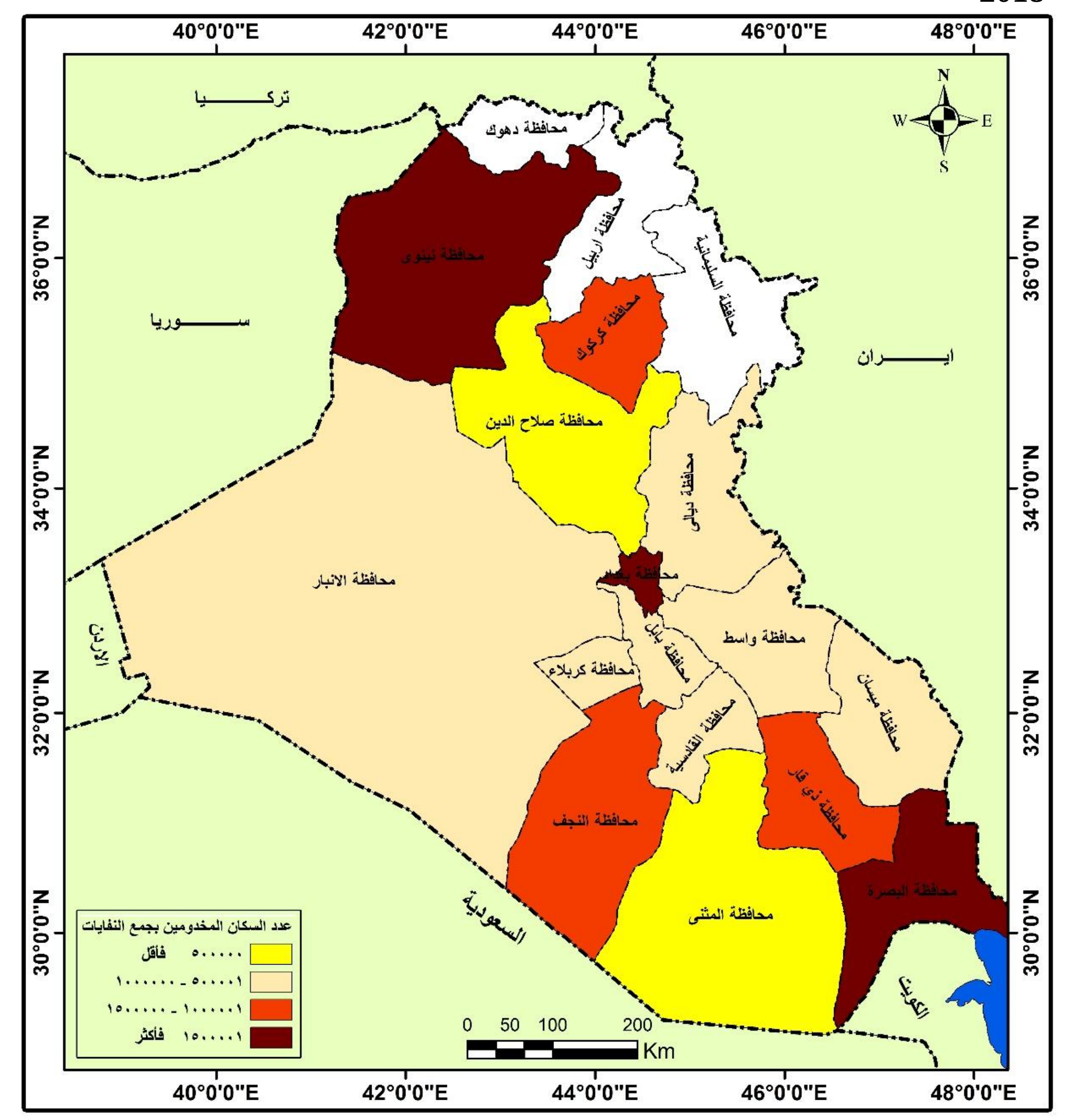
جدول (158) الخصائص الوصفية لعدد السكان المخدومين بجمع النفايات في محافظات العراق لعام 2018

المحافظة	عدد السكان المخدومين بجمع النفايات	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	2207456	1.59	817810.27	3
كركوك	1158134	0.83	231511.73	4
ديالى	761255	0.55	628390.73	12
الانبار	784238	0.56	605407.73	10
بغداد	6585732	4.74	5196086.27	1
بابل	862445	0.62	527200.73	9
كربلاء	866141	0.62	523504.73	8
واسط	771377	0.56	618268.73	11
صلاح الدين	472108	0.34	917537.73	14
النجف	1120056	0.81	269589.73	5
القادسية	564733	0.41	824912.73	13
المثنى	354050	0.25	1035595.73	15
ذي قار	1013738	0.73	375907.73	6
ميسان	896007	0.64	493638.73	7
البصرة	2427216	1.75	1037570.27	2
المجموع	20844686	المتوسط	1389645.733	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2018 – 2019) ،الباب التاسع ، الإحصاءات البيئية، بيانات غير منشورة ، 2019

خريطة (141) الأنماط المكانية لعدد السكان المخدومين بجمع النفايات في محافظات العراق لعام 2018



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (158) ، وبرنامج Arc Map 10.3.

4-3-6- توزيع مواقع الطمر الصحي المطابقة وغير المطابقة للمواصفات البيئية .

تعاني أغلب المدن العراقية من مشكلة تراكم النفايات الصلبة في شوارعها وأماكنها الفارغة بين المناطق السكنية ، فضلاً عن انتشار مواقع تجميع نفايات في مواقع غير مطابقة للمواصفات البيئية ، وإن تكدس هذه النفايات يؤدي إلى تلوث البيئة المحيطة بها ، الا عن طريق تطبيق أساليب نقل النفايات الصلبة من المناطق المتجمعة بها الى مواقع الطمر الصحي ذات المواصفات المطابقة للشروط البيئية ليتم التخلص منها بطريقة صحيحة وسليمة لذا فإن وجود هذه المواقع

مهم جداً في تصميم المدن ، وقد بلغ عددها في العراق لعام (2018) حوالي (213) موقع طمر ، وهي موزعة بين محافظاته التي يظهرها الجدول (159) ، وتبينها الخريطة (142) :

1- **النمط الأول** : وضم هذا النمط المستوى الأعلى جودة ، أي الذي تراوحت فيه الأعداد التي شملت عدد مواقع الطمر الصحي ما بين (21) فأكثر موقع ، وعدد هذه المحافظات هو (ثلاث) تمثلت ب (نينوى ، الأنبار ، ديالى) التي أخذت واقعاً ترتب من الأعلى إلى الأدنى (32، 22 ، 22) موقع طمر صحي ، وقد تولدت هذه الزيادة نتيجة الاختيار الأمثل لمواقع الطمر الصحي في هذه المحافظات من دون إلحاق الضرر بالمناطق السكنية ، فضلاً عن زيادة الاهتمام بالاداء المؤسسي للمحافظات المذكورة في رصد مبالغ لإتمام مشاريع معامل لتدوير النفايات ضمن الموازنة الخاصة بتنمية الأقاليم .

2- **النمط الثاني** : شمل النمط أربع محافظات هي (صلاح الدين ، البصرة ، ذي قار ، ميسان) ، حيث تقدمت محافظة (صلاح الدين) على بقية المحافظات بالمرتبة الأولى في هذا المستوى بواقع (19) موقعاً وتأتي بالمرتبة (الرابعة) من ترتيب محافظات العراق ، وبانحراف معياري عن متوسط بلغ (4.80) ، في حين سجلت محافظة (ميسان) أدنى مرتبة في هذا المستوى والمرتبة (السابعة) من محافظات العراق بواقع (16) موقع طمر .

3- **النمط الثالث** : تكون فيه مستوى جودة المؤشر البيئي تبعاً لتوفر مواقع طمر صحي من عدمها أقل من المتوسط ، بحسب الفئة التي مثلتها هي (11 – 15) موقع طمر ، وعند ملاحظة الخريطة (142) نجد أن هذا النمط قد ظهر في الجزء الأوسط على الأغلب ، حيث أن المحافظات التي تقع فيه عددها (أربع) محافظات ، واحتلت المراتب من الثامنة إلى الثانية عشر ، وهي (واسط ، القادسية ، كركوك ، المثنى) وبواقع حسب مراتب المحافظات (15 ، 12 ، 12 ، 11) موقع طمر صحي ، بينما نسبتها إلى المتوسط هي (1.06 ، 0.85 ، 0.85 ، 0.77) ، ويعزى سبب هذا إلى صعوبة تغطية محطات الطمر الصحي المطبقة للشروط البيئية لمؤسسات البلدية كافة فضلاً عن مشاكل الطمر العشوائي للنفايات المتوفرة من الواقع بهذه المحافظات هي غير كافية لتغطية الحاجة الفعلية للكميات المرفوعة يومياً ، ومن الأسباب الأخرى هي قلة أجور العاملين في هذا المجال فضلاً عن عدم وجود منظومة لفرز النفايات من المصدر الرئيس مما لو عملية الطمر الصحي

4- **النمط الرابع** : وفيه ينخفض مستوى الجودة سبب قلة عدد مواقع الطمر الصحي نتيجة لضعف التنسيق ما بين الدوائر السائدة التي تعمل على إصدار المرفقات الأصولية لمشاريع الطمر الصحي والمحطات ، وتقع هذه المحافظات في فئة (10) فأقل موقع طمر صحي ، وقد شمل النمط ثلاث محافظات وهي (بغداد ، النجف ، كربلاء) وبواقع (5 ، 3 ، 3) وانحدر عن المتوسط العام (9.20 ، 0.21 ، 0.21) .

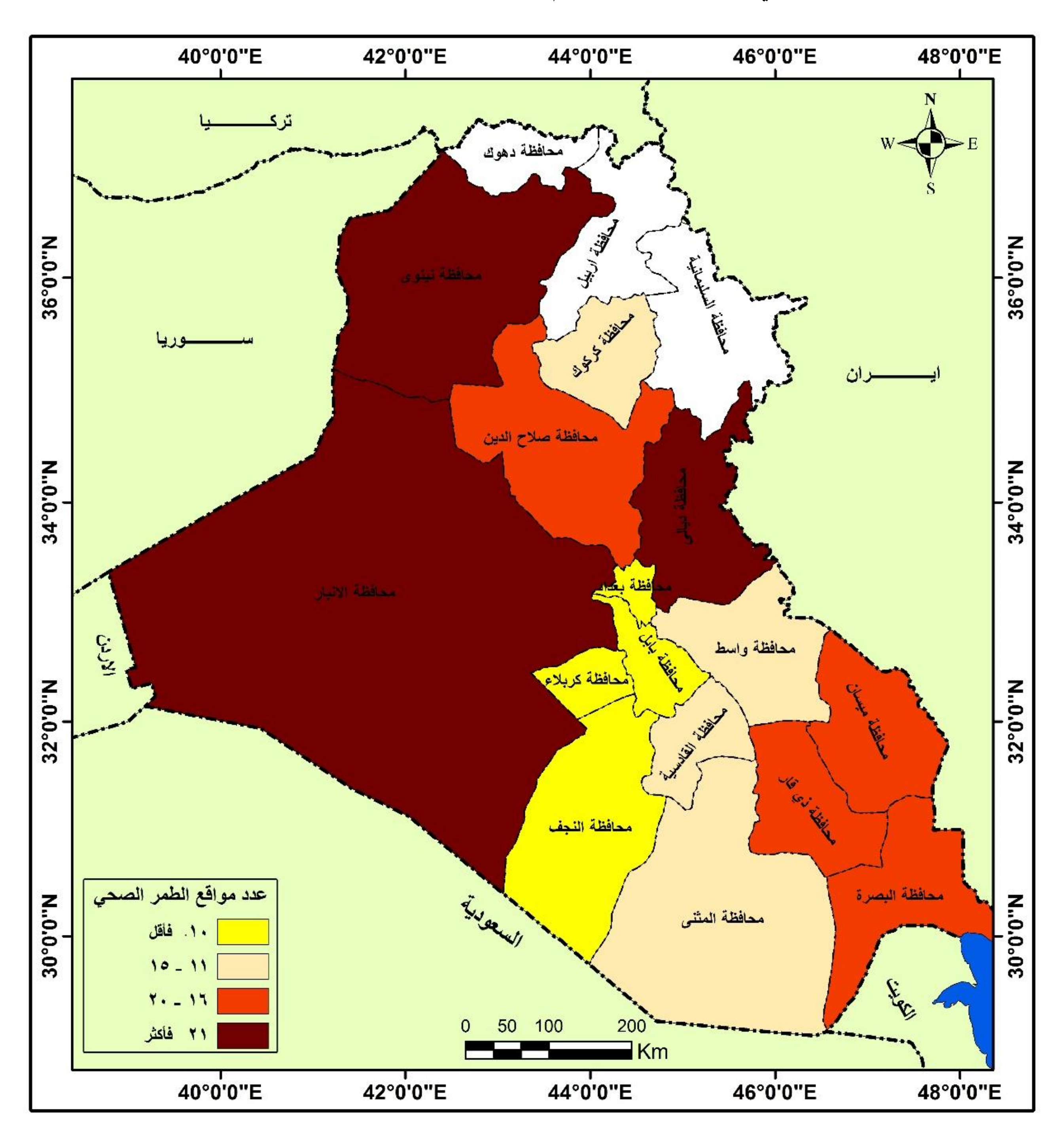
جدول (159) الخصائص الوصفية لعدد مواقع الطمر الصحي المطابقة وغير المطابقة للمواصفات البيئية في محافظات العراق لعام 2018

المحافظة	عدد مواقع الطمر الصحي المطابقة وغير المطابقة للمواصفات البيئية	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	32	2.25	17.80	1
كركوك	12	0.85	2.20	10
ديالى	22	1.55	7.80	3
الانبار	22	1.55	7.80	2
بغداد	5	0.35	9.20	13
بابل	7	0.49	7.20	12
كربلاء	3	0.21	11.20	15
واسط	15	1.06	0.80	8
صلاح الدين	19	1.34	4.80	4
النجف	3	0.21	11.20	14
القادسية	12	0.85	2.20	9
المثنى	11	0.77	3.20	11
ذي قار	17	1.20	2.80	6
ميسان	16	1.13	1.80	7
البصرة	17	1.20	2.80	5
المجموع	213	المتوسط	14.2	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (2018 – 2019) ،الباب التاسع ، الإحصاءات البيئية، بيانات غير منشورة ، 2019

خريطة (142) الأنماط المكانية لعدد مواقع الطمر الصحي المطابقة وغير المطابقة للمواصفات البيئية في محافظات العراق لعام 2018



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (159) ، وبرنامج Arc Map 10.3.

4-4- مؤشرات البريد والاتصالات

4-4-1- توزيع البدالات

بعد تطور وتغير البدلات وقسمت إلى ثلاث انواع أولها وأكثرها انتشاراً هي البدالة الإلكترونية التي تعمل في بناية المديرية أما النوع الثاني فهي البدالات الخاصة التي تعمل مع دوائر الدولة في جميع المحافظات ، أما النوع الثالث فهو البدالات الريفية التي تتواجد في النواحي والاقضية ولكل منها موظفين ومهندسين خاصين ، أما مجموعها العام لكل المحافظات فقد وصل إلى (278) وصنف هذا العدد إلى أنماط أربعة بحسب كل مستوى ظهر هذا التقسيم في الجدول (160) والخريطة (143) .

1- **النمط الأول** : استأثر هذا النمط بالمستوى الأعلى جودة ، اذ شمل النمط المحافظات الخمسة الأولى وهي (بغداد ، الأنبار ، البصرة ، ذي قار ، القادسية) وسجلت أعلاها محافظة (بغداد) البالغة عدداً (44) بدالة ، ونسبتها الى المتوسط الحسابي هي (2.37) ، وتعد هذه المحافظة القلب النابض في البلاد وتتركز فيها الهيأت والمشروعات والمؤسسات و الخدمات التعليمية والصحية ، الأمر الذي صاحب ارتفاع عدد البدالات فيها .
2- **النمط الثاني** : محافظات تتراوح فيها عدد البدالات ما بين (16 – 20) وهي (ديالى ، صلاح الدين ، بابل ، كركوك ، واسط) على الترتيب ، وتشغل تلك المحافظات موقعاً شبه متصل في الجزء الشمالي والأوسط من العراق ،اما واقعها فهو (20 ، 19 ، 18 ، 17 ، 16) ، بينما تراوح انحرافها عن المتوسط ما بين (1.47 – 16)على الترتيب وشغلت ترتيباً هو السادس والسابع والثامن والتاسع والعاشر على مستوى المحافظات العراقية أجمع .
3- **النمط الثالث** : محافظات حققت عدد بدالات لمستوى أقل من المتوسط كونها دخلت ضمن الفئة الأقل من الثانية وهي (11 - 15) بدالة ، وشكلت المحافظات في النمط نطاقاً جنوبياً متصل تمثل بمحافظتين فقط هما (المثنى ، النجف) بنسبة إلى المتوسط هي (0.81 _ 0.76) ، أن سبب الانخفاض في عدد البدالات لهذه المحافظات هو عدم التنظيم حيث ترتفع عدد البدالات في مجموعة من أحياء المحافظات دون أخرى وأن تلف اية شبكة هاتفية يتم شمول خطوطها مع غيرها من البدالات من دون إصلاحها .
4- **النمط الرابع** : انخفض عدد البدالات في محافظات هذا النمط لأدنى مستوى اذ سجلت أقل من (10) من عدد البدالات ، وضم النمط محافظتين فقط أخذت المرتبتين الثالثة والرابعة عشرة هما (كربلاء ، ميسان) بتسجيلها عدداً هو (10 ، 7) بدالة وانحرافها

عن المتوسط هو (8.53 ، 11.53) ، أن النمو الاقتصادي في هذه المحافظات ما زال متعثراً وبطيئاً وهذا ما جعلها تسجل المراتب الأخيرة لهذا المتغير.

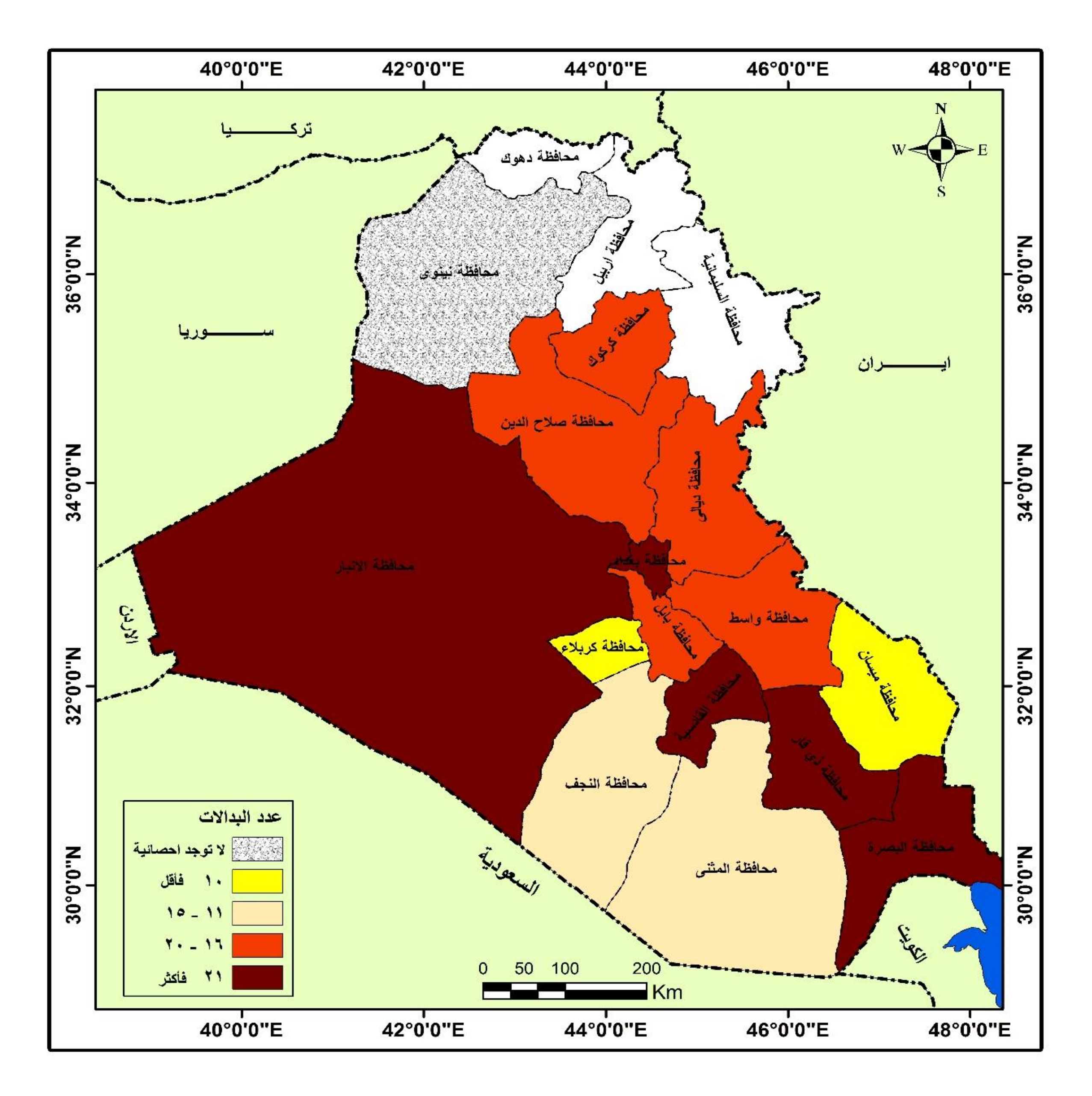
جدول (160) الخصائص الوصفية لعدد البدالات في محافظات العراق لعام 2018

المحافظة	عدد البدالات	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	0	0.00	18.53	15
كركوك	17	0.92	1.53	9
ديالى	20	1.08	1.47	6
الانبار	29	1.56	10.47	2
بغداد	44	2.37	25.47	1
بابل	18	0.97	0.53	8
كربلاء	10	0.54	8.53	13
واسط	16	0.86	2.53	10
صلاح الدين	19	1.03	0.47	7
النجف	14	0.76	4.53	12
القادسية	21	1.13	2.47	5
المثنى	15	0.81	3.53	11
ذي قار	22	1.19	3.47	4
ميسان	7	0.38	11.53	14
البصرة	26	1.40	7.47	3
المجموع	278	المتوسط	18.53333	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، مديرية احصاءات النقل والاتصالات ، تقرير احصاءات الاتصالات والبريد لسنة 2018 ، بيانات غير منشورة 2019

خريطة (143) الأنماط المكانية لعدد البدالات في محافظات العراق لعام 2018



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (160) ، وبرنامج .Arc Map 10.3

4-2-4- توزيع الهواتف الرئيسة

يعد توافر الهواتف وتطورها ضرورة ملحة لأهميتها في الحياة العامة لمساعدتها وتدخلها في كثير من الأعمال ، وأيضاً هي أحد المتطلبات الأساس للسكان وتتأثر بظروفهم الاقتصادية والاجتماعية ، وجاء التباين في الهواتف بين محافظات العراق تبعاً لمعطيات كل محافظة

ومتوسطها الحسابي الذي ظهر في الجدول (161) ثم أن الخريطة (144) هي من وزعت هذه المحافظات توزيعاً جغرافياً لأربعة أنماط ما بين العالي والمنخفض الجودة وهي :

1- **النمط الأول** : شمل هذا النمط محافظة واحدة فقط والتي أخذت الترتيب الأول فجعلها في المستوى العالي الجودة ، وهذه المحافظة هي (بغداد) بمجموع الهواتف الرئيسة بلغ (642084) بينما انحرافها عن المتوسط البالغ (507319.13) .
2- **النمط الثاني** : تشكل من أربع محافظات هي (ديالى ، النجف ، بابل ، البصرة) وقد ضمتها الفئة (150001 – 200000) بينما نسبة المحافظات إلى المتوسط هي (1.42 ، 1.19 ، 1.16 ، 1.15) ووفقا لذلك أخذت الترتيب الثاني والثالث والرابع والخامس ، لم تهمل هذه المحافظات دور الهواتف الرئيسة أو الثابتة في الدوائر الحكومية والشركات أو في الجامعات الحكومية لمساهمتها في إدارة الأعمال والتواصل بشكل أسهل وبتكاليف مادية قليلة لذا بقيت تتواجد فيها بأعداد عالية وفي أماكن عديدة .
3- **النمط الثالث** : محافظة (الأنبار) وحدها التي مثلث هذا النمط بالمستوى الأقل من المتوسط ، والترتيب السادس من بين المحافظات العراقية كافة ، بتسجيلها (128128) هاتفاً رئيساً أما قياساً للمتوسط الحسابي العام فقد أخذت (0.95) .
4- **النمط الرابع** : وقعت محافظات هذا النمط ضمن الفئة (100000) فأقل، وهي (ذي قار ، كركوك ، القادسية ، صلاح الدين ، واسط ، مسيان ، كربلاء ، المثنى) تصدرت المشهد (ذي قار) بالترتيب (السابع) بواقع (85820) هاتفاً رئيساً ، وانحراف عن المتوسط هو (48944.87) ، والترتيب الاخير هو الرابع عشر كان من حصة محافظة (المثنى) على اساس أن محافظة (نينوى) لا تحتوي على بيانات لهذا العام بسبب للظروف الامنية في عام (2014) واستمرار تأثيرها ، وقد بلغ واقع المثنى (58667) ، أن كثرة تعداد المحافظات في هذا النمط إنما يدل على أنها قد استغنت عن خدمات الهواتف الرئيسة بسبب استخدام الهواتف النقالة بصورة كبيرة ومساهمتها في إدارة العديد من الأشغال وكذلك فقد اكتسح نظام الاتصالات العالمي (الانترنيت) ساحة التكنولوجيا اذ سمح بتبادل المعلومات ما بين الملايين من الشبكات العامة والخاصة في المؤسسات الحكومية والأكاديمية ومؤسسات الأعمال التجارية .

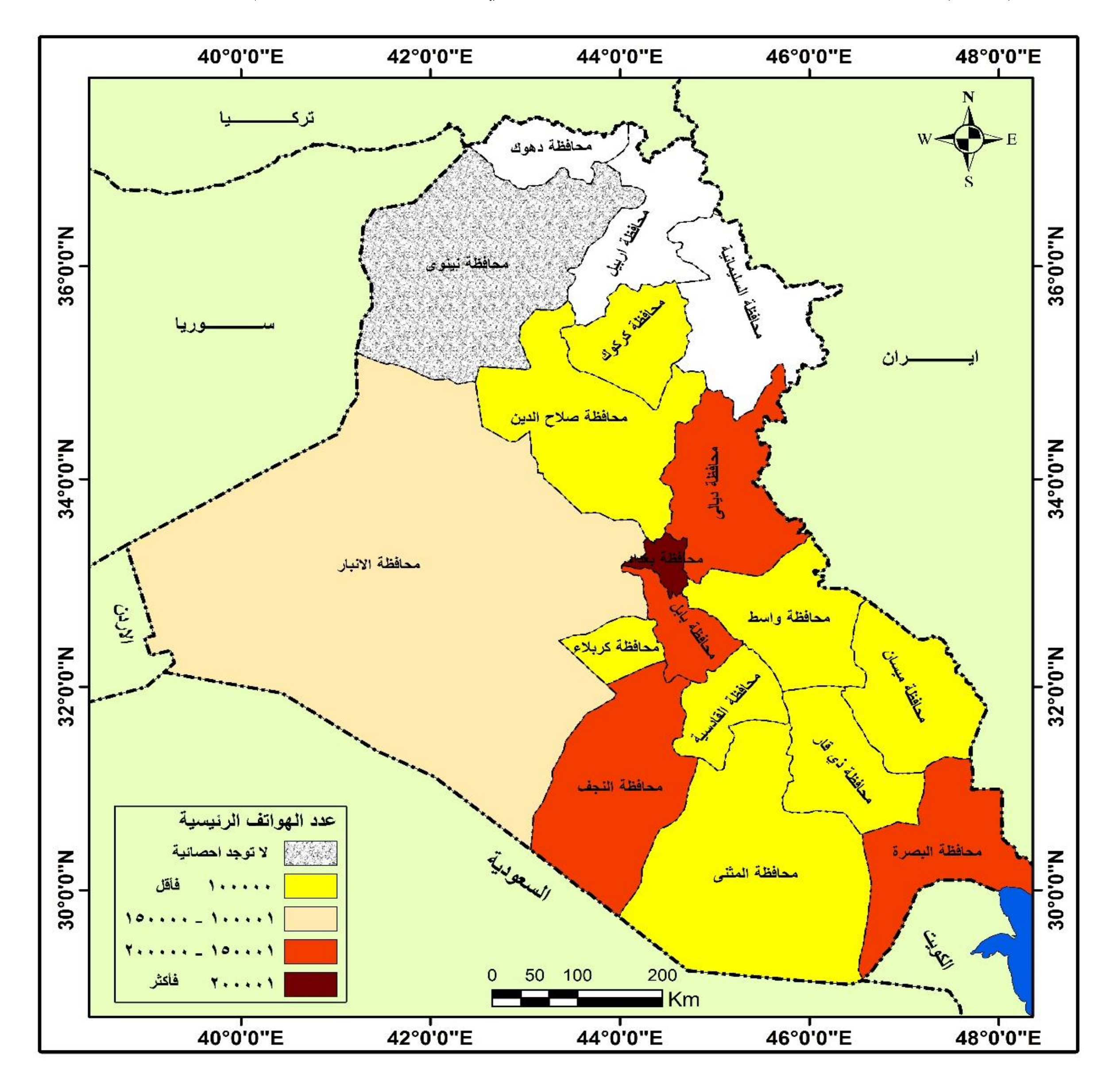
جدول (162) الخصائص الوصفية لعدد الهواتف الرئيسية في محافظات العراق لعام 2018

المحافظة	عدد الهواتف الرئيسية	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	0	0.00	134764.87	15
كركوك	81600	0.61	53164.87	8
ديالى	191554	1.42	56789.13	2
الانبار	128128	0.95	6636.87	6
بغداد	642084	4.76	507319.13	1
بابل	155864	1.16	21099.13	4
كربلاء	64392	0.48	70372.87	13
واسط	71440	0.53	63324.87	11
صلاح الدين	80000	0.59	54764.87	10
النجف	160000	1.19	25235.13	3
القادسية	81424	0.60	53340.87	9
المثنى	58667	0.44	76097.87	14
ذي قار	85820	0.64	48944.87	7
ميسان	65000	0.48	69764.87	12
البصرة	155500	1.15	20735.13	5
المجموع	2021473	المتوسط	134764.9	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، مديرية احصاءات النقل والاتصالات ، تقرير احصاءات الاتصالات والبريد لسنة 2018 ، بيانات غير منشورة 2019

خريطة (144) الأنماط المكانية لعدد الهواتف الرئيسية في محافظات العراق لعام 2014



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (162) ، وبرنامج Arc Map 10.3.

4-4-3- توزيع مجموع الارقام المشغولة (مساكن ومحلات ، مكاتب ، دوائر حكومية)

1- **النمط الأول** : محافظات يرتفع فيها مستوى جودة البريد والاتصالات ، بسبب ارتفاع أعداد الارقام المشغولة الذي يشير إلى كونها في المستوى الأول ، وضم المحافظات (بغداد ، بابل ، الأنبار) بواقع (351202 ، 98157 ، 90909) خطاً مشغولاً على الترتيب وشكلت نسباً إلى المتوسط امتدت من (5.22) إلى (1.35) .

2- **النمط الثاني** : (ديالى ، البصرة) هما المحافظتين اللتين مثلتها هذا النمط بالمستوى المتوسط الجودة للفئة (60001 – 90000) من مجموع الارقام المشغولة ، بواقع (74013 ، 65790) خطأ مشغولاً ، بينما انحرافها هو (6700.73 ، 1522.27) على التتالي ، وكون أن هذه المحافظات تستخدم هذه الخطوط في الهيأت والمؤسسات والخدمات التعليمية والصحية والمشروعات الصناعية فقد أدى إلى جذب السكان إليها وزيادة حجمها الذي زاد أيضاً من استخدام هذه الأرقام .

3- **النمط الثالث** : (ثمان) محافظات مرتبة على هذا الترتيب (النجف ، القادسية ، كركوك ، صلاح الدين ، ذي قار ، كربلاء ، واسط ، المثنى) هي من مثلث هذا النمط بمستوى أقل من المتوسط ، وأولها محافظة (النجف) بواقع (58356) ثم بنسبه (0.87) وتأتي محافظة (المثنى) خاتمة لهذا النمط بواقع (32858) خطاً مشغولاً ، وبانحراف (34454.27) وان وجود هذه المحافظات في هذا النمط والمستوى سببه عدم إمكانية إحكام السيطرة المطلقة للحكومة على البريد والاتصالات وذلك عن طريق استخدام بوابات النفوذ الدولي لمختلف الأشخاص والمؤسسات التي يجب أن تكون تحت سيطرة الدولة للحفاظ على أمن المعلومات ثم حماية أمن وسيطرة البلاد عبر منظومات السيطرة الحكومية .

4- **النمط الرابع** : ضم محافظة واحدة فقط هي (ميسان) بالترتيب الرابع عشر كون أن الخامس عشر لمحافظة (نينوى) التي لم يتم الحصول على بياناتها بسبب ظروفها الأمنية ، وقد سجلت (ميسان) واقعاً بلغ (8112) خطاً مشغولاً وبنسبة إلى المتوسط العام هي (0.12) وتسهم عوامل الحجم السكاني ومستوى التنمية بمفاصلها كافة بشكل فاعل في بلوغها هذا المستوى المتدني .

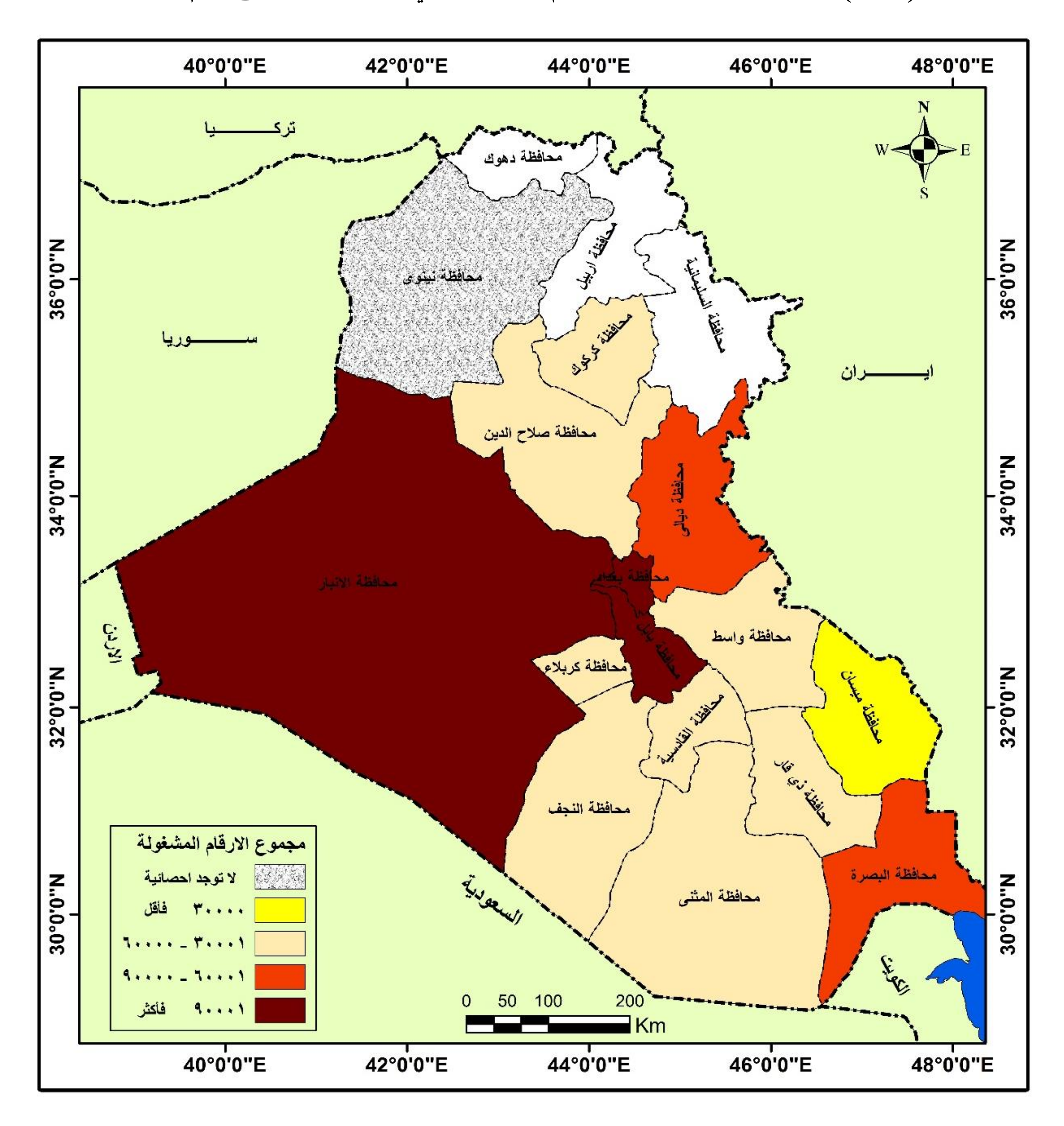
جدول (163) الخصائص الوصفية لعدد الأرقام المشغولة في محافظات العراق لعام 2018

المحافظة	عدد الهواتف المشغولة	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	0	0.00	67312.27	15
كركوك	43347	0.64	23965.27	8
ديالى	74013	1.10	6700.73	4
الانبار	90909	1.35	23596.73	3
بغداد	351202	5.22	283889.73	1
بابل	98157	1.46	30844.73	2
كربلاء	34781	0.52	32531.27	11
واسط	32931	0.49	34381.27	12
صلاح الدين	38078	0.57	29234.27	9
النجف	58356	0.87	8956.27	6
القادسية	43549	0.65	23763.27	7
المثنى	32858	0.49	34454.27	13
ذي قار	37601	0.56	29711.27	10
ميسان	8112	0.12	59200.27	14
البصرة	65790	0.98	1522.27	5
المجموع	1009684	المتوسط	67312.27	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، مديرية احصاءات النقل والاتصالات ، تقرير احصاءات الاتصالات والبريد لسنة 2018 ، بيانات غير منشورة 2019

خريطة (145) الأنماط المكانية لعدد الأرقام المشغولة في محافظات العراق لعام 2018



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (163) ، وبرنامج Arc Map 10.3.

4-4-4- توزيع الارقام الشاغرة

2- **النمط الأول** : احتوى على (ثلاث) محافظات قد بدأت به محافظة (بغداد) بواقعها البالغ (290882) خطاً شاغراً ، وتوسط النمط محافظة (ديالى) وسجلت (117541) خطاً شاعراً ، وانتهى النمط بمحافظة (النجف) واحتوت على (101644) خطاً شاغراً ، بينما نسبتها فقد بلغت (4.31 ، 1.74 ، 1051) على الترتيب.

3- **النمط الثاني** : تمثل بمحافظة (البصرة) بتسجيلها (89710) رقماً شاغراً ، وأن وجود هذه الزيادة في اعداد الخطوط الشاغرة في النمطين إنما يدل على وجود أكثر من بدالة واحدة تحتوي على عدد كبير من الخطوط داخل البناية الواحدة لذا لا توجد حاجة إلى استخدامها جميعاً فتبقى شاغرة .

4- **النمط الثالث** : مثل هذا النمط المحافظات (بابل ، ميسان ، ذي قار ، صلاح الدين ، واسط ، كركوك ، القادسية ، الأنبار) وقد شغلت الجزء الأكبر من مساحة وجود تمثل المتغير في العراق بمستوى أقل من المتوسط ، وقد تراوح واقعها ما بين أعلى وأقل قيمة ما بين (57707 – 37219) رقماً شاغراً ، وقد تراوحت انحرافاتها عن المتوسط ما بين (9745.60 – 30233.60) ، وقد تولد هذا بسبب افتقار المحافظات في هذا النمط إلى وجود آليات تنظم عمل النشاط بصورة صحيحة فضلاً عن عدم دقة ووضوح البيانات التي تسهل عملية التحكم به .

5- **النمط الرابع** : أن وجود المحافظات (كربلاء ، المثنى) في الفئة (30000) فأقل يعني وجودها في المستوى المنخفض الجودة بواقعها البالغ (29611 – 25809) رقماً شاغراً ، ثم بانحراف عن المتوسط بلغ (37841.60 – 41643.60) على الترتيب وهذا بسبب الادارة التقليدية لمثل هذه الخدمة .

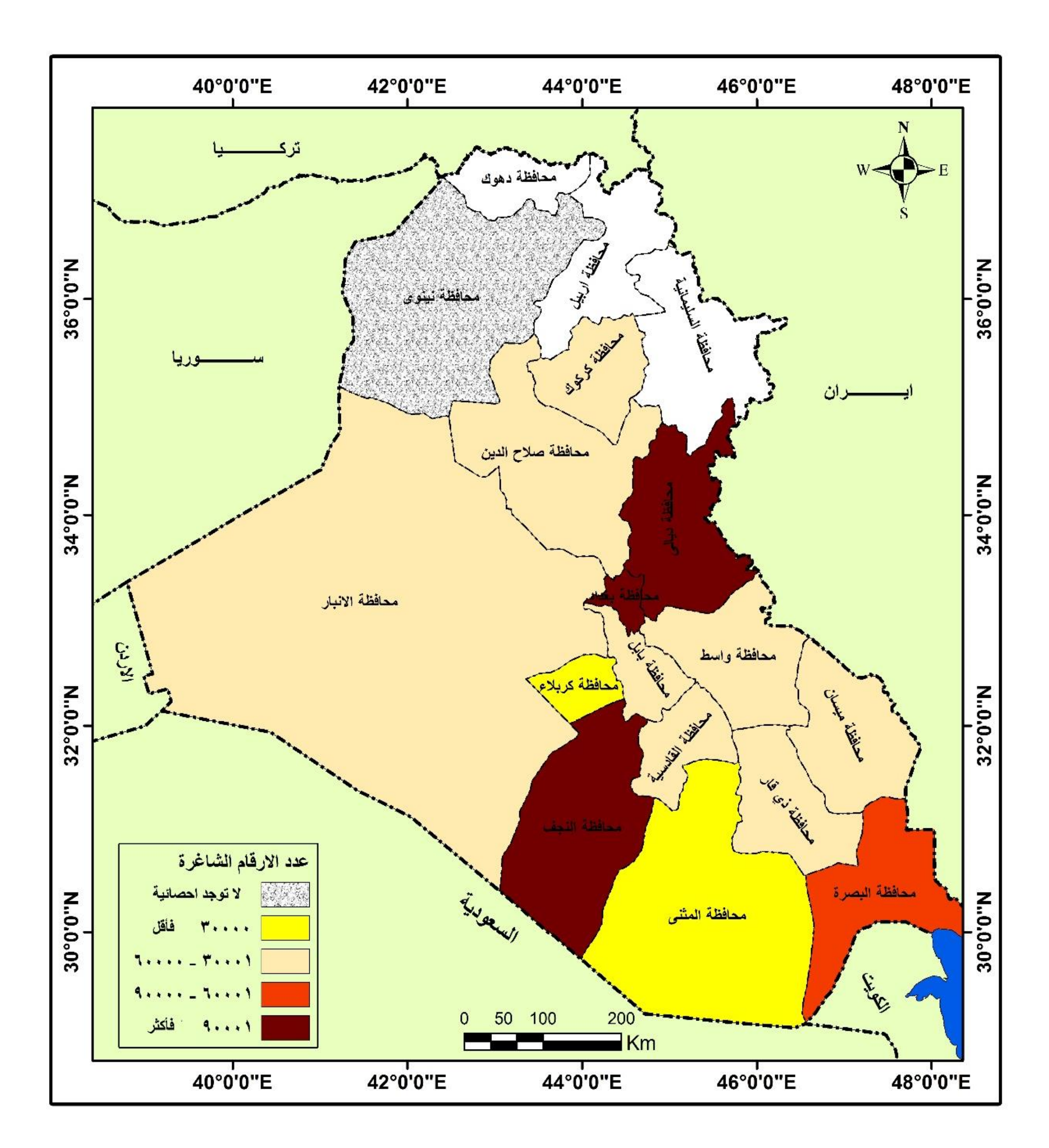
جدول (164) الخصائص الوصفية لعدد الأرقام الشاغرة في محافظات العراق لعام 2018

المحافظة	عدد الارقام الشاغرة	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	0	0.00	67452.60	15
كركوك	38253	0.57	29199.60	10
ديالى	117541	1.74	50088.40	2
الانبار	37219	0.55	30233.60	12
بغداد	290882	4.31	223429.40	1
بابل	57707	0.86	9745.60	5
كربلاء	29611	0.44	37841.60	13
واسط	38509	0.57	28943.60	9
صلاح الدين	41922	0.62	25530.60	8
النجف	101644	1.51	34191.40	3
القادسية	37875	0.56	29577.60	11
المثنى	25809	0.38	41643.60	14
ذي قار	48219	0.71	19233.60	7
ميسان	56888	0.84	10564.60	6
البصرة	89710	1.33	22257.40	4
المجموع	1011789	المتوسط	67452.6	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، مديرية احصاءات النقل والاتصالات ، تقرير احصاءات الاتصالات والبريد لسنة 2018 ، بيانات غير منشورة 2019

خريطة (146) الأنماط المكانية لعدد الأرقام الشاغرة في محافظات العراق لعام 2018



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (164) ، وبرنامج Arc Map 10.3.

5-4-4- توزيع الصناديق البريدية

1- **النمط الأول** : محافظات حققت المستوى الاول والأعلى جودة كونها سجلت أعلى عدد من الصناديق البريدية ، وهي ضمن الفئة (3001) فأكثر وتتمثل بالمحافظات (بغداد ، البصرة) فقط بعدد صناديق بلغ (18063 ، 5618) وبانحراف (15343.60 ، 2898.60) على الترتيب ، إن هذه المحافظات قد حققت جزءاً من حصة الميزانية المالية المسؤولة عن البريد والاتصالات لإدارة هذا النشاط وإعادة صيانة ما تلف منها لذا هي في زيادة .

2- **النمط الثاني** : (القادسية ، ذي قار) هي المحافظات التي مثلت هذا النمط ، وأن ترتيبها هذه المحافظات هو الثالث والرابع على مستوى العراق بواقع (2870 ، 2100) صندوقاً بريدياً ، ونسبتها هي (1.06 ، 0.77) على الترتيب ، وارتفاع اعدادها هو للأسباب ذاتها كما في النمط الأول .

3- **النمط الثالث** : يمثل الفئة (1001 – 2000) ، وقد شمل (سبع) محافظات هي (بابل ، كربلاء ، النجف ، صلاح الدين ، كركوك ، ديالى ، ميسان) اذ حازت محافظة (بابل) على المرتبة الأولى في هذا النمط ثم الترتيب الخامس من محافظات العراق بتسجلها (1852) صندوقاً بريدياً ، في حين تذيلت محافظة (ميسان) القائمة بواقع (1135) صندوقاً ونسبته إلى المتوسط العام هي (0.42) والترتيب الحادي عشر ، أن عدم إمكانية العثور على مصادر للتمويل بديلة عن ما في الموازنة الاستثمارية ، التي تقوم بتنفيذ الأعمال الخاصة بهذا النشاط نتيجة لضعف الحوافز المشجعة للنشاط قللت من وجود الصناديق بأعداد كبيرة .

4- **النمط الرابع** : تمثل النمط بوجود محافظتين هما (واسط ، المثنى) وقد سجلتا ترتيباً أخيراً هو الثاني عشر والثالث عشر ، أما الصناديق البريدية في محافظات هذا النمط فقد بلغت (935 – 890) على الترتيب ، وقد انحرفت إعدادها عن المتوسط العام (1784.40 ، 1829.40) . وسبب النقص في عدد الصناديق البريدية هو عدم تطوير خدمات البريد والاتصالات للوصول إلى ما وصلت إليه الدول المتقدمة .

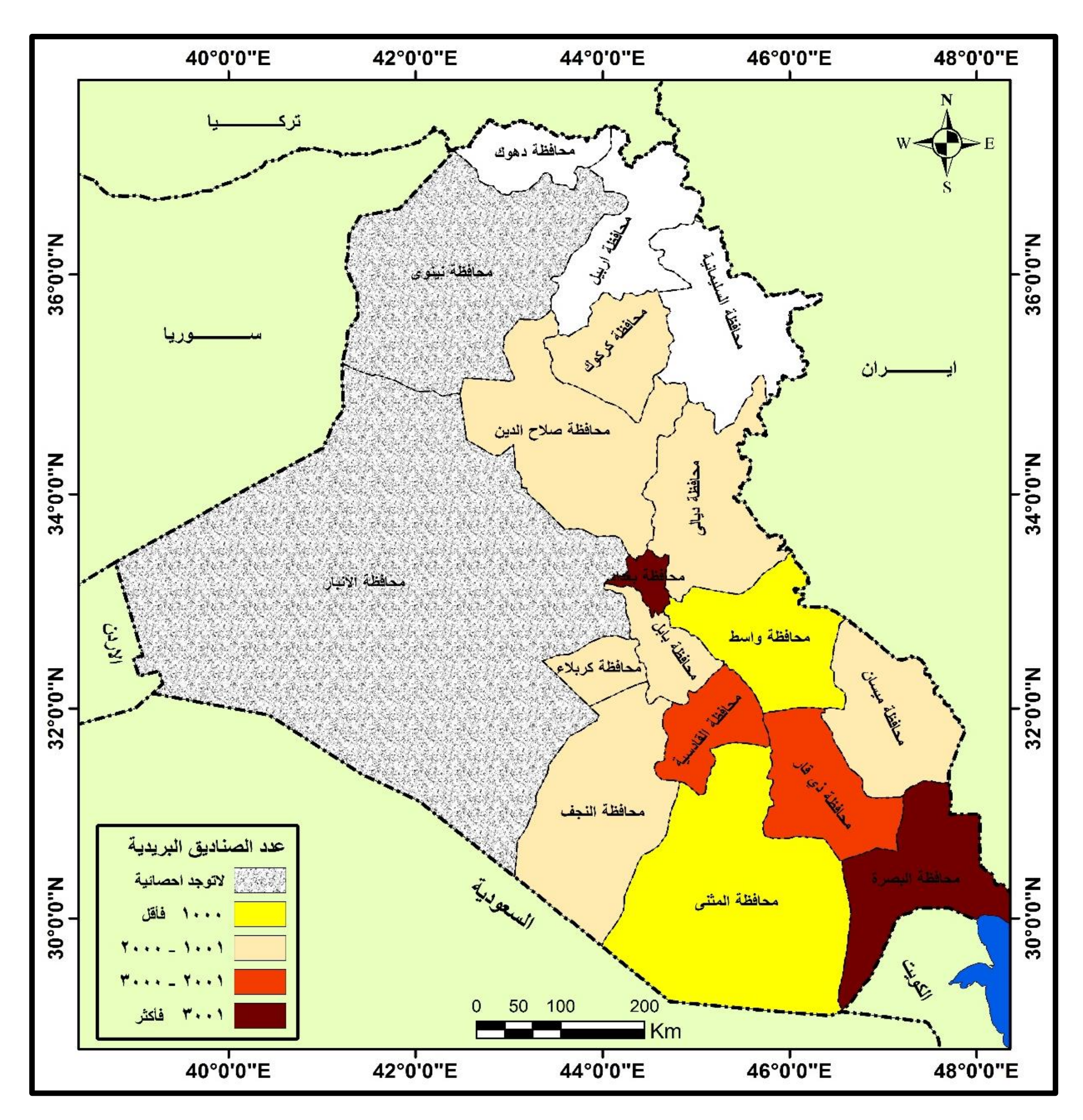
جدول (165) الخصائص الوصفية لعدد الصناديق البريدية في محافظات العراق لعام 2018

المحافظة	عدد الصناديق البريدية	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	0	0.00	2719.40	15
كركوك	1498	0.55	1221.40	9
ديالى	1150	0.42	1569.40	10
الانبار	0	0.00	2719.40	14
بغداد	18063	6.64	15343.60	1
بابل	1852	0.68	867.40	5
كربلاء	1660	0.61	1059.40	6
واسط	935	0.34	1784.40	12
صلاح الدين	1500	0.55	1219.40	8
النجف	1520	0.56	1199.40	7
القادسية	2870	1.06	150.60	3
المثنى	890	0.33	1829.40	13
ذي قار	2100	0.77	619.40	4
ميسان	1135	0.42	1584.40	11
البصرة	5618	2.07	2898.60	2
المجموع	40791	المتوسط	2719.4	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، مديرية احصاءات النقل والاتصالات ، تقرير احصاءات الاتصالات والبريد لسنة 2018 ، بيانات غير منشورة 2019

خريطة (147) الأنماط المكانية لعدد الصناديق البريدية في محافظات العراق لعام 2018



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (165) ، وبرنامج Arc Map 10.3.

6-4-4- توزيع المكاتب البريدية

1- **النمط الأول** : (21) فأكثر هي الفئة التي مثلت هذا المستوى ، وقد احتوى النمط (خمس) محافظات حصلت على الرتب الخمسة الأولى وهي (بغداد ، نينوى ، البصرة ، ديالى ، بابل) وتأخرت محافظة (بابل) إلى المرتبة الأخيرة في هذا المستوى بتسجيلها (21) مكتباً بريدياً وبناء على هذا فأن نسبتها إلى المتوسط هي (1.12) .

2- **النمط الثاني** : شمل المحافظات (القادسية ، ذي قار ، ميسان ، صلاح الدين ، الأنبار) ، وأن أول محافظة في النمط وبالمستوى المتوسط الجودة هي (القادسية) بواقع (19) مكتب بريدي وبانحراف عن المتوسط هو (0.27) ، بينما تأخرت محافظة (الأنبار) إلى الترتيب العاشر وقد سجلت (16) مكتباً بريدياً وبنسبة إلى المتوسط هي (0.85) ، إن كثيراً من هذه المكاتب قد تحول الى مكاتب تجارية تدير الاشغال التجارية التي تعود بعائداتها إلى نشاط البريد والاتصالات لذا فأن هذه المحافظات هي من أسرعت في تنفيذ هذه الخطوات أكثر من غيرها .

3- **النمط الثالث** : اتجه النمط نحو محافظتين فقط هما (كركوك ، واسط) بواقع 14 ، 13) ونسبتها إلى المتوسط العام هي (0.75 – 0.69) ، والأسباب الكامنة وراء تركيز المستوى في هذه المحافظات هو التجاوز على المشاريع الخاصة بالبريد والاتصالات وهذا بسبب عن ضعف التنسيق والتنظيم ما بين الجهات الحكومية المسؤولة .

4- **النمط الرابع** : (ثلاث) محافظات ذات المراتب الأخيرة التي مثلها المستوى المنخفض الجودة كونها احتلت على أقل واقع ، وهذه المحافظات (النجف ، كربلاء ، المثنى) ، اذ أن أولها (النجف) بواقع (9) ، وتوسطتها محافظة (كربلاء) بواقع (5) مكاتب بريدية وختم النمط محافظة (المثنى) بتسجيلها (3) مكاتب بريدية فقط ، وقد انحرفت هذه المحافظات عن المتوسط الحسابي ب (9.73 ، 13.73 ، 15.73) على الترتيب ، وعلى هذا الأساس يجب تضيق الفجوات ما بين المكاتب المهيئة والمجهزة للخدمات التجارية فقط وما بين المكاتب التي تلبي جميع احتياجات مواكبة التطور في قطاع البريد والاتصالات وذلك لزيادة إعدادها .

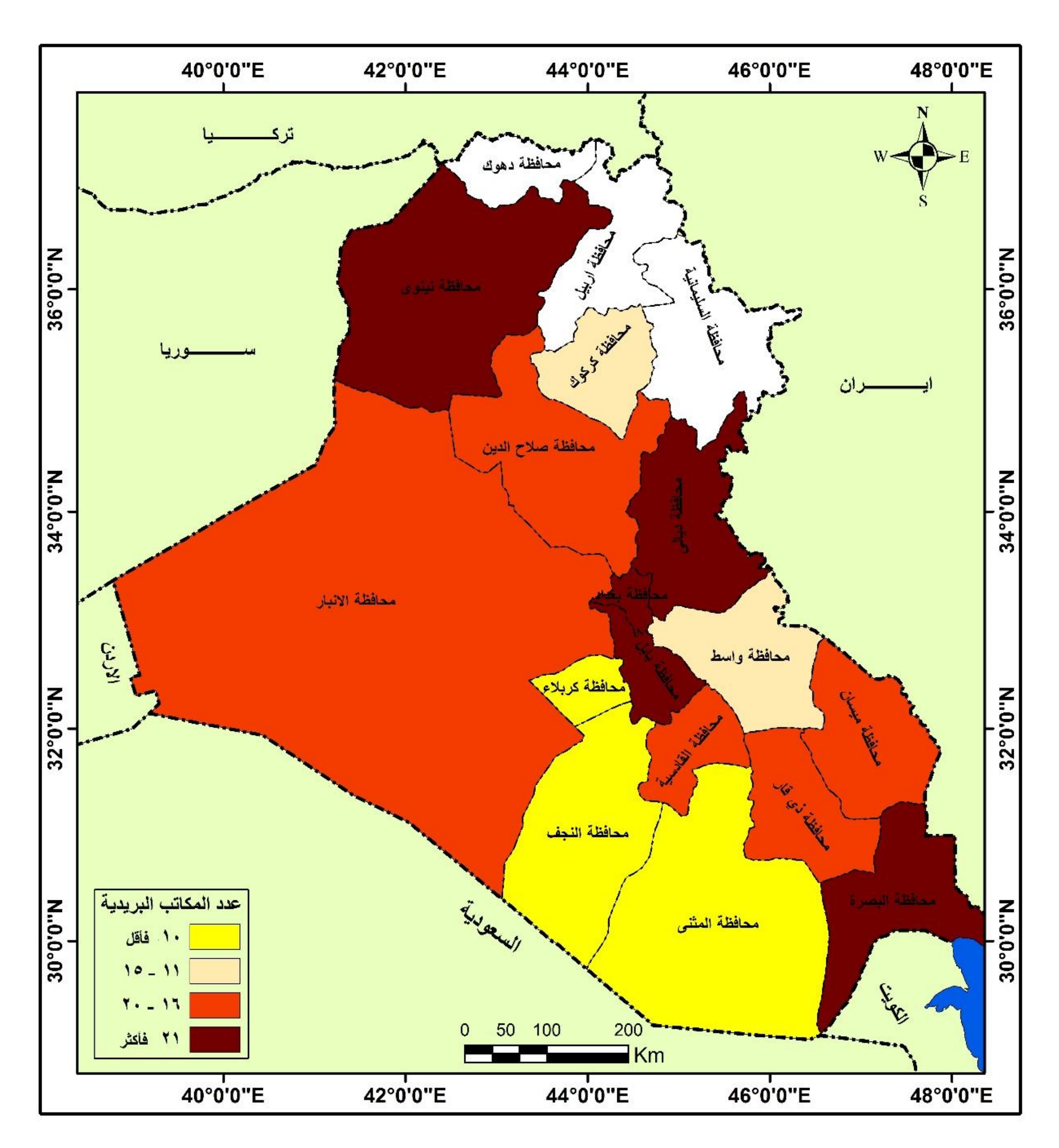
جدول (166) الخصائص الوصفية لعدد المكاتب البريدية في محافظات العراق لعام 2018

المحافظة	عدد المكاتب البريدية	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	24	1.28	5.27	2
كركوك	14	0.75	4.73	11
ديالى	22	1.17	3.27	4
الانبار	16	0.85	2.73	10
بغداد	63	3.36	44.27	1
بابل	21	1.12	2.27	5
كربلاء	5	0.27	13.73	14
واسط	13	0.69	5.73	12
صلاح الدين	16	0.85	2.73	9
النجف	9	0.48	9.73	13
القادسية	19	1.01	0.27	6
المثنى	3	0.16	15.73	15
ذي قار	18	0.96	0.73	7
ميسان	16	0.85	2.73	8
البصرة	22	1.17	3.27	3
المجموع	281	المتوسط	18.73333	

المصدر: الباحث بالاعتماد على

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، مديرية احصاءات النقل والاتصالات ، تقرير احصاءات الاتصالات والبريد لسنة 2018 ، بيانات غير منشورة 2019

خريطة (148) الأنماط المكانية لعدد المكاتب البريدية في محافظات العراق لعام 2018



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (166) ، وبرنامج Arc Map 10.3.

4-4-7- توزيع حركة البريد الداخلي الصادر والوارد

من خلال تحليل معطيات حركة البريد الداخلي وكونها مرتبطة بباقي متغيرات المؤشر من البدالات والمكاتب البريدية ثم الصناديق البريدية داخل العراق فهو يوضح مدى ما وصل إليه المتغير مع باقي المتغيرات من تطور أو تراجع إذ بزيادتها تزداد حركة البريد وبنقصانها تقل ، ومن خلال هذا الطرح اتضحت أهميته ولو بطريقة بسيطة ، أما ما وصل إليه هذا المتغير خلال

هذا العام من اعداد لحركة البريد بمجموعها (377594) وقد أوضح توزيعها على انماطها الأربعة المكانية ورسمت في الخريطة (149) وضمت كمعطيات في الجدول (167) .

1- **النمط الأول** : اقتصر النمط على وجود محافظة واحدة فقط وهي محافظة (بغداد) لذا هي فقط من سجلت مستوى عالي الجودة ، كون أن ما سجلته من عدد الحركة البريدية هو (232448) بريد صادر ووارد ، وانحرفت هذه المحافظة عن المتوسط العام ب (207275.07) ، وهذا نتيجة لتغطية المناطق الجغرافية الواقعة خارج نطاق هذه الحركة وذلك للوصول إلى جميع الشرائح في المجتمع بمختلف طبقاته في المحافظة .
2- **النمط الثاني** : محافظة (البصرة) هي من مثلت هذا النمط بواقعها المسجل (22471) بريداً داخلياً ، ثم أنها قد أخذت مستوى متوسط الجودة كونها تأتي بعد محافظة (بغداد) وبالترتيب الثاني على مستوى العراق ، قد يعود السبب كون هذه المحافظة هي المحافظة حدودية فضلاً عن كونها ذات كثافة سكانية عالية .
3- **النمط الثالث** : شمل هذا النمط (ست) محافظات قد احتواها المستوى الأقل من المتوسط وقد ابتدأ النمط بالمحافظة التي أخذت ترتيباً (ثالثاً) وهي (بابل) وقد سجلت المحافظة واقعاً مقداره (14716) جاءت بعدها محافظات (نينوى ، القادسية ، الأنبار ، كربلاء ، كركوك) ، النقص هو أمر وارد وهذا يعود إلى الضرر الحاصل في عدد كبير من المجمعات والمنظومات الخاصة بالبريد والاتصالات وكذلك المكاتب البريدية خصوصاً في المحافظات (نينوى ، الأنبار) نتيجة للعمليات العسكرية .
4- **النمط الرابع** : (سبع) محافظات هي مثلت هذا النمط ضمن الفئة (10000) فأقل ، هي (النجف ، ديالى ، ذي قار ، ميسان ، واسط ، صلاح الدين ، المثنى) وهذا يعكس كون أنه هذا المتغير لهذا العام في العراق هو منخفض الجودة وذلك لأن أغلب المحافظات وقعت في هذا النمط ، أما واقعها هو (9026 ، 8273 ، 7489 ، 6721 ، 6605 ، 6603 ، 6148) بريداً داخلياً صادر ووارد على الترتيب بينما الانحراف قد تراوح ما بين (16146.93 _ 19024.93) ، أن التقاطع في الأدوار ما بين الجهات المعنية بإدارة وتنظيم حركة البريد ومراقبته فضلاً عن عدم تخصيص من يقر القوانين التي تنظم العمل وترتب على هذا تعدد جهات القرار وعدم وضوح سياسة عملها قد تسبب في هذا الواقع المتدني لهذه الخدمة .

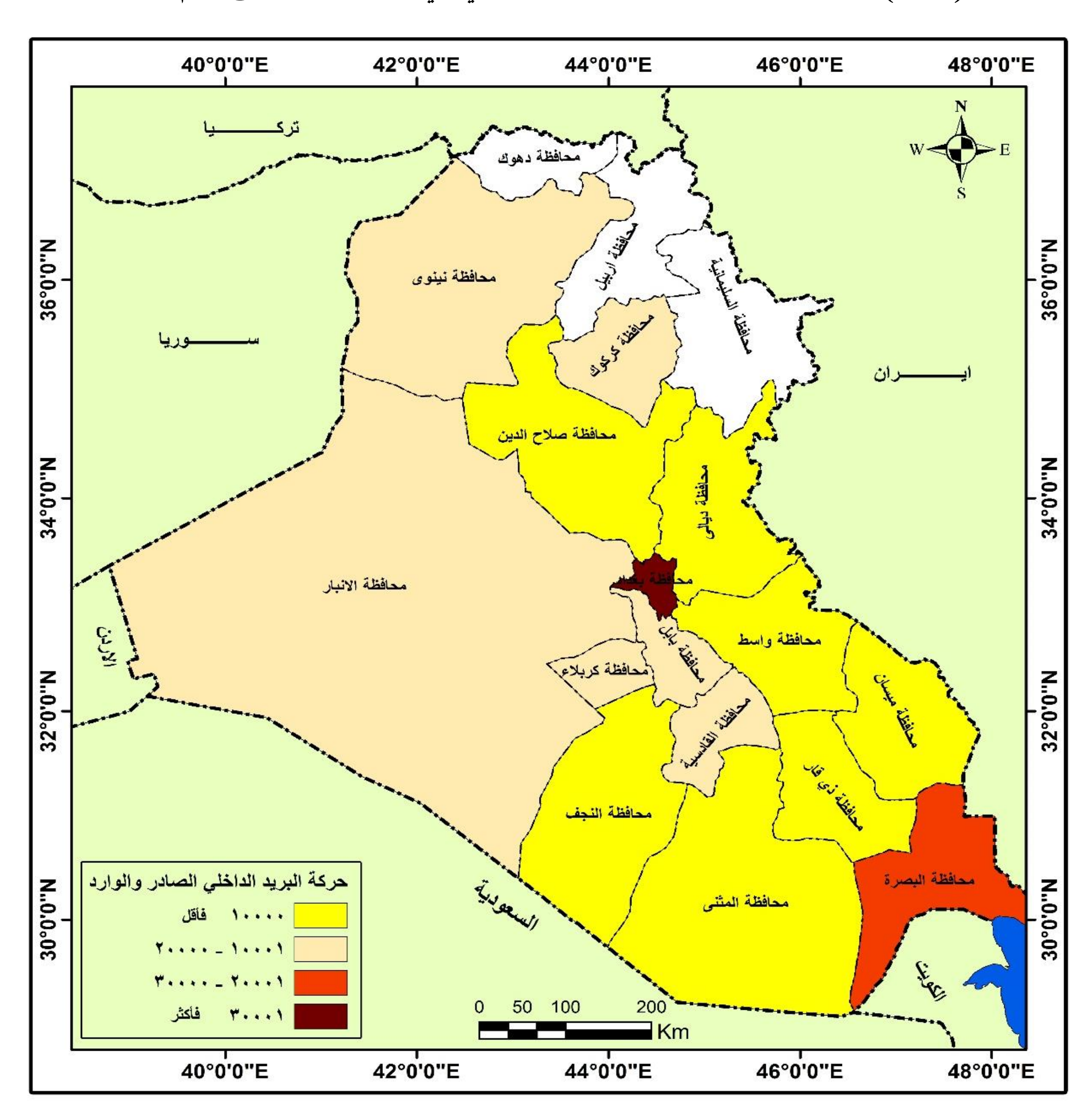
جدول (167) الخصائص الوصفية لحركة البريد الداخلي في محافظات العراق لعام 2018

المحافظة	حركة البريد الداخلي	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الترتيب
نينوى	13822	0.55	11350.93	4
كركوك	10143	0.40	15029.93	8
ديالى	8273	0.33	16899.93	10
الانبار	11098	0.44	14074.93	6
بغداد	232448	9.23	207275.07	1
بابل	14716	0.58	10456.93	3
كربلاء	10805	0.43	14367.93	7
واسط	6605	0.26	18567.93	13
صلاح الدين	6603	0.26	18569.93	14
النجف	9026	0.36	16146.93	9
القادسية	11226	0.45	13946.93	5
المثنى	6148	0.24	19024.93	15
ذي قار	7489	0.30	17683.93	11
ميسان	6721	0.27	18451.93	12
البصرة	22471	0.89	2701.93	2
المجموع	377594	المتوسط	25172.93	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، مديرية احصاءات النقل والاتصالات ، تقرير احصاءات الاتصالات والبريد لسنة 2018 ، بيانات غير منشورة 2019

خريطة (149) الأنماط المكانية لحركة البريد الداخلي في محافظات العراق لعام 2018



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (167) ، وبرنامج .Arc Map 10.3

الفصل الخامس

تقييم مستويات جودة الحياة الشاملة في العراق

5-1- تقييم مستويات جودة الحياة للمؤشرات الأربعة

تمهيد

خلص هذا الفصل الى استعراض المعدلات الختامية لقياس المؤشرات بمتغيراتها وباستخدام الطرق الإحصائية ، وقد وجدت مشكلات عدة فيه ، وأن الأنماط المكانية لهذه المعدلات قد كشفت لنا أن هناك كثيراً من المحافظات لم يتغير واقعها السلبي خلال (أربعة عشرة) سنة إلا بصورة طفيفة جداً ، مما يضع الإدارة الحضرية للمحافظة في موقف تراكم الإخفاقات نتيجة لعدم قدرتها على مواكبة النمو السكاني السريع والتطورات المجتمعية لواقع الحياة في مختلف الدول أو بأبسط صورة في المحافظات العراقية الأخرى ، ثم شخصت على أساس المعدلات الموجودة وهي تمثل واقع ما مرت به كل محافظة من تغيرات خلال سنوات الدراسة ، مجموعة من التحديات التي تواجهها المؤشرات بخدماتها التي تحد من تحقيق الأهداف التنموية التي تستهدف الارتقاء بالواقع ورفع مستوى جودة الحياة لكل المحافظات وذلك للإتيان بحلول لهذه التحديات أو المشكلات قبل أن تتفاقم أكثر وتشكل عائقاً للسكن والاستقرار في اية منطقة

جغرافية .

5-1-1- تقييم مستويات جودة الحياة التعليمية الشاملة

تم تقييم هذه المستويات على اساس جمع نسب البيانات المتعلقة بالمؤشرات التعليمية البالغ عددها (13) متغيراً لكل سنة وهي (رياض الاطفال ، الاطفال في الرياض ، المعلمات ، عدد تلاميذ الابتدائية ، عدد المعلمين ، المدارس الابتدائية ، طلبة التعليم الثانوي ، أعضاء تعليمية ، المدارس الثانوية ، طلبة التعليم الجامعي ، الهيأة التدريسية ، عدد الخريجين ، الدراسات العليا) ثم بقسمة ذلك على عددها لتخرج منها معدلات ختامية لهذا المؤشر ، ماعدا المتغيريين (التاركين والراسبين) في التعليم الابتدائي والثانوي حيث أن زيادتهما تمثل حالة سلبية أي انهما تخالفان المتغيرات الأخرى .

1– المستوى عالي الجودة : انخفض عدد محافظات هذا النمط لتصل الى محافظة واحدة فقط ، وهي محافظة (بغداد) بمعدل تعليمي (4.68) .

2 – المستوى المتوسط الجودة : يمثل هذا المستوى الفئة (1.50 –1.01) من المعدلات الشامل للمؤشر التعليمي ويشمل محافظتين هما (البصرة ، نينوى) بمعدل تعليمي (1.31 ، 1.19).

3_ المستوى الأقل من المتوسط : تشكل هذا النمط من عشر محافظات تضمنها المستوى وذلك لأنخفاض المعدلات المسجلة به ، وهذه المحافظات هي (بابل ،صلاح الدين ، ذي قار ، النجف ، ديالى ، الانبار ، القادسية ، كركوك ، كربلاء ، واسط)، بترتيب تراوح ما بين (الرابع إلى الثالث عشر)، ومعدل تراوح ما بين (0.92 - 0.55).

4 _ المستوى المنخفض الجودة : تشكل هذا النمط من محافظتين هما (ميسان ، المثنى) ووقعتا ضمن الفئة (0.5) ، وقد سجلتا معدلاً تعليمياً هو (0.41، 0.30) .

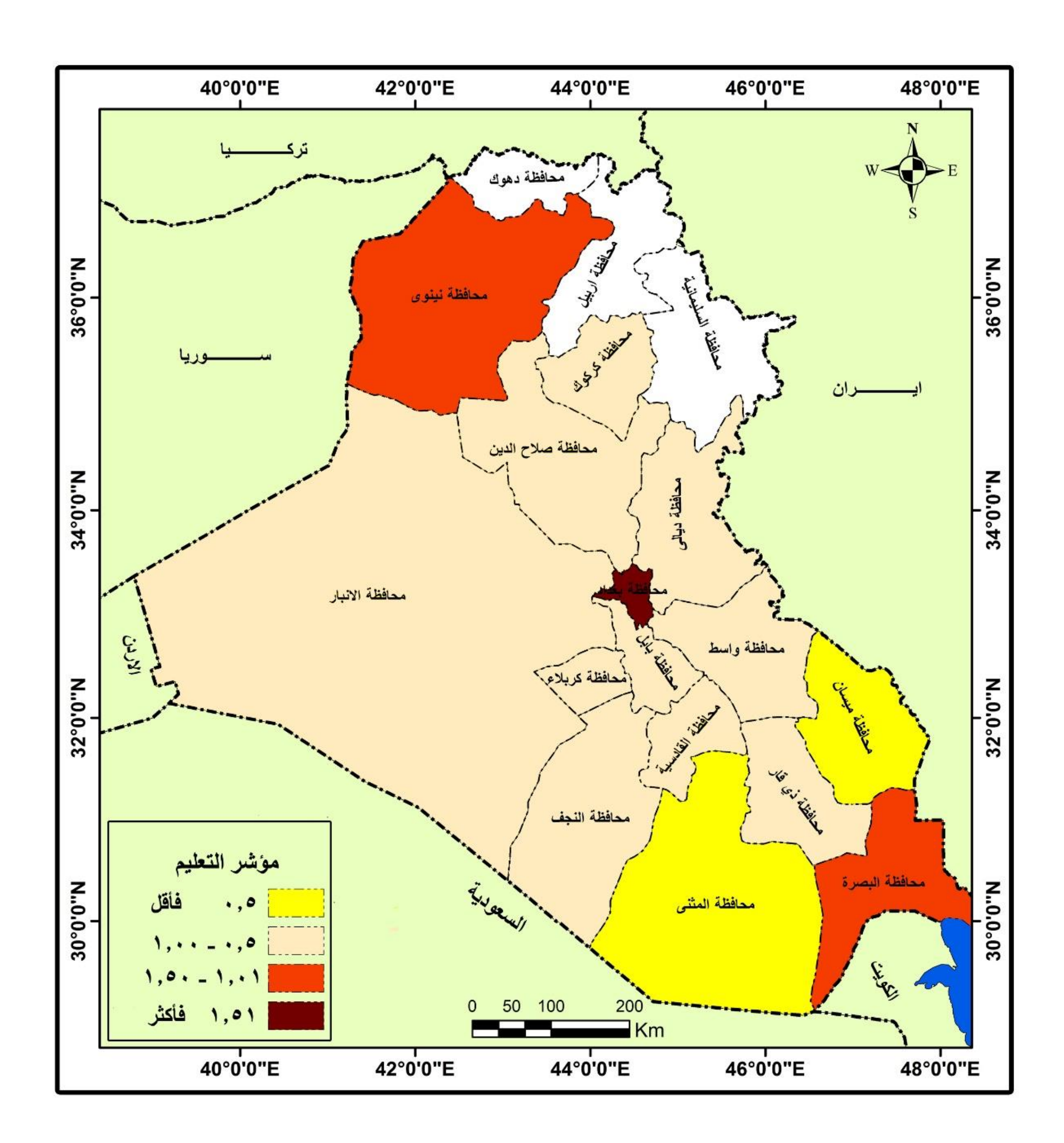
جدول (168) مستويات جودة الحياة الشاملة لمعدلات المؤشرات التعليمية في العراق للسنوات (2005 ، 2009 ، 2014 ، 2018)

المحافظة	معدلات التعليم	الترتيب
المثنى	0.3	15
ميسان	0.41	14
واسط	0.55	13
كربلاء	0.55	12
كركوك	0.58	11
القادسية	0.68	10
الانبار	0.74	9
ديالى	0.77	8
النجف	0.77	7
ذي قار	0.78	6
صلاح الدين	0.78	5
بابل	0.92	4
نينوى	1.19	3
البصرة	1.31	2
بغداد	4.68	1

المصدر :

الباحث بالاعتماد على الجداول الخاصة بجميع المتغيرات التابعة للمؤشر التعليمي خلال السنوات (2005 ، 2009 ، 2014 ، 2018) .

خريطة (150) الأنماط المكانية مستويات جودة الحياة الشاملة لمعدلات المؤشرات التعليمية في العراق للسنوات (2005 ، 2009 ، 2014 ، 2018)



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (168) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

2-1-5- تقييم مستويات جودة الحياة الصحية الشاملة

للحصول على هذه المستويات للمحافظات كان يتوجب معرفة معدلاتها المتمثلة بنسب كل من (المستشفيات ، عدد الاسرة الهيأة ، معدل اشغال الأسرة ، عدد الأطباء ، عدد أطباء الأسنان ، الصيادلة ، المراكز الصحية) ولكل من الأعوام (2005، 2009، 2014، 2018) .

1 – المستوى العالي الجودة : غطى هذا المستوى مساحة صغيرة من العراق ، كون شمل محافظة واحدة فقط هي (بغداد) فقد سجلت اعلى معدلاً صحيا وهو (4.46) ، وقد بلغ ترتيبها الأول .

2– المستوى المتوسط الجودة : تتراوح معدلات المؤشر الصحي في المحافظات التي سجلت رتبها موقعاً في هذا النمط بما يحقق مستوى جودة حياة متوسطة ،ويشمل النمط محافظتين هما (نينوى ، البصرة) في الفئة (1.01 – 1.50) معدلاً صحياً .

3 – المستوى الأقل من المتوسط جودةً : يمكن القول أن هذا المستوى قد مثل مستوى جودة هذا المؤشر في العراق كونه قد شمل اعلى عدداً من المحافظات قيد الدراسة وعدد هذه المحافظات هي (عشر) وقد اخذت مراتب من الرابعة إلى الثالثة عشرة ، وهي بالترتيب (بابل ، الأنبار ، النجف، ذي قار، ديالى، كركوك، كربلاء ، صلاح الدين ، القادسية ، واسط) ومستواها هو الأقل من المتوسط ، بينما معدل مؤشرها الصحي يتراوح ما بين (1.00– 0.58) .

4 – المستوى المنخفض الجودة : لقد احتوى هذا النمط صاحب المستوى المنخفض جداً على محافظتين قد احتلتا المراتب الأخيرة وهي الرابعة عشرة والخامسة عشرة ، وهما (ميسان ، المثنى) وبمعدل صحي (0.50، 0.41)

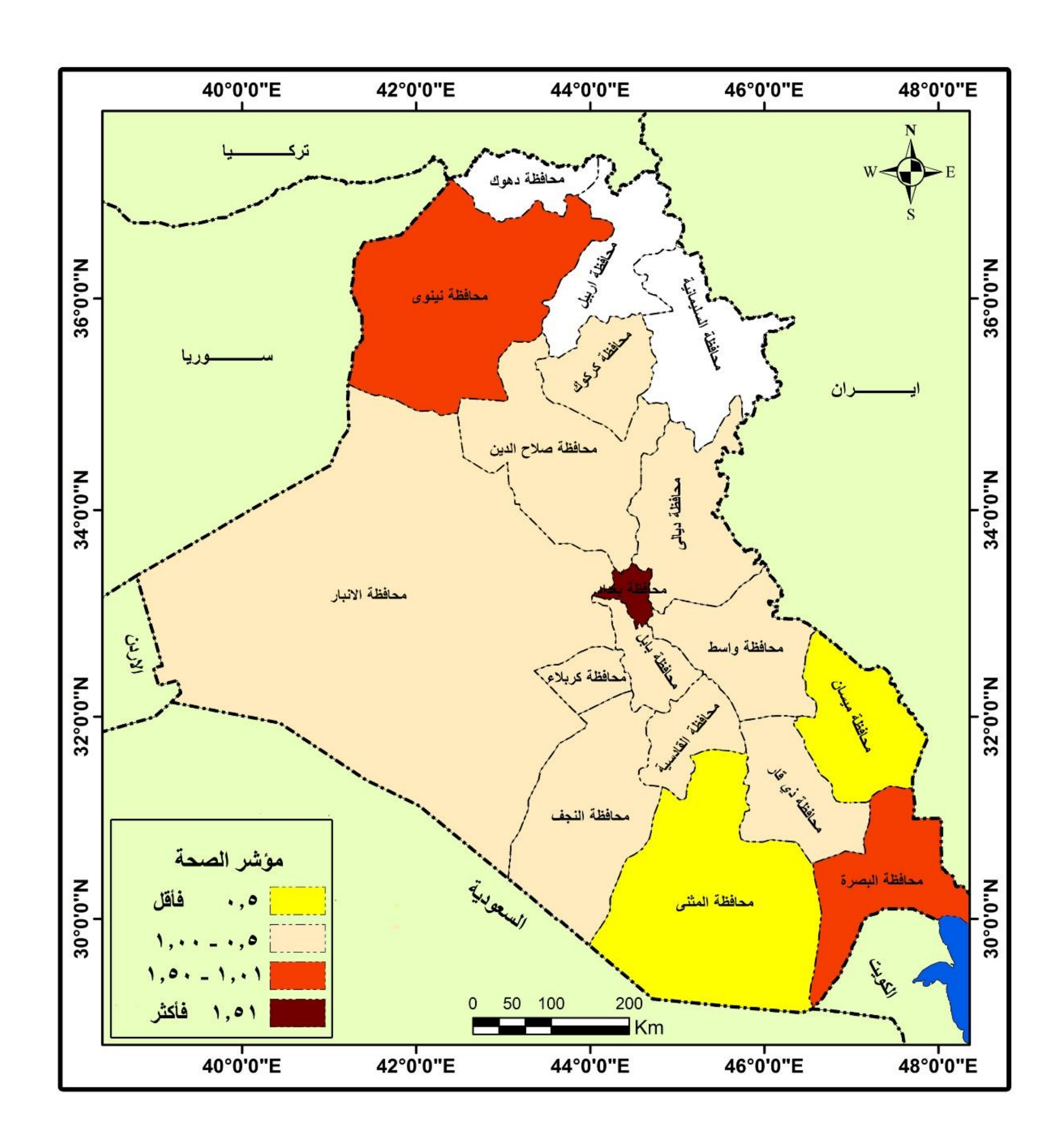
جدول (169) مستويات جودة الحياة الشاملة لمعدلات المؤشرات الصحية في العراق للسنوات (2005 ، 2009 ، 2014 ، 2018)

المحافظة	معدلات الصحة	الترتيب
المثنى	0.41	15
ميسان	0.5	14
واسط	0.58	13
القادسية	0.59	12
صلاح الدين	0.63	11
كربلاء	0.67	10
كركوك	0.67	9
ديالى	0.71	8
ذي قار	0.72	7
النجف	0.73	6
الانبار	0.86	5
بابل	1	4
البصرة	1.06	3
نينوى	1.4	2
بغداد	4.46	1

المصدر :

الباحث بالاعتماد على الجداول الخاصة بجميع المتغيرات التابعة للمؤشر الصحي خلال السنوات (2005 ، 2009 ، 2014 ، 2018) .

خريطة (151) الأنماط المكانية مستويات جودة الحياة الشاملة لمعدلات المؤشرات الصحية في العراق للسنوات (2005 ، 2009 ، 2014 ، 2018)



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (169) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

3-1-5- تقييم مستويات جودة الحياة البيئية الشاملة

الجدول (170) والخريطة (152) يُبينان توزيع المحافظات على اساس ما استحصلت من خدمات بيئية انصبت في مصلحة السكان خلال سنوات الدراسة ما بعد عام 2003 وحتى 2018 ليتم تقييم الوضع العام لها مع الترتيب الذي وقعت به بعد التحليل ، وقد كانت هذه المعدلات

هي نتيجة لكل من (، نصيب الفرد من الماء المستهلك ، السكان المخدومين بشبكات المياه ، المخدومين بشبكات المجاري ، المخدومين بنظام المعالجة المركزية (سبتك تانك) ، المخدومين بجمع النفايات ، عدد مواقع الطمر الصحي).

1- المستوى العالي الجودة : يمثل هذا النمط الفئة (1.51) فأكثر ، ويكون مستوى جودة المؤشر البيئي فيه عالية وشمل هذا النمط محافظة واحدة وهي محافظة (بغداد) بمعدل (4.02).

2 – المستوى المتوسط الجودة : يمثل الفئة (1.01– 1.50) معدل المؤشر الصحي ، وقد سجلت فيه محافظتان هما (نينوى ، البصرة) ، بمعدل صحي (1.44 ، 1.19).

3 – المستوى الأقل من المتوسط جودةً : شمل هذا النمط المحافظات التي تحصلت على المراتب من الرابعة إلى الرابعة عشرة، وهي (ديالى ، الأنبار ، صلاح الدين ، كركوك ، بابل ، ذي قار ، النجف ، واسط ، ميسان ، القادسية ، كربلاء) ، حيث أن هناك أسباباً عدة وظروفاً منعت عدد ليس بقليل من الموجودين بهذه المحافظات من التمتع بوجود خدمات بيئية ، وقد سجلت هذه المحافظات معدلاً بيئياً تراوح ما بين (0.81 – 0.54) .

4 – المستوى المنخفض الجودة : وقد وقع في الفئة (0.5 فأقل) ومثلته محافظة واحدة وهي المثنى بمعدل بيئي (0.38) ، وقد يكون للظروف الاجتماعية والاقتصادية والواقع المعيشي لسكان العراق وسكان هذه المحافظة بصورة خاصة.

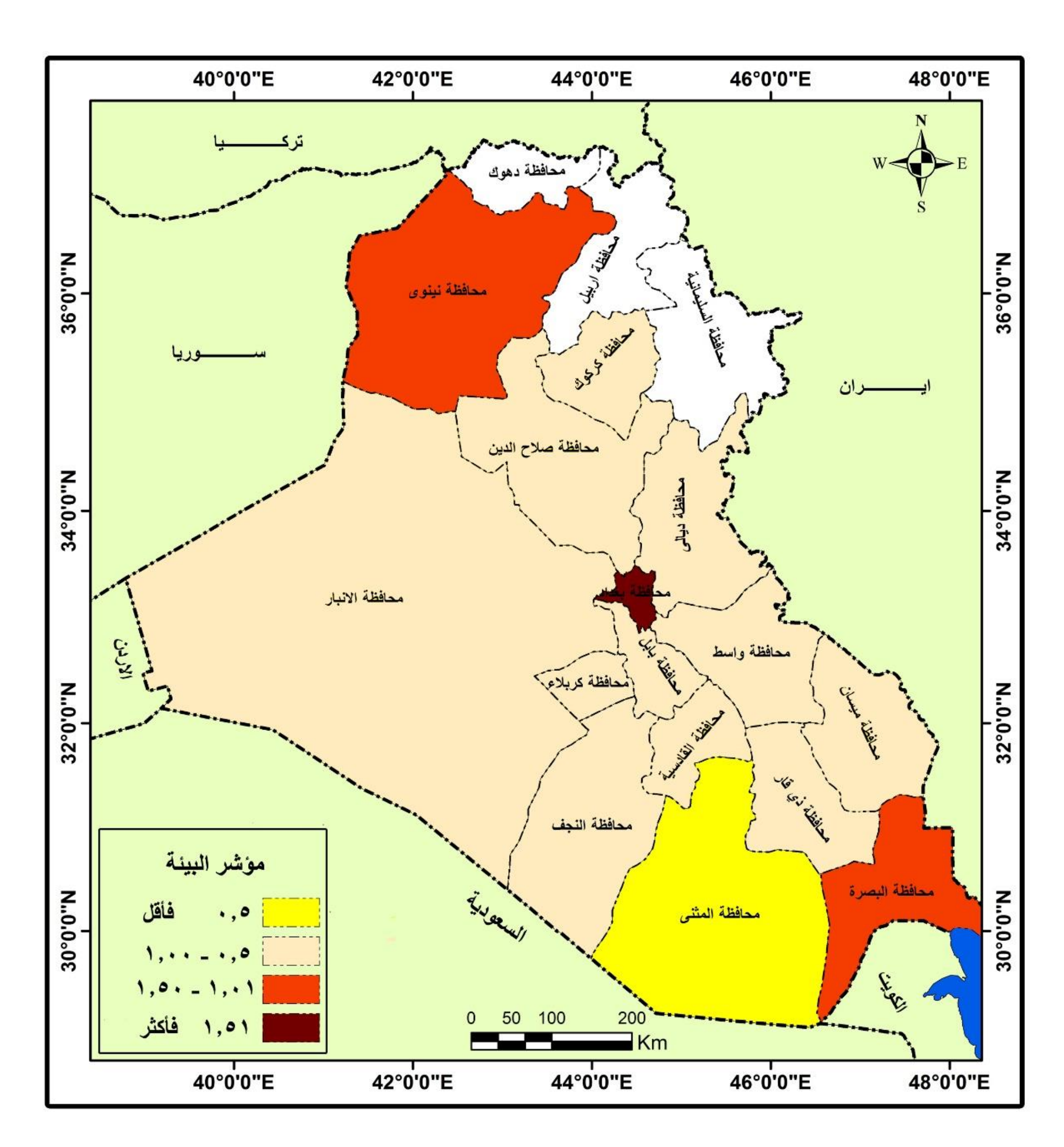
جدول (170) مستويات جودة الحياة الشاملة لمعدلات المؤشرات البيئية في العراق للسنوات (2005 ، 2009 ، 2014 ، 2018)

المحافظة	معدلات البيئة	الترتيب
المثنى	0.38	15
كربلاء	0.54	14
القادسية	0.61	13
ميسان	0.62	12
واسط	0.7	11
النجف	0.74	10
ذي قار	0.77	9
بابل	0.78	8
كركوك	0.78	7
صلاح الدين	0.79	6
الانبار	0.8	5
ديالى	0.81	4
البصرة	1.19	3
نينوى	1.44	2
بغداد	4.02	1

المصدر :

الباحث بالاعتماد على الجداول الخاصة بجميع المتغيرات التابعة للمؤشر البيئي خلال السنوات (2005 ، 2009 ، 2014 ، 2018) .

خريطة (152) الأنماط المكانية مستويات جودة الحياة الشاملة لمعدلات المؤشرات البيئية في العراق للسنوات (2005 ، 2009 ، 2014 ، 2018)



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (170) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

5-1- 4- تقييم مستويات جودة مؤشر البريد والاتصالات الشاملة

(عدد البدالات ، الهواتف الرئيسة ، الارقام المشغولة ، الارقام الشاغرة ، عدد الصناديق البريدية ، عدد المكاتب البريدية ، حركة البريد الداخلي الصادر والوارد) هذه المتغيرات هي من مثلت المؤشر البريدي خلال مدة الدراسة لذا فأن معدلاتها النهائية هي من حددت مستوى كل محافظة من المحافظات العراقية الأخرى التي يمكن من خلالها معرفة وجود تحسن لواقع هذا القطاع من عدمه ، كما تظهر الأنماط المكانية له في الخريطة () .

1– المستوى عالي الجودة : وقع هذا النمط ضمن الفئة (1.51) فأكثر من معدلات المخدومين بهذه الخدمات ، تضمن محافظة واحدة وهي بغداد بواقع (5.35) .

2– المستوى المتوسط الجودة : شمل هذا المستوى محافظتين هما (نينوى ، البصرة) ، وتقعان في الترتيب الثاني والثالث ، وبمعدل بريدي هو (1.24 ، 1.05) .

3 – المستوى الأقل من المتوسط جودةً : ضم هذا النمط اكبر عدد من المحافظات وبفئة (0.5 – 1.00) وما يؤكد عمق المشكلة فيها اذ بلغ عدد محافظاتها هو ثمان وهي (ديالى ، الانبار، بابل ، النجف ، القادسية ،كركوك ، ذي قار ، صلاح الدين) وبمعدل تراوح ما بين (0.87 – 0.59) .

4– المستوى المنخفض الجودة : وقد ضم اربع محافظات وهي (واسط ، ميسان ، كربلاء ، المثنى) وبمعدل (0.48،0.42،0.37 ، 0.35) .

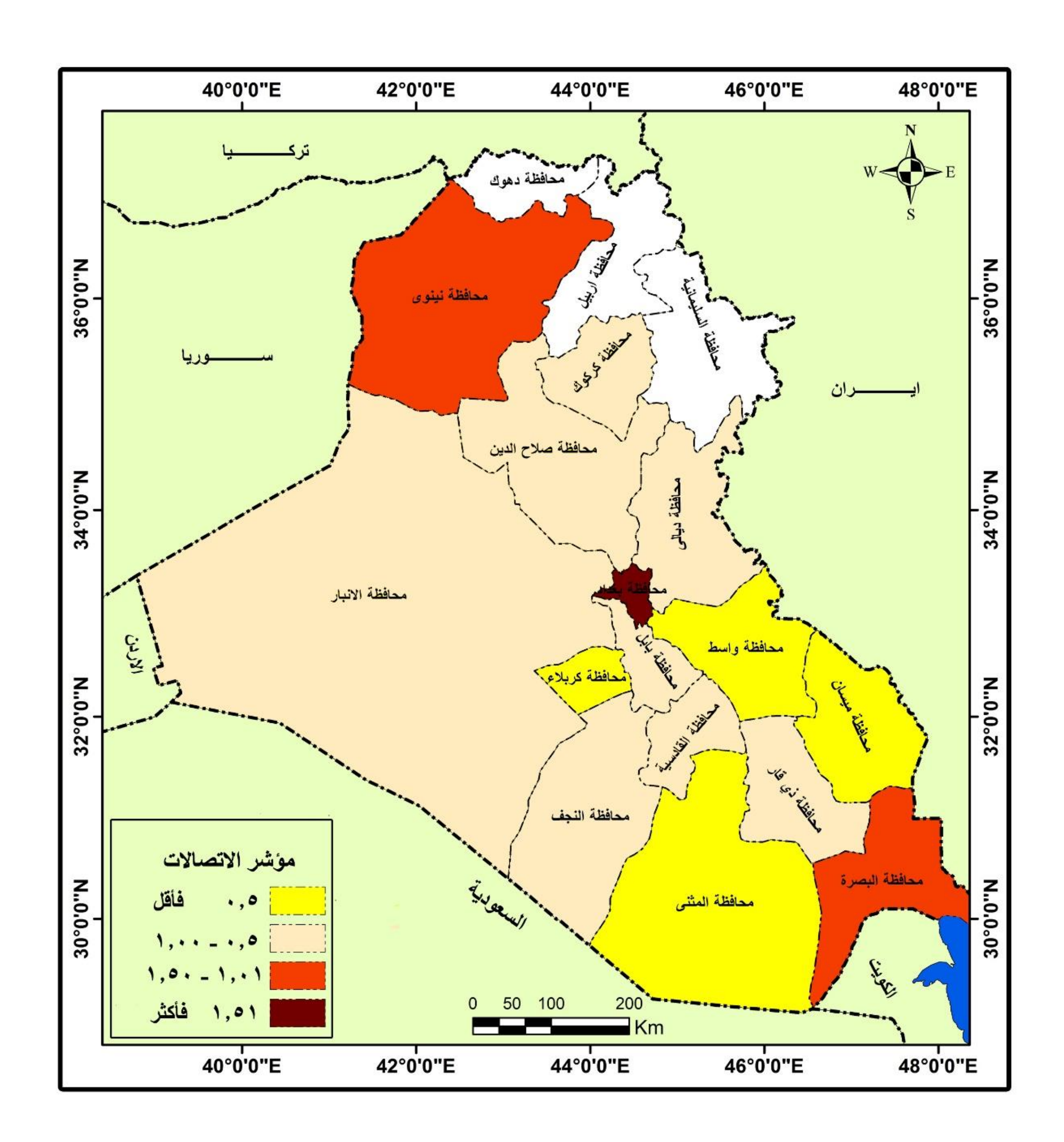
جدول (171) مستويات جودة الحياة الشاملة لمعدلات المؤشرات البريدية في العراق للسنوات (2005 ، 2009 ، 2014 ، 2018)

المحافظة	معدلات الاتصالات	الترتيب
المثنى	0.35	15
كربلاء	0.37	14
ميسان	0.42	13
واسط	0.48	12
صلاح الدين	0.59	11
ذي قار	0.59	10
كركوك	0.63	9
القادسية	0.67	8
النجف	0.68	7
بابل	0.83	6
الانبار	0.86	5
ديالى	0.87	4
البصرة	1.05	3
نينوى	1.24	2
بغداد	5.35	1

المصدر :

الباحث بالاعتماد على الجداول الخاصة بجميع المتغيرات التابعة للمؤشر البريدي خلال السنوات (2005 ، 2009 ، 2014 ، 2018) .

خريطة (153) الأنماط المكانية مستويات جودة الحياة الشاملة لمعدلات المؤشرات البريدية في العراق للسنوات (2005 ، 2009 ، 2014 ، 2018)



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (171) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

2-5- تقييم مستويات جودة الحياة الشاملة لمعدلات المؤشرات التعليمية والصحية والبيئية والبريدية في العراق .

تمهيد

نتج هذا التقييم من خلال جمع النسب إلى المتوسط للمؤشرات الأربعة (التعليمية والصحية والبيئية والاتصالات) بمتغيراتها جميعاً ، بغية الوصول إلى المستوى الذي اخذته كل محافظة من المحافظات الخمسة عشرة لجودة الحياة فيها خلال مدة الدراسة بما تضمنت من سنوات من البداية التي تمثلت بعام 2005 إلى الخاتمة في عام 2018 .

1- اقليم الرفاهة : انخفض عدد محافظات هذا النمط لتصل الى محافظة واحدة فقط ، وهي محافظة (بغداد) بمعدل (4.63) جودة وبالترتيب الأول ، فعند قياس متغيرات الجودة لجميع السنوات وجد أن هذه المحافظة هي الأولى دائما بالنظر إلى اسباب عدة هي من رفعت مستواها ، وهو أمر ايجابي ينعكس على واقع المحافظة ولكن يجب إدامة هذا عن طريق اتخاذ حزمة من الخطط التنموية التي تساعد في ارتفاع اعداد المخدومين بكافة الخدمات الموجودة في المحافظة لتشملهم جميعاً .

2 – اقليم الطموح : يمثل هذا النمط الفئة من (1.01 – 1.50) وتكون فيه مستوى الجودة متوسطة ويشمل محافظتين هما (نينوى ، البصرة) بواقع (1.32، 1.15) وقد سجل ترتيبهما الثاني والثالث ، وهذه المحافظات قد تمتعت بجزء من متطلبات الجودة لكن ليس كلها فهي تفتقر لمجموعة من المتغيرات التي قللت من مستوى جودتها ولم تجعلها في المستوى الأول والذي يجب أن تكون به طبقاً لموقعها المتقدم في شبكية محافظات العراق .

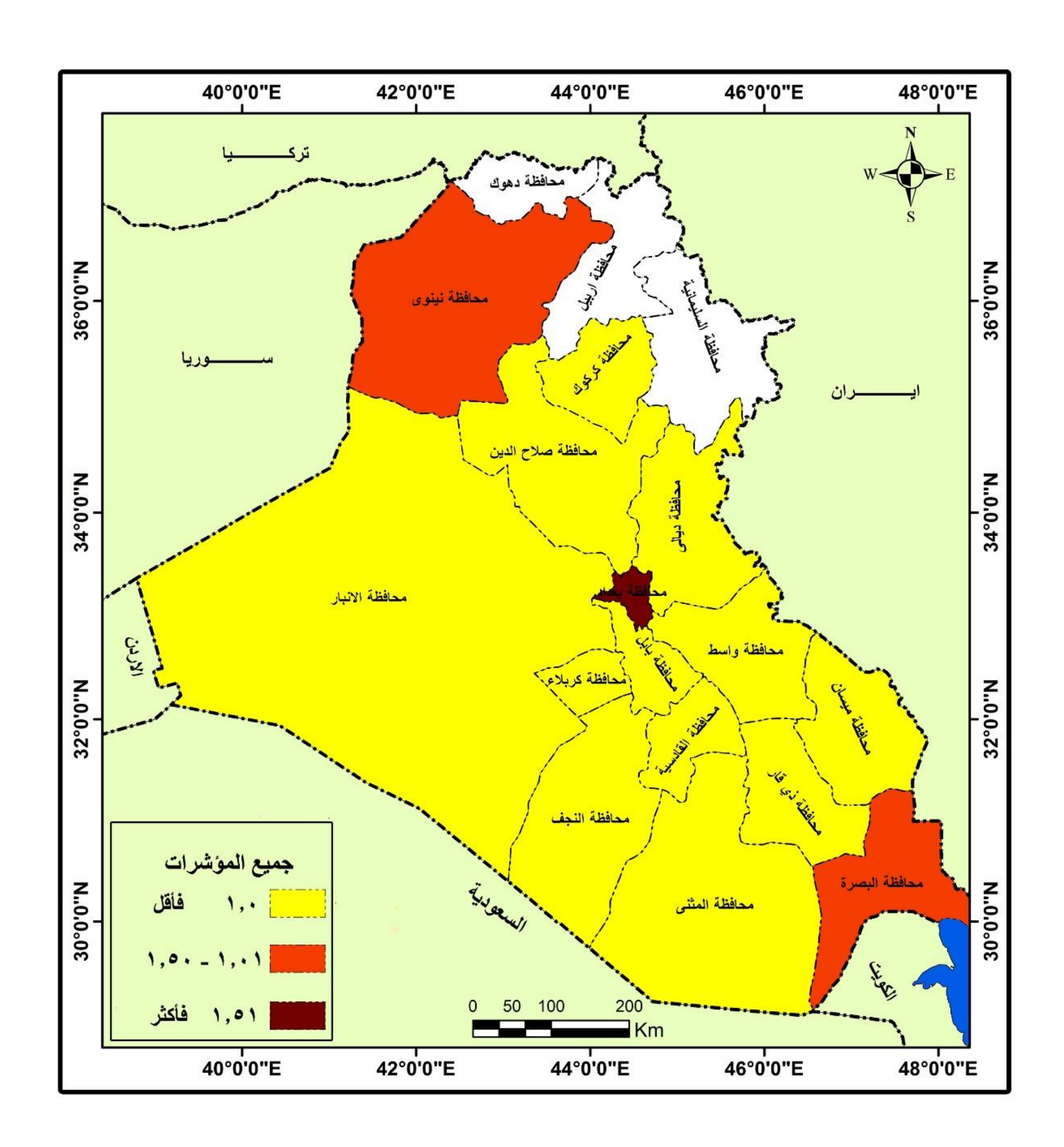
3 – اقليم الحرمان : مثل هذا الاقليم المحافظات التي عانت الحرمان من اغلب الخدمات الواجب توافرها للسكان ، ومن المؤسف أن الكتلة الاكبر من المحافظات قد وقعت ضمن هذا الاقليم ، وهو ما يمثل حالة سلبية جداً يمكن من خلالها معرفة سبب كون العراق احد الدول المصنفة بانخفاض الجودة الشديد ، أما عدد المحافظات التي شملها الاقليم هو (12) محافظة بدأت بالترتيب الرابع وصولاً إلى الترتيب الخامس عشر متمثلة ب (بابل ، الانبار ، ديالى ، النجف ، ذي قار ، صلاح الدين ،كركوك ، ميسان ، المثنى) ونسب تقيم شاملة لمؤشرات الجودة جميعاً تراوحت ما بين (0.81 – 0.36) .

جدول (172) مستويات جودة الحياة الشاملة المجمعة لمعدلات المؤشرات التعليمية والصحية والبيئية والبريدية في العراق للسنوات (2005 ، 2009 ، 2014 ، 2018)

المحافظة	التقييم الشامل	الترتيب
المثنى	0.36	15
ميسان	0.49	14
كربلاء	0.53	13
واسط	0.58	12
القادسية	0.64	11
كركوك	0.66	10
صلاح الدين	0.7	9
ذي قار	0.72	8
النجف	0.73	7
ديالى	0.79	6
الانبار	0.81	5
بابل	0.88	4
البصرة	1.15	3
نينوى	1.32	2
بغداد	4.63	1

المصدر : الباحث بالاعتماد على بيانات جداول المؤشرات التعليمية والصحية والبيئية والبريدية وللسنوات (2005 ،2009 ، 2014 ، 2018)

خريطة (154) الأقاليم المكانية لمستويات جودة الحياة الشاملة المجمعة لمعدلات المؤشرات التعليمية والصحية والبيئية والبريدية في العراق للسنوات (2005 ، 2009 ، 2014 ، 2018)



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (172) ، وبرنامج Arc Map 10.3.1

الاستنتاجات والتوصيات

اولاً: الاستنتاجات

من خلال ماتقدم من دراسة وتحليل لأنماط جودة الحياة بمحافظات العراق ، لمحاولة الإجابة عن المشكلات التي حددت في مقدمة الرسالة ، فإن اهم ماتوصلت إليها من استنتاجات يمكن أن تعرض بالنقاط الآتية :

1- نتلمس من خلال المتابعة والتحليل لجميع متغيرات المؤشرات والبالغ عددها (37) لكل سنة مدروسة ، أن توزيع المحافظات في الأنماط الأربعة وحسب مستوياتها ، أن النمط الثالث الذي مثل المستوى الأقل من المتوسط هو من حظي على الأغلب العام بأكبر عدد من المحافظات ويظهر هذا ايضاً من خلال توزيعها على الخرائط ، وأن دل هذا على شيء أنما يدل على وجود خلل ولأسباب سالفة الذكر أدت إلى تراجع مستوى هذه المحافظات وهذا يؤثر بصورة عامة في تراجع المستوى العام في العراق وانخفاض جودة الحياة فيه لتجعله في المراتب الأخيرة في تصنيف جودة الحياة بين الدول .

2- بروز ظاهرة الهيمنة الوطنية ، وهو يعني هيمنة محافظة واحدة على مستوى البلد ككل ، وهذا ماتمت ملاحظته سيطرة محافظة بغداد على المستوى الوطني ، لما تمتلكه من خصائص وميزات ، كونها العاصمة وتوفر جميع الخدمات فيها مع تركز النسبة الأكبر من السكان . وكذلك ظهور الهيمنة الاقليمية والتي تتمثل بهيمنة محافظة في خصائصها بالنسبة لمحافظات أخرى ، كما في محافظة نينوى بالنسبة للقسم الشمالي من العراق ومحافظة البصرة لما تمتلكه من خصائص جغرافية وسكانية واقتصادية تميزها عن باقي المحافظات الجنوبية .

3 – وكذلك ظهور الهيمنة الاقليمية والتي تتمثل بهيمنة محافظة في خصائصها بالنسبة لمحافظات أخرى ، كما في محافظة نينوى لما تتمتع به من خصائص إقتصادية وإجتماعية وعمرانية ، ميزتها عن باقي محافظات القسم الشمالي من العراق . ومحافظة البصرة لما تمتلكه من خصائص منها السكانية والنفطية والموارد المائية والمنافذ الحدودية ، ميزتها عن باقي المحافظات الجنوبية.

4 - إختلال التوازن الاقليمي بين المحافظات ووجود فجوات تنموية كبيرة فيما بينها ، على صعيد المؤشرات قيد الدراسة تؤكدها المعطيات الكمية للمستويات والأنماط المكانية على امتداد الدراسة أفقياً وعمودياً .

5- ان سوء الإدارة هي من الجوانب الأساسية والمهمة في عدم توفير الخدمات بأنواعها المختلفة ، فكثير من الدول رغم توفر الامكانات ، إلا ان عدم وجود إدارة جيدة فيها تتناسب مع حجم السكان وأساليب عيشهم والمشكلات التي تواجههم يخفض من مستوى جودة الحياة ، وهذا مالوحظ في اغلب محافظات العراق ولمعظم متغيرات المؤشرات الأربعة .

6– أن الواقع السيء الذي تعيشه محافظة(المثنى) برز ايضا من خلال قياس بياناتها الواردة في المتغيرات طوال سنوات الدراسة ، وهذا يدل على عدم وجود تحسن فيها رغم أن واقع الحياة العامة في تطور مستمر لكن تخلفت هذه المحافظة حتى أن سجل معدلها الشامل (0.36) هو أدنى المعدلات .

7– هناك العديد من متغيرات الجودة قد تأثرت بقلة التخصيصات المالية لغرض تلبية حاجاته وتوفير متطلباته ، اذ إن تبذير ملايين الدولارات من العائدات المالية في العراق على اغراض أخرى غير تطوير وتنمية الخدمات جعل هذا القطاع متخلف جداً ويعاني من مشاكل كبيرة وبدرجات متفاوته بين المحافظات .

8– اتصف توزيع الخدمات التعليمية بمختلف أنواعها بالتركز الشديد لمحافظات مثل (بغداد ، البصرة ، نينوى) وقلتها في أخرى مثل (المثنى ، ميسان ، واسط) اذ تستأثر مجموعة من المحافظات بالزيادة المستمرة لأعداد المؤسسات التعليمية بينما أخرى لم تزدد إلا بصورة طفيفة جدا إذ لم ترتفع نسبتها إلى الواحد الصحيح ، ويتضح هذا ايضاً من خلال وجود فجوة ما بين معدلات الالتحاق بالتعليم بالمراحل جميعا (رياض الأطفال، وابتدائي، وثانوي، وجامعي) ، مما يعكس هدراً في الفرص التعليمية وزيادة فئة غير المتعلمين ، و عند ملاحظة المؤشر التعليمي وجد أن احد أهم الظواهر المؤثرة في انخفاض جودة التعليم وخصوصاً في اغلب المحافظات العراقية ذات الأنماط المكانية المنخفضة الجودة ، وهو تفشي ظاهرتي (التسرب والرسوب) ولاسباب كثيرة (اقتصادية ، اجتماعية ، وبيئية ، وأسرية ، ومدرسية) ينبغي الاهتمام بها ومعالجتها والألتفات للحلول المقدمة تجاهها ، لما لهذه الظاهرة من ابعاد اجتماعية ونفسية وتربوية وانتشارها بعيد جداً عن تحقيق الأهداف التنموية .

9– توصلت الدراسة إلى أن واقع المؤشرات الصحية خلال سنوات الدراسة أن سياسات الصحة في العراق لاتتناسب والحجم المطلوب لتوفير الخدمات الصحية لصالح الجميع ، وتبين هذا من خلال النقص الموجود في عدد المستشفيات والمراكز الصحية والتي تخلفت عن استيعاب التزايد المستمر للأحتياجات الصحية ، فضلاً عن نقص الكوادر الصحية ولاسباب عدة منها الهجرة

ونتج هو سوء توزيعها بين المحافظات ، ومع الزيادة المستمرة في عدد السكان ظهرت لنا مشكلة صحية مهمة جداً وهي النقص في عدد الأسَرة المهيئة لرقود المرضى في المستشفيات وعلى مدى السنوات ، وتباينت هذه المشكلة بين المحافظات وعند المتابعة وجد أن المحافظات (المثنى ، ميسان ، صلاح الدين) هي اسوء المحافظات واقعاً صحياً قياساً بهذا المتغير ولما لهذا العامل من اثار سلبية كثيرة تنعكس على الواقع الصحي وكفاءته واداء خدماته .

10– رغم وجود امكانات موردية في العراق إلا أن كثيراً من المحافظات قد عانت وعلى امتداد سنوات الدراسة من نقص في نصيب الفرد من الماء المستهلك وكذلك من شبكات المياه الصالحة للشرب ، وأن هذا النقص لايفسره اختلاف كمية ونوعية الأيرادات فقط بل عدم التنظيم وعدم الأستغلال الأمثل وبالطرق الصحيحة ، ليتم توزيعها على جميع المحافظات بحسب الحجم السكاني ، كذلك فأن جزء من التدهور الصحي للسكان وانتشار الأوبئة التي تضغط على الواقع الصحي سببها هو التلوث البيئي ، نتيجة لوجود ظاهرتين هما تلوث الترب نتيجة لأنتشار انواع متعددة من النفايات وزيادتها وعدم التخلص منها بطرق تتناسب وحجم المدن والسكان كونها اصبحت تشكل أحزمة تخنق كثيراً من المدن ، أما السبب الآخر هو تلوث المياه وهو خطر جداً في انتشار هذه الأمراض وسببه هو وجود كثير من المشكلات في عمل المجاري ونظم المعالجة المستقلة والذي تسبب بنقص السكان المخدومين بهذه الخدمة وفي كثيرٍ من المحافظات الأمر الذي يتطلب معالجة وايجاد حلول سريعة لرفع مستوى الجودة البيئية والتقليل من آثارها الجانبية في حياة السكان .

11– أن الأفتقار إلى التخطيط الجيد والعمل المكثف والإدارة الحديثة لخدمات البريد والإتصالات أدت إلى تولد مشكلات من بينها توزيع الارقام المشغولة والشاغرة في المحافظات العراقية ، والتي تؤثر سلبياً على إدارة هذه الخدمات ودليل على عدم تطبيق الخطط التنموية التي تستهدف تحقيق جميع الخدمات للصالح العام والتي ترفع من مستوى الجودة .فضلاً عن أن توفر البنى التحتية في أي مؤشر من المؤشرات يرفع من مستوى جودته كونه البيئة الأساس التي تقام بها جميع نشاطات الخدمة المقدمة ، كذلك الأمر بالنسبة إلى مؤشر البريد والإتصالات ولكن عند متابعة الوضع على مدار السنوات من 2005 إلى 2018 نجد أن مايحدث هو عكس ذلك أذ يوجد تناقص مستمر في اعداد المكاتب البريدية التي تمثل المؤسسة الخاصة بمؤشر البريد والإتصالات ولاسباب كثيرة لابد من معالجتها لتطوير هذا المؤشر وخصوصا في بعض المحافظات ذات المستوى المنخفض منها .

11 – حازت بغداد على المستوى الأول بواقع (4.68) ونينوى ، والبصرة في المستوى الثاني بواقع (1.19 ، 1.31) ، أما المحافظات التي بلغ عددها (10) هي (بابل ، صلاح الدين ، ذي قار ، النجف ، ديالي ، الأنبار ، القادسية ، كركوك ، كربلاء ، واسط) فقد تراجعت إلى المستوى الثالث ، وتأخرت المحافظتين (ميسان والمثنى) إلى المستوى الرابع ، وقد تكرر المشهد تماما لمؤشرات الجودة الصحية في توزيع المحافظات بين المستويات ، وكذلك الحال مع مؤشرات الجودة الشاملة للخدمات البيئية سوى ارتقاء محافظة ميسان إلى المستوى الثالث تاركة المثنى كعادتها في المستوى الأخير ، وتكرر توزيع المحافظات بين مستويات الجودة البريدية ماعدا المستوى المنخفض الجودة فقد انظمت إلى المثنى ثلاث محافظات هي (واسط ، ميسان ، كربلاء) ، وهذا دليل على تدني هذه الخدمات فيها .

12- ومن اهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة تنميط مستويات الجودة الشاملة لمحافظات العراق قيد الدراسة الخمسة عشر إلى ثلاث اقاليم مكانية هي اقليم الرفاهة وقد اقتصر على محافظة بغداد فقط ، وبالترتيب الأول اما اقليم الطموح الذي مثل المستوى المتوسط الجودة فقد احتوى على محافظتين هما نينوى والبصرة ، اما اقليم الحرمان والذي يعطي صورة واضحة عن تدني مستوى الخدمات المقدمة للسكان مما تسبب بانخفاض مستوى جودة حياتهم وهو الأكثر عددا شاملاً (12) محافظة هي (بابل ، الانبار ، ديالى ، النجف ، ذي قار ، صلاح الدين ، كركوك ، ميسان ، المثنى) ، مما يفترض ضرورة العمل الجاد والدؤوب على إجراء تغطية شاملة للمحافظات من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية وتحسين مستوى جودة الحياة في المحافظات الأسوء .

13 – إن اختلال مؤشرات جودة الحياة الخدمية في العراق يؤكد على أفتقار ستراتيجية التنمية المكانية على مستوى محافظاته لوجود آلية مناسبة تحقق متطلبات التنمية المكانية ، لاسيما في ظل التوجيهات نحو اللامركزية والتنمية المستدامة .

ثانياً : التوصيات

بينت النتائج التي خلصت إليها الدراسة أن هناك تفاوتاً في مستويات الجودة بين المحافظات الخمسة عشرة ، الأمر الذي يستوجب تدوين بعض التوصيات التي قد تساعد في تحقيق العدالة المكانية ضمن مخطط الدولة وترفع من مستوى جودة الحياة فيها وهي على النحو الآتي :

1- ضرورة تنمية رأس المال البشري ، انطلاقا من كونه الهدف والوسيلة وإمداده بكل مقومات النهوض الحضاري (المادي والمعنوي).

2- استثمار الميزات النسبية للمحافظات العراقية كل بحسبها من حيث الموقع الجغرافي والامكانات الموردية الطبيعية والبشرية ، بهدف إحداث تنمية مكانية شاملة ومتوازنة يكون للبني الارتكازية به نصيب وافر منها

3- تخصيص جزء من عوائد الموارد النفطية لأغراض تأسيس المشاريع الخدمية وادارتها طبقا لحجم سكان كل محافظة ومقدار الحرمان والعجز التي تعانيه بهدف تحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية على الصعيد الوطني والاقليمي والمحلي .

4 السعي الجاد على معالجة مكان الخلل والضعف في الواقع التنموي الخدماتي كمرحلة أولى لتبن تنمية والارتقاء به بما يخدم السكان بكفاءة .

5- المتابعة الجادة الدورية للمشاريع الخدمية قيد التنفيذ من حيث مراحل وتوقيت التنفيذ ومحاسبة المتلكنين والمخالفين للضوابط القانونية والفنية .

6- استخدام التقنيات الحديثة في إدارة مشاريع البنى المجتمعية والارتكازية .

7- الحفاظ على المال العام من الهدر والتبذير وذلك بفرض النظام العام وتفعيل القانون لتحقيق منابع الفساد الاداري والمالي .

المصادر

*القرآن الكريم

اولاً : الكتب العربية

1- جلال ، محمد فؤاد ، اتجاهات في التربية الحديثة ، المطبعة النموذجية ، مصر ، ط2 ، بدون سنة

2- الحريري ، رافدة ، نشأة رياض الأطفال ، مكتبة الصيكان للطباعة ، عمان ، الادرن ، 2002

3- خير ، صفوح ، الجغرافيا موضوعها ومناهجها وأهدافها ، دار الفكر للطباعة والنشر ، دمشق ، 2002

4- دليل المعدلات والمعايير التخطيطية للخدمات بجمهورية مصر العربية ، رئاسة مجلس الوزراء ، وزارة الاسكان ، والمرافق والمجتمعات العمرانية ، مجلد التاسع ، 2016

5- الدليمي ، مالك ،العبيدي ، محمد ،التخطيط الحضري والمشكلات الانسانية ، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر ، الموصل ، 1990

6- دي لابلاش ، فيدال ، أصول الجغرافية البشرية ، ترجمة شاكر خصباك ، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1984

7- السوداني ، مناف محمد ، سلام فاضل علي ، التحليل المكاني لمؤشرات التنمية البشرية في العراق ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، ط9

8- طارق ،عبد الرؤوف ، معلمة رياض الأطفال ، مؤسسة طيبة للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، 2008

9- عبد ، سالم لطيف ، امداد مياه الشرب في العراق (مشكلات الحاضر وخيارات المستقبل) ، مجموعة العدالة للصحافة ، بغداد ، 2009

10- عبد الله ، عادل محمد ، إدارة جودة الخدمات،ط1 ،الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

11- قرم ، عبد الغني يوسف ، الجودة بين الحاضر والمستقبل، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي المجلد الأول، العدد5 ،جامعة جوف، المملكة العربية السعودية

12- قوقندي ، عبد العزيز محمد ، الزايدي ، شاكر خلف ، الاتصالات والخدمات البريدة والبرقية في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة ، سلسلة دراسات مركز ابحاث الحج ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية ، 1408 ه

ثانياً : الرسائل والأطاريح الجامعية

1- أمين ، حافظ عبد الأمير ، التحديات البيئية وانعكاساتها على مسار التنمية المستدامة في العراق للمدة 1990_ 2010 ، رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة المستنصرية ،2012

2- بن صالح ، بسمة ، مدى تكييف الاستاذ الجامعي مع اهداف نظام (LMD) من خلال عمليتي التدريس والتقييم ، اطروحة دكتوراه ، جامعة العربي بن مهدي ، كلية العلوم الاجتماعية ، ام البواق ، 2017

3- حمادي ، فاطمة فهد ، كفاءة الخدمات الصحية وبعض العوامل المؤثرة فيها ، اطروحة دكتوراه ، معهد التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، 2005

4- سلمان ، علي حمزة ، تطور الخدمات البريدية في العراق ، 1921 _ 1945 دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، 1990

5- شادلي ، ابراهيم ، تقييم جودة الخدمات الصحية من وجهة نظر الزبون ، رسالة ماجستير ، الجزائر ، جامعة محمد خضير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ، قسم الاقتصاد ، 2019

6- العابمي ،جهاد ، البيكي ،هند ، الظروف الاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالرسوب المدرسي ، رسالة ماجستير ، جامعة الشهيد الخضر ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ،قسم الاجتماع ، 2017

7- العامري ، رافد موسى ، الملاءمة المكانية للخدمات المجتمعية في مدينة الديوانية وتوقعاتها المستقبلية ، اطروحة دكتوراه ،كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، 2014

8- عباس ، علي محمد ، التنمية وحقوق الانسان ، دراسة حالة العراق ، اطروحة دكتوراه ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة البصرة ، 2016

9- عبدالوهاب ، ضرغام خالد ، واقع توزيع الخدمات الصحية ومستويات كفاءتها في مدينة النجف ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، 2012

10- فلوح ، احمد ، مواصفات اساتذة التعليم الثانوي من وجهة نظر التلاميذ ، رسالة ماجستير ، جامعة وهران ، كلية العلوم الاجتماعية ، قسم علم النفس وعلوم التربية ، 2007

11- مخللاني ، أحمد حسام ، التقييم الاقتصادي البيئي لمشاريع مطامر النفايات البلدية باستخدام منهجية تحليل الكلفة المنفعة ، اطروحة دكتوراه ، جامعة حلب ، كلية الهندسة والانشاء ، 2014

ثالثاً : الدوريات والمؤتمرات

1- https://sswm.info/ar/swm_solutions_bop_marketsالمعهد الفيدرالي السويدي للعلوم وتقنيات المياه

2- بوهادي ، عابد ، فعالية المؤشرات التربوية وأثرها في تقويم النظام التعليمي ، مجلة فصل الخطاب ، جامعة ابن خلدون ، تيارات الجزائر ،العدد (15) ، المجلد الرابع ، سنة 2016

3- تعريف الهاتف وأبرز (5) مكونات للهاتف الذكي https://m7ent.com

4- حمزة ،عباس مكي ، نعمة ، مناف مرزة ، أثر الاستثمار برأس المال البشري على مؤشر التربية والتعليم في العراق دراسة تحليلية بعد عام 2003 ، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية ، مجلد الثالث عشر ، عدد 40 ، 2016

5- رؤوف ، آزاد عطوف محمد ، مدخل إلى الاعتبارات التخطيطية العامة للمستشفيات الحكومية ضمن هيكل الخدمات الصحية في العراق ، مجلة الهندسة والتكنلوجيا ، مجلد 25،عدد 9 ، 200

6- شيث ، وليد محمد ، خضر ، حنين أحمد ، تقدير عدد السيارات الازمة لجمع النفايات الصلبة المنزلية المنتجة في مدينة تكريت ، مجلة الهندسة ، قسم الهندسة البيئية ، جامعة تكريت

7- صادق ، سيردان عارب ، آمن التعليم العالي والبحث العلمي في العراق في منظور التنمية المستدامة ، مجلة اداب الفراهيدي ، عدد 30 ، 2017

8- العاجز ، فؤاد ، المشكلات الدراسية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية لمحافظة غزة، مجلة التقويم والقياس التربوي، (1998)، عدد (12)

9- عبد الرزاق ، احمد ، اصلاح التعليم العالي في العراق مدخل استراتيجي ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية ، كلية الادارة والاقتصاد ، مجلد 7 ، عدد 13 ، عام 2015

10- عبد المعطي، حسن مصطفى ،الإرشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع المعاصر. وقائع المؤتمر العلمي الثالث: الإنماء النفسي والتربوية للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة ، كلية التربية ،جامعة الزقازيق ،الأردن ، 2005

11- العشري ،دردويش ، كفاءة استخدام الموارد المتاحة في الانفاق على التعليم العالي في الاقطار العربية ، المؤتمر العلمي المصاحب للدورة الرابعة والعشرون ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، قطر ، 1991

12- العوابد ، كريم دراغ محمد ، الموقع الفلكي والجغرافي للعراق وأثره في تعرضه إلى ظواهر الجوية قاسية في مناخه ، مجلة البحوث الجغرافية ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، العدد (11) ، سنة (2009)

13- الفلاحي ، قاسم شاكر ، التلوث الصناعي في العراق وسبل معالجتها ، مجلة مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية ،جامعة المستنصرية ، عدد 17 ، 2005

14- قناوي ،عبد الرحيم قاسم ، وعبد السالم ،عصام ، جودة الحياة والعمران في المناط العشوائية، مؤتمر الأزهر الهندسي الدولي العاشر، قسم التخطيط العمراني، كلية الهندسة، جامعة الأزهر، القاهرة.

رابعا : النشرات والبيانات الرسمية

1_ جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء ، بغداد ، المجموعة الاحصائية السنوية لعام (2005 - 2006)

2 — جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء ، بغداد ، المجموعة الاحصائية السنوية لعام (2009 - 2010)

3— جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء ، بغداد ، المجموعة الاحصائية السنوية لعام (2014 - 2015)

4— جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء ، بغداد ، المجموعة الاحصائية السنوية لعام (2017- 2018)

5_ جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء ، بغداد ، مديرية إحصاءات النقل والاتصالات ، تقرير الاتصالات والبريد ، سنة 2005

6_ جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء ، بغداد ، مديرية إحصاءات النقل والاتصالات ، تقرير الاتصالات والبريد ، سنة 2009

7_ جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء ، بغداد ، مديرية إحصاءات النقل والاتصالات ، تقرير الاتصالات والبريد ، سنة 2014

8_ جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء ، بغداد ، مديرية إحصاءات النقل والاتصالات ، تقرير الاتصالات والبريد ، سنة 2018

Abstract

Studying the indicators of life quality is a very important aspect of the geographic studies as it represent a modern trend, in addition to the different spatial dimensions that it includes economically, socially, planning and developmentally.

The study aims to reveal the reality of life quality indicators (educational, health, environmental and communicational) in the fifteenth governorates of Iraq for (2005. 2009, 2014 and 2018), in addition to a basic aim represented by a comprehensive evaluation for the levels of the life quality indicators in the mentioned years in certain spatial regions: luxury region, ambition region and privation region.

To achieve this aim, the study followed a number of the scientific approaches(the historical, descriptive, analytic and comparative approach), as well as using a number of the statistical methods and styles such as (Excel) to analyze data, and(Gis) to draw maps and projecting the spatial types and regions.

The study includes five chapters preceded by an introduction. The four chapters deal with the reality of life quality indicators in the country's governorates in the years mentioned previously, while the fifth chapter is devoted to the comprehensive evaluation for the levels of the life quality indicators, typing them in spatial levels and regions.

The most important one of the concluded results is:

Most of the governorates of Iraq, with a percentage of 80%, located within the privation region (except Baghdad in the first region, Basrah and Ninevah in ambition region), which indicates a defect in the developmental scene on the general level(regional and urban), and this required a serious attitude to adopt a comprehensive development policies and strategies basing on the principles of the modern spatial planning and on the data of the current reality of each governorate to achieve a comprehensive and effective coverage and achieve the social justice principleerage that achieves the .principle of social justice



Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
University of Kufa
Faculty of Education for Girls
Department of Geography

Spatial Types of Life Quality Indicators in Iraq Governorates after 2003

A Thesis

Submitted to:

The Council of the Faculty of Education for Girls\ University of Kufa a Partial Fulfillment of the Requirements of the M.A. Degree in Geography

By:

Ibtihal Abdullah Azeez Al-Fetlawy

Supervised by:-

Prof. Dr. Foo'ad Abdullah Mohammed Al-Juboory

1443 /A.H 2022 /A.D

